



وجوه خليجية



6 سلسلة تراجم وإعلام



منشورات
وزارة الإعلام
الكويت

حمزة عليان

الطبعة الأولى ٢٠١٧



وجوه خليجية



سلسلة تراجم وإعلام **6**

المكتبة الخاصة للباحث
والإعلامي اللبناني

حمزة عليان

إهداء إلى

المكتبة الشرقية
الجامعة اليسوعية

بيروت - لبنان



منشورات

دار السلاسل
الكويت

حمزة عليان

الطبعة الأولى ٢٠١٧



E-mail: ths@thatalsalasil.com.kw
Web site: www.thatalsalasil.com.kw


الناشر: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع

 @THATALSALASIL

الكويت - ص.ب: 12041 الشامية 71651

 @THATALSALASIL

تلفون: 22466266/55

 thatalsalasilbookstore

فاكس: 22438304

عليان، حمزة سلمان

وجوه خليجية .. حمزة عليان

ط 1 - الكويت 2017
367 ص : ٢٤ سم

ردمك ، 1-99-80-99966-978
رقم الإيداع ، 2017/0801



E-mail: ths@thatalsalasil.com.kw
Web site: www.thatalsalasil.com.kw

الناشر: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع

 @THATALSALASIL

الكويت - ص.ب: 12041 الشامية 71651

 @THATALSALASIL

تلفون: 22466266/55

 thatalsalasilbookstore

فاكس: 22438304

المقدمة

كان للشخصيات الخليجية حضورها المتواصل في الصفحة التي أعدها في «القبس» تحت عنوان «قضايا وشخصيات» وهي سير ذاتية بلغت ٨٤ شخصية.

توزعت الوجوه على دول مجلس التعاون الخليجي وتناولت أسماء قيادية برزت في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والفنية والسياسية ... و أرتبط معظمها بأحداث ظهرت فيها تلك الوجوه على الساحة الإعلامية وكانت من الجنسين، فالمرأة الخليجية أثبتت قدراً عالياً من الكفاءة وتبوأت مناصب عليا في الدولة.

وبلغة الأرقام نالت الشخصيات السعودية الحصة الأكبر حيث بلغت ٢٧ شخصية، تلتها البحرين بعدد ٢٠ ثم الإمارات العربية المتحدة بـ ١٥ شخصية ودولة قطر بـ ١٥ شخصية أما سلطنة عمان فقد تمثلت بسبعة وجوه.

رتبت الأسماء على قاعدة العمل الموسوعي ووفق تسلسل الحروف الهجائية وبحسب اسم العائلة أو الشهرة أولاً.

حمزة عليان

الكويت 2017

المياسة بنت حمد.. شيخة المتاحف والثقافة



المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني

نصحت أسماء الأسد بترك دمشق مع بشار
شخصية نافذة في سوق الفن العالمي
تشرف على هيئة متاحف قطر وتديرها
والدها لا يتدخل في العمل اليومي بل تحظى بموافقته
على الاستراتيجية العامة
درست في الدوحة والقاهرة وأميركا

كانت أول امرأة عربية تدخل نادي Ted Talk الذي يشاهد محاضراته نحو ٥٠٠ مليون شخص حول العالم منذ تأسيسه عام ١٩٨٤، وقفت أمام جمع من «النخبة» في الدوحة وعلى الهواء مباشرة، معظمهم من خريجي جامعة هارفارد وأعضاء في النادي، لتتحدث لهم وبلغة انكليزية راقية وبأسلوب متقدم باللقاء عن قطر والمتاحف والثقافة.. وبدرجة أثارت إعجاب من شاهدها ولهذا كانت «وجهاً في الأحداث».

زادت من حضورها السياسي بعدما نقلت الصحف والمواقع الالكترونية اخيراً مضمون الرسائل التي دارت بينها وبين أسماء بشار الأسد والتي ترتبط معها بصداقة قوية، قيل إن النصائح التي وجهتها لا تبتعد كثيراً عن موقف قطر تجاه ما يحدث في سوريا، بل هي تدور في الفلك نفسه والطلب من زوجها، أي أسماء، بالخروج من دمشق.. «فهناك فرصة جيدة لتترك البلاد من دون تحمل أي عقبات سيئة، وهناك الكثير من الأماكن التي يمكنه التوجه إليها ومن بينها الدوحة».

انضمت الى قائمة أسماء العائلة الحاكمة التي اشتهرت في العالم بكونها من محبي الفنون وحرصهم على شراء أفضل ما تقدمه الثقافة والمعرفة الغربية، وهي، أي الشيخة المياسة، واحدة من أكثر الشخصيات نفوذاً في سوق الفن العالمي بعد أن استضافت بلادها عام ٢٠١١ معرض الدوحة العالمي للمجوهرات والساعات الثمينة، وهو من أكبر معارض صناعات الساعات في العالم كمعرض جنيف ومعرض بازل السويسري، علماً أن صندوق الثروة السيادي ينفق حوالي ١٠ مليارات دولار لشراء حصص في شركات انتاج الذهب.

الشيخة المياسة ابنة حاكم قطر واميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وهي شقيقة الشيخ مشعل وفهد وجاسم وتميم وجوعان وخالد وعبدالله ومحمد وخليفة وثاني والفقاع، واخواتها الشيخات الثلاث عشرة وهن هند ولولو ومها وروضة وفاطمة ودانة والعنود ومريم ومشاعل وسارة وعائشة وحصّة.

ومنهم من يتولى مناصب رياضية واجتماعية وثقافية، ومن بينهم ولي العهد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

تتولى رئاسة مجلس ادارة «روتا» وتعني «مؤسسة ايادي الخير نحو آسيا» والتي اطلقت في ديسمبر عام ٢٠٠٥ كهيئة غير ربحية. تهتم بالتعليم وتعمل على توفير بيئة تعليم آمنة في المناطق التي تتعرض لازمات وكوارث في آسيا والشرق الاوسط، وكذلك مساعدة المجتمعات الفقيرة من بناء مدارس وترميمها وتقديم المساعدات الضرورية لابنائها.. ومن اجل ذلك اقامت عدة مناسبات في الدوحة جمعت اقطاب العالم لهذا الغرض.

احتلت لائحة أكثر عشر شخصيات في العالم اقتناء للاعمال الفنية من الاسواق الفنية عام ٢٠١١ إلى جانب صاحب صالة مزادات «كريستي» في باريس، فرانسوا بينو وفقاً لما نشرته مجلة «الفن والمزادات» الاميركية التي تنشر قائمة المائة شخصية الاقوى في العالم في مجال سوق الفن والمزادات، وتصدرت المبدعات القطريات من خلال برنامج «المرأة النموذج» الذي اعده اتحاد

المنتجين العرب ووزع على ٧٠ قناة فضائية عربية ليسلط الضوء على احوال المرأة العربية.

وفق تقرير نشرته مجلة «الايكونومست» فإن الشيخة المياسة توضع كأقوى شخصية نسائية ثقافية فنية على مستوى العالم.. متسائلة عما اذا كانت تستثمر اموالها جيداً في هذا القطاع بعد ان استضافت في الدوحة عام ٢٠١٠ أول عرض يقام في الشرق الاوسط للفنان الياباني تاكاشي مورا كامبي.

انغمست في الفن الذي بإمكانه ان يفتح حواراً وتواصلً بين الشعوب والتاريخ، ورأت في مشروع سلطات المتاحف تعبيراً عن «طفل والدها» - الذي أراد خلق شيء ما... للتواصل مع المجتمع وتجاوبنا فوراً مع رغبته، كما تورد ذلك الشيخة المياسة التي تشرح طبيعة العلاقة معه «بأن اجمل شيء في والدي انه لا يتدخل في العمل يوماً بيوم.. فنحن نقدم الاستراتيجية، وعندما يوافق عليها وعلى الرؤية، لنا السلطة والحرية في تنفيذها وبالطريقة المناسبة».

درست مبدسة مختلطة في القاهرة بعد ان أتمت المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالدوحة، لتنال شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية والآداب من جامعة ديوك بولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الاميركية، واجادتها اللغتين الفرنسية والانكليزية، لتعود الى الدوحة برفقة زوجها وتبدأ مشوار العمل في الثقافة والفنون والاعمال التطوعية.

الذين كتبوا عنها وصفوها بأنها اكتسبت سمعة دولية باقامتها للحوارات ودعمها للمنظمات الانسانية في مجالات الثقافة والتعليم، ومن عاداتها ان لا تضع مجوهرات في عنقها او في يديها اثناء ممارستها لعمليها اليومي باستثناء سوار متواضع فيه قطعة ذهبية سعرها لا يتعدى الـ ٨٢ دولارا حصلت عليها من المتحف الذي تديره وتشرف عليه.

تعمل ضمن «رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠» وهو المشروع الذي يتبناه سمو امير قطر الشيخ حمد والذي يلحظ انشاء متحف تفاعلي للرياضة والالعاب الاولمبية سينجز بالتزامن مع استضافة قطر لكأس العالم عام ٢٠٢٢، اضافة الى تشييد متحف وطني سيفتتح عام ٢٠١٦، على يد المهندس الفرنسي جان نوفيل الذي استخدم وردة الصحراء لتزين الجدران الخارجية للمتحف.

ستشكل المتاحف الجديدة واجهة حضارية لقطر وتدخل فيها حلبة السباق نحو العالمية، وعلى قاعدة تعاون ارسيت قواعدها الشيخة المياسة مع اهم الخبراء والجامعات المتخصصة في الغرب، فقد استقدمت السيد ادوارد دولمان، المدير السابق لدار كريستيز في لندن ليدير مكتبها في الدوحة الى جانب السيدة عائشة آل خاطر وهي المواطنة القطرية الحائزة على اجازة في الموسيقى مع اربعة متخصصين في مجلس الامناء يعملون تحت ادارتها وهم من الاجانب.

على حافة الميناء

على حافة ميناء الدوحة تجلس وراء مكتبها، وفي مبنى اثري قام بتصميمه المهندس المعماري الاميريكي من اصل صيني آي. أم. بي، هو متحف الفن الاسلامي الذي افتتح عام ٢٠٠٨ ليكون مركزاً للاستشارة والتعريف بحضارة عريقة، تديره وتشرف عليه الشيخة المياسة بصفتها رئيسة مجلس امناء هيئة متاحف قطر، من اجل «ان ننقل الى الدنيا سماحة الاسلام في عالم لا يتعاطى موضوعياً مع الدين الاسلامي» كما تقول.

ويتحول هذا المتحف الى منارة علم للدارسين والباحثين، ومركز للمعلومات وللحوار والتبادل الثقافي.

السيرة الذاتية



«الشيخة» كسرت الحاجز وتخطت الحدود القطرية



هنادي بنت ناصر آل ثاني

يقولون ان هذا «الوجه» كسر حاجز النظرة التقليدية للمرأة بعدما دخلت عالم المال والاعمال، ليس لانها «شيخة» او زوجة لوزير الاقتصاد الاسبق الشيخ محمد بن احمد آل ثاني بل لمشاركتها الفاعلة في قطاع الاعمال كونها ابنة البيئة القطرية التي درست الاقتصاد في جامعتها واستفادت من هذه الخاصية لتمارس التجارة وتجمع بين المجالين.

تدرك ان مساهمة المرأة في دورة الاقتصاد ليست جديدة بل تعي انها تنتسب لمجتمع الغوص عندما كانت المرأة ترعى المصالح في البيت اثناء غياب الزوج وكان ذلك يتم خلف الكواليس وتدير ميزانية الاسرة، اما اليوم فإنها تراعي وتعرف تماما ادارة الوقت والمال والاعمال واثبتت فيها جدارة وحققت ذاتها بذاتها خاصة في القطاع الخاص الذي برزت فيه في العقد الاخير في منطقة الخليج العربي.

تقف «الشيخة» وراء مشروع «مدينة الوعب» العقاري بقيمة ٣,٢ مليارات دولار اميركي وهو من المشاريع الرائدة في الدوحة، وتدير مجموعة ناصر بن خالد آل ثاني التي تأسست عام ١٩٥٦ وتوظف حالياً اكثر من ١٣٠٠ شخص وهي احد أكبر الشركات العائلية في قطر وترأس مجلس ادارة شركة «اموال» التي تقوم بتشغيل نحو ٥٠٠ مليون ريال قطري من الاصول كان لها السبق في تأسيس اول صندوق استثماري بالاسهم.

سألوها مرة ان تعرف عن نفسها فقالت: انا خريجة جامعة قطر تخصص العلوم الاقتصادية، عملت بالجامعة كاختصاصية علمية لعدة اشهر واكملت الماجستير في الاقتصاد في جامعة لندن، وبعد ذلك بدأت اكتب اباحثا اقتصادية عن موضوع الادخار والاستثمار في المجتمع القطري، احدها تحت عنوان «مدخرات المرأة القطرية واعادة ادراجها في التنمية الاقتصادية» التي كانت الاساس الذي بدأت منه الشركة القطرية للسيدات عام ١٩٩٨، حيث اسست الشركة القطرية الاستثمارية للسيدات بهدف تقديم الاستشارات المالية، وكانت اول شركة استثمارية في قطر ترخص من قبل مصرف قطر المركزي، نجحت في تحويلها الى شركة متكاملة «شركة اموال حالياً» التي تزاول نشاطها في ثلاثة مجالات رئيسية هي الصيرفة الاستثمارية وادارة الاصول وادارة الثروات وتملك سجلاً حافلاً بالانجازات...؟

تتباهى بكونها اول من اقدم على تأسيس شركة «اموال» التي بادرت لانشاء «اول» صندوق مشترك للاستثمار في الشركات المدرجة بسوق الدوحة و«اول» من طرح محفظة استثمارية و«اول» من قدم حلاً مستقبلياً للتخطيط المالي وادارة الثروات و«اول» من طبق الاستحواذ في الملكية الخاصة من خلال تملك مجموعة من ابرز المؤسسات المالية في المنطقة.

عندما نشرت الصحافة القطرية خبر انضمامها الى «مؤسسة انجاز» استهلكت الحدث بأن «الشيخة وافقت» على ان تتأسس اول مجلس ادارة لهذه الشركة وكأنهم بذلك يريدون ان يعطوا لها صفة مميزة، لما تملكه من موقع وخبرة ودراسة لسوق المال والاعمال، وستقوم برئاسة مجلس ادارة يضم اعضاء بارزين في قطاع الأعمال القطري منهم ستيفورات بيرسل الرئيس التنفيذي لهيئة مركز قطر للمال وشارلز مونكريف الرئيس التنفيذي لبنك «اتش. اس. بي. سي» وباعتقادها فإن «إنجاز» ستشكل قفزة نوعية في مجال تأهيل جيل الشباب لدخول معترك الاعمال بثقة عالية، بعد ان بدأت نشاطاتها في قطر منذ عام ٢٠٠٧، لدعم التعليم الوطني وتطوير الموارد البشرية اكثر من مجرى تزويدها بالتعليم الرسمي والتدريب.

تبتعد عن الظهور في وسائل الأعمال ونادراً ما تقف أمام الكاميرات أو في مواجهة الصحفيين، حيث تفضل العمل بعيداً عن الاضواء والمظاهر الاحتفالية، لكنها تحظى بمساحة من الاهتمام

من قبل الإعلام، حيث كانت أول سيدة أعمال قطرية يتم اختيارها من قبل صحيفة الفاينانشال تايمز ضمن أفضل ٢٠ سيدة اعمال عربية عالمية يعملن في مجال قطاع الأعمال.

مسألة الاختيار من قبل مجموعة «صانعي الوجوه الاقتصادية» في المنطقة الخليجية والعربية صار نوعاً من التقليد يأخذ به المهتمون والمستشارون والعاملون في مجال «الميديا»، وغالباً ما يقع الاختيار على أسماء ذات ثقل اقتصادي ونفوذ تجاري وسياسي من شأنه ان يزيد من رصيد هذه الجهة، ويعطي لصاحب الجائزة غطاء شرفياً وتكريماً يمنحه أولوية ويدخل في عملية تظهير الـ«Image»، فالشيخة، حال التمييز من سيدات المنطقة بالأعمال ورجالها ايضاً، كانت من ضمن أبرز ١٠٠ مدير تنفيذي بالخليج ومن ضمن أقوى ١٠٠ شخصية عربية عام ٢٠٠٧، ومن ضمن شخصية العام الاقتصادية من قبل غرفة التجارة والصناعة القطرية.

تبذل الشيخة هنادي بنت ناصر جهوداً حثيثة للنهوض والارتقاء بدور سيدات الأعمال القطريات في الاقتصاد الوطني والسوق المحلي، وتقول ان قطر تمتلك موارد وثروات وفيرة، ونتاجاً محلياً اجاليا يؤهلها بجدارة للعب دور حيوي وفعال في القطاع المالي العالمي، وانه لمن الضروري ان يكون للسيدات حضور متمام في هذا القطاع.

وتعتقد ان تركيز قطر يجب الا يقتصر فقط على تنمية الثروات المالية، وانما لا بد من تنمية الثروة الحقيقية المتمثلة في الموارد البشرية، بحيث يتاح للجميع فرصة المساهمة في بناء غد أفضل.

وتقول انها واثقة بأن المرأة العربية قادرة على تحقيق أرفع مستويات النجاح في عالم الأعمال، اذا ما تسلحت برؤية ثاقبة وقوة ارادة مستمدتين من أصالة تقاليدنا وغنى تراثنا.

تشغل «الشيخة» منصب الرئيس التنفيذي لمشروع «مدينة الوعب»، احد اكبر المشاريع العقارية التي يتم تطويرها من قبل القطاع الخاص ونائب الرئيس التنفيذي في مجموعة ناصر بن خالد القابضة، احدى اكبر الشركات العائلية، ووكيل سيارات مرسيدس في قطر، وتدير مجموعة متنوعة من الاعمال في مجالات العقارات والصيرفة الاستثمارية.

وفي عام ٢٠٠٥، اسست مشروع «مدينة الوعب» الذي تتجاوز مساحته ١,٢٥ مليون متر مربع بتكلفة تصل الى ٣,٢ مليارات دولار، ويضم المشروع وحدات سكنية مختلفة المساحات والتصاميم ومساحات تجارية متنوعة يتيح المشروع الجديد بيئة متكاملة الخدمات من المرافق الثقافية والصحية والترفيهية.

من ابرز المساندين للنشاطات الاجتماعية، عضو مجلس امناء «المنتدى العربي الدولي للمرأة» ومجلس كلية التجارة والاقتصاد في جامعة قطر، كما انها عضو مؤسس في المجلس الوطني للتنافسية في قطر.

واختيرت اخيراً لشغل منصب رئيس مجلس ادارة «انجاز العرب - قطر»، وهي مؤسسة غير ربحية تهدف الى الاستثمار في الشباب العربي وتجسير الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل لتهيئتهم وتدريبهم للعمل في القطاع الخاص. وكانت ضمن اعضاء مجلس القيادات العالمية الشابة التي جرى اختيارها من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي عام ٢٠٠٥، ومنح «معهد جائزة الشرق الاوسط للتميز» الشيخة هنادي بنت ناصر بن خالد آل ثاني جائزة الرئيس التنفيذي لعام ٢٠٠٦، وذلك في الدورة الثالثة لحفل توزيع جائزة الشرق الاوسط للشخصيات التنفيذية عام ٢٠٠٦ التي اقيمت في دبي.

وتعتبر اول سيدة تتسلم الجائزة عن هذه الفئة، اذ جاء اختيارها تقديرا للدور الريادي الذي تلعبه في دفع النمو الاقتصادي الذي تشهده دولة قطر، بالاضافة الى دورها الاجتماعي المتميز.

تري «الشيخة» ان العمل الصادق والجهد الدؤوب وحسن التخطيط دائما ما يأتي بالنتائج الايجابية لان الجزاء من جنس العمل، وتقول ان هذا ما علمها اياه والدها الذي تعتبره مثلها الاعلى في الحياة، تقول: «كان له دور فعال في بذر اول بذور الاقتصاد القطري وكان له جهد واضح في وضع حجر الاساس لغرفة تجارة وصناعة قطر».

وتعتقد ان النجاح الحقيقي لا يأتي الا بالتكاتف وروح الفريق الواحد، وهي تهدي نجاحها وفوزها بكل تكريم حصلت عليه الى ثلاث جهات هي: فريق عمل شركة اموال، وفريق عمل مجموعة شركات ناصر بن خالد واولاده، وفريق عمل «مدينة الوعب».

تدين بالكثير من الولاء والعرفان لجامعة قطر، فقد كانت تجربتها الجامعية هي الاغنى والاساس الذي تتشكل فيه شخصيتها، خصوصا اساتذتها الذين اخذت منهم المعلومات الثرية والمعارف الواسعة لا سيما دكتورها وليد التميمي الذي «تنبأ» لها بانها ستتخصص بالاقتصاد رغم ان التوجه العام في مرحلة التدريس كان التخصص بادارة الاعمال.

متحدثة بارزة على المستوى الدولي في مجالات الاقتصاد والاستثمار ولها حضورها الاجتماعي في العالم العربي، استنادا الى خبرات ودراسات حول قضايا الاقتصاد الكلي في دول مجلس التعاون الخليجي ونشر ابحاث متخصصة اضافة الى دورها الاجتماعي.

السيرة الذاتية



هنادي بنت ناصر آل ثاني

درست في جامعة قطر وحاصلة فيها على شهادة البكالوريوس في العلوم الاقتصادية وشهادة الماجستير في الاقتصاد الكلي من جامعة لندن.

مارست التدريس كمساعد محاضر في جامعة قطر في اواسط التسعينات.

عام ١٩٩٨ اسست بنك الاستثمار، سمي فيما بعد باسم مؤسسة «اموال».

تشغل منصب الرئيس التنفيذي لمشروع «مدينة الوعب» منذ عام ٢٠٠٥.

تتولى مهام رئيس مجموعة ناصر بن خالد آل ثاني واولاده القابضة (شركة مقاولات وتجارة عامة).

عضو في مجلس الامناء للمنتدى الدولي للسيدات العربيات وكلية الاقتصاد والاعمال في جامعة قطر.

الصراع على رأس 'الشيخة' أم على الهوية الثقافية



مي بنت محمد بن ابراهيم آل خليفة

الشيخة «مي» قد ترحل عن الوزارة او تستقيل او تصحو ذات يوم لينادوها «معالي وزيرة الثقافة والتراث» في مملكة البحرين وهو مسعى ليس ببعيد، لكن المهم ان الشيخة منصرفه للاهتمام بالمراكز الثقافية التي اسستها، سواء بقيت في وزارة الاعلام ام استقلت عنها.

الشيخة «مي» تحولت الى ظاهرة اكثر منها خلافا بالرأي والموقع والصلاحية، هي حالة مستقلة بذاتها وبنفسها تتصرف وتمارس اعمالها ونشاطها كما لو كانت تعيش في عالمها الخاص، الذي تحبه وهو الاشتغال بالثقافة والتراث.

الصراع على من يملك القرار في المؤسسات الثقافية هو ما يدور في البحرين العريضة، والصراع على مناطق النفوذ في القرار الاعلامي من حيث صلته بالفكر والثقافة السائدين وبكيفية التعامل معهما وعلى اي قاعدة، والشيخة «مي» احد اوجه ذلك الصراع الذي يأخذ عدة اوجه اهمها وجوهرها هوية الاتجاه الثقافي للانشطة وللحياة الثقافية والمؤسسات التابعة فالمسألة ليست صلاحيات ولا هي خلافات بالمناصب، بل اغلب الظن ان القصة ابعد واقدم من ذلك.

لا يخفى على المراقب والمتابع للشأن الثقافي والسياسي ان يتوقف عند اتجاهين يتصارعان على «شكل الهوية»، فهناك اتجاه متسامح يؤمن بالانفتاح والحفاظ على تراث البحرين الثقافي، يسمونه «ليبراليا» واتجاه آخر تقوده تجمعات سياسية ودينية متزمتة ومتخلفة تعمل على فرض سيطرتها وسطوتها على هذا القطاع والشيخة «مي» بحسب ما يكتب عنها توضع مع الاتجاه الاول واقرب اليه بحكم ثقافتها وكتاباتنا ودراساتها واحتكاكها بالثقافات الاخرى.

«تقاتل» ومنذ مدة طويلة على جبهة «الاستقلالية» وتدعو الى فصل الثقافة عن الاعلام وان يدار هذا القطاع من دون وصاية من وزارة او مؤسسة، بل تقدمت برؤيتها الى الامام بان دعت لفتح باب الاستثمار في الثقافة والتراث بالشراكة مع القطاع الخاص فهذا من شأنه استقطاب الزوار وانعاش السياحة على المستوى الخليجي.

تحمل فكرا مغايرا الى حد ما عما هو سائد بخصوص المثقف والثقافة فهناك اختلاف مفصلي بين من يحمل الفكر ومن يبذعه وبين من ينقل التراث ومن يبذع خلقا في تراثه وبين من يستشعر مشكلات مجتمعه ومن يعتقد ان قضاياها هي ذاتها قضايا غيره فهي ترى اننا مجبرون على استيراد ثقافات اخرى، بعائدات النفط واننا في غربة ثقافية، بل نفتقر الى المثقف الذي يستطيع الصمود امام المجموعات المسيطرة المطالبة بالمحافظة على هوية اوطانها والمشاركة في ابداع العالم المتقدم، وخطر ما تواجه مجتمعاتنا كما تقول هو «التحديث الظاهري».

الشيخة «مي» صارت هي المركز بعدما اثرت حولها وحول دورها من النقاشات العديدة في صحافة البحرين، فالكاتب الاكثر شهرة الزميل عقيل سوار في صحيفة «الوطن» ينظر الى حالة «مي» قائلاً: ان استهدافها لا يمكن ان يكون بريئاً من ملوثات السياسة وانها تدفع تبعات دورها في مهرجان «ربيع الثقافة»، الذي هو دور لعبته نيابة عن هوية البحرين المستهدفة استهدافاً متوراً.

الشيخة «مي» اصبحت من اكثر المواد والكتابات جدلاً فسوسن الشاعر الصحافية والكاتبة المعروفة في البحرين ذهبت الى ابعد نقطة في الحديث عنها «فرأس مي هو المطلوب من الجماعات السياسية الاسلامية»، وتساءلت: من فجر تمثال بوذا دون ان يرف له جفن، هل يعرف قيمة التراث او الآثار او حتى الثقافة، هذا الفكر هو الذي يريد ان يحدد مسؤول الثقافة في البحرين؟ وهكذا تم تصوير الشيخة «مي» كأنها ضحية الصراعات السياسية والجماعات الاسلامية المتشددة.

«أبو زلومة» وقد يكون اسما حركيا، لا اعلم عنه، رسم «بورتريه» للشيخة مي في صحيفة الوطن من خلال الصراع بين الاسلاميين والليبراليين بقوله «ركب بعض الليبراليين جموح المزايدة القسوى ضد المتدينين بعد ربيع الثقافة وحاولوا تحييد مواقفها لمصلحتهم، واعطاها صورة متألفة عن تاريخها وانطلاقها من مركز الشيخ ابراهيم بن محمد ثم بيوت الشعر والصحافة وفن الصوت والكورار ومكتبة الاطفال والحفاظ على النسيج العمراني للمحرق القديمة».

المحبون للشيخة «مي» ينسبون اليها اطلاقها الحركة الثقافية والآثارية المهمة، ونجاحها باعتماد قلعة البحرين في سجلات المراكز الاثرية الدولية باليونيسكو الى ربيع الثقافة الى المسرح الوطني وسلسلة المتاحف المتخصصة والتميمات العمرانية والمطبوعات، وانتخاب البحرين عضوا دائما في لجنة التراث والآثار التابعة لليونيسكو وحصولها على درجة «فارس» من الحكومة الفرنسية كأول خليجية تحمل هذا اللقب.

وجدت نفسها في موقع الدفاع بعد ان تعرضت لحملة انتقادات واسعة على اثر احد العروض المقدمة في مهرجان ربيع الثقافة الذي قوبل بهجوم عنيف من النواب والجماعات الاسلامية لتضمنه «مشهد ابتذالي بالجسد» لكن الشيخة «مي» رفضت الاتهامات لأن قائلها «يحاربون الثقافة».

لاتزال تصر وتتمسك بموقفها القائل بضرورة فصل قطاع الثقافة عن وزارة الاعلام، لأن الثقافة والاعلام عملان مختلفان ولا يصح دمجهما، فكل دول المنطقة تسير على فصل القطاعات وهذا ما يطرح في مملكة البحرين العريضة بين وقت وآخر حول تفكيك وزارة الاعلام الى قطاعات كما طرحت في الكويت.

الشيخة «مي» مسكونة بحب البحرين وهاجسها كما تقول في مقابلتها التلفزيونية مع الزميل تركي الدخيل يحثها على ابراز الدور الثقافي والريادي لبلد تاريخه يقوم على الانفتاح والتراجع الذي اصابه عائد في جزء منه الى «عدم وجود جهاز رسمي مختص بالثقافة»، اضافة الى اشكالية «تسييس الثقافة» بمعنى اعطاء مسؤولية التوجيه الثقافي او وضع الاطر التي تحد من امكانية المبدع في العطاء من قبل غير المختص في هذا المجال.

السيرة الذاتية



مي بنت محمد بن ابراهيم آل خليفة

مواليد مدينة المحرق - البحرين

كاتبة في التاريخ السياسي

تعد رسالة الماجستير في جامعة «تشيفيلد بانكلترا، وتخرجت في مدرسة كنيدي بجامعة هارفارد في السياسة والادارة العامة

تشغل منصب الوكيل المساعد للثقافة والتراث الوطني في وزارة الاعلام

اصدرت الكتب التالية: «مع شيخ الادباء في البحرين، ابراهيم بن محمد الخليفة»، «محمد بن خليفة الاسطورة والتاريخ الموازي»، «سبب اباد ورجال الدولة البهية، قصة السيطرة البريطانية على الخليج»، «من سواد الكوفة الى البحرين، القرامطة من فكرة الدولة»، «مائة عام من التعليم النظامي في البحرين»، «تشارلز بلغريف»، «السيرة والمذكرات» «عبدالله بن احمد محارب لم يهدأ»

تدير عددا من المراكز الثقافية التي اسستها وهي:

- مركز الشيخ ابراهيم للثقافة والبحوث بمدينة المحرق، افتتح عام ٢٠٠٢

- بيت عبدالله الزايد لتراث البحرين الصحفي في مدينة المحرق افتتح عام ٢٠٠٣

تعمل على تأسيس ثلاثة مراكز جديدة هي بيت الصوت الخليجي وبيت الشعر وبيت الكورار (اي النساجين)

منحت جائزة المرأة العربية المتميزة في مجال القيادة الادارية في مركز دراسات المرأة ومقره في باريس ضمن عشر سيدات عربيات مميزات كل في مجاله

مريم ... صاحبة الرأي الآخر في قطر

مريم آل سعد

عندما تذكر أسماء الصحافيين في دولة قطر ترد مريم آل سعد كواحدة من الكاتبات غير التقليديات، فهي تتمتع بجرأة غير عادية وضعت سقفاً لكتاباتنا أعلى من الكتّاب الآخرين، ولذلك وضعها البعض في خانة أصحاب الرأي الآخر وهو نهج له مريدوه وقراؤه.

تنتسب لعائلة يعمل معظم أفرادها في قطاع البنزس أو هم موظفون في الجهاز الحكومي، برزت هي وأخريات في مجال الكتابة والرواية متخطية عقبات وحواجز تقف عثرة أمام عمل المرأة في مجتمع تغلب عليه العادات والتقاليد، ويتمسك بضوابط وقيود متصلة بالبيئة القبلية والبدوية، وكان من الصعب الحصول على صورة منشورة لها.

أوقفت عن الكتابة أكثر من مرة بسبب جرأتها ونقدها للظواهر الفاسدة المحيطة بها، وأحدثها كان قبل عامين حين كتبت مقالا تناولت فيه الحديث عن المخصصات المتعلقة بالأسرة الحاكمة في قطر، مما جعلها من الغائبين عن الساحة الإعلامية التي تفتقد كثيرا إلى هذا النوع من الأصوات.

اشتهرت بكتابة الرواية حيث اصدرت عام ٢٠٠٧ رواية «تداعي الفصول» وكانت واحدة من أبرز الأعمال المثيرة للتساؤلات، فقد حملت رمزين «سارة» و «سلطان»، سارة تمثل المواطن المستقيم والشريف، وسلطان يمثل الوطن وهما أن هذا الوطن يحوي المواطن السوي هناك مواطنون آخرون يمتنون الفساد والطمع وحب السلطة واستغلال المناصب، ولهذا كان من الصعب ان يعطي «سلطان» قلبه إلى «سارة» ومن هنا يدور الصراع بينهما ويبقى سلطان محباً للزيهين من دون ان يتخلى عنهم، ومما أخذه النقاد على صاحبة الرواية انها قتلت عنصر التشويق عندما أعلنت مسبقاً وعلى غلاف الكتاب ان سارة ترمز للمواطن النزيه وسلطان يرمز إلى الوطن.

تجربتها في الكتابة تمتد إلى السبعينات فكتاب «الرأي الآخر» عبارة عن مقالات تم نشرها في الصحافة المحلية خلال الفترة ١٩٨١-١٩٩٩ تقول المؤلفة عنه «عندما ينتقد هؤلاء المفكرون وغيرهم الأوضاع في أوطانهم لا يفعلون ذلك من كراهيتهم لهذا الوطن أو ذاك النظام، وعندما يذكرون الاسماء مسمياتها يكون غرضهم إشاعة البلبلة والتخريب وانما لأن هذا دورهم وواجبهم كمثقفين تجاه الوطن وتعبير

عن مسؤوليتهم في عملية نشر الوعي وتحليل الامور وتقويمها من جهات نظر مستنيرة يثق بها الجمهور كما انها - الأدوار والمسؤوليات- ليست فوق النقاش والمحاسبة، وانما عرضة للتعقيبات والمدخلات ذلك ان الهدف في النهاية هو التوصل الى الحقيقة مهما تكن، والتي من المفترض ايضا ان تكون فوق مصلحة الجميع.

وقفت ضد اشكال الفساد المستشرية في المجتمع واستبشرت خيراً بقدم الانتخابات المرتقبة في قطر املاً باستجواب الوزراء ومحاسبتهم، حيث كان السلم الرقابي يقف عند حدود المديرين، ولانها تعيش في مجتمع له خصوصية القبيلة والافخاذ، فالانتخاب هنا يناصر العزوة القبلية وليس الوطنية، ولذلك تهتز عندها الصورة الانتخابية والتي تتوقع ان يكون البرلمان القادم بمجمله صراع اسر وقبائل، والشخص الاكثر عدداً ومالاً هو من سيفوز، اما المنافسة النزيهة فضعها وراء ظهره.

قالت كلاماً لا يحتمل المجاملة، بل هو من الرأي الآخر، «لا نريد برلماناً يكرر تجربة الكويت، فالعناصر المرشحة لها تركيبها الخاصة، الا ان الخشونة واسلوب التيجج والملاسة، صناعة كويتية يتميز بها شعب الديوانيات والتعاطي بالكلمات والتردد بالنقاشات، بينما يتصف مواطنونا بتقيدهم بالنظم وعدم خروجهم عن العرف الرسمي، وتجربة المجلس البلدي خير دليل وكل الذي حصدناه «تمخض الجبل فولد فأراً»..

عانت كما غيرها في دولة قطر من أقلام تائهة تبحث عن بطولة يدفع ثمن مغامراتها آلاف المواطنين الذين يفرحون عندما يستخدمهم احد، ويعتقدون انه يمدحهم ويدافع عن حقوقهم، بينما يستعملهم لكي يخلق قضية، وقد واجهت عددا من الظواهر خلقتها أقلام غير مسؤولة. ولذلك اعتبرت ان الكتابة ليست صراخاً وانفعالاً وفزعاً وتهويل المواقف وتضخيمها، فالكتابة عندها فعل مسؤول اشبه بالمسدس الذي يطلق الرصاصة التي قد تكون دفاعاً عن الحق او اعتداء عليه، الرصاصات نفسها والمسدس، قد تحيي باطلاقها بشراً وقد تحرر الأوطان وتكسب الشهادة، وقد تستببح الحمى وتهتك الاعراض وتثير الرعب في الديار الآمنة.

تساءلت ومرة عن السبب في استبعاد العنصر القطري من مسيرة الاعلام التي بلغت نحو ثلاثين عاماً؟ وكما اسماً بزغ في مجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون واسماء كثيرة مرت بالصحافة القطرية كأطياف مهاجرة، تركت بصماتها لكن لا أحد يتذكرها أو يكتب نعيها، والمرارة تسحب على المسؤولين الذين يعتبرون ان كل كلمة نقد توجه لهم من خلال الاعلام، اما بسبب احقاد شخصية او انها مدفوعة وموجهة، وهؤلاء المسؤولون يريدون تسليط الضوء على نشاطاتهم وابراز صورهم فقط، فلا احد يهتم بوجود الاعلام الحقيقي الذي يعري ويناقش ويعرض ويكشف، تذهب الى الاعلام الحكومي فتجد «الجزيرة» بلا قطريين.

رفعت صوتها ولم تياس، اشارت الى مكان الخلل ولم تخف، ألقى بالتهمة وقدمت الدليل، لماذا العنصر القطري مهمش وخارج عن حسبة تواجد في مواقع العمل، فهو مستبعد من الصحافة وغير مرغوب

به في محطة «الجزيرة» وليس له مكان في شركة الخطوط الجوية القطرية التي تعمل فيها كل الجنسيات الاجنبية بينما يكاد ينقرض العنصر الوطني فيها، انها اهانة كبيرة للشعب القطري ان تعامله هذه الشركة كأنه ليس بمستوى الانضمام اليها،.. تخاف على الهوية الوطنية ان تمحى وتختفي وتتضاءل بين زحمة وزخم اللغات والجنسيات الاجنبية المتعددة وتكون اسماً على مسمى.

مشاركة في عدد من الندوات وحاضرة بقوة واتزان في النقاشات الدائرة التي تمنع القطريين من دخول مجال الاعلام وتربع غير القطريين على فضائياتهم وقالت كلاماً من واقع تجربة معاشة واعطت بدائل وتبنت اقتراحات وطالبت بأن يتم انتداب الصحفيين لدى المؤسسات الصحفية، للكتاب والمخرجين والصحافيين ليمارسوا مهامهم ولكن لا حياة لمن تنادي ورأت ان هناك نظرة سلبية تجاه العمل الصحفي بسبب العادات والتقاليد السائدة، وقالت ان هناك نماذج متكاسلة من القطريين وانتهازية تريد الوصول الى المناصب الاعلامية من دون تقديم ما يناسب ذلك من مواهب وهي نماذج تؤثر على غيرها وتبعد صورة الرواد الاوائل من الصحفيين القطريين الذين كافحوا ونحتوا في الصخر لنشر موضوعاتهم.

اخترقت الحواجز المصنوعة من اوهام الخوف في نقدها للحريات الصحافية والاعلامية في قطر، وقالت اين الحرية الصحفية عندما يحظر تداول الموضوعات التي تتصادم مع مصالح ومعتقدات اصحاب المؤسسة الصحفية نفسها سواء في شخوص مالكيها او رئيس تحريرها؟ اين الحرية الصحفية عندما يتناقض ما يكتبه الصحافي مع مصالح واهداف بعض مراكز القوى ويتعرض للمضايقة والتهديد؟ وبرأيها لن ترتقي مهنة الصحافة الا بوجود عناصر وطنية تفتتح دور صحف وتؤمن بأنها الطريق لتحرير المجتمعات وبث الوعي وتطهير البلاد من الفساد وشبكات التخريب والنفعية التي تبحث عن مصالحها الشخصية فقط.

رأت ان تولي امرأة منصبا وزاريا هو تقدير لكفاءة وقدرة المرأة على العطاء لكنها تنظر الى الجانب الآخر في الصورة اي عيش التناقضات داخل المجتمع القطري وابطس مثال على ذلك، كيف يمكن فهم الفتاة وهي تعمل وتسوق سياستها وتذهب الى المجمعات وحدها وتتناول القهوة ولا تستطيع ولا يسمح لها اذا تقدم احد لخطبتها برؤيته قبل الموافقة والارتباط به؟ وكيف يستقيم وضع المرأة التي تعلمت ودرست في ارقى الجامعات وتقلدت اعلى الوظائف ولا ينعكس ذلك على حياتها وعلى اسرتها التي تضع عليها قيود «الأسر وتقدمها كامرأة قاصرة تحتاج الى من يدبر امورها ويعيلها؟

تبقى مريم آل سعد تلك الكاتبة الجريئة والروائية، واحدة من الوجوه التي تضيء لونا ورأيا مختلفين على الصحافة والكتابة القطرية وهي ابنة المهنة التي تدرجت وعملت في اكثر من موقع وعمل والمؤمنة بالتفاؤل والامل بالاصلاح مهما حلكت الظروف واطلمت، ولها عبرة في قصة ذاك الرجل الذي احس بقرب الاجل فقام بزرع النخلة وهي في يده ولم يتركها بل تابع غرسها في الارض.. انه الامل الذي نحيا ونعيش به وهو السبب في استمرار الحياة.

السيرة الذاتية

مواليد قطر

بدأت الكتابة في مجلة العروبة منذ السبعينات من خلال كتابة الخواطر واجراء المقابلات والتحقيقات الصحفية وتأليف القصص وكتابة المقال الصحفي.

تخرجت في جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة في عام ١٩٨١ وتم تعيينها بعد التخرج في مجلة الدوحة ثم في مجلة الخليج الجديد ثم في وكالة الانباء القطرية وموظفة في إدارة المطبوعات - الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

حررت صفحات شؤون اجتماعية - جريدة العرب، ١٩٨٢- ١٩٨٥ وشؤون عائلية (الراية) ١٩٨٧.

بالاضافة الكتابة المقال في جريدة العرب القطرية، كان لها مقال اسبوعي في مجلة العهد.

من كتاب «الراية» منذ تأسيسها وكذلك جريدة الوطن ٩٥- ٩٧.

حصلت على الماجستير من جامعة وسترن - ميتشغان - اميركا في ادارة التنمية ١٩٩٩.

عضو في مجلس ادارة المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث عام ١٩٩٩.

اصدرت كتابا مطبوعا باسم «الرأي الآخر»، وهو عبارة عن مجموعة مقالات منشورة في الفترة من ١٩٩٨- ١٩٩١.

انتجت رواية «الوجه الآخر للمدينة» وتم نشر رواية «تداعي الفصول» في جريدة الراية كحلقات متسلسلة..

صاحب الألقاب ديمقراطي بثياب قومية



طلال بن عبدالعزيز آل سعود

من السهل ان تعثر على فكر الامير طلالٍ يكفي ان
تقرأ له اي مقابلة او تستمع اليه في حديث تلفزيوني،
حتى تقف على تصوراته وقناعاته والتي تصل اليك
سلسة وبدون تعقيد.

يجاهر بمعتقداته دون لف او دوران، يسقط عليك مفاهيمه، سرعان ما تدخل العقل وتلقى القبول حتى وان خالفك بالرأي.

يتحاشى التفاصيل لكنه شغوف بالقضايا الكبرى والمشاريع الكبرى، ومسكون بهاجس الامة والقومية، فقد سبق غيره بتبنيه بنك الفقراء وعمل على تسويق مشروع الجامعة العربية المفتوحة الى ان ابصر النور، ومشروع رياض الاطفال الذي بدأه في السعودية ووجد طريقه الى ٦ دول عربية.

قبل احداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، نادى بتطبيق الديمقراطية بالتدرج، وعلى اساس التوافق بين الشعب والحاكم، شرط تهيئة المؤسسة الدينية عن تلك العلاقة ولم تأخذ دعوته تلك المساحة التي تستحقها من الاهتمام.

ينظر اليه على انه احد الرموز الكبار من الاصلاحيين في العائلة الحاكمة، مع انه لا يشغل منصبا رسميا داخل المملكة، فقد توالى نداءاته الاصلاحية منذ سنوات، سواء ما يخص اشراك المرأة في الشأن العام كقيادتها للسيارة مثلا او بادخال تعديلات جوهرية على مؤسسة الحكم، كأن يتحول مجلس الشورى الى برلمان منتخب لمراقبة اداء الحكومة.

في الستينات أطلقوا عليه لقب «الامير الاحمر» بعدما عاش في مصر لسنوات وكان شديد الانبهار بعبد الناصر وبأفكاره القومية لكن هذا الاعجاب سقط مع نكسة ١٩٦٧ التي اظهرت عيوب التفرد بالحكم والارتباط بالاشتراكية ومع انه بقي بالقاهرة لمدة سنتين مبعدا عن بلاده، الا انه بقي مرتبطا بالقومية العربية.

تعلم في مدرسة والده الراحل الملك عبدالعزيز ممارسة العمل السياسي وفن الحكم والادارة واخذ من صفاته المهابة والواقعية في الرؤية كونه الباني والمؤسس للمملكة وكذلك الصدق والامانة وطاعة القوانين وولي الامر.

امير غير تقليدي، اسموه، الامير «الثوري» لانه خارج عن المألوف، وقالوا عنه «أمير الفقراء» لانه صاحب مشروع بنوك الفقراء، وفوق هذا وذاك اطلقوا عليه اسم «الامير الاحمر» عندما كان قريبا من عبدالناصر وهو في الواقع يحمل كل الصفات اضافة الى كونه نجل مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز، وكل الالقاب لها تفسير واضح ما عدا لقب «الامير الاحمر» فلذلك قصة يرويها: «جاءني طالب اميركي يحضر رسالة علمية عن مؤسس المملكة، ليتحدث معي، واخبرني انه وجد في ارشيف المخابرات الأميركية اسمي مدونا تحت لقب الامير الاحمر»

ينفي عن نفسه تهمة الانتماء «للقوميين الشموليين»، فهو من اتباع القوميين اصحاب الشورى والديموقراطية، وهي توليفة من الصعب ان تجد تجسيدها لها على أرض الواقع.

يعتقد ان من امراض الأمة العربية ومآسيها اصابها بمرض الدكتاتورية فهي السبب في تأخر العرب وتخلفهم منذ الخمسينات وحتى الآن، فبقاياهم ما زالت موجودة، لذلك كانت صرخته تقوم على استبدال الدكتاتورية ب «الملكية الدستورية» أي القائمة على مبايعة الشعب بوسائل دستورية.

يقود حملة وبعناد كبير لكسر المركزية في العالم العربي وتفتيتها، فهي السبب في تعطيل الكثير من المشروعات، وإذا ما سألته عن يقود هذه الحملة، يقول، هم اصحاب القرار أنفسهم لا بد ان يدركوا ان المركزية في اتخاذ القرار هي اول المعوقات لتقدم الأمة العربية وضرب على ذلك مثلا، دأحمد زويل يفكر في انشاء اكااديمية عربية للعلوم والتكنولوجيا تكون كتلك الموجودة في الغرب لكن الرجل لم يلق سوى الوعود.

يملك مواصفات رجالات القيادة، صريح الى حد الاعجاب، مقدم في افكاره «التقدمية» بمعنى الخارجة عن التقليد المميت في ادارات الدول القائمة لا يتوانى عن البوح في تطلعاته المستقبلية حتى وان لم تعجب البعض.

الجامعة العربية المفتوحة، ذلك الحلم الجميل الذي تحول الى واقع، جعلته من الضيوف الدائمين على الكويت، والتي يعرفها تماما ويعيش في وجدانها ويصارعها القول «لا احد في المنطقة يريد ديموقراطية الكويت»!

اكثر من مرة شخص المشكلة في العراق وكان اسبق من غيره واجراً من الكثيرين عندما نصح بأن يستقيل صدام حسين وإلا فعليه ان يرحل، وكان ذلك في ٢٠٠٢/١١/١٩، لأن الشوكة الموجودة في بحر العرب هو صدام شخصيا والنظام الذي يرأسه هو اساس البلاء.

هو واحد من اربعين رجلا هم ابناء الملك عبدالعزيز وربما يزيد قليلا، وهؤلاء انجبوا عددا كبيرا من الأولاد والاحفاد.

وهو ايضا واحد من سبعة اخوة اشقاء توفي منهم اربعة وبقي هو والأمير نواف وشقيقته الأميرة مضاوي.

السيرة الذاتية



طلال بن عبدالعزيز آل سعود

مواليد ١٩٣١ - مدينة الطائف

عين وزيرا للمواصلات عام ١٩٥٢ عندما كانت ادارة تابعة لوزارة المالية ولمدة عامين.

سفير المملكة العربية السعودية لدى فرنسا لمدة ٩ أشهر ثم استقال من المنصب.

عين وزيرا للمالية عام ١٩٦١ وأقيل منها.

رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الائمائية (تأسس عام ١٩٨٠).

رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية (تأسس ١٩٨٧)

رئيس الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

رئيس مجلس أمناء مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (مقره تونس - تأسس ١٩٩٣)

الممثل الشخصي لليونيسيف.

ابنة الأسرة وراء ثقافة تكنولوجيا المعلومات



منى بنت فهد آل سعيد

هي امرأة متعلمة، مثقفة، تود مساعدة المرأة العمانية على وجه الخصوص، أخذت على عاتقها مهمة نشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أسرة حاكمة، وهبت حياتها لرفع شأن المرأة والتعليم في السلطنة من موقعها كمساعدة لرئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الخارجي، واستحقت ان تكون «وجهها في الأحداث» من باب الإطلالة على شخصيات خليجية.

نشاطها متعدد الاتجاهات، لكنه يصب في النهاية في خدمة دور المرأة وتعزيز مكانتها، لها مشاركات اجتماعية وتعليمية في الكثير من المناسبات، فقد ظهرت كوجه من الوجوه النسائية القيادية البارزة في السلطنة، ليس فقط لكونها ابنة نائب رئيس مجلس الوزراء، بل لحضورها ولجراتها وتمتعها بثقافة وأدب رفيعين.

بعيداً عما يشاع عن اختيارها لمنصب وزاري قادم، فهي حريصة على الا تقحم نفسها في هذا الجدل، بل تعمل باتزان وروية في اهم واقدم واكبر جامعة، ألا وهي جامعة السلطان قابوس، التي تضم ٧ كليات ومراكز بحثية.

تدرك حجم المسؤولية الملقاة على جامعة السلطان قابوس الى جانب ثلاث جامعات في نزوى وظفار وصحار، مع ١٨ كلية تعليم عال، تشكّل الجسم الرئيسي للتعليم مع ما يعني ذلك من منافسة بين التعليمين الحكومي والخاص.

عندما تتحدث عن الجامعة تراها تروي سيرة قريبة الى عقلها وذاكرتها، منذ انشائها عام ١٩٨٦، حيث رفدت المجتمع بأكثر من ٣٢ ألف خريج وخريجة في شتى مجالات المعرفة، تحتضن ما يزيد على ١٥ ألف طالب وطالبة موزعين على ٨٣ برنامج بكالوريوس و٥ برامج دبلوم، وعلى ١١٠٠ طالب وطالبة في مرحلة الدراسات العليا، موزعين على ٥٨ برنامج ماجستير و٢٨ برنامج دكتوراه. والارتقاء في أدائها في البحث العلمي والتعاون الدولي، اكسبها مكانة محلية ودولية، حيث بلغ عدد المشاريع البحثية ما يزيد على ١٤٢٠ بحثاً.

منى بنت فهد آل سعيد، حلقة من حلقات تبوؤ المرأة العمانية مناصب قيادية في الدولة، وعندما يتم الحديث عن مشاركة المرأة ودورها في المناحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يتم ذكر الشيخة عائشة بنت خلفان السبابة، التي عينت عام ٢٠٠٣ رئيسة للهيئة العامة للصناعات الحرفية، بدرجة وزير، كذلك يشار الى وجود سيدات اعضاء في مجلس الشورى، وهو مجلس منتخب، وايضا شغلها منصب وكيل وزارة من قبل ثلاث سيدات، وايضا هناك من يعملن في السلك الدبلوماسي بدرجة سفير، علاوة على ان ٢% من السيدات يشغلن عضوية مجالس ادارة الشركات.

تنظر إلى الهيئة العامة لتقنية المعلومات على انها الذراع الأولى لإدخال هذه المعرفة الى المجتمع العماني، مع المؤسسات والهيئات والوزارات الأخرى ذات الاهتمام المشترك، وعندها ان السلطنة اصبحت في مراكز متقدمة، وان احدى العمانيات وصلت إلى ان تكون اول عمانية ليس على مستوى السلطنة، بل على مستوى المنطقة.

تؤمن مبدأ تحقيق المساواة بين الجنسين في مختلف مناحي الحياة الوظيفية، وحصول المرأة على حقها العادل في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، واثاحة الفرص لها كما هي للرجل، وأنه ليست هناك أفضلية لأحد سواء في العمل أو في الراتب، ولهذا عملت صاحبة السمو الدكتورة

منى بنت فهد بن محمود آل سعيد على تجسيد وتفعيل مكرمة السلطان قابوس، بتوفير حواسيب آلية وخدمة انترنت من دون مقابل لأسر الضمان الاجتماعي، ولطلبة التعليم العالي والمدرسين والمدرسات، حدث هذا عام ٢٠١٢.

دفعت بتشجيع المرأة العمانية الى مضمار العمل في صحافة بلادها، شعرت بالسعادة ان تكون بين نخبة من الإعلاميات وهن يناقشن هذا الدور والمشاركة، متمنية ان يتكرر اللقاء كل سنة، لاعطائهن الحافز والتشجيع للأداء في العمل الإعلامي.

دأبت على المشاركة والمساهمة في نشر ثقافة تمكين المرأة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، باعتبارها رافداً في تنمية المجتمعات والنمو الاقتصادي.

وفي ظل انجازات تمت في مجال محو الأمية الرقمية ومواكبة التطور التقني في العالم، وفي هذه المناسبة التي جرت عام ٢٠١٢، قالت «ان السلطنة تفخر بكون المرأة العمانية استطاعت ان ترتقي الى مراتب متقدمة جداً في المجال التقني، وهناك حاجة للمزيد من الوعي ونشر التجارب المضيئة في التعليم والتدريب على تقنية المعلومات واستخدامات الحاسب الآلي».

تحرص على المشاركة في أنشطة تخص المرأة العمانية والنهوض بها، لا سيما الجانب الرياضي فيها، حيث تقوم برعاية المناسبات العامة، خاصة منافسات البولينغ للمرأة، التي تنظمها دائرة الرياضة النسائية في وزارة الشؤون الرياضية سنوياً، بعد ان انطلقت اللعبة من ولاية صحار وامتدت الى عموم مناطق السلطنة.

وقفت الى جانب المرأة من دون ان يخالجها اي شعور بالتعب، بل تراها في المواقع المتقدمة، لتدلل على المكانة التي احتلتها السيدات العمانيات بكفاءتها، وفي مختلف المجالات، فقد رعت تخريج ٢٥ مدربة بإجازة دولية، «يكمن الانجاز فيها انها الدفعة العربية الاولى التي تتمكن فيها من اجتياز الاختبارات كاملة، من بين خمسين دفعة عربية»، وهو ما يعد انجازاً كبيراً للسلطنة.

احتضنت الملتقى الأول لصاحبات الاعمال الخليجيات عام ٢٠١٢ في مسقط، نظرا الى كونه يأتي في ظروف استطاعت فيه المرأة الخليجية العاملة اثبات وجودها وجدارتها في القطاع الخاص، وتحقيقها عدداً من النجاحات المتميزة، سواء على مستوى الشركات الخاصة أو موقعها الوظيفي، ووصولها الى مراتب متقدمة محلياً ودولياً، كما اوضحت ذلك رئيسة لجنة المنتدى كاملة بنت علي العوفي.

السيرة الذاتية



منى بنت فهد آل سعيد.

مساعدة رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الخارجي.

عضوة منتدى صاحبات الأعمال.

الرئيسة الفخرية لمكتبة الأطفال العامة.

راعية الجمعية الأهلية لمكافحة السرطان.

شيخ الثقافة والسياحة .. سلطان



سلطان بن طحنون آل نهيان

لم تتوقف دولة الامارات عن التجديد والتغيير، فمنذ سنوات وهذه الدولة الفتية وهي في حالة استنهاض متواصلة، فما ان تستريح قليلا امارة دبي حتى تمسك ابوظبي بالقيادة وكأن هذه الامارات في ورشة عمل دائمة، حتى ان هناك من استعار العبارة المألوفة «هذه امارات لا تتشاءب» بدلا من صحف لا تتشاءب، واليوم نقرب من امارة ابوظبي لتحدث عن «وجه في الاحداث» هو الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان.

احد رموز القيادات الشابة التي برزت في السنوات القليلة الماضية وفي ظل رؤية من اصحاب القرار تضع امارة ابوظبي في حالة تنافسية مع شقيقاتها للوثوب في مختلف القطاعات وفي سباق محموم وقوي على من يحتل المراكز الاولى ويحقق الارقام القياسية التي باتت هم الجميع من دون كلل او ملل.

جامع «الرئاسات الاربعة» التي تتولى مهام الثقافة والسياحة والمعارض، وهي القنوات التي يطل منها على العالم الآخر بصورة تدعو للتقدير، فهو رئيس هيئة ابوظبي للسياحة، ورئيس شركة التطوير والاستثمار السياحي، ورئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للمعارض، ورئيس هيئة ابوظبي للثقافة والتراث، ومن تلك الهيئات يبرز دور الشيخ سلطان بن طحون.

يكاد الشيخ سلطان والدوائر التي يتولاها لا تهدأ فمن حدث الى آخر، وفي كل مرة يتساءل المراقبون ماذا من جديد في الجعبة وعلى مدى الاشهر الماضية كانت الاحداث تتوالى من بينها الاعلان عن هوية ابوظبي الاعلامية بطريقة جديدة تجذب السائحين وكوجهة سياحية، وهو مشروع مضى على اعداده وتجهيزه نحو السنتين توصل الى جملة مفيدة تقول ان العنصر الاساسي بهوية الامارة هو الاحترام لكونه نظام الحياة.

المدعش في موضوع تسويق ابوظبي ان تكون السياحة هي المدخل للتعريف بها كما هي الحال مع دبي، ولا غرابة في ذلك طالما كان السؤال ما الذي يجعل من ابوظبي وجهة سياحية متميزة؟ وعندما تقف عند حدود معرفتك لما تقوم به هيئة ابوظبي للسياحة تجد ان العهد الذي قطعوه على انفسهم ان يكونوا صادقين ومخلصين لجوهر هوية الامارة وهو الاحترام للباحثين عن الثقافة والترحيب بالزوار.. وربما كانت بداية المشوار هي التأكد من انه اذا اراد شخص ما ان يزور ابوظبي بناء على اعلانات ووعود يجب ان يحصل على تجربة حميدة، وهذا ما التزمت به الهيئة عند اطلاق مشروعها بالقول «اذا قرر احد المسافرين زيارة الامارة فلتكن وعودا مطبقة في كل لحظة من تجربته خلال اقامته كي يصدق وعد الهوية الاعلامية، منذ ركوبه الطائرة، الى مروره عبر المطار ومن ثم الى سيارة الاجرة التي ستقله الى محل اقامته».

على الرغم من كونه مهندسا ويحمل شهادة جامعية بهذا التخصص، فإنه برز من خلال عمله وكيلا لليونان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للتطوير الاقتصادي والترويج السياحي لمدينة العين وكذلك رئيس هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها ومدينة «العين» كانت المختبر الحقيقي للشيخ سلطان لما عرفته من اهتمام بالبيئة وبطيور الحبارى وبالخضرة والسياحة فهي شكلت قبلة الامارة الخضراء ومنها كانت الانطلاقة.

عندما يذكرون اسم الشيخ سلطان يذكرون فندق قصر المؤتمرات بوصفه أحد اهم المراكز السياحية التي حققت «انجازات غير مسبوقة»، خلال العامين الماضيين بحصوله على جوائز عالمية، حيث حصد اربع جوائز متتالية كأفضل جناح رئاسي يمتلكه الفندق على مستوى العالم وافضل فندق في العالم للاجتماعات والمؤتمرات وافضل منتجع سياحي عالمي وافضل فندق للمؤتمرات على مستوى الشرق الاوسط.. وهذه لم تكن الوحيدة فقد سبق ذلك حصوله على جوائز مماثلة عام ٢٠٠٥ تأكيداً على مكانة الفندق بوصفه أحد افخم الفنادق في العالم!

يقود الشاب الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان جملة مشاريع سياحية في وقت تشهد فيه الامارة طفرة في مجال السياحة والعقار والاستثمار ولما تفتخر به قياداتها من مكانة استطاعت تحقيقها بزمن قياسي يمني اهلها النفس بانها ستضعها مستقبلا قبة السياح الاولى في المنطقة، وابرز مشاريعها هي جزيرة السعديات التي صنفها خبراء عالميون في قطاع السياحة ضمن اهم عشر وجهات سياحية عالمية وتضم اشهر منطقة ثقافية في العالم تحتوي على ثلاثة متاحف عالمية ودار للمسارح والفنون وهي «اللوfer - ابوظبي»، و«جونهايم - ابوظبي»، ومتحف الفنون الكلاسيكية الى جانب متحف المارينا ومتحف الشيخ زايد.

ودائما في ابوظبي وغيرها من الامارات تستهويهم مفردات «الاهم»، و«الافخم»، و«الاكبر»، في الفعاليات والانشطة التي يقومون بها، وهذا ما نلحظه في التظاهرة الثقافية التي سيشهدها قصر المؤتمرات في السادس والعشرين من شهر نوفمبر الجاري باستضافة معرض الفن الحديث والمعاصر الذي يعتبر «واحدا من اهم الفعاليات الثقافية في الامارات والمنطقة»، حيث سيسهم في تعزيز مكانة ابوظبي كعاصمة للثقافة والفنون على الصعيدين الاقليمي والعالمي، ويشترك في المعرض ٧٠٠ فنان ٤٧ معرضا فنيا من ١٧ دولة بما فيها آسيا والشرق الاوسط وافريقيا.

يحمل «الشيخ سلطان» او شيخ الثقافة والسياحة همين متلازمين سياحة الثقافة او ثقافة السياحة باعتبارهما الجناحين اللذين يخلق بهما في سماء الامارة، حيث اظهر التزاما كبيرا في دعم الفنون والمتاحف وابراز الوجه السياحي لابوظبي وهو ما حقق له تكريما من الجهات ذات العلاقة، حيث حصل على جائزة «الريادة الثقافية» من الاتحاد الاميري للفنون وهي الجائزة الاهم من نوعها على مستوى اميركا الشمالية تكريما لمساهمته الشخصية في تطوير المنطقة الثقافية في جزيرة السعديات، وكذلك منحه درع التميز عام ٢٠٠٧ تكريسا لدوره البارز والحيوي في تنشيط القطاع السياحي على المستوى الاقليمي من قبل المنظمة العربية للتنمية الادارية التابعة لجامعة الدول العربية ويذكر ان للشيخ سلطان موقعا ودورا في «جائزة الشيخ زايد للكتاب» البالغة قيمتها سبعة ملايين درهم وفي تسعة فروع من المعرفة والتي تعد «افخم» جائزة للكتاب على مستوى العالم!.

هناك وعلى امتداد بلدان الخليج العربي وبمجرد عبورك لحد الجسور من امارة دبي الى امارة ابوظبي صراع ومواجهة لا تنتهي، صراع من اجل التميز ومواجهة مع النفس بالبناء وانفتاح على الآخر وهذا هو بيت القصيد، الخروج الى الافق الاوسع من باب السياحة والثقافة واستثمار المال في مشروعات ذات صلة بالانتاج الانساني كالسينما والثقافة الى جانب الخدمات والسياحة «فشيخ الثقافة والسياحة، يطل من بوابة مهرجان ابوظبي للسينما كفرصة للشباب لتجسيد طموحاتهم الفنية واغناء تجاربهم ومن المشروع السياحي الجديد «جزر الصحراء» قبالة الشواطئ الغربية للامارة، سوف يستقطب اكثر من ٢٥٠ الف زائر سنويا عند اكتماله عام ٢٠١٠ على ان يتجاوز حاجز المليون زائر عام ٢٠١٧ والى مشروع جزيرة السعديات وبتكاليف تصل الى نحو ٣٠ مليار دولار في الاستثمارات السياحية وصولا الى هيئة الثقافة والتراث وما يتفرع عنها من أنشطة مثل شاعر المليون ومعرض الكتاب ومسابقة امير الشعراء وقصر الحصن ومشروع الترجمة والبطولات الرياضية.

ابوظبي تعيش هاجس التفوق والاختراق بتحقيق «الاولئل» وهي حالة نسمعها من الزوار وتجسدها مشاريع «الشيخ سلطان» فجائزة «سباق فورمولا» ستبلغ قيمتها الاولى مليون دولار وهي «الاغنى» في العالم وجائزة الشيخ زايد للكتاب وقيمتها سبعة ملايين درهم لتكون «اضخم» جائزة للكتاب على مستوى العالم.. ومشروع منطقة جزيرة السعديات يضم «اشهر» منطقة ثقافية في العالم وقصر المؤتمرات يعتبر «احد افخم» الفنادق في العالم!

السيرة الذاتية



سلطان بن طحنون آل نهيان.

مواليد مدينة العين عام ١٩٧٠.

خريج جامعة الإمارات في عام ١٩٩١ - ١٩٩٢ وحاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية.

أكمل دراساته العليا في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة ماساتشوستس في العلاقات الاقتصادية - تخصص العلاقات الدولية.

يشغل منصب وكيل ديوان الحاكم - (حاكم أبوظبي) في المنطقة الشرقية التي تشمل العين والمناطق القريبة منها.

رئيس مجلس إدارة شركة التطوير والاستثمار السياحي، التي تتولى عمليات تطوير جزيرة السعديات.

عضو مجلس ادارة في شركة طيران الاتحاد.

عضو مجلس ادارة في منظمة حماية البيئة.

المستشار إبراهيم قطر تنمو بالغاز والمشورة



إبراهيم الإبراهيم

المستشارون هم أقرب الحلقات التصاقا بالحاكم او الرئيس، وفي الغالب يبقى دورهم في الظل ويلتزمون الصمت تجاه وسائل الاعلام ولا يخرجون الى العلن الا في المناسبات النادرة، والناس يسألون: هل تعرف من هو مستشار الحاكم فلان؟.. ولهذا كان الحديث عن المستشارين يكتسب اهميته لما له من مكانة وسمعة.

ك عام (٢٠٠٤) وزيارة الهند عام ٢٠٠٥ واليابان وسنغافورة عام (٢٠٠٥) وروما (٢٠٠٥) وبريطانيا (٢٠٠٦) وبلجيكا (٢٠٠٦).

رغم تكتمه الشديد في البوح عن القضايا والافكار والمعلومات ذات الصلة بأمن الدولة ومصالحها الاستراتيجية العليا فإنه يبقى ملازما للحاكم ومشاركا في اللقاءات التي تتم مع الشخصيات والزعامات ذات الوزن السياسي الكبير، كما حدث مع الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز بالدوحة عام ٢٠٠٦ ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان عام ٢٠٠٥.

العقل المفكر الذي يقف وراء صناعة وتسويق الغاز في قطر الذي تعتمد عليه بما نسبته ٨٨٪ من صادراتها وهو من الذين قادوا صفقة الاتفاق بين شركة رأس غاز ومؤسسة البترول التايوانية لشراء ٣ ملايين طن سنويا من الغاز القطري المسال ولمدة ٢٥ عاما.

المستشار الاقتصادي لامير قطر يعتبر من اهم المفكرين الذين يمسكون بملف الغاز والقائمين بالمفاوضات التي تجريها هذه الدولة الناهضة والواعدة مع كثير من الاسواق العالمية وهو حاليا يبذل جهودا كبيرة لايصال الغاز القطري المسال الى اسواق الصين والولايات المتحدة الاميركية من خلال ابرام اتفاق طويل الاجل، لا سيما ان هذين السوقين من الاسواق المهمة المستهلكة للطاقة على مستوى العالم الى جانب اسواق اليابان والاتحاد الاوروي.

واجهة قطر فيما يتعلق بأي مشروع له صلة بالغاز يكون الدكتور ابراهيم الابراهيم حاضرا فيه، ففي آخر شهر اكتوبر ٢٠٠٧ كشف عن مفاوضات جارية مع الكويت لبحث امكان تصدير الغاز عن طريق التسييل بدلا من الانابيب، وقال للصحافيين: ان مد انبوب غاز من قطر الى الكويت اصبح غير ممكن بسبب ما اسماه «باشكالات السياسة» بين قطر وبعض الجيران في اشارة الى السعودية، وكانت المرة الاولى التي يتم الاعلان فيها عن التحول عن خطط مد انبوب للغاز القطري الى الكويت، الى تصديره بواسطة الناقلات.

يتميز الدكتور ابراهيم ابراهيم بصراحة وشفافية ربما تكون غير معهودة في الاوساط السياسية القطرية، وهو يعبر عن رأيه الذي يعكس قناعاته من دون الالتفات الى التداعيات وما يمكن ان يتمخض عن المجاهرة بهذه القناعات التي تأتي في بعض الاحيان لتخالف التيار العام السائد في الوسط السياسي القطري.

ففي الوقت الذي يؤدي فيه معظم المسؤولين عن السياسة المالية والنقدية القطرية استمرار ارتباط الريال القطري بالدولار وعلى رأسهم وزير المالية يوسف حسين كمال المعروف بتشدده ازاء هذا الموضوع، يأتي هو ليطالب بضرورة اعادة النظر بعملية ارتباط العملة القطرية بالدولار ودراسة هذه العملية من كل جوانبها، بل ويذهب بعيدا اكثر من ذلك بدعوته الى دراسة الخطوة الكويتية بفك عملتها بالدولار وربطه بسلة عملات بدلا من ذلك، ودراسة إمكان الاستفادة من هذه الخطوة.

ويعتقد ابراهيم ان هناك آثارا سلبية تترتب على استمرار ربط العملة القطرية بالدولار، ويدعو الى اجراء تقييم موضوعي لتجربة الكويت في فك ارتباط الدينار بالدولار، مؤكدا انه «آن الأوان للتفكير في مثل هذه الخطوة».

قدم المستشار ابراهيم بتاريخ ١٨/٤/٢٠٠٦ بحثا شرح فيه نقاط الضعف الى جانب نقاط القوة في الاقتصاد القطري ومراحل تطوره في السنوات العشر الاخيرة.

واشار الى ان الفترة من عام ١٩٩٩ حتى عام ٢٠٠٥ شهدت مراحل مختلفة حققت فيها دولة قطر نموا كبيرا تجاوز ١٩٪، كما نما قطاع النفط والغاز بنسبة ٦,٨٪، مشددا على ضرورة التفريق بين النفط والغاز، حيث يوجد اختلاف في السعر بينهما.

وقال ان الدخل ارتفع من ٨ مليارات ريال في عام ١٩٩٩ الى حوالي ٢٠ مليار ريال في ٢٠٠٥، مشيرا الى انه في عام ١٩٩٦ لم تكن هناك عمليات بيع للغاز، ولم يتم انتاج الغاز الا في نهاية عام نفسه، وفي العام ١٩٩٧ بلغ انتاج الغاز نحو ثلاثة ملايين طن في حين ارتفع انتاج الغاز في عام ٢٠٠٥ الى ٢٦ مليون طن، ونتوقع ان يصل حجم الانتاج الى ٧٧ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال في عام ٢٠١٠، وذلك بعد ان اصبحت قطر في عام ٢٠٠٧ اكبر مصدر في العالم للغاز وذلك بعد ان انتجت نحو ٣١ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال خلال هذا العام لأول مرة.

يعتقد المستشار ابراهيم ان اهم نقاط القوة في الاقتصاد القطري تتمثل في الاستقرار السياسي والالتزام، اضافة الى الاستثمار المكثف في مجال التربية والتعليم.

ومقابل ذلك، يعترف بان هناك نقاط ضعف لا بد من معالجتها، فهناك قدرات محدودة ونقص في الخبرات في بعض المجالات، مشيرا الى انه رغم تغيير التشريعات الاقتصادية والتحويل للصناعات الصغيرة، لكن ما زالت هناك مشكلة في السياسات الاقتصادية.

من الداعين الى وجوب قيام خطة كبرى تحدد الرؤى والاهداف العامة للبلاد، لحاجة قطر الى نمو اقتصادي مستمر وهو ما يتطلب تعزيز استخدام الموارد والتنمية، والتنويع، الى جانب الحاجة الى موقف حكومي فعال ومسؤول، بحيث يجري التأكد من ان الحكومة تقدم نوعية مهمة جدا وان المشاريع واضحة وناجحة وفي اكثر من مناسبة قال «لسنا على عجلة من امرنا في الدخول في صناعات ليست ذات فائدة تنافسية بهدف تطبيق التنويع، لكن يجب ان تكون خططنا تدريجية تعتمد على خطة عامة في مختلف المجالات».

يعارض المستشار ابراهيم انشاء منظمة رسمية لمنتجي الغاز تكون على غرار «اوبك»، ويؤكد ان وجود مثل هذه المنظمة لن يكون مفيدا، خصوصا وان آليات تسعير الغاز تختلف اختلافا جذريا عن النفط، فالغاز تمتد عقودها لسنوات طويلة قد تصل الى ٣٠ عاما، لكن النفط تتغير اسعاره في اليوم نفسه اكثر من مرة، وعقوده تخضع لاسعار السوق اليومية.

ويقول ان معظم الدول المنتجة للغاز تتخوف من الحديث عن انشاء منظمة للمنتجين على غرار منظمة اوبك، وذلك بسبب ارتباطها بمصالح حيوية مع المستهلكين.

السيرة الذاتية



إبراهيم إبراهيم.

المستشار الاقتصادي لأمير قطر.

من أصل سوري (يحمل الجنسية القطرية) ويقيم في قطر منذ عقود.

من جيل الأربعينات وخريج الولايات المتحدة الأمريكية.

يحمل شهادة الدكتوراه وله العديد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بصناعة النفط والغاز والبتروكيماويات.

في ٨/١٢/٢٠٠٦ تم تعيينه من قبل أمير قطر مباشرة ومرسوم أمير في منصب الأمين العام للأمانة العامة للتخطيط التنموي القطرية وبدرجة وزير.

عضو مجلس إدارة مؤسسة «قطر للبتول»، ويتأخر مجلس إدارة شركة راس غاز، إحدى شركات قطر للبتول، والشركة الثانية التي تنتج الغاز القطري إلى جانب شركة قطر غاز.

الأنصاري.. وجه قطري مثير للجدل



عبد الحميد الأنصاري

سألت زميلاً صحافياً مهتماً بالشأن القطري: هل يمكن أن تعطيني فكرة موجزة عن صورة الأنصاري في الشارع القطري؟

أجاب: لا بد أولاً أن توضح ان د. عبد الحميد الأنصاري عميد كلية الشريعة، الذي يرتدي «الدشداشة» هو غير د. محمد جابر الأنصاري، الذي يظهر بـ«البنطلون» والمستشار الثقافي لعاهل البحرين، وان كان من الأصدقاء وهؤلاء بخلاف د. محمد عابد الجابري، صاحب الطروحات الشهيرة بنقد العقل العربي.

وعندما سألته: ما علاقة السؤال بهذا الاستطرداد؟ رد من جديد: لأن الناس يربطون بين الثلاثة، إما لتشابه الأسماء وإما لتشابه الأفكار والمواقف. فالثلاثة من النشيطين في الساحة الخليجية والعربية في قضايا الأفكار المستنيرة والمثيرة للجدل، وخاصة في المسائل الإسلامية والدين وتشريح العقل العربي.

الأنصاري في قطر ينظر إليه كشخصية ليبرالية ومنفتحة «زيادة عن اللزوم» والبعض يصنفه من «العلمانيين»، نظرة لأرائه الحرة والجريئة، التي لا تتماشى مع تقاليد وعادات المجتمع، مثل مناداته بتحريم العمليات الانتحارية في فلسطين وتأييده لبناء الكنائس في قطر، ومهاجمته لفتاوى المشايخ وفضحه المتواصل للشيخ يوسف القرضاوي. ولذلك، لا يحظى بتأييد الشارع لتصديه لقضايا يلتف حولها الشارع.

قيل في حقه الكثير وأطلقوا عليه أوصافاً مهينة، مرة وصفوه بالمهووس، ومرة بالعميل لأميركا، وثالثة بالمتحرر، وأخرى بالحاقد على الإسلاميين، وفي كل تلك الحملات التي وجهت إليه بقي على خطه وقناعاته مثيراً في آرائه، هناك من يتفق معه وهناك من يختلف.

يزعجه في المجتمع القطري ما يسميه بعقلية القطيع «إذا سمعوا شيئاً من شيخ الدين سلّموا به من دون أي إعمال للعقل»، وكنت أتمنى أن ترتقي أغلبية الناس في تفكيرها ولا تعتمد في حياتها وفي تصرفاتها وفي كل صغيرة وكبيرة على آراء مشايخ الدين، فما زال عندنا ما يسمى بتقديس الشيخ وتمجيده، وهذا هو الذي يزعجني أن أكون في مجلس وأسأل عن شيء أقول رأيي ويأتي من يقول لي إن هذا مخالف لرأي الشيخ الفلاني هذا لا يطور المجتمع ولا يجعل المجتمع يتقدم. ويحلم في الوقت ذاته بالأناك أن تكون هناك أي سلطة إلا سلطة القانون بمعنى لا يكون هناك شيء يهدد أو يضايق أو يمس حريات الناس «أريد مزيداً من الحريات ومزيداً من صيانة حقوق الناس ومزيداً من سيادة القانون». ما يريده هو أن يحس الفرد بحريته أو يستثمر طاقاته من غير خوف من جهة دينية تكفره أو تشوهه أو تجرحه أو تتهمه، يريد للمجتمع القطري أن يتخلص من هذا المرض من العقلية التخوينية ومن العقلية التكفيرية.

يرفض اعتبار أميركا عدواً للعالم الإسلامي، وكان وما زال من أكثر المؤيدين لوجود قواعد عسكرية لها في قطر والخليج العربي، داعياً من يعتبرها عدواً إلى الرحيل عن قطر، وعدم استخدام تقنياتها وعلومها، «لأن ما يجمعنا بأميركا أكثر مما يفرقنا». ووصف العمليات التي يقوم بها تنظيم القاعدة، سواء في العراق أو السعودية والعمليات التي تقوم بها جماعات متشددة في الشيشان وأفغانستان وغيرها بالعمليات الإرهابية، نافياً عنها صفة الجهاد.

وعزا ظاهرة التطرف إلى عوامل داخلية ونفسية وبيئية، كما نفى أن تكون الجماعات الإسلامية المتشددة تحمل مشروعا مناهضاً لأميركا، قائلاً إن هدف هذه الجماعات إقامة نموذج «طالبان» في العالم الإسلامي لا غير.

من دعاة فصل الدين عن التاريخ، لأن الدين مقدس بينما تاريخ المسلمين عكس ذلك، مثل تاريخ أي أمة، معتبراً أن النص هو القرآن الكريم والسنة الصحيحة. فالصحاباء بشر، اختلفوا على السلطة، واعطى تشبيهاً للفكر المتطرف وظاهرة الإرهاب بأنها تشبه الانفولونزا الذي يظهر عند تقلبات الجو، مؤكداً قدرة الأمة الإسلامية على الانتصار على هذا الفكر الذي يماثل فكر الخوارج.

أحد منتقديه اطلق عليه وصف «أحد كتاب المارينز المبشرين بالوجود الأميركي».

يعتقد أن الإنسان الخليجي يلجأ إلى التيارات الدينية عندما تضطرب مواطنيته، في الوقت الذي تقوم فيه هذه الجماعات باستثمار الفئة المهمة، وخطابهم اصلاً مضاد لحقوق الإنسان وحريات المرأة. ومن وجهة نظره عندما تصل بعض التيارات الدينية إلى البرلمان تسير ضد الحريات ومع تهيمش دور المرأة المجتمعي، إضافة إلى أن هذا الخطاب يعيش حالة قطيعة معرفية مع الحداثة، ويتدخل في خصوصيات الناس بوسائل تجعلها أشبه بالشرطة

الدينية. وواضح أنه فشل في تقديم خطاب متسامح مع العالم وتحصين الشباب.

كان ممن يرى جواز افتتاح كنائس في قطر ضمن حرية الاديان، مؤكدا «لا القرآن ولا السنة النبوية الشريفة تمنع اقامة الكنائس في بلاد المسلمين» واعتبر اولئك المعارضين لوجود الكنائس بأنهم متعصبون سببوا الاذى للمسيحيين لان «مصيبة الاسلام في بعض اتباعه باكثر من اعدائه».

وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم عامل اهل الكتاب احسن معاملة، فقد استقبل وفد نجران في مسجده وسمح لهم بالصلاة فيه. وكتب لهم كتابا يقول فيه «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي الى الاسقف ابي الحارث واساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم واهل بيعهم - كنائسهم - وملتهم وعلى كل ما تحت ايديهم، لهم جوار الله ورسوله، لا يغير اسقف من اسقفته ولا راهب من رهبانيته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم..» اقرهم الرسول على كنائسهم فكيف نأتي اليوم لنقول انه عمل مشمئز؟!

دعا إلى تحريم العمليات الانتحارية ورأى أن الوجود الأميركي في العراق شرعي وليس احتلالا! وهو أهم من وجودهم في الخليج، وضرب مثلا على حالة الانتحاريين، فقال «يدخل أحدهم مطعما مزدحما بالعمال الكادحين فيفجر نفسه بينهم ليقتل أكبر عدد منهم ويزعم أنه بذلك يدخل الجنة! ما الذي غرس في عقل هذا الانتحاري ومشاعره أن ذلك هو الطريق إلى الجنة؟ إنها «ثقافة الكراهية» العميقة للآخر. صحيح أن الإنسان يضحي بنفسه من أجل دينه ووطنه والمبادئ العليا، لكن ليس من منطلق الكراهية بل في سبيل ما هو أعظم وأبقى، ولكن هؤلاء يفجرون أنفسهم في الآخرين من أجل العدم، من أجل الانتقام، بدليل انه على الامتداد التاريخي للعمل الانتحاري بدءا من الخوارج القدامى حتى الخوارج الجدد، لم يحقق هذا العمل أي هدف ولم يرد أية مظلمة ولم يحقق أي مشروع تنموي أو إصلاحى أو تحريري! وخطاب «تدمير الذات» هو أحد تجليات وإبداعات العقلية الاقصائية التي لا تكتفي بتفجير الآخرين وتخوينهم بل تعتمد إلى تفجيرهم. وهذا الخطاب التدميري وشيوعه بين بعض شباننا، سواء في المنطقة العربية أو خارجها، أبلغ دليل على اخفاق خطاب «الوسطية والاعتدال» في تحصين الشباب وتقوية مناعته ضد أمراض التطرف».

احترم الشيخ يوسف القرضاوي واختلف معه بالرأي، مفضلا ان يجلس بالطائرة قرب الممثلة المصرية يسرا أكثر من جلوسه قرب استاذ لا يشعر بحريته معه. فالقرضاوي بالنسبة له أستاذه الذي استعان بكتبه وابحائه واستند إليها في قضايا الشورى والمرأة، لكنه اتفق معه فقهيا واختلف معه سياسيا. اختلف معه في موقفه من العراق عندما أفتى بالجهاد ضد الأميركيين، اذ يرى أن ما يجري هناك من تفجيرات هو ارهاق لا جهاد، واختلف معه بالرؤية تجاه العمليات الانتحارية وقتل المدنيين حتى في اسرائيل. وفي شأن طالبان وأحداث ١١ سبتمبر التي برأ منها القاعدة فإنه لا يرى ان المظالم الأميركية للمسلمين تبرر قتل أناس ابرياء. واختلف معه في موضوع بناء الجدار المصري لأن من حق مصر ان تتخذ من الاجراءات ما يحمي أمنها، وإذا كان من حق القرضاوي ان يعبر عن رأيه السياسي فليكن ذلك بشرط ألا يلبسه ثوب الدين ويقول هذا حكم الإسلام.

كشف حقيقة موقف الشيخ يوسف القرضاوي من مسألة التشيع وإيران، وقال «لقد فزع الشيخ مما لا خطورة فيه، وسكت عما هو خطير فعلا، أي التشيع السياسي المدفوع بالثمن، فلو حذر الشيخ من المشروع الإيراني الخطر الذي يتسلل تحت غطاء المقاومة في العمق العربي لكان أجدى، ولو حذر الشيخ من التمويل الإيراني الهائل لتشتري به ولاءات الجماعات الجهادية وبعض فصائل الإسلام السياسي لكان خيرا».

نظر الى دور ايران السياسي بخلاف الوجه المذهبي من التشيع، فهي ليست بحاجة الى التبشير المذهبي، فهو موجود من قبل الشيعة كمراجع، لكن الحقيقة أنها تبحث عن ولاء سياسي، وهذا الأمر لا يقتصر على الشيعة أو السنة، فهناك جماعات عربية تشكل جماعات ضغط تدافع عن ايران بدعم إيراني. وتساءل في أكثر من مناسبة عن اولئك الذين يشكلون «لوبي إيراني في المنطقة»، هل لمجرد انكم تكرهون اميركا تكون هذه الكراهية مبرراً للتحالف مع ايران؟ ومن وجهة نظره يطلب من أنصار ايران الكف عن المغالطات بتضليل الناس «فخطورة اسرائيل على جيرانها لا على الخليج»، أما أميركا فهي السند الأقوى للخليج ولولا تواجدها في المنطقة لكان الخليج على كف عفريت طماع وخطر!

السيرة الذاتية



عبد الحميد الأنصاري:

مواليد ١٩٤٥.

متزوج وله ثلاثة أولاد.

حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية الشريعة بجامعة الأزهر في السياسة الشرعية ١٩٨٠.

الوظائف التي تولها منذ تخرجه من الجامعة والى الآن:

مدرس في كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية في جامعة قطر عام ١٩٨٠.

أستاذ مساعد في كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية في جامعة قطر عام ١٩٨٥.

أستاذ في كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية في جامعة قطر عام ٢٠٠٠.

وكيل كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية ١٩٨٧-١٩٩٠.

عميد كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية في جامعة قطر ١٩٩٠-١٩٩٤ و ٢٠٠٠-٢٠٠٤.

رئيس قسم القانون في جامعة قطر ١٩٩٣-١٩٩٤.

أستاذ الدراسات الإسلامية في كلية القانون في جامعة قطر ٢٠٠٥-٢٠٠٧.

أستاذ غير متفرغ في كلية القانون بجامعة قطر.

أصدر عددا من المؤلفات منها: الشورى واثرها في الديمقراطية - نظام الحكم في الإسلام - حقوق المرأة في الإسلام - ضوابط نقل زراعة الأعضاء البشرية في الشريعة والتشريعات العربية - دور المرأة الخليجية في التنمية من منظور إسلامي.

صانع 'القطرية' والسياحة القطرية



أكبر الباكر

استدعاه يوما أمير قطر وأجلسه في ديوانه وقال له جملة واحدة، أريد أن تحقق 'للقطرية' رقم خمسة ملايين راكب وكانت تلك بداية الانطلاقة وبلغ ما أراد، حيث نقلت الشركة أكثر من ٦ ملايين مسافر عام ٢٠٠٦ بنسبة ٣٥٪.

شهرته 'أكبر' من عمره الذي لم يتجاوز ال ٤٥ عاما، استطاع خلال عشر سنوات ان يضع الخطوط الجوية القطرية في مرتبة احدى اسرع شركات الطيران تطورا في الشرق الاوسط والعالم، بعد ان بدأت بأربع طائرات في اواسط التسعينات واصبحت الآن تمتلك ٥٨ طائرة من احدث طائرات الایرباص لتصل الى ٧٨ وجهة حول العالم.

العاملون معه والمطلعون على احوال «القطرية» يقولون عنه انه صانع المجد لهذا الطيران الذي نقله من الحضيض الى مصاف الشركات العملاقة بعد ان اعاد افتتاح الشركة عام ١٩٩٧ بزي جديد وشعار جديد ومفهوم جديد لخدمات عالية الجودة للزبائن، وتحولت الى احدى قصص النجاح في هذا القطاع.

«أكبر» لا يقارن نفسه باحد في منطقة الخليج العربي او خارجها لان الخطوط الجوية القطرية صارت في مقدمة الشركات العالمية في مجال الطيران وخدماته بعد ان تبوأ المركز الثالث عالميا بحيازتها على تصنيف فئة الخمس نجوم مع شركتي كاتي باسفيل والسنغافورية من مؤسسة سكايتراكس لمراقبة الجودة بقطاع الطيران، كما حازت على المرتبة السابعة كأفضل شركة طيران عالمية في عام ٢٠٠٤ بعد ان كانت في المركز الرابع والعشرين في عام ٢٠٠٣ من خلال مشاركة ١٠,٨ ملايين مشارك من ٩٢ جنسية.

عندما التقاه الزميل منير الفيشاوي بالدوحة وقام بجولة سياحية بتلك الدولة قدم له وصفا على الطبيعة، فاسمه لا يعكس عمره وادارته «عبقرية» يحمل جسما نحيلًا، قصير القامة، يرتدي الدشداشة والعقال ويفضل التحدث باللغة الانكليزية ويحرص على الاستفادة من الوقت دون كلل.

«أكبر» بات يزاحم محطة «الجزيرة» بالترويج لقطر والمساهمة بإيصال «صورتها» الى معظم انحاء العالم. وبذلك ينظر اليه كشخصية استثنائية بنمو وتطوير الهيئة القطرية للسياحة لمعرفته جيدا باهمية صناعة السياحة لدولة مثل قطر، وكانت له اليد الطولى في اختيار بلاده مقرا للقامة التي عقدتها لجنة السياحة والسفر العالمية عام ٢٠٠٤، وايضا الارتقاء بها والترويج لها كبلد متقدم على خريطة السياحة والترفيه وجذب للسياح الاجانب، وخصوصا في مواسم الشتاء والاستمتاع بشاطئ «خور العديد» وهو احد شاطئين على مستوى العالم يتفرد مع جنوب افريقيا بطبيعة خاصة تجمع ما بين الجبال الرملية المطلة على البحر، حيث يصل ارتفاع كئبان البعض منها الى نحو ٤٠ مترا.

يتولى الإدارة التنفيذية لسبع شركات تابعة لشركة الطيران، وهي: شركة العطلات وشركة خدمات الملاحة، وشركة تهوين الطائرات، ومطار الدوحة الدولي وقطر للتوزيع والأسواق الحرة، اضافة لذلك يمكسك بمشروع تطوير مطار الدوحة الدولي، حيث يقوم بالاشراف على التوسعة والتجديد بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون ريال قطري، وهو عضو في اللجنة الحكومية التي تخطط لبناء المطار بتكلفة قدرها ملياري دولار وينتهي عام ٢٠٠٨ لجعله مركز طيران رئيسيا متطورا وحيويا في المنطقة.

ودائما التركيز على «الشخص» في الحديث عن النجاح لأي مشروع لا يعني التقليل من دور الآخرين، فالقائد الذي يحمل أفكارا ومشروعات كبرى رائدة لا بد ان تتوفر له كوادر وكفاءات تستطيع ان تحول الخطط الى واقع على الأرض، لأن اليد الواحدة لا تصفق مهما علا شأن هذا «العبقري» أو ذاك، و«الباكر» يعترف بدور ومكانة فرق العمل التي تعمل معه، بل يقول ان النجاح لا يمكن ان يكون لفرد بعينه.

وظف «أكبر» الطيران في خدمة السياحة ونظر الى السنوات الواعدة لهذه الدولة التي تسابق الجيران والزمن، ومعولا على النهضة السياحية التي ستشهدها البلاد بعد وضع خطط لعام ٢٠١٥ وباستثمارات تبلغ قيمتها ١٥ مليار دولار أميركي يجري خلالها بناء ثمانية فنادق جديدة من فئة اربع وخمس نجوم ومبان متطورة للمنتجات والمتاحف وتطوير منطقة الشاطئ العام

في السميسة والمنشآت الرياضية الحالية والجديد منها، وتبنت الهيئة العامة للسياحة خطة تقوم على دعم وخلق الوعي السياحي والمشاركة في المهرجانات الدولية والمعارض وانشاء المكاتب في الخارج للتسويق وفتح فرع لجامعة CHN المتخصصة في إدارة السياحة في الدوحة ودعمها، وتعيين خريجيها فور الانتهاء من دراستهم.

يترجع «أكبر» اليوم على قمة هرم النجاح، لكن يبدو انه مصمم على الاستمرارية بالصعود والتحليق في عالم الطيران، فبحلول عام ٢٠١٥ سيتضاعف حجم أسطول «القطرية» الى ١١٠ طائرات، وستستلم الشركة نحو ٨٠ طائرة من الجيل الجديد من طائرات الإيرباص A٣٥٠ و٢٢ طائرة بوينغ من طراز ٧٧٧ هذا العام، وبذلك تعد القطرية من اوائل الشركات التي تتسلم طائرة اليرباص العملاقة الجديدة A٣٨٠ الـ سوبر جمبو، ذات الطابقين، حيث قامت بشراء ٥ طائرات من المنتظر وصولها عام ٢٠١٠.

دخلت «القطرية» في اتفاقات تجارية غير مسبوقة وغير معهودة في المنطقة الخليجية، بعدما أعلنت شركة أركيا للطيران الاسرائيلي توقيع اتفاق شراكة معها تسمح للاسرائيليين بالسفر من تل أبيب الى العاصمة الأردنية عمان على طائرات الشركة الاسرائيلية ثم السفر على طائرات الخطوط الجوية القطرية عن طريق الدوحة الى نحو ٢٠ وجهة أخرى في آسيا وافريقيا، لكن في اليوم الثاني نفت الخطوط الجوية القطرية الانباء التي تحدثت عن توقيع اتفاقية مع شركة أركيا للطيران الاسرائيلي.

صارت «اليرباص» و«البوينغ» تنظران الى «أكبر الباكر» كأحد اهم عملائها الكبار، فلا يكاد ينتهي من توقيع اتفاق مع الاولى حتى ينتقل الى الثانية، وأخيرا قام بتوقيع اتفاقية بقيمة ٥ مليار دولار مع اليرباص لشراء ٣٤ طائرة اضافة، واتفاقية بقيمة ١,٢ مليار دولار لشراء طائرتين من نوع سوبر جامبو لتسلمها عام ٢٠٠٩، وكما يفتخر «الباكر» بأن القطرية كانت اول خطوط جوية بالشرق الاوسط تستخدم طائرات A٣٠٠-٣٣٠ وأول خطوط جوية في العالم تستخدم طائرة A٣١٩ «كورربورت جيت».

حصلت «القطرية» في عهد «الباكر» على عدة جوائز عالمية، منها جائزة افضل عقد تمويل مالي في الشرق الاوسط، والجائزة الاقتصادية الخليجية لعام ٢٠٠٦ من معهد جائزة الشرق الاوسط التابع «لداتا ماتكس»، وجائزة التميز للخدمات على متن الطائرة، وهذه الجوائز حلت «بالباكر» الى الاعلى ووضعت القطرية على الخريطة العالمية للطيران.

سيكون بمقدور «الباكر» ومن خلال المطار الجديد الذي يعتبر اول مطار في العالم يتم تصميمه وبنائه خصيصا لطائرة اليرباص A٣٨٠-٨٠٠ من استقبالها لكونها اكبر طائرة لنقل المسافرين على الاطلاق، ومشروع المطار الجديد سيتكلف نحو ٥,٥ مليارات دولار وسينتهي عام ٢٠١٥ وسيكون باستطاعته استقبال ٥٠ مليون مسافر عام ٢٠١٥.

السيرة الذاتية



أكبر الباكر

مواليد ١٩٦٢ - قطر.

حاصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة هندية.

متزوج من سيدة أعمال معروفة في قطر تعمل في مجال الإزياء ولديها أكثر من ١١ وكالة عالمية في السوق القطري، خريجة جامعة قطر أدب انكليزي، عملت في الجامعة قبل ان تتجه للتجارة، وله ولدان، محمد يدرس في بريطانيا وشقيقه يتابع تحصيله العلمي في أكاديمية القادة بقطر.

عمل حتى العام ١٩٩٠ في إدارة محلات «بيبي كير» بالدوحة متخصص في بيع ملابس الاطفال، ومارس اعمالا تتعلق بالمقاولات والعقارات والوكالات التجارية.

شغل رئيس القسم الاداري بالهيئة العامة القطرية للطيران المدني.

رئيس مجلس ادارة الهيئة القطرية للسياحة منذ عام ٢٠٠٠.

عام ١٩٩٦ تولى منصب الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية.

المدير التنفيذي للشركات التابعة لشركة الطيران القطرية وهي: شركة قطر للسوق الحرة، شركة قطر للتوزيع، مطار الدوحة الدولي، شركة قطر لتموين الطائرات، شركة خدمات الملاحة القطرية، وشركة عطلات الخطوط الجوية القطرية.

عضو في اللجنة الحكومية التي تخطط لبناء المطار الجديد بالدوحة.

البحر.. نسخة متجددة عن بنت الإمارات



منى جمعة عيسى البحر

شخصية قيادية تعلمت بالتجربة أن تترك بصمة في كل باب تدخله، صارت عندها نظرة فلسفية للحياة، تنشد التغيير وتعمل على إصدار كتاب يرصد التدايعات السيكلوجية في النفس الإنسانية، يكاد لا يمر شهر إلا ولها محاضرتان أو ثلاث في الشأنين الاجتماعي والثقافي، فرضت نفسها «وجهاً في الأحداث».

بنت الإمارات كانت من المشاركين في ملتقى المرأة والبرلمان، الذي عقد في جامعة الكويت، أتت لتتعرف على التجربة الكويتية عن قرب، تسأل وتناقش وتقارن بين حال المرأة ودورها الاجتماعي والسياسي في الإمارات وحالها في الكويت، وفي أحاديثها دائماً الإصرار على تحدي العوائق والوصول إلى المشاركة، ولكن بالتدرج، «ونحن في النهاية لسنا مجتمعاً أفلاطونياً، هناك جوانب قصور نعمل على تعديلها، وما زالت لدينا إشكاليات في قضايا مجتمعية»، كما تشرح في لقاء جمعتنا بها السيدة الفاضلة عزيزة البسام والزميلة مها البرجس.

لا تتكلم من فراغ، اشتغلت على ملفات الاتجار بالبشر، أجرت دراسة، بحثاً علمياً، على ٣ آلاف طفل، لتواجه بنتائج الوفود الدولية والمنظمات المعنية التي لا تتوقف عن الدوران في أرجاء دولة الإمارات لتجد ثغرة هنا أو نقصاً هناك، ولتقول لهم: نحن نتعامل معكم بالحقائق والدراسات البحثية، وهذه هي الخريطة، ولكم أن تتحققوا أو تعطونا وجهة نظركم.

تحدث عن الرأسمال النفسي، وتدعو لتحقيق الصحة النفسية في المجتمع، فإذا كنا نسعى لبناء اقتصاد قوي علينا أن نتمتع بصحة نفسية، نحتاج أن نربي عليها منذ الطفولة، همها إيجاد انسان قادر على تحويل المعرفة، ان يوظفها لخدمة اتخاذ القرار ولديه الكفاءة على التفاعل، بلادنا كما تقول، لا تريد شهادات على الورق، بل هي تتشوق لإنسان صحي منفتح متفهم قادر على ان يعطي لا ان يقف على الهامش.

امسكت بطرف الخيط واكملت الى ان وقفت تنادي بتوطين المعرفة، ترفض مقولة ان الانسان العربي والخليجي غير منتج، نأخذ المعرفة ثم نقوم بتوطينها، تسلمح بها، لسنا متلقين سلبيين، ولسنا على الهامش كما يروج لنا البعض لتثيئنا وتهيب عزاننا... اليوم ليست فقط الامارات مستهدفة الآن القاعدة السائرة، ان الاقوى يستهدف الاضعف.

اليوم هناك معايير دولية خاصة بحقوق المرأة، ونحن جزء من هذه المنظومة، تنظر الى حقوق المرأة الاماراتية بعين العاقل، وتسعى من موقعها التشريعي والناشط الى سياسات صديقة للمرأة، تبغي المساواة في العمل بين الجنسين.

تدعو الى توسيع الحاضنات في اماكن العمل، نجحنا في اول مشروعين، لكن هذا لا يكفي. نطالب كما تقول بتعميم التجربة على مستوى الامارات.

الصراعات. والأزمات المعيشية ومعظمهم تحت خط الفقر، نحن أرسلنا مجموعات منهم إلى السويد واستراليا، بعد تأهيلهم، أعدنا لهم حياة جديدة ويعيشون اليوم بكرامة، وببساطة تعترف، ان المافيات المتاجرة بالبشر مافيات أجنبية، هنا في الإمارات خلقنا لهم فرصا وظيفية وعملنا على تحسين مستوى أسرهم من حيث يعيشون، فكيف لا يتم ذكر هذه الخدمات والسياسات... هي فخورة بما عملته الإمارات ووصلت إلى حد القول، اننا أفضل من أميركا في هذا الجانب!

دخلت السجون، وطبقت نظريات حديثة ومتقدمة على مجموعة من المدمنين، حاولت أن تسير أغوار النفس البشرية وتعاطت مع مشكلة موجودة طوال كل فئات المجتمع الإماراتي، واكتشفت الشاعر المدمن والفنان والرسام واستخدمت وسائل قياس تربط بين المدمن ومفهوم المكان والتغيرات التي تحصل في هذه الدائرة، ونالت على البحث جائزة دولية في مجال البحوث.

تضع معظم الخبراء والمستشارين في خانة الابتزاز، هؤلاء يأتون إلينا يأخذون أفكارنا ويعيدون صياغتها، هم أشبه بالرجل الذي يسرق ساعتك حتى يقول لك كم الوقت! للأسف هؤلاء

متفرغون لبث نظرة سلبية عن المواطنين وأبناء الإمارات، ان أبناء البلد لا يعملون ولا ينتجون.

كثبت بحب عن الخليج، عرفت ان أجدادها كانوا يعيشون أهم حضارتين هما حضارة دلمون وحضارة ماجان في عمان، نحن كنا بين الحضارتين، من دراستها عرفت جذورها، وليس بالنفط وحده نعيش، كما يحلو للمستشرقين وآخرين أن يصورونا.. بلادنا كان فيها أفضل نظام ري بالعالم، علينا أن نبحث لا أن نردد ما يقوله الغرب عنا وكأننا صماء، صحيح ان النفط ساعدنا على تحقيق الرفاهية، لكن غير صحيح اننا كنا جهلاء ومتخلفين قبله.

من أسرة البحر الممتدة في معظم بلدان الخليج العربي، غالبية الاهل اتجهوا الى التجارة والتعليم، والدها مارس الاعمال الحرة، وعمل مع شركة بترو اميركية، أسس مطبعة ودار نشر، والدتها تعلمت في البيت، رأت الدنيا في بيئة تهتم بالأدب والروايات.

من جيل يرفض الانغلاق على نفسه ذهب الى الغرب ليدرس ويتعلم، وعاد الى وطنه ليساهم ويعمل في مجتمع لم يخلق من العدم، وكأنك تضع فاصلاً تاريخياً بينه، وتقول قبل النفط وبعده.. تؤمن بضرورة العبور الى العولمة، وفتح النوافذ، شرط ان نضع عليها غربالاً، كي لا يدخل السوس والحشرات الى الداخل.. والحرية عندها لها ضوابط، وهوية المجتمع تبقى ثابتة، اذا تم الحفاظ على القيم والاخلاق والزي، وان كانت هذه الهوية غير ثابتة، بل متغيرة.

أمضت اربع سنوات بالمجلس الوطني الاتحادي، عملت على رفع سقف الحرية، قدمت اللجنة التي ترأسها الى الحكومة تسع توصيات تخص قانون المطبوعات، تمت الموافقة على ثمان منها.

«صدقني، لو تمت انتخابات فلن تفوز امرأة واحدة».. هكذا تخاطبك عندما تسألها عن دور المرأة السياسي بالامارات.. لان الحكومة، وكما تعتز بها كانت سابقة للمجتمع، بتقديرها ونظرتها الى المرأة، سيدة واحدة فازت بالانتخابات الاخيرة، والباقي ست سيدات بالتعيين.

من الصعب أن تجد د. منى البحر خارج بيئة البحث والتدريس، فهي لا ترى نفسها الا من خلال هذا الباب، الذي أحبته وأعطته بكل ما تملك، فالأكاديمية تتنازعها من داخلها، كبرت وترعرعت وعملت في اجواء البحث العلمي، والتدريس والخدمة الاجتماعية والثقافية.

السيرة الذاتية



منى جمعة عيسى البحر.

مواليد دبي - الإمارات العربية المتحدة.

نالته شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة الامارات بالعين (١٩٨٤)، وماجستيراً في علم الاجتماع من جامعة القاهرة (١٩٨٩) ودكتوراه الفلسفة بالخدمة الاجتماعية من جامعة اوهايو (١٩٩٧)، ودبلوماً في العمل القيادي من كلية كينيدي بجامعة هارفارد (٢٠٠٣)، ودبلوماً في البحوث المسحية من جامعة ميتشيغن آن اربور (٢٠٠٥).

رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامارات (١٩٩٩ - ٢٠٠٣)، مارست مهنة التدريس، وما زالت، في مواد الخدمة الاجتماعية.

اختيرت عضواً بالمجلس الوطني الاتحادي، وتولت رئاسة لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة.

عملت في مجال الإعلام، قدمت برنامجاً إذاعياً (روح وريحان)، وتكتب في صحف ومجلات اماراتية، وفي «الطليعة» الكويتية.

عضو في بعض المؤسسات واللجان العاملة في المجتمع المدني، وعضو مؤسس لمجلس حقوق الانسان بإمارة دبي، وجمعية أصدقاء البيئة.

أنجزت مجموعة من البحوث، وشاركت في كثير من المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية.

أصدرت وترجمت ونشرت ستة كتب في الخدمة الاجتماعية والقيادة والنظرية الاجتماعية، والجسد والأطفال والاتجار، والبشر ونالت جائزة مورييس كورنل كأفضل باحث لسنة ١٩٩٧ من جامعة اوهايو، والشيخ راشد للتفوق العلمي.

عملت مستشارةً وخبيرةً في قضايا التنمية الاجتماعية والتعليمية.

بيئة أكاديمية

سبع سنوات قضتها في التعليم، منها خمس سنوات، وهي تتولى رئاسة قسم الخدمة الاجتماعية، الى ان أوصلت هذا القسم بجامعة الامارات للحصول على درجة الاعتماد الاكاديمي، أدخلت على القسم روحاً جديدة، قامت بتشكيله من مدارس واتجاهات مختلفة، عملت على تشجيع اعضاء هيئة التدريس للتأليف، دفعت أساتذة الى العمل في ترجمة الاعمال الادبية والإنسانية الكبرى، واستقطبت المعيدتين.

فاطمة.. تغرّد خارج السرب بعد الثامنة والنصف مساءً



فاطمة عبدالعزيز بلال

ماذا لو اغمضت عينيك عن نشرة اخبار الساعة
الثامنة والنصف، ولبيت دعوة الكاتبة القطرية فاطمة
بلال على فتجان من القهوة؟

ستدخل في عالم ليس فيه سياسة، بل وجع وألم يومي،
وكلام فيه سخريّة ونقد لاذعان، وربما وجدت من يعبر
عما يجول في خاطرك من احداث وهموم وشخص
في عوالم هذا الصوت القادم الينا من قطر، ربما كان
صداه خافتاً في الجزيرة العربية، من هنا جاء اختياره
صاحبته «وجهها في الاحداث».

عرفت الكاتبة بتغريدها خارج السرب، كما يقولون، وخارج النشرة الحكومية للاخبار، رفعت سقف النقد ووجهت السهام للمسؤولين والمديرين ورائحة الفساد التي تطالهم من دون ان تمس اسمائهم، فهي تنتقد الفعل، وتبتعد عن صفته الشخصية، بقدر ما تكره السياسة، تقترب من الواقع اليومي وتفاصيله المعاشة.

تعتقد ان هناك علاقة ما بين القانون والاخلاق، كونها تمارس مهنة المحاماة، وفي احاديثها الصحافية عملت على تشريح الصورة الاسطورية للرجل المنفوخ من الخارج، وقامت بتعريته من الداخل، عندما استعارت بيت الشعر الشهير للمتنبى، وحورته الى: «الخيال والليل والهبل والبيزات تعرفني».

واحدة من بنات الخليج الشابات اللواتي يخضن غمار الكتابة والدخول في عالم القصص والرواية والأدب، أمثال الروائية القطرية إيمان حمد، وهن يستحقن الدعم، كما حال الشباب الذين برزوا في العقود الأخيرة. وما يميز الكاتبة فاطمة بلال، أنها بدأت بالمقالة الصحافية ثم كتابة القصص، والانتقال الى عالم الرواية من خلال «سعادة الوزير»، التي ستصدر قريباً، لكنها بقيت تواظب على كتابة مقالة أسبوعية في جريدة «الشرق» كل يوم أحد.

مقولة «فنجان قهوة مع فاطمة بلال» صارت شائعة في الأوساط القطرية، فعندما تنتابك حالة من القرف أو اليأس والإحباط من الجو السياسي يقولون لك: ما رأيك في فنجان قهوة مع فاطمة؟ عليها زرع الثقة بالنفس وتمارس هوايتك بتنقية الحياة الاجتماعية من المتطفلين والانتهازيين والفاستدين.

قد لا تكون من «السوبر» في عالم الكتابة، لكنها تحظى باهتمام، و«كلامها مسموع» لدى الرأي العام، وبعض المسؤولين على حد سواء، كونها صادقة وملتزمة بأدب النقد وبلغة سلسة قريبة من الناس وحميمية، يشعر معها القارئ وكأن الكاتبة تخصه بالبوح بأسرارها وهمومها على حد تعبير صاحب دار النشر «الدار العربية للعلوم».

منذ أن صعدت فاطمة بلال إلى منصة الكتابة، وهي تثير موضوعات صحافية ساخنة، وتسجل مواقف شائكة وصعبة وسط قراء يتابعون ويتزايدون، وآخرون صدورهم تضيق حرجاً، وهذا شأن كل كلام هادف، لا سيما إذا كان بحبكة كاتبة واعدة يصدق في مقالاتها كلمة محمود السعدني رائد الكتابة الساخرة وأشهر ظرفاء العصر، عندما قال «يعتقد كثير من الناس أن الكلام من فضة والسكوت من ذهب.. ولكنني أقول لهم إن الكلام من رصاص».

جريئة في التصدي لبعض القضايا التي يظن البعض أن مكانها لا يكون على صفحات الجرائد، تطرحها بأسلوب لاذع، ولكنه مهذب بعبارات تحمل الموضوع ولا تشير إلى الأشخاص.

دكاتورية مع الشخصيات التي تتحرك بين ثنايا مقالاتها أو قصصها، فتجبرهم على التعبير على ما تريد، ولا تترك لهم حرية البوح بما يريدون.

ذات خيال واسع تصحب القارئ في سباحة ثم تعود به لتبث أفكارها في عقله وتجعله يؤمن بها ويدعو إليها من دون أن تكسر عظماً أو تقطع لحماً، فأسلوبها ساخر أحياناً يضحك من دون استخفاف، وأحياناً تميل إلى أسلوب التورية الذي تحمل المقالة فيه وجوهاً متعددة، يمكن حملها على الذم وتعرية الفاسدين في وقت يراها آخرون مديحاً لقوة تحمل المظلومين والمضطهدين.

تستخدم القصة في البناء المقالي لتخفف من حدة وسخونة الموضوع، وتقضي على الملل لدى القارئ، فيسير معها إلى نقطة فاصلة، هذه النقطة التي تضع فيها كبسولات قوية مستمدة من الشعر والنثر الفصيح أو العامي.

تستخدم التراث العربي عموماً والقطري بوجه خاص في مقالاتها، وهذا يدل على سعة ثقافتها وقدرتها على استدعاء ما هو مناسب لموضوعات مقالها، وتميل إلى الجمل القصيرة، كما أنها غير متكلفة، بل تأتي عباراتها طبيعية في البناء اللفظي وفي الدلالة على أفكارها.

تدعو من يريد معرفتها إلى أن يقرأها من خلال الكلمات التي تسطرها، ولكنها لا تتسامح مع «بعض الظالمين». لذلك، ختمت إصدارها «فنجان قهوة» بنقطة فاصلة، وهي كلمتان تلتزم بهما كأيقونة في مقالاتها استودعت فيه كلماتها وحروفها، مع اعترافها بانها أصبحت ثقيلة على الظالمين، طالبة من الله سبحانه أن «يزيد ثقلها عليهم».

مساهمات المرأة القطرية

من الكاتبات القطريات اللواتي يعملن في الكتابة وينشرن مقالات بالصحافة ويساهمن بالتعبير عن آراء المجتمع نذكر: وداد الكواري (كاتبة) زكية مال الله (كاتبة وشاعرة) سهلة آل سعد (كاتبة وقاصة) نورة آل سعد (كاتبة وشاعرة) د. أمينة العمادي (كاتبة وادوية) د. هيا الدرهم (كاتبة وشاعرة) خلود السويدي (كاتبة) عائشة الكواري (كاتبة وباحثة) نورة المسيفري (كاتبة وقاصة) هند السويدي (كاتبة وقاصة) مريم الخاطر (كاتبة)، عائشة عبيدان (كاتبة)، وداد بوجسوم (كاتبة).

أربع كاتبات بعدة لغات

قبل سنوات شهد مركز الفن بالحي الثقافي بالدوحة توقيع أربع كاتبات قطريات «أولى كتبهن»، وهن: نور النصر، ومجد خالد ولؤلؤة السليطي، ومريم السبيعي، وهي كتب موجهة للأطفال وطبعت بعدة لغات.

السيرة الذاتية



فاطمة عبدالعزيز بلال.

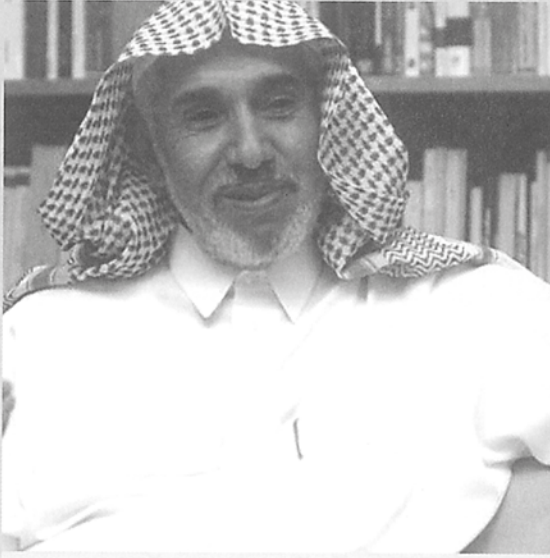
حاصلة على شهادة البكالوريوس في القانون والشريعة من كلية القانون في جامعة قطر.

كاتبة في جريدتي «الشرق» و«العرب» القطريتين

صدر لها {عندما ترتشف القهوة في المساء} عام ٢٠١٤ و«فنجان قهوة» عام ٢٠١٣ وكتاب ثالث باللغة الانكليزية يتضمن قصصاً قصيرة «Where Winter Never Ends ٢٠١٥».

ستصدر لها رواية بعنوان «سعادة الوزير» ومجموعة قصصية بعنوان «احتدام» قريباً.

صدمة البليهي في مركز «التنوير» وصلت إلى آبار النفط



إبراهيم بن عبدالرحمن البليهي

أنا مسلم.. وليبرالي.. والليبرالية ليست ضد الدين
وظيفته أن يخلخل العقول العربية التي تعيش حالة
من «الانتفاش» والتخلف
تفرغ لنقد العقل العربي والإسلامي الذي أبدع في
القتل والتفجير وتقطيع الرؤوس
بيئتنا صحراوية غير قابلة للحياة.. والعالم يعرفنا من
خلال النفط
مشروعه قائم على نسف الثقافة العربية السائدة
وإعادة بنائها من جديد

إبراهيم البليهي شخصية سعودية غير تقليدية، أشد خطاباً غير مألوف وسط حضور غير عادي، فقد غصت القاعة بالمستمعين، الذين أمضوا نصف الوقت بالأسئلة والمناقشات أكثر مما أمضاه المحاضر في إلقائه المرتجل والمسترسل، فقد جاء في موسم الانتخابات يحاضر في مركز «تنوير» بالجمعية الثقافية النسائية، والناس ملت من العبارات والجمل المستهلكة وراحت تبحث عن أصحاب الفكر، لربما تتغير موجة الالتقاط عندهم.

الكاتب والمفكر الذي أمضى أكثر من نصف حياته وهو يقرأ ويكتب، ليس لديه الكثير من الاختلاط مع الآخرين، وظيفته أن يخلخل العقول العربية، أن يجعلها ترتعد مما هي فيه، لا يخرج من كونه ليبرالياً، لأن الليبرالية من وجهة نظره ليست ضد الدين ولا رجاله مادام هؤلاء متساوين مع باقي أفراد المجتمع.

خطيب على المنابر لديه قناعات بأن هذه البيئة الصحراوية لا يمكن أن تنحو نحو التغيير إذا لم تواجه بصدمة تنزل ما اخترته من أوهام في عقولها، بشأن النفط والثقافة والموقع على خريطة العالم.

اقترح عليه عدد من الحضور ان يغير عنوان الندوة من «كيف نفلت من قبضة التخلف» إلى «كيف يفلت التخلف من قبضتنا» وكأنهم يشاطرونه أفكاره بعد ان اصبحت هوية العرب هي التخلف، وعنده ان اكبر جريمة اصابت هذه الامة انها حرمت من الصدمة الحضارية.

لم يترك وصفة او عبارة مشينة بحق العرب والمسلمين ليؤكد تخلفهم الا وقالها وبجراحة غير عادية، فالمسلمون نشروا ثقافة العنف والتفجير بين الناس ووصلوا بها الى النزويج ولم يكتفوا بكونهم متخلفين بل جرروا العالم الى هذا المربع حتى باتوا عبئاً على المجتمع الحر.

مشروع البليهي قائم على إعادة تقويم الثقافة العربية، فلا يوجد سبب جيني لأن نبقى متخلفين فهذه السمة تعيش حالة «إنتفاش» في الرؤوس وفي الدواخل، ونظريته تهدف الى كسر المسلمات، لأن الحياة لا تقوم الا على الريادة الفكرية الخارقة والاستجابة الكاملة.

ينادي بامتلاك الروح العلمية لأن اصحاب الدكتوراه في العالم العربي يكرسون الجهل بثقافتهم المبنية على ثقافات سائدة وهمية، لذلك المطلوب اعادة النظر بكل شيء، بالجامعات، بالعلم، بالثقافة.

وضع العرب في سلة النفط، «فلولا البترول والعنف لما عرف العالم بالعرب» فإذا نفذ البترول ماذا يبقى لنا، لذلك «علينا ان نستعد للمستقبل، لان النفط من فعل الآخرين والغرب جعل من باطن هذه الارض اكبر خدعة» مشبها البيئة الصحراوية بأنها معادية للحياة، ودعا كي نصبح مثل البشر، ان نجاري سنغافورة وماليزيا وتركيا، فالثروة هي العقل البشري والانسان المنتج اما نبقى اسرى للاقتصاد الريعي... فهذا ما يرفضه.

العرب عنده خارج التاريخ ولكي يدخلوه عليهم ان يبادروا بانقلاب فكري جذري للتخلص من الاوبئة التي اصابتهم وتراكمت في اذهانهم على مر السنوات، وكل كتاباته التي اصدرها تستهدف اعادة بناء الثقافة العربية «لكي نخرج من خندق التخلف» على حد تعبيره.

الاستبداد السياسي والانغلاق الثقافي، قدمان يتحرك بهما التخلف، لان هيمنة السياسة على الثقافة جعلتها مغلقة ودأماً ما يردد قصة ركاب القطارات بثقافة الشعوب المنغلقة، فقائد القطار هو الذي يتحكم في الركاب ويحدد زمان الانطلاق والسرعة ومتى يتوقف، وهذا القائد يتصرف

بناء على اوامر وتعليمات، فالثقافات هي قطارات المجتمعات وقادة الثقافات هم اشبه بقيادة القطارات.

تجاوز مرحلة النقد للعقل العربي وراح يزلزل بمعتقداته وثقافته ويدق المسمار تلو الآخر، فقد رأى ان المجتمعات العربية اعتادت ان تنقاد بالاضعاع وليس بالافئاع والاسوأ انها تخاف ويتشكك بأصحاب الرأي الحر والعلمي، فكلما اصدر احدهم كتابا - مثل طه حسين - تجد عشرات الاشخاص يوظفون للنيل منه والتشهير به.

نفى عن نفسه ان تكون كتاباته تدخل ضمن «ثقافة الهجاء»، بل هو يذهب لمخاطبة العقل والاهتمام بالعمل، فهذا هو الدين والدنيا، فمن يرد الغاء العقل فانه يريد إبطال الدين، وكتب سلسلة من المقالات في صحيفة الرياض، تدور حول مكن الخلل في الشخصية العربية، معتبرا ان سلطة الكلام هي العلة الرئيسية في الثقافة العربية بعدما وجد ان للكلام تأثيرا حاسما في السلوك، بحيث باتت التصرفات مرهونة بسلطة الكلام.

وقف ضد الفئة التي تعمل وفق منظومة القيمة العربية السائدة والقائمة على ركيزتين: الاولى ملء البطون، والثانية الفتك بالخصوم، وهذه الشريحة لم تعد على تداول الافكار، ولم تمارس تبادل الآراء، وحتى ان نقده وصل الى الصالونات الادبية والمنتديات الفكرية التي تعرض بقاعة غير مطلوبة في المجتمع.

يدافع عن الاسلام ويتهم المسلمين بالتخلف وبانهم صاروا سببا في تقهقر العالم وتراجعته عن الحريات، بعد ان اصبح اكبر ابداع يقدمونه هو القتل والتفجير وقطع الرؤوس، وليس صحيحا - كما يقول ان الغرب فاقد للقيم الاخلاقية، «فالجانب الانساني لديهم رائع».. وابدى شكوكه في ادعاءات المسلمين بفضلهم على الحضارة الغربية، فهذه كانت حالات فردية كما اوضحها في لقائه التلفزيوني مع الزميل تركي الدخيل على قناة العربية.

يرى ان مجتمعات المسلمين بحاجة إلى من يدفعها إلى تقبل الخلاف، «فأي مجتمع لا خلاف فيه هو مستقر على بركان، لأنه لا يمكن أن يكون هناك استقرار حقيقي إلا إذا سمح لكل الآراء ان تظهر على السطح فلا تعمل في الخفاء...». وعندما سئل عن تقبل المجتمع السعودي لليبرالية أجاب «إنه مهياً لذلك...» فهو يقول عن نفسه «أنا مسلم وليبرالي...»

السيرة الذاتية



إبراهيم بن عبدالرحمن البليهي

مواليد ١٩٤٤ - (محافظة الشامية) - المملكة العربية السعودية من قبيلة الدواسر.

حاصل على شهادة في الشريعة الإسلامية من جامعة الإمام محمد بن سعود.

عضو مجلس الشورى (٢٠٠٦ - وما زال).

عمل في صحيفة «الدعوة» بالفترة المسائية عندما كان موظفاً في البلدية.

رئيس بلدية «حوطة بني تميم» (١٩٧٢م) ورئيس بلدية خميس مشيط ١٩٧٣، ورئيس بلدية مدينة حائل ١٩٧٦، ومدير عام الشؤون البلدية في المنطقة الشرقية ١٩٨٣، ثم مدير عام الشؤون البلدية بالقصيم ١٩٨٤ إلى ان بلغ سن الستين ليتقاعد بعدها.

كاتب في صحيفة الرياض، انجز عددا من البحوث والمشاريع الفكرية والمؤلفات منها: «بنية التخلف» و«وَأَدْ مَقْدَمَاتِ الْإِبْدَاعِ» و«مَكْمَنُ التَّقْدِمِ» و«النَّبْعُ الَّذِي لَا يَنْضَبُ» و«سَيِّدُ قَطْبِ وَتَرَاثِهِ الْأَدْبِيِّ وَالْفِكْرِيِّ».

يشارك في عضوية عدد من اللجان والمجالس منها، مجلس أمناء مؤسسة الأمير عبدالله للإسكان الخيري، الهيئة العليا للسياحة، نادي القصيم الأدبي، مصلحة مياه القصيم، مجلس منطقة القصيم، لجنة البيئة.

تجارة بهوان تخطت سلطنة عمان



سعود بن سالم بهوان

الوجوه العمانية في الاعلام الخليجي تكاد تكون محدودة فقد حل مكانها الحدث السياسي وطغى على ما عداه، لذلك بقيت الشخصيات العمانية محجوبة الى حد ما عن القارئ العربي بشكل عام والاطلالة الاسبوعية «لوجه في الاحداث»، اختارت الشيخ سعود بهوان ليكون ضيف هذه الزاوية.

ابن مدينة صور العمانية ابحر بأشرعته نحو عالم التجارة فقد بدأ هذا الرجل العصامي في سن التاسعة من عمره على احد القوارب الخشبية لنقل البضائع وواجه العديد من الصعوبات لكنه اكمل مشواره ليدخل في عالم الشركات الكبيرة منذ ما يزيد على ٣٠ عاما ويؤسس مجموعة سعود بهوان التي توضع اليوم على خريطة اكبر المؤسسات التجارية في السلطنة واكثرها نجاحا.

سعود بن سالم بهوان يسبق اسمه كلمة «شيخ» وهي تعني انه من وجهاء القبائل يتمتع بمكانة اجتماعية عالية تؤهله لان يصنف في المراكز الاجتماعية الاولى من حيث التراتبية المعمول بها في المجتمع العماني وهو اليوم ينافس كبرى المؤسسات بالسلطنة بعدما وصلت المبيعات السنوية للمجموعة الى اكثر من ٣ مليارات دولار ويعمل بها نحو ٦٧٠٠ موظف وعامل في مختلف المجالات.

شخصية اخذت من ابن البحر سمات الشجاعة والمواجهة فقد عاش مثل اقرانه حياة بسيطة لكنها ملأت نفسه بحب المغامرة والخوض في غمار العمل التجاري وتخطت اعماله التجارية حاجز السواحل العمانية وجعلته من الاقوياء واصحاب السمعة التجارية في شارع وول ستريت المالي الاميريكي.

دائم التنقل بين عواصم المال والاقتصاد، وان كان يقضي وقتا لا بأس به في مدينة باريس، حيث يتخذ مكتبا له لممارسة أعماله وقربه من الاسواق المالية وصناع القرار الاقتصاديين الذين يظهرون الاحترام والحظوة لديهم بالتعامل معه لما حققه من نجاحات وتميز في مجال مشاريعه، والشركات التي يديرها فهو من النوع الذي لا يتوقف عن العمل الذي يمتد الى ساعات الليل.

الشيخ سعود بن سالم بن عبدالله بهوان المخيني، وهو اسمه الكامل، معروف بالأوساط المالية والتجارية بسعود بهوان يتولى الرئاسة التنفيذية لمجلس ادارة «المجموعة»، والتي انتهجت فلسفة «الريادة من خلال التميز»، وجعلها تحتل موقع الأوائل في السلطنة والتي دخلت الى معظم بيوت العمانيين من خلال الأنشطة التجارية التي تقوم بها .

خلف هذا الوجه الاقتصادي، والذي أعلن مؤخرا عن قيامه بمشروع سياحي وعقاري في مدينة صحار هناك وجه انساني واجتماعي ضارب، ليس فقط في منطقة صور، بل في معظم ولايات السلطنة ولديه قوافل خيرية تتوزع بين المناطق لمساعدة المحتاجين والمعوزين.

ينظر إليه من قبل القيادة السياسية على أنه أحد بناءة القطاع الخاص العماني، وله مساهماته وأعماله في عملية البناء والتطوير والانفتاح التي تشهدها عمان، ويحتل موقعا قياديا في البنك الوطني العماني وهذا ما يجعله في موقع المشاركة في عالم المصارف والبنوك التي تأخذ دورا حيويا في دورة المال والتجارة.

ينتمي لعائلة ارتبط اسمها بأعمال الخير، فهو شقيق سهيل بهوان من ابناء سالم ومن اسرة المخيني ومسقط رأسهم ولاية صور على الساحل الشرقي للسلطنة، وهما شركاء في عمل الخير وان كانا متصلين بعمل التجارة، ومساعدتهم وصلت الى كافة مدارس الدولة وطلاب المدارس المحتاجين، وكذلك المستشفيات والمستوصفات وجمعيات المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والايام.

منحته منظمة العمل العربية جائزة «رائد العمل العربي» تقديرا لمجهودات المجموعة التي يديرها في تطور القوى العاملة العمالية، ومبادرته بإنشاء قسم خاص لشؤون الافراد والتعمين، منذ عام ١٩٨٣، لتضمن تعيين العمانيين في الأنشطة التجارية التابعة له، ويقدم المركز التدريب النظري والعملي وذلك باستخدام أحدث المعدات والاجهزة ووسائل التدريب العصرية، وحصل هذا المركز على تصنيف المرتبة رقم واحد من قبل المؤسسة البريطانية وتعليم الكبار، وجائزة معهد صناعة السيارات بالمملكة المتحدة تقديرا للتميز في التدريب الفني.

يذكر في سجل أعماله مجموعة من الجوائز التي حصدها خلال الاعوام الماضية وهي جوائز يعتبرها دليلا على نجاحه ومنها «وسام السلطان قابوس من الدرجة الثانية»، و«وسام الأشعة الذهبية للشمس الساطعة والوشاح»، من اليابان وهو يمنح للمدنيين من قبل الامبراطور وجائزة رجل الأعمال الخليجي، وجائزة «التميز الخليجي» تقديرا للانجازات غير المسبوقة للمجموعة بين مؤسسات القطاع الخاص في منطقة الخليج العربي.

رشحته غرفة التجارة والصناعة ووزارة القوى العاملة بوصفه رائدا في تطوير العمالة الوطنية وكان بذلك أحد أهم رجال الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي الذي يحصل على هذا الدور والمكانة.

السيرة الذاتية



البوسعيدية.. بنت {السيب} في الشورى العماني



نعمة بنت جميل البوسعيدية

المرأة الوحيدة التي حصدت أعلى الأصوات من بين
٢٠ امرأة

أثى مجلس الشورى تفوز للمرة الثانية

شعارها.. «المرأة قادرة على تحمل المسؤولية
والمشاركة»

برنامجها الانتخابي قاعدته الصدق ورسالته زرع الثقة

قطاع التربية أنتج قيادات نسائية شاركت في العمل
السياسي

تصدر اسمها الأسطر الأولى في الأخبار التي بثتها وكالات الأنباء لحظة إعلان نتائج انتخابات مجلس الشورى العماني الأسبوع الماضي، وجرت الإشارة الى اسمها كونها المرأة الوحيدة التي تمكنت من الحصول على المركز الأول في ولاية السيب محافظة مسقط لتكون «وجهاً في الأحداث».

عندما فازت في انتخابات مجلس الشورى السابع، وضعت مجلة «المرأة» العمانية عام ٢٠١١ عنواناً لمقابلة أجرتها معها «أنثى مجلس الشورى الوحيدة» للتدليل على فقر «الشورى» للعنصر النسائي واقتصاره على امرأة واحدة هي سعادة العضوة نعمة بن جميل فرحان البوسعيدية.

في حملتها الانتخابية وزياراتها الى القرى والمناطق الواقعة في ولاية السيب، رفعت شعارا واقعي وهو: «ان المرأة قادرة على تحمل المسؤولية والمشاركة في العمل السياسي حالها حال الرجل».

اعتمدت الصدق في طرح برنامجها، وزرعت الثقة بتصريحاتها، واعتبرت ان المجتمع العماني مازال مجتمعاً ذكورياً، يرى ان الذكر هو الأفضل في القيادة والتوجيه.

٧٠ في المئة من الذين فازوا بالانتخابات، وجوه جديدة للمرة الأولى، معظمهم من فئة الشباب من أصل ٨٥ عضواً منتخباً، نسبة عالية من هؤلاء لديهم مؤهلات علمية عالية، في مؤسسة تملك صلاحيات في مجال الرقابة والتشريع.

على الرغم من ان ١٢٤٩٥٠ امرأة شاركن في التصويت مقابل ١٧٢٩٥٥ رجلاً، فان النتائج لم تسفر إلا عن تجديد انتخاب السيدة نعمة بنت جميل البوسعيدية عن ولاية السيب، وهذا يعكس تراجعاً واضحاً بشارك المرأة في العمل السياسي، واحجام المرأة نفسها عن التصويت لعضوة نسائية تمثلها.

صحيح ان العمل السياسي ليس حكراً على مجلس الشورى، فهناك المجالس البلدية، الا ان هذا «الدور المحدد» مرتبط بما منحه إياه الدستور وبالسياسة التي تنتهجها السلطنة القائمة على التدرج بالانتقال السلس والطبيعي كما تقول ادبيات السلطنة.

المرأة العُمانية في السياسية والحكومة

عام ١٩٥٥م كانت فاطمة سالم المعمري اول امرأة خليجية وليست عُمانية فحسب تحصل على شهادة الدكتوراه، عام ١٩٥٦م كان العام الذي حصلت فيه شريفة اللمكي أول امرأة عُمانية على اجازة في الاقتصاد والسياسة، وفي عام ١٩٧٠م كان صوت منى المنذري يصدح في أثير السلطنة كأول مذيعة عُمانية، وعام ١٩٧٢ كانت وضى العوفي أول امرأة عمانية تلتحق بجهاز الشرطة بعد ان كان مقتصرأ على الرجل، وفي نفس العام كانت ناشئة الخروصي تدخل التاريخ كونها أول مهندسة عمانية، وبعدها بثلاثة أعوام كانت خديجة اللواتي أول دبلوماسية عمانية تمثل السلطنة في المحافل الدولية، وبعدها بعشرة أعوام بالتمام عينت هدى الغزالي لتكون أول مديرة لشؤون الطفل والمرأة العمانية، وفي عام ١٩٨٨ كانت راجحة عبدالأمير أول وكيلة لوزارة حساسة جداً كوزارة الاقتصاد الوطني لشؤون التنمية. ثم تعيينها وزيرة للسياحة عام ٢٠٠٤، عام ١٩٩٣ بالتحديد سمح للمرأة بالتصويت والترشح فكانت طيبة المعوي وشكور الغماري اول امرأتين تمثلان المرأة في مجلس الشورى، وفي عام ١٩٩٨ كانت سعاد اللمكي أول مستشارة قانونية وبعدها بعام كانت خديجة اللواتي أول سفيرة عمانية اختيرت لتمثل السلطنة في هولندا، وفي عام ١٩٩٣

كانت عائشة السيابية أول امرأة عمانية برتبة وزيرة، وفي عام ٢٠٠٥ كانت حنينة المغميري أول امرأة خليجية وعربية في طريقها إلى الولايات المتحدة لتعمل سفيرة فوق العادة لعمان في واشنطن. سبقتها السيدة خديجة بنت حسن اللواتي سفيرة في هولندا عام ١٩٩٩.

نسبة العاملات

بلغت نسبة النساء العاملات في القطاع الحكومي ٤٧٪ من إجمالي عدد العاملين، و٩,٣ في المئة منهن يشغلن وظائف في الإدارة العليا والوسطى والمباشرة.

صلاحيات الشورى

أُنشئ مجلس الشورى عام ١٩٩١ ليكون بديلاً عن المجلس الاستشاري القائم منذ عام ١٩٨١.

يضم المجلس ٨٤ عضواً يتم انتخابهم بالاقتراع السري كل أربع سنوات.. وهو بعكس مجالس الشورى في عدد من البلدان التي يتم تعيين أعضائها في الغالب.. ومعظم أعضائها من القيادة السياسية العليا.

يذكر ان صلاحياته المعدلة تتصل بالمناقشة وإقرار وتعديل القوانين وإبداء الرأي واستجواب وزراء الخدمات.

مواقع قيادية

تمثل النساء في مجلس الدولة نسبة ١٨٪ خلال الفترة الخامسة (٢٠١١ - ٢٠١٥)، بينما تمثل نسبة ١,٢٪ في مجلس الشورى في فترته السابعة (٢٠١١ - ٢٠١٥)، كما التحق عدد ٩ نساء بعضوية المجالس البلدية ممن ترشحن والتحقن به.

السيرة الذاتية



نعمة بنت جميل البوسعيدية

حاصلة على دبلوم عالي (معلمة رياضيات) في سلطنة عمان (١٩٨٨) وشهادة الثانوية العامة (١٩٨٦).

مارست مهنة التدريس، كإخصائية أنشطة مدرسية ومعلمة رياضيات في مدرسة المعيلة الشمالية (٢٠٠٩ - ٢٠١١).

عضوة مجلس الشورى العماني (٢٠١١ - ٢٠١٥) الدورة السابعة، وعضوة في لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي، في نفس الفترة أعيد انتخابها مرة ثانية نائبة للدورة الثامنة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)، وعضوة في الجانب العماني في مجموعة الصداقة البرلمانية العمانية - الإيرانية (٢٠١٢).

أتمت عددا من الدورات في الحاسب الآلي واللغة الإنكليزية وشاركت في ندوات وملتقيات محلية وإقليمية ودولية.

'بوكمال' بين الإعلام والأعمال



جهاد حسن إبراهيم بوكمال

ان يأتي وزير للإعلام على خلفية رجل أعمال فهذا هو «الحدث» بعينه، فقد جرت العادة ان يتم شغل هذا المنصب من شخصية قريبة من الوسط الاعلامي كأن يكون اعلامياً أو سياسياً او محامياً فهو الاقرب الى رجل الاعلام من غيره، ولذلك كان «بوكمال» وجهاً في الاحداث.

حصة السياسة في المنصب الوزاري اكثر من حصة الادارة ولهذا هناك من يتوقع ان يحدث الـ«بوكمال» تغييراً ما في منظومة الاعلام البحريني الذي لم يتقدم خطوة باتجاه التخصص والانفتاح والتعددية، بل بقي جموده الحكومي مسيطراً على الساحة.

لم يحصل في تاريخ البحرين السياسي ومنذ انشاء ادارة الاعلام التي تحولت فيما بعد الى وزارة الاعلام ان تولى الوزارة قيادي جرى اختياره من مجموعة من التجار سوى «بوكمال» الذي شكل حالة استثنائية في تاريخ وزراء الاعلام ومن العهد الاولي عندما كانت الوزارة في عهدة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

اليوم يتحدثون في البحرين عن سبب اختيار الوزير الجديد «جهاد بوكمال» والاعتبارات التي تقف وراء ذلك تزامنا مع التعديل الوزاري الذي حصل منذ شهرين تقريبا، واتي بوزير للصحة هو فيصل الحمير، مستعرضين اسماء الوزراء الذين توالوا على هذا الكرسي، بدءا من المرحوم طارق المؤيد، الذي استمر نحو ٢٥ سنة في المنصب الوزاري الاعلامي والمنتمى إلى أسرة تجارية وان لم يمارس العمل التجاري بنفسه، ومحمد ابراهيم المطوع الذي عمل مديرا لمكتب رئيس الوزراء ونبييل الحمير ذي الخلفية الاعلامية والصحفية وممارسة المحاماة، ثم الدكتور محمد عبدالغفار الدبلوماسي والسياسي واخيرا رجل الاعمال والاقتصاد والنائب جهاد حسن، ابراهيم بوكمال.

ماضيه السياسي والاقتصادي يشير الى جملة من الحقائق والمؤشرات التي يحملها في رصيده العملي وتخوله الثقة من اصحاب القرار، فقد ترشح عام ٢٠٠١ لاول مرة لانتخابات غرفة التجارة وفاز من اول دورة ثم دخل انتخابات المجلس النيابي الاول عام ٢٠٠٢ وحقق نجاحا واكتساحا ملحوظين عن دائرة «المحرق»، وهو ما اتاح له ان يتولى رئاسة اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس، ويتك بصماته على اخراج ميزانية الدولة السنوية وتكييفها القانوني لمدة اربع سنوات متتالية.

لم يدخل الانتخابات النيابية عام ٢٠٠٦، وان لم تعرف بالضبط الدوافع الرئيسية وراء ذلك، لكن حديث الوسط السياسي في البحرين يقول ان الوزير المحبوب يحظى بثقة القيادة العليا، ومن هنا جاء اختياره عضوا في مجلس الشورى من قبل الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وهو ما يفسر المكانة التي يحتلها والدور الذي يمثله.

لم يعرف عنه دخوله في المعترك الاعلامي بشكل مباشر ومؤثر، وبقيت اراؤه في التغيير وادارة هذا المرفق الاعلامي في اطار محدود من دون ان تخرج الى العلن، وان كان يؤمن بالحرية الاقتصادية وب«الاعلام المنضبط والحر والمسؤول»، داعيا الى ان تعتمد الصحافة على نفسها من دون الاتكال على احد، فالسوق هو الفيصل والمنافسة افضل ادوات النجاح.

عمله في المجال الاقتصادي ثم النيابي اوجد في شخصه القدرة على التحاور واجادة المفاوضات، وان عرف عنه انه «مجهد بالمفاوضات وصعب»، فاذا دخل في مشروع او قضية مطروحة فغالبا ما يحسب له حساب في عملية التفاوض التي سرعان ما تتحول الى عملية ربح وخسارة، لا سيما انه من ذاك النوع الهادئ والمستمع جيدا الى محدثه من دون تشنج او تثوير.

لم تتبلور بعد سياسة الوزير الاعلامية الجديدة وما هي اجندته ورؤيته للاعلام البحريني، وان كان ينتظره الكثير، فالعائلة الاعلامية البحرينية من صحافة يومية وصل عددها الى ثماني صحف يومية بالعربي والانكليزي، وجهاز اعلامي رسمي ممثل بالاذاعة والتلفزيون ووكالة انباء ومطبوعات ودوريات تصدر عن الوزارة وهيئاتها، يحتاج الى تعامل يتماشى مع التطورات الحاصلة على مستوى المنطقة والعالم وفتح ابواب المنافسة وضخ الدماء المتجددة في هذا الجسم الرسمي المترهل، الذي يعترف به الوزير، بدليل الاشارات التي اطلقها بعد اجتماعه مع الملك ورؤساء

التحرير، بأن المطلوب تطوير أجهزة الاعلام لكي تمارس دورها التوجيهي.

اثناء ترؤسه لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، ولدورتين متتاليتين، قيل عنه انه استطاع ان ينجز مشروعات بحكم كونه مستقلا لم ينافسه فيها سوى د. علي احمد عبدالله رئيس لجنة الخدمات، ولم يكن يحب الظهور الاعلامي والتصريحات الصحفية وانه اوجد عرفا في اعمال المجلس بأن يعلن عبر وسائل الاعلام عن تلك المشروعات المهمة المعروضة عليه، ويبقى مؤمنا على دوره التشريعي بالمجلس، من دون الانغماس كلية في اعمال الخدمات العائدة لابناء الدائرة التي يمثلها.

عدوى الاستجابات والتلويح بها من قبل اعضاء المجلس النيابي ضد الوزراء امر بات مألوفا في الحياة السياسية بالبحرين، والمعلومات المتداولة بعد التعديل الوزاري ان هناك استجابا قد يتعرض له الوزير الجديد جهاد، بعدما اثيرت قضية العرض المسرحي الذي تم عرضه من ضمن فعاليات ربيع الثقافة عندما كان الدكتور محمد عبدالغفار عبدالله وزيرا للاعلام، وان كانت آراء اخرى تؤكد ان صفحة الاستجاب قد طويت برحيل الوزير محمد عبدالغفار.

السيرة الذاتية



جهاد حسن ابراهيم بوكمال.

مواليد ١٩٥٩ (المحرق - البحرين).

حاصل على شهادة بكالوريوس في المحاسبة والاقتصاد من جامعة بونا بالهند عام ١٩٨٠.

وزير الاعلام (صيف ٢٠٠٧) - اثناء تعديل وزاري.

عضو مجلس النواب للفصل التشريعي الاول.

رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب لادوار الانعقاد الثالث والرابع من الفصل التشريعي الاول.

عضو لجنة حماية الودائع المصرفية لمؤسسة نقد البحرين.

نائب الامين المالي لغرفة تجارة وصناعة البحرين.

عضو مجلس الشورى للفصل التشريعي الثاني.

الرئيس التنفيذي لشركة حسن ابراهيم بوكمال واولاده.

عضو مجلس الادارة والامين المالي لغرفة تجارة وصناعة البحرين.

عضو مجلس ادارة مجموعة البحرين الصناعية.

عضو مجلس البحرين التنافسية.

عضو مجلس هيئة البحرين للمؤتمرات والمعارض.

عضو مجلس اماناء مؤسسة السنابل الخيرية لرعاية الايتام.

رئيس تحرير مجلة السنابل.

«قائد الشرطة» عندما يرتدي ثوب السياسيين



ضاحي خلفان تميم

تكاد لا تخلو صحيفة يومية اماراتية من صورة او تصريح للفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، فهذا الرجل ملأ الساحتين الخليجية والعربية حضورا، وفي كل تصريح او مناسبة يثير الغبار حول قضايا حساسة لا يجرؤ رجال السياسة الاقتراب منها، ولأنه شخصية مختلفة من حيث الموقع والدور، لذلك كان «وجهها في الأحداث».

شهرة «القائد العام» صارت تماثل شهرة الإمارة، فما ان يجري الحديث عن احوال دبي المبهرة والصاعدة، الا ويكون ضاحي خلفان ثانيهما، حتى ان البعض رأى فيه شخصا آخر غير قيادة الشرطة، كأن يمثل دور امين عام حلف الناتو او مجلس التعاون، سواء بسبب جرأته وطلاقة لسانه، أو بسبب مواقفه السياسية التي تتعدى حدود الدولة او الامارة التي ينتمي اليها ويعمل فيها.

دخل في سجال غير مسبوق مع احدى الصحف الاماراتية على خلفية اتهامات بالرشوة وجهها الى صحفيين، لنشرهم اخبارا تسيء الى الادارة التي يرأسها، ونال اوصافا جديدة مثل ممارسة الارهاب الفكري، وازاف صلاحيات لمهامه وهي مهمة الرقيب الاعلامي والقائم على وضع الاستراتيجيات الاعلامية للدولة، وهو عمل اقحم نفسه به وتسبب بإثارة الزوابع من حوله.

يحظى بشعبية واسعة تؤهله للفوز بأي انتخابات يخوضها، لما له من رصيد خدمات وسمعة طيبة، لكنه تراجع عن الترشح بسبب مطالبته كسائر المرشحين بشهادة حسن سلوك، واعتبر ذلك غير مناسب ولا يليق «بقائد» خدم ٢٨ عاما في قيادة شرطة دبي، ويطلب منه تقديم شهادة «حسن سلوك وسيرة» فهذه السنوات لم تشفع له دون احضار الشهادة، وعليه عزف عن المشاركة، مفضلا البقاء على هرم الشرطة.

سيرته الذاتية تتعدى حدود الشرطة وتتسع لأعمال الخير والتربية والرياضة والاعمار وحقوق الانسان والشؤون الاسلامية والايثار، فهو من النوع الجامع والشامل، مؤلف كتب ومشارك فعال في المؤتمرات وخطيب بارع، نال مجموعة من الاوسمة والنياشين وضعته في دائرة الشهرة والتتمدد الاقليمي، فهو افضل شخصية تنفيذية اقليمية في الشرق الاوسط لعام ٢٠٠٤، وبرز شخصية عربية في مكافحة المخدرات، وأفضل مدير اداري في القطاع العام على مستوى دول مجلس التعاون.

قائمة كتبه تشير الى ان «القائد» لا يتوقف عند حدود الشرطة والأمن فهو خبير بالتخطيط الاستراتيجي، وذو شأن في الدعاية والاعلان والتسويق، وله كلمة في العمل السياسي والأدب والشعر.

تاريخ شرطة دبي هو تاريخه الشخصي ومن الصعب ان نتذكر او نورد احدا غيره في هذا المجال، وعندما نتحدث عن سيرته كأنك نتحدث عن تاريخ الشرطة، فهو من انشأ غرفة العمليات الشرطة الافضل عالميا، وهو من ادخل نظام مراقبة الدوريات عبر الاقمار الصناعية، وهو من انشأ المختبر الجنائي، وادخال نظام البصمة الوراثية هو من انشأ قسم الطب الشرعي ونظام البصمة الالكترونية على مستوى الدولة، هو من انجز وطبق النظام الجنائي والجنسية والاقامة الموحد على مستوى الامارات، وهو من انشأ ا카데미ة شرطة دبي.

خلال ٢٨ عاما من ادارته لشرطة دبي جعل منها احدى ادارات الشرطة المتطورة والفعالة، بحيث باتت دبي خارج قائمة الـ ٥٠ دولة الاعلى جرمية في العالم، متفاخرا بمستوى الامن الذي خففه وهو مستوى لا يقاس بمدن عالمية اخرى توازيها في عدد السكان وفي التنوع العرقي والثقافي وفي موازاة ذلك عمل على تلبية وتوفير احتياجات الادارة وانشاء ادارات حديثة، مثل ادارة مكافحة الارهاب والجرائم المنظمة والالكترونية ونظام المرور الالكتروني، وعمل على اللحاق بالحكومة الالكترونية واعتماد شرطة دبي كأول دائرة حكومية تنضم اليها وتطبق نظام ادارة بلا اوراق منذ عام ١٩٨٤.

يرتبط بعلاقات وثيقة مع القيادة السياسية في الامارة، وغالبا ما يطرق الملفات الساخنة ويفتح ابوابا موجودة امام اهل السياسة ويرفع الحرج عنهم وان يتبع تصريحاته بالقول، انه لا يعبر عن رأي الامارة او الدولة بل عن رأيه الشخصي، وفي الوقت الذي تعمل فيه اميركا على اشراك دول الخليج بالمواجهة ضد ايران وتهيئ المنطقة لهذا اليوم المنتظر يخرج «القائد» عن صمته مستغربا من عدم انضمام ايران الى مجلس التعاون كعضو فيه ومحذرا من توجيه ضربة عسكرية لها، وداعيا لكي تكون «لدينا استراتيجية بعيدة المدى وفتح قنوات تواصل بعيدا عن المناطق المتوترة».

مقارنة بين بوش الابن وقائد تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، فكلاهما من الاثرياء ومن عائلتين عريقتين ويتمتعان بشخصية قوية، واعتبر ان الصراع بينهما هو صراع دولارات وان بوش يريد فرض الديمقراطية على طريق الكابوي، انتقد الادارة الاميركية بتعاملها مع الافغان العرب الذين حولتهم الى «شياطين».

«القائد العام» يدرك بخبرته ومعايشته ان الارهاب صناعة غربية ولا يمكن لاحد ان يتهم العرب بذلك، فالرئيس جورج بوش الاب كان يطبب على بن لادن ويقول له فعلت خيرا.. وان الحرب القائمة بين واشنطن وبين لادن هي حرب على الاموال، وليس على الارهاب، واعترف بأن «اليهود ابناء عمومنا وثبت جينيا انهم الاقرب للمسلمين من اي طوائف اخرى، وان الغرب هو من يتاجر بمصطلح امن اسرائيل».

بارع بطرق الموضوعات الحساسة وقدرته على اختيار عناوين جذابة ومغرية لموضوعاته تصلح لأن تتحول الى شعارات وطنية على غرار التفريق بين الانتماء بجدور والانتماء ببدور، حيث يتوجب التفريق بينهما عند الحديث عن الهوية الوطنية، فالاخير هو من تمنحه الجنسية «تعطيه هويتنا الاماراتية ولذلك علينا حسن الاختيار».

شطب من قاموسه الامني عبارة «الفاعل مجهول» وفي احاديثه الصحفية يقدم امانة دبي على ان الشرطة فيها تحظى بخبرات دولية مرموقة جعلتها تفك الغاز جرائم كانت تحدث في دول اوروبية، واستبعد ان يصل مستوى الجريمة الى مرحلة المافيا، وان الامارات في منأى عن الارهاب، اولاً، لكونها ليست طرفاً في اي نزاع او عدااء، وثانياً، لان اجهزة الامن غير مستبدة وغير طاغية، وثالثاً، عدم التورط في استخدام مشايخ الدين، وعدم وجود مدارس دينية توجه الشباب نحو الغلو، لذلك فالامارات بلد آمن.

يرسم سياسات عليا ويضع خطوطاً حمراء وينادي باستراتيجيات كبرى ويحدد مواقف في شؤون سياسية غاية في التعقيد والخطورة، فالسياسة والامن عنده لا يفتقان، فهو حاضر دائماً ومشارك دائماً، وفي كل جولة له صولة، في الارهاب له موقف، وفي التقلب السياسي عنده رؤية، وبالقنوات الفضائية لديه رأي، وبالانفاق على الانتخابات من قبل المرشحين كانت له صدمة عندما دعاهم الى ان ينفقوا تلك الاموال على اليتامى والمساكين.

لا يتوارى عن المواجهة بل لديه الشجاعة الكاملة لمصارحة الرأي العام ورجال الدولة والشيخ و«القائد العام»، مؤمن بأن من يعمل في وضح النهار ولا يخفي علته لن يتعرض لانتكاسات مفاجئة وصاعقة، فقد كان شديد الوضوح في تحديده للملفات الامنية الحمراء التي تعانها الدولة في حديث له سابق في صحيفة خليجية وفي ملفات تثير قلقه وتستدعي الحذر الشديد، وهي زيادة حجم المتسللين الذي وصل الى اكثر من ٢٢ ألف متسلل والى شركات بيع الخمر التي تطرح مبيعاتها على الناس العاديين، والى قضية الدعارة واستغلالها من قبل الشركات السياحية المنتشرة في الدولة.

عندما تصغي اليه، وهو يتحدث في مؤتمر دولي او ندوة او عندما تقرأ له مقابلة صحفية، تشعر بأنك امام خبير استراتيجي او سياسي وتنسى ان من يتكلم هو «قائد شرطة»، فضاحي خلفان هميم رجل سياسة بلباس شرطة، فالغرب عنده يكيل بمكيالين في موضوع اتهام الامارات بتبييض الاموال، لان الهدف من وراء ذلك نقل رؤوس الاموال من الشرق الى الغرب، وان القضاء على بنك الاعتماد والتجارة كان بسبب زيادة حصته في الودائع هي الاكبر بين المصارف، وانه صار يشكل خطراً حقيقياً عليهم، وان الحرب التي تدار اليوم هي حرب اقتصادية وليست عسكرية، وان اميركا هي اكثر دول العالم التي تجري فيها عمليات تبييض اموال.

يقول عن نفسه انه صديق للاعلاميين والصحافيين، وهي صداقة زادت عدد اصدقائه، وجه اجتماعي مألوف، لديه نشاطات خيرية، ناشط في عدد من الجمعيات الاهلية والتربوية والثقافية، كاتب وشاعر وله اعمال منشورة، تعرض لمحاولة اغتيال دبرتها مافيا المخدرات، انخرط في سن الـ ١٨ عاماً في صفوف الشرطة، خلافاً لرأي والده في حينها، لان الشرطة كانت في ذلك الوقت تعكس صورة لأداة القمع، رفض الاحتفال بعيد الشرطة العربية حتى «يدركوا ان دورها ليس تهريب الناس وتخويفهم بل جعلهم يشعرون بالامن والطمانينة».

السيرة الذاتية



ضاحي خلفان تميم

مواليد ١٩٥١/١٠/١ - دبي - الامارات العربية المتحدة

قائد عام شرطة دبي برتبة «فريق» وعضو المجلس التنفيذي لحكومة دبي.

تخرج عام ١٩٧٠ في كلية الشرطة الملكية بعمان في المملكة الاردنية الهاشمية وابتعث في دراسة تخصصية في مجال المباحث الجنائية.

عمل «ضابط مركز شرطة» لعدة سنوات وعين مديرا للشؤون الادارية والمالية، وفي عام ١٩٧٩ نائبا لقائد عام شرطة دبي، وفي عام ١٩٨٠ قائدا عاما لشرطة دبي.

تولى عددا من المناصب في القطاع الأهلي منها:

رئيس جمعية توعية ورعاية الاحداث في دبي، ورئيس جمعية الامارات لرعاية الموهوبين ورئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية، ورئيس اتحاد الامارات للاعب القوي (سابقا) وعضو المجلس البلدي في امارة دبي (سابقا) وعضو مجلس الاعمار في دبي (سابقا) وعضو مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية.

ساهم في انشاء جمعية الامارات للسنوكر (سابقا) وتولى رئاستها وانشاء اول ادارة لرعاية حقوق الانسان عام ١٩٩٥ وانشاء ومدرسة خلفان لتحفيظ القرآن في دبي والهند وانشاء دار لرعاية الايتام.

نال عددا من الأوسمة والنياشين والشارات والجوائز

أصدر عددا من المؤلفات منها:

نظام النقاط السوداء، واثره في فعالية الضبط المروري الشرطة.. وحقوق الانسان، دور الشرطة في علاج وتأهيل المدمنين التائبين، غرف العمليات ودورها في رفع كفاءة الاداء الشرطي، راشد المسيرة والبناء، هم وأرق على الورق، كلام في.. الدعاية والاعلان والتسوق، التخطيط المحكم «التخطيط الاستراتيجي».

شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات الامنية وألقى العديد من المحاضرات العامة في مجال الشرطة والامن وله مساهمات في الكتابة.

مظلي سعودي وراء الخطوط الأميركية



عادل أحمد الجبير

لم يسلم من لسان الصحافة الأميركية، فقد قالت عنه «الواشنطن بوست» مرة، انه يعمل على تقديم وجه ناعم للمملكة العربية السعودية ويستعمل عبارات قريبة من العقل الأميركي، كأن يصف نفسه بأنه شبيه الممثل كوجاك وأحيانا يداعب الصحفيين بالقول «أوه أنا عادل الجبير، ولا أجد مكانا على المنصة؟».

لم يسلم من لسان الصحافة الأمريكية، فقد قالت عنه «الواشنطن بوست» مرة، انه يعمل على تقديم وجه ناعم للمملكة العربية السعودية ويستعمل عبارات قريبة من العقل الأميركي، كأن يصف نفسه بأنه شبيه الممثل كوجاك وأحيانا يداعب الصحفيين بالقول «أوه أنا عادل الجبير، ولا أجد مكانا على المنصة؟».

عاش حوالي ٢٠ عاما في الولايات المتحدة وتعلم في جامعاتها وتلمذ على يد عضو الكونغرس، ديك آرني، ومن القلائل الذين يفهمون أميركا ودائما ما يخبرك بما تريد ان تسمعه، وهذا مصدر قوة له ولشخصيته.

يعشق مناديل جيب الصدر التي توضع على بدلته الأنيقة، لكنه حين يسافر الى الرياض يرتدي غترته وزيه الوطني وبدأت علاقة الجبير بدوائر صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية في الثمانينات، حيث عمل ضابط اتصال للأمير بندر بن سلطان آل سعود اثناء الدخول في مفاوضات شراء طائرات F15 واثناء حرب الخليج الثانية واستقر في الظهران من اجل ذلك، وتنبأ بالخطر العراقي على السعودية وحذر من ذلك داخل الادارة الاميركية.

لا يكاد يمر شهر إلا يزور فيه الولايات المتحدة الأمريكية خصوصا بعد هجمات سبتمبر ٢٠٠١ الارهابية في نيويورك حيث تقوم شركة «كوفيس» للعلاقات العامة بترتيب المقابلات التلفزيونية له وترتيب الاجتماعات مع اعضاء الكونغرس والعاملين في مراكز الأبحاث.

أحد المراقبين المخضمين وصف مهامه وزياراته الخاطفة لواشنطن في أعقاب أي أزمة كأنها عمليات إنزال بالمظلة وراء خطوط المواجهة، حيث يقوم بتصحيح انطباعات ومعلومات أميركية خاطئة عن بلاده.

يطلقون عليه في أميركا اسم mr. fixer بعدما بات يتطلب دوره القيام باصلاح العطب او الخلل الذي يطرأ على العلاقات الأميركية - السعودية.

ويبدو للعديد من الأميركيين، وديا، انيقا، مطلعا على الثقافة السياسية الأمريكية وايضا الثقافة الشعبية، ومع انه يعاني من صلح مبكر، الا ان ذلك لم يمنع هذا الدبلوماسي الاعزب من ان يبدو اصغر سنا من عمره الحقيقي.

من الصعب ان تعثر عليه في صحيفة عربية او محطة عربية، بل تجده دائما يطل على العالم من «فوكس نيوز» او «انبيسي» او «سيانان» او «الاسوشيتد برس» والسبب بسيط وواضح وهو ان يتواجد في المواقع التي تحرك الرأي العام الدولي، وهي المواقع التي يلجأ اليها خصومه.

احد كبار المستشارين في السياسة الخارجية لولي العهد السعودي، وهو دور ذو شأن بالغ يتناسب وحجم المملكة وموقعها السياسي والاقتصادي، ويتطلب قدرة عالية من المهارات وفهم السياسات الدولية.

اقتحم الممدن الاميركية وزار مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل والسفير الامير بندر والمستشار نايل الجبير العديد من الولايات في مبادرة غير مسبوقة ليتفاعلوا مع المواطنين الاميركيين، ويصافحونهم للرد على الانتقادات التي اشارت الى ان السعودية «تتهاون» مع الارهاب اواخر عام ٢٠٠٣، وهو قول ليس فيه شيء من الحقيقة، لان بلاده قامت «بخطوات جبارة» في الحرب على الارهاب.

لا يحظى بتأييد جماعات الاسلام السياسي وينظرون اليه على انه «صديق» للاميركان، خاصة عندما يتحدث عن تجفيف مصادر التمويل للحركات الارهابية واغلاق بعض المؤسسات الخيرية.

واجه الحملات الدعائية ضد المملكة وسلك القنوات والوسائل التي اختارها خصوم المملكة، وكان خطابه معتدلاً ليس فيه ادعاءات خطابية، بل تقرير لواقع حقيقي، ثم قاد حملة مضادة في الصحافة الاميركية ووسائلها الاعلامية لشرح وجهة نظر بلاده من الاتهامات الموجهة اليها، فيما يتعلق بالارهاب والصراع العربي الاسرائيلي.

لم يخف إستيائه ولا انتقاده لعدد من المسؤولين الاميركيين الذين لا يفصحون عن اسمائهم في الصحف، ويوجهون الاتهامات للسعودية بالتقصير وتحداهم بان يكشفوا عن وجوههم او يوجهوا الاتهامات علناً.

السيرة الذاتية



عادل الجبير

ولد في قرية «حرمة» عام ١٩٦٢ في منطقة «المجمعة» التي تبعد عن الرياض حوالي ٢٠٠ كلم.

عمل والده في ارامكو وواصل تعليمه حتى اصبح ملحقا ثقافيا للمملكة العربية السعودية في ألمانيا وبذل الوالد جهدا كبيرا في تعليم عادل واخواته الستة.

نال شهادة البكالوريوس بدرجة متفوقة في الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة نورث تكساس عام ١٩٨٢ وشهادة الماجستير في العلاقات الدولية في جامعة جورجتاون في واشنطن عام ١٩٨٤.

عام ١٩٨٦ انتسب إلى السلك الدبلوماسي وعين مساعدا خاصا لسفير المملكة في واشنطن، الأمير بندر بن سلطان، الذي بنى معه علاقات وثيقة.

عين عام ١٩٩١ في منصب مدير مكتب المعلومات السعودي في السفارة في واشنطن، وبقي في هذا المنصب الى ان طلب منه الامير عبدالله عام ٢٠٠٠ الانتقال الى المملكة للعمل كمستشار له للشؤون الخارجية، بعد ان تعرف عليه عن كُتب، حيث قام بترجمة محادثاته مع الرئيس بيل كلينتون وأعجب بادائه وذكائه واطلاعه على النظام الأمريكي.

اثناء حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ انتقل الى المملكة للاشراف على تنسيق الاتصالات بين الصحفيين الاجانب والسلطات السعودية وكمتمحدث باسم المملكة للصحافة الأجنبية.

كان عضوا في وفد مجلس التعاون الخليجي، الذي شارك في مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١ وعضوا في وفد بلاده بالمحادثات المتعددة لنزع السلاح التي عقدت بواشنطن في سباق محادثات السلام وشارك في وفد بلاده إلى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الجريسي.. حاصدة أصوات الثقة في «بلديات» السعودية



هدى بنت عبدالرحمن الجريسي

تنقلت بالدراسة بين عالية في لبنان ولوزان وجنيف في
سويسرا، وأكملتها

في أكسفورد.. لتجيد اللغات الفرنسية والإنكليزية والإيطالية

سجلها حافل بالإنجازات في العمل النسوي التطوعي

ساهمت في تمكين النساء من حرية العمل في البنس

فتحت الباب أمام العمل الاجتماعي المصاحب للمشاريع
الاقتصادية

المشاركة في المجالس البلدية.. مسؤولية أخلاقية ووطنية

من أوائل المديرات لفرع الغرفة التجارية النسائية في
الرياض

برغم انها سليمة أسرة عريقة في التجارة والثراء، فإن طريق هدى الجريسي، الفائزة في انتخابات المجالس البلدية في العاصمة السعودية الرياض، لم يكن ممهداً ولا مفروشاً بالورود كما قد يتصور من يعرف خلفيتها الأسرية كابنة مدللة لرجل الأعمال الأشهر في المملكة عبدالرحمن الجريسي، وانها حاصلة على ابرز الشهادات العليا من جامعات مرموقة في سويسرا ولندن وباريس، ولهذا اختيرت «وجهاً في الأحداث».

وكان للزميل عيدالحي شاهين دور في توفير المادة الصحافية.

اتسمت مسيرتها في العمل العام وفي الحياة بالكد والتعب ومعايشة الأحلام وهي تتحقق بشكل تدريجي على طريق التقدم بخطى بطيئة، لكنها راسخة القدم، تجعل من التهقر امرأ عسيراً ونادر الحدوث. لم تعتمد على اسلوب حياة الرفاهية واعتمدت فقط على بناء نجاح شخصي وفعلي بالعمل في أعمال مختلفة، عقب تخرجها في الجامعة بسويسرا والعودة الى السعودية لبدء مسيرة حياتها العملية، لكسب الخبرة عن طريق الاعتماد على النفس والصبر على المعوقات التي واجهتها في سوق العمل.

لم تكن أحلام وطموحات سيدة الأعمال السعودية هدى الجريسي، التي تجيد اللغات الإنكليزية والفرنسية والإيطالية، تنحصر في تحقيق النجاح الشخصي، فقد توافر لها هذا النجاح خلال مختلف مراحل حياتها العمرية، إذ كانت على الدوام طالبة مثالية في الصفوف الدراسية تبرز الدرجات العليا باستمرار حتى انتهاء مراحل الدراسة باجتياز الدراسات العليا في جامعة لوزان بسويسرا، لكن تطلعاتها كانت تتجه صوب مجتمعها بغية تطويره للافضل، ولكي تقدم هي نفسها شيئاً للوطن وسط بيئة اجتماعية شديدة التحفظ وميالة الى بقاء النساء في المنازل من دون اعطائهن القدر اللازم من المرونة للتحرك بفعالية.

كانت على ثقة، وهي العارفة بقوة تأثير العادات القبلية في مجتمعها، بأنها قادرة على احداث تغيير ما من دون ان يكون هناك تنازل في الثوابت، اما العادات القابلة للتغيير فقد كانت تظن بأنها وغيرها من المتطلعات والحاديات على المصلحة العامة، كفيلات باحداث التغيير اللازم فيها بالقدر الذي يجعلهن يتحركن بسهولة ويسر ويحققن رؤية للنهضة التي يحلمن بتحقيقها للوطن.

تجربة الانتخابات التي خاضتها سيدة الاعمال السعودية هدى عبد الرحمن الجريسي واجتازتها بنجاح كبير، حيث كانت في طليعة الفائزات في دوائر العاصمة الرياض، نالت فيها النصيب الاكبر من التنافس الحامي، ومثلت اكبر تحد للمرشحات، لم تكن بالجديدة عليها، فقد تهرست على فنون العمل في الانتخابات وكسب الاصوات وكيفية تصميم البرامج الانتخابية واساليب مخاطبة الجمهور والعمل بينهم، من خلال الانتخابات المتعددة التي خاضتها على صعيد الغرف التجارية في المملكة.

من اوائل المديرات لفرع الغرفة التجارية النسائي بالرياض ابان تأسيسه، ومنها انطلقت الى الفوز عبر دورات انتخابية تميزت بكونها صعبة وشاقة، بعضوية الغرفة التجارية الصناعية في الرياض لاكثر من مرة، الامر الذي ساعد في انتشار اسمها كسيدة ذات نشاط مكثف في العمل العام التطوعي، جنباً الى جنب مع انغماسها الشديد في عالم البنزنس والتجارة.

المرشحة الاوسع شهرة في انتخابات المجالس البلدية الاخيرة، جاءت وهي تتكئ على نجاحات بارزة وواضحة في العمل التجاري والطوعي وسط المجتمع، ذلك اضافة الى سمعة عائلتها التجارية رغم انها لا تعتمد عليها، بل تصر على ان تتقدم من خلال الاعمال التي تقوم بها في مختلف حقول العمل النسوي والخيري.

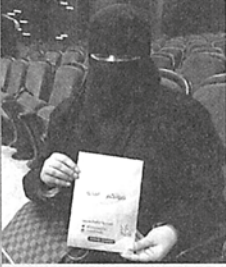
في محاضرة لها قبل نحو عام امام عدد من سيدات الاعمال السعودية ذكرت «لقد عقدت العزم على الدخول في اي عمل تطوعي يطلب مني المشاركة فيه بصفتي الشخصية، وليس باعتباري ابنة عبد الرحمن الجريسي، وآخر عمل شاركت فيه هو العضو المؤسس لجمعية رعاية اسر مدمني المخدرات، ويسعدني ان اعلن عن استعدادي للدخول في اي عمل اخر طالما كان في خدمة مجتمعي وبلدي.. هذا بالاضافة الى عملي التخصصي الذي يقوم ايضا على مساعدة السيدات في تلقي المهارات الضرورية عبر التدريب والتأهيل في المركز الذي اديره.

تجيء الى مقاعد المجالس البلدية بقناعات لا تتزعزع بأن «خدمة المجتمع في شتى القطاعات، ومنها العمل في المجلس البلدي انما هي واجب أخلاقي ومسؤولية وطنية» كما ذكرت، مدركة «عظم المسؤولية الملقاة على عاتقها من اخوانها واخواتها ناخبي الدائرة السابعة»، مبينة ان «تحمل هذه المسؤولية الجسيمة لابد من ان يواكبه الجهد والطموح للركي في الدائرة الى مستويات الرقي والتميز في تقديم الخدمات البلدية في شتى مجالاتها».

حملت معها وهي تخط العتبات الاولى للغرفة التجارية الصناعية بالرياض ضمن المجموعة الاولى من النساء الفائزات في انتخابات الغرف التجارية، روحا من الوثوب والتغيير، حيث كان عطاؤها وافرا على صعيد تمكين النساء السعوديات في حرية العمل في البنزنس وفتح الطريق امام الشابات المتطلعات للمساهمة في العمل المجتمعي لتقديم خبراتهن وتجاربهن للوطن، كما عملت بدأب شديد على تطوير التجربة النسائية في مجال ادارة الاعمال الاقتصادية وتحريك رؤوس الاموال النسائية التي كانت مجمدة في البنوك وضخها في شرايين الاقتصاد الوطني السعودي من خلال مشاريع متنوعة الحجم، منها المشاريع الكبرى مثل البتروكيماويات والاستثمار في البورصة وشركات الاتصالات ومنها المتوسطة الحجم مثل مشاريع المطاعم والصناعات المرتبطة بالغذاء الى المشاريع الصغيرة مثل المشاغل النسائية.

يحفظ لهدى الجريسي في العاصمة الرياض تحديدا، انها كانت من اوائل المبادرات بلفت النظر الى اهمية العمل الاجتماعي المصاحب للمشاريع الاقتصادية او ما يعرف بالمسؤولية المجتمعية في قطاعات الاعمال، وهو ما فتح الباب واسعا امام تنوع الخبرات النسائية بحيث لا تنحصر فقط في البنزنس وانما في العمل التطوعي كذلك، وتدرجت على مثل هذه الاعمال المئات من السيدات والفتيات والسعوديات اللواتي يقدن حالياً مسيرة العمل التطوعي والاقتصادي في المملكة.

السيرة الذاتية



هدى عبدالرحمن الجريسي.

حاصلة على شهادة البكالوريوس في الترجمة (فرنسي – انكليزي – عربي) من جامعة جنيف في سويسرا عام ١٩٨٨، تلقت دروسا لمدة ٦ أشهر لتقوية اللغة الانكليزية في جامعة اكسفورد عام ١٩٨٥، أكملت مرحلتي المتوسط والثانوي في سويسرا عام ١٩٧٥ في لوزان و جنيف، ودرست المرحلة الابتدائية في مدينة عاليه (لبنان).

مستشارة معهد ريادة الاعمال، وصاحبة مكتب عصر الأريية للتدريب والتوظيف.

شاركت في عدة معارض نسائية لتعريف السيدات بالحاسب الآلي وأخرى تهدف الى سعودة الوظائف النسائية.

تولت إدارة مركز أبل للسيدات وفي عدة مجالات، عملت في السكرتاريا والتسويق والمحاسبة.

اختيرت للعمل في مركز الأبحاث الوطني محللة لأخبار العالم عام ١٩٨٩ وفي ديوان الخدمة المدنية عام ١٩٨٨.

حاصلة على وسام فارس في جوقة الاستحقاق الوطني من رئيس الجمهورية الفرنسية بسبب دورها في تدعيم العلاقات الاقتصادية بين المملكة وفرنسا.

شيخة الجفيري... صانعة التغيير في قطر



شيخة يوسف الجفيري

أول سيدة تفوز بأربع دورات متتالية بعضوية المجلس
البلدي

أعدت جردة حساب لناخيها.. وراحت تطرق أبواب
المسؤولين وتواجههم باحتياجاتها

حققت فوزاً كاسحاً على منافسيها وفي منطقة مطار
الدوحة.. وهي من أهم الدوائر

عميدة المرأة في {البلدي}.. رفعت شعار: «لنكمل ما
بدأناه معاً»

أول سيدة قطرية تنال ثقة الناخبين للمرأة الرابعة على التوالي وهو ما شجع أخريات للدخول في هذا المعترك السياسي، حرصت على توثيق إنجازاتها والقول إن «مشاركتها كانت فاعلة وحقيقية، صنعت التغيير على أرض الواقع»، ولهذا كانت «وجهاً في الأحداث».

في أحاديثها الصحافية، وكما جاء على لسانها حول تجربتها العملية، سعت إلى أن تكون «قريبة من الناس ومن همومهم، ووجودها في الحياة السياسية بشكل عام يمثل إضافة حقيقية».

طرحت على نفسها السؤال، لماذا يعيد الناخبون والناخبات ترشيحهم لي؟ وراحت تتفحص أوراقها وتراجع ملفاتها لتقدم جردة الحساب، باعتبارها مرشحة في دائرة تعتبر واجهة قطر، وهي منطقة المطار، ولأنها من أهم الدوائر، ثم راحت، وعلى سنوات، تعايش احتياجات الناس وتتعرف على مشاكلهم، ثم قامت بحصرها، وتضع لها استراتيجيات، عمادها طرق أبواب المسؤولين والذهاب إليهم لتحقيق ما أرادت.

شوهدت في قناة قطر أثناء زيارتها إلى دار إحسان لرعاية المسنين، كانت حينها أيضاً في المجلس البلدي مسؤولة عن دائرة المطار، لم تكن زيارتها عابرة، إنما لمواساة من هم بحاجة إلى من يسمعونهم، لقد ذُرفت دموعها حينما حاورت رجلاً كبيراً في السن يبحث عن أبنائه وهو يبكي، فلم تتمالك دموعها، وعند سؤالها عن سبب البكاء كان ردها أنها ترعى والدتها التي غابت عن الوعي وتعيش على أجهزة التنفس الصناعي، لقد اعتادت هذه المشاهد، لقد شوهدت وهي تسيّر وسط المرضى وكبار السن وكأنها تعرفهم منذ زمن، وهي تعرف أسماءهم جيداً: «جابر.. ها يبه اشلونك»، أو باللهجة القطرية: «يا بر..» تستمع إليهم وتسجل احتياجاتهم ومطالبهم.

كان مشهداً مؤثراً عندما كانت تتابع المقاولين بعد أن ارتدت خوذة المهندسين، وتشرف على ترميم وتشبيد المرافق العامة، وتحاور المهندسين، وتسير وسط المدارس لتتأكد من أن جميع احتياجاتهم متوفرة، انها امرأة قطرية من نوع آخر.

حظيت بمحبة القطريين بعد أن لامسوا اهتمامها وحرصها على أداء خدمة الوطن والاستماع إلى صوت المواطنين، ورسمت وطناً آخر في قلبها مماثلاً تماماً لقطر بلوني الأبيض والأدعم - وتعني اللون البني-، وأصبحت مثلاً يحتذى في الوسط القطري، ومُودجاً نساءً متميزاً، بعد أن صار اسم شيخة الجفيري في البيوت القطرية ليس اسماً فقط، بل شعلة من النشاط.

سجلت شيخة الجفيري وزميلتها فاطمة الكواري أنهما أول سيدتين في تاريخ قطر السياسي الحديث تفوزان بعضوية المجلس البلدي بالاقتراع المباشر؛ ولذلك تناقلت وكالات الأنباء صورتهما، باعتبار ذلك هو الحدث الأبرز والأهم، لا سيما أنها، أي شيخة الجفيري، عضوة في المجلس منذ عام ٢٠٠٣.

عميدة المرأة في قطر توجت كوجه نسائي مخضرم، بعد نجاحها وبعدها ٨٥٢ صوتاً من أصل ١٣٤٠ في خامس انتخابات عامة للمجلس البلدي في تاريخ قطر. هذا الفوز لم يأت من فراغ، بل «أثبتت للجميع أنها قادرة على تقديم الخدمات وتلبية احتياجات المواطنين»، وأن المرأة القطرية قادرة على خوض غمار جميع مجالات الحياة السياسية.

بدأت الجفيري برنامجها الانتخابي بدعاء «وما توفيقي إلا بالله العظيم»، وذيلته بشعار محفوف بالإيجابية مفاده «لنكمل ما بدأناه سوياً». وفعلاً، أنجزت ما وعدت به من خلال استكمال البنى التحتية في عدة مناطق وتعبيد الطرق وتشبيد المرافق العامة، وسعت إلى إيجاد حلول

لتخفيف الاختناقات المرورية في مناطق الدائرة الثامنة وانشاء ملاعب كرة قدم للشباب وزيادة عدد رياض الأطفال والمدارس.

فرحة القطريين بالانتخابات تتعدى فوز الوجوه النسائية، كما الحال مع شيخة الجفيري، بل لكون انتخابات المجلس البلدي هي النافذة الوحيدة للمشاركة السياسية من خلال الاقتراع المباشر والحر، بانتظار الوعد بجعل جزء من أعضاء مجلس الشورى يتم بالانتخاب وليس بالتعيين كما هو قائم.

للمرة الرابعة في انتخابات المجلس البلدي تحقق شيخة الجفيري نجاحات في ثلاث دورات متتالية، ومنذ عام ٢٠٠٣، لتفوز هذه المرة بالمقعد المخصص لمنطقة المطار في العاصمة الدوحة من أصل ٢٩ دائرة في قطر من الشمال الى الجنوب، استطاعت ان تغير بجرأتها النظرة التقليدية للمرأة في بلادها، وهي لذلك برزت كسياسية نشطة وحاضرة دائماً.

راهنت خمس نساء قطريات على الفوز بانتخابات الدورة الخامسة وهن: المحامية شيخة الجفيري، وفاطمة الغزال (الدائرة ١٠)، وفاطمة جسيمان (الدائرة ١٥)، والمهندسة آمال المهدي (الدائرة ١٧)، وفاطمة الكواري (الدائرة ٩)، من بين ١١٠ مرشحين، استخدمت كل وسائل الدعاية والتواصل الاجتماعي، حالف الحظ اثنتين بالفوز والباقي طالبن بكوتا نسائية.

آراء المغردين

شعبيتها في قطر ومن خلال آراء المغردين القطريين في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، كانت الجفيري تمتلك المركز الأول في التعبير عن محبتهم لها.

خالد السليطي: الفرحة العارمة بفوز الفاضلة شيخة الجفيري في انتخابات المجلس البلدي عن الدائرة الثامنة بحاجة الى الدراسة للتعرف الى تجربتها.. والمحبة من الله.

وآخر يقول: «تستاهل شيخة الجفيري أخذتها بجدارة أفضل من أصحاب الشوارب».

ناصر المير: «ألف مبروك لمرشحتنا شيخة الجفيري إنسانة مثابرة ومجتهدة وتبذل أقصى جهدها لخدمة دائرتها».

استشاري وغير ملزم

في انتخابات ٢٠٠٧ حققت فوزاً ساحقاً بحصولها على أكثر من ٩٧ في المئة بواقع ٨٧٩ صوتاً، بالرغم من معرفة المواطنين بمحدودية صلاحيات المجلس البلدي لكونه استشارياً وغير ملزم.

أكبر عدد من الأصوات

تقلدت عدة مناصب ولها مشاركات فعالة في المؤتمرات والندوات، تم تكريمها من قبل بعض الجهات المحلية والاقليمية، وحصلت على شهادة تقديرية كشهادة تقدير وتهنئة مقدمة من الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني بمناسبة فوزها في انتخابات المجلس البلدي وحصولها على أكبر عدد من الاصوات من الفائزين في الانتخابات، والعديد من المشاركات والمساهمات الداخلية والخارجية كزيارة دار احسان للمسنين وتقديم العون والدعم لكبار السن وغيرها من النشاطات التي تتميز بها.

فازت بـ ٣ دورات

وفق ما نشرته مجلة «الحياة جميلة» للزميلة سميرة عوض تشير احصائية المشاركة في انتخابات المجلس البلدي المركزي بحسب وزارة الداخلية لدوراته الاربع السابقة، الدورة الاولى ١٩٩٩، ترشح ٦ سيدات، الدورة الثانية ٢٠٠٣ ترشحت سيدة واحدة، الدورة الثالثة ٢٠٠٧، ترشح ٣ سيدات، الدورة الرابعة ٢٠١١ ترشح ٤ سيدات.

- مرشحة واحدة منهن فازت لثلاث دورات في المجلس البلدي، وهي المحامية شيخة الجفيري.

- مرشحة واحدة منهن تخوض تجربة انتخابات البلدي للمرة الاولى فاطمة جسيما.

٢١ ألف ناخب و ٢٩ عضواً

يحق لأكثر من ٢١ الف ناخب وناخبة مقيدين في جداول الانتخابات التصويت لاختيار اعضاء المجلس البلدي في دورة جديدة مدتها اربع سنوات وهي الخامسة من نوعها منذ بدء اول انتخابات بلدية عام ١٩٩٩. وصوت الناخبون لاختيار ٢٦ عضواً من اصل ٢٩ عضواً هم اعضاء المجلس حيث حسمت ثلاث دوائر بالتزكية، وهي الدائرة رقم (١)، والدائرة رقم (٢٧)، والدائرة رقم (٢٨)، من بين ١١٤ مرشحاً بينهم ٥ نساء لشغل مقاعد المجلس البلدي المركزي.

خمس انتخابات

شهدت قطر خمس دورات انتخابية للمجلس البلدي، مدة كل دورة اربع سنوات، الاولى جرت عام ١٩٩٩، الثانية ٢٠٠٣، الثالثة ٢٠٠٧، الرابعة ٢٠١١، الخامسة ٢٠١٥.

السيرة الذاتية



ولدت شيخة بنت يوسف الجفيري في براحة الجفيري - قرب سوق واقف بالدوحة - وترعرعت فيها.

تلقت تعليمها في المرحلتين الابتدائية والثانوية في قطر، ثم التحقت بجامعة بيروت العربية وحصلت منها على شهادة الليسانس في الحقوق.

عضوة المجلس البلدي للدائرة الانتخابية الثامنة (المطار) ٢٠١٥.

انتخبت عام ٢٠٠٣ عضوة بالمجلس البلدي المركزي عن الدائرة التاسعة وحصلت على رئاسة اللجنة القانونية، وعضوية لجنة الخدمات والمرافق العامة في المجلس. كما شغلت منصب مديرة ادارة التفتيش الإداري والمالي، ورئيسة مجلس إدارة صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم، بالإضافة الى عضوية وأمانة سر لجنة شؤون المرأة في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية، منها المؤتمر التأسيسي للمنظمة العالمية «مدن وحكومات محلية متحدة» المنعقد في باريس ٢٠٠٤.

زارت مجلس العموم واللوردات في بريطانيا وحضرت إحدى الجلسات باعتبارها المرأة القطرية الوحيدة المنتخبة في المجلس البلدي المركزي في قطر عام ٢٠٠٤، كما شاركت في المؤتمر الافريقي الآسيوي في جاكرتا ٢٠٠٥.

نايبة رئيس مجلس الأمناء بمدرسة أحمد بن حنبل الثانوية للبنين.

عضوة في مجلس إدارة الهيئة العامة للتقاعد والمعاشات.

نالت العديد من أوجه التكريم ومشاركتها في ورش العمل والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية.

الجمري.. صانع «الوسط» وشاغل البحرين



منصور عبدالأمير الجمري

سألت أربعة اشخاص بحرينيين عن منصور الجمري فحصلت على اربع اجابات مختلفة، الاول قال انه صاحب صحيفة شيعية، الثاني وصفه بأنه محسوب على جناح في الحكم ولم يعد له صديق في المعارضة، الثالث قال انه يمثل مشروع الاصلاح الجديد في البحرين، والرابع قدمه في صورة من وضع رجلا في الموالاتة واخرى في المعارضة.

هذا هو منصور الجمري شاغل البحرين و«الرجل الوطني» الذي تحول الى مادة للاختلاف والحوار على مستوى الشارع السياسي وفي المنتديات الالكترونية.

بعض الشيعة يتهمونهم بأن الدولة {اشتريته} بقطعة ارض، و بعض السنّة يقولون عنه انه منحاز لطائفته ولديه اجنحة متطرفة، لكنه في واقع الامر يرأس تحرير صحيفة تمثل مختلف الاتجاهات، قريبة من المعارضة مهما فعلت، لكنها معارضة عقلانية تنبذ العنف وتدعو الى الحوار انطلقا من قناعاته وإيمانه بالديموقراطية وحقوق الانسان، وبالعمل ضمن الدعوة الوسطية البعيدة عن المبالغة والتطرف ولهذا اطلق على صحيفته اسم «الوسط».

عاد الى البحرين عام ٢٠٠١، بعد غياب استمر ٢١ عاما، قضاها في المنفى، في بريطانيا، للمشاركة في عملية الاصلاح السياسي والدفع بهذه التجربة الى الامام، والعمل على تصالح جميع الاطراف للمساعدة في المشروع التاريخي الذي شهدته البحرين. عودته كانت ضمن مشروع تم فيه رفع الحظر عن المعارضين والسماح بعودة المنفيين للدخول في استفتاء على الدستور الذي حظي بـ ٩٨% من الاصوات، ليقدم استقالته من العمل السياسي المعارض على قاعدة العمل بالخارج، ويبدأ حياة سياسية جديدة ليكمل مشوار المصالحة، ويدخل في تفاصيلها بدلا من الوقوف على الرصيف والمراقبة من بعيد.

«الوسط» كانت التعبير المباشر عن مشروع الاصلاح السياسي والتفاهم القائم حوله عندما اقدمت الحكومة على منح ترخيص لـ ١٢ جمعية سياسية معارضة، اي احزاب، وسمحت بانشاء مقرات واصدار منشورات وممارسة العمل السياسي تحت سقف القانون، والحصول على مساعدة مالية من الدولة، في هذا المناخ اعطي لوالده ترخيص باسم صحيفة يومية لتكتمل صيغة المشاركة في المنابر السياسية والاعلامية، ولما رجع الابن الى البحرين قال له والده: «لدينا رخصة صحيفة» يمكنك ان تصدرها.

منصور الجمري واحد من سبعة رؤساء تحرير صحف يومية بالبحرين، والده زعيم المعارضة في السبعينات وأحد أهم المراجع الشيعية، انتخب نائبا في مجلس ١٩٧٣ الذي تم حله في العام الذي يليه، عزلته السلطة من السلك القضائي عام ١٩٨٨، شارك في جمع تواقيع للمطالبة باصلاحات سياسية ودستورية والافراج عن السجناء السياسيين، تعرض للاعتقال عام ١٩٩٥، ثم بعدها اعتقل من جديد، لمدة ثلاث سنوات، وصدر حكم عليه من محكمة امن الدولة بالسجن لمدة عشر سنوات، افرج عنه بقرار من الملك.. وشقيقه الاكبر عضو في البرلمان ممثلا لجمعية الوفاق.. ومن اسرة امتهنت العمل السياسي والوطني والديني منذ زمن.

لم يكن دخيلا على المهنة ولا على الصحافة، بل مارسها لاكثر من خمسة عشر عاما ايام كان بالمعارضة في لندن باجراء المقابلات وعمل التغطيات والكتابات الصحفية ولهذا فهو يحرص على المشاركة الفعلية بممارسة دور رئيس التحرير الذي لا يغيب عنه ابدا ولا تشغله اي ارتباطات سوى عملة «بالوسط» ليخوض تجربة جديدة في الساحة الصحفية متخلياً عن الايديولوجيا الحزبية بمعناها المحدود وملتجئا الى مكان اكثر امانا معلنا «زواجه» الجديد من السلطة الرابعة التي اعطاها ما يملك من قدرات وخبرات في سبيل انجاحها وتمييزها.

استفاد من تخصصه وخبرته في بريطانيا بمجال «هندسة الهيكلة» والعمل بالشركات لاكبرى، وعندما قرر اصدار «الوسط» جعلها شركة مساهمة لمجموعة تصل الى ٣٩ مساهما من الشخصيات السنوية والشيعية يرأس مجلس ادارتها رجل الاعمال المعروف فاروق يوسف المؤيد بحيث تكون

نموذجاً لصحيفة وطنية شاملة لا يتحكم فيها شخص واحد وطوال سبع سنوات تقريباً من عمرها قفزت قيمة السهم من ٥٠ الف دينار بحريني الى ١٥٠ الف دينار استطاعت ان تستحوذ على حصة كبيرة في السوق الاعلاني والتوزيع والمبيع والانتشار.

خصومه يعددون مأخذهم على الصحيفة التي يرأس تحريرها وهي مأخذ تجد اذانا صاغية في سوق المنافسة وحرب الاشاعات وبالرغم من اعترافهم بانه يشكل ظاهرة جديدة في شارع الصحافة ويخدم طائفته باحترام الا ان «الوسط» تتعامل بالقضايا القومية من موقع «السياحة» وانه سحب نفسه من مجموعة المعارضة التي انتمى اليها طوال عشرين عاما وانه يدافع عن اميركا والغرب وتأثير الصحيفة في الشارع يطال شعارات ولغة العامة ومع ذلك يقرون بانها الصحيفة التي تجرأت على انتقاد الجانب السلبي من اداء الحكومة وركزت على ملفات عجزت السلطة عن القيام بها وانها اتت في ظروف كان الشارع يحتاج فيها الى رأي جديد ثالث بقي غائبا لاكثر من عشرين سنة.

اعلن موقفه صراحة من الطائفية التي خاطب من يقات عليها «اتركوها انها تنتنة» فهي لا تخدم البحرين ولا اهلها، واذا كان الاختلاف في الاراء محمودا، لكن ما هو غير محمود ان «يحمل كل واحد معولا لهدم النسيج الوطني او لتفتيت المجتمع على اساس فئوي بغيض» وبقي منسجما مع نفسه ومع توجهاته التي اعلن عنها منذ لحظة عودته من المنفى، اذا كنا ارتضينا بالدمستور والمشاركة فعلينا ان نمضي بذلك الى آخر نقطة فيه فالمعارضة لم تعد الاداة الوحيدة بالمعنى السياسي الذي كان قائما في السبعينات فالخيارات بالاختلاف، اصبحت متاحة ووسائل التعبير والمنابر لم تعد مغلقة على احد.

عام ٢٠٠٢ بدأت الوسط ميزانية ٥ ملايين دولار ووصلت الآن الى نحو ٢٥ مليون دولار، سارت على نهج يلتزم بالشفافية بما يخص التمويل والوضع المالي وهي من الذين يكشفون ميزانياتهم كاملة كل سنة في غرفة التجارة، وهذا عمل يحسب لهم لا سيما ان رئيس مجلس الادارة وهو عضو في غرفة التجارة، عمل على بلورة مدرسة صحيفة مهنية عالية واحتراف بعد ان اوجدت تبويبا وترتيا للصفحات وصياغة للخبر وتوحيدا بمنهج الكتابة وبيجاد كمبيوتر لكل محرر وسط استخدام تقنيات عالية في الاخراج والتحرير والكتابة باستثناء مدير التحرير الزميل وليد نويهض الذي لا يزال يستخدم القلم والورق مثل ابناء جيله.

استحدثت «الوسط» مركز تدريب في مقر الصحيفة مجهز لاقامة ورش العمل استثمرت موارد كبيرة في تطوير برامج تدريب عالية المستوى للموظفين وهو تدريب تتميز به عن سائر المؤسسات الصحفية لخلق كوادر صحفية تمتلك مؤهلات وخبرات تشعرهم حقيقة بانهم يمارسون مهنة الصحافة باحترام وجدارة.

السيرة الذاتية



منصور عبدالأمير الجمري.

مواليد قرية بني جمرة – البحرين – عام ١٩٦١.

المؤهلات الأكاديمية والمهنية:

حاصل على الماجستير في الادارة الهندسية من جامعة بريستول البريطانية – عام ١٩٩٨.

مهندس قانوني مسجل في بريطانيا.

دكتوراه في الهندسة الميكانيكية من جامعة بايزلي البريطانية – عام ١٩٩٢.

ماجستير في التصميم الهندسي الميكانيكي من بايزلي – عام ١٩٨٨.

بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من بايزلي – عام ١٩٨٧.

دبلوم وطنية في الهندسة من كلية وليسدن (لندن) – عام ١٩٨١.

رئيس تحرير صحيفة الوسط البحرينية (فبراير ٢٠٠٢).

المدير التنفيذي للمنبر الدولي للحوار الاسلامي، لندن، بريطانيا (١٩٩٩ – ٢٠٠١).

كاتب في الصحافة العربية.

عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة العربية لحقوق الانسان – فرع بريطانيا (١٩٩٣ – ١٩٩٩).

المتحدث باسم «حركة احرار البحرين» التي تصدرت النشاطات السياسية مع الفعاليات البحرينية الاخرى بهدف المطالبة بعودة الحياة النيابية واستعادة الحقوق الدستورية (١٩٩٤ – ٢٠٠١).

«الصندوق» في عهدة الحريش



سليمان الجاسر الحريش

يرى فيه الكثيرون أنه الرجل الذي وضع صندوق الأوبك للتنمية الدولية (أفيد) في دائرة الضوء، وفي الاجتماع الوزاري الأخير الذي عقد في مدينة أصفهان بأنه في السابع عشر من يونيو ٢٠٠٨، جدد المجلس ثقته بالمدير العام للصندوق، والذي أعيد انتخابه للأعوام الخمسة القادمة.

على الرغم من التأزم والقلق السياسي اللذين كانا مهيمنين على المنطقة في الصيف الماضي، فإن «المجلس الوزاري» استطاع وبنجاح ان يخترق كل ملامح التأزم ويعقد اجتماعه في تلك المدينة، حيث افتتح الاجتماع وزير الخارجية الايراني الدكتور منوشهر متكي، الذي اشاد بدور سليمان الحربش ومساهماته في تعزيز دور الصندوق ومهامه التنموية التي غطت مناطق ودولا كثيرة.

الذين يعرفون سليمان الحربش جيداً، يسترجعون معه اول مهمة رسمية تقلدها خارج المملكة العربية السعودية حين ابتعث ليشارك في مؤتمر التجارة والتنمية التابع للأمم المتحدة، وكانت تلك المشاركة اولى خطوات الحربش في عالم البترول والتنمية، لينطلق بعدها في عالم المال والطاقة، ويصبح محافظ المملكة العربية السعودية في منظمة اوبك، ومشاركا في مؤتمرات اوبك منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن. بالاضافة الى مشاركته في مؤتمرات مجلس التعاون بين وزراء البترول منذ قيام المجلس.

على الرغم من خبرته الطويلة ومهمته في عالم الطاقة والتنمية، فإنه يقر بالتحديات التي يفرضها منصبه الحالي كمدير عام لصندوق الوبك للتنمية الدولية (افيد) التي يأتي على رأسها مضاعفة دور الصندوق في رعاية المشاريع التنموية، خصوصا لدى الدول الفقيرة، بالاضافة الى تحدي العمل على زيادة موارده لكي يؤدي مهامه على اكمل وجه، وهو ما دعاه الى وضع آليات جديدة لتوسعة نطاق خيارات التمويل لدى «افيد» منها على سبيل المثال Trade and Finance Facility، بالاضافة الى حساب خاص للمنح في عمليات الطوارئ وكلها خطوات استعدتها زيادة الطلب على مساعدات «أفيد» ودعمها المالي.

يشرف على صندوق الوبك للتنمية والذي يأتي ترتيبه الثالث بعد ابراهيم شحاتة من مصر ٧٦ — ٧٣ ود. سيد عبداللالي من نيجيريا ٨٣ — ٢٠٠٣ الذي شهد تغيرات جذرية، فبعد ان كان مرفقاً مالياً مؤقتاً، متواضع الحجم والطموح وموارد أولية قدرها ٨٠٠ مليون دولار أميركي، اصبح الآن قوة حيوية ضمن الأوساط الائتمانية الدولية، غير ان هدي في الصندوق الاساسيين بقيا ثابتين طوال مراحل تطوره وهما المساعدة على تضييق الفجوة بين الأغنياء والفقراء ودفح عجلة التنمية في أقل بلدان العالم نمواً، ولهذا يولي الصندوق الأهداف الائتمانية للألفية أهمية خاصة، ويعتز بان هناك رجالا ونساء واطفالاً في ١٢٠ دولة يعيشون الآن حياة أفضل كنتيجة مباشرة لأعماله.

خلافاً للعديد من الجهات التي تمنح المعونات كانت مساعدة الصندوق تقدم دوغماً أي اعتبارات ثقافية أو دينية والشرط الرئيسي ان تكون المشاريع مجدبة اقتصادياً ومصممة بغية تحقيق أهداف ائتمانية ويطبق نهج «المشاركة» بتجديد جدول أعمال أي مشروع يكون فيه المانح والمتلقي شريكين كاملين مركزاً على أفقر البلدان النامية.

«إعلان الرياضي» الذي جاء اثر اجتماع ملوك ورؤساء الدول الأعضاء والذي عقد في نوفمبر عام ٢٠٠٧ تحت رعاية الملك عبدالله آل سعود بن عبدالعزيز شكل دعماً مباشراً «لافيد» ولدوره ومهامه التنموية، حيث أشار الإعلان إلى ثلاث قضايا مهمة تتعلق بالطاقة.. والتغير المناخي.. وقضية التنمية المستدامة، وهذه الأخيرة تأتي في قلب وجوهر عمل «أفيد» ودوره.

بعيداً عن النفط والطاقة ومشاريع التنمية، ومشكلة الفقر التي اختبرها جيداً واصبح لصيقاً بها مع تردده الدائم على افريقيا، وهو اجسه حول التنمية المستدامة ومقدرة الأجيال على الاستمرار في النمط نفسه من الحياة، هنالك جانب آخر من عالمه المأخوذ بالموسيقى العربية الكلاسيكية وحرصه الدائم الذي يلتزم به بحضور المسرحيات الموسيقية إلى جانب حفظه للشعر العربي القديم والحديث، ويستشهد به دائماً سواء في مجالسه العامة أو في مؤتمراته واجتماعاته، حيث يرى في الشعر العربي القديم ديواناً يفوق في عبره وحكمة ومواعظه كل المدونات البشرية الحديثة، وهو لا ينسى أبداً حتى في قمة مشاغله حضور المسرحيات العربية، وخصوصاً مسرحيات القطاع العام التي تحتل مساحة أكبر في اهتماماته بالمسرح بشكل عام. لذلك فهو متابع جيد لكل ما يعرض منها اثناء تواجده في القاهرة.

قارئ ومثقف وناقد منصف.. يكاد ينافس النقاد في تعليقه على ما يقرأ من كتب سواء كانت في الادب الروائي.. او في شؤون الاقتصاد والسياسة، وتلك صفة قد يكون ورثها عن ابيه الذي كان يقرأ ويكتب في زمن كانت الاغلبية فيه تعاني من الامية.

يفسه المقربون منه بانه محارب شرس.. يستقبل التحديات بكل رحابة صدر.. ويرفض الاستكانة الى المعوقات ايا كان شكلها او مصدرها.

اما علاقته بزملائه وبالعاملين معه.. فهي تكاد تكون بلا اسوار او حواجز حتى ان كانت اسوارا من زجاج.. بل ان ذلك هو الانطباع الاول الذي خرج به كل العاملين في صندوق اوبك للتنمية الدولية (ايفيد) حين التقاهم مديرهم العام للمرة الاولى.

السيرة الذاتية



سليمان جاسر الحربش

مواليد مدينة «الرس» في المملكة العربية السعودية (١٩٤٢).

حاصل على شهادة الماجستير بالاقتصاد من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الاميركية ١٩٧٤ ودورة في اقتصادات نقل البترول (لندن ١٩٧٨). والبكالوريوس من كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة ١٩٦٦.

تولى وظيفة محافظ السعودية في منظمة الاوبك أي تمثيل بلاده في اجتماعات مجلس المحافظين ويعتبر حلقة الوصل بين المنظمة ورئيسه المباشر وهو الوزير.

شارك في مؤتمرات الاوبك منذ عام ١٩٧٤ ولغاية اليوم ومؤتمرات مجلس التعاون النفطية ومؤتمر الشمال والجنوب بين الدول المنتجة للبترول والمستهلكة ومؤتمرات الحوار العربي - الاوروبي وكان مندوب بلاده في الدورة الخاصة للأمم المتحدة عن التنمية ١٩٧٥ ومؤتمر المواد الأولية في السنغال ١٩٧٥.

مثل السعودية بلجنة استراتيجية لاوبك للامد البعيد وفي اجتماع كبار الموظفين لتحديد الخيارات المتاحة للدول المنتجة للبترول لمواجهة خرائب البيئة وكذلك في مؤتمرات الطاقة العربية.

رئيس مجلس ادارة شركة الحفر العربية (١٩٩٠ - ٢٠٠٤) ورئيس مجلس ادارة شركة شيفرون تكساكو (١٩٩٥ - ٢٠٠٣) ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (٢٠٠٢ - ومازال).

عضو مجلس ادارة الشركات التالية، الشركة العربية البحرية لنقل البترول، شركة مصفاة جدة، المؤسسة العامة لتحلية المياه، الشركة السعودية للمعادن النفيسة.

عضو لجنة الغاز المعروفة بمبادرة الغاز وعضو لجنة الدراسة في شركة ارامكو ٨٠ - ٨٩ وعضو اللجنة الخاصة بشبكة الغاز القطرية ولجنة الاستراتيجية البترولية في مجلس التعاون.

رئيس فريق الطاقة المعني بالتفاوض مع دول السوق الاوروبية المشتركة

مدير عام صندوق الاوبك للتنمية (افيد) ومقره بفيينا - النمسا (٢٠٠٣ - ٠٠٠)

متزوج وله اربعة ابناء

الحرمي.. أطلَّ على الرئاسة من «الشرق»



جابر الحرمي

بدأ محرراً ووصل إلى رئاسة التحرير خلال ٢٥ عاماً
أول مدير تحرير قطري يتولى المنصب
قدّم اعتذاره عن خطأ وقع فيه أحد المحررين
وقدم استقالته.. لكنها رُفضت
تنقّل بين «الراية» و«الوطن» و«الشرق».. وأسهم في
بناء الصحافة القطرية

أبرز شخصية إعلامية رائدة على المستوى العربي عام ٢٠١٥ كان الزميل والأستاذ جابر الحرمي رئيس تحرير صحيفة «الشرق» القطرية، وهي ليست الأولى بل سبقها اختياره بكونه من «المؤثرين على الساحة الإعلامية»؛ ولهذا كان «وجهاً في الأحداث».

«أول مدير تحرير قطري» صفة يعتز بها، ويضعها في سيرته الذاتية، ليس من باب المباهاة، بل من واقع تاريخه المهني وتدرجه في عدة مناصب، بدأها محرراً رياضياً إلى أن وصل إلى منصب رئيس التحرير، وهو بذلك من القلائل الذين سعدوا السلم درجة درجة.. وبجهودهم الذاتية.

لازمته الجرأة منذ خطأ أولى الخطوات، وآخرها عندما اعترف بخطأ ارتكبه أحد الصحفيين العاملين في الصحيفة التي يرأسها في شهر يونيو ٢٠١٥ وقدم استقالته إلى مجلس الإدارة، الذي بدوره رفض قبولها، وأثارت ردود فعل أجمعت على الإشادة بتاريخه المهني منذ تولي رئاسة تحرير «الشرق» عام ٢٠٠٨ وحقق نجاحات متعددة في عهده.

تقدم الصوف بالدفاع عن سياسة بلده باصداره عام ٢٠١٤ كتاباً حمل عنوان «خطاب أمة»، وهو عمل توثيقي مهم لملاحم السياسة القطرية الخارجية تجاه قضايا المنطقة، وفي موقف لاف حول دور قطر «الصغيرة الحجم» وظهور صوتها كصوت الدول الكبرى، قال: «ذهبت العقلية القديمة التي تحصر الامتياز في الدول الكبيرة، سواء بمساحتها أو بعدد سكانها، واليوم النظرة الى الدول المتميزة في سياستها والمستقرة داخلياً ولها مكانة عالمية».

عندما تشتد المواجهات السياسية في الاقليم تراه يظهر على شاشات «الجزيرة» وغيرها، مدافعاً ومفنداً الاتهامات التي تنال من قطر وتحالفاتها، سواء مع إيران او علاقاتها مع اسرائيل أو دورها في النزاعات العالمية واحتضانها لقيادات «الاخوان» بالدوحة.

تنقل بين «الراية» و«الوطن» و«الشرق»، من محرر الى سكرتير تحرير الى رئيس قسم فمدير تحرير، ليستقر على رأس الهرم رئيساً للتحرير. فقد كان، ولا يزال، احد الكبار في عالم الصحافة القطرية، ساهم برسائء دعائم مهنية تحسب له، وكان «قدوة» لغيره من ابناء الصحافة بحيث وصل الى اعلى «رتبة» خلال ٢٥ سنة.

عن تاريخه المهني يسرد في لقاء صحافي له مع الزميلة «الرأي» الأردنية فصولاً منها بالقول «منذ المرحلة الثانوية وجدت قلمي في منتديات ولقاءات وكتابة مقالات وفي زوايا، وضعتني على درب الصحافة، موظفاً وصحافياً، قبل ان أتحلل من العمل الوظيفي، واحترف العمل الصحافي وأتفرغ له».

وجد نفسه يتنقل بين المؤسسات الصحافية الثلاث، وكصحافي يشبه كمن يمشي في حقل ألغام عندما يتناول الشأن السياسي وان وضع شخصه وجهاً لوجه مع زعماء عرب.

مخضرم رياضياً وذو باع طويل في الحقل الإعلامي الرياضي مما أكسبه ميزة التفرد، بأن أعطى للإعلام الرياضي مساحة أكبر واهتماماً أقوى في باقي الصحف اليومية، فالملفات الرياضية الكبرى ملم بها وضليح بدهليزها.

ارتبط مع زملائه بعلاقة عمل، «فيها الثواب والعقاب»، وفيها التشاور باختيار العناوين المناسبة على الصفحة الأولى، وكذلك التنافس على السبق الصحافي، وان كان يحن من موقعه كرئيس للتحرير الى العمل الميداني الذي اختبره جيداً، فهو من القائلين ان عمل المكاتب «يميت الصحفيين».

الأسرة

تزوج وهو لم يبلغ بعد الـ٢٣ عاماً، لديه خمسة أبناء، أكبرهم سالم، وعبدالله وعمر، وجنان وجمانة، ترك لهم حرية اختيار التخصص والمهنة التي يرتاحون إليها.

السيرة الذاتية



جابر سالم الحرمي.

مواليد ١٩٦٩ (الدوحة) قطر.

بدأ عام ١٩٩٠ محرراً صحافياً في جريدة «الراية»، ثم رئيساً للقسم الرياضي ومسؤولاً عن قسم التحقيقات، وفي عام ١٩٩٥ عُيّن رئيساً لقسم التحقيقات في صحيفة «الوطن» وسكرتيراً للتحقيق ونائب مدير للتحقيق ومديراً للتحقيق. وفي عام ٢٠٠٤ اختير نائباً لرئيس تحرير «الشرق» ثم رئيساً للتحقيق منذ عام ٢٠٠٨ ومازال.

التحق في أغسطس ١٩٩٢ بالعمل في اللجنة الأولمبية الأهلية القطرية وتدرج في مواقع رياضية عدة، منها رئيس قسم الإعلام ونائب رئيس لجنة الإعلام والشباب والرياضي، وأمين السر، وسكرتير تحرير مجلة «السد» ورئيس تحرير الموقع الإلكتروني للجنة الأولمبية وعضو بالمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية والاتحاد العربي للصحافة الرياضية والاتحاد الآسيوي لكرة اليد، وممارس مهنة تدريس مادة «التحرير الإعلامي» بجامعة قطر.

نال العديد من الجوائز واختير من ضمن الشخصيات العربية الأكثر تأثيراً في العالم العربي.

أجرى حوارات صحافية ساخنة مع رؤساء دول وزعماء كبار وسياسيين عرب وأجانب.

الحواج.. صاحب «هايد بارك الصمدي».. وصانع السياسيين والوزراء



عبدالله يوسف الحواج

قد يكون الوحيد الذي لم يتقلد منصباً وزارياً أو شورياً (نسبة الى مجلس الشورى) أو نيايباً بين جماعة «الصمدي» مثلما يحلو له أن يسميهم.

فالدكتور البروفيسور عبد الله الحواج هو أول بحريني يحصل على الدكتوراه من جامعة السوربون في علوم الرياضيات، وربما يكون الوحيد الذي يجمع بين موقعه الأكاديمي كرئيس لأول جامعة خاصة في مملكة البحرين، هي الجامعة الأهلية، وموقعه كرجل أعمال، يندرج من بيت تجاري عريق، أما جماعة «الصمدي» مثلما يسميهم رجال الفكر والثقافة وكبار المسؤولين، فهم يترددون على مقهى يقع في قلب مدينة المنامة، فلايكاد يمر يوم الا ويجتمعوا فيه، ولاتمر جلسة، الا ويتعاطى الجميع فيها مع شتى علوم المعارف من سياسية واقتصادية وأدبية وغيرها.

.. عندما تمر على مقهى ريش في القاهرة أو مرامار الذي يتجمع فيه نجيب محفوظ مع أصدقائه يوحى لك هنا المكان بمساحات الخلاء ولادة أهم الشعراء والأدباء خلال أكثر من نصف قرن.

من القاهرة الى البحرين حيث يشهد مقهى الصمدي تخريج أكثر من مسؤول كبير من وزراء ومحافظين ونواب وشورين ورؤساء مصارف وجامعات ووكلاء وزارات ورؤساء تحرير صحف، والأكثر من ذلك ولادة المسودة الأولى لميثاق العمل الوطني الذي يمثل الاطار العام لمشروع الاصلاح والتحول الكبير لملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة.

الدكتور الحواج.. كان ومازال همزة الوصل التي تتجمع حوله جميع الأطياف السياسية التي تخلقت منذ عام ٢٠٠١ وحتى الآن.

والمدش حقا والغريب أن رموز هذه الأطياف وان اختلفت أيدلوجياتها ومراميتها، احتدمت موافقها تحت قبة البرلمان أو مجلس الشورى أو على مقعد الوزارة الوثير، فانها تتفق دائماً عندما تجتمع في استراحة قصيرة أو طويلة بعد عناء يوم عمل شاق على مقهى «الصمدي» حيث الاطلالة الكاملة على المشهد السياسي والثقافي والاجتماعي للبحرين.

إذا اتحت لك الفرصة لسؤاله، رغم أن مقهاك العتيد يجمع هذا الكم الهائل من رموز الأطياف السياسية المتناقضة بل والمتناحرة أحياناً، لكن الجميع يرتبط بالمكان ويتفق على الزمان اذا كان الأمر يتعلق بتناول مجرد كوب من الشاي الساخن في ليالي الشتاء الباردة أو زجاجة من العصير الطازج في أيام الصيف الحارة.. وهم جالسون باسترخاء شديد وباستسلام أشد عندما يحلو الحديث معك.. عن شؤون السياسة وشجون المال والأعمال والهموم الخاصة فبماذا تجيب؟

صحيح جميع الأصدقاء ينسون الوانهم السياسية عندما يأتون الى «الصمدي»، فهذا المقهى ينبذ الطائفية و«العرقنة» و«الأدلجة»، فالجميع سواسية عندما يجلسون في هذا المحراب الذي حرصت على أن يكون مركزاً يتعاطى فيه صفوة مثقفينا وخلصاً مفكرينا ومسؤولينا مع هموم الشارع — ببساطة — ووضوح، ناسين أو متناسين ذلك الاحتمام الذي ساهم في تقسيم الناس الى طوائف، والجمعيات الى ألوان، والمنابر الى مذاهب ومعتقدات.

في النهاية.. لايصح الا الصحيح.. فالجميع سواسية عندما يجلسون في مقهى «الصمدي».. والجميع يفهمون الى أي مدى أرفض شخصياً أن نتعاطى مع قضايانا من منطلق طائفي أو شعوبي أو عرقي، ذلك أن الخطوط الفاصلة بين الأشياء تحتم علينا أن نعرف كيف نعبرها باتجاه الآخر، حتى نستطيع وبقناعة أن نعرف ونقبل به ونتعامل ونتفاعل معه.

الدكتور عبد الله الحواج صاحب ومؤسس «هايدبارك الصمدي» قبل أكثر من عشر سنوات والذي قدم عدداً من مشاريع الوزراء والشوريين وكبار المسؤولين في الدولة، لم يتقلد منصباً رسمياً واحداً، رغم أنه كان مرشحاً لمنصب الوزير في أكثر من وزارة عقب تدشين المشروع الاصلاحى، كما أنه لم يتم اختياره لعضوية مجلس الشورى رغم اختيار شقيقه الضابط في قوة دفاع البحرين لهذا المجلس، ورغم ذلك لم يسع الحواج لأي من هذه المناصب حيث يرى أن جميعها زائلة والعلم وحده هو الذي يبقى، كذلك حرص على تأسيس أول جامعة أهلية برأسمال خاص في البحرين، وذلك في عام ٢٠٠٣ عندما بدأها بخمسين طالباً وبكليتين، وخلال أقل من خمس سنوات ارتفع عدد طلابها الى أكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة وعدد الكليات فيها الى أكثر من خمس كليات مرشحة لتصبح عشر كليات في غضون ثلاث سنوات من الآن.

أسس الدكتور الحواج جمعية الأكاديميين البحرينية وهو أول رئيس لها، كما ساهم في تأسيس رابطة الجامعات الخاصة الخليجية التي يترأسها أيضاً وذلك بعد أكثر من ٢٥ سنة عمل خلالها أستاذاً جامعياً وعميداً للقبول والتسجيل وشؤون الطلبة في جامعة البحرين.

وعلى الرغم من الهجمة الشرسة التي تعرض لها التعليم الجامعي الخاص اثر اتهامات بضعف المناهج والمغاللة في الرسوم وغياب الاعتمادية من الجامعات العالمية التي تضع شعاراتها على شهادات الخريجين من الجامعات الخاصة البحرينية – احتفظ الدكتور الحواج بالجامعة الأهلية بعيداً عن هذه الاتهامات، مؤكداً قيمة الشهادات والدرجات العلمية التي يحصل عليها الطالب منها، وذلك في ظل اعتمادات مؤكدة من جامعة بريطانية حكومية عريقة هي برونييل وبعتراف من الجهات المسؤولة في البحرين ومنها مجلس التعليم العالي الذي يشغل أيضاً موقعه كعضو بارز فيه.

استراح الدكتور الحواج من المناصب الرسمية كافة التي ساهم في ترشيح الكثيرين من رواد «الصمدي» لها. وجلس بعيداً قانعاً راضياً سعيداً ومفتخراً بما منحه الله اياه من نعمة العلم والقيمة والكرسي الذي ارتضاه لنفسه ولم يرشحه أحد اليه.

ولكن طموحه الأكاديمي لم يقف عند حد.. حرصه على التعاطي مع قضايا المجتمع والأمة لم يثنه عن متابعة أهم الملفات الشائكة التي احتمد حولها الجدل وتتعلق بربط التعليم باحتياجات سوق العمل.

ظل الحواج مدافعاً عن موقفه رغم التيار العريض الذي يحاول اقضاء الكليات الجامعية التي لايجد خريجوها فرصاً للعمل بسوق البحرين.. حيث يرى الرجل أن العلم يجب أن يكون هدفاً ووسيلة، وسيلة من حيث قدرته على تخليق كوادر قادرة على الانخراط بسرعة في سوق العمل، وهدف على أساس ان العلم في حد ذاته غاية سامية لا بد من بلوغ منتهاها، لأن التعليم بأشكاله ومراحلها كافة لايمكن النظر اليه باعتباره مفرخة للموظفين، بقدر ما هو مصدر رئيسي للمعرفة، ومعاون مهم من معاوالت التنوير لأي مجتمع.

قراءة شخصية الحواج مساهمة من الزميل اسامة مهران بالبحرين.

السيرة الذاتية



عبدالله يوسف الحواج

مواليد ١٩٥٠

متزوج وله بنت وثلاثة أولاد

رئيس الجامعة الأهلية (جامعة خاصة)

يحمل درجة الأستاذية (بروفيسور) في الرياضيات

المؤهلات العلمية

درجة الدكتوراه في الرياضيات التطبيقية من جامعة مانشستر بريطانيا في عام ١٩٨٠، ودرجة الماجستير في الرياضيات من جامعة مانشستر - بريطانيا في عام ١٩٧٤، ودرجة البكالوريوس الخاصة في الرياضيات من جامعة الكويت ١٩٧٢، وحاصل على عدد من الشهادات والدبلومات في التربية والإدارة من بريطانيا والولايات المتحدة.

الخبرات الوظيفية

رئيس الجامعة الأهلية - ٢٠٠٣ ولا يزال.

عميد شؤون الطلبة في جامعة البحرين ١٩٩٢ - ١٩٩٥.

أستاذ الرياضيات في جامعة البحرين من ١٩٩٣ حتى الآن.

رئيس قسم علم الحاسوب في جامعة البحرين ١٩٩٠ - ١٩٩٢.

رئيس قسم الرياضيات في جامعة البحرين ١٩٨٤ - ١٩٩٠.

أستاذ مشارك في الرياضيات ١٩٨٧ - ١٩٩٢.

أستاذ مساعد في الرياضيات ١٩٨٠ - ١٩٨٧.

مراقب مكتب الاحصاء ١٩٧٢ - ١٩٧٣.

الخبرات العملية واللجان والبحوث

عضو مجلس التعليم العالي - ٢٠٠٥.

رئيس جمعية الاكاديميين البحرينية ٢٠٠١ - حتى الآن.

رئيس اللجنة التأسيسية لجمعية الاكاديميين البحرينية.

عضو اللجنة العليا لميثاق العمل الوطني وممثل قطاع التعليم - ٢٠٠١.

عضو مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون - ١٩٩٥.

نائب رئيس الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة ١٩٩٦ - حتى الآن.

رئيس اللجنة الوطنية لتدريب وتوظيف الجامعيين الباحثين عن عمل ٢٠٠١.

عضو وزميل في العديد من المعاهد والجمعيات المهنية والاحترافية في العالم.

رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر العالمي للرياضيات (ICPAM٩٥).

رئيس اللجنة التأسيسية لمشروع الجامعة الأهلية ١٩٩١.

العضو المنتدب لمجلس إدارة الاكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث.

عضو لجنة التحكيم في أول لجنة لجائزة ولي العهد للبحث العلمي ١٩٨٥.

أشرف على العديد من أطروحات الدكتوراه والماجستير في الرياضيات.

له أكثر من ٤٠ بحثاً محكماً منشوراً في المجلات والدوريات العلمية المحكمة والعديد من

الأبحاث والمقالات العلمية المنشورة في الداخل والخارج.

شارك في تأليف كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية لدول مجلس التعاون الخليجي.

شارك في رئاسة وعضوية العديد من المجالس واللجان الفنية في الجامعة وخارجها

رئيس المجلس التنفيذي لرابطة الجامعة الخاصة في دول مجلس التعاون ٢٠٠٦.

رئيس اللجنة التأسيسية لرابطة الجامعات الخاصة في دول مجلس التعاون.

عضو المجلس التنفيذي للمؤسسات العربية الخاصة بالتعليم العالي ٢٠٠٨.

حاصل على عدة جوائز بالبحث العلمي والتطوع.

رئيس التحرير.. مشاكس وجريء



جمال أحمد خاشقجي

لعنة الإقالات ظلت تطارده على مدى سنوات
انقطع عن الإخوان والسلف وتحول إلى الفكر الليبرالي
والإصلاحي
دخل في معارك شرسة مع «هيئة الأمر بالمعروف»
ووجه سهامه بالنقد

برغم المهنية العالية التي يتمتع بها جمال خاشقجي، فإن لعنة الاقالات من المناصب التحريرية العليا، ظلت تطارده على مدى سنوات وهو الذي يعد احد ألمع الصحافيين السعوديين المتفرغين للمهنة، فخاشقجي الذي اطيح به قبل اسبوعين للمرة الثانية من رئاسة تحرير صحيفة «الوطن»، يتربع على خبرة صحفية تصل الى ٣٠ عاما من الاحتراف بدأها منذ كان على مقاعد الدراسة لتستمر معه حتى الان.

ظل مثار جدل محلي كثيف. ارتبط في البداية بالتحولات الفكرية التي طرأت عليه خلال سنوات التسعينات الميلادية ونقلته من تيار «الصحة الاسلامية» الى زمرة الليبراليين والمستنيرين في المملكة بالرغم من قناعته بانه لا يوجد تيار ليبرالي، وما تلا ذلك من حديث تناول طبيعة ارتباطه بالتنظيمات الاسلامية وفترات تواجهه في افغانستان وباكستان عندما كانت الحرب بين السوفيت والافغانيين على اشدها، ثم عاد الجدل مرة اخرى حول شخصيته عندما تولى رئاسة تحرير صحيفة الوطن عقب خروج قينان الغامدي من المنصب .

كان مجيئه لـ«الوطن» مفاجئا للجميع، وان لم يكن مستبعدا نظرا لتقاطعات الخط الفكري «الجديد» لجمال خاشقجي مع تيار الاصلاحين الذي يقف خلفها، وهناك ومن على مقعد رئيس التحرير واصل ممارسة هوايته في اثارة الجدل وطرح الموضوعات الساخنة والدخول في معارك شرسة مع التيار الديني المحافظ، وتحديدًا عبر واجهته الشهيرة «هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» وهو الجهاز الذي ظل محطاً لسهامه لنحو ٥٢ يوما هي فترة بقائه «المرة الاولى» في الصحيفة، ولا يزال السعوديون يتذكرون تلك الأخبار الصادمة والمثيرة التي كانت تنشرها «الوطن» عن هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومداهماتها الشهيرة وما يحدث فيها من افعال كانت تعتبرها الصحيفة سلبية في حق المواطنين والمقيمين.

لم يكن خاشقجي - رغم قصر مدة توليه رئاسة التحرير - يكتفي في صحيفته بانتقاد «الهيئة» فحسب، بل امتد الامر ليشمل دعاة وعلماء مشهورين من اقطاب التيار السلفي، فسلط عليهم سهام النقد، خاصة في ما يتعلق بالفتاوى التي كانت تصدر عن بعضهم، وتزامن ذلك مع فتح ابواب الصحيفة لكتاب يحسبون ضمنا في المملكة على التيار الليبرالي، وهذا ما جعل الاسلاميين يصنفون «الوطن» كصحيفة معادية لهم يجب ان تحارب، حتى ان بعض كبار العلماء السلفيين قد بادروا قبل سنوات الى إصدار فتوى تمنع شراء الصحيفة او مطالعاتها بهدف ضربها من ناحية تسويقية، بيد ان تلك الفتوى لم تجد الاهتمام الكافي ولم يعمل بها السلفيون انفسهم الا لايام قليلة، قبل ان يعودوا للتعامل معها بشكل عادي، رغم ان الصحيفة لم تغير من مواقفها شيئاً.

يتهم من قبل السلفيين بأنه وراء كل هذه الهجمات التي توجه ضدهم، بدأ مشواره الصحفي اسلاميا، اي انه شرب من مياه «الاخوان» ونبع «السلف»، وعمل متدربا في صحيفة «المدينة» القريبة من التيار الاسلامي في السعودية، قبل ان ينتقل الى صحيفة «سعودي غازيت» الناطقة بالانكليزية، بجانب عمله مراسلا لعدد من الصحف العربية، ومعلقا سياسيا للقناة السعودية المحلية ومحطتي «ام بي سي» و«بي بي سي» وقناة الجزيرة.

في عقد التسعينات عمل على تغطية الاحداث المهمة التي مرت على المنطقتين العربية والاسلامية، مثل الحرب على افغانستان وتغير الحكومات في السودان واحداث العنف في الجزائر، كما قام بعمل مقابلات صحفية مهمة مع زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن قبل هجمات ١١ سبتمبر وكبار الزعماء الافغان، حيث يتردد انه كان ايام تواجهه في افغانستان مقربا من زعماء الجهاد هناك، امثال: قلب الدين حكمتيار، وعبد الرسول سياف، والرئيس السابق برهان الدين رباني، والقائد احمد شاه مسعود. ولاحقا مهدت له هذه التغطيات التي اعتبرت احترافية وشديدة

المهنية، الطريق لكي يعد احد الصحافيين المرموقين في السعودية الذين لا يكتفون بالجلوس في المكاتب، وانما يزجون بأنفسهم في مناطق الحروب والنزاعات بحثا عن سبق صحفي او تغطية مميزة.

كان الطريق سالكا امامه ليعتلي المناصب التحريرية العليا في اكثر من صحيفة بدأت معه من صحيفة سعودي غازيت، فصحيفة عرب نيوز ثم المدينة التي شهدت بواكير عمله الصحفي، بيد أن نجاحه الاكبر في الميدان كصحافي في صحيفة الوطن التي خرجت الى الوجود في عام ٢٠٠١ لتكون اول صحيفة سعودية «ليبرالية» بشكل واضح وصريح، فكان وجوده فيها مقلقا للمجتمع الصحفي ولمجتمع الاسلاميين بهجمات المركرة، وعندما خرج منها، بعدما تمت اقالته في المرة الاولى، احتفل الاسلاميون بذلك على طريقتهم الخاصة في وسائل الاعلام الالكترونية ومنندياته، وعبر كثير من العلماء البارزين عن غبطتهم لهذا «الخروج» الذي اعتبروه بداية لتعديل مسار الصحيفة تجاههم.

أقيل من «الوطن» عام ٢٠٠٣ لانتقاده متشددين اسلاميين، وبعد ان احتج رجال دين على عدد من المقالات التي تصور افراد هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بأنهم مستبدون واصحاب افكار عفا عليها الزمن، واصدار الشيخ عبدالله بن عبدالحمن الجبرين احد اعضاء لجنة الافتاء «ان الصحيفة تسخر من اناس أفاضل»!

«الوطن» بالنسبة اليه كانت مثل العروس الشابة التي يتعلق بها عاشقا، وعندما عاد اليها في المرة الثانية وضع له ثلاثة شروط الاول: البقاء لاكثر من شهرين في كرسي الرئاسة، والثاني ان لا تنطفئ الصحيفة، والثالث عدم القفز خارج الاسوار، ليدخل في منافسة مع الكبار من الصحف في المملكة، ويقدم تجربة جديدة اخذت نهجا اصلاحيا على قاعدة ان الصحيفة قوتها في خدماتها، مثل خدمة الكهرباء والماء، ومن ضمنها يأتي المقال والرأي والمعلومة.

فتح جبهة ساخنة ضد هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو الآتي من بيئة الاخوان المسلمين، والمتأثر بفكرهم في شبابه كحال معظم الشباب السعودي، وكان عليه ان يتحمل اعباء مواجهة ثماني صحف يومية، مقابل ٧٣ الف منبر في مساجد يوم الجمعة، لكن حصلت تطورات في ثقافته وقناعاته جعلته يتجه نحو جماعة الليبراليين والاصلاحيين، وعندما استقال الشيخ سعد بن ناصر الشترى من هيئة كبار العلماء على خلفية انتقادات الممانعة للاختلاط في جامعة الملك عبدالله للعلوم، كتب خاشقجي ان هذه حيلة قديمة كي تكون لهم اليد الطولى لتخريب الاصلاح. مع ان الجدل حوله خف من جانب الإسلاميين، بعد اقالته من «الوطن» إلا أنه دخل في جدل جديد عندما عمل مستشارا اعلاميا للأمير تركي الفيصل ابان عمله سفيرا للمملكة في لندن، وهو معروف بأنه كان في وقت سابق رئيسا للاستخبارات السعودية، وكان محور النقاش حول شخصيته هذه المرة تتركز في جوانب علاقة «الصحافة بالاستخبارات» مع ان الأمير تركي الفيصل وقتها كان قد ترك منصبه، لكن يجمع المراقبون للساحة الاعلامية في المملكة ان أكثر المحطات سخونة في مشواره الصحفي والحياتي، كانت إبان عودته مرة أخرى قبل ثلاث سنوات كرئيس لتحرير صحيفة الوطن، إذ لم يكن يتوقع له هذه العودة، خاصة مع ما تردد من أن اقالته جاءت بتوجيهات من جهات عليا، وخلال فترة ولايته الثانية على الصحيفة قام بمواصلة الدور ذاته الذي كان يلعبه في الماضي، وهو مشاكسة الإسلاميين.

وصل الأمر ذروته عام ٢٠٠٩ عندما شن هجوماً شديداً على الشيخ سعد الشثري عضو هيئة كبار العلماء، الذي انتقد الاختلاط في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، علاوة على استمراره في انتقاد ممارسات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى أن مسؤولاً بارزاً بالسعودية انتقد مرة الصحيفة بشكل واضح في لقاء له مع أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. ومع استمرار هذه الانتقادات اللاذعة والهجوم المتصل من جمال خاشقجي وصحيفة الوطن على التيار الديني في المملكة، دأب على الدفاع عن نفسه، معتبراً أن ما يكتبه في الصحيفة ليس هجوماً بقدر ما هو ترشيد لمسيرة المؤسسات الدينية، والتبشير بالاصلاحات التي تعم المملكة، وكثيراً ما يذكر في اللقاءات الصحفية التي تجرى معه، وفي مقالاته انه متدين ويعرف ثوابت الأمة ولا يعمل ضدها.

خلال الأسبوعين الماضيين واثناء انهماك الصحفيين من زملائه ومحبيه للاحتفال بزواجه «الثالث» من ابنة الداعية الاسلامية البارزة فاطمة نصيف، جاءت الأنباء تحمل خروجه للمرة الثانية من صحيفة «الوطن» وسط دهشة بالغة لكون النبأ جاء والرجل يحتفل بزواجه، ويصر على ممارسة أعماله حيث ترأس اجتماع التحرير اليومي من جدة، وهي احدي الخطوات التطويرية التي أشرف عليها بحيث يتم وضع العناوين الرئيسية والمانشيت هناك، بعد ان كانت تدار من مدينة أبها، وعقب تدشينه لمشروع كبير للصحيفة قبل أيام قليلة، ومع أنه صرح لأكثر من مطبوعة صحفية بأنه لم يخرج مُقالاتاً من الصحيفة، وإنما مستقيل إلا ان ما يتردد خلف الكواليس يشير إلى عكس ذلك تماماً، خاصة مع نشر مقال اعتبر «كارثياً» للكاتب إبراهيم طالع الأمعي، يشكك في أصل من اصول الدعوة السلفية التي تقوم عليها حركة الاصلاح في التخلص من البدع وفلسفة الأضرحة والمزارات وبعنوان «سلفي في مقام سيدي عبدالرحمن» وصف فيه السلفية بـ «الجرءاء مسطحة الفكر، لا تملك التوغل في الفكر، ولا اتساع التمدذهب».

هناك توقعات بأن تكون الوجهة القادمة تجاه الصحافة التلفزيونية، بعد أن بات أمر عودته الثالثة شبه مستحيلة، ويتردد أن الأمير الوليد بن طلال الذي يشرع في تأسيس قناة تلفزيونية ضخمة، ينوي بها منافسة قناة «الجزيرة» و«العربية» قدم عرضاً لخاشقجي لقيادة قناته الوليدة، والتي يحسب كثيرون من متابعي مسيرة جمال خاشقجي انها ستكون مشروعاً مناسباً له، إذ ان قناة الوليد بن طلال لن تكون بالقناة الهادئة والمسالمية خاصة، إذ قرئ هذا التوقع مع تجربته في قنوات «روتانا» التي تسببت في أزمة بين المتشددين، وبقية فئات المجتمع السعودي.

ذاع صيته كمحلل سياسي سعودي وصاحب رأي جريء، لذلك من السهل ان تتعرف على آرائه بواسطة الإذاعات الدولية والفضائيات العربية والغربية عندما يقع حادث أو تثار قضية ما في المملكة أو في الخليج العربي، ونادراً ما تخطئ بسماعه فما تود معرفته عن الشأن السعودي تراه كاشفاً له ومتعمقاً فيه من دون أي حرج أو مناورة، لأنه ببساطة لديه القدرة على أن يسمي الأشياء بأسمائها ويعترف بالخطأ والخطورة من الظواهر المتخلفة وحالات التعصب الديني والفكري، وهو ما يشجعك على الإنصات إلى أفكاره وتشريحه للأزمات المجتمعية والسياسية.

جرأته وصلت إلى حد القول إن الهولوكوست الذي تعرض إليه اليهود كان حدثاً رهيباً وحقيقة تاريخية عندما نقلت عنه صحيفة «جيزوراليم بوست» بعد مشاركته في استقبال جرى بالكونغرس الأميركي على اثر وداع السفير تركي الفيصل قبل ثلاث سنوات تقريباً «يجب ان يكون معروفاً أن العرب لم تكن لديهم مشكلة أبداً مع معاداة السامية، في الوقت الذي حصلت فيه فصول مشابهة للهولوكوست، مثل إحراق بغداد في العصور الوسطى، ونكبة فلسطين عندما أنشئت دولة إسرائيل» ورغم معرفته بان اليهود لا يجبون هذه المقارنة، لكنه قال إن «لكل شخص محرقته»!

مع انه عرف بخبرته في الشأن الأفغاني وعلاقاته مع القيادات السياسية، إضافة إلى تحقيقاته عن حرب الخليج الأولى والأزمة الجزائرية والصراع بين الهند وباكستان، لكنه كان أكثر رؤساء تحرير صحيفة «الوطن» والصحف الأخرى السعودية مثاراً للجدل لكونها من الصحف الحديثة وذات توجه سياسي مختلف تماماً عما هو سائد لسنوات واحتضانها لعدد من الكتاب المشاكسين للخط السياسي المحافظ جداً، فقد تناوب على رئاسة تحرير «الوطن» سبعة رؤساء تحرير منهم قينان الغامدي كأول رئيس تحرير، تبعه فهد الحارثي، وجمال خاشقجي، وطارق ابراهيم وعثمان الصيني ويأتي هو من بعده عام ٢٠٠٧ ل يبقى الى شهر مايو ٢٠١٠، بعد ان باغته قرار الاقالة.

السيرة الذاتية



جمال أحمد خاشقجي

مواليد (المدينة المنورة) - السعودية ١٩٥٨.

تلقي علومه في جامعة ولاية انديانا الاميركية.

تولى منصب رئيس تحرير «الوطن» في عام ٢٠٠٣ لمدة ٥٢ يوما اقبل على اثر المقال الشهير للكاتب خالد الغنامي بعنوان «الدين والوطن اهم من ابن تيمية»، ثم اعيد تعيينه عام ٢٠٠٧ بعد اربعة اعوام من اقالته وصرح بعد عودته «كانوا بحاجة لرئيس تحرير جيد وكنت بحاجة الى وظيفة».

شغل منصب مدير مكتب «الحياة» في السعودية، ومراسل متجول في افغانستان والجزائر والكويت وتركيا والهند وباكستان والسودان (١٩٩١ - ١٩٩٩).

نائب رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» (١٩٩٩ - ٢٠٠٣).

مستشار اعلامي للسفير السعودي في واشنطن ولندن، الامير تركي الفيصل.

أصدر كتابا حمل عنوان «علاقات حرجة - السعودية بعد ١١ سبتمبر» عام ٢٠٠٢.

الزميل عبدالحي شاهين كان مواكبا لمرحلة الخاشقجي ومعاصرا للصحافة السعودية الحديثة، قدم لنا مساهمة قيمة بالمعلومات.

منى خزندار.. من «الحجازية» إلى «الفرنكوفونية»



منى خزندار

أول امرأة سعودية وعربية تتولى منصب مدير معهد
العالم العربي في باريس

الثقافة الخليجية حضرت بوجه سعودي إلى فرنسا

والدها أديب ومثقف ووالدتها صحافية منذ الستينات

تقرأ بثلاث لغات الأدب والرواية ولها صلات وثيقة
بالفن والمتاحف

أول امرأة سعودية تتولى منصب مدير معهد العالم العربي في باريس، يتم اختيارها من مجلس السفراء العرب في فرنسا، في حين ان الرئيس تختاره الدولة المضيقة، وبذلك تكون اول امرأة عربية تصل الى هذا المركز بالاقتراع رغم منافسة الشاعر العراقي المعروف شوقي عبد الأمير، وهو المشرف والمؤسس للاصدار الشهري (كتاب في جريدة) في عواصم العالم العربي والمرشح السوري فاروق مردم بك.

كانت صدمة عبرت عن حال المرأة السعودية حيث تزامن اختيارها مع تعيين هيا العواد وكلياً للشؤون التعليمية بوزارة التربية والتعليم للبنات، وفوز الروائية رجاء عالم بجائزة البوكر، وقبلها تعيين الدكتورة هدى محمد العميل مديرة لجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن وشغل السيدة سمية جيري موقع نائب رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» وبذلك شكلن حلقة جديدة من حلقات اعطاء المرأة السعودية موقعا وقرارا.

المرة الاولى التي يتولى فيها ادارة المعهد انسان من داخله وليس من الخارج، فجميع من تولوا هذا المنصب جاؤوا الى المعهد من خارجه ولم يعملوا فيه من قبل، هكذا قالت لصحيفة «الوطن» السعودية بعد تسلمها عملها، اما هي فقد عملت طويلاً في هذا المكان وعرفت تفاصيله ومشاكله والمعوقات التي تواجهه، منذ عام ١٩٨٦ وعندما سُئلت من قبل الزميل احمد زين في «الحياة» عن تمثيلها اجابت «أنا امثل العالم العربي في تنوعه وثقافته المختلفة».

أعلنت اهدافها في الايام الاولى من جلوسها على كرسي الادارة، وهي العمل على تعزيز الشراكة مع العالم العربي وابتكار مناسبات يتحاور فيها المثقفون العرب مع الاوروبيين وان يتحول المعهد الى صوت لكل مواطن عربي، سواء كان مقيماً في فرنسا أو عابر سبيل، طفلاً كان أو امرأة، رجلاً أم شاباً، وانه لا بد وان يكون مركزاً للابداع العربي في اوروبا.

قد يسأل بعضهم عن أسرة السيدة منى خزندار، ومن تكون، ومن أين جاءت كما ورد في مقالة كتبها الزميل محمد بن عبدالرزاق القشعمي بصحيفة «عكاظ»، «من حق عابد خزندار أن يفرح ويكتب، ليس لأنها ابنتي، ومن حق والدتها شمس خزندار المثقفة الواعية التي بدأت في تحرير الصفحة النسائية في جريدة اليمامة عام ١٩٦٤، أما والدها الأستاذ عابد، الأديب والمفكر المعروف، فقد كان الى جانب كتاباته، مديراً لشؤون الغابات والمياه بوزارة الزراعة، والذي أثر العيش في الصحراء وبين المزارعين في وادي السرحان بالجوف.. لم يكن غريباً أن تأتي منى من هذين الأبوين».

فازت بلقب «المرأة العربية لعام ٢٠١٢» متفوقة على العديد من النساء العربيات المتميزات اللواتي حققن نجاحات كبيرة، وذلك خلال الدورة الخامسة لمؤتمر المرأة العربية في بيروت في شهر فبراير ٢٠١٢ تحت عنوان «المرأة والربيع العربي»، وعند تسلمها الجائزة وقفت الى جانب الصحافية اللبنانية أوكتانيا نصر وهلا فاضل لتقول إن «المرأة قادرة على التغيير وخلق مجتمع صحي وسليم عبر المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها، وكما أن الثورة التي يجب أن تقودها المرأة تتجلى بتعليم أولادها محبة واحترام الأرض والآخر والحياة، والتحلي بالقوة والعدالة، ما يعني أن الثورة الحقيقية تبدأ من الأم».

سيبقى اسم منى خزندار ملاصقاً لنشاطات معهد العالم العربي في باريس الى العام ٢٠١٥، وهي مدة ولايتها، هذا اذا لم يتم التجديد لها كما حصل مع سلفها الجزائري مختار بن دياب الذي أكمل ولايتين متتاليتين مدتهما ست سنوات، وستبقى هذه السيدة «مفخرة لكل السعوديين، بل ولكل العرب نظراً للمؤهلات الشخصية والكفاءة العلمية والإدارية التي تتمتع بها» على حد تعبير وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبدالعزيز خوجة.

البعض نظر الى اختيار منى خزندار من باب حضور الثقافة الخليجية في فرنسا بعد أن بقيت مغيبة لفترة من الزمن، وإن كانت أفكارها ورؤاها لا تتوقف عند هذا الحد، بل تعمل على إقامة حوار بحيث يصح المعهد «منيراً مميزاً للابتكار العربي المعاصر» في جميع المجالات وهي في إطار تحضيرها لمعرض «٢٥ عاماً للابتكار العربي» الذي سيقام في أكتوبر ٢٠١٢ متزامناً مع تنظيم معرض لأنجح المشاريع المعمارية للمهندسين العرب.

تدرك حجم المسؤولية الملقاة على منصب «المدير» لأن «الرئيس» يغلب عليه التمثيل الدبلوماسي، وليس لديها أوهام حول التمويل. فحديثها مع الزميل أحمد الزين في «الحياة» كان واضحاً، «٥٠٪ من تمويل المعهد يأتي من وزارة الخارجية الفرنسية، يعيش على الموارد الخاصة التي تأتي من رسوم دخول المعارض والمكتبة وتأجير القاعات والشركات الخاصة»، ولهذا لا بد من توطيد العلاقة أكثر من العالم العربي ليصبح موقعاً وملتقى للثقافة والتبادل.

منذ الصغر كانت السعودية منى خزندار وكأنها تعد لمسؤوليات كبيرة في المستقبل تتجاوز طموحات بنات بلدها في تعليم متوسط، ثم زوج او وظيفة، فمولدها الذي صادف في الولايات المتحدة الأميركية، ثم نشأتها بين سويسرا وفرنسا، عندما كان والدها مبتعثاً للدراسات العليا، مهد لها السبيل للانفتاح على ثقافات متعددة، فكانت انجازاتها المبكرة ثمرة لهذه النشأة الاستثنائية التي قلما تتوافر لفتاة سعودية.

والد منى خزندار هو الاديب والناقد عابد خزندار، احد ابرز الاصوات الفكرية في مدينة جدة، وصاحب اعمال شاهقة في الادب المقارن والنقد، ويعود لهذا الاب الفضل في ما وصلت اليه ابنته الآن، اذ وفر لها رعاية خاصة منذ بواكيرها، خاصة في جوانب حب التاريخ واللغات والتواصل الحضاري.

تحدث منى عن علاقتها بالدها وترسيخه فيها حب الادب بقولها «كان اذا قرأ رواية يحثني على قراءتها، ثم صرنا نتبادل الكتب والقراءة، وبيننا حوار ادبي متواصل، يتعزز بقراءة كتبه»، والى جانب الاب وتأثيره الكبير، هناك ايضا الام الراحلة الصحافية (شمس خزندار) التي كانت تعمل محررة للعديد من الصفحات الثقافية في الصحف السعودية الصادرة في منطقة جدة، مثل عكاظ وصحيفة المدينة، بجانب اشرافها على الصفحة النسائية في مجلة اليمامة السعودية منذ عام ١٩٦٤، وكانت هذه الام المثقفة والفريدة في جيلها دافعا قويا لمنى خزندار لارتداد آفاق بعيدة والانطلاق من المحلية الى العالمية بطموح وثقة عاليين.

تحب، الى جانب الادب والرواية، زيارة المعارض والمتاحف، وهي تقرأ بكثرة في مواضيع تخص العلاقة بين الشرق والغرب، خاصة في مجالات الفنون، وهذا ما سمح لها باقامة صلات وثيقة ومتميزة مع الفنانين ومسؤولي المتاحف وجامعي الاعمال الفنية والنقاد في ميدان الفن الحديث والمعاصر الذي تخصصت فيه، عندما كانت مسؤولة عن المجموعة الدائمة للفن الحديث والمعاصر في متحف المعهد اول سنوات انتسابها اليه.

السيرة الذاتية



ولدت المديرية العامة الجديدة لمعهد العالم العربي في الولايات المتحدة عام ١٩٥٩ وعاشت في كنف عائلة مثقفة، والدها الاديب والمفكر المعروف عابد والديتها شمس خزندار التي بدأت في تحرير الصفحة النسائية في صحيفة اليمامة في المملكة العربية السعودية عام ١٩٦٤.

تابعت دراستها العليا في فرنسا، حاصلة على دبلوم دراسات معمقة بالتاريخ وماجستير باللغات الاجنبية من جامعة السوربون ولسانس بالفنون والادب الفرنسي من الجامعة الامريكية في باريس. تجيد ثلاث لغات هي العربية والفرنسية والانكليزية ما يسمح لها باقامة صلات وثيقة ومتميزة مع الفنانين ومسؤولي المتاحف وجامعي الاعمال الفنية والنقاد في ميدان الفن الحديث المعاصر الذي تخصصت فيه.

شاركت في اقامة العديد من المعارض خلال مسيرتها المهنية في معهد العالم العربي التي بدأت منذ عام ١٩٨٦ اذ كانت امينة قسم الفنون المعاصرة والتصوير الفوتوغرافي ومسؤولة عن المجموعة الدائمة للفن الحديث والمعاصر في متحف المعهد الذي يضم ٤٩٩ عملاً فنياً.

ترأست خلال السنوات الاخيرة مفوضية عدد من المعارض الفنية المهمة التي أقامها المعهد وحظيت بثناء النقاد واقبال الجمهور منها «نظرات المصورين العرب المعاصرين» و«حدائث بصيغة الجمع» و«أم كلثوم الهرم الرابع» و«فلسطين» و«الإبداع في كل حالاته».

أشرفت على نشر «الكاتالوجات» والكتب الفنية المتعلقة بهذه المعارض بالإضافة الى وضع عدد من المؤلفات وكتابة المقالات والدراسات في المجال الفني ولاسيما عن الفنانين العرب المعاصرين.

نايبة لرئيس مؤسسة المنصورية للثقافة والإبداع السعودية والتي تعمل على دعم التشكيليين العرب ومقرها في مدينة جدة.

عضو نشط في اللجنة الاستشارية لمشروع الفن العام في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية.

رؤساء المعهد

(١٩٨٨ - ١٩٩٥) Edgard Pisani

(١٩٩٥ - ٢٠٠٢) Camille Cabana

(٢٠٠٢ - ٢٠٠٤) Denis Bauchard

(١٩٨٧ - ٢٠٠٨) Rachid Ben Khélil

(٢٠٠٤ - ٢٠٠٧) Yves Guéna

(٢٠٠٧ - ٢٠١٠) Dominique Baudis

(٢٠١٠ - ٢٠١٣) Renaud Muse lier

المبنى والهندسة

يقع مبنى المعهد في وسط باريس التاريخية. صمم البناء مجموعة من المهندسين «جان نوفيل وستوديو الهندسة» سعوا الى التوفيق بين الثقافتين العربية والغربية. فتح أبوابه امام الجمهور في شهر ديسمبر عام ١٩٨٧. تطل الواجهة الشمالية على باريس التاريخية، وهي ترمز الى العلاقة مع المدينة القديمة الواقعة بصورة رمزية على الواجهة. وتستعيد الواجهة الجنوبية المواضيع التاريخية في الهندسة العربية عبر تصميم المشربيات الـ ٢٤٠ التي تحتويها. هذه المشربيات هي عبارة عن كوى تفتح وتغلق مع تغير عقارب الساعة كل ساعة.

الكويت والمعهد

أول زعيم عربي يقدم الدعم لمشروع المتحف التابع للمعهد هو سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وذلك بمبلغ ٤ ملايين يورو، حظي ببناء كبير من مديرية المعهد منى خزندار، وكان قبلها ساهم بمليون يورو خلال زيارته الى فرنسا عام ٢٠٠٦، ومتحف المعهد يضم ٤٩٩ قطعة أثرية.

مديرو المعهد

يتولى مسؤولية اختيار مدير معهد العالم العربي في باريس، مجلس السفراء العرب منذ نشأته، أخذين بعين الاعتبار، التمثيل الجغرافي في حين ان الرئيس من اختصاص الحكومة الفرنسية، توالى على الادارة اسماء من دول عربية مختلفة منهم: محمد بنونة (المغرب)، باسم الجسر (لبنان)، ناصر الانصاري (مصر)، مختار بن دياب (الجزائر)، منى خزندار (السعودية).

نانسي.. واجهة يهود البحرين بالشورى



نانسي إيلي خضوري

خضوري من ضمن عوائل يهودية سكنت واستقرت
في البحرين واكتسبت جنسيتها

تعمل في صمت وتتمتع بالاحترام وتختص بلجنة
الدفاع والأمن والخارجية

إبراهيم النونو أول عضو في مجلس الشورى من يهود
البحرين.. أما قريصة وسمعان فيمثلان المسيحيين
البحرينيين

أصدرت كتاباً روت فيه تاريخ اليهود في البحرين

عملت في مدرسة القلب المقدس مراقبة وجبات
لتعيل أهلها وأسرته

نانسي خضوري، تمثيلها لليهود في مجلس الشورى في البحرين لم يكن لعدددهم أو لكثرتهم، بل هو تعبير عن الالتزام بمفهوم الديمقراطية الراض للإقصاء والتهميش واستيعابه لجميع الطوائف والمكونات من دون تمييز بسبب الدين أو العقيدة أو الجنس وهو ما تحرص عليه مملكة البحرين، ولهذا كانت «وجهاً في الأحداث».

بالرغم من أن اليهود البحرينيين لا يتعدون الـ ١٠٠ مواطن وهناك من يقدرونهم بخمسين ومجمل المسيحيين البحرينيين لا يزيدون على الـ ٢٠٠ مواطن، فإن إشراكهم في العملية السياسية وإدخالهم في صناعة القرار يأتیان تجسيدا لمشروع الملك حمد الإصلاحى، الذى أطلقه عام ٢٠٠١، من خلال تعيين «وجوه» تعكس الأقليات في مجلس الشورى الشريك بالقرار لمجلس النواب.

نانسي خضوري تنتمي إلى عائلة يهودية تمارس التجارة، خصوصاً مجال الصيرفة، وهي عائلة بقيت في البحرين من ضمن عوائل النونو وروبين وسوري ومراد التي وفدت إلى البحرين من العراق وإيران والهند واستقرت فيها واكتسب أفرادها جنسيتها وما زال لديهم مقابر خاصة بهم متجاورة مع مقابر المسلمين والمسيحيين وكنيس أيضاً يمارسون فيه شعائرهم الدينية.

نانسي خضوري، معروفة لدى أهل البحرين، وإن كانت تبتعد عن الإبهار الإعلامى والأضواء، وتميل إلى العمل بهدوء وصمت، وهذا ما ينسحب على علاقاتها الاجتماعية، لكنها تتمتع بالاحترام نظراً لتواضعها وهذونها ومحبتها للبحرين.

ينظر إليها في الغرب كواجهة للتسامح الدينى من زاوية كونها من أصول يهودية، وتدعى إلى مشاركات من قبل جمعية الصداقة الأمريكية البحرينية في الكونغرس كما حدث معها عام ٢٠١٠ لتتحدث عن الحريات الدينية وتصف البحرين «واحة للتعايش السلمى والتنوع الثقافى والحضارى».

أول عضو في مجلس الشورى من اليهود البحرينيين هو رجل الأعمال إبراهيم النونو، خلفه ابنة عمه هدى النونو التي اختيرت لتكون أول سفيرة للبحرين في أميركا عام ٢٠٠٨، أما المسيحية فتدعى هالة رمزي فايز قريصة والتي خلفت أليس سمعان، حيث كانت تشغل منصب نائب رئيس مجلس الشورى الأسبق.

أقدمت على أول محاولة لكتابة تاريخ الجالية اليهودية في البحرين، وإن لم يسبق لها ممارسة الكتابة إلا أنها عملت على دراسة وجمع الحقائق وهي مهمة لم تكن سهلة، فقد تواصلت مع عوائل يهودية خرجت من البحرين إلى إنكلترا وأميركا، والكتاب صدر بعنوان «من بدايتنا إلى يومنا الحاضر».

وجدت نفسها أمام مسؤولية اجتماعية صعبة تجاه عائلتها، مما اضطرها للعودة إلى البحرين، بعد أن قطعت دراستها في لندن وأكملتها عن طريق المراسلة، وبعد أن توفي جدها في البحرين عام ١٩٨٢ ووجدتها لوالدها عام ١٩٩١ في نيويورك ووالدها عام ١٩٩٥، وهي المولودة في لندن، وتعليمها تلقته في مدرسة القلب المقدس، والتي عملت فيها بوظيفة «مراقبة الواجبات».

تميز بالتعليم

احتلت المركز الاول في اعداد بحث عن الادب الانكليزي بمدرسة القلب المقدس في البحرين، والمركز الاول مسابقة نادي المنامة، وشهادة التميز في الانجاز الوطني من مدرسة المونت في لندن وشهادات التقدير في حسن السلوك والانشطة اثناء مرحلة التحصيل العلمى.

عضوية مجلس الشورى

اثناء عضويتها في مجلس الشورى، شغلت موقع لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والامن الوطني ونائبة رئيس اللجنة لأكثر من دور انعقاد.

السيرة الذاتية



نانسي دينا إيلي خضوري

حاصلة على شهادة O-Level GCE من مدرسة القلب المقدس ١٩٩١.

شهادة A-Level في الاقتصاد والادب الانكليزي والتاريخ البريطاني، من مدرسة المونت - لندن ١٩٩٣.

ليسانس في القانون - جامعة لندن وجامعة وولفرهامبتون - المملكة المتحدة (بالمراسلة).

المناصب التي شغلتها: المديرية الادارية - شركة يوسف خضوري واولاده.

عضوة مجلس الشورى في البحرين اعتبارا من ١٤ ديسمبر ٢٠١٠

عضوة اللجنة التنسيقية لدعم ادماج احتياجات المرأة في التنمية، ورئيسة ادارة جمعية الاعمال والصداقة البحرينية - اليابانية، وعضوة منتدى الاعمال البحرينية - البريطانية، وعضوة جمعية تاريخ وآثار البحرين.

أصدرت كتابا بعنوان «من بدايتنا الى يومنا الحاضر» تتحدث فيه عن تاريخ يهود البحرين.

ريم أبكت أهل البحرين



ريم عبدالرحمن خليفة

سعادة الوزير: أنا مواطنة والدي سُني ووالدي
شيعية.. أعشق وطني حتى النخاع

قدّمت مطالعة إنسانية صادقة عن بلدها

من مواليد الكويت أسمت ابنها «نائل» تيمنًا بنائل
النقيب

أسرتها عملت وعاشت في الكويت وفي الثمانينات
عادت إلى البحرين

لماذا ريم خليفة «وجه في الأحداث»؟

الذين شاهدوا محطة «العربية» وغيرها، عندما نقلت مداخلتها أمام وزير خارجية البحرين والإمارات والأمين العام لمجلس التعاون، استوقفهم بجرأتها وصراحتها والألم الذي اعتصر نبرتها جراء ما حدث في البحرين.

ريم أبكت البحرين، واهل الخليج تماما مثلما أبكت منى الشاذلي المصريين والعرب عندما استضافت وائل غنيم «مفجّر» الثورة عبر «فيسبوك»، فقد كانت حديث الصحافة والمندتيات، نظرا لاسلوبها وصدق مشاعرها وحبها لوطنها ومليكيها، وما بثته من كلمات «تعوّر القلب» على حد تعبير احد المسؤولين الكبار في المملكة.

تخلت عن دورها الصحفي في لحظات وتقدمت من وزير الخارجية وضيوفه يوم الخميس ١٧ فبراير ٢٠١١ لتتفاجع بكونها مواطنة وعلى مرأى ومسمع من كل العالم وعلى الهواء مباشرة لتسمع صوتها الى من بيده الامر، فماذا قالت؟

«سعادة الوزير، أنا أول مرة راح اضطر أن لا أسأل سؤالا: أنا محتاجة أمام كل وسائل الاعلام ان اقول كلمة.. انا مواطنة بحرينية والدي سني ووالدي شيعية، التزاوج والاختلاط في البحرين جزء من ثقافة مجتمعنا، لا نغيز، انا لست طائفية، انا اعشق وطني حتى النخاع، انا صحافية مستقلة، احب وطني واعطي اي شيء يريده، صدقنا جلاله الملك وصدقنا على الميثاق.

ما حدث في ميدان اللؤلؤة مجزرة يا سعادة الوزير، اسمح لي، واقولها الآن امام الاعلام البحريني والاجنبي، ولا اريد ان اخرج احدا، ما رأيته لا يمكن تصديقه، ما يحدث في مستشفى السلمانية لا يمكن تصديقه، نحتاج الى دم، هناك جرحى يحتاجون للعلاج يا سعادة الوزير، انا لا اريد ان اطيل عليكم، اسمح لي واعذرتي، انا ولائي الى بلدي، واريد ان اقول: نحن لا نريد ان نغيّر اي شيء في الحكم، نحن كل ما نأمل فيه ان يكون لنا صوت، وان نساهم في عملية التطوير والاصلاح، صدقني يا سعادة الوزير، والى كل الاسرة الحاكمة اسأل بأعلى صوتي، ما المشكلة، هل هي ازمة ثقة، لماذا؟ هل هناك مشكلة ثقة مع افراد الشعب؟ لماذا هذا التمييز؟ ارجوك سعادة الوزير، عذرا، واقولها، انا حينما رأيت المشهد ورأيت الاصابات والناس تلقى على الارض، اسمح لي، انا ارتجف الآن، انا اعيش حالة حداد مع بلدي، اسمح لي، وانا بكل ادب وبكل لباقة، اتوجه الى جلاله الملك لاتخاذ الاجراء العاجل، وانقاذ هذا البلد وايضا اتوجه واناشد مجلس التعاون ان ما حدث اليوم.. لماذا، لماذا ينزل الجيش في بلد خليجي؟ لماذا؟ اسمحو لي، انا الآن لا أتكلم كصحافية، انا اريد ان اقول: لماذا يحدث هذا؟ هل استدعى الامر ان نرى جيشا وجيوشا تأتي من دول الجوار لنا؟ نحن لم ننم ياسعادة الوزير منذ الساعة الثالثة فجرا، حرام عليكم، حرام والله، اتمنى، اتمنى من كل قلبي وانا اقول هذا الرجاء، هذا الوضع يجب ان يحل، وأسفة، أسفة على الاطالة».

ريم كانت لسان حال المحبين للبحرين ولأهلها لم تخف ولم تناور، كانت صرخة مواطنة من الاعماق ان يكون لها ولمن تمثله صوت يسمع ورأي يقال، ومن شدة التعبير وفي لحظة حرجة، خافت على بلدها ثم عادت الى اسرتها وبيتها تمارس عملها كالمعتاد، وان حاول البعض نسج روايات واخبار وإشاعات الصقوها بها، مما اضطرها الى النفي والتكذيب، فريم لا احد يزايد عليها، بوطنيتها واخلاصها الذي ابكى من كان قلبه حجرا.تسمع كذبا كثيرا ونفاقا وهذا ما يؤلمها ويجعلها حزينة. رأت وشاهدت ونطقت وهذا يكفي،والذين يعرفون ريم بنت البحرين يدركون جيدا موقع الاعلامية النشطة والدؤوبة في مهنتها وصلابة علاقتها التي تجمعها مع مختلف الاطياف والانتماءات وفوق هذا حبها لبلدها.

وثقافتها المنفتحة على الجميع، لا سيما في المواقع التي عملت فيها، والتي أعطتها القدرة على احترام الآخرين بقدر احترامها لحيثتها ولشخصها. ريم ومنى كانتا وجهين بارزين، الثانية جمعت المصريين في

العاشرة من مساء كل يوم من ايام الثورة ومازالت على قناة «دريم» ينتظرون لقاءاتها وحواراتها التي وصلت إلى كل بيت مصري، خاصة عندما استضافت على سبيل المثال الموسيقار عمار الشريعي قبل سقوط مبارك، وقالت له «لنخرج من الاستوديو، لم يعد لدينا شيء نقوله» وعلى وقع التظاهرات التي عمّت أنحاء مصر، وفعلا خرجا معا وتركوا الكرسيين فارغين في الاستوديو كتعبير عن التضامن مع الشباب الذين أسقطوا الشعارات الفارغة أمام تحركاتهم والتغيير الذي أحدثوه في الشارع المصري.

ريم، نصفها كويتي والنصف الآخر بحريني إذا جاز لنا قول ذلك، فعشقها للكويت يماثل عشقها للبحرين، فقد ولدت على هذه الأرض، وأسرتها عاشت ردحا من الزمن إلى ان عادوا في أوائل الثمانينات كحال العديد من الاسر البحرينية التي جاءت إلى الكويت وعلى فترات زمنية متباعدة، ومن شدة ارتباطها بالكويت اصر عليها والدها ان تسمى ابنها نائل، حبا وتيمنا بالدكتور نائل النقيب.. وإذا ما تركتها مرة تحدث عن صلتها وعلاقتها بالكويت تسمع منها عبارات الحب كقولها «وايد أحب الكويت»..

أحد الصحافيين الكويتيين الذين شاهدوا «لقطة ريم» على التلفزيون علق بقوله: «هذي البنت تربية الكويت». وعندما سئل عن السبب قال والدها طبيب جراح والدةها طيبة وهؤلاء كانوا في الكويت لمدة من الزمن، والكلام الذي قالته فيه شيء من بيئة الكويت ذات العلاقة بالحرية.

طوال أشهر الثورة والانتفاضة في تونس ومصر كانت ريم على تماس مباشر مع أحداثها، تفاعلت مع ما يجري في مصر كأنها «بنت القاهرة»، كتبت عن المصريين وثورة الحريات، وعن رياح التغيير العربية وعن حرية التعبير وعن «الجزيرة» وثورة مصر، وأساليب البلطجة. وتناولت قصة أسماء محفوظ وتساءلت كم واحدة عندنا مثلها في العالم العربي، وميدان التحرير وحكاية مصرية ووائل غنيم وشباب مصر الى أن وقفت عند عتبة باب البحرين. وتساءل: من يأخذ بحق علم وطني البحرين؟.. هكذا هي ريم، الشابة الطموحة، المتفاعلة مع انتمائها ومحيطها العربي وعينها على مصر وثورة الشباب فيها.

اهتزت شبابيك الاعلام العربي بفعل ما يحدث وحدث في تونس والقاهرة وليبيا والبحرين واليمن والجزائر، وكانت هناك بعض النواخذ التي فتحت لدخول الهواء النقي الى أروقتها بعدما تم اغلاقها بإحكام، لكن التغيير وصل أو لنقل اقترب من «صاحبة الجلالة» بحيث جعل البعض يستدير نحو لغة مختلفة لم يألفها أو اعتاد عليها وفي هذا الجو كانت هناك اصوات اعلامية نسائية كسرت حواجز التردد، بل تقدمت الى حيث الصفوف الأولى، كما فعلت ريم في البحرين ومنى في القاهرة والزميل حافظ الميرازي الذي استضاف الاعلامي حمدي قنديل وودع مشاهديه قبل ان تغادر الكاميرا استوديو القاهرة.

البعض من السياسيين والاعلاميين «يسخرون» من حالة البكاء التي ظهرت فيها ريم خليفة، والحقيقة ان المسألة ابعد ما تكون عن «التمثيل» فالمشاعر في النهاية انسانية ومن الصعب كتبها واخفاؤها، وعندما يأتي اوانها تبدو على حقيقتها، فرييس الوزراء اللبناني فؤاد السنورة بكى اثناء حرب تموز ٢٠٠٦ من أثر الهمجية الاسرائيلية على لبنان وشاه ايران الذي انسكبت دمعه على خده عندما غادر طهران مرغما، وتلك مشاهد واقعية بصرف النظر عن البعد السياسي وغيره في تقييم الحالة.

لم يتركوها بحالها، بل انهالت عليها تعليقات لاذعة ومؤذية وخبيثة، وبالرغم من ذلك لم تحتج او ترفض، بل تعاملت مع هذه الردود من منطلق حرية التعبير وبالأسوأ كما يقولون كل إناء بما فيه ينضح، فلا هي سلطة حتى تأمر ولا صاحبة قرار حتى تنهي، بل مواطنة لديها حق التعبير عن رأيها مثلما هو متاح للآخرين.. يبقى أن الاختلاف سمة طبيعية بين البشر، لكن على الأقل توجد ثوابت بين مواطني الدولة، تحتاج الى الالتفاف عليها.

ريم اختارت الطريق الصعب، لكنه الاوفى، للمهنة وللمواطنة، رفضت الانسحاب الى الخلف، فهمت الاعلام على انه مواجهة صريحة وجريئة، امتلكت الحس وطرحت اسئلة، وهذا ما يعطيها «الطاقة» للدفع بالامور نحو التغيير والى الاحسن.

مشهد ريم كاد ان يتكرر في تونس، لكن بصورة اخرى مغايرة وان كان الحدث حول شخصية نسائية اعلامية وشابة عندما قام السفير الفرنسي الجديد بستم احدي الصحافيات التونسيات وعلى مرأى من الاعلام ووجه لها كلمات نابية ومسيئة عندما وصف سؤالها حول علاقة وزيرة خارجية بلاده بأسرة ليلى طرابلسي زوجة بن علي بأنها «مبتذلة وسخيفة» عندها انتفض الشارع التونسي ضده وقام مسيرة احتجاج امام السفارة الفرنسية، رافعين شعار «ارحل عن تونس» واصفين اياه ب «صبي ساركوزي المدلل»، فما كان منه الا ان ظهر على التلفزيون التونسي ليعلن اعتذاره من الشعب وباللغة العربية.

السيرة الذاتية



ريم عبدالرحمن خليفة.

من مواليد فبراير عام ١٩٧٤، في دولة الكويت.

كاتبة صحافية ومحرر أول شؤون دبلوماسية بصحيفة الوسط البحرينية.

مراسلة وكالة الأسوشيتد برس في المنامة.

تلقت تعليمها في مدارس الكويت والبحرين.

بكالوريوس في العلاقات الدولية والإعلام من جامعة ويبستر الاميركية، فرع لندن - المملكة المتحدة عام ١٩٩٦.

ماجستير في العلاقات الدبلوماسية من جامعة ويست منستر البريطانية، لندن - المملكة المتحدة ١٩٩٧.

دبلوم عال في الصحافة المكتوبة من معهد تومسون فاونداشين، كارديف - المملكة المتحدة عام ٢٠٠٢.

عملت صحافية (متدربة) في دار الصحافة العربية بالعاصمة لندن مع مجلتي «المجلة» و«هي» في الفترة من أكتوبر - ١٩٩٧ الى ابريل ١٩٩٨.

شغلت في الفترة من سبتمبر ١٩٩٨ لغاية فبراير ٢٠٠٠، منصب محرر شؤون محلية بصحيفة الأيام بالبحرين.

مراسلة وكالة الاسوشيتد برس في المنامة (مايو ١٩٩٩ - ديسمبر ١٩٩٩).

محرر سياسي بصحيفة أخبار الخليج (مارس ٢٠٠٠ - ابريل ٢٠٠٢).

كما شغلت في الفترة من نوفمبر ١٩٩٩ لغاية يونيو ٢٠٠٣، منصب مراسلة إذاعة «مونت كارلو» الدولية في المنامة، التابعة لإذاعة فرنسا الدولية.

شاركت في تأسيس القسم الدولي في صحيفة الوسط أثناء تأسيسها في عام ٢٠٠٢، ومن ثم تخصصت في التغطيات الدبلوماسية والتحقيقات والحوارات النوعية مع كبار الشخصيات العربية والدولية. كما شاركت في تغطيات محلية وعربية ودولية مثل القمة العربية وقمم مجلس التعاون الخليجي وغيرها.

تكتب زاوية رأي يومية بصحيفة الوسط البحرينية، وأخرى أسبوعية في صحيفة الراي القطرية.

من مؤسسي مشروع الوسط «أون لاين» على موقع الوسط الالكتروني منذ عام ٢٠٠٨ وحتى الآن، وحاليا لديها برنامج أسبوعي «الوسط لايف» على موقع «الوسط»، وهو أول برنامج الكتروني بحريني مع باقة أخرى من البرامج الصوتية على الموقع أدت إلى حصد موقع «الوسط» جائزة الإعلام الإلكتروني في مارس لعام ٢٠٠٩، كواحد من افضل ثلاثة مواقع اعلامية الكترونية في البحرين، كما حصدت «الوسط أون لاين» جائزة المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات (اجمع) في ٢٠١٠ كأفضل صحيفة عربية تتعامل مع تقنية الاعلام الجديد من خلال تقنية المعلومات.

شاركت في ورش تدريب عملية ودورات متخصصة مختلفة في الصحافة والدبلوماسية، في عدة دول، منها: النمسا وبلجيكا والمانيا (١٩٩٧)، الولايات المتحدة الاميركية (٢٠٠٠ و ٢٠٠٥)، اليابان (٢٠٠١)، فرنسا (٢٠٠٣)، بريطانيا (٢٠٠٥)، المغرب (اللجنة الدولية للصليب الأحمر ٢٠٠٦)، الكويت (شبكة المرأة ٢٠٠٧)، والبحرين صحيفة النهار والصحافة الالكترونية (مجموعة ام بي سي ٢٠٠٩).

متزوجة ولديها ابن وابنة.

الرجل الذي خف وزنه وغلا ثمنه



تركي عبدالله الدخيل

استطاع وفي وقت قياسي ان يبرز «كوجه» سعودي في عالم الفضائيات وعبر برنامج «اضاءات» في قناة «العربية» ليشكل نقطة جذب وحوار وبأسلوب مشوق جعله حاضرا في المنتديات الخليجية.

بخلاف بعض مقدمي البرامج الحوارية في العالم العربي الذين يغلب عليهم طابع التوجيه وأحيانا الفوقية بالتعامل، فإنه يسلك نهج «الوسطية، اذا صح التعبير، ولديه القدرة على إخراج ما لدى الضيف من معلومات وأفكار وفي جو من الاحترام المتبادل وبعيدا عن الصراخ أو «تلبس» الزائر تهمة ما، كالتهمة التي يدسها مخبر بوضع مخدرات في سيارة أحدهم ليدان بالجرم المشهود!

شاب صغير العمر، برز بسرعة بعدما تخلى عن وزنه الزائد، وأثبت أنه «ممتلئ» بالمعرفة ولديه مهارات إعلامية، جعلت اصدقائه يطلقون عليه «الرجل الذي خف وزنه وغلا ثمنه».

بعد ١٣ حلقة تلفزيونية صار «البرنامج يحكي» عن نفسه متجاوزا مسألة التعريف، ودخل اسمه المنتديات الخليجية وبات «وجهًا» مألوفًا ومطلوبًا، ليس من قبل التيارات السياسية، بل من الجمهور الذي تفاعل معه وأنصفه بأسئلته التي تعبر عما يختلج في نفوسهم للوصول الى فهم ومعرفة ما يدور في فكر النخبة.

عندما سرح بتفكيره أيام الدراسة كلما جاءت حصة الجغرافيا وسماعه للتعليقات عن مساحة السعودية والإشارة إليها على أنها مترامية مثل جسده المترامي الاطراف وهي حالة شكلت عنده ارتفاعا بالحس الوطني، يخاف عليها ان تندثر مع ضمور جسمه وعودته رشيقا.

يصنف على أنه من فئة الكتاب الساخرين بعيدا عن الأُمط السائدة من خلال لون اختلطت فيه اللهجة العامية بالفصحى لينضم الى «ثلة» محمود السعدني في مصر ومحمد مساعد الصالح في الكويت والياس الديري (زيان) ومعروف سويد في لبنان وهذا اللون من الكتابة يمنح صاحبه الجلوس في «صدر ديوان» كما يقال، أي في وسط الديوان، والكل يستمع إليه، لتعليقاته ونكته وقصصه التي لا تتوقف.

رغم الخوف الذي يبثه في نفوس ضيوفه أحيانا خشية من اسئلته المشاكسة واعتراضاته المتكررة ومناكفاته العفوية فانه بعيدا عن الشاشة، لطيف المعشر مسالم، بشوش، محب للجميع.

إنسان بسيط، ومن عامة الناس، يسعى كما هو إلى محاولة فهم ما يجري في المنطقة الخليجية عبر حوارات حية، تخلو من عقلية المنظر وتبتعد عن الإسفاف بطرح الاسئلة، وتتجنب الاحتقار لمن تستضيفه، في الوقت الذي تتعمد إزاحة صفة «التضخيم» عن بعض المعتدين بأنفسهم.

ميزته أنه أسقط الغرور من رأسه، فكل شخصية يستضيفها يتعامل معها بكل مسؤولية، ولذلك تراه يبحث وينقب ويسأل ويعد ويقرأ قبل ان يلتقي بضيفه ليبدأ معه برزمة من الاسئلة يخترق فيها تلك الأسوار التي يحيط الضيف نفسه بها.

مدافع شرس عن هويته «العربية» ومناصر لزملائه الذين يتعرضون للمضايقات وتكميم الأقواه وقناعته «اننا مستلبون تجاه الأجنبي حتى في الاعلام، وهذا الاستلاب يمارسه الكبار قبل الصغار في العالم العربي، ولعل مسلك كثير من الوزراء في طلاقة الوجه واللسان مع الصحافة الأجنبية، وقبض الوجوه مع الصحافة المحلية، خير دليل على ذلك». تعرض للانتقاد بسبب طريقة اختياره لضيوفه، لكنه رد على تلك الاتهامات بأنه لا يوجه برنامجه الى جمهور مريض يحتاج الى وجبات

خالية من الملح، وما أقوم به هو نبش الأفكار ونقاشها ومواجهتها برؤى الخطة الاخرى المخالفة، للمساهمة في فهم بعضنا لبعض، ومشكلتنا هي مشكلة فهم وتواصل.

كتب ثلاث حلقات تحت عنوان «كنت بدينا: ذكريات سمين سابق، أفرغ فيها تجربته مع السمنة وروى «مقالبه» بروح عالية من السخرية، تصرخ من الضحك، فقد انقص وزنه ٦٠ كلغ خلال ستة أشهر وكشف عن مؤهلاته النقدية بالكتابة بخلاف ما يكتنز جسمه من شحوم، بدءا من صعود الطائرة وحزام الأمان، وصولا الى معركته مع المرحاض في أحد فنادق بيروت، عندما قضى عليه بمجرد جلوسه ليتساوى مع الأرض ويحدث دويا يشبه دوي الطيران الاسرائيلي عندما يخترق الأجواء اللبنانية.

أعطى لشكله أوصافا من وحي البيئة التي يعيش فيها، وكسر حواجز الإفصاح عن الوضع العائلي والشخصي مبيحا لنفسه التحدث عنها بصراحة يحسد عليها، سواء عن «زوجته النجدية المحافظة والمحجبة»، وعناقها مع سينيدي الاميركية عندما غادر الولايات المتحدة بعد انتهاء دراسته الجامعية، أو عن جسده.

السيرة الذاتية



تركي عبدالله الدخيل

مواليد ١٩٧٣/٧/٢ - الرياض

درس في جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية أصول الدين، قسم السنة.

أتم دورات تخصصية في «التصوير والكتابة الصحفية وإدارة مواقع الإنترنت» في الولايات المتحدة الأمريكية.

عمل في الصحافة منذ عام ١٩٨٩ واحترفها عام ١٩٩٤ في المؤسسات التالية: «الرياض»، «عكاظ»، «الشرق الأوسط»، «المجلة»، «المسلمون»، «عالم الرياضة»، «مجلة الجيل»، و«الحياة».

انتقل الى محطة mbc ثم «العربية».

ساهم بتأسيس موقع إيلاف الإلكتروني.

مشرف عام موقع «العربية».

أسس صحيفة الاقلاع الإلكترونية وترأس تحريرها.

يمتلك ويشرف على موقع «جسد الثقافة» الذي يعنى بالأدب والفنون الكتابية والبصرية.

يكتب مقالا شبه يومي في جريدة الاقتصادية وعنوان الزاوية «من ثقب الباب» ومقالا اسبوعيا في جريدة «اليوم».

يقدم برنامجا حواريا مفتوحا ومباشرا في قناة «العربية» واذاعة بانوراما عنوانه «إضاءات» كل أسبوع ومنذ سبتمبر عام ٢٠٠٢ ولغاية الآن.

'الذفع' القطري يقود 'الإسكوا'



بدر عمر الذفع

قطر ستكون أول دولة خليجية تتمثل في منصب وكيل الأمين العام للمنظمة الدولية وترأس الأمانة التنفيذية للجنة الأم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) وهو موقع يعكس المكانة التي تتمتع بها على الصعيدين الاقليمي والدولي.

اختيار الدبلوماسي القطري بدر عمر الدفع ليكون اول شخصية خليجية سيضع هذا الرجل ولمدة ست سنوات قادمة (٢٠٠٧ - ٢٠١٣) تحت الأضواء من خلال وجوده في مركز الاسكوا في بيروت، حيث تتخذ مقرا رئيسيا لها وتضم ١٣ دولة عربية وآسيوية هي مصر واليمن وعمان والامارات والبحرين وقطر والسعودية والكويت والعراق وفلسطين والأردن وسوريا ولبنان.

بدر عمر الدفع الرئيس التنفيذي للإسكو يحمل الرقم ٦ في سلسلة الامناء العامين لهذه المنظمة التي انشئت عام ١٩٧٤ فقد توالى عليها كل من د.سعيد العطار «اليمني»، ود.سعيد النابلسي (الأردن) ود.تحسين عبدالقادر صباح (سوري)، ود.حازم الببلاوي (مصر)، ود.ميرفت التلاوي (مصر)، والمعروف ان الاختيار منوط بالامين العام للأمم المتحدة يراعي فيه معرفة هذا الشخص باقتصاديات المنطقة ومتابعته للتطورات والتغيرات التي ستكون ذات أهمية في مسار الاحداث والاختصاص الاساسي والأول للاسكوا هو العمل على تنمية التعاون بين مجموعة الدول الاعضاء في اللجنة من خلال اعداد الدراسات وتوافر المعونات الفنية اللازمة وعقد الدورات.

يتمتع الدبلوماسي القطري بدر عمر الدفع بخبرات مهنية عالية لاسيما بعمله مع المنظمات الاقليمية والدولية ولديه حصيلة وافرة من العمل الدبلوماسي والاطلاع المباشر والاحتكاك بصناع القرار في اميركا وأوروبا وآسيا وهو ما يعتبر اضافة الى رصيده العلمي والاكاديمي الذي سيساهم به في أداء مهامه الجديدة من خلال تجاربه السابقة ويني فيها علاقات متميزة مع الدول الاعضاء بالاسكوا.

من الآن وصاعدا سيتوجب على الدبلوماسي القطري ان يأخذ تعليماته من امين عام الامم المتحدة من دون الرجوع الى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، كما اعتاد على ذلك منذ سنوات، فالقسم الذي اداه يلزمه بممارسة المهام الملقاة على عاتقه بإخلاص، ووفقا للضمير المهني بصفته مسؤولا دوليا، ومتعهدا بالعمل بحسب النظم والاحكام المتعلقة بموظفي الامم المتحدة.

جمع بين الفن والدبلوماسية وهي خاصية قلما تتوافر في شخص امتهن العمل الدبلوماسي على المستوى العربي، فهو فنان تشكيلي له العديد من اللوحات الفنية المميزة التي شارك بها في العديد من معارض الجمعية القطرية للفنون التشكيلية التي ينتسب اليها، بالاضافة الى العديد من المعارض الدولية في هلسنكي، هيوستون وواشنطن لكونه عضوا في الجمعية الدولية لدعم الفنون ISAG وله العديد من المقتنيات الفنية المعروضة في متحف الفن الحديث بالدوحة وبعض السفارات الاجنبية.

عرف الدبلوماسي القطري على مستوى المنظمات غير الحكومية الدولية بالاشراف على برامج بناء منازل للأسر ذات الدخل المحدود في افريقيا والمشاركة في حملات نزع الالغام في منطقة البلقان، وكذلك مشاركته بفاعلية في برامج جمع الاموال دعما لمستشفيات متعددة تعنى بشؤون الطفولة وتدعم الحاجات الاجتماعية للأطفال في آسيا واميركا الشمالية، كما ساعد في جمع الاموال لتعزيز وضع المرأة في افريقيا الشمالية وآسيا الوسطى وله دور في تنظيم مؤتمرات حول الديموقراطية والتجارة الحرة والحوار بين الاديان.

اختبر جيدا اهمية وسائل الاتصال المعرفية الحديثة بين الشعوب والمجتمعات وادرك فاعلية الفن والثقافة كأدوات لبناء تفاهات افضل بين العالم العربي والمجتمع الدولي، ولخدمة هذا الهدف عمل على رعاية المعارض الفنية والمناسبات الثقافية واولى موضوع التربية والتعليم عناية خاصة من خلال «مؤسسة قطر للتعليم»، وفتح قنوات مع الجامعات الاميركية لفتح فروع لها في مشروع «مدينة الدوحة للتربية»، وطلوعه في دعم الحريات الدينية في قطر وتنسيقه مع المجموعات والهيئات الدينية الاخرى.

تعرض الى اكثر من اختبار عندما كان سفيرا لبلاده في واشنطن وواجه مشاكل من نوع آخر في عام ٢٠٠١ عندما ابلغ بوجود قنبلة داخل مبنى السفارة ولم يتم العثور على شيء بعد تفتيشها من قبل قوات الامن وفي حينه تعامل السفير عمر بدر الدفع مع الحدث بمسؤولية عالية، ولن يتم التأكد من الاهداف التي سعى اليها من قام بهذا العمل، هل هو السفير ام المبنى ام لتوجيه رسالة معينة الى دولة قطر؟

السيرة الذاتية



بدر عمر الدفع

مواليد مدينة الدوحة

متزوج وله ثلاثة اولاد (محمد، ماريا، مرام)

حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة ميتشيغان الغربية في الولايات المتحدة الاميركية، ١٩٧٥ وماجستير في العلاقات الدولية من جامعة جون هوبكنز ١٩٨٢

المناصب التي شغلها وتدرج فيها في وزارة الخارجية حتى وصل إلى درجة وكيل وزارة

٢٠٠٠/٢٠٠٥ عمل سفيرا لدولة قطر في واشنطن ومراقبا دائما لدى منظمة الولايات المتحدة الاميركية OAS

٢٠٠٠/٢٠٠٥ اوكلت اليه في نفس فترة عمله في واشنطن حقيبة سفير غير مقيم لدى المكسيك

١٩٩٨/٢٠٠٠ مديرا لادارة الشؤون الاوروبية والاميركية في وزارة الخارجية القطرية

١٩٩٥/١٩٩٨ سفيرا لدولة قطر في روسيا الاتحادية

١٩٩٧/١٩٩٨ اوكلت اليه حقيبة سفير غير مقيم لدى كل من فنلندا، لاتفيا، ليتوانيا واستونيا

١٩٩٣/١٩٩٥ سفيرا لدى الجمهورية الفرنسية واوكلت اليه حقيبة سفير غير مقيم لدى كل من اليونان وسويسرا

١٩٨٨/١٩٩٣ سفيرا لدولة قطر في جمهورية مصر العربية وممثلا دائما لدولة قطر لدى جامعة الدول العربية

١٩٨٢/١٩٨٨ سفيرا لدولة قطر لدى اسبانيا

١٩٨١/١٩٨١ في وزارة الخارجية القطرية

١٩٧٧/١٩٨١ سكرتير أول في سفارة دولة قطر في واشنطن

١٩٧٦/١٩٧٧ ملحقا دبلوماسيا في وزارة الخارجية القطرية

يتقن اللغات الفرنسية والاسبانية والانكليزية.

بسام تخطى {الحاجز} في البحرين.. وتحول إلى صانع للسينما الخليجية



بسام محمد الذوايدي

صاحب أول فيلم روائي في السينما البحرينية
أحد مؤسسي نادي البحرين للسينما ومنشئ أول
مهرجان للسينما العربية هناك
لولا شركات النفط والجهود الفردية لما ظهرت أفلام
سينمائية خليجية
ليس هناك سينما خليجية ولا صناعة بل أفلام للعرض

تحول إلى مصدر إلهام كبير للمخرجين السينمائيين في منطقة الخليج العربي، وسعى وبلا هوادة لرفع شأن السينما البحرينية والخليجية في الوقت الذي كانت فيه هذه الصناعة تئن وتترجح، وكان له ما أراد على حد وصف مدير مهرجان الخليج السينمائي، السيد مسعود أمر الله علي... وبذلك تصدر لائحة كبار رواد وصناع السينما في المنطقة، أمثال خالد الصديقي ووليد العوضي، واستحق أن يكون «وجها في الأحداث».

يراهن على الإبداع وبخلق مساحات من الحرية في عالم السينما الخليجية، لذلك اتجه لإنشاء شركة قطاع خاص تهتم بالإنتاج السينمائي وإرساء أرضية لصناعة سينمائية.

آمن بأن الفيلم الروائي الطويل هو معيار الاستثمار الفعلي، وان بقي الأمر معلقا على وجود ثقافة سينمائية، واعتقادهم بأن للسينما خصوصية. المهم «ان نثبت أنفسنا، وتكوين ثقل مسؤول يحقق التفاعلية، وبوجود حركة تجارية في الفيلم السينمائي» كما يصرح للصحافة.

يشكو من غياب الاحترافية، فهي ثقافة مفقودة لدى صناع السينما الخليجية، على حد تعبيره، يسعى إلى طرق أبواب الحداثة، سواء من حيث الموضوع أو الشكل، من دعاء التجريب وتجاوز الحبكة التقليدية في السينما، وهو بذلك على تماس مباشر مع السينما الخليجية والعربية والعالمية.

مبكرا صحا على قيام ناد للسينما في البحرين (١٩٨٠) بعد الكويت عام ١٩٧٦، يأتي في مقدمة الأوائل بالتأسيس للأفلام الروائية الطويلة، بعد خليفة شاهين أحد الكبار المؤسسين للسينما التسجيلية في البحرين. فهو اي بسام الذوادي، يندرج ضمن فئة الجهود الفردية والخاصة التي قامت صناعة السينما على اكتافها بموازاة الاعمال التي تبنتها الشركات النفطية الكبرى في المنطقة.

كان من بين مجموعة مكونة من اربعين عضوا ساهموا في تأسيس نادي البحرين للسينما عام ١٩٨٠، وهو ثاني ناد يتم اشهاره في دول مجلس التعاون الخليجي بعد الكويت (١٩٧٦)، وهو مؤسسة اهلية تطوعية تجمع في اطارها مجموعة من منتجي فن السينما في البحرين، ساهم في نشاطات متعددة بعرض الافلام واقامة المهرجانات والاسابيع وابراز التجارب المحلية واصدار مجلة «اوراق سينمائية» عام ١٩٨١.

عام ١٩٧٥ شهد بزوغ بسام الذوادي في اول افلامه «الوفاء» وهو فيلم صامت يتناول فيه بشكل اساسي ظاهرة انتشار آفة المخدرات، ثم اتجه الى الافلام الروائية القصيرة وهي «الاعمى» في عام ١٩٧٦ و«الاخوين» في عام ١٩٧٧ و«الاجيال» في عام ١٩٧٧، واثناء دراسته الاكاديمية في القاهرة حقق فيلم «القناع» ١٩٨١ «وملائكة الارض» عام ١٩٨٣.

أول فيلم روائي طويل انتجه كان فيلم «الحاجز»، تناول قضايا اجتماعية، تتناول العلاقة بين الفرد والمجتمع وبينه وبين ذاته هو سرد للعلاقات المركبة بين الشخصيات في إطار درامي، ثم جاء فيلم «زائر» عام ٢٠٠٣ والذي تدور أحداثه حول شخصية «فاطمة» والذي يتراءى لها شخص غامض منذ ان كانت طفلة، وحين تبدأ في عمل فيلم وثائقي عن المقابر يظهر لها ثانية وتشعر بأنها محاصرة به.

يعتبر فيلم «حكاية بحرينية» الذي شارك في مهرجان دبي السينمائي عام ٢٠٠٦، دراما محلية تدور وقائعها أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ يروي تجربة عائلة من البحرين تنتمي الى الطبقة الوسطى ارتبطت بشخصية وأفكار جمال عبدالناصر.

سجل شهادته بكونه عاشقاً للسينما التسجيلية، على الرغم من صعوبتها وإعجابه بالفنان خليفة شاهين، وعندما عاد الى المحرق في البحرين كان هاجسه إنتاج فيلم روائي طويل، وان كانت أولى المحاولات جرت من قبل إبراهيم جناحي في فيلم «الأحدب» عام ١٩٧٥، لكن محاولات متواضعة لم تستمر الى ان انتج فيلم «الحاجز» للكاتب أمين صالح والشاعر علي الشرفاوي عام ١٩٩٠.

ينادي بضرورة وجود مؤسسات تعنى بالهم السينمائي الخليجي وتنشر الثقافة السينمائية في دول الخليج، فأندية السينما مهمة في دول لا تملك الصناعة السينمائية، واما تحرك الثقافة السينمائية، التي لا بد ان تتمخض عن أشخاص سيعملون في هذا المجال، وبالتالي ستكون أفلام لهذه الدول تمثلها في العالم. وباعتقاده لا توجد سينما خليجية بالمعنى المطروح، ولكن توجد أفلام خليجية، ولا ندرى ما اذا كان طراً تغيير في رؤيته تلك بعد ان دخل على القطاع الخاص وعمل شراكة بحرينية - إماراتية في صناعة الأفلام السينمائية.

مازال يراهن على خلق جيل سينمائي واع، وجمهور داعم للسينما الخليجية، على الرغم من وجود أفلام لا بأس بها طرقت أبواب المهرجانات العالمية والإقليمية.

يكره أعمال الرقابة على الفكر وخاصة على الأفلام السينمائية، كان له موقف ورأي من حذف الرقيب الكويتي لمقاطع ومشاهد من فيلمه «حكاية بحرينية» عام ٢٠٠٨، فهذا التدخل المرفوض يشوه كل ابداع خليجي. وعلى من قام بذلك ان «يعدم في مكان عام أمام كل المتقفين والمبدعين في الوطن العربي» كما قال في حديث له نشر عام ٢٠٠٨ بصحيفة القبس وحاوره محمد النبهان.

أطل على نادي البحرين للسينما عام ١٩٨٠ من نافذة نادي الكويت للسينما الذي انشئ عام ١٩٧٦ وسبقه فيها، وكذلك تجربة المجمع الثقافي في ابوظبي والدائرة الثقافية بالشارقة، ولذلك يعول على الدور المطلوب من هذه الاندية السينمائية بحيث لا يقتصر النشاط على عرض الافلام بل محاولة تكريس الوعي السينمائي لدى الشباب المهتمين، من خلال الدروس السينمائية وإنتاج الافلام القصيرة لهم حتى لو كانت في البداية على شرائط فيديو، ومحاولة خلق قناة بين الاندية ووزارات الاعلام وابتعثات اعضائها الى المهرجانات والملتقيات السينمائية، ومحاولة اقامة مهرجانات سينمائية عربية للاحتكاك بالسينمائيين العرب والتعرف على اساليبهم وتجاربهم، وعمل اجتماعات دورية مع اندية السينما العربية التي لها باع طويل في هذا المجال والاستفادة من خبراتهم، واصدار المطبوعات السينمائية فنحن في الخليج نفتقر الى الكتاب السينمائي سواء الخليجي او العربي والغربي.

المرتبة الثانية

مقارنة بالكويت تأتي البحرين في المرتبة الثانية من حيث عدد وحجم الافلام الروائية التي لا تزيد على تسعة افلام روائية بالسنة، في حين ان الكويت تنتج بين ٢٠ الى ٣٠ فيلماً بالسنة وهما اكثر دولتين بالانتاج السينمائي في الخليج.

الرواد الأوائل

الحديث عن تاريخ السينما في البحرين يبدأ من شركة نفط البحرين كما يسجل ويوثق الزميل عماد النويري في كتابه «اضواء على السينما في دول مجلس التعاون الخليجي» الصادر عن مجلة الكويت عام ٢٠١١، وفي تصوير افلام قصيرة عام ١٩٦٥ وعلى يدي الفنان خليفة شاهين الذي يعد من اوائل العاملين في المجال السينمائي.

السيرة الذاتية



بسام محمد الذواودي.

مواليد ١٩٦٠ المنامة - البحرين.

حاصل على شهادة البكالوريوس قسم الاخراج، من المعهد العالي للسينما في القاهرة (١٩٨٢).

عمل موظفاً في هيئة الاذاعة والتلفزيون في البحرين (١٩٨٥ - ٢٠٠٦).

مخرج سينمائي متفرغ بوزارة الاعلام ورئيس الدراما والافلام التسجيلية ورئيس مركز البحوث والدراسات التطويرية بهيئة الاذاعة والتلفزيون.

مارس مهنة التدريس بكلية الآداب - قسم الاعلام - بجامعة البحرين (لفترة).

أحد مؤسسي نادي البحرين للسينما (١٩٨٠)، ورئيس مجلس الادارة ومؤسس مدير عام مهرجان السينما العربية في البحرين عام ٢٠٠٠.

انتخب اميناً للسر في مجلس ادارة اول جمعية خليجية سينمائية تم اشهارها عام ٢٠٠١، في البحرين ويرأسها المخرج الكويتي خالد الصديق ونائبه المخرج السعودي عبدالله المحيسن.

مدير عام الشركة البحرينية للانتاج السينمائي (٢٠٠٦).

اصدر ديوان شعر تحت عنوان «رنين في ناقوس الحياة» (عام ١٩٨١).

قدم عام ١٩٧٥ اول افلامه «الوفاء» من الافلام الصامتة ثم افلام روائية قصيدة وحي «الأعمى» (١٩٧٦) و«الاخوين» (١٩٧٧) و«الاجيال» (١٩٨٨) انتج فيلم «القناع» (١٩٨١)، وفي عام ١٩٨٣ قدم «ملائكة الأرض» ثم فيلم «الحاجز» عام ١٩٩٠. ويعد اول فيلم روائي بحريني وفيلم «زائر» عام ٢٠٠٣، و«حكاية بحرينية» (٢٠٠٦).

شارك كعضو في لجان تحكيم عدد من المهرجانات السينمائية والتلفزيونية ونال التكريم وشهادات التقدير لاعماله واسهاماته المميزة في صناعة السينما بالبحرين والخليج العربي.

هدى الرشيد.. «مقاتلة» ترفض الجلوس في الزوايا



هدى عبدالمحسن الرشيد

ما زالت الذاكرة تحتفظ بنبرة الصوت المميزة، ولمسة الحزن فيها عندما تنطق بعبارة «هنا لندن» وعلى مدى أكثر من ٣٢ سنة في هيئة الاذاعة البريطانية (BBC) -القسم العربي- للاعلامية السعودية هدى الرشيد، التي تعيد لنا شريحة من المذيعين عشنا معهم وكان لهم صدى واثر، أمثال: مديحة رشيد المدفعي ورشاد رمضان وحسن الكرمي وحسام شبلاق وآخرين بالطبع، واليوم نتوقف مع هذا الوجه الذي لم يفارق الاحداث.

أنهت هدى الرشيد ارتباطها بالـ B.B.C منذ شهرين بعد ان استمرت لثلاث سنوات معهم بطريقة التعاون الحر، لتتفرغ للكتابة والموسيقى بعد ان شعرت بان الادارة باتت لا تتلاءم معها، ولذلك قدمت استقالتها عام ٢٠٠٦ بعد رحلة من المعاناة والاحلام والغربة شقت فيها طريقها بنفسها وبقوة شخصيتها وثباتها لتحقيق حلمها بان «تكون مذيعة تجيد عملها ويحترمها الناس».

انتقلت الى حياة جديدة تعشقها وترى نفسها فيها انتسبت الى معهد للموسيقى لتدريس العزف على البيانو، وهي الآن في المرحلة الثالثة، حيث صار بمقدورها أخذ مقطوعات موسيقية لباخ وكبار العباقرة وفي حركات توظف فيها اناملها لتخرج موجات من التعبير الموسيقي تستمتع بها، كما أمتعت من قبل من سمعها في انحاء العالم العربي وطوال ٣٢ سنة.

من الجيل الثاني اللاتي دخلن الاعلام والتلفزيون وكان ظهورها في اذاعة جدة وتلفزيون الرياض في اوائل السبعينات بمنزلة ثورة نسائية اضطرتها لان تصطبح معها «محرماً» عندما كانت تذهب الى عملها باذاعة جدة ينتظرها الى ان تنهي فترتها الاذاعية ويعود بها من حيث أتت، سبقتها في هذا المضمار كل من شيرين شحاتة ومريم الغامدي اللتين انطلقتا بالمرحلة الاولى من عمل المرأة السعودية بالتلفزيون.

روت وفي اكثر من مناسبة طفولتها ونشأتها، ولدت بعد فترة حمل سبعة اشهر، اخذوها الى الطائف عند جدتها ولا تستطيع ان ترضعها، انفصلت عن جدتها وذهبت الى لبنان، وكان عمرها آنذاك حوالي ست سنوات تعيش في سكن داخلي، ثم انتقلت الى القاهرة لتكمل دراستها الثانوية وتنتقل الى دمشق لتعيش مع والدها، الذي كان يعمل في خط سكة حديد الحجاز وتدرس هناك وتعود الى السعودية لتفتح لها بابا جديدا عشقته منذ الصغر عندما كانوا ينادونها «هدى اذاعة».

وصولها الى BBC لم يكن صدفة ولا سهلا، بل صفحة املتها ارادة فتاة خاضت تجربة مريرة لكنها حلوة، تقول عن تلك المرحلة، بعد ان أمضت فترة قصيرة في اذاعة جدة قصدت لندن لعمل دورة باللغة الانكليزية وعندها طلبت من منير الشماخ زيارة الـ BBC وتقدمت بطلب وظيفة وعادت الى بلدها ليتم الاتصال بها وتجتاز الامتحان لتجتهد وتنال موافقة والدها الذي اشترط موافقة شقيقها، وتحصل على ما تريد ليبدأ المشوار..

كانت المذيعة السعودية الاولى والوحيدة في الـ BBC، ولم تزل. تحط في لندن بعد الانتقال مباشرة من السعودية، تدخل إلى عالم جديد وخلفها والدها الذي لم يعترف بعد بشريعتها كمذيعة. إصرارها على التحدي وكسر تقاليد وعادات صعب على فتاة في عمرها أن تقوى على تحملها، لكنها من النوع المقاتل الذي لا يستكين، واجهت العديد من المشاكل أهمها الغربة والوحدة القاتلة و«طعمها المر»، فقد كان كل شيء غريبا عنها، فهي الفتاة القادمة من الصحراء، لكنها ترتدي ملابس عادية وتمارس حياتها بشكل طبيعي، لتدخل في عالم جديد، شغلت نفسها فيها بالقراءة والكتابة تعويضاً لها عن الشعور بالغربة.

دخلت في مدرسة إذاعية شديدة الصرامة.. الخطأ في تشكيل الكلمة ونطقها مشكلة عويصة، كانت تذهب إلى الحمام لتبكي عندما تخطئ في «نطق اسم زميل»، لكنها عملت في ظل قوانين مشددة وتقاليد عمل راسخة وتدرجت على الأخبار، وهو عمل لا بد من القيام به، واستطاعت أن تثبت نفسها بجدارة، وهو ما جعلها «محل طلب» لتقديم بعض البرامج والمنوعات واللقاءات. تعلمت ان للنشرة قدسيته، واحترامها لنفسها وللمستمع،

(فعندما أقول «أحييكم جميعاً» أكون بالفعل وأنا بداخلي أحيي كل الناس)، بحسب تعبيرها في حديث لها عن ذكرياتها مع الزميل أحمد المطيري في صحيفة {أوان}.

أثرت تجربتها، وأضافت للعمل الإذاعي قيمة، وهذا يعود في جانب منه إلى أنها عاشقة للميكروفون الذي لم يفارق جوارحها ولسانها، لذلك تراها و«كأنها تغني» عندما تقرأ النشرة، أو أشبه بعازفة بيانو، فالنص الجميل بأسرها، وقناعتها أن العمل الإذاعي يستلزم أن تكون حيادياً من دون أن تسمح لنفسك بأن تملي على الضيف ما توده وما ترغب فيه شخصياً.

قدمت صورة راقية عن المرأة السعودية والمذيعة الناجحة والمثيرة برصانتها ومهارتها وفوق هذا بقناعتها بأن تمارس الحرية المسؤولة، وكما تفهمها هي وليست حرية منفلة كما هي الصورة عند البعض، اللواتي يأخذن أنفسهن إلى عوالم المظهر والشكل والموديل والتحرر من القيود بشكل مثير، مكتفيات بالسلوك الخارجي الفارغ من أي محتوى أو مضمون إنساني وفكري.

شخصيتها خلطة من الثقافات والبيئات العربية المتنوعة.. طفولتها في الطائف، وشبابها بين القاهرة وبيروت ودمشق، وخروجها إلى الحياة العملية في جدة والرياض.. أخذت من تلك المحطات ما أغنى شخصيتها وجعل منها تلك الفتاة الطموحة الواثقة بنفسها لتنتقل بهذا التراث إلى عالم مختلف كلية بثقافته ولغته ومعيشته وهي الآتية من أسرة محافظة والدها الشيخ عبدالمحسن الصالح الرشيد، كلف هملف إعادة تشغيل الخط الحديدي الحجازي، استقر لفترة طويلة في دمشق وينتمي إلى عائلة عبدالله بن رشيد من قبيلة سبيع بالقصيم والذي تولى إمارة منطقة عيزة إبان الدولة السعودية الأولى.

مشت بالكتابة والتأليف بخط متواز مع العمل الإذاعي وإن كانت الـ BBC اعطتها صفة «الإذاعية المتميزة» لكنها تغلبت عليها بطرق ابواب الرواية والقصص القصيرة والمسرحية، لها من الروايات اثنتان، الأولى «غدا سيكون الخميس» قريبة إلى نفسها باعتبارها باكورة أعمالها و«عبث» صورت فيها جانباً من معاناة الرجل، أما بالقصص القصيرة مثل «ومن الحب» فقد سعت إلى عمل متوازن بالتركيز على معاناة المرأة وكتبتها بعد قراءتها للدب الانكليزي والتاريخ وفيها أيضاً مقاربات للمجتمعين العربي والغربي. وأول قصة كتبها كانت في جدة اكملتها في لندن ونشرتها لها مجلة «روز اليوسف» عام ١٩٧٥ وأحدث قصصها «وان من الحب نقطتين» الذي انتجته مؤخرًا بعدما تعهدت بأن تخرج كتاباً كل سنتين.

ترفض تسمية ادب المرأة لأنه «تعبير يحط من قدرها ولا يرفع من شأنها» وتنتظر الروائية السعودية سمر المقرن إلى روايتها «غدا سيكون الخميس» بأنها بداية لنوع مختلف من الكتابة حيث «جاءت مفعمة بأسئلة المرأة وكيونتها إزاء سلطة المجتمع وسلطة الرجل» في حين أن الروايات النسوية الأولى افتقدت روح المكان والبيئة المحلية بسبب إقامة الكاتبات خارج المملكة واقتادهن هموم المرأة في الداخل على حد تعبير سمر المقرن.

وصفتها الكاتبة نادين بدر بأنها «جميلة، أنيقة جداً، شعرها قصير، ماكياها بسيط، تبدو كسيدات المجتمع الأوروبي، لا يعجبها الجلوس في الزوايا، المفترض أن تتوسط الحاضرين من الرجال» جرى تكريمها في الكويت ومبادرة من صاحب الملتقى الاعلامي العربي الزميل ماضي الخميس عام ٢٠٠٨ وهو التكريم الذي لم يبادر إليه احد من قبل او من بعد وتلك حالة مرضية لا بد ان تنعكس سلبا على نظرتها تجاه من يريد الاعلام العربي في مختلف مواقعه.

دائماً تذكر قصة بكاؤها عند قراءة نشرة الاخبار يوم وفاة الملك فيصل وكانت مكلفة بقراءة النشرة يومذاك اي في مارس عام ١٩٧٥ «وأثناء القراءة بدأت ابكي ويتحشرج صوتي ويظهر فيه الحزن والبكاء وكنت اقول وانا انعيه مات مليوننا»... ولم تستطع ان تكمل قراءة النشرة.

السيرة الذاتية



هدى عبدالمحسن الرشيد.

مواليد القاهرة، من أم سعودية من آل غالب (أشراف الطائف).

نالت الثانوية العامة من بيروت والبكالوريوس من جامعة باكنغهام (١٩٩٢) والماجستير من جامعة لندن (١٩٩٣) وماجستير ثانية في اللغويات (١٩٩٥) من مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية التابعة لجامعة لندن.

بدأت حياتها العملية في مطلع السبعينات اعلامية متعاونة مع اذاعة جدة، مارست العمل الصحفي في جريدة عكاظ بين عامي ١٩٧١ و١٩٧٤ وكانت اول مذيعة سعودية تظهر على شاشة تلفزيون الرياض لتقديم نشرة الاخبار عام ١٩٧٤.

عام ١٩٧٤ ذهبت الى لندن والتحقت بهيئة الاذاعة البريطانية الـ بي.بي.سي القسم العربي لتعمل كمقدمة برامج ومذيعة نشرة الاخبار.

أنتجت روايتين ومسرحية ومجموعة قصصية، غدا يكون الخميس (١٩٧٥)، عبث (١٩٨٠)، الطلاق (١٩٩٣)، ومن الحب (٢٠٠٨).

منحت جائزة الملتقى الاعلامي العربي في الكويت عام ٢٠٠٨ بعد ان اختارها الجمهور من بين قائمة من المرشحين.

تعشق الأدب والموسيقى وألتي العود والبيانو.

الرشيد.. بدوية حرّة وتفتخر بعروبيتها



وفاء عبدالله الرشيد

الثورات العربية لم تنته بعد وتحتاج إلى ثورة على
الثورات

وعت في مثلث الظهران - الدمام - الخبر

حملت أفكاراً تنويرية.. ولم تسكت عن الممنوع

معتدلة في طرحها لكنها صلبة

أنا إنسانة حرة، ارفض التقيد بقوالب التصنيفات السياسية السائدة «ليبرالي ومحافظ»، لدي ثوابت امارسها في حياتي تقوم على احترام الآخر والتسامح وعدم اللدجة... هكذا ترى نفسها الدكتورة وفاء عبدالله الرشيد التي تجمع بين العمل القيادي في الادارة والكتابة في الصحافة والمساهمة في اثراء الساحة السعودية بمستقبل آمن وافضل.

تكلمت عن الفساد والدكتاتوريات في المنطقة، لكنها منعت من الكتابة في حينه في «الحياة» وكان لها مقال بعنوان «ياخوفي من الزمن»، كتبت وهي في سن الـ ١٥ عاماً في جريدة اليوم التي تصدر في المنطقة الشرقية، انتقلت الى «الوطن» ثم «الحياة» لتتوقف فترة وتعود تطل على قرائها في صحيفة الشرق وأيضاً من الدمام مرة في الأسبوع بعد ان اكتسبت خبرة بتمرير افكارها من اعين الرقيب دون ان ترعبه، صار عندها مهارة وبطريقة ذكية بإيصال ما تريده قبل ان يطاله، اي المقال، مقص الرقيب.

مع أنها تقيم في الرياض وتنتقل بين العاصمة وعروس البحر الأحمر في جدة، حيث تتولى رئاسة مجلس ادارة فندق «بارك حياة»، بقيت على ارتباط روحي دائم مع بيئتها التي تعلمت فيها وكبرت في بيئتها وهي المنطقة الشرقية، (ولدت في مدينة الخبر) تكره النمطية في الادارة بل متمردة عليها، وهذا ما يمكن ملاحظته في المقالات التي تنشرها وتضع فيها عصارة فكرها، بالمعلومة والرأي والتحليل وتدفع بها الى النشر مرة في الأسبوع لأن الكتابة اليومية تحتاج الى تفرغ كامل وجهد غير عادي.

شعرت بأن الربيع العربي دخل كل بيت عربي في السعودية، ثورة اطلقت زمام الحرية حتى للأطفال، واعطتنا الامل في الانتصار، وقفت معها وتحمست لها، استردت كرامتها يوم انطلقت من ربوع تونس ومصر، فتحت لها نافذة جديدة لم تكن تتوقعها او تعرف اين هو المخرج؟ وعلى الرغم من هذا التفاؤل بقي التوجس يلاحقها، فما حدث في مصر لم يكن بمستوى الثورات العالمية، فالقصة لم تنته بعد وقد نحتاج الى ثورة على ثورات الربيع العربي كما تنظر الى ما تحقق لها من نتائج على الأرض.

عندما تنظر لواقع المرأة في السعودية وتقارن بينها وبين ما يحصل في الخارج تصاب بالألم، نتيجة البطء الشديد في التغيير وحالة المراوحة التي تلازم هذه الشريحة من المجتمع والتي نالت نسبة عالية من التعليم والثقافة، فصوت الخارج يبقى هو الأشد وطأة والأكثر انفتاحاً، وصور التحسن فيه تسبق الحال في المملكة بأشواط طويلة وبعيدة.

وعت في مثلث «الظهران - الدمام - الخبر» تأثرت شخصيتها بطباع وثقافة المكان الذي درست فيه وأخذت منه التكوينات الاولى في مسيرتها الحياتية، زادت عليها دور الوالدين، فالأب يعمل في ارامكو والام مديرة مدرسة، وهذا التلاقي انتج اسرة متعلمة ومتقفة وحاصلة على دراسات عليا شأنها شأن شقيقاتها الخمس وشقيقها الأوحد.

حملت افكارا تنويرية في مقالاتها وكانت سببا في منع بعضها من النشر، لم تسكت عن الموضوع «حتى نخرج من سياسة الخرس التي نعيشها» رأت ان معركة العقل الفقهي والعقل العلمي في تاريخ الاسلام قد دارت رحاها قبل المعركة بين العقل الكهنوتي والعقل العلمي في المسيحية مئآت السنين.. الا ان النتيجة عند المسلمين كانت بانتصار العقل الفقهي (التسليمي) على العلوم.. ليكون اكبر الجنايات على الامة الاسلامية، واعلنت صراحة ان تسمية الاشياء باسمائها هي المدخل الاول الى الاصلاح واحداث التغيير.

معتدلة في طرحها، لكنها صلبة وعظمتها لا يلين، تتعامل بالحقائق وليس بالغيبيات، نظرت الى المرأة السعودية من زاوية انها لم يتح لها المجال بعد «لرد الجميل لهذا البلد المعطاء الذي صرف المليارات على تعليمها وصحتها» فمخرجات التعليم تقول ان نسبة الاناث تتفوق على الذكور في التعليم العالي، وقد تصل الى ٦٧٪ والمؤشرات الاقتصادية تظهر ان دورها لا يتعدى ٧٪ اذا دمجتا القطاع الخاص بالحكومي كمعدل وهو ما يحتاج الى اعادة نظر وقراءة من جديد.

رسمت لنفسها اطارا فيه الكثير من الثقة بالنفس ومعرفة الواقع، ففي حديث لها اجرته الزميلة «مروة مرعي» قالت فيه «عشت طفولة محظوظة في كنف ابوين لم يبخلا على ابنائهما بشيء، كرسا فيها اهمية العلم والفكر والرأي والحرية، علمانا كيف تكون المادة وسيلة لجعل الحياة اسهل واجمل».

كثيرا ما يشار الى وقفيتها في وجه الدكتور محمد العريفي اثناء مشاركتها في ندوة عقدت في المدينة المنورة قبل سنوات ناقشت قضية المرأة والتعليم عندما عاب على الدولة سماحا لبعض الاكاديميات بالرجوع للتدريس الاكاديمي في الجامعات، بعد ان تم ايقافهن لسنتين من العمل بسبب قيامهن بقيادة السيارة! وتساءل يومها الدكتور العريفي كيف يمكن لهؤلاء النسوة ان يكن قدوة حسنة تقتدي بهن البنات في الجامعات! عندها شعرت بالاسى والمرارة والحزن «كوننا لانزال نناقش قضايا بت ولاة الامر بها منذ اثني عشر عاما والمتمثلة بارجاع سيدات فاضلات للتدريس» وما آلمها اكثر «اننا مازلنا ندور في حلقة مفرغة، كل منا يحاول ان يجرم الآخر» وفي تلك المواجهة تحدثت عن الحجاب في التعليم واعتبرته حرية شخصية.

صاحبة فكر متقدم، طرقت الابواب الصعبة وفي زمان يسهل التجريح والتحريض، سألت «هل ان خرائط عقولنا، نحن العرب وخصوصا الخليجيين، قد تغيرت فعلا؟ هل نحن عدنا ثانية، حقا، بدوا في الصحراء يتمسكون بواحة في وسط الصحراء تضمن العيش والكأ لهم ولعشيرتهم وكل ما حولهم هو صحراء ولا يعينهم اي شيء منها؟».

ثم تجيب عن سؤالها «انا لا اعرف الصحراء، لانني لم اعشها في يوم من الايام، رغم سعوديتي، لكن اعرف ان ثمة بدوية تسكن جسدي أبت ان تهجره... واعرف كذلك ان هذه البدوية في تفتخر بعروبيتها قبل بداوتها... فهل من احد يسمعي؟

ها انا اليوم انادي بما نادى به البدو خصوصا عندما ارى الخلافات على شاشات التلفاز كل يوم امامي، وعندما يبرم احد منا صفقات مع حلفائه متنكرا لشعوبنا وحقهم في مستقبل واعد اوحده».

السيرة الذاتية



وفاء عبدالله الرشيد

متزوجة من الدكتور عبدالرحمن العنقري

تلقت تعليمها في المدارس الحكومية، ومنها كلية البنات قسم اللغة الانكليزية، حيث حصلت على شهادة الليسانس في الآداب - الدمام.

أكملت تعليمها العالي في باريس، وحصلت على شهادتي الماجستير والدكتوراه في العلاقات الدولية والدبلوماسية وتخرجت بمرتبة الشرف، وكانت رسالتها حول «أزمة المياه في الشرق الأوسط وتأثيرها على عملية السلام» عام ١٩٩٩ من الكلية الأميركية العليا للعلاقات الدولية والدبلوماسية في باريس، وشهادة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة شيلر (باريس - فرنسا) في مجال الأعمال (١٩٩٥).

عملت باحثة في منظمة اليونيسكو عام ١٩٩٥، ومستشارة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ٢٠٠٢ في الرياض.

رئيسة إدارة الاستثمارات في شركة الرشيد للاستثمارات البترولية (١٩٩١ - ٢٠٠١).

المديرة التنفيذية لشركة رافيلز ميدل إيست - الرياض، وهي مجموعة خاصة تعمل في مجال التعليم بمنطقة آسيا والمحيط الهادىء منذ عام ٢٠١١.

رئيسة مؤسسة أوناس الاستشارية - الرياض. منذ عام ٢٠٠٣.

رئيسة مجلس إدارة شركة المنتزه - جدة بارك حياة اوتيل.

مديرة الاعمال المصرفية والاستثمارات (سامبا) - الخبر (السعودية) (١٩٩١ - ١٩٩٣).

تمارس الكتابة الصحفية وتشر مقالاتها في {الحياة} (٢٠٠٤)، ثم في صحيفة الشرق السعودية.

حصلت على دورات ودراسات اضافية من جامعة هارفارد «القيادة في الادارة» عام ١٩٩٨، معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا الاميريكي (١٩٩٨)، وجامعة بوسطن «المرأة في الوظائف الادارية» (١٩٩٧)، ومن كلية لندن للاقتصاد «التسويق والبحوث» (١٩٩١) وجامعة اكسفورد في انكلترا (١٩٩١).

المضحك برأى الدكتوروة وفاء الرشيد، انه اصبح كل من ينتقد الاخوان المسلمين او السلف او اي حزب اعضاؤه يلتصقون ويقصرون الثوب، هو علماني خارج على الدين ويعمل لغير مصلحة الوطن والامة! وكان الاحزاب الاسلامية اصبحت اليوم فجأة وصية على الاسلام ومن هم فيه! هكذا تثبت مقالة لها في صحيفة الشرق السعودية بعنوان من يلبس عباءة الدين لا يلبس عباءة السياسة.

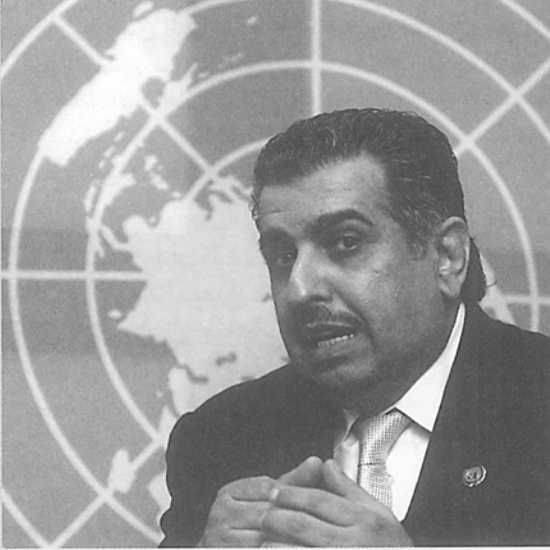
تربينا على السؤال

ربيت على يدي أم كانت تشجعنا على العلم والتفكير، أم منذ ولادتنا أقنعتنا بأننا مختلفون لا نتبع القافلة بعقلنا وكيفنا وبيتنا.

كانت تقول لنا دائماً «نحن غير»، حتى تحمينا من ثقافة القطيع وتجربنا على ان نفكر! ولا اذكر ان امي منعنتني من السؤال قط عن كل ما يدور برأسي من أسئلة وكانت توبخ من يحاول اسكات الاسئلة داخلنا إيماناً منها بان السؤال هو نصف العلم.

كانت أمي تخرس كل من يحاول ان يقلل من شأن بناتها الخمس التي افتخرت بهن والتي حاول من هم حواليتها، في يوم من الايام، ان يوصموها بهن ويعبوها بانها لم تنجب الا ذكراً واحدا لتلك العائلة.

الركبان.. سفير سعودي في مهمة إنسانية



عبد العزيز بن محمد الركبان

يحتل موقعا دوليا لم يعهد به من قبل لأي شخصية عربية، فقد كان من نصيب اصحاب «العيون الزرقاء» ولذلك كانت هناك صعوبة في هضمه وتقبله بسهولة من قبل الجسم الدولي الذي اعتاد على نمط معين من «الوجوه» الا انه اثبت كفاءة قد تفتح الباب امام اسناد المزيد من المناصب الى اسماء عربية او اسلامية.

مهمته اقناع العالمين العربي والاسلامي ان الامم المتحدة تهتم بالعمل الانساني دون الانحياز لأي طرف «فنحن نقدم المساعدة كعمال اغاثة انسانية ولا نتدخل في سياسة اي دولة»، فروعة العمل الانساني تتمثل في القيام بهذا الشيء دون النظر الى العرق او اللغة او الدين، والمهمة تقتضي الوصول الى كل من يحتاج الى المساعدة حول العالم، ومن الامثلة على ذلك، المشروع الذي قام به عمال اغاثة سعوديون للوصول الى اطفال كمبوديا من غير المسلمين وأن يبقى حلمه رؤية الأعلام العربية تخفق في اميركا الجنوبية وافريقيا وآسيا الى جانب اعلام الدول الاوروبية «لأننا شركاء في مساعدة هؤلاء الاشخاص».

عندما كلفه الامين العام للامم المتحدة اوضح له مهمته الرسمية بالقول «اعمل على بناء الشركات والجسور بين الامم المتحدة ووكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في العالم العربي، واجعل الاستجابتين الانسانية والاغاثية اكثر فاعلية من خلال الشركات الدولية في مجال الاغاثة عند حدوث الكوارث التي تتطلب تدخلا من منظمات الامم المتحدة... وهذا ما يعمل على تطبيق والاسترشاد به.

يعيش حياة من نوع خاص، حيث ينتقل معظم وقته بالسيارة بين الوزارات في الرياض او بالطائرة.. ويوضح «انني اعيش معظم الوقت بصحبة حقيبة السفر، لكنني عندما ارى الناس الذين نقدم اليهم المساعدة، انسى كل ذلك»، ويضيف «تلك هي الحياة الاكثر جمالا» بعد ان اعتاد على الانضمام الى جماعات المساعدة والمستشفيات لتوفير الوجبات الغذائية لكبار السن وللمشردين خلال فترات الاعياد التقليدية، وهي حياة مختلفة عن تلك التي كان يعيشها، فقد نشأ في بيت يضم ٢٢ غرفة نوم في السعودية، وكان يحن دائما الى معرفة الحياة التي يعيشها الجانب الاخر من العالم، ويتذكر «حتى عندما كنت طفلا، كان لدي ذلك الدافع للاتصال بالناس الذين يحتاجون الى المساعدة».

بدأ تجاربه في السفر مبكرا، عندما التحق بالمدارس الثانوية في كاليفورنيا وهو في الرابعة عشرة من عمره، لكنه استطاع الحصول على اول مذاق لعمل الخير، عندما كان طالبا في الكلية في جورجيا، حيث درس التجارة الدولية، ويوضح «تعودت على الانضمام الى جماعات المساعدة والمستشفيات لتوفير الوجبات الغذائية لكبار السن وللمشردين خلال فترات الاعياد التقليدية مثل عيد الشكر، عندما يكون معظم الناس مجتمعين مع اسرهم».

عمل في قطاع النقل في الولايات المتحدة، لكنه عاد في الواقع بعدها الى الرياض لادارة واحدة من كبرى شركات النقل السعودية: «لقد تعلمت الكثير من الولايات المتحدة وارتدت العود و نقل ذلك الى بلدي»، لكن الرغبة في مساعدة الآخرين استمرت، لذلك تطوع في اوقات فراغه للعمل مع مختلف المنظمات الانسانية السعودية، وبينما كان في السودان يعمل في لجنة الاغاثة السعودية، تعرف على برنامج الاغذية العالمي وهو يعمل، وشعر ان في مقدوره القيام بالكثير للمساعدة بالعمل مع برنامج الاغذية.

وفي عام ٢٠٠٣ خلال رحلة له الى القاهرة تعرف على طارق شيا وكان وقتها المسؤول الاقليمي للمشاريع والاتصال لبرنامج الاغذية العالمي، والذي يتخصص حاليا في العلاقات مع الدول المانحة في الشرق الاوسط.

وبعد نقاش وحوار اصبح سفيرا خاصا عام ٢٠٠٤ لبرنامج الاغذية العالمي في المملكة العربية السعودية، وحوّل سيارته الى مكتب متنقل الى ان استطاع تأمين مبلغ ٢٠ مليون دولار لعمليات البرنامج.

تجربته في الصومال أغنته انسانياً ورفعت اسمه إلى المراتب العليا على المستوى الدولي «فلولا الأمم المتحدة لما عرف العالم ما يدور هناك من مأس» على حد قوله في كل زيارة كان يقرر جرس الانذار بوجود ٣،٢ ملايين صومالي معرضين للموت في حال تأخر توفير المساعدات لهم، بعد ان بات الوضع الانساني في هذا البلد الذي تمزقه الحروب الأهلية «متدهورا وخطيرا» لا سيما ان هناك نحو ١،١ مليون تركوا مناطق سكناتهم خلال عام واحد.

يقول بحسرة كما جاء في حوار له مع صحيفة «البيان» الاماراتية «هل يعقل ان يعتاش نحو ٦٠ في المائة من سكان غزة على أقل من دولار ونصف الدولار في اليوم، هذا أمر غير منطقي ويجب وضع حد له، وقبل أعوام اشترى مملابين الدولارات محصول الزيتون في غزة وترجع به للمحتاجين وبذلك حقق عدة أهداف ساعد المزارعين والفقراء والاقتصاد الفلسطيني ككل، ودائما يراهن على العرب والمسلمين في تقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين والمنكوبين، وهو مع ذلك يشعر بالحزن عندما يرى «أهله في فلسطين و٨٠٪ من سكان غزة يعتمدون على مساعدات المنظمات الدولية ويعانون الحصار»، وهذه كارثة!

في حقيته خريطة مواقع النكبات والمشردين والجوعى في العالم، وامامه عداد يقرأ صحة البشر بشكل يومي يقول له «لديك ٨٥٠ مليون جائع حول العالم ويموت في اليوم ٣٥ ألف شخص، وكل خمسة ثوان تفقد طفلاً أو امرأة بسبب الجوع، وعليك ان تعمل على انقاذهم بكل السبل المتاحة، فهؤلاء ضمير الإنسانية الذي يتطلب منه بذل الجهد والعطاء والتطوع.. فالحياة تستحق ان يبذل من أجلها الكثير.

تعلم عندما كان طفلاً، وأخبرته أسرته خاصة في شهر الصيام شهر رمضان ان يتوقف ويفكر بأولئك الاشخاص الأقل حظاً منه، وان يعمل على مساعدتهم بتخصيص الوقت والجهد وتقديم الزكاة، وهو ما يتذكره في حياته ويتمسك به باعتباره واجبا أخلاقياً، وهو ما يواجهه كل يوم عندما يكون شاهداً على معاناة المسلمين والأقل حظاً منه في وسط الصومال على سبيل المثال، ومع ذلك فقد شجعه على ذلك ما رآه من عمل جبار تقوم به الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في تقديم المساعدات الإنسانية وسط أصعب الظروف في جميع انحاء الصومال.

ويشعر بالحاجة لضم صوته إلى الأصوات الصامتة لملايين الصوماليين ومناشداً المجتمع الدولي وخاصة الدول الاسلامية في المنطقة وخارجها لتذكر الاحتياجات العاجلة، الغذاء، الماء، المأوى، والحماية لملايين الصوماليين.

عن كونه سعودي يتحدث الركبان بالقول: لقد كانت المملكة العربية السعودية عنصراً فاعلاً في المجتمع الانساني. فهي على مدى الثلاثين عاما الماضية تبرعت بحوالي ٨٣ مليار دولار اميركي في صورة قروض تموية ميسرة او مساعدات انسانية وقدمت الى برنامج الاغذية العالمي وحده مبلغ ١٣،٥ مليون دولار اميركي في ٢٠٠٦، ويؤكد الركبان «لقد قامت المملكة العربية السعودية دائماً بالتبرع للعالم. لان العطاء هو جزء من عقيدة الاسلام. والفرق الوحيد فقط هو انه لم يكن يتم الاعلان عن ذلك مطلقاً في الماضي».

واليوم، لم تعد فقط اعمال الخير السعودية معروفة بصورة افضل، بل ان الحكومة السعودية تقوم بارسال المزيد من البعثات حول العالم للتعرف على مناطق الاحتياج للمساعدة. ومن دواعي فخره ان يكون سعودي واول من يعمل مع برنامج الاغذية العالمي».

كرّمه برنامج الاغذية العالمي لكونه اول مواطن سعودي يعمل في هذه الهيئة الدولية وعلى دوره كسفير خاص، وكانت الهدية التي تلقاها عبارة عن سترة الميدان التي يرتديها العاملون بالبرنامج وتمثال من البرونز لطفل في اوغندا وفي هذا الشأن يروي تجربته التي غيرت مسار حياته عندما رأى الدمار في سريلانكا واندونيسيا في اعقاب الهزة الارضية التي ضربت آسيا عام ٢٠٠٤ (تسونامي) وقال: «عندما رأيت الدمار ومعاناة الناس، غير ذلك حياتي» وأدرك ان عليه ان يساعد وبات اكثر قدرة على الدفاع عن الشعوب الفقيرة وتغيير الامر كذلك».

السيرة الذاتية



عبدالعزیز محمد الرکبان

في العقد السادس من العمر، سعودي الجنسية، مواليد مدينة الرياض.

نال تعليمه في السعودية حتى المرحلة الثانوية انتقل بعدها الى اميركا لاكمال دراسته هناك.

عين في يوليو ٢٠٠٧ مبعوثا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية ليكون بذلك اول عربي يشغل هذا المنصب الرفيع، وكلفه بمهمة تعزيز الروابط بين ما تقوم به الامم المتحدة في مجال الشؤون الانسانية واعمال الاغاثة التي تقوم بها الحكومات والمنظمات في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

منح في يونيو ٢٠٠٦ لقب سفير دولي خاص للأمم المتحدة لبرنامج الاغذية العالمي، وذلك تقديرا لجهوده الانسانية المتواصلة في مختلف المناطق التي يغطيها البرنامج، حيث قام بعدد من المهمات الانسانية في الكثير من الدول التي تعاني من آثار الكوارث، وعلى رأسها دول القرن الافريقي، وذلك ضمن برنامج مشترك بين الامم المتحدة ممثلة ببرنامج الاغذية العالمي والمملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة المالية.

شغل في مارس ٢٠٠٤ منصب سفير خاص لبرنامج الاغذية العالمي لدي المملكة السعودية، ليكون بذلك اول سعودي وعربي يحمل هذا اللقب في اكب وكالة للمعونات الانسانية في العالم.

عمل في القطاع الخاص

(٢٠٠١ - ٢٠٠٤) وكان له دور ريادي في الاعمال الاغاثية والانسانية والمشاركة في الاعمال التطوعية التي من بينها المساهمة في توصيل المعونات الاغاثية والمساعدات الانسانية التي تقدمها بلاده لبعض البلدان المنكوبة، كما كانت له جهود حثيثة في نقل الصورة الحقيقية لما يعاني منه الفقراء والمحتاجين في عدد من البلدان الفقيرة، الى جانب اهتمامه الواضح بالدفاع عن حقوق الجوعى والمشردين.

شارك في عدد من الاعمال الانسانية والاغاثية التي قدمتها الحكومة السعودية عن طريق اللجنة السعودية لاغاثة شعب فلسطين وبعض المنظمات الانسانية الاخرى لمساعدة المتضررين في فلسطين، العراق، دار فور، النيجر، وباكستان.

له دور بارز في العمل الاعلامي الذي من خلاله نقل للعالم حجم واهمية المساعدات الانسانية التي تقدمها المملكة، خاصة في ما يتعلق بمكافحة الجوع في شتى بقاع العالم.

السيرة الذاتية



اسهم منذ بداية عمله في الامم المتحدة في ايجاد شراكة بين برنامج الاغذية العالمي وعدد من الجهات الحكومية السعودية لوضع خطط وبرامج تهدف الى نقل خبرات المنظمات الدولية في مجال العمل الانساني الى المملكة بالتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بتقديم المساعدات الانسانية.

عمل على توثيق المساعدات الانسانية السعودية الخارجية وربطها بسجل الامم المتحدة ومنظمتها الدولية وفق الآليات المعروفة عالميا، وذلك لظهار فعالية واهمية المساعدات السعودية في تقارير وبيانات الامم المتحدة.

درس الركبان الذي تدير عائلته شركات في مجال نقل وتخزين النفط، في الولايات المتحدة الاميركية، وبقي هناك لمدة ١١ سنة للعمل في قطاع النقل البري لمشتقات النفط، وعمل بشكل مباشر مع العديد من المنظمات الخيرية واللجان السعودية.

عاد عام ٢٠٠١ الى الرياض ليعمل مع اللجنة الشعبية لاغاثة فلسطين عام ٢٠٠٣ والعراق عام ٢٠٠٤.

سيدة المغامرات.. «لجينة» العمانية



لجينة بنت محسن الزعابي

اطلت على الاقتصاد والأعمال من بوابة غرفة التجارة
سفيرة التمييز من أصل ٤ الاف سيدة أعمال عمانية
الاحذ بسياسة الباب المفتوح من عوامل النجاح
أول رئيسة نادٍ رياضي على مستوى الخليج العربي

لجنة بنت محسن الزعابي وجه عماني يشكل جزءاً من تنامي دور النساء في عالم «البيزنس» على مستوى دول الخليج العربي، سيدة الاعمال، التي يشار اليها بالبنان باتت اليوم نموذجاً لنجاح المرأة في العمل السياسي والتجاري، فبيانات البنك الدولي كشفت ان ١٤٪ من المؤسسات العربية تملكها سيدات الاعمال وحجم ما تملكه في السعودية يتجاوز ٤٥ مليار ريال في البنوك، وفي الامارات هناك ما يزيد على تسعة الاف سيدة اعمال، اما في قطر فيقدر حجم استثماراتهم بما يعادل ١,٦ مليار دولار.

تطل من نافذة الاقتصاد والاعمال ومن واقع تجربة ميدانية وبحكم منصبها كرئيسة للجنة الاستثمار في غرفة التجارة والصناعة منتقدة توجه سيدات الاعمال بطريقة اختيار اعمالهن ونوع الاستثمارات المناسبة واضعة ذلك في اطار افتقارهن لمنظومة عمل موحدة من شأنها تذييل العقبات والهموم التي تواجههن وفي نفس الوقت تسهل وضع خطط مستقبلية امامهن، وهو ما يرفع درجة المشاركة في دورة الاقتصاد الاقليمية والمحلية وما تشدد عليه وتطلب من المؤسسات الحكومية تقديم دعمها الفني والمالي للراغبات في دخول عالم الاستثمار مما يفتح امامها الابواب دون قيود او حواجز.

سيدة الاعمال لجينة الزعابي هي واحدة من العمانيات اللاتي يشكلن نماذج النجاح للمرأة في بلادها، وتعتبر من بين سفيرات التميز خاصة في المجالات الاقتصادية التي تضم اكثر من ٤ آلاف سيدة اعمال يعملن في التجارة والصناعة وسوق الاوراق المالية والمهن الاخرى التي تمارسها المرأة، وتقدم فيها الحكومة كل دعم مادي ومعنوي خاصة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومشاريع المهن التخصصية ضمن خطة التعميم، ودعم المبادرات الشابة، وقد نجحت هذه الخطة واصبحت كثيرات من الفتيات يعملن بشكل تزامني في مشاريع تجارية ومهنية خاصة، ذلك فضلا عن بعض القيادات النسائية في كبرى الشركات والبنوك التجارية امثال ريم الزواوي التي تقوم بإدارة بنك عمان الدولي وادارة شركات اخرى تابعة لمجموعة الزواوي لصاحبها عمر بن عبدالمعزم الزواوي والد السيدة ريم.

انطلقت لجينة الزعابي ابنة رجل الاعمال البارز محسن حيدر درويش الى الحياة التجارية عام ١٩٩٤، بعد تخرجها في جامعة السلطان قابوس كلية الاداب (قسم اللغة الانكليزية) لتعمل معيدة في الكلية ذاتها لمدة ثلاث سنوات قبل الدخول الى عالم المال والاعمال، عبر قاعدة تجارية واقتصادية صلبة اسسها والدها قبل حوالي نصف قرن ليصنع من خلالها علامة تجارية بارزة في سلطنة عمان لمجموعة محسن حيدر درويش.

توافر الطموح والارادة جعل لجينة تحقق نجاحات مختلفة في حياتها العملية، فقد حصلت في شهر مايو الماضي على المركز ال ٢١ في قائمة مجلة «فوربز العربية» لاقوى ٥٠ سيدة اعمال بعد زميلتها منال العبدواني رئيسة مجلس ادارة شركة المطاحن العمانية حيث جاءت في المرتبة ال ٢٠ وقبل ذلك حصلت عام ٢٠٠٦ على المركز ال ١٣ من بين ٥٠ سيدة اعمال في المنطقة العربية كما كانت قد احتلت في عام ٢٠٠٤، المركز ال ٤٢ في قائمة المجلة ذاتها لأهم ٥٠ سيدة اعمال بارزة ومؤثرة، وتم اختيارها ايضا عام ٢٠٠٦ من قبل مجلة «اموال» التي تصدر في فرنسا ضمن افضل ١٨ سيدة من بين سيدات الاعمال الرائدات اللاتي يرسمن خريطة الاعمال في منطقة الخليج العربي، فضلا عن طرح اسمها كمرشحة عام ٢٠٠٥ كقائد عالمي شاب من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي.

«انتبه لخطواتك» عبارة وضعتها لجينة درويش في زوايا مكتبها الانيق بديكوراته الخشبية في منطقة لحي التجاري بروي في العاصمة مسقط فهي تؤكد من خلال هذه العبارة انها تتحرك بانتيباه تام لكل خطواتها لتقي نفسها تعثر السقوط في عالم المنافسة التجارية، وبذلك تقوم على ادارة اكثر من ١٠٠٠ موظف لتحريك اعمال الصفقات التجارية الخاصة بمجموعة محسن حيدر درويش التي بدأت نشاطها التجاري في عام ١٩٢١ للعمل في الوكالات التجارية من خلال بيع السيارات والشاحنات والحافلات والمعدات الثقيلة الى جانب مراكز لقطع الغيار وورش الصيانة، فضلا عن شركات اخرى تتبع للمجموعة اهمها شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط وشركة درويش بوليكون، فبعد عام واحد من التحاق لجينة بالعمل حصلت على منصب نائب مدير عام المجموعة ثم المدير العام وبعدها نائب الرئيس التنفيذي وهو منصبها الحالي.

تعمل بحانيتها شقيقتها اريج (٣٦ سنة) لشؤون السيارات والتدقيق ونظام الكمبيوتر فيما تتولى هي شؤون الادارة والتدريب والتعمين، وترى ان من اهم عوامل النجاح في العمل الاداري هو الاخذ بسياسة (الباب المفتوح) الذي يعتبر ضروريا لتحقيق النجاح والتعاون والتكافل بين الادارة والعاملين وتضيف: «من الضروري الاستماع لاي رأي من آراء الموظفين، فأنا باب مكتبي مفتوح لأي موظف وفي اي وقت ويتصل ذلك ايضا الى التواصل في المنزل ومن خلال الهاتف النقال».

يصفها البعض بسيدة المغامرات ولا تنفي ذلك عن نفسها، بل تؤكد ان مغامراتها مدروسة وليست عشوائية فهي تؤمن مبدأ «ان لم تسبق الآخرين فحتما سيسبقونك خصوصا في سوق المنافسة التجارية»، لكنها وان كانت تختلف عن والدها في طريقة الادارة الا انها لا تخرج عن الاطار العام لسياسة المجموعة منذ تأسيسها، كما انها تؤمن بنجاح مفهوم الشركات العائلية لكنها ترى ان ذلك ربما يكون في بعض الاحيان لجيل معين وينتهي مع دخول الجيل الآخر وغياب التوافق او الانشغال او التدخل الخارجي الذي سيؤدي الى تفكك الشركات العائلية، بينما لو وجد الاتفاق والمزج بين الجيلين الجديد والقديم، فإن النجاح والاستمرار سيتحقق للشركات العائلية. وتعطي على ذلك مثلا «والدي هو الرئيس التنفيذي في الشركة وهذا يمثل الجيل القديم وانا واخواتي تمثل الجيل الحديث ونقوم بالتشاور في كثير من الآراء، ونحن دائما كجيل حديث لا نغير في سياسة والدنا في الشركة بينما طورها بعد التشاور والاتفاق وربما هذا هو احد عوامل نجاح اعمال المجموعة».

عام ٢٠٠١ فاجأت لجينة محسن درويش الجميع لتصبح اول رئيسة ناد رياضي على مستوى منطقة الخليج والثانية على المستوى العربي بعد تونس التي سبق ان ترأست المرأة فيها ناديا رياضيا، حيث تولت رئاسة نادي سداب في مسقط الذي يعتبر واحدا من اهم الاندية العريقة في سلطنة عمان، ولم يكن الفوز برئاسة ناد رياضي يلعب بالدرجة الاولى بالدوري الممتاز بالعملية السهلة في ظل وجود منافسة شديدة من الرجل مبينة ان الامر سوف يفتتح بابا للمرأة للمنافسة خلال السنوات القادمة في المجال الرياضي. واستمرت في منصبها لمدة عام كامل قبل ان تطرح الحكومة مشروع دمج الاندية وتقديم الاغراءات المالية في ذلك ليتم دمج ناديي الاهلي وسداب ليصبحا «نادي اهلي سداب» وفي حينها لم ترشح لرئاسة النادي الجديد.

منذ عام ٢٠٠١ وإلى عام ٢٠٠٧ كانت المرأة الثانية في عضوية مجلس الشورى المنتخب وذلك بعد فوزها لفترتين في انتخابات المجلس عن ولاية مسقط لتعمل بجانب زميلتها العضوة الاخرى رحيلة الريمي على مناصرة مختلف قضايا المرأة والاسرة من خلال ما يطرح في اروقة

مجلس الشورى الذي يضم ٨٣ عضواً يمثلون جميع الولايات الـ ٥٩ العمانية، فقد كانت لجنة عضو المكتب التنفيذي لمجلس الشورى كما عملت رئيسة للجنة الاقتصادية خلال الفترة الأولى، وإلى جانب ذلك فقد كانت عضواً لمجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة، لكن تلك المناصب لم تبعدها عن مسؤوليتها تجاه الشركة أو الأسرة والمجتمع فقد عملت على تنظيم وإدارة وقتها اليومي وهو ما تعتبره أساس النجاح فتقول: «لا أمتلك سرا في إنجاز كل مهامى المحددة في وقتها سوى تنظيمي لوقتي وبرنامجي اليومي، حيث إن تنظيم الوقت مهم جداً لكل فرد في الحياة يريد أن يحقق النجاح».

في عام ٢٠٠٧ قررت التفرغ لأعمالها التجارية وعدم تجديد ترشحها لعضوية مجلس الشورى في فترته الحالية ٢٠٠٨-٢٠١١ بعد سبع سنوات قضتها بين مقاعد البرلمان، وكذلك عدم الدخول في عضوية إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان. ومع مطالبة البعض لها بتعزيز دورها في دعم الجمعيات الأهلية والأعمال الخيرية تؤكد أن هناك دعماً خيراً متواصلاً لمختلف الأعمال الخيرية والأهلية والإنسانية، ولكن ذلك لا يذكر ولا ينشر فهو عمل يراد به وجه الله ويحتسب أجره عنده تعالى فداًئماً خير الانفاق في سبيل الله ما تقدمه اليد اليمنى دون أن تعلمه اليد اليسرى.

حصلت على جائزة أفضل سيدة أعمال شابة لعام ٢٠٠١ من المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وحصلت على جائزة السيدة التي تمثل صوت المرأة في مجال السياسة والأعمال من قبل «داتاماكس» بدبي في مارس ٢٠٠٣ وشاركت في الكثير من المؤتمرات والفعاليات والبرامج التدريبية منها مؤتمر قمة المرأة العربية في مصر وجمعية سيدات الأعمال البحرينية في المنامة ومشاركتها ضمن وفد السلطنة إلى منتدى المرأة العربية والاقتصادية بالكويت ومنتدى الولايات المتحدة للعالم الإسلامي في قطر ومنتدى المرأة في القيادة بدبي ومؤتمر حول المرأة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في السويد والقمة الافتتاحية لمنتدى القادة العالميين الشباب في سويسرا، ومنتدى السنوي للقادة الشباب العرب بدبي في ديسمبر ٢٠٠٥ والمؤتمر العالمي للإبداع ومبادرات الأعمال بسلطنة عمان في إبريل ٢٠٠٦، وتم تكريمها في العام الماضي من قبل وزارة التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان ضمن ٢٧ سيدة رائدة في السلطنة من بين ٢١٠ مرشحات للتكريم من جميع الجهات.

ساهم بإعداد المادة الزميل علي سالم من مسقط

في تسليط الضوء على قيادية نسائية في بلده

السيرة الذاتية



لجينة بنت محسن حيدر درويش الزعابي.

العمر ٣٨ سنة.

الحالة الاجتماعية: متزوجة.

تجيد اللغات العربية والانكليزية.

حاصلة على ليسانس في الآداب من جامعة السلطان قابوس عام ١٩٩١ بعد اتمامها شهادة الثانوية العامة في القسم الادبي من مدرسة دوحة الادب في مسقط.

تشغل عضو مجلس ادارة المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وعضو المنتدى العالمي للمرأة العربية وعضو منتدى المرأة الخليجية وعضو القياديين العرب الشباب (فرع الامارات العربية المتحدة) وعضو منتدى صاحبات الاعمال العمانيات، كما شغلت سابقا العضوية في لجنة سيدات الاعمال ولجنة التعمين في غرفة التجارة والصناعة ومدير وعضو سابق في ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين ومدير وعضو سابق في جمعية المرأة العمانية في مسقط وعضو سابق في صندوق مسقط الدولي المضمون.

عضو مجلس الشورى (٢٠٠١ — ٢٠٠٧) عن ولاية مسقط.

عضو غرفة التجارة والصناعة العمانية سابقا.

رئيسة نادي سداب الرياضي (٢٠٠١).

نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة محسن حيدر درويش التجارية.

الزياني يزين «التعاون» «بأمانة» بحرينية



عبداللطيف بن راشد الزياني

أول أمين عام بخلفية عسكرية

التناوب على الأمانة لكل دولة عضو أرسى تقليداً
ديموقراطياً خليجياً

صاحب ستة مبادئ في فن القيادة العسكرية

صعوبة الحصول على صورة باللباس المدني للامين العام الجديد لمجلس التعاون تماثل صعوبة قراءة الشخصية من غير تاريخه العسكري، فكلاهما مترابطان، لذلك لجأنا الى الزميلة صحفية «الوسط» لتزودنا بصورة يظهر فيها السيد عبداللطيف الزباني بزيه الطبيعي، اي بالغترة والعقال، وهو اللباس التقليدي الذي سيلزمه طوال السنوات الاربع القادمة، مودعا ثياب العسكري ودور العسكر ايضا.

الامين العام الجديد سيحمل الرقم خمسة في تسلسل الامناء العاملين الذين «حكموا» منذ اعلان كيان المجلس عام ١٩٨١ وهم على التوالي: عبدالله بشارة (١٩٨١ - ١٩٩٣) من الكويت، وفاهم الفاسمي (١٩٩٣ - ١٩٩٥) من الامارات، وجميل الحجيلان (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) من السعودية، وعبدالرحمن العطية (٢٠٠٢ - ٢٠١٠) من قطر، والآن جاء دور مملكة البحرين. ليعلن القادة في قمة ابوظبي تعيين عبداللطيف الزباني في سدة «الامانة» ويتسلم مهام عمله في الاول من ابريل عام ٢٠١١ القادم.

اول امين عام يتبوأ هذا المنصب المدني على خلفية عسكرية، وهي صفة غالبا ما تمارس دورها في المواقع الاستراتيجية وفي ميادين القتال، فالامناء السابقون اتوا من عوالم الدبلوماسية وشغلوا وزارات ذات صبغة اعلامية او خدمائية، او من عوالم المرافعات والمحاماة، وبمعنى ادق معظمهم مارس العمل السياسي واختبروا جيدا في دوائر صنع القرار، مما اعطاهم خبرات عملية اهلتههم لشغل منصب يقوم على الدبلوماسية والحوار السياسي.

استقبلت البحرين اختيار الزباني بالارتياح بعد ان كادت تسبب ازمة سياسية مع دولة قطر بسبب اعتراضها على المرشح محمد المطوع واستخدامها «الفيديو» والاسباب تعود الى سنوات خلت عندما تواجعت الدولتان الشقيقتان في نزاعهما حول جزر «حوار» امام محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهذا الاختيار جاء بعد وساطة المملكة العربية السعودية التي حسمت الجدل بشأن هوية الامين العام الجديد، والذي يجري تدويره بين الدول الست الاعضاء في المجلس.

في الأشهر الثلاثة القادمة سيتفرغ الأمين العام الجديد لدراسة الملفات المطروحة على جدول أعمال المجلس والتحديات التي تنتظره، وهي المهلة التي يحتاجها للدخول جديا في خضم الأزمات والقضايا العالقة والتي يتعين عليه الامام بها جيدا وامساكها، بحيث تتاح له الفرصة للوقوف على تفاصيلها، ومن ثم الانطلاق بها في رحلة جديدة ستتوج حياته العملية لثلاث سنوات قادمة ولغاية العام ٢٠١٤.

مقارنة بالهئئات الاقليمية والدولية يمكن القول ان التوافق المبدئي بين قادة المجلس على آلية التدوير لمنصب الامين العام يعتبر خطوة حضارية وديموقراطية، فالتناوب على الامين العام بشكل دوري بين الدول الست يسهم في ارساء قواعد واعراف من شأنها خلق حالة من التناغم والتفاهم على المناصب العليا والقيادية في الامانة العامة لمجلس التعاون «وتوزيع المقاعد» وبخصص ترضي جميع الدول الاعضاء، فجامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي على سبيل المثال، وكذلك الامم المتحدة، تعاني من احتكار المناصب العليا من قبل الاعضاء الكبار والذين يستحوذون على الحصة الاكبر من المقاعد الاولى.

سيتعين على الامين العام الجديد الاستفادة من تجربة «شيخ الامناء» الاستاذ عبدالله يعقوب بشارة الذي لم يكن يعلم بترشيحه اول مرة واول امين عام للمجلس عام ١٩٨١، بعدما أنهى مهمته في الامم المتحدة آنذاك، ولم تتم استشارته مسبقا، لكنه التزم بما يفعله الدبلوماسيون الكبار ورؤساء الدول المتمرسون بتدوين مذكرات يومية خلال عمله، والتي ازالته الكثير من اليوميات التي حرقتها الاحداث، وحافظ على المههم منها، ونشرها لتكون امام القارئ على شكل تحليلات وتعليقات واخباريات. باستثناء السفير جميل الحجيلان الذي تخرج من جامعة القاهرة،

فالامناء السابقون درسوا في جامعات بريطانية واميركية وتخرجوا فيها، اي انهم ذوو ثقافات غربية بالتعليم العالي، وهذا يحسب لهم، من نقاط القوة التي تجمعهم وتساعدهم في اداء وظائفهم

وقراءاتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فهم من جيل الستينات والسبعينات الذي اكتسب المعرفة وعاش الاحداث الكبرى والتحويلات التي شهدتها عواصم تلك الدول، تماما كما هو شأن الزباني الذي تخرج من كلية ساندهرست الانكليزية عام ١٩٧٣ واكمل تعليمه العالي في اميركا في الثمانينات.

تسلم قبل اسابيع الجائزة الدولية لقيادة الشرطة لعام ٢٠١٠، وجرى حفل التسليم بمقر وزارة الداخلية البريطانية في لندن بصفته يحمل منصب «الفريق الركن المتقاعد» تقديرا لما حققه من انجاز خلال فترة توليه مهام منصبه كرئيس للامن العام لمدة ست سنوات، هذه الجائزة التي نالها البحرين جاءت نظرا لتمتعه بمواهب وقدرات في علم وفن القيادة، وما أتى به من اضافات ساهمت ببلورة الفكر الامني وتبني استراتيجيات امنية تقوم على وضوح الرؤية والاهداف، مستندة الى المبادئ الستة التي ارسى قواعدها والمتمثلة بـ «سرعة الاستجابة، الشفافية، الفاعلية، الانسانية، الشراكة المجتمعية، المساواة»... وتم اختيار الزباني من ضمن قائمة من المرشحين ممن هم في منصب قائد للشرطة في مختلف دول العالم.

الزباني سيتولى مهام الامين العام لمجلس التعاون الخليجي بدءا من شهر ابريل ٢٠١١، مما يعني انه سيكون «امينا» على مساحة اجمالية تبلغ ٢٤٢٣٠٣ كلم مربع وعدد سكان يصل الى نحو ٣٩ مليون نسمة ونواتج محلي تجاوز ٨٩٨ مليار دولار، وهذه ارقام للتعبير عن واقع مجلس التعاون الذي تنتظره مهام وخطوات عملية تسرع من عملية تنفيذ المشروعات والافكار التي تجعل من وحدة الجغرافيا، وحدة سياسية تكاملية تستجيب للطموحات المشروعة لهذه الشعوب الخليجية، مازالت تراهن على امكانية تحقيق الوحدة بمعناها الاقتصادي والعسكري والجغرافي.

عسكري بأفق مدني، هكذا وصفه أحد الصحافيين البحرينيين الكبار الذين تجمعهم بهم علاقات طيبة ومعرفة عن قرب، لا سيما انه ثاني رئيس امن عام بحريني يحتل هذه المكانة بعد الفريق الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة، وبعدها كان هذا المنصب على طول الخط يحتله عسكري بريطاني، عرف عنه تعامله القانوني مع الناس، ولم يلجأ لاستخدام القوة المفرطة. فالانياب التي اعتمد عليها، كانت انياب القانون. والقوة العسكرية التي مارسها اتصفت «بالقوة الناعمة»، مؤكدا في الحالات التي تحدث فيها اعتقالات «ان البحرين لا يوجد فيها تعذيب لاي معتقل او مقبوض عليه».

يندرج من عائلة تمتد فروعها في البحرين والكويت على وجه التحديد، وفي باقي المنطقة الخليجية، لها تاريخ طويل في التجارة وبالاخص وكالات السيارات الاجنبية، له العديد من الاقرباء الذين عملوا في مجال الاعلام والتجارة والمحافظين ورجال الاعمال ومن قبل في صيد اللؤلؤ والملاحة في الخليج... والزباني بحسب المعاجم، نسبة الى زيان، اي من كانت حرفته الزينة او من يكثر فيها.. والزبانية.. ومفردتها زباني، والاسم كما يقال مشتق من كلمة زيانة وهو مكان قريب من مكة المكرمة.. ويعتقد ان الزبانية اتوا من البحرين الى قطر مع العتوب، من ملاكي مدينة المحرق.

يراهن المراقبون على دور «الامني» باحداث نقلة جديدة على مستوى الحركة والتفاعل بين دول المجلس، والحفاظ على ما تحقق من مكتسبات في مسيرة الـ ٢٩ عاما الماضية، نظرا لما يتمتع به من خبرات امنية ميدانية وفكر علمي وتخطيط جيد مصاحب لتلك التجربة في السنوات الثلاث القادمة التي ستكون حبلها بالمفاجآت خاصة على صعيد المواجهات الكبرى بين ايران والاميركان او آخرين.

عندما كان يتولى رئاسة الامن العام، اعترف بأن خطر الارهاب قائم ضمن حدود الاقليم وان كانت بلاده «خالية من الارهاب»، على حد تعبيره، ولم تكن يوما طرفا في اي نزاع او ازمة او مشكلة اقليمية او دولية، وانما «كانت مجبرة لأن تتلقى التهديدات»، وفي اكثر من مناسبة دولية واقليمية شهدت البحرين، كان صوته واضحا بوضوح موقفه «البحرين قد تكون متضررة مثلها مثل باقي الدول في المنطقة لا بل اكثر».. وما يجزع منه ويحسب له «ألف حساب» حدوث هزات سياسية او عسكرية او وقوع اعمال ارهابية.. معترفا في الوقت نفسه بـ «ان التوتر الدولي بشأن ايران يمثل تهديدا خطرا لامن البحرين»، وعليه يطلب من حلفائه اعطاءه انذارا مبكرا بأي تصعيد مزمع! ولهذا، اعتبر ان الطريق السليم لمعالجة الازمة الإيرانية يكون من خلال حل دبلوماسي.

السيرة الذاتية



عبد اللطيف بن راشد الزياني.

مواليد المحرق - مملكة البحرين ١٩٥٤، الحالة الاجتماعية: متزوج وله ٦ أبناء.

تمت ترقيته الى رتبة فريق ركن واحالته الى التقاعد بتاريخ ١٠ يونيو ٢٠١٠، تم تعيينه مستشارا في الديوان العام لوزارة الخارجية بتاريخ ١٠ يونيو ٢٠١٠ بدرجة وزير.

خريج كلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا عام ١٩٧٣، التحق للعمل بقوة دفاع البحرين برتبة ملازم.

حصل على شهادة هندسة الطيران بامتياز مع مرتبة الشرف من جامعة بيرث / اسكتلندا في عام ١٩٧٨. وعلى درجة الماجستير بامتياز مع مرتبة الشرف في الادارة اللوجستية من المعهد التقني للقوات الجوية في اوهايو / الولايات المتحدة الاميركية في عام ١٩٨٠، وعلى شهادة الدكتوراه في بحوث العمليات من كلية الدراسات العليا للبحرية الاميركية بامتياز مع مرتبة الشرف في عام ١٩٨٦.

خريج كلية القيادة والاركان في فورت ليفنورث / الولايات المتحدة الاميركية وحاصل على المركز الاول وسيف الشرف في عام ١٩٨٨.

خدم في كل من كتيبة المشاة الآلية الملكية / ١، والدفاع الجوي الملكي، وسلاح الجو الملكي البحريني، وتولى منصب مدير التخطيط والتنظيم، ومدير العمليات المشتركة، ومساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات.

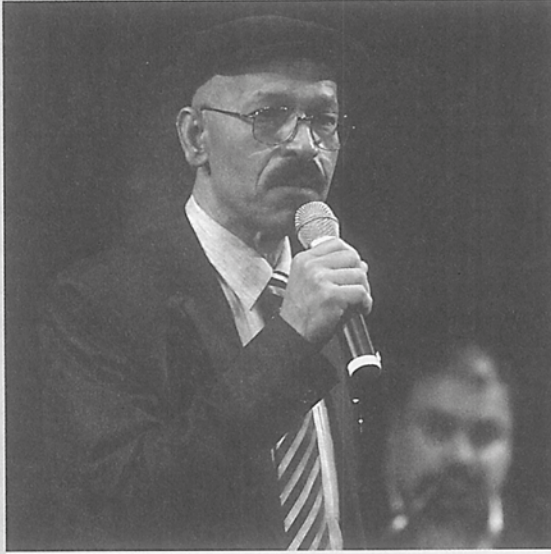
تولى في وزارة الداخلية منصب رئيس الامن العام ورئيس اللجنة الوطنية لمواجهة الكوارث.

عُيّن مستشارا بوزارة الخارجية بدرجة وزير، ورئيس فريق عمل التطوير والتنظيم لوزارة الخارجية، ورئيس اللجنة المشتركة بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة.

مارس مهنة التدريس وعمل استاذاً لمادة الرياضيات والاحصاء في جامعة ميلاند / البحرين، واستاذاً لمادة اساليب التحليل الكمي في جامعة البحرين. وتدرّس مادة الاحصاء، اساليب التحليل الكمي، ادارة الجودة الشاملة في جامعة الخليج العربي، والاشراف على دراسة العديد من الطلاب في التحضير لشهادة الماجستير في مادة تقنية المعلومات.

حاصل على ١١ وساما ونوطا خلال مسيرة عمله، وهذا ما يدل على الكفاءة التي يتمتع بها.

سلمان.. يا مقلة عيني



سلمان دعيح خليفة زيمان

{مَّه أرضك.. من يبيع ذرة رمل باكر يبيع أكثر} قصيدة
للشاعر الدوسري غناها للكويت إبان الاحتلال

عمل في جمعية الصباحية كأمين مخزن من أجل لقمة
عيش كريمة

عشق الأغاني الهندية وتأثر بالدوخي وغريد وشادي
واشترى له والده «طبله ام قمرين» بعد نجاحه
بالإعدادية

انضم لفرقة «نجوم الخليج» وأسس فرقة «أجراس»

ادخر مبلغاً من المال من راتبه ليشتري به غيتاراً من
سوق المنامة

عندما احتلت الكويت عام ١٩٩٠ التقى الزميل سعود العنزي بالفنان سلمان زيمان في البحرين، واصر عليه ان يعطيه قصيدة مسفر الدوسري ويلقيها على مسامعه.. «امي قالت.. مه ارضك» فكانت رائعة المعنى والمغنى، اداها مع فرقة «الاجراس» وبجهد اوركستراي، دمج فيها الحزن مع القلق، وكانت اقرب الى موسيقى المارشات العسكرية.. الاغنية فيها حميمية لان الكويت بالنسبة لهذا الفنان البحريني هي المكان الذي يجد نفسه فيه..

بين الضيوف الذين كرمهم مهرجان الخليج الموسيقي مع زميله المطرب احمد الجميري والملحن الاماراتي ابراهيم جمعة هو الفنان سلمان زيمان الذي حطّ «في ديرته» التي عشقها منذ ايام العمر التي مضت ولم تنته ذكراها، فله فيها اصدقاء وعلاقات ومحبون دائم التواصل معهم سواء على المستوى الشخصي او في مناسبات وطنية وفنية.

عاني في شبابه الكثير من المشقات، تنقل بين عواصم عربية، احداها بغداد وكانت للدراسة والاخرى وجدها تحتضنه دون ان تشعره بانها غريب عنها، وهي الكويت عندما شاءت الاقدار ان يخرج من المحرق لاسباب سياسية، جاء الى هنا وعمل امين مخزن في جمعية الصباحية التعاونية من اجل لقمة العيش الكريمة ثم توطدت العلاقات ونشأت له صداقات كالعلاقة التي تربطه مع السيد محمد اشكناي والزميل سعود العنزي والاعلامي محمد القحطاني، وفوق هذا كانت اجيال تسمعه ومعجبة بادائه ولونه الفني والتزامه بالشأن الوطني والقومي، فقد كانت الكويت بالنسبة له المكان الذي وجد فيه نفسه غنائياً.

محب للناس ووفي لمعارفه وأصحابه، عميقة محبة هذا الانسان لاصدقائه بعيداً عن أي مصلحة أو تزلف، هو في داخله كتلة من الوفاء، أصبحت عملة نادرة في أيامنا هذه، كأنه يحمل راداراً يبحث فيه عن «صحة ماجد» وتفقد أحوال من ارتبط معهم منذ زمن، فتراه مستنفراً ومتفرغاً ومن دون ضجيج للاعداد لعمل توثيقي كامل طيلة ٤٠ يوماً، من أجل ان يقدمه في المناسبة، عندما فقد عزيزاً عليه وهو «مانديلا البحرين» عازف الغيتار المشهور مجيد مرهون.

كان أول صيحة خليجية تطلق من البحرين بمشاركة زوجته واشقائه عبارة عن، عملية «تعريب» للآلات الغربية وجعلها ذات طابع شرقي وخليجي، بعد ان كانت شائعة الانتشار في مصر عن طريق «الفور أم» تتعاطى مع الشباب بروح جديدة فرضت نفسها بقوة على الساحة العربية.

يمثل اتجاهها أو جماعة عصامين، أسسوا لمدارس جديدة على المستوى الخليجي بلا دعم حكومي، هذه الجماعة لم تقم نفسها في أحوال السياسات العربية، بل توجهت الى الشباب مباشرة، واجهتها مصاعب في التمويل انعكست على نشاطها، ولم يكن بمقدورها التوسع في الانتشار والتجديد والتطوير، كما كانت في السبعينات عند بداية مشوارها الفني.

رائد من رواد التحديث في الموسيقى الخليجية، خرج من الأفق الكلاسيكي الى الأفق التعبيري، لذلك ارتبط اسمه وتاريخه الفني بفرقة أجراس، التي تأسست عام ١٩٨٢، وكان من بين أعضاء الفرقة الفنانة هدى عبدالله زوجة المايسترو الموسيقي خليفة زيمان، شقيق سلمان، والممثلة مريم زيمان، وكان أجمل ما غنته الفرقة «يا ابو الفعائل يا ولد».

هو رمز من رموز البحرين، ليس فقط في الطرب بل في الموسيقى والتجديد، حَبَّب الناس بسماع الأغاني باللغة العربية الفصحى، وأطلقوا عليه لقب «كروان العرب» ومن شدة إعجابها بفنّه وبشربها من مُدام النغم، كتبت الزميلة ابتهال الخطيب مقالة في «أوان» عام ٢٠٠٩، دعت فيه - مخلصاً - النائب محمد هايف الى جلسة معه يتصافى فيها مع نفسه بعد أن نعت من

يتعلم الموسيقى بأنه يساهم بتخريج المدارس للراقصات! واعتبرت أن الأمل الأخير لإنقاذ هاييف هو أن يستمع إلى كلمات زيمان وصوته الرخيم وكلماته المتزنة وأغانيه الشعرية الراقية.

غنى العديد من القصائد لشعراء فلسطينيين، فالقضية عنده حاضرة دائماً، ونسبة كبيرة مما قدمه في أشرطته وحفلاته كانت حول قضية العرب بالرغم مما اعترأها من أزمات وكوارث وصلت إلى أهلها، ومن الأغاني التي أنشدها قصيدة الشاعر توفيق زياد ومطلعها:

ولي في ربوع الشام غرام	حي وزمبقة طاهرة
نعيش على حلمها باللقاء	على دفء أمنية عاطرة
على وجهها سمة الأبرياء	وفي خدها حمرة اسرة
وفي رأسها فكر العاشقينا	وفي عينها فرحة حائرة

ترى على صوت عوض الدوخي، مصطفى احمد، غريد الشاطن، شادي الخليج، وكانت اذاعة الكويت هي المفضلة لديه، وفي الليل يستمع الى اذاعة بغداد ودمشق ووسط هذا الاهتمام كما يرد في سرد لقصة حياته دونها الزميل يوسف محمد بصحيفة «الوقت» البحرينية، كان سلمان يعشق الاغاني الهندية وإبعااتها المختلفة ويرددها في كل وقت، ليجمع مصروفه الشخصي ويتوجه الى سوق الذهب في المنامة ليشتري أحدث الاسطوانات الهندية.

يروى الزميل يوسف محمد، انه طلب يوماً من والده ان يشتري له طبله اذا نجح في الاول الاعدادي، وحقق امنيته بعد ان اصطحبه الى السوق ليشتري له «طبله ام قمرين» وكانت اول آلة موسيقية يمتلكها، وفيما بعد وعندما عمل فترة في طيران الخليج، حرص على توفير ما استطاع جمعه من مال لشراء الغيتار، واثناء دراسته في بغداد التقى بعازف الكمان الفنان محمود حسين الذي كان يدرس في الكويت وتوطدت العلاقة بينهما الى ان انضم الى فرقة «نجوم الخليج» كعازف غيتار عام ١٩٧٤.

ولادته الفنية كانت عام ١٩٧٩، بعد انتاج شريط ضم سبع اغان اشتهر منها «جمالك رمزاً» ثم طرح البوم آخر وفيه ثلاث اغان هي: هيفاء، يا مقلت عيني، طائر الهيمان، وثلاث اغان اخرى هي بعدت عني، الحب اسرار، كذا أول، وذلك عام ١٩٨١، وفي عام ١٩٧٥ صاغ لحنا لقصيدة للشاعر العراقي كاظم الرويعي يرثي فيها صديقه وزميل الدراسة سعيد العويناتي.

عام ١٩٨٢ اجتمع مع عبدالحميد المعماري ومحمد باقري وخليفة زيمان وعلي الديري ووهاب تقي وعلي محمد وإبراهيم علي وأعلنوا تأسيس فرقة جديدة حملت اسم «أجراس» قدمت عددا من الإصدارات بصوته وصوت الفنانة هدى عبدالله وهي شريط «أمنيات أطفال» وشريط «أم الجدائل» و«اعتذار» و«أبو الفعايل» عام ١٩٩٣.

السيرة الذاتية



سلمان دعيج خليفة زيمان

مواليد ١٩٥٤ - المحرق

درس في المدرسة الشرقية (مدرسة عمر بن الخطاب) وانتقل إلى مدرسة الهداية الخليفية والتحق بمدرسة المنامة في المرحلة الثانوية عام ١٩٦٩ تخصص «صناعة» تخرج منها عام ١٩٧٣، ذهب إلى بغداد لدراسة المرحلة الجامعية وانتسب لجامعة التكنولوجيا ليدرس الهندسة الميكانيكية ويعود إلى البحرين عام ١٩٧٧.

فصل من الجامعة بداعي التغيب ومنع من السفر لمدة سنتين.

عمل في بنك البحرين والكويت وانتقل إلى شركة أسري

مارس تدريس الموسيقى في المدارس الخاصة.

انضم لفرقة «نجوم الخليج» عام ١٩٧٤ وأسس فرقة «أجراس» عام ١٩٨٢.

بعض المعلومات الواردة تم الاعتماد فيها على التحقيق الذي كتبه الزميل يوسف محمد في صحيفة «الوقت» البحرينية.

السديري.. «إمبراطور» الصحافة السعودية



تركي عبدالله السديري

خالد بوعلي: يا أخي.. تري - كما يقولون - دكتاتور وكلمته في المؤسسة وليس فقط في الصحافة.. لا تصير اثنين!

الغامدي: هذه ميزة وليست نقیصة، فدكتاتورية السديري تحقق سنوياً لمؤسسة الیمامة اكثر من ١٥٠ مليوناً ارباحاً، ودكتاتوريته أدخلت طابوراً من مسؤولي التحرير والمحركات والكتاب الى عضوية المؤسسة.. ودكتاتوريته جعلت كل محرر وكل موظف في «الرياض» ومؤسسة الیمامة يهتم بعمله ويبدع فيه وفق النظام المحدد، او وفق خوفه من تري، وتري يا خالد بحد ذاته نظام!

حوار جرى بين مدير عام صحيفة الشرق السعودية خالد بو علي وبين رئيس تحريرها الاستاذ قينان الغامدي، نشره مؤخراً يعكس اهمية هذا الشخص، وتأثيره في الصحافة السعودية، ومن هنا كان اختياره «وجهاً في الأحداث».

بعدهما أبدى استياءه من المعتزين على بقائه ٤٠ عاماً رئيساً لتحرير صحيفة الرياض، أوضح انه لا يتصور نفسه يوماً بعيداً عن الصحيفة، فقد رفض منصب وزير الاعلام الذي عرض عليه يوماً، واذا ما قرر ان يرتاح فسيبقى متصلاً بالجريدة من دون ان يتعد عنها.

امضى مراحل الشباب والرجولة والشيخوخة وحتى العمر كله في العمل الصحفي، واستحق لقب عميد الصحافة السعودية، ففي بداية عمله كانت نسبة السعوديين في «الرياض» لا يتجاوز العشرة أشخاص، لكن بعد مرور ثلاثة عقود أصبح عدد المتفرغين أكثر من ٢٣٠ شخصاً، وحققت الصحيفة في عهده أول حضور للصحافيين المتفرغين الذين باتوا يملكون أسهما في المؤسسة، ووصل عددهم إلى ٤٥ صحافياً وصحافية.

تركي عبد الله السديري، صار اسمه ملاصقاً لتاريخ صحيفة الرياض، وتنقلها من حي المرقب، في المرحلة الأولى للإنشاء، الى حي الملز عام ١٩٧٤، واستقرارها أخيراً في المبنى الجديد لمؤسسة اليمامة الصحفية. في حي الصحافة «الياسمين سابقاً» عام ١٩٩٣، وهو الذي أسس أول قسم نسائي في الجريدة، وكان أول قسم تحرير نسائي على مستوى الصحافة السعودية، وعينت د. خيرية السقاف كأول مدير تحرير نسائي، ووضع اسمها على رأس الصفحة من فوق، كحال زملائها الرجال.

نال هجوماً في عدة مواسم من قبل أساتذة وأكاديميين، ووصفوه بـ«الإمبراطور» الذي يدير الصحيفة بعقلية «صاحب القصر»، وانه يحضر يوماً ويغيب أيام.

اشتهر بعلاقاته الوثيقة بكثير من الأمراء النافذين، وكبار مسؤولي الدولة. وكانت هذه العلاقات سبباً في تحقيق الصحيفة (الرياض) لأكثر من سبق صحفي لافت.

اتجه للصحافة بتأثير أصدقائه الذين كان يذهب معهم إلى ملعب الصائغ في أواخر الستينات، وشجعوه على دخول مجال الصحافة الرياضية البعيدة عن ميولها للثقافة وكتابة القصة القصيرة، ومن ثم تفرغ للصحافة قبل ان ينتقل كسكرتير للقسم السياسي، ثم سكرتيراً عاماً، واستمر الى ان تولى رئاسة التحرير عام ١٩٧٤ وما زال.

برغم ان صحيفة {الرياض} معروفة بأنها الناطقة باسم الدولة تقريباً، إلا أن رئيس التحرير عرفت عنه بعض المناكفات مع بعض الوزارات، وتحديداً وزارة الاعلام التي كتب مقالاً شهيراً يتهمك فيه على الوزارة، واصفاً اياها بـ«وزارة النفي ووكالة أشاد»، ومنع من الكتابة لفترة بسبب انتقاده لها في منتصف الثمانينات. يتواصل مع محبي مقالاته والقراء عبر تويتر والفيسبوك.

ينظر إليه كأب للصحافة السعودية، وقسم من رؤساء التحرير الحاليين خرجوا من عباءة صحيفة الرياض، وأشرف على تدريبهم.

ينتمي لعائلة السديري، وهم أخوال الملك فهد وإخوانه (سلطان، سلطان، نايف، سلمان). منحوا في السابق لقب «أمير»، لكن توقف بعد ذلك.

يعرف عنه ان مقاله اليومي في جريدة الرياض (كلمة) هو مؤشر لاتجاهات السياسة في السعودية، وتغلب عليها الرؤية السياسية. وقد اخضعت مقالات السديري للعديد من الدراسات الاعلامية، منها دراسة للأستاذ عبدالله السمطي الذي اعد دراسة متخصصة حول مقال تركي السديري في الرياض لمدة ٤٠ سنة.

يتمتع بقدرات ادارية ماهرة و«الرياض» احتلت المراتب الاولى في المملكة من ناحية التوزيع، والاعلانات، كذلك جعل منها الصحيفة الاولى التي يتواجد فيها اكبر عدد من الصحافيين السعوديين المتفرعين (علما بان الصحافيين السعوديين معروفون بأنهم لا يتفرغون للمهنة، واغلبهم يعملون في اعمال اخرى، مثل التدريس)، وذلك من خلال الحوافز المالية الكبيرة والاستقرار الوظيفي والمهني، الذي تضمنه الصحيفة للعاملين بها من المواطنين.

انتهج سياسة استقطاب اهم الرموز الفكرية في المملكة من خلال المقالات، تعاقد معهم برواتب كبيرة، وهناك - حاليا - مجموعة من المفكرين المخضرمين الذين يكتبون في «الرياض» منذ عشرات السنين من دون انقطاع، ومنهم المفكر السعودي البارز ابراهيم البليهي، المفكران السعوديان عبدالله الغدامي، ومحمد المحمود.

يميل الى التوجهات الليبرالية وتعتبر صحيفة الرياض تحت قيادته أقرب إلى الليبراليين وهي النزعة التي تميز معظم كتابها وصحافيينها، وقد تعرّض للهجوم بشدة من قبل الاسلاميين والمتشددين، الذين ينظرون اليه «كعدو»! هاجم على صدر صحيفته الكثير من رموز الاسلاميين السعوديين، فقد وصف الشيخ محمد العريفي بـ «مدعي المشيخة» والشيخ عبدالمحسن العبيكان بالمتنكس، وفي احد مقالاته دفاعا عن المرأة السعودية قال عنه «يعلم الله ان كثيرات منهن ارقى منه عقليا وثقافيا، واذاف «من حق هيئة الصحافيين ان تطلب محاكمته، بعد ان هاجم الاعلام السعودي».

يمتلك خزينا من الثقافة الصحفية والخبرات العملية، اهله لان يتم انتخابه رئيسا لهيئة الصحافيين السعوديين، وليس تعيينه، والتي تأسست في عهد وزير الاعلام د. فؤاد الفارسي، فقد بات ينظر اليه لكونه من الجيل الثاني المؤسس للصحافة السعودية في مرحلة انشاء المؤسسات بعد الستينات، وقبلها كانت في معظمها صحافة افراد ما بين ١٩٠٥ و ١٩٦٣، في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية والقصيم والرياض، وغيرها من المناطق.

أبصر النور في محافظة الغاط، التي تبعد عن الرياض شمالا بـ ٢٣٠ كلم. وكانت محافظة الغاط تحكم بواسطة امراء من عائلة السديري، توارثوا القيادة فيها، جيلا بعد جيل، كان اولهم الامير حسين بن احمد بن عبدالله السديري، وآخرهم عبدالله بن ناصر السديري (هو حاليا محافظ الغاط).

في حديثه عن طفولته لم تتح امامه افاق للشغب او للاحلام، اما ذكرياته عنها، فيقول إنها فقيرة وليس فيها ما يشد الانتباه، فما كان هناك سوى خيالات وامان بعيدة الوصول.

انتقل السديري من محافظة الغاط في المنطقة الوسطى الى مدينة الرياض، عندما كان صغيرا، والتحق بالدراسة فيها، وكان ذلك برعاية اخيه محمد السديري. وحرص في فترة مبكرة من حياته على تكريس وقته وجهده لقراءة مؤلفات كبار الكتاب، كتوفيق الحكيم والمنفلوطي ويوسف السباعي ومحمود تيمور وعدد كبير من الروائيين العرب، ليذهب بعدها الى الادب الروسي الذي ابحر فيه، فقرأ لدستوفسكي وبوشكين وتيشخوف، كما اهتم بالروايات الفرنسية وبالادب الاميركي، خاصة الادب الزنجي.

وكان لذلك الكم الهائل من الروايات العالمية دور مهم وفعال في صناعة تربي السديري الصحافي المثقف والكاتب.

السيرة الذاتية



تركي عبدالله السديري

مواليد ١٩٤٥ - محافظة الغاط - تبعد عن الرياض شمالا بـ ٣٢٠ كلم.

تلقى تعليمه الأولي في مدينة الرياض بعدما انتقل إليها وهو صغير السن.

عمل محررا رياضيا ومعلقا على مباريات كرة القدم، تنقل في أكثر من منصب، مساعد مدير التحرير ومشرف صحفي وإداري، إلى أن أصبح رئيسا لتحرير صحيفة «الرياض» السعودية عام ١٩٧٤.

يكتب زاوية يومية تحت اسم «لقاء».

انتخب رئيسا لهيئة الصحفيين السعودية ورئيسا لاتحاد الصحافة الخليجية.

عضو في مجلس إدارة مؤسسة «اليمامة» الصحفية التي تصدر عنها صحيفة «الرياض» وعضو في مجلس إدارة الملتقى الإعلامي العربي.

ثلاث دورات

عام ٢٠٠٣ انشئت اول هيئة للصحافيين السعوديين، لتكون إطارا للتنظيم والتعاون والعلاقات بين العاملين في مجال الصحافة، اي انها معنية بمهنة العمل الصحفي، تربح على كرسي الرئاسة فيها ولدورات ثلاث متتالية الاستاذ تركي بن عبدالله السديري حاصدا اكثر الاصوات بالاقتراع من قبل نحو ٥٠٠ صحافي مسجلين فيها.

الرئاسة

عام ٢٠٠٥، اعلن عن تأسيس اتحاد الصحافة الخليجية، وكان بداية لمرحلة جديدة من التعاون الخليجي في مجال الصحافة، وتقرر ان تكون البحرين دولة المقر، وانتخب عميد الصحافة السعودية في حينه، كأول رئيس للاتحاد، واعيد انتخابه لفترتين متتاليتين.

السديري... «مهندسة» زوجات الدبلوماسيين.. ثقافة وإتيكيت



مي عبد العزيز السديري

جمعت بين التثقيف الدبلوماسي والكتابة النقدية
أول سعودية تخوض مجال الكتابة في عالم الرياضة
ثلاث فواجع في حياتها قوّت شخصيتها وتصادقت مع
نفسها
وقفت في وجه مجلس الشورى وطالبت بأندية
رياضية للمرأة السعودية

أكثر من ٢٠ سنة، وهي تشرف على المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية السعودية لتدريب زوجات الدبلوماسيين، اللواتي بات معظمهن اليوم من تلميذاتها، وكانت ثاني سيدة تتولى هذا المنصب، وهو ما ساعدها في الدخول إلى عالم التأليف والنشر لتزواج بين التدريس والكتابة الصحفية والرياضية اللذين تميزت بهما، بسبب ما تملكه من جرأة في الطرح وصراحة في الرأي وكانت بذلك من الوجوه النسائية صاحبة الحضور والمواقف المتقدمة.

كان عليها ان تقوم بدور التأهيل الثقافي والدبلوماسي لزوجات السفراء، وتجب عن أسئلتهم، ماذا نلبس؟ كيف نتسوق من السوبر ماركت؟ بماذا نرد إذا تعرضنا لمواقف صعبة من قبل أشخاص معترضين على سياسة بلدنا؟.. وخلال تلك التجربة الجديدة عملت على تقديم دورات باللغات الحية ودورات بحضارة الشعوب، وثقافة دبلوماسية تشمل البروتوكول والاتيكييت وتخصيص مواد لزوجات المنقولين للخارج لمعرفة ما يخص هذا البلد أي انها جعلت منهن سفيرات لبلادهما جنباً إلى جنب مع أزواجهن الدبلوماسيين بدلاً من الاكتفاء بالتقاط صورهن في المناسبات الوطنية أو بقائهن حبيسات البيوت المغلقة.

مي السديري أضافت الى الدبلوماسية السعودية وجهاً آخر لم يكن مألوفاً من قبل، وساهمت إلى جانب عدد من الشخصيات النسائية، كثيراً عبيد في الأمم المتحدة وغيرهن بإضفاء «لمسات ناعمة» إلى هذا السلك وما يتطلبه من سعة اطلاع وثقافة قادها إلى البحث في مصادر المعرفة والعمل على التوسع في كل مجال من المجالات التي تحتاجها في سبيل اتمام دورها فكان كتاب آداب المجادلة والاتيكييت من الكتب ذات الأثر المباشر في تلقين الدبلوماسية والطالبة وسيدة البيت جرعة من المعلومات التي تحتاجها في حياتها العملية، وهو ما دفع زوجة السفير الأميركي في المملكة لطلبها بترجمة الكتاب.

سبرت أغوار الحضارات وراحت تقرأ وتبحث وتطالع إلى ان أخرجت كتاباً حاولت فيه ان تقدم الأفكار الأساسية عن كل حضارة، وما أعطته للبشرية بأسلوب سهل ومختصر يعين القارئ على استيعاب الفكرة ببساطة، واستعرضت تاريخ حضارة بلاد ما بين النهرين والحضارة الهندية والصينية والمصرية القديمة والفينيقية، ونشرهم الابجدية في الشرق والغرب ومهارتهم التجارية، وكذلك الحضارة اليونانية والرومانية والحضارة العربية قبل الإسلام.. الكتاب عبارة عن مقاربات للحضارات الإنسانية بما فيها من معتقدات وأديان وأنظمة اجتماعية.

تأثرت في المرحلة الجامعية الاولى باستاذها كامل ابو جابر الذي اصبح فيما بعد وزيراً للخارجية الاردني، والذي نصحها بقراءة كتاب الدكتور هشام شرابي حول المجتمع العربي، وكان له دور في تكوين «عقلها السياسي»، حيث اورد تحليلاً موضوعياً وافياً للأمراض هذا المجتمع وعندها ان المشكلة تبدأ من الطفولة والتعلم بالقيام بأي عمل شريطة الا يرانا احد.. لان المعيار الاخلاقي هو ما يقوله الناس وليس ما تراه النفس، ولذلك نعتقد ان العربي يهتز لكلام الناس ويضطرب على الرغم من ان اراء الناس مجرد حسد ونميمة، ومن هنا دعوتها «لان نضع في تقييمنا معيارنا الخاص الذي يصدر عن ذاتنا فقط»..

من اوائل الكتب التي تصدرها سيدة سعودية ويتعاطى «بآداب المجاملة والاتيكييت» كان صدى للمجتمع الذي عاشت فيه، فقد درست هذا المجال بأسلوب علمي وتخصصت في خطوطه العريضة، وألمت بأصول المعاملة، وظهرت على الساحة الدبلوماسية والاعلامية بثوب متميز يحمل عنوانا يجيب عن اسئلة يتحرج الناس والنخبة من طرحها، كالقول: هل نحن بحاجة إلى ممارسة ثقافة الاتيكييت التي تنظر اليها صاحبة الكتاب على انها احترام للنفس وللآخر ولحسن التعامل معهم؟

تميل في أسلوبها الكتابي الى الاستشهاد غالبا بأقوال وحكم العظماء والكبار والفلاسفة، وعندما يوجه اليها سؤال تحيلك الى جان جاك روسو او الى طاغور الهندي او الى نهج البلاغة للامام علي (عليه السلام)، وتتعامل بكتابة المقال الاسبوعي الذي واطبت عليه تقريبا منذ عام ٢٠٠٥ في جريدة «الجزيرة» كأنه درس اكايمي لم يطرقه احد من قبل، تجتهد كثيرا، وتتعب بالامسك به من البداية اعتقادا منها بان الفكرة لا بد ان تستوفي كل عناصرها، واخيرا وبعد طول المدة والمقال تعثر على ما تريد..

نشأت يتيمة منذ الصغر بعد فقدان والدتها، وهو ما كان دافعا لتقوية شخصيتها وتعلمها من الحياة «عدم الاستهتار بأي شخص مهما كان» وبحكم عقلها الأكاديمي فهي تحب المجاملة وتكره النفاق ولا تحكم على الناس بما يملكون، ولكن هما يفكرون ولهذا تراها تبحث عن الانسان الذي يفتش في أعماقه ليتعرف على ماذا أعطاه الله من مواهب لتنميتها، فالصدق عندها أعلى ما في هذه الدنيا.. لأنها أحب صفة على نفسها.

في حياتها فواجه إنسانية أصابها في مستقبل العمر وفي فترات من شبابها لم تياس أو تتوقع على ذاتها، بل أكملت حياتها بعدما حوّلت الأحزان الى ما يشبه التمرد والغوص في عمق النفس البشرية التي أتاحت لها المزيد من الصفاء والحكمة والتعقل، ففي المرة الاولى وهي صغيرة فقدت أمها، ثم تجددت الفاجعة بوفاة والدها بعد تخرجها في الجامعة، وهو الرجل المثقف الذي كان يحثها منذ الصغر على القراءة والاطلاع ويأتي رحيل شقيقها مروان ليزيد من جرعة الأمل والأمل في أن تعزز عطاءها وتتماسك بداخلها وتكمل حياتها ومشوارها.

تبتعد كثيرا عن التعامل مع الناس بالأوصاف، عقلانية، تقترب من الناس كي تدخل الى عقولهم، لا تحب الأول بل الأفضل، ودائما عندما تسأل عن فلان تجيب، لا يهمني الشخص، بل الإنسان ماذا فعل، ولهذا تراها مشدودة الى الانسان العفوي والواضح بقدر توجسها من ذاك الشخص الذي لا يخطئ ولا يرتكب أي غلطة.. فهذا ما تخافه.. وهو ما جعلها تفصل بين الحب والاعجاب عندما يرى الواحد منا إنسانا آخر لم يعد بمقدوره ان يميز بين I Love , I Like...

يضعونها في مصاف أول كاتبة سعودية تخوض مجال الكتابة في الرياضة، فقد أحببتها منذ الطفولة، خصوصا نادي الهلال صانع النجوم، وتعلقت بالاعلام الرياضي، أعجبت بالاثارة التي تلتصق بها قبل دخول الانترنت، بدأت الكتابة في صحيفة «الجزيرة» عام ٢٠٠١ وتواصلت مع هذا الشأن، وهو ما اوجد في محيطها قاعدة من الشباب والشابات السعوديات المحبين لكتاباتها بالرغم من كونها مشجعة لنادي برشلونة الاسباني، في حين ان معظم صديقاتها يشجعن نادي ريال مدريد، لكنها تبقى هلالية وعاشقة لنادي القرن حتى العظم واعجابها بالامير سلطان بن فهد نابع من كونه ازال عن السعوديين عقدة دورة الخليج طيلة ثلاثة عقود ليصل اربع مرات متالية الى كأس العالم.

«ووجه السعد سلطان بن فهد».. عنوان كتاب أصدرته على خلفية اهتمامها ومعرفتها بالشخص وما قدمه للرياضة السعودية، عملت فيه على تدوين مسيرة الرياضة والشواهد والتجارب جمعت فيه عددا من الصور، حاولت ان «تلطف بريق انجازات الامير سلطان بن فهد» وتسجل وتوثق وتدون بالكلمة والصورة تاريخ رياضة فيها من الروح الانسانية والفكرية والشبابية أغزتها لان تضعها في كتاب.

لم تتوان عن انتقاد موقف مجلس الشورى وبعض اعضائه، وكتبت في هذا الشأن بعد ان تحفظ هذا المجلس على مشروع ترقية الهيئة العامة لرعاية الشباب الى وزارة، فقد وجدت نفسها في حالة غريبة من الدهشة والتعجب من اولئك الذين اختصروا الرياضة في كرة القدم وتناسوا انواع الرياضات البدنية والذهنية والالعاب الاخرى التي تسهم في منظومة اعداد الشباب وتنمية المجتمع مثل التربية والتعليم والثقافة والصحة، واعتبرت ان الحكم الذي صدر على الرياضة السعودية هو حكم جائر طالما انه لم يصدر من متخصصين وعلى دراية في الامور الفنية. وكانت وراء المطالبة ورفع الصوت عالياً بأهمية انشاء اندية خاصة للنساء، فهن نصف المجتمع ولا بد ان يمارسن الرياضة التي تناسبهن بعيداً عن المشي على الارصفة في الشوارع، فقد ملن هذه العادة، وبات وجود عشرين نادياً رياضياً للنساء في المرحلة الاولى من الهمية مكان، والتي من شأنها توفير فرص عمل اضافية للمرأة.

توقفت عند ظواهر ومعتقدات الشعوب، واثارها خوف نابليون من القطط السوداء وخشية سقراط من العين الشريرة، وامتناع عدد من البشر من المرور تحت سلّم الدرج او ركوب طائرة في الثالث عشر من الشهر، والنقر على الخشب لجلب الحظ السعيد، ولذلك كان كتابها «عادات وتقاليد الشعوب» الذي افردت له ابواباً واسعة ومثيرة عن عادات وتقاليد تم تناقلها شفهاً وتداولتها الالسن جيلاً بعد جيل لترافق الحياة اليومية لكل منا..

تراهن على افول الامبراطورية الاميركية وتستبشر خيراً بالقادم من الجنوب، اي جنوب القارة، الذي سيحمل لواء النمو والتطور، وهو ما قد يصينا في هذه البقعة الجغرافية، باعتبارنا جزءاً من هذا الجنوب، وهي تحرص في كتاباتها على الاستعانة بالامثال اللاذعة والمعيرة لإحداث صدمة لدى القارئ، وفي الكثير من المقالات التي تخطها تملكها قاعدة اساسية لا تجعلها تغيب عن البال، وهي العودة الى الجذور كما هي الحال في الحديث عن وضع المستوطنات كشرط للتفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين، في حين ان الامر اكبر من ذلك بكثير، فالأصل في الموضوع هو الاحتلال.. والاحتلال لا غير..

تنتقد الظواهر السلبية في المجتمع، خاصة اولئك الذين صاروا عبيداً لانانيتهم التي صورت لهم انهم فوق بني البشر، واخترعت لهم كذبة فصدقوها فهناك شرائح عديدة من المجتمع تنتهج سلوك التمثيل وأناس يسعون الى حب الظهور والتسلق، لكنها في كل مرة كانت تعترف بشقاؤها من حسن الظن بالآخرين ووصلت الى محصلة مفادها ان صوت الحق لا يسمع احياناً بالأذن ولا يستجيب له صوت الفكر، وانما يسمع بالقلب ولهذا لم تلتفت في حياتها الى ما يدور بين اغلب الناس من سوء الظن، بل واثقة بالعقل وبالفتنة والضمير.

تصفها احدي اقرب الناس اليها ومن زاملتها فترة الدراسة الجامعية بانها انسانة وفيه لاصدقائها، معطاءة، صريحة بما تحمله من آراء وافكار قارئة نهمة للقصص والتاريخ ترتاح لمن يراها كانسانة بصرف النظر عن موقعها الوظيفي او صلتها بمن يحكم، فقد أخذت من بقائها سنتين في بيروت للدراسة حب الحياة، ومن عمان بناء الشخصية من الداخل، والاهم من كل ذلك امتلاكها لذاتها والعيش بحرية من داخل النفس حتى لا تبقى تحت سلطة الآخر.

السيرة الذاتية



مي بنت عبدالعزيز السديري

حاصلة على شهادة الماجستير بدرجة امتياز من الجامعة الأميركية في بيروت والبكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الأردنية (الثمانينات والتسعينات).

مارست مهنة التدريس في الجامعة السعودية وأقامت ورش عمل وتدريب وتقديم استشارات.

رئيسة مجلس إدارة مجلة «الغد الرياضية» وأول كاتبة صحفية في المجال الرياضي.

أصدرت عدداً من المؤلفات منها «آداب المجاملة والاتيكييت»، و«الحضارات» و«عادات وتقاليد الشعوب»، و«الاخلاق في القرآن» و«وجه السعد سلطان بن فهد».

كاتبة وإعلامية ولها اسهامات بالرأي والنقد في الصحف السعودية وبالأخص جريدة «الجزيرة» ومواقع الكترونية

مفجّر الأزمات : إمام وخطيب وبرلماني



جاسم بن أحمد السديري

مشاكس تحت قبة البرلمان وخارج السياق النيابي
أيضاً

من رموز التيار السلفي يحظى بشعبية فائقة في
منطقة «الرفاع» في البحرين

يمشي عكس التيار تصدى لأقطاب المعارضة السياسية

لم تنل شخصية سياسية او دينية حظها من الجدل مثلما حظي به النائب السلفي المستقل — البرلمان البحريني فضيلة الشيخ جاسم السعيدى، فالرجل كان ومازال مشاكسا تحت قبة البرلمان وخارج السياق النيابي ايضا..

تحت القبة فجر العديد من القضايا التي يصطف فيها مع الحكومة ويعارض من خلالها ويتصدى لكتلة الوفاق الوطني الاسلامية، وخارج السياق النيابي كاد ان يفجر خلال الاسبوعين الماضيين فتنة طائفية من العيار الثقيل عندما فتح النار على الشيخ عيسى قاسم، وما ان تجاوز السعيدى الخطوط الحمراء حتى قامت الدنيا ولم تقعد.. مؤتمرات لتيار «الوفاق»، وبيانات استنكار وشجب لموقفه بعد ان اتهم عيسى قاسم بالتحريض على العصيان والخروج عن النظام والقانون وبالتالي القيام بالحرق والتظاهر والتدمير.

فضيلة الشيخ السعيدى كان من اوائل رموز التيار السلفي الذي ترشح لبرلمان ٢٠٠٢ وفاز بعد منافسة شرسة مع المرشحة لطيفة القعود.. وهو من الذين يمتلكون شعبية كبيرة في المنطقة التي يسكنها وولد فيها وهي الرفاع الشرقى عام ١٩٥٧. الرجل يعتبر نفسه مستقلا رغم انه سلفي.. بمعنى انه ليس منضويا تحت كتلة الاصالة النيابية التابعة لجمعية الاصالة الاسلامية، اي انه سلفي يمثل نفسه ولا يمثل تيارا ولا يتمترس معه في مواقف معينة او قضايا.

وعلى الرغم من ان الشيخ السعيدى لم يدرس سوى «سنة ثالثة» فقه في جامعة ام درمان وبصرف النظر عن كونه لا يحمل غير شهادة في التموين تعادل الدبلوم عام ١٩٨١ فانه يعمل اماما وخطيبا لمسجد الرفاع الشرقى، كما انه يرأس مجلس ادارة مراكز الفرقان لتحفيظ القرآن الكريم وعضو متطوع في وزارة الشؤون الاسلامية وكذلك في اكثر من مجلس آباء بوزارة التربية والتعليم الى جانب عضويته في لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس النواب ممثلا عن الدائرة الاولى في المحافظة الجنوبية.

درج فضيلة الشيخ منذ انتخابه لدورتين متتاليتين في البرلمان ممثلا للدائرة نفسها على اطار الصحف بياناته وتعليقاته على جميع القرارات التي تصدر سواء من الحكومة او الجهات ذات العلاقة، ناهيك عن مواقفه التي يجهر بالاعلان عنها حول العديد من القضايا الخلافية التي تقع ضمن مناطق محرمة بين الطائفتين الكريمتين في البحرين. وقد اصطف الشيخ السعيدى دائما الى جانب الحكومة بشأن توزيع الدوائر الانتخابية، حيث يرى انه لاغراضه في ان يتم انتخاب ممثل واحد لدائرة تضم ١١ الفا او خمسمائة شخص»، وهو بذلك يتناقض بشدة مع تيار جمعية الوفاق الوطني الاسلامية.

اتهم فضيلة الشيخ السعيدى تيار «الوفاق» بأن توجهه طائفي ويسعى لكسب نفوذ سياسي والسيطرة على السلطة وذلك ضمن خطوات ومراحل مدروسة بعناية ودعم من الخارج.. كما اتهم جمعية التوعية التابعة لتيار الوفاق بأنها وراء موقع «اوال» الاعلامي، وهو موقع الكتروني غير مرخص، وان القائمين عليه يحرضون على العصيان والتظاهر والتعرض للرموز الوطنية في المملكة... مما يشكل خطرا جسيما من حيث انها تمثل نموذجا للانقلاب على الحكومة الرشيدة حسب وصفه..

اتسمت تصريحات النائب السلفي المستقل في الآونة الاخيرة بالتناقض حيث انه، وبعد ان اشعل الفتيل الذي كاد ان يضع البحرين المتحاببة والمتألفة تاريخيا في مهب رياح الفتنة، راح وتراجع بسرعة عن مواقفه مصرحا بان مايجري من تراشقات لا يخدم الوطن وبرر مواقفه الاخيرة بانه

كان من الطبيعي ان يرد على كل من يحاول الانتقاص من المشروع الاصلاحى الكبير للملك او عرقلته، ويصف نفسه دائما بالنائب الذي يمثل جميع مناطق البحرين وليس منطقتة «الرفاع الشرقي» فحسب، مانحا لنفسه الحق في الرد على كل من تسول له نفسه عرقلة ما بناه الملك بمشروعه الاصلاحى..

فضيلة الشيخ جاسم بن احمد السعيدى ينفي عن نفسه تهمة التحريض واحداث الفتنة الطائفية، ولم يشعر بالضيق لماتسببه من موجات مذهبية لانه «يتحدث باسم الشعب»، وعلى الرغم من قرار نقله الى مسجد الشيخ عيسى بالمحرق فانه بقى على موقفه الداعى بالعودة الى مسجده» حيث قاعدته وجماهيره الشعبية.

فضيلة الشيخ يجمع بين الخطابة والامامة بالمسجد وبين كونه نائبا يمثل الشعب، في الوقت نفسه يعتلي المنابر ويخطب بالناس من موقعه كسلفي ومن الدعاة الى طاعة اولى الامر تماما، كما يجلس على كرسي التمثيل النيابي كنائب في البرلمان لديه حصانة تمنحه ان يشرع ويتكلم باسم عموم اهل البحرين، اي انه يقوم بتمثيل الدورين الدينى والسياسى، يفتي ويشرع، يحلل ويحرم..

مشى بعكس التيار واثار زوابع حادة نتيجة مواقفه السياسية، فقد دعا عام ٢٠٠٥ الى محاسبة الذين قاموا بمواجهات مع الدولة في التسعينات، اي محاسبة اقطاب المعارضة السياسيين الذين تصدت لهم السلطات، واعتبر من قام بتلك الاعمال مجموعة من «المخربين» اقدموا على اعمال «ارهابية» وهي فترة «مظلمة» بتاريخ البحرين على حد وصفه. وبالامس تصدى لمن اعترض او انتقد محاكمة المتهمين بصدامات مع الشرطة في ديسمبر الماضى والذين تعرضوا الى عمليات تعذيب، وكانت محاولته تلك نذرا بخلق اجواء صدامات طائفية لولا تداركها من قبل الملك الشيخ حمد بن عيسى، الذي دعا الى عدم المس بالوحدة الوطنية من على المنابر الدينية.

«مفجر الازمات» هكذا يصفه اهل الصحافة وفي كل جولة من جولاته بالمواجهات يخلق ازمة طرفها الآخر اما المعارضة واما اقطاب الطائفة الشيعية، وموقفه في كل الحالات لا يتغير كما يقول «جئت للإصلاح وعاهدت الله والناس على الوفاء للوطن وخدمة الدين».. عام ٢٠٠٣ اقترح منع ممارسة الطقوس الدينية خارج دور العبادة واقامة المآتم خارج الحسينيات «حفاظا» على الشباب كي لا يكون هناك تأثير في ابناء المسلمين، وعندما اثار اقتراحه ردود فعل غاضبة، امتلك الجراءة وتقدم بالاعتذار وسحب الاقتراح.

فضيلة الشيخ، يعرف تماما تركيبة المجتمع البحريني ويحترم الخصوصيات ويؤمن بضرورة القبول بالديموقراطية التي «ارتضيناها» للحكم والممارسة ومع ذلك فقد تصدى لنواب طالبوا «بتنظيم زواج المتعة» معتبرا ان الموافقة على ذلك ستدفع البحرين الى عمل تشريع للملكية والشافعية والاباضية والزيدية والاسماعيلية ليكون لكل مذهب قانون خاص به، وكان وراء تقديم اقتراح للحكومة يقضى بإعفاء اللهى للرجال ولبس النقاب للنساء في وزارات الدولة ومؤسساتها، اضافة الى اقتراح بأخذ اجازة يوم عرفة، واقتراح بالسماح للمرأة المنقبة بقيادة السيارة.

وقف ضد المعارضة على طول الخط وايد الحوار «الهادئ» والمطالب «الشريفة» ونفى عن نفسه تهمة الاثارة الطائفية لانه «يدافع عن الشعب ويناضل عنه بكل فئاته»،

دائماً يصر على كونه مستقلاً وسلفياً لم ينتم الى اي جمعية او صندوق خيري، علماً بان السلف يمثلون ٨ مقاعد من اصل ٤٠ مقعداً في المجلس ويأتون بالمرتبة الثانية بالتيار السني والثالثة بالتيارات الدينية.

أيد مشاركة المرأة في الانتخاب وعارض الترشيح الا اذا تهيأت الظروف وتمت الموافقة على ان تدخل «متحجبة متغطية عفيفة» الى المجلس عندها يمكن ان يغير كلامه! ويعتز بكونه من السلفيين لانهم «يوقرون ولاة الامر ويعطونهم حقوقهم ولا ينزعون يدا من طاعة» فهذه عقيدتهم وهم اكثر المناصحين للحكومات ولاة الامر، لكن بـ«السر»، وعندما سئل في حديث اجراه الزميل سالم الشطي بصحيفة «الراي» عام ٢٠٠٤ عن الوجود الاميركي في الخليج بعد زوال الخطر العراقي، احاله الى الصفحة ٤٣١ من كتاب «زاد المعاد» بالمجلد الثالث لابن القيم، حيث ذكر ان من حق ولاة الامر ان يتكلموا في هذه القضية.

ساهم بإعداد المادة الزميل أسامة مهران من البحرين

السيرة الذاتية



جاسم احمد عبدالكريم السعيدى

مواليد (الرفاع الشرقي) - البحرين ١٩٥٧.

حاصل على شهادة «بالتموين» تعادل دبلوما عام ١٩٨١.

درس احوال الفقه لمدة ثلاث سنوات بجامعة ام درمان بالسودان.

امام وخطيب مسجد في مدينة عيسى.

نائب في مجلس النواب ممثل عن المحافظة الجنوبية (الدائرة الاولى) وعضو في لجنة الشؤون التشريعية والقانونية.

عضو متطوع في وزارة الشؤون الاسلامية وفي مجالس الآباء بوزارة التربية والتعليم.

رئيس مجلس ادارة مراكز الفرقان لتحفيظ القرآن الكريم

متزوج ولديه اربع نساء واب لسبع بنات.

{جمال} مركز الإمارات «سند» لأبحاثه



جمال سند السويدي

نصفه كويتي ونصفه الآخر إماراتي وأي نجاح لمؤسسة ثقافيه في أبو ظبي هو نجاح لدول مجلس التعاون الأب الروحي لمركز الامارات للدراسات والبحوث منذ عام ١٩٩٤

جريئ في آرائه ، يتكلم في المسكوت عنه لا يجامل في المسائل الوطنية.

ابن الإمارات، خريج جامعة الكويت دفعة ١٩٨٠ - ١٩٨١ عندما كانت الكويت في أوج مجدها الثقافي والعلمي، لم تنقطع صلته بها. فهو نصفه كويتي والنصف الآخر إماراتي، يدين لها بالفضل، ويعتبر أن أي نجاح لمؤسسة ثقافية أو بحثية في أبوظبي هو نجاح لكل دول مجلس التعاون، وللعرب عموماً.

لولا دول الخليج والعنصر العربي، لما كان هناك شيء اسمه «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، وليس صحيحاً كما يروج البعض أن المنطقة خالية من الباحثين والمفكرين المهمين، فهؤلاء لديهم مساحة، سواء في مركز أبوظبي أو في غيره من المراكز البحثية.

تسمع من الدكتور جمال سند السويدي كلاماً واضحاً وصريحاً عن معنى حرية القول ومستوى الرقابة، «الكل يأتي إلى أبوظبي، ليتكلم ويتحدث كما يشاء، جاءوا من أوروبا والبلاد العربية، ولم نطلب منهم ولا غيرنا، أن يتحدثوا في هذا الموضوع أو لا يتحدثون، فإذا لم تكن هناك حرية للقول، فعليك أن تنسى أن هناك وجوداً لمركز أبحاث، بل الأفضل أن تسميه «بقالة»!

الأب الروحي الذي وقف وراء تأسيس مركز الإمارات للدراسات والبحوث منذ عام ١٩٩٤، «بناه طوبه فوق طوبه»، اليوم يشيرون إلى المركز الذي بلغ العشرين من عمره، وقد ارتقى إلى مهام استشرافية تفرض عليه البحث عن الأسئلة المصيرية والكبرى: ماذا عن المستقبل، ماذا عن الغد، ماذا أعددنا؟ وتحت ظل هذا، لماذا يبقى السويدي محط أنظار أصحاب الفكر والبحث؟

ليس علينا أي قيود، يكرر العبارة وهو مطمئن لوجهة المركز، الذي أصدر خلال ٢٠ سنة حوالي ١٠٠٠ كتاب، وأقام ٨٠٠ حدث (مؤتمرات - ندوات)، وأنجز ٢٦٠ استبياناً طالت المنطقة الخليجية والعربية، ربما كان أهم رؤيتين أقدم عليهما في التسعينات هما دعوته لإنشاء مجالس أمن قومي في الخليج العربي، وقيام وزارة لتكنولوجيا المعلومات والبحث العلمي، لكن بعد عشر سنوات صحت دول المنطقة وانتبهت إلى هذين المشروعين وأخذت بهما.

يشغله، كباحث، موضوع التنمية الداخلية، فهو عصب الانطلاقة لأي دولة خليجية، فإذا لم نوله أهمية وأولوية فلن يكون بمقدورنا فعل أي شيء على مستوى التطوير والاستفادة من ثروتنا البشرية. وقبل شهرين جمع ١٦ مفكراً من ٢٢ دولة عربية ليتناقشوا حول عنوان رئيسي واحد: ماذا بعد؟ لأن ما حدث في مصر هو إشعار للجميع بأن ينتبهوا.

يعترف أن أكبر مشكلة يواجهها المركز وأمثاله في الخليج العربي هي ضعف «العمق البشري وندرته»، بعكس بريطانيا أو فرانكفورت أو باريس، فهنا الموارد البشرية المتخصصة تكاد أن تكون محدودة، وعينه على مراكز أبحاث غربية على غرار مركز «رانند» و«بروكينغز» و«السياسات الدولية»، وإن كان العرب ما زالوا يفتقرون إلى مراكز تفكير كبرى في عواصمهم ربما باستثناء القاهرة وبيروت إلى حد ما.

نحن مركز أبحاث ولسنا حزباً سياسياً، نؤمن أن العرب إذا كانوا فشلوا بالعمل السياسي. فالأفضل لنا التوجه نحو الشأن الثقافي، والاحصاءات تقول أن الغرب عموماً ينفق ٥% من دخله القومي على البحث العلمي، بينما العرب لا تتعدى النسبة عندهم ٠,٤%، ولذلك علينا التوجه نحو إنشاء مجلس قومي للبحث العلمي، وباستطاعة العرب والعاملين في القطاع الأهلي والمدني أن يدفعوا جزءاً من راتبهم يذهب إلى هذا الجانب، فقد سبق وأن كانت هذه الاموال تجمع من أجل الجزائر وفلسطين.

أطلق الدكتور جمال السويدي أول مبادرة من نوعها على المستوى العربي ستلتئم في أبوظبي في شهر نوفمبر ٢٠١٤ اسماها «ملتقى القلم العربي الاول» ستضم كل من له علاقة بالكتابة والفكر والموسيقى والفن والصحافة، من أجل دعم الثقافة العربية، وهذا المشروع مخطط له ان يستمر ويعقد مرة كل سنتين، بحيث يتخذ طابعا دوريا مؤسسيا يرفد المجتمع العربي بطاقات فكرية تعزز من الحريات وتشيع الثقافة وترفع من مستوى وعي الشعوب.

أي جماعة او تجمع عربي، يستبعد من مشروعه البرامج التنموية والثقافية والاقتصادية محكوم عليه بالفشل والعقم.. وما يقال عن ربط الدين باسم الاحزاب السياسية، وكأن هؤلاء مخولون وحدهم بالحديث عن السلام ولديهم وكالة خاصة هو هراء واستنزاف للطاقات والوقت، فلندع هذا الوجه جانبا، ونتجه نحو المستقبل وبناء الانسان الخليجي والعربي، فهذا سيكون اجدى وأنفع من التقاتل والتناحر.

من واقع التجربة، يرى «ابو خالد» ان مراكز البحوث العربية عليها مهمة البحث في مسائل الامن القومي، بدلا من انتظار ما يأتينا من مراكز أبحاث غربية، فإذا ما توافر لنا باحثون عرب واصحاب كفاءات وبيئة بحث مناسبة وبدون قيود سياسية، نستطيع ان نقدم ما يفيد استقرار هذه الدول وتجربة اسرائيل في هذا الشأن يمكن للانسان والباحث ان يستفيد منها.

عندما حضر الى الكويت للتوقيع على كتابه «أفاق العصر الاميري» بدعوة من الدكتور عبد الرضا اسيري، عميد كلية العلوم الاجتماعية، في جامعة الكويت، اجمع المتحدثون والحضور على التحدي الذي واجهه الدكتور جمال السويدي، فبالرغم من ظروفه الصحية الصعبة الا انه وقف وواجه واستمر بالعمل ولم يستسلم ابدا، فكان مثالا للشخصية المحببة للحياة وللعطاء.

له اسهامات جديرة بالتقدير في بناء الجسور الثقافية عبر مركز الامارات للدراسات ومن خلال المواقع الاخرى التي يشغلها بين بلاده والعالم الخارجي، اضافة الى اثراء الحياة الثقافية والبحثية في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي، وله حضوره الفكري لدى صانع القرار في الدولة، نظرا إلى ما يقدمه من جهود واعمال تتصل بالقضايا الوطنية والدولية.

جريء في آرائه، يتكلم في المسكوت عنه لا يجامل في المسائل الوطنية، كالانتماء وازمة المواطنة، وليس لديه حرج بالتطرق لإشكالية العلاقة بين السياسة والدين، ولا يهادن في موضوع القبيلة والدولة، فهو من انصار الانصهار في بوتقة الانتماء للدولة وللوطن معا.

السيرة الذاتية



جمال علي سند السويدي

مواليد ١٩٥٩

خريج جامعة الكويت، علوم سياسية (دفعة ١٩٨٠ - ١٩٨١) حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة ويسكونسن الأمريكية عام ١٩٩١.

مارس مهنة التدريس أستاذا للعلوم السياسية بجامعة الإمارات وجامعة ويسكونسن.

يرأس مجلس إدارة مكتب البعثات الدراسية التابع لوزارة شؤون الرئاسة، وعضو في مجلس إدارة معهد الإمارات الدبلوماسي، وعضو في مجلس جامعة زايد. عين عام ٢٠٠٦ عضواً في المجلس الوطني للإعلام، وعضو بالمجلس الاستشاري بكلية «مين» الأمريكية والمجلس الاستشاري لمركز الدراسات العربية بجامعة جورج تاون.

مدير عام «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» الذي قام بتأسيسه منذ عام ١٩٩٤.

حاصل على العديد من الجوائز والأوسمة والتكريم، شارك بالعديد من الدراسات والمقالات البحثية.

أصدر الكتب التالية: «آفاق العصر الأمريكي، السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد»، و«وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك»، و«الديموقراطية والحرب والسلام في الشرق الأوسط»، و«النفط والماء: التعاون الأمني في الخليج»، و«إيران والخليج: البحث عن الاستقرار»، و«حرب اليمن ١٩٩٤: الأسباب والنتائج»، و«مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين»، و«الدفاع الجوي والصاروخي ومواجهة انتشار أسلحة الدمار الشامل وتخطيط السياسة الأمنية»، و«مجتمع دولة الإمارات: نظرة مستقبلية».

تاريخ الإنشاء والإصدارات

أنشئ المركز بتاريخ ١٤ مارس ١٩٩٤، يعمل في إطار ثلاثة مجالات، البحوث والدراسات، إعداد وتدريب الكوادر البحثية، وخدمة المجتمع، يصدر مجموعة من الدوريات، ومنها «دراسات استراتيجية» باللغة العربية، وهي دورية محكمة من ثلاث جهات، والثانية باللغة الإنكليزية The Emirats occasional Papers، والثالثة دراسات مترجمة اسمها «دراسات علمية»، وكذلك سلسلة خاصة بالمحاضرات التي ينظمها المركز، ومن الإصدارات نشرة «أخبار الساعة» اليومية التحليلية، ونشرة «العالم اليوم»، ونشرة «تقارير خاصة»، ونشرة «تواصل» اليومية المعنية بمواقع التواصل الاجتماعي.

ميزانية المركز

تبلغ ميزانية المركز حوالي نصف مليون دولار، أي ما يعادل ٢٠٠ مليون درهم، تشمل رواتب الموظفين والإداريين والباحثين، يضم ٥٠% من العرب والخليجيين والباقي مواطنون إماراتيون.

شركات عالمية

وضع شعاراً له «استشراف المستقبل مهمتنا» بعد ان حجز لنفسه مكاناً بين مراكز البحث والتفكير على المستوى العربي، واهتم بالدراسات المستقبلية عبر مناهج الاستشراف والقياس والمقارنة، والقيام باستطلاعات الرأي وشراكاته العالمية، التي أتاحت له تبادل المعلومات والخبرات، وذلك بتوقيعه ٧٢ اتفاقية تعاون علمي مع مؤسسات بحثية في ١٧ دولة.

ابنة المهنة واجهة إعلامية للبحرين



عهديّة أحمد السيد

أول سيدة تتولى منصب المتحدث الرسمي لمجلس
الوزراء في العالم العربي

الأولى و الوحيدة في قناة o o الانكليزية ولمدة عشر
سنوات

أول صحافية مارست الكتابة في الصحافة الانكليزية في
البحرين

ان يعلن خبر عن تعيين امرأة في منصب المتحدث الرسمي لوزارة شؤون مجلس الوزراء في دولة البحرين.. فهذا هو الحدث الذي كان بمثابة مفاجأة للجميع تساقط على مسامعهم بشيء من الفرحه، لانها اول دولة خليجية بل عربية تقدم على هذا النوع من القرارات التي تفتح المجال امام المرأة من اجل اثبات قدراتها على تقلد المناصب العليا.

ما ان بثت وكالة الانباء البحرينية «النبأ» وتناقلته وكالات الانباء والتلفزيونات والصحف حتى اثار «الغيرة والحسد» عند العديد من الدول العربية والخليجية واطهر ان البحرين تملك طاقات نسائية باستطاعتها ان تجاري الدول المتقدمة في مجالات المساواة الوظيفية بين الجنسين وتحول الخبر الى حالة من الزهو عند اهل البحرين الذين خططوا باتجاه المشاركة السياسية للمرأة في الحياة الاجتماعية وغيرها بطريقة ايجابية وعاقلة.

لم تمض اربع وعشرون ساعة على الحدث السعيد حتى خرجت الصحف البحرينية في اليوم التالي بعناوين تلغي ما قبلها وتوضح بطريقة ما ان عهدة احمد السيد ليست متحدثة رسمية باسم وزارة شؤون مجلس الوزراء بل إن وظيفتها مستشارة اعلامية في الوزارة وتتحدد مسؤوليتها في التنسيق بين الوزارة والجهات التابعة لها وبين المؤسسات الاعلامية والصحفية، في ما يتعلق بطبيعة العمل الاعلامي والعلاقات العامة بوزارة شؤون مجلس الوزراء.

وسواء بقيت في منصب المتحدث الرسمي ام ازيحت عنه تبقى شخصية اعلامية تستحق ان تكون «وجها في الاحداث»، لما تشكله من دلالات تستدعي الحديث عنها وعن تلك الوجوه والقيادات الاعلامية النسائية في البحرين ومنطقة الخليج العربي.

عهدة السيد احمد ستظل على الجمهور البحريني من خلال برنامج تلفزيوني مدته ٣٠ دقيقة. يسلط الضوء على مشاريع الحكومة والخدمات التي تقدمها للمواطنين وفكرته تقوم على عنصر اساسي وهو «دعوا الناس تتكلم عما تراه».

فقد سئم الرأي العام الكلام الموجه والرسمي عن المشاريع والخطط وعبارات المديح عايطالغ والنازل، لذلك بادرت عهدة الى ان تتواصل مع المواطنين عبر هذا البرنامج وبما يخدم الموقع الذي تشغله.. المهم ان تعمل وتقدم شيئا لبلدها.

بنت البحرين الاعلامية كانت الاولى والوحيدة في «قناة ٥٥» الانكليزية ولمدة عشر سنوات وهي تقدم البرامج الحوارية وعندما يكون الحديث عن العنصر النسائي في التلفزيون يشيرون الى عهدة باعتبارها الاقدم.

عهدة اول صحافية بحرينية مارست الكتابة في الصحافة الانكليزية وعندما كانت في السابعة عشرة من عمرها تقدمت بطلب عمل الى صحيفة «غالف ديلى نيوز» وسألوها ماذا تقرأين في الصحيفة؟ فأجابت.. الإبراج وبكل ثقة ومن دون خجل بعدها طلبوا منها المساهمة كمحررة صحافية وكاتبة الأخبار السياسية ثم شاركت في تأسيس صحيفة «بحرين تريبيون» منذ العام ١٩٩٧ وظهر اسمها على الصفحة الاولى حينذاك واستمرت في كتابة العمود الصحفي لمدة ٨ سنوات.

بنت المهنة عملت في الصحافة الانكليزية وفي التلفزيون الانكليزي والان انتقلت الى البرامج الحوارية باللغة العربية، وهذا يعطيها مساحة من الثقة بالنفس والخبرات العملية لتبدأ

مرحلة جديدة في المشوار الاعلامي، سواء من حيث نوعية البرامج التي تقدمها والاعمال التي تكلف بها او تتبناها فقد انتهت مرحلة عمل التقارير والان دخلت اجواء المنافسة والتحدي في البرامج الحوارية السياسية.

اول ظهور لها كان عام ١٩٩٣ في برنامج «اهلا ١٩٩٣»، ومناسبة عيد رأس السنة وفي العام الذي يليه التحقت بالاذاعة والتلفزيون والان صار عمرها الاعلامي نحو ١٥ سنة تجاوزت فيه سن الرشد وبحيوية بالغة وقدرة على المتابعة فقد اكملت دراسة الماجستير في الاعلام من جامعة لستر البريطانية وهي احدي الجامعات العريقة في مجال التخصصات الاعلامية.

التحقت بوزارة شؤون مجلس الوزراء كمستشارة اعلامية وساهمت في وضع خطط اعلامية ودراسات وتقديم افكار تصلح لبرامج تلفزيونية لها علاقة بالحكومة وما تقدمه من مشاريع.

برزت كوجه اعلامي بحريني نسائي في الانتخابات النيابية والبلدية التي جرت عام ٢٠٠٦ وكانت عضوا باللجنة التنفيذية العليا للانتخابات ورئيس العلاقات العامة والاعلام، وتجربتها كمذيعة ساعدتها على الاطلاقة اليومية والدائمة امام الجمهور في ثاني انتخابات نيابية عرفتها البحرين في عهد الاصلاح الجديد ومهمتها ان توصل الرسالة للناس بشفافية ووضوح وفي خضم اجواء الانتخابات والتجاذبات والحملات الدعائية واثناء سؤالها من احد الصحفيين قالت «من كان من المرشحين على غير حق فليصمت، ونالت على هذا الكلام هجوما عنيفا..»

بنت المهنة من جيل عرف العملة من وجهيها، فقد كتبت بالصحافة وظهرت بالتلفزيون في مرحلة ما قبل المشروع الاصلاحى وكذلك في مرحلة ما بعد الانفتاح واجواء الحريات والديموقراطية ولهذا فهي والكثيرات من ابناء جيلها وبلدها يشعرون بالثقة والاعتزاز بهذا التغيير الذي دفع بهن الى مزيد من المشاركة والعطاء.

نشاطها الاجتماعى لم ينحصر في العمل الاعلامى والناطق باسم الوزارة او الانتخابات، بل آمنت بالعمل التطوعى والانسانى وانتسبت الى جمعية البحرين لمراقبة حقوق الانسان منذ عام ٢٠٠٤ ومازالت اضافة الى توليها مهمة الناطق الاعلامى للجمعية وهي تجربة جعلتها على تماس مباشر مع قضايا حقوق الانسان.

الناطق الرسمى والمتحدث الرسمى وظائف لم تسند اليها اعتبارا، بل نتيجة دراسة وخبرة امضتها في اكثر من موقع فقد اطلعت على تجارب عدد من الدول في هذا المجال وذهبت الى الاردن في دورة تدريبية اتيح لها ان تقف على ادق التفاصيل وفي مراكز صنع القرار العليا وكذلك في مركز التدريب التابع للامم المتحدة والذي حصلت منه على شهادات تقدير باسم الامين العام كوفي أنان، وهذا ما منحها مهارات في التواصل مع الجمهور وكيفية التعامل مع وسائل الاعلام المختلفة.

اسناد مهمة متحدث رسمى باسم وزارة شؤون مجلس الوزراء واسناد مهمة المتحدث الرسمى عن الانتخابات الى امرأة يعتبر سابقة تاريخية واولى في العالم العربى والخليجى والمهمة ليست سهلة، لكنها بحكم الخبرة تعرف متى تجيب وكيف ترد على الاسئلة وتدرک معنى توصيل الرسالة الاعلامية التي تريدها.. فهي في النهاية بنت المهنة وبنت البحرين.

السيرة الذاتية



عهدية أحمد السيد.

مواليد البحرين.

متزوجة.

مستشارة إعلامية في وزارة شؤون مجلس الوزراء.

كاتبة عمود أسبوعي في صحيفة «الوطن».

عملت كمتمدثة رسمية في الانتخابات النيابية والبلدية عام ٢٠٠٦.

عضو اللجنة التنفيذية العليا للانتخابات.

رئيسة العلاقات العامة ولجنة الإعلام.

مسؤولة تحرير المنوعات في جمعية «بحرين تربيون» (١٩٩٩ - ٢٠٠٦).

محررة أولى ومسؤولة الأخبار في صحيفة «بحرين تربيون» (١٩٩٧ - ١٩٩٩).

محررة في صحيفة «غالف ديلي نيوز» (١٩٩٦ - ١٩٩٦).

مقدمة برامج ومنتجة ومقدمة أخبار في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في البحرين (١٩٩٣ - ٢٠٠٦).

مراسلة شبكة (C.N.N) العالمية في البحرين (١٩٩٨ - ٢٠٠٥).

نشاطات أخرى:

- ٢٠٠٥ حضرت ورشة عمل لمدة أسبوعين نظمها قسم الإعلام والمعلومات العامة التابع للأمم المتحدة في نيويورك والتقت السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي أنان في زيارتها لنيويورك.

- ١٩٩٧ رشحت من قبل وزارة الخارجية الأمريكية لحضور برنامج دولي للزوار لمدة ثلاثة أسابيع يتناول قضايا بث الاخبار ووسائل الاعلام العامة عقدت في واشنطن ونيويورك واطلانتا وكولومبيا وكاليفورنيا.

المؤهلات العلمية:

درجة الماجستير في مجال الاعلام والاتصالات من جامعة ليستر بالمملكة المتحدة، تناول بحث الماجستير «محاولة وسائل الاعلام مساندة الرأي وتمكينها في الانتخابات البرلمانية في البحرين عام ٢٠٠٢».

عضوية جمعيات:

متمدثة باسم جمعية «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الانسان في البحرين.

العمل التطوعي:

نشاطات في مجال رعاية المعاقين والمسنين.

«ناعمة».. صوت المرأة الإماراتية من رأس الخيمة



ناعمة عبدالله سعيد الشهران

الفائزة الوحيدة من المرشحات في إمارة مُحافظة

التعليم أولوية على قائمة أهدافها التسعة

زوجة النائب السابق عبدالله الشريقي.. والدة
المذيع منذر المزكي

التصويت النسائي كان البصمة الفارقة

٣ آلاف دينار كلفة حملتها الانتخابية.. لم تعلّق لافتات..
واعتمدت على الفيسبوك وتويتر

رغم وجود ٧٣ مرشحة غيرها في انتخابات المجلس الوطني في دورته الثالثة بدولة الإمارات العربية، كانت السيدة ناعمة الشهران الوحيدة التي اختارها الناخبون الإماراتيون بالتصويت المباشر، وبذلك تصدرت عناوين الصحف والفضائيات كوجه نسائي يطل على عالم الرجال في الشأن الوطني العام، وكانت «وجهاً في الأحداث».

كما هي الحال في الجولتين الانتخابيتين السابقتين (٢٠٠٦ و ٢٠١١)، فإن المرأة تترشح وتصوت بكتافة لكن حظوظ الفوز تعزف لحنا آخر. نجحت د. أمل القبيسي في التجربة الأولى واختار حكام الإمارات السبع (ضمن الـ ٢٠ اسماً المعينة في المجلس النيابي ذي الصبغة الاستشارية) ثنائي سيدات ليلاصم الوجود النسائي في هذا المجلس الربع تقريباً. وفي تصويت ٢٠١١ فازت د. شيخة العري، أما السبب الماضي فمن بين ٧٤ مرشحة في الإمارات السبع لم تحتفل بالفوز سوى واحدة.. هي الموجهة في وزارة التربية والتعليم ناعمة عبدالله الشهران.

لم يبتعد البرنامج الانتخابي الذي قدمته ناعمة كثيراً عن مجمل البرامج الانتخابية للمرشحين الـ ٣٣٠. التعليم كان اول الأهداف، لكنها من واقع خبرتها، التي تزيد على الـ ٣٥ عاماً في هذا المجال، نجحت في بلورة تصور واضح، فهي ترى أن «ثمار التطور لن تقطف دون شراكة مجتمعية أسرية» وبلا حدود لعناصر العملية التعليمية، وهي هنا تسبق غيرها بالحديث عن مرتكزات هذه المشاركة، إنها المصارحة والمكاشفة والمحاسبة.. مع التأكيد على ارتباط هذه التوليفة بـ «الرفاهية المنشودة للمعلم».

احتل التعليم وهمومه المرتبة الأولى على قائمة اهدافها التسعة لسببين: الأول ان لديها قدرة على العطاء في هذا المجال من واقع خبرتها وتجربتها (مدرسة، ثم مديرة مدرسة، فموجهة في منطقة رأس الخيمة التعليمية، ثم موجهة اولى في وزارة التربية والتعليم، الى جانب عضويتها في جمعية المعلمين وتبؤنها موقع نائب الرئيس فيها). والثاني: ان التعليم والصحة يحظيان بأولوية خاصة من قبل القيادة والحكومة، على اعتبار انهما ركيزتا التقدم والتطور.

ناعمة في حوارها مع مراسل القبس في دبي ركزت على العمل والأثر. وفي هذا السياق، تشير وهي ايضا زوجة النائب السابق عبدالله الشريقي (وعمها عبدالله الشهران كان رئيساً للمجلس الوطني الاتحادي) الى ان ميزانية حملتها الدعائية الانتخابية لم تتعد الـ ٣٥٠٠٠ درهم (نحو ٣٠٠٠ دينار) وانها لم تعلق اي لافتة اعلانية مصورة، لافتة الى ان البعض كان ينتقدها لعدم نشر صورها فوق اعمدة الانارة او على جنبات الطريق، فكان ردها دوماً «اثر الانسان ليس صورة في الشارع» بل التعامل. وتؤكد ان «الانسان اثر»، فحسن التعامل والتعاون والسيرة الطيبة هي مفاتيح الثقة التي جعلت الناخب (١٠٠٥ اصوات من بين ٢٧٤٥٥ ناخباً يشكلون الهيئة الانتخابية في رأس الخيمة) يعطيها ثقته من بين ٤١ مرشحاً على ثلاثة مقاعد.

وعن كونها الفائزة الوحيدة، رغم ان الناخبات يشكلن ٤٩ في المئة من الهيئة الانتخابية ووجود ٧٤ مرشحة في الامارات السبع، تقول ناعمة لـ القبس ان فوزها هو فوز لكل اماراتية، وان اقتصار الفوز على سيدة واحدة فاجأها، اذ كانت توقعاتها تنبئ بفوز كبير لأخرى، مشيرة الى ان العديد من المرشحات سواء في رأس الخيمة او الامارات الست الاخرى لهن ثقل وميلكن سجلات حافلة بالانجازات.

ما لفت النظر في فوز ناعمة، التي اكدت مرارا ان فوزها فوز لكل اماراتية، هو دائرتها، فالصورة النمطية عن رأس الخيمة انها امارة محافظة جداً، فكان الاستغراب ان تكون الفائزة الوحيدة من المرشحات من هذه الامارة وليس من امارة اخرى اكثر انفتاحاً. وترد النائبة ناعمة الشهران على هذا بالقول: نعم رأس الخيمة واهلها محافظون، لكنهم يحبون العلم والابداع.

تشدد على ان المحافظة لا تعني معاداة التعليم، فالتعليم اولية. وتشير الى قائمة طويلة من الوزراء والدبلوماسيين والمثقفين (من الجنسين) من ابناء الامارة.

وتسرد ناعمة الشهران لـ القيس تفاصيل الدعم الذي لقيته من الاسرة التي ترشّح من أبنائها آخرون للانتخابات، ومن اهالي رأس الخيمة مدينة وريفها، ومن الحاكم الشيخ سعود بن صقر القاسمي، وترد على علامات الاستغراب بالقول ان امارة رأس الخيمة قدّمت خمس مرشّحات، وان صوت المرأة في رأس الخيمة كان علامة فارقة وترك الإقبال، النسائي بصمة واضحة على إيقاع التصويت والنتائج.

باب التعليم

تشاء الصدف ان النساء الثلاث اللاتي عبرن سباق الانتخابات في دولة الامارات في الاعوام: ٢٠٠٦ و٢٠١١ و٢٠١٥ كن تربويات. فالدكتورة امل القبيسي محاضرة بجامعة الامارات العربية المتحدة (كلية الهندسة) اما شيخة عيسى العري فكانت مديرة مدرسة وحاصلة على ماجستير في اللغة العربية وناعمة الشهران حاصلة على دبلومي ادارة مدرسية وتاهيل تربوي وبكالوريوس تربوية وعلم نفس.

ثلاث نساء بثلاث إمارات

فازت امل القبيسي في اول انتخابات تشريعية جزئية شهدتها الامارات لتكون اول نائبة منتخبة عام ٢٠٠٦ وقد انتخبت الى جانب ثلاثة مرشحين رجال عن امارة ابوظبي واحتلت المركز الثالث بين الفائزين الاربعة بحصولها على ٢٦٥ صوتا. وعينت في وقت لاحق النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي.

وفي انتخابات عام ٢٠١١ لم تفز الا امرأة واحدة هي شيخة العري من ام القيوين وحصلت على ٥٣٦ صوتا بفارق ٢٠٤ اصوات عن المرشح المنافس.

وفي الانتخابات الحالية فازت السيدة ناعمة الشهران وجاءت في المرتبة الثالثة على مستوى رأس الخيمة، بحصولها على ١٠٠٤ اصوات.

٣٠٠٠ دينار تكاليف حملتها الانتخابية!

اعتمدت في حملتها الانتخابية على وسائل التواصل الاجتماعي المجانية لنشر افكارها، وكان للفيلم الوثائقي الذي اعده ابنها الاعلامي منذر المزكي «سيلفي مع جدي» دور كبير في الترويج لبرنامجها الانتخابي. وبحسب صحيفة «البيان» فقد بلغت تكاليف حملتها الانتخابية ٣٥ الف درهم (اي ما يعادل ٣٠٠٠ دينار كويتي تقريبا)!

من «شعم» إلى «رأس الخيمة»

نظمت ٩ حملات في مختلف مناطق الامارة من «شعم» «الرمس» مروراً بـ «شمل» ورأس الخيمة، الى مسافي، وهذا بخلاف جلسات البيت والخيمة التي وفرها الاتحاد النسائي على كورنيش القواسم، ولديها فريقان: الاول فني يتكون من ٥ اشخاص بإدارة ابنها منذر، والثاني دعم ومساندة يتكون من ٧ عضوات.

السيرة الذاتية



ناعمة عبدالله سعيد الشرحان

والدة المذيع الاماراتي منذر المزكي.

متزوجة من عبدالله الشريقي عضو المجلس الوطني السابق.

ترتيبها الثاني من بين سبعة اخوة، توفيت والدتها وعمرها ١٨ عاما.

حاصلة على شهادة بكالوريوس تربية وعلم نفس (جامعة الامارات) ودبلوم عال في الادارة المدرسية.

عملت مدرسة لاول مرة عام ١٩٨٥ ونائبة مديرة مدرسة ومديرة فموجهة إدارة مدرسية، واخيراً موجهة اولى للادارة المدرسية ٢٠٠٦ في منطقتي رأس الخيمة وام القيوين، اضافة الى الاشراف على الخطة الاستراتيجية لفريق عمل المؤسسات التربوية.

عضو في عدد من اللجان التربوية ومشاركة في تحكيم مسابقات خارج الدولة وتمثيلها بلادها في المؤتمرات الخارجية التخصصية.

جدة تتفوق بابنها أحمد



أحمد الشقيري

نال أكبر شعبية في برنامجه التلفزيوني «خواطر» على
مستوى العالم العربي

اصبح مدرسة بالأعمال التلفزيونية وجد من يقلده
ايجابية بالتقديم

شخصية ، شكل عصري ، للداعية الجديد

صار مثالا يقتدى، تفوق على الداعية عمرو خالد بأسلوبه الدعوي، نال أكبر شعبية في برنامجه التلفزيوني «خواطر» على مستوى العالم العربي. أحمد «ولد» مازن الشقيري، كما تناديه الزميلة روابي البناي، يمتلك طاقة سحرية، تجعلك تحترمه وتنصت إليه، وأينما ذهبت وسألت، يقولون لك: إنسان بسيط وموضوعاته تشد الكبير والصغير.. ولهذا كان «وجهاً في الأحداث».

أصبح «مدرسة» بالاعمال التلفزيونية، بحيث وجد من يقلده أو يجاربه بالتقديم، كما يفعل الزميل تركي الدخيل في برنامجه الجديد «في خاطري شيء»، فهناك تجد صدى لأسلوب وصورة الشقيري الذي يساعد الفقراء والبسطاء والضعفاء، ويصل إلى معظم البيوت العربية لدرجة ان وضعه بعضهم في مصاف أوبرا وينفري من حيث الانتشار والشهرة.

يحلو للبعض ان يطلق عليه دعاية «THREE G» لأن انطلاقة الدعوية تزامنت مع ظهور الجيل الثالث للهواتف الذكية. شخصية مثيرة للجدل رغم اتفاق المشاهدين على تميزه التلفزيوني.

قبل ظهور برنامجه الشهير «خواطر» قبل عشر سنوات على MBC كان المشاهد السعودي تعرف على الشاب أحمد «ولد» مازن الشقيري ضمن مجموعة من الشباب ينتمون لبلدان عربية قدمتهم المحطة في برنامج «يلا شباب» باعتبارهم دعاة من نوع جديد لم يتعرف عليه المواطن العربي من قبل، ونجاحه في البرنامج ساهم في تشجيعه على التوجه الى الاعلام.

كثيراً ما نقرأ في سيرة حياته نقطة التحول الأولى والتي تتداول بين كثير من الناس، عندما قرر ذات يوم وهو في العشرينات من عمره ان يصلي، لم يكن وقتها قد بدأ الصلاة، لكنه عندما صلى العصر في بيته بمدينة جدة قرر ان يتغير كلية.. وهذا ما حدث.

رغم ان صوراً كثيرة يمكن ان تكون عنواناً لمراحل متعددة في تاريخه فان صورته الفوتوغرافية الشهيرة التي بدأ فيها وهو يقبل يد الداعية الكويتي طارق السويدان كانت من أشهرها وحددت مسارات مختلفة لشخصيته ونظرة الآخرين اليه، وان بدا في آخر مقابلاته انه في سبيله للتصل من مدلولات تلك الصورة في سياق موقف السويدان مما حدث للاخوان المسلمين.

يقولون، وكما ننقل عن المتابعين لنشاطه وبرنامجه، ان احمد «ولد» مازن الشقيري، هو الشكل العصري للداعية الجديد، وربما هو احد اسباب نجاح برنامجه الذي يقدم في شهر رمضان نسخته العاشرة، ببطلونه الجينز والتي شيرت.. تمتاز حلقاته بالايجاز الشديد والحيوية وفيه شيء من روح الرحلات الاستكشافية، يخاطب عقل المشاهد ويقنعه بأفكاره.

أفضل من عبّر عن ظاهرة الشقيري ونجاحه الجماهيري، الزميلة روابي البناي، حين تساءلت ليس بدافع الحسد بل بدافع الغيرة المهنية وجهاً لابناء بلدها، «ليش ما عندنا «أحمد كويتي» شنو ناقصنا، فوطني الغالي يملك طاقات بشرية عجيبة، وفلوس تسد عين الشمس؟» وهي محقة في ذلك بعد ان لمست قدراته وجذبها اليه كما غيرها من المشاهدين.

شخصية حيوية، بسيط، يظهر على الشاشة بلباس مدني، ووطني (دشداشة) وليس لديه حرج بارتداء اي زي يناسب طبيعة الحلقة التي يقدمها دون تكلف او «فشخرة»، فبساطته هذه جعلته محبوباً ومقبولاً من الجميع من ابناء الخليج والوافدين والمحيط العربي.. وعبارته المشهورة {لست عالماً ولا مفتياً ولا فقيهاً واما طالب علم}.

من أبرز الوجوه الشبابية في الساحة الدعوية السعودية، من الجيل الذي عايش السنوات المتوهجة لما يعرف بالصحو الإسلامية في المملكة ويعد من نتاجها ومن تربيتها، غير انه

امتاز عن أبناء جيله من الصحويين بعدم الانكفاء وبقدرته على الانفتاح على مدارس فكرية وتجارب مختلفة في حقل الدعوة وهذا ما ساعده لاحقاً في عمله الإعلامي الذي أخذ خطأ مميزاً جلب له الكثير من المتابعين.

ينتمي لأسرة غنية تعمل بالتجارة، وكان الخط المرسوم للشقيري ان يواصل العمل في هذا المجال، وكان قد بدأ بالفعل في تنفيذ هذا المخطط، حيث درس إدارة الأعمال وأسس شركة خاصة به، غير ان الأقدار كانت ترسم له طريقاً آخر، حيث قادته الصدفة وحدها وهو في بدايات شبابه في التعرف الى ملكاته وقدراته عندما كان يعمل في العمل التطوعي والإنساني في مدينة جدة، فهناك ظهرت قدرته في المخاطبة والابتكار في تقديم الأفكار والإقناع وهي الصفات التي تكفل النجاح لأي إعلامي.

لم يكن في بدايات شبابه من الذين يوصفون بالمثدين وان كان على الدوام أخلاقياً رفيعاً، جاء الى حقل الدعوة الإسلامية والالتزام بعد سنوات عدة قضاها في أميركا، وهناك أدرك ان الحرية لا تعني الانفكاك من الأخلاق، وعندما رجع الى السعودية بعد استكمال دراسته انخرط في دراسات دينية معمقة امتدت لسنوات طويلة قبل ان يبدأ مسيرته مع العمل الإعلامي والتي بدأها هاوياً ومشاركاً لينتهي واحداً من ألمع نجوم قناة ام. بي. سي.

ساعدته الإقامة الطويلة نسبياً في الولايات المتحدة على تلمس مكامن القوة في الغرب وأسباب نجاحه وتميزه، فعزم على نقل هذه الخبرة والتجربة الى العالم العربي من خلال البرامج الإعلامية التلفزيونية فجاء برنامجه الشهير «خواطر» ليقدم للعرب والمسلمين خلاصة التجربة النهضوية للغرب أملاً في ان يقتفي عالمنا هذه التجربة ويستفيد منها في السنوات المقبلة ، وهو دائماً ما يؤكد ان الهدف من البرنامج ليس «تقديس الغرب، ولا تحطيمه، لكن الهدف ان نأخذ الإيجابيات ونترك السلبيات».

الزواج والتجارة

تزوج رولا دشيشة، مصممة أزياء عملت على تصميم ثيابه التي ظهر بها في برنامج «خواطر من اليابان». لديه ولدان، يملك مشروعاً تجارياً ينفق منه على أسرته، علماً بأن الأرباح التي يجنيها برنامج «خواطر» ومقهى «اندلسية» وموقع «ثقافة دوت نت» يصرها على مشاريع مجتمعية.

الكتب

أصدر كتاباً باسم «رحلتي مع غاندي» تحدث فيه عن رحلته إلى الهند، وكتاب آخر بالإنكليزية «محمد صلى الله عليه وسلم في القرن الحادي والعشرين».

فلسطيني أم سعودي؟

هناك من يخلط بالاسم بينه وبين أحمد الشقيري، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الراحل عام ١٩٨٠، والذي تولى المنظمة منذ انشائها عام ١٩٦٤ ولغاية نكسة حرب ٥ يونيو ١٩٦٧، وفي حينه قدم استقالته، مع ان النطق بالاسم يختلف بين الاثنين، فهو ينطق بتسكين حرف الشين والثاني بضمها وفتح القاف.

السيرة الذاتية



أحمد مازن الشقيري.

مواليد ١٩٧٣ (جدة - المملكة العربية السعودية).

تعلم في مدارس جدة، وأكمل تعليمه في أميركا، ونال شهادة البكالوريوس بإدارة النظم والمجستير في إدارة الأعمال من جامعة كاليفورنيا.

عمل في التجارة في بداية حياته العملية إلا انه اتجه بعد فترة إلى الإعلام.

أطل على الجمهور برنامج تلفزيوني عام ٢٠٠٢ «يلا شباب»، ثم في برنامج رحلة مع الشيخ حمزة يوسف، ثم برنامج «خواطر» بدأه برقم واحد ووصل إلى عشرة.

مارس الكتابة الصحافية ونشر مقالات أسبوعية في صحيفة «المدينة» تحت عنوان «خواطر للشباب».

الإمارات رافعة {الصايغ} لقيادة الثقافة العربية



حبيب الصايغ

«الأمين» يقود اتحاد كتاب وأدباء العرب لثلاث
سنوات

٤٥ سنة من العمل في مهنة الصحافة والثقافة

الشعر دَرَبَهُ على الطيران وهَبَطَ مستخدماً مظلمته

كَتَبَ القصيدة الجديدة في الثمانينات فكان شاعر
الحدائث

تبناه الشيخ زايد ليعمل في «الاتحاد» وينتقل إلى
«الخليج» ويشغل مناصب في مؤسسات ثقافية

لم يغير مشيته، بقي يسير على طريق رسمه لنفسه منذ الشباب جمع فيه ثلاث صفات التصقت بشخصه، وهي الشعر وفعل الثقافة وممارسة الصحافة، لذلك لم يكن مستغرباً أن يأتي بالتوافق والاجماع الى منصة رئاسة الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب قبل اسبوع تقريباً واختير «وجهاً في الأحداث».

٤٥ سنة وهو ابن مهنته، كان الأكثر تخصصاً في كتابة الشأن الإماراتي ومعرفة به، انجذب لعالم الكتابة وهو في مرحلة الدراسة الأولية عندما كان طالباً في مدرسة جابر بن حيان في ابوظبي تم اختياره من قبل الشيخ زايد ليعمل محرراً في جريدة «الاتحاد» بعد ان تنامى إلى مسامعه تفوقه في الصحافة وتقاضى في حينه ٣ آلاف درهم عام ١٩٧٣ ليستمر في هذا المجال إلى اليوم.

اختياره أميناً عاماً للكتاب والأدباء العرب ولمدة ثلاث سنوات يضعه أمام جملة من الاستحقاقات التي لم يكن غائباً عنها، لكنها اليوم باتت تحدياً له وهو القادم من بيئة مشابهة نظراً لعمله كأمين عام لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات، ومن اليوم الأول استدرك ما يعنيه الوعي بقدرة الثقافة على التغيير، وعلى قيادة التنمية لا للحاق بها وسط بحر عاصف من الاحداث والارهاب والتيارات الظلامية.

سيضيف «الاتحاد» إلى الإمارات وجهاً جديداً ويعززه، بأبعاد ثقافية ويعطيها مكانة على المستوى العربي وبفاعلية ونشاط إلى جانب ما تحتضنه وتقدمه من أعمال في قطاع الترجمة والثقافة ومعارض الكتب والمتاحف ومراكز الابحاث، فأبوظبي وشقيقتها في الشارقة تحديداً ستكون في قلب الحدث العربي، وهو ما يشكل اختباراً لها يضع {الصايغ} في الصدارة.

هذا الرجل «الأمين» كما وصفه الناقد يوسف ابولوز، سيكون أميناً على الشعر بشكل خاص والعاشق لجماليات اللغة وسحر الأدب، وهو القادر على احتواء الخلافات بما يتمتع به من خبرات ادارية تؤهله لأن يقود سفينة الاتحاد ويحميها من العواصف الهوجاء.

بعيداً عن المجاملات والخطابات الانشائية، ماذا عساه ان يفعل ويقدم ما لم يستطع اسلافه ان يقدموه، ذلك هو السؤال والتحدي الحقيقي، فمثلاً، ماذا بشأن تنقل الأدباء والكتاب العرب بين دولهم من دون عوائق؟ ماذا بشأن تنقل الكتاب العربي من دون حواجز أو رقابة؟ ماذا بشأن حماية اصحاب الرأي الآخر وصون حرية التعبير؟ وما أشكال ومعالم التغيير المنتظرة والتي يمكن ان يحققها؟ اسئلة نطرحها برسم المستقبل.

الكثير ممن احتفى بالصايغ كأمين عام جديد، وضعوا آمالاً عليه وعلى الدور المرتجى لإمارة أبوظبي، والمتوقع ان تكون رافعة لقيادة جبهة العمل الثقافي العربي، وهو دور مشروط بتحويل الشعارات الى واقع، والانتباه الى ان شعار الاتحاد في المرحلة المقبلة سيكون وضع الخطط بأسقف زمنية محددة، وهذا ما دعا إليه «الأمين» نفسه، وهو ما يجعل الثقة به أمراً ذا شأن.

أبدى موقفاً متشدداً ازاء غياب الكتاب والأدباء الإماراتيين عن المشاركة في الشأن الثقافي، والعلاقة الملتبسة بين هؤلاء وصحافتهم الثقافية، وقال «نلاحظ غياب الكتابة كما في كل مرة عن الندوات، ونوجه لهم اللوم، ونطالب الجمهور بالحضور والتفاعل، ولا نريد ان يكون الحوار من طرف واحد، لاننا جميعاً في خندق واحد، وإذا تحدثنا عن تقصير ما في الصحافة الثقافية، فيجب ان نؤكد دورها الفاعل؟». ناهز الـ٤٥ عاماً في حقل العمل بالصحافة والثقافة، وهو الذي نشأ على «حس الصحافة الثقافية»، ويستذكر هنا قصة رواها في مقابلة صحافية، عندما صدر

ديوانه الشعري الأول «هنا بار بني عبس» عام ١٩٨٠، كيف كان حجم الاحتفاء الذي لاقاه من الصحافة الثقافية، وهو ما شجعه على الاستمرار ومواصلة المشوار.

ولد وفي فمه ملعقة من الشعر، كما يقول «كأما ولدت وفي دمي قصائد»، بدأ كتابة الشعر وهو صغير، كتب قصيدة اهداها الى أمه، وبين العاشرة والخامسة عشرة كتب عن الإمارات والوطن ثم تناول في مراحل لاحقة قضايا المرأة والحب وفلسطين والكويت.

من أوائل أصوات الحداثة الشعرية في الإمارات، هكذا يصنف حبيب الصايغ، فالشعر في حياته هدف جميل يستحق التعب من أجله ومجابهة قوى ظاهرة وخفية تتعصب لرأيها، ففي الثمانينات كان وحده من يحاول كتابة القصيدة الجديدة، يزعم انه اشتغل عن نفسه منذ ١٩٦٨ «عازماً على تفجير بذرة الشعر، من دمه الى دم الأشجار والبحر»، والشعر عنده يدربّه على الطيران ثم يهبط عنه مستخدماً مظلته. وفي النهاية يقول كلمته «الفاشلون وحدهم يجرؤون على استنساخ الشعر المجاني والقصائد المنتجة حتى تموت».

الصحافة ادخلته عوالم الثقافة والشعر، وليغدو من أكثر الصحافيين المتخصصين بتفاصيل الشأن المحلي، ومن «الاتحاد» الى «الخليج»، انتج رأياً وكتابةً وتحليلاً، وشغل عدة مواقع تحريرية، من رئاسة قسم الى مدير تحرير الى رئيس تحرير مسؤول، وفي كل هذا كان بيته الثاني في الشأن الثقافي يلزمه في مسيرته، سواء من خلال عضويته بمؤسسات ثقافية أو نشاطه فيها، الى جانب اصداراته الشعرية ودواوينه.

الكتابة نوعان

• نظر الى الكتابة بكونها تنقسم الى قسمين: الكتابة المعرفية التي تهدف الى التنوير وتعزيز الوعي، والكتابة العدوانية التي تتسم بالقسوة وهو ما يظهر في خطابات التيارات الإرهابية والمتطرفة.

المقر الجديد

• ستتحول إمارة أبوظبي الى المقر الجديد للاتحاد، وهذا يعني نقل الوثائق والسجلات وكل ما يمت لهذا الكيان المنتقل الى بيته الجديد، وهو ما يستلزم الشروع بعمل آلية جديدة بالحفظ يكون من السهل تداولها مستقبلاً حتى لا تبقى الكراتين هي سيدة الموقف.

مجلس ثقافي على مستوى الإمارات

قبل ان يعتلي كرسي الاتحاد، كان من دعاة انشاء مجلس ثقافي على مستوى الدولة، يضم أعضاء يمثلون كل الجهات والمؤسسات الثقافية في الإمارات، وسيكون رديفاً ومساعداً لوزارة الثقافة والشباب وليس بديلاً عنها أو منافساً.

السيرة الذاتية



حبيب الصايغ.

مواليد أبوظبي عام ١٩٥٥.

حاصل على إجازة جامعية بالفلسفة عام ١٩٧٧ وماجستير في اللغويات الانكليزية وعلم المقارنة من جامعة لندن ١٩٩٨.

عمل لسنوات مديرا لمكتب جريدة الخليج في أبوظبي، وعمل ايضا في جريدة «الاتحاد» في السبعينات.

حاز عام ٢٠٠٤ على جائزة تريم عمران «فئة رواد الصحافة»، وفي ٢٠٠٧ حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، وكانت المرة الاولى التي تمنح فيها لشاعر. كرمته جمعية الصحفيين كأول من قضى ٢٥ عاما في خدمة الصحافة الوطنية عام ٢٠٠٦. يكتب زاوية يومية في صحيفة «الخليج».

حصل في ٢٠٠٧ على جائزة الإمارات التقديرية في الآداب، وتقديرا لتجربته الأدبية والشعرية باعتباره رائدا من رواد القصيدة الحديثة في الإمارات والخليج.

من إصداراته هنا بار بني عبس الدعوة عامة ١٩٨٠، التصريح الأخير للناطق باسم نفسه ١٩٨١، قصائد الى بيروت ١٩٨٢، ميارى ١٩٨٣، الملامح ١٩٨٦، قصائد على بحر البحر ١٩٩٣، وردة الكهولة ١٩٩٥، غد ١٩٩٥، رسم بياني لأسراب الزرافات ٢٠١١، كسر في الوزن ٢٠١١، والأعمال الشعرية الكاملة جزء ١ وجزء ٢ - ٢٠١٢.

نال جائزة مؤسسة سلطان العويس لعام ٢٠١٤، جائزة الشعر كونه أحد رواد الحدثة الشعرية في الخليج العربي، كما عمل على نقل القصيدة الشعرية في محليتها الى نطاقها العربي الأوسع.

أسس مجلة ثقافية باسم «أوراق صدرت» ١٩٩٥ - ١٩٨٣.

عمل محررا ونائبا لرئيس تحرير «الاتحاد» ثم نائبا لمدير تحرير «الخليج» ومديرا للتحرير فيها ثم مستشارا ورئيس التحرير المسؤول.

شغل منصب المدير التنفيذي لمركز الشيخ سلطان بن زايد للثقافة والإعلام سابقا، رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، رئيس بيت الشعر في أبوظبي، ورئيس مجلس أمناء المؤتمر العام لكتاب وأدباء الإمارات.

رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات

٢٠١٤ - ٢٠١٠.

رئيس اتحاد الكتاب والأدباء العرب «٢٠١٦»، قبلها انتخب أمينا عاما مساعدا للشؤون التنظيمية والمهنية.

المرأة السعودية صارت قيادية



ناهدة محمد الطاهر

سجلت سبقاً ريادياً باحتلالها منصب أول رئيسة بنك
تدين بالفضل لوالدها الذي شجعها على الدراسة في
إنكلترا
تعمل كسر مفاهيم خاطئة عن المرأة

أول امرأة سعودية تحتل منصب رئيسة بنك، فهي بذلك تسجل سبقاً ريادياً على مستوى المنطقة وتضع المرأة السعودية، المعروف عنها بأنها شديدة المحافظة، في موقع الصدارة بالمشاركة في مجال الأعمال المصرفية.

حظي الخبر باهتمام بالغ من قبل أجهزة الإعلام وكان لافتاً هذا الصعود للمرأة السعودية في مجال «البيزنس» وتفوقها على نظيراتها في دول المنطقة وبوقت قصير، في حين أنه لم يمس على انطلاقتها سوى وقت محدود وقصير جداً بالمقارنة لما هي الحال بالنسبة للمرأة الكويتية.

سعودية ورئيسة بنك، خبر مفرح ومثير بالوقت نفسه، كيف استطاعت وبزمن قياسي أن تتجاوز بسنوات ما لم تستطع المرأة الكويتية تحقيقه؟ وهي المعروف عنها أنها تعيش في بيئة منفتحة وباجواء ديمقراطية ومشاركات اجتماعية وسياسية أكثر من غيرها من مجتمعات الخليج العربي

لم تخرج الدكتورة ناهد محمد طاهر عما هو سائد في مجتمع المملكة النسائي خصوصاً على صعيد الدور الاقتصادي الذي تقوم به المرأة هناك، فقد اقتحمت غرف التجارة والصناعة ودخلت عالم المال والاستثمارات وباتت رقماً مهماً وفاعلاً على الساحة الخليجية والسعودية وهو ما يشجع على اكمال مسيرة الانفتاح وتفكيك القيود عنها للانخراط أكثر بقطاعات الدولة المنتجة.

سجلت عدداً من المشاركات والحضور في الندوات والمؤتمرات الاقتصادية، فقد كانت من الاصوات الاقتصادية الداعية الى التنوع الاقتصادي والاستثماري في المملكة امام مؤتمر منظمة الدول الصناعية السبع الذي عقد في مدينة جدة في اول عام ٢٠٠٥، موضحة اوجه التطور والشفافية التي يحققها القطاع المالي.

تجاوزت مرحلة الحديث عن النساء السعوديات ودخلت في تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة في عدد من أجهزة الاعلام العربية، بضرورة النظر اليها والفئة التي تمثلها، كونهن من المتخصصات في مجالات الاعمال وبالمعايير الدولية.

تعتبر ان بروز سيدة سعودية في مجال الاعمال لا يعود لكونها امرأة، بل خبرتها ومهارتها وقدرتها على مجارات السوق، وهذا كان متوافراً من قبل، لكن استجدت ظروف ساهمت في القاء الضوء عليها وجذبت الاهتمام بها وهيأت لقبول نجاحها اجتماعياً.

مع مطلع عام ٢٠٠٦ ستترع على كرسي مدير عام بنك One Gulf «غولف ون» للاستثمار ومقره في البحرين وهو من بنات افكارها وشريكها في المشروع زياد عمر وهو من الشخصيات المصرفية السعودية وستكون في واجهة الاحداث التي يتطلب منها ان تقود بنكا وفق اساس اسلامية يعنى بتمويل وهيكله مشاريع الطاقة الفخمة والاستثمارات في البنية التحتية اضافة الى تقديم خدمات في مجال اعادة الهيكلة.

امتلكت الجرأة الادبية الكافية لتطالب وبتوازن عقلائي بالعمل، على تغيير القوانين التي تقتصر على الذكور وتحد من مشاركة في العمل، مثل منعها من قيادة السيارة والسماح لها بدخول تخصصات جامعية مثل الهندسة وعلوم البحار والسياسة والقانون اضافة الى تعديل وتغيير الثقافة الاجتماعية الصارمة التي تمنع اختلاط المرأة بالمجتمع العامل.

تنسب الفضل الى والدها الراحل محمد الطاهر الذي شجعها على الدراسة في انكلترا والذهاب الى هناك للتحصيل الدراسي، فوالدها كان يعمل خبيراً اقتصادياً لدى منظمة اوبك وكذلك زوجها الذي لا يمانع في عملها ما دام ضمن التقاليد.

تعتقد ان نظام التعليم في المملكة سبب رئيسي لانخفاض نسبة مشاركة السعوديين في القوة العاملة، حيث تقول ان عدد الخريجين في المملكة ارتفع الى ٢٣ الف خريج عام ٢٠٠١ من نحو ١٧ الفا عام ١٩٩٥، لايزال اقل بكثير من عدد الافراد الذين يدخلون الى القوة العاملة والذين يتراوح عددهم ما بين ١٥٠ الفا الى ٢٠٠ الف سنوياً .

تعمل جاهدة على كسر مفاهيم خاطئة عن دور المرأة في المجتمع الذي تنتهي اليه وتطالب بأن تخرج المرأة من عزلتها وان لا تبقى في البيت، وان كان ذلك يحتاج الى جهد غير عادي، المهم «ان لا تبقى مغلقين على انفسنا معزولين عن العالم، على حد تعبيرها وهذا لن يتعارض مع الهوية الاسلامية والعربية».

شاركت في العديد من المؤتمرات الاقتصادية وملتقيات سيدات الاعمال الخليجيات، وقدمت ورقة بعنوان «الأثر الاقتصادي لاندماج المرأة الخليجية في سوق العمل، وهي ورقة تبدي فيها تفاؤلاً بسيدات الاعمال، حيث تبلغ رؤوس الاموال النسائية المستمرة في البنوك بحوالي (٥٤ مليارات دولار) اي حوالي ١٢% من اجمالي الودائع الجارية السعودية تمتلكها سيدات بالاضافة الى ان ٢٠% من صناديق الاستثمار المشتركة استثمارات نسائية و٤٠% من العقارات تمتلكها المرأة».

السيرة الذاتية



ناهد محمد طاهر

سعودية الجنسية

الخبرة المهنية:

- ديسمبر ٢٠٠٥ المديرية التنفيذية لبنك غالف ون للاستثمار
- أكتوبر ٢٠٠٥ مديرة مشاركة لشركة كومباس كونسلتنغ
- من ابريل ٢٠٠٢ إلى اكتوبر ٢٠٠٥ رئيسة لجنة ادارة المحافظ المالية والاقتصاد الاستراتيجي في البنك الوطني التجاري في جدة
- من ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ بروفيسورة مساعدة ورئيسة قسم المحاسبة في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة

- من ١٩٩٤ - ١٩٩٧ محاضرة في الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز

- من ١٩٩٠ - ١٩٩٤ استاذة مساعدة في ادارة الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز

- ١٩٨٧ - ١٩٩٧ مشاركة في الملكية ومستشارة مالية لشركة بالبايد BULLBIDE

- ١٩٩٣ - ٢٠٠٢ مستشارة مالية في شركة المنارة للخدمات بجدة

المؤهلات العلمية:

- ٢٠٠١ دكتوراه في الاقتصاد من جامعة لانكستر (بريطانيا) تخصص اقتصاد مالي وعلوم مصرفية واقتصادات كبرى واحصاء واقتصاد دولي

- ١٩٩٤ ماجستير في الاقتصاد من جامعة لانكستر

- ١٩٨٧ بكالوريوس اقتصاد في جامعة لانكستر

اللغات: الانكليزية والعربية

أبحاث:

- لها عدة ابحاث اقتصادية او بمشاركة اخرين فيها:

أ - تصدير السلع وخيارات نظام صرف العملات

ب - موازنة الريال السعودي: التعديل النقدي في المملكة

ج - تشحيم العجلات: القروض والحياد النقدي في المملكة

د - تأثير موازنة الريال: الاضطرابات النقدية منذ عام ١٩٨٠

هـ - التجارة الدولية واسعار صرف العملات: التجربة السعودية - اليابانية

العضويات المهنية:

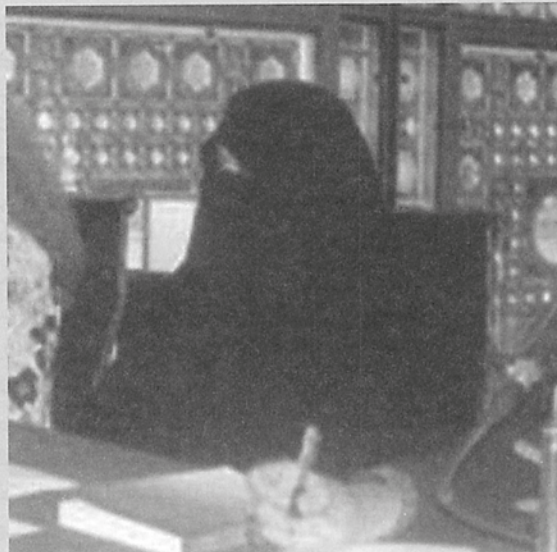
- عضو في جمعية الاقتصاد السعودية - مجلس الدراسات الاستراتيجية لامارة مكة

- مجلس المشاريع الصغيرة والكبرى التابع لغرفة التجارة - مجموعة العمل السعودية - الالمانية

- اللجنة الاقتصادية لامارة مكة - مستشارة في القمة الثقافية السعودية

- لجنة سيدات الاعمال - زمالة ايزنهاور (لجنة سعودية)

الفيزياء النووية في عهدة {ريم} السعودية ..



ريم بنت محمد أبوراس الطويرقي

وقفت في باريس بعد تكريمها لتقدم خطابها الفيزيائي
والإسلامي

طموحها إزالة المخاوف بعلم الفيزياء.. وأمنيتها السير
على خطى الحسن بن الهيثم

تقرأ روايات أوستن وعبدالرحمن العشماوي ومالك
بن نبي وجودت سعيد

تجمع بين كفالة الأيتام وتدريس مادة الفيزياء

جانب مضيء وإيجابي يظهر بين وقت وآخر في المجتمع السعودي الذي يتعرض للنقد والجلد كل يوم، سرعان ما يخفت هذا الضوء إزاء الكم الهائل من التقارير التي تعكس حجم الانغلاق والقيود المفروضة عليها، وبالرغم من ذلك هناك من يجتهد في إيصال رسالة بأن الصورة ليست كما يشتهي البعض قائمة ومخيفة، بل فيها من الإيجابيات ما يستحق التوقف عنده كحال العاملة الفيزيائية الدكتورة ريم الطويرقي والدكتورة فاتن خورشيد وغيرهما الكثيرات، ومن هنا كانت {ريم} وجهاً في الأحداث.

عندما تقع عينك على كتابات سيدات سعوديات من أمثال نوال العيد وهي تئن من الظلم الذي لحق بنات بلدها وتتساءل: «ألم تندهش مبعوثة الرئيس الأميركي جورج بوش، السيدة كارين هيوز من طالبات كلية دار الحكمة اللاتي انتقدن الصورة النمطية وغير التزيهة التي يشيعها الإعلام الأميركي ويظهر ان المرأة ليست سعيدة وهن من أحرجن السيدة هيلاري كلينتون أثناء زيارتها للكلية نفسها حين انتقدن سياسة بلادها ذات المعايير المزدوجة في المنطقة؟».

عند ذاك تشعر بأن هذا المجتمع أخذ في إعطاء المرأة دوراً اجتماعياً وعلمياً واقتصادياً وإن ببطء شديد، لكنه تطور يحتاج إلى تشجيع تماماً كما هي حال الفيزيائية د. ريم الطويرقي.. لم يكن في ذهن الفتاة السعودية ريم الطويرقي وهي تخطو في أواخر عام ١٩٨٨ في مدرجات كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز مبتدئة سنتها الأولى، أنها ستكون خلال ٢٢ عاماً أحد أبرز الأعلام التي تتخرج من هذه الجامعة، وأن تحفني بها المحافل العلمية الرصينة في قلب أوروبا.

ورحلتها الأكاديمية مع العلم والبحث، كانت رحلة شاققة بقدر ما هي شيقة، فيها متعة الاكتشافات العلمية، ورهق السهر في المعامل وبين صفحات الكتب الضخمة المليئة بالرموز والمصطلحات العلمية، والتي أصبحت بفضل الاجتهاد والمثابرة شيئاً طبعاً تتعامل معه باحترافية ومهارة.

تدرجت العاملة السعودية ريم الطويرقي في مراحل التعليم العام، التي كانت أكثرها في الولايات المتحدة الأمريكية، بتميز واضح وتنبأت لها أسرتها، وهي لم تزل طالبة في الثانوية، بمستقبل كبير في مجال العلوم، لما لمست منها من استعداد وشغف في تتبع الظواهر، وتحليل ما هو معتاد عند الناس، لتخرج عليهم بأشياء غير معتادة، فكانت وهي طالبة في الخامسة عشرة من عمرها تلفت إلى كيفية عمل المواد في الطبيعة، وكيفية تشكلها وتأثرها بالعوامل الأخرى من مناخ وغيره، ولذا لم تفاجأ أسرتها أو جيرانها وكل من عرفها عندما أعلن في العاصمة الفرنسية باريس عن تكريم للدكتورة ريم، تقديراً لأبحاثها المتقدمة والمبهرة في مجال الفيزياء.

في مبتدأ حياتها الأكاديمية الجامعية، كان أمامها أكثر من مجال دراسي لتخصص فيه، فقد تحصلت على نتيجة عالية في امتحانات الثانوية، لكنها كانت قد حددت وجهتها مسبقاً في السير نحو كلية العلوم، وتحديدًا قسم الفيزياء نتيجة عشق قالت إنه لن ينتهي، طالما كانت حية في هذه الدنيا. فالفيزياء ذلك المجال العصي والمعقد كان تخصصاً محبباً عند طالبة ريم الطويرقي، والتي لم تشأ إلا أن تواصل مسيرة التميز التي ابتدأتها في سنواتها الدراسية الأولى، فقطعت سنوات الكلية الأربع لتتخرج في العام ١٩٩٢، متفوقة على جميع أقرانها في الكلية، وفي العام الدراسي الجامعي التالي كانت ضمن أعضاء هيئة التدريس في قسمها الأكاديمي (الفيزياء)، ومع مهام التدريس بدأت في التجهيز لدرجة الماجستير، والتي حالت ظروف معينة دون أن تدرس هذه المرحلة في الخارج، فحصلت عليها في عام ١٩٩٢، وكان موضوع الرسالة «التحليل الطيفي للجزيئات ثنائية الذرة». أما الدكتوراه، فكانت من جامعة سوانزي Swansea في ويلز - بريطانيا في عام ٢٠٠٠ م، وكانت الرسالة عن «التحليل الطيفي باستخدام الليزر».

منذ نيلها شهادة الدكتوراه، وهي تشغل نفسها بالبحث العلمي، والإشراف على رسائل ماجستير، وتدرّس الفيزياء، كما أنها عضو في الجمعية العلمية السعودية للعلوم الفيزيائية، والتي تهتم بكل ما يتعلق بالفيزياء، وعلى كل المستويات شاملة التعليم العام والعالى. وخلال العامين الماضيين وحتى الآن تشغل منصباً إدارياً في جامعة الملك عبد العزيز وهو وكالة لعمادة شؤون الطالبات للأنشطة، وهي العمادة التي تهتم بجميع النشاطات اللامنهجية، التي تساهم في صقل شخصية الطالبة من جميع جوانبها.

عندما تسألها عن طموحها تسارع بالقول، إن ما تطمح إلى تحقيقه بالنسبة للفيزياء، هو محاولة إزالة المخاوف التي ترتبط عادة بعلم الفيزياء، وكذلك إظهار ليس فقط أهميته ولكنه علم ممتع أيضاً. كما تطمح للمساهمة بفتح باب أوسع للبحث العلمي واستحداث برامج مشتركة بين الأقسام المختلفة وقسم الفيزياء لتوفير مجالات عمل أكبر لخريجي وخريجات قسم الفيزياء. أما أمنيتهما الكبرى فهي أن تواصل السير على طريق العالم المسلم الحسن بن الهيثم والذي تضع نصب عينيها ومنذ بدايات الدراسة الجامعية، مقلته الشهيرة: «أنا ما دامت لي الحياة بأذل جهدي وعقلي ومستخدم طاقتي في العلم لفائدة من يطلب الحق في حياتي وبعد مماتي.. وذخيرة لي في قبري ويوم حسابي»..

عن هواياتها خارج نطاق الفيزياء، تحدثت إلى الزميل عبدالحى شاهين قائلة: أقرأ في مجالات مختلفة غير الفيزياء، حيث يكون ذلك بمنزلة وقت للتفيس من الفيزياء ومسائلها، فأقرأ روايات باللغة الانكليزية لجين اوستن Jane Austen، وشعرا لعبد الرحمن العشماوي وأقرأ كتباً في الاجتماع لمالك بن نبي، وقرأت كتابه الرائع الذي أعتقد أن على كل مسلم قراءته «مشكلة الأفكار في العالم الاسلامي». كما قرأت لجودت سعيد والندوي، وفي الوقت الحاضر أميل لقراءة الكتب ذات التوجه الاصلاحى والاجتماعي الديني.

تنشط في جوانب كفالة الأيتام وتجمع التبرعات لهذه الأغراض، ويدين لها مئات الأيتام في مناطق المملكة المختلفة وفي خارجها بأنها جلبت لهم ما يكفيهم العوز والحاجة، وقبل فترة قصيرة كانت تعمل على كفالة مجموعة من الأيتام في اندونيسيا، لتعطي بذلك درسا في اندماج الباحث الأكاديمي والعالم مع هموم مجتمعه وآلامه. ولا تزال تنشط في الجوانب الاجتماعية المختلفة حتى يظنها البعض انها متفرغة لهذا العمل ورغم ازدهام برامجها في التدريس والبحث العلمي في الجامعة، وتقول احدي طالباتها في قسم الفيزياء بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة ان اسهامات الدكتوراة ريم الطويرقي بدأت من الجامعة، حيث كانت ترأس اللجان الاجتماعية في الكلية، كما انها بادرت بانشاء ما يسمى بـ «نادي العلوم» في الجامعة، ثم وسعت من نشاطها ليمتد خارج الجامعة، ويشمل المجتمع كله من خلال العمل الذي تحبه، وهو كفالة الأيتام. وتروي هذه الطالبة كيف ان الباحثة السعودية المميزة استطاعت ان تجعل مادة الفيزياء الصعبة والمعقدة الى مادة سلسلة عند طالباتها، اللاتي جذبهن علمها الواسع، وتواضعها وتفانيها الشديد في عملها.

عندما كرمتها جامعة انترديسبلن، ومعهد العالم العربي في باريس، حرصت ان تؤكد في كلمتها امام ذلك الحفل، ان المرأة العربية قادرة على المساهمة في الحضارة البشرية، وان تقوم باعظم الانجازات العلمية تماما صنو المرأة الغربية، وان التقاليد العربية والاسلامية لا يحدان مطلقا من انطلاق المرأة، بل على العكس من ذلك يشجع الاسلام الصحيح العلم وتعلمه والاشتغال فيه، واختتمت كلمتها بالحديث عن التحدي الذي يواجه المرأة العربية المتخصصة في العلوم، فقالت ان هذا التحدي في نظرها هو التوازن، والذي هو في الحقيقة تحد يواجهه كل انسان، ولكن قد يكون هذا التوازن اصعب قليلا للمرأة العربية المسلمة نظرا لتعدد مسؤولياتها. فهي تؤمن في المقام الأول باهمية ان تكون اما ومربية لابنائها، فهي رسالتها الاولى كما يجب ان تكون الزوجة الرقيقة والابنة البارة والاخت المعينة وعضو المجتمع الذي تخدمه وتحافظ على سلامته. فكما يقال ان المرأة هي نصف المجتمع، ولكن يقع على عاتقها انجاب وتعليم وتربية النصف الآخر.

الإعلام السعودي وبعض المواقع الإلكترونية ذات التوجه الإسلامي نظر إليها كنموذج ظهر للعالم دون أن يعيقه ارتداء الحجاب، فقد خرجت إلى فرنسا لتلقي خطابها الفيزيائي وتؤكد ان الإسلام كفل للمرأة حقوقها العلمية والفكرية... وكان تكريم معهد العالم العربي في باريس لها بمثابة حافز ودافع للآخرين لأن يحذوا حذوها عندما نظم هذا المعهد في إطار السنة الدولية للفيزياء تظاهرة علمية احتفلت بالإنتاج الفيزيائي المكتوب باللغة العربية وبالاعطاء الذي قدمته المرأة العربية في هذا المجال.

ريم الطويرقي واحدة من مجموع تسعة ملايين نسمة من الإناث أي ما نسبته ٤٩,١ في المائة من عدد المواطنين البالغ نحو ١٨ مليون سعودي، وواحدة من ١٤,٤ في المائة من قوة العمل النسائية المشاركة في سوق العمل وإن كان هناك عدد هائل من الطاقات الكامنة لم يتم استغلالها بعد، وهي من فئة دخلت النشاط الاقتصادي حيث افتتحت معظم البنوك فروعاً خاصة بالسيدات بلغت ١٢ فرعاً. ففي مجال التجارة بلغ عدد سيدات الأعمال ما بين ٤٠٠ إلى ١٢٠٠ سيدة تملك أو تدير أعمالها التجارية بنفسها، وبلغ عدد المؤسسات التي تملكها النساء ٢٤٧ مؤسسة والتي تديرها ٩٠ مؤسسة... وهي من تلك الفئة التي وصل عدد المستشارات العاملات في مجلس الشورى إلى ١٢ مستشارة.

التسابق أصبح على من يحظى بلقب الأوائل، فتعيين السيدة نورة الفايز قبل سنة تقريباً نائبة لوزيرة التربية والتعليم لشؤون البنات، نظروا إليه كونه «حدثاً ثورياً»، بعد أن سجلت كأول امرأة تدخل الحكومة السعودية، وهكذا بدأت عملية تحسين وضع المرأة داخل مجتمع متشدد ومغلق يفتح أبوابه على رياح التغيير، فمجرد السماح للمرأة بالسكن في فندق من دون محرم، اعتبر «انتصاراً»، وتأسيس جمعية حماية حقوق المرأة، خطوة «متقدمة»، والسماح لها بالدخول في مجال الافتاء ضرباً من «النجاح»، وهو أمر جعل من عالمة الفيزياء ريم الطويرقي تحولاً كبيراً يضاف إلى مجموعة من الأسماء والقيادات النسائية في المملكة.

عدّوا معي هذه الأسماء التي لمعت وبرزت على الساحة النسائية، بخلاف الدكتورة ريم الطويرقي وكان لها تميز وإنجاز، قامت مجلة «سيدتي» بحصرهن، منها: د. فاتن خورشيد باحثة علمية نالت عدداً من الجوائز، ونادية الدوسري، رئيسة مجلس إدارة شركة السيل للصلب والحديد، ود. حياة سندي، ود. ثريا عبيد المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة، وسيدة الأعمال د. ناهد طاهر، رئيسة بنك وان غلف، ود. لمى السليمان عضوة غرفة التجارة عن فئة الصناعيين في جدة، ونورة يحيى صديق، رئيسة اتحاد الخليج الدولي للتزيين، ومنى أبوسليمان مديرة تنفيذية لمؤسسة الوليد بن طلال، وانضمام عالمة الأبحاث د. خولة الكريع إلى إدارة تحرير مجلة الجينات البريطانية، ود. فاطمة عبدالله السليم أول دبلوماسية سعودية تعمل في الملحقية الثقافية في كندا، ومشاعل الشميمري أول سعودية تعمل في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، ومها عبدالعزيز الحسين التي أنشأت أول بنك في جنوب أفريقيا، ود. زلمة محسن أول رياضية سعودية تشارك في دورات الألعاب الأولمبية، وخلود موسى أول سعودية تحصل على ترخيص لممارسة المحاسبة والمراجعة القانونية.

السيرة الذاتية



ريم بنت محمد أبو راس الطويرقي

أستاذ مساعد بقسم الفيزياء – كلية العلوم – جامعة الملك
عبدالعزیز - السعودية

المؤهلات العلمية درجة البكالوريوس: جامعة الملك
عبدالعزیز عام ١٩٩٢ درجة الماجستير: جامعة الملك
عبدالعزیز عام ١٩٩٧

درجة الدكتوراه: جامعة ويلزسوانزي بريطانيا عام ٢٠٠٠

التدرج الوظيفي:

- ١ - معيدة في قسم الفيزياء – كلية العلوم – جامعة الملك عبدالعزیز
- ٢ - استاذ مساعد في قسم الفيزياء – كلية العلوم – جامعة الملك عبدالعزیز
- ٣ - وكيلة شؤون الطالبات للأنشطة الطلابية – حاليا

تمارس مهنة التدريس لمواد الفيزياء العامة والذرية، وتطبيقات فيزيائية على الحاسب الآلي، وفيزياء أشعة لطالبات الكلية الصحية، والإشراف على طلبة ماجستير، وكذلك تقوم بتدريس الفيزياء والضوء والفيزياء النووية من العامل.

أقامت عددا من الدورات التدريبية والإشراف على رسائل علمية وطرق التقييم في التدريس ومصادر المعلومات الالكترونية، وشاركت في عدد من المؤتمرات والندوات العلمية في السعودية وبريطانيا والقاهرة، وألقت عددا من المحاضرات والندوات.

مشاركة في لجنة البرنامج الإرشادي والعلاقات العامة ليوم المهنة، وعضو في الجمعية الأميركية لمدرسي الفيزياء، وفي لجنة التدريب والتأهيل ورائدة اللجنة الاجتماعية العامة لكلية العلوم والمشرفة على المنتدى الفيزيائي الخاص بقسم الفيزياء.

لديها نحو ١٢ بحثا علميا منشورا باللغة الإنكليزية.

الزميل عبدالحى شاهين ساهم في كتابة الجزء الأكبر من المادة من السعودية

أوتار الكويت تعزف يا ناعس الجفن



محمد عيده

وجه سعودي صناعته الغناء، يجول في ردهات محبيه وعلى مسرح يجمع عشاق هذا الصوت الذي يشارك للمرة الثانية في مهرجان «هلا فبراير» ويصدح كما فعل قبل سبع سنوات «يا ناعس الجفن»، ولذلك كان ضيفا على «وجه في الاحداث».

ربما غاب عن البعض ان رحلة الكفاح حصلت بعد عامين من وفاة والده ودفعته للعمل كموزع بريد والشغل بالتجارة وان رحلته الفنية كانت في سن مبكرة وفي الرابعة عشرة من عمره وهو طالب يدرس في المعهد الصناعي بمدينة جدة، حيث كان ضمن افراد بعثة متجهة الى ايطاليا لتعلم اصلاح السفن، تحولت الرحلة الى بيروت بدلا من روما في اوائل الستينات، وعندها ابتدأ المشوار في بناء الهرم الفني بمؤازرة عباس فائق غزاوي مكتشف الصوت وبتشجيع من الشاعر طاهر زمخشري وبدعم موسيقي من الملحن السوري محمد محسن الذي اخذ قصيدة «خاصمت عيني من سنين».

لو كان للكلمات ان تتحول على الورق الى نغمات، وللصفحات ان تتحول الى ايقاعات في اغنية، لكان هذا تعبيراً عن رد الجميل الى هذا الانسان الذي اعطانا بصوته والحانه اغنيات خالدة في الوجدان، ليقول لنا وعنا كيف نشعر ونحب وننظر وكيف نعيش ونضحك او نبكي او نتذكر.

فناننا محمد عبده الذي عرفناه ليس سيرة حياة فرد منفصل، بل سيرة حياة كل من استمع اليه ورأى واحس مع الحانه وكلمات شعرائه، انه الجماعة في واحد، كما لو ان لقب «فنان العرب» يجد فيه ما لم يجده اي لقب آخر نطلقه على هذا الفنان او ذاك.

سيرة حياته تروى، بوصفه فنانا جميل الصوت ومرهف اللحن، وبوصفه نحن الذين عرفناه ودخل الى بيوتنا وقلوبنا، ولم يعد هناك فاصل بين «نحن» و«هو»، او بين مشهد الامكنة والازمنة التي ينقلنا اليها وتلك التي عشناها واحبيننا، بل واشتقنا ان يأتيها منها ونأتيه.

ذكرياتنا صار هو جزءا منها مدركين انها اصبحت ملكا لنا، وكأنها كتاب تهيمن عليه رغبة ان نكتب انفسنا حين نكتبه.

ذكرياتنا صار هو جزءا منها وبات من الصعب ان تنتزع من اذهاننا، صوته والحانه، الاغنية وزمنها نحيما مجددا تلك الحياة التي يتمناها عشاق الكلمة والنغم، ان يكونوا معا مع هذا الذي رافقهم، ثم رافق اطفالهم، وما هم يذهبون معه الى افق ابعد من اللحظة واكثر اتساعا من المكان.

من المعتاد ان يكون الانسان فنانا او رجل مجتمع او رجل سياسة او رجل عاطفة، ولكن من غير المعتاد ان يكون الانسان كل هذا معا، فيكون فيه الانسان الفنان والمعطاء والواهب ومحب الخير لمن حوله ومن معه، انسان العاطفة الذي يتجاوز بعاطفته اثره الارواح، الى مساعدة المحتاجين، ومد يد العون لمن هم في اول الطريق.

قد يكون هذا الجمع بين ما تفرق بفعل العادة والتقاليد اعجوبة، الا ان من عرف محمد عبده في مسار حياته طيلة الاربعين سنة الاخيرة في اغانيه والحانه، لا يكون قد عرف منه الا جانبا واحدا ربما يكون الاثمن بالنسبة للفنان، ولكنه ليس الاغنى بالنسبة للانسان.

«فنان العرب» تلك الصفة الجامعة جاءت تعبيراً عن شمولية ما في حياة هذا الفنان، واشارة الى ان المسرح الذي يقف عليه اوسع من هذه الامتار القليلة، وان الضوء الذي يسقط عليه لا يلتقط منه تلك الزوايا البعيدة عن المنظر، ولكن ليست البعيدة عن الاحاسيس كلما رفت في كلماته عواطفنا جميعا وسمعنا في الحانه اصوات جماهير واسعة تعيش الليل العربي الشاسع وتقف في انتظار فجر آت يشمل بضوئه الكائنات.

كلمات نعزفها على اوتار القلوب، عليها تثير فينا ذكرى فنان احبه الملايين من العرب.. وهل هناك اجمل من معزوفة تأخذ الانسان الى حيث يحب وتأتي اليه بمن يحب؟

السيرة الذاتية



محمد عبده

مواليد ١٩٤٨ (قرية الدرب، جنوب المملكة العربية السعودية).

درس بالمعهد الصناعي (تخصص صناعة السفن) بمدينة جدة وتخرج فيه عام ١٩٦٣.

دخل الى عالم الغناء في الستينات باغنية «خاصمت عيني من سنين»، وقالوها في الحارة.. الدنيا غدارة، وكذلك «سكة التايهين».

خاض غمار التلحين لأول مرة باغنية «خلاص ضاعت امانينا» وقدمها على العود والايقاع دون اي توزيع موسيقي واتبع ذلك بتلحين اغنية «الرمش الطويل» لابراهيم خفاجي عام ١٩٦٧ واكملها برائعة طارق عبدالحكيم «لنا الله».

المرحلة الاولى من الاغنية السعودية كانت في السبعينات ومع الامير عبدالله الفيصل بقصيدة «هلا يا بو شعر ثاير».

اطلق عليه لقب «مطرب الخليج والجزيرة العربية» ووسع دائرة تعاونه، حيث عمل مع المرحوم الشاعر الكويتي فايق عبدالجيل والمُلحن يوسف المهنا باغنية «ابعاد» وترجمت الى اللغتين الهندية والايرائية فيما بعد.

انشأ استوديو خاصا بنفسه وله ممدينة جدة عام ١٩٧٧ وحوله الى مؤسسة فنية وقدم الاغاني المطورة والتراثية والطويلة.

اول من ناداه باسم «فنان العرب» هو الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة عام ١٩٨٥ اثناء حفلة له أحيائها في تونس.

تعاون مع الامراء والشعراء عبدالله الفيصل وبدر بن عبدالمحسن ومحمد بن راشد.

توقف عن الغناء واصدارالالبومات لمدة ٨ سنوات قبل تقديم قصيدة انشودة المطر لبدر شاكر السياب، واعلن اعتزاله ووقف جميع حفلاته عام ١٩٩٠ تضامنا مع الكويت ومشاركا بشريط بعنوان «حل التوحيد»، ضم ست اغنيات وهي «هل التوحيد، اجل، اقسمت يا كويت، اوقد النار، هبت هبوب الجنة»، وعند التحرير قدم البوما بعنوان «يا السعودي يا بطل».

اتجه الى الاغاني الوطنية ليصل الى مرحلة التسعينات وبعد فترة الاعتزال ويحقق اليوم «البرواز» مليون نسخة من المبيعات ثم يعود عام ١٩٩٧ في حفلة اقامها بلندن ويستتبعها بحفلات شعبية ومهرجانات واسعة.

زرقاء الظهران « حطت » في مجلس الشورى



ثرى بنت إبراهيم العريض

المنصب عندها ليس تلميعاً للذات، إنما تكليف مهممة، والكتابة مارسها منذ وعت على هذه الدنيا، وصوتها لم يتوقف عن المناداة بالحاجة إلى الإصلاح الشامل، خصوصاً التعليمي منه، لتغيير المجتمع، ولهذا فاختيارها لعضوية مجلس الشورى نقلها من موقع المناظرة عن بعد إلى كرسي المشاركة بالرأي والتوصية.

لم يعد السؤال ما الذي تريده المرأة المواطنة من وجودها في هذا المجلس، كما رسمته في مقالاتها، بل فيما إذا كانت تمثل العضوية بصدق وبعيدياً عن الانتهازية، وصوتها موضوع اليوم تحت الاختبار بعدما اكتسب «شريعته الرسمية»، وأصبح متاحاً له إيصال معاناة المرأة وطموحاتها.

القضية المصرية التي لاحقتها منذ اليوم الأول شأنها شأن السيدات الأخريات، ماذا بشأن السماح للمرأة بقيادة السيارة التي أشبعت جدلاً ونقاشاً واحتلت المرتبة الأولى في قضايا المجتمع، فهي ترى ان «أخطار السائق المتقدم على المرأة وعلى المجتمع وعلى الأسرة أخطر بكثير من ان تقود هي والمواطنة تعاني من سائق تلو الآخر..» ولعلنا آخر دولة في العالم لا تستطيع المرأة فيها التحرك إلا بسائق ذكر»، حتى لو امتلكت رخصة سواقة كما هي في حالة الدكتورة ثريا العريض، منذ كانت طالبة في الجامعة، ولم تتح لها الفرصة باستخدامها عندما عادت إلى وطنها، وزوجها وابنها يعملان في الرياض.. وقد يكون العيش بعيداً عن الأقربين، أسهل في التعامل الحياتي من العيش من دون سيارة، وقيادة المرأة للسيارة ليست «فشخرة»، بل حاجة حقيقية، كما تقول.

تعالت عن المشككين والمتخوفين من دخول المرأة حرم مجلس الشورى، ونظرت إلى دورها من زاوية التكامل في النظر إلى قضايا المجتمع أكثر مما هي مسألة فصل في المشاكل بين الجنسين، ولم تتوهم أو يملكها الغرور من اختيارها في هذا المجلس الذي باتت النساء يمثلن فيه ٢٠% من مجمل اعضائه، بأنها امسكت بالقرار من فوق. فهي تدرك تماماً حجم الصلاحية الاستشاري، وتعلم بأن عليها الالتزام بالضوابط الشرعية والتقييد بالحجاب الشرعي، والجلوس في المقاعد المخصصة للمرأة، والدخول والخروج من بوابة الحريم، وكل ما يضمن عدم الاختلاط بالرجال..

بمقاييس الداخل السعودي هناك من يعتبر ان قرار مشاركة النساء بمجلس الشورى يماثل بأهميته قرار السماح لها بالتعليم، وبمعنى آخر، سياترّب عليه تغييرات كبرى على صعيد المرأة، واعطائها هذه المساحة من الحضور في الشأن العام، وان كانت الدكتورة ثريا العريض من الوجوه التي لم تغب اصلاً عن التواجد في الساحات الثقافية والاجتماعية والشعرية منذ زمن.

حملت «جينات» والدها الأديب إبراهيم العريض منذ الطفولة، واكتسبت ثقافة جيل عرف بالانفتاح وتقبل الرأي الآخر، أمسكت خيوط التواصل بين الأجيال، لم تقف ضد العودة للجذور والتمسك بالتاريخ، لكنها ضد الانتقاء والأخذ بالقشور على حساب الأصول، فهي ضد أسلمة المجتمع في صورته الراهنة، وكما يتم تشويبه بتزويج الفتيات صغار السن لرجال عجائز على سبيل المثال.

أطلت على الكتابة الصحفية في عدد من المؤسسات الإعلامية السعودية، وجدت فيها تحدياً، بدأت بـ«المقالة اليومية الجادة»، وفي صفحات الرأي، واختارت لها زاوية «بيننا كلمة»، و«مدى»، و«حوار حضاري»، وعلى مدى العشرين عاماً الماضية، وهو ما تسبب لها بتهديدات جراء كلمتها وجراتها لم تنتها عن متابعة رحلتها مع الرأي الحر والمسؤول، فعندها ان الكلمة التي لا تحمل فكرة غير جديرة، بأن تنشر أو تحمل اسمها.

عند سريرها عدة كتب تناوب على قراءتها وفق المزاج، تعشق أفلام السينما تعجبها تقنية «الآي ماكس»، تحرص على متابعة المسرح وجديده على المستوى العالمي في مسرح برادوي بلندن أو نيويورك حين تسافر، تواصل إدارة الحوار على صفحة الفيسبوك، تكتب مقالات في الصحافة والدوريات، أحب أن تكون على معرفة بأي مستجد، وفي حوار وتواصل مع الحياة والآخرين، اكتشفت الإمكانيات الهائلة للفيسبوك، وتعاملت معه باعتباره نافذة للتثقيف وساحة للحوار مع أصدقاء الواقع الافتراضي.

تعمل في ميدان بعيد جداً عن الإبداع، تؤمن بأن المبدع يستطيع أن يؤدي أكثر من وظيفة، فمجال عملها تكنولوجيا النفط، كما انها متخصصة في التخطيط التربوي، وكثيراً ما تهتم بموضوعات الأسرة والتنشئة، كانت من أوائل اللواتي نلن شهادة الدكتوراه على المستوى الخليجي، عرفت بالشاعرة والكاتبة والمثقفة والخبيرة في مجال الاقتصاد والإدارة، ولهذا كانت صاحبة الهويات المختلفة والجامعة في آن واحد.

معرفة أسرتها بالمجال الأدبي ساعدتها في ممارسة هوايتها بحرية، وجدت تعاطفاً كبيراً وتقبلاً واحتراماً، كان والدها هو الأصل في تكوين ثقافتها الشعرية الإبداعية، وفي نظرتها إلى الحياة وعلاقتها بالآخر، تذكر جيداً تلك المجالس التي كان يقيمها والدها وتجمع أصحاب الرأي والفكر والأدب والسياسية، ولم تكن بينهم نساء، «امراة واحدة، باحثة لبنانية» زارتهم لتجمع معلومات لدراسة عن والدها. تذكر حين أشعلت الزائرة سيجارة، كم بدا الأمر بغريب، يومها قررت أن تدخل عالم الثقافة دون أن تتبنى تصرفات الذكور.

تأثرت بالثقافات الأخرى عبر قراءات مطولة وعميقة، مما أثرت المحتوى الرمزي والتاريخي والأدبي لإنتاجها، نظرت إلى الحداثة بمعنى التجدد، وهذا عمل مشروع بأن يكون هناك تجدد في التفكير واللغة وكل شيء من نواحي الحياة، تعتقد بأن ما ينقص الثقافة العربية هو التحرر من التبعية الفكرية، نحتاج إلى التركيز على القادم من المستقبل بدل العزف على منوال تاريخ مضي أو تقليد من سبقنا في التطور.

تبتعد عن تصنيفات بعض الكتاب الذين تستهويهم حكاية هذا ليرالي وذاك علماني، ما يهمها هو الإبداع والفكرة، بصرف النظر عن تقييم هوية حاملها فيما إذا كان من هذه الفئة أو تلك، تنتمي إلى طبقة اجتماعية تحترم قيم العمل والعلم، وتسعى إلى التغيير، بعكس «طبقة الكبار» الذين يحترمون المال ويحتقرون الثقافة.

منذ الطفولة كانت تهوى تشييد الصور واللوحات كي تأتي مفرداتها بعمق عاطفي وانفعالي كما تشرح عن نفسها، تأثرت بالدها والذتها اللذين ورثت عنهما مثلما يرث أي طفل من أبويه استعداداته ومكوناته الجسدية والنفسية والاجتماعية.

ولدت والشعر جزء من خصوصية كيانها «وربما موروثاتها الجينية» من حيث تذوقها اللغة ومتعة الرسم بالكلمات، سواء في السرد القصصي او بالشعر وتصوير مشاعرها العميقة والقدرة الوجدانية على رؤية الحلم، لا تكتب شعراً من دون إيقاع او صور جمالية، وإلا اصبح ما تكتبه شيئاً آخر غير الشعر، فالخلفية الموسيقية تصاحبها في هذه الرحلة.

منحت لقب شاعرة الوطن على المستوى السعودي والخليجي، وبعد صدور ديوانها «إين اتجاه الشجر» اسمها الدكتور غازي القصيبي بد «زرقاء الظهران»، صارت تمثل احد اهم الاصوات الشعرية النسائية في الخليج العربي، والناقد محمد العباس وصفها بأنها صاحبة صوت انثوي صاف ضمن الخطاب النسوي.. والدكتور محمد المعقل وضع نصوصها الشعرية في دراسته عن الشعر السعودي في معجم الباطنين للشعراء العرب.

السيرة الذاتية



ثرىا ابراهيم العريض.

مواليد ١٩٤٨ (المنامة) - البحرين، السابعة بين الاشقاء والشقيقات من أبناء الأديب البحريني ابراهيم العريض.

قضت فترة الطفولة والصبا في البحرين.

حصلت على شهادة البكالوريوس في التربية وتدرّس اللغة الانكليزية لغير الناطقين بها من كلية بيروت الجامعية عام ١٩٦٦ ثم شهادة الماجستير في ادارة المؤسسات التربوية العليا من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٦٩ وشهادة الدكتوراه في التخطيط التربوي والادارة من جامعة كارولينا الشمالية بأميركا عام ١٩٧٥.

عملت في وزارة التربية بالبحرين بين الاعوام (١٩٦٧ - ١٩٦٩)، التحقت بشركة (ارامكو) شركة الزيت العربية في الظهران كمستشارة للتخطيط وما زالت.

متزوجة من السيد عبدالله الدباغ، تحمل الجنسية السعودية، لديها ابن واحد وثلاث بنات، التحقت بزوجها على مقاعد الدراسة في بيروت واكملت تعليمهما العالي في اميركا وعادا ليستقرا في الظهران بالسعودية.

أصدرت ثلاثة دواوين شعرية الاول عام ١٩٩٣ «عبور القفاري فرادى»، «ابن اتجاه الشجر» صدر عام ١٩٩٨، و«امرأة دون اسم» صدر عام ١٩٩٥، ترجمت قصائدها الى اللغات الفرنسية والالمانية والايطالية والالمانية.

تمارس الكتابة الصحفية ولها حضور في المهرجانات الثقافية والملتقيات، تكتب في صحيفة «الرياض» ولها زاوية «مدى» بصحيفة «الحياة» وصحيفة «الجزيرة» بعنوان «حوار حضاري».

عضوة في العديد من اللجان الفكرية والجمعيات الاهلية على المستوى العربي.

نسبة النساء في المجالس

من حيث الأرقام وليس الانتخاب، تأتي السعودية في المرتبة السادسة بنسبة مشاركة النساء في البرلمانات والمجالس التشريعية في العالم العربي، فهناك ٣٠ امرأة من اصل ١٥٠ عضواً في مجلس الشورى يمثلن ٢٠% من مجموع الاعضاء، وان كن يدخلن المجلس من باب التعيين، في حين تحتل الجزائر الدرجة الاولى عربياً، فقد وصل عدد النساء في البرلمان الى ١٤٦ عضواً من مجموع ٤٦٢ عضواً ونسبة ٣١% اما على المستوى الخليجي فقد باتت السعودية اليوم تحتل المرتبة الاولى بالعدد الرقمي وبالتعيين على اقرانها، تليها الإمارات والبحرين ثم الكويت التي تتمثل فيها النساء بثلاث سيدات اعضاء منتخبات مجلس الامة من اصل ٥٠ عضواً اي بنسبة ٦% وأخيراً سلطنة عمان.

كفاءات وصاحبات خبرات

٣٠ سيدة دخلن مجلس الشورى السعودي، باستثناء ثلاثة منهن فقط، جميعهن من حملة الدكتوراه، فيما ضمت الاسماء اثنين من العائلة الحاكمة. وبحسب التقرير الذي نشرته صحيفة «الحياة» اللندنية هناك سبع طبيبات، وثلاث متخصصات في اللغة، واثنين في الادارة، واربعة خبيرات في التربية والتطوير، وواحدة مختصة في كل من الكيمياء والرياضيات، والعلوم الشرعية، وثلاث في علم النفس، وواحدة في التاريخ، واثنين في علوم الأحياء.

ثاني خليجية تحمل دكتوراه

وفق التقرير الذي اعدته صحيفة «إيلاف» الالكترونية فإن السيدة ثريا العريض، تعتبر ثاني سيدة خليجية تحصل على شهادة الدكتوراه بعد السيدة العمانية فاطمة المعمرى.

رئيس تحرير .. من نوع آخر ...



أحمد علي محمد عبدالله

يمثل موجة قطرية صاخبة ومنبراً حراً مفتوحاً
للمناقشات

يعمل بالصحافة منذ ربع قرن ، مولع بالمعارك
والمواجهات

تعرض للضرب والشتم بسبب مقال انتقد فيه وزير.

لم يسبق أن أقدم رئيس تحرير صحيفة قطرية على «تعرية» قناة الجزيرة، كما فعل السيد احمد علي في ثلاث مقالات متتالية في حملة لا هوادة فيها ضد مديرها وضاح خنفر وسياسته بتطفيش وتفنيش العنصر القطري لمجرد ان الخمسة القطريين ابدوا وجهات نظرهم بالإدارة

حديث «الجزيرة» ماذا كتب احمد علي في صحيفة «الوطن»، وهل هناك احد يدعمه في السلطة حتى يمطر القناة بثلاث راجمات من العيار الثقيل منذرا القارئ عليها، إما بعودة القطريين الخمسة الى اعمالهم معززين مكرمين، وإما سيملاً الدنيا صراخا وكتابة لا تنتهي حتى الاحتفال بتحرير قناة الجزيرة من الذين يسيطرون عليها.

هو يقول عن نفسه انه «موجة» قطرية صاخبة تتحاور بإيقاعها الهادر مع شواطئ الدوحة، لا يهمله، إن زعل فلان أو رضي علان، المهم عنده تلك المساحة المكتوبة لتكون منبرا حرا مفتوحا للمناقشات، ومكانا فسيحا للمصارحات وليس للمجاملات، وبصراحتة المعهودة وجه سهامه ل «الجزيرة» وللهوامير الكبار من دون ان يفكر اذا ما بقي في موقعه مادام بيدي قناعتة وإيمانه بالرأي الآخر.

قاطع برأيه كحد السيف، مولع بالمواجهات والمعارك الصاعقة، ومنذ ربع قرن وهو يعمل في الصحافة المكتوبة مدافعا عن قضايا وطنية واقليمية، قلما يقترب منها الآخرون.. ولم يعرف عنه المهادنة بل يفتخر انه مازال يدفع اقساط سيارة «الهيونداي» التي لم يملكها حتى الآن!

أسقط من حساباته انه يناصر القطريين لأنه ابن جلدتهم بل لشعوره ان ابن بلده مهمش في دولته الواعدة، وكان بين الحين والآخر يذكر بالوفاء استاذة ومعلمه صاحب الكفاءة العربية والذي تعلم منه اصول المهنة عام ١٩٨١ وهو محمد شاهين رئيس القسم الرياضي الاسبق في صحيفة «الراية».

قبل ستة اعوام تعرض لحالة نادرة لم يشهدها الوسط الصحفي العربي عندما اقتحم شباب قطريون مكتب صحيفة «الوطن» في الدوحة وتوجهوا نحو رئيس التحرير لينهالوا عليه بالضرب والشتم ردا على مقال انتقد فيه بشدة وزير الطاقة لدعوته إلى فرض رسوم على استهلاك الماء والكهرباء مسميا الدعوة بالخطة «الشارونية» نسبة الى ارييل شارون.

سجلت «الوطن» ارقاما قياسية بالقضايا التي رفعت ضدها في المحاكم، وهي قضايا حدثت اثناء توليه رئاسة التحرير ولم يتبرم منها يوما، بل اعتبر ان للكلمة ثمنها، ومن حق الناس ان يرفعوا الدعاوى اذا ما رأوا بشخصهم مساسا، وان لحرية الصحافة ضحاياها وتضحياتها.. واعلن «هويته» عبر مقال كتبه بعد تعرضه للضرب بأنه لن يكون صحافيا مهادنا خوفا على المنصب ولا كاتباً متلوناً كالحرباء، ولا ساكتاً عن الحق كشيطان اخرس، بل اختار ان يكون من النوع الآخر والرأي الآخر والموقف الآخر.

تصدى لقانون المطبوعات والنشر وشن حملة صحفية واسعة تطالب بتعديله كي يواكب المرحلة التي تمر بها الصحافة القطرية، خصوصا بعد رفع الرقابة عنها عام ١٩٩٥ وإلغاء وزارة الاعلام، ودعا الى تخصيص فصل عن الضمانات التي ينبغي توفيرها للصحافيين حتى يؤدوا رسالتهم ويضمنوا حرية الوصول للمعلومات، معلنا تخوفه على مستقبل الصحافي الذي سيكون مهددا بعقوبة السجن.

في تاريخه المهني محطات وقفزات.. فعندما تولى رئاسة تحرير صحيفة الراية عمل على الصدور لأول مرة يوم الجمعة وكان ذلك بمنزلة اضافة جديدة إلى الصحافة القطرية سارت عليها الصحف الاخرى، وفي مرحلة لاحقة عمل على اصدار الملاحق المتخصصة وحقق نتائج ملموسة على صعيد التوزيع والمبيع.

يكتب تحت زاوية «كلمة صدق» ومقالاته تتميز بالصراحة والجرأة والمواجهة، قاد العديد من الحملات الصحفية واجرى الكثير من الحوارات السياسية المهمة مع عدد من قادة الدول العربية والاجنبية، وكثيرا ما كان «يفتح النار» على الصحف المنافسة وتثور ثائرتة في كل مرة يخرج فيها استطلاع يشير الى ان «الشرق» او «الراية» هي الصحيفة الاولى.

هجومه قاس، واسلوبه يغلب عليه طابع التحدي وله طعم خاص يتفرد به عن اقرانه في الصحافة وعندما تقرأ له رأيا تعرفه من اول جملة يخطها قلمه، فالتهديد والوعيد غالبا ما تستهويه، لكنه جريء وصريح بامتياز وفوق هذا رائد من رواد الصحافة القطرية.

السيرة الذاتية



أحمد علي محمد العبدالله ويعرف ب «أحمد علي» وهو الاسم الذي يوقع به على المقالات التي ينشرها.

يحمل شهادة البكالوريوس من كلية الاعلام في جامعة القاهرة خريج عام ١٩٨١.

عمل رئيسا لقسم الخدمات الاخبارية في تلفزيون قطر ومعدا للبرامج.

مارس العمل الصحفي كمحرر بصحيفة «الراية» القطرية وعين رئيسا للقسم الرياضي، ثم رئيسا لتحريرها.

عمل رئيسا لقسم الاعلام في المجلس الاعلى لرعاية الشباب وامين عام اللجنة الاعلامية في اللجنة الاولمبية ورئيس لجنة الإعلام الشبابي والرياضي.

عام ١٩٩٣ انتقل للعمل في وزارة الخارجية بدرجة وزير مفوض وشغل منصب مدير المكتب الصحفي الذي ساهم في تأسيسه، وامت ترقيته الى درجة سفير ليتفرغ بعدها للعمل الصحفي.

تولى تأسيس واصدار صحيفة «الوطن» عام ١٩٩٥ وعمل رئيسا للتحرير لغاية عام ٢٠٠١ حيث عين عضوا في مجلس الادارة ومشرفا عاما على الصحيفة.

بتاريخ ٨/١٢/٢٠٠١ استقال من منصبه كرئيس لتحرير صحيفة الوطن وعين عضوا في مجلس الادارة ومشرفا عاما على الدار تقديرا لدوره ومساهمته في إصدار الصحيفة.

عام ٢٠٠٤ اصبح مدير عام صحيفة «الوطن» وعضو مجلس إدارة

امراة سعودية تعبر العولمة



لبنى سليمان العليان

امراة سعودية خرجت الى العالم من نفاذة التجارة
وعالم المال

درست في بيروت وتخرجت من الجامعة الأمريكية
هناك كمهندسة زراعية

مشروع التابلاين جعل عائلة سليمان العليان تستقر
في لبنان.

امرأة سعودية تزاول «البيزنس» برزت كاسم لكن صورتها لم تظهر فما زال المجتمع الذي تنتمي اليه لا يتقبل خروجها الى العلن ولا يحب كثيرا صور النساء لذلك سنتحدث عن اعمال وتاريخ سيده، لم نتعرف على «وجهها» بعد.

تكرهها في بيروت هذا الاسبوع في مؤتمر استثماري مالي عربي الى جانب عبداللطيف الحمد وعدنان القصار لن يكون فقط لشخصها، بل هو تكريم للمرأة العربية ولسيدات الاعمال اللواتي حققن نجاحات بارزة في مواقعهن وتلك خطوة تستحق الاهتمام والتشجيع

ظاهرة ايجابية ان تخرج الى العالم امرأة سعودية من نافذة التجارة وعالم المال فالسيده لبنى وجدت نفسها في الواجهة بعدما انتقلت اليها في الواجهة مسؤولية العمل في شركات متعددة بناها والدها بعد رحلة عمل طويلة امضاها في مجال الاستثمار حتى اصبح واحدا من اغنى اثرياء العرب.

تنتمي لأسرة يقدر حجم ثروتها بحوالي ٨ مليارات دولار من دون ان يعترف بهذا الرقم من اصحابه تطلق على نفسها اسم مجموعة العليان والتي تضم حوالي ٣٠ شركة اسسها سليمان العليان، والذي وافاه الاجل قبل سنتين تقريبا لتصبح الثروة وادارتها في ايدي «ثلاث بنات ورجل» هي واحد منهم.

لبنى سليمان العليان اسم من مجموع ٦٢٨٠ سيده اعمال سعودية يتوزعن على عدد من مناطق المملكة، دخلن عالم «البيزنس» اما عن طريق الوراثة واما شغفا بعالم المال والتجارة، لكنها حظيت بشهرة وسمعة وانتشار اكثر من غيرها، لكون الشركات التي ترتبط بها تمثل حجما ماليا يحتاج الى قدرات واداء بمستويات عالية من المتابعة.

لبنى، ليست المرأة السعودية الاولى ولا الاخيرة التي وضعت في قائمة «التجار»، فهناك على سبيل المثال وليس الحصر، ابرار احمد الغنيم، رئيسة مجلس ادارة مجموعة الغنيم التجارية وخديجة عبدالله التي تملك وتدير شركة ضخمة في جدة، والاميرة اروى بنت فهد بن سعود الكبير التي تملك وتدير شركة «رام وورد» وعهود عبدالرحمن التي تملك المشغل العالمي للازياء وخديجة اللوباني صاحبة مؤسسة المزاهر.

نشأت في اسرة امتهنت التجارة والمقاولات منذ الصغر وتربت في بيئة اقتصادية ملائمة هي بيئة مدينة مكة المقدسة، ولم تكن على وفاق مع الاعلام، كما هو شأن والدها الذي لم يتألف مع وسائل الدعاية، ربما بسبب الحسد وربما لأسباب لا نعلمها.

تلقت تعليمها في مدرسة الانجيلية في بيروت منذ كان عمرها اربع سنوات، واستمرت فيها حتى المرحلة الجامعية حيث انتسبت الى الجامعة الاميركية في قسم الهندسة الزراعية.

اختارت هذا التخصص (هندسة زراعية) رغبة منها في ان تكون قريبة من عالم الحيوانات بقدر بعدها عن البشر، لكن الحلم سرعان ما يصطدم بالواقع.

مشروع التابلين، الذي رهن سليمان العليان لاجله البيت الذي يملكه، والخاص بنقل النفط السعودي الى الموانئ اللبنانية والبحر المتوسط، كان المدخل الذي جعل العائلة تستقر في بيروت بحكم عمل والدهم كمقاول في هذا المشروع.

عندما بلغت الثامنة عشرة من عمرها ذهبت الى اميركا لتكمل دراستها الجامعية في الهندسة الزراعية، ونالت شهادتها من هناك.

علاقات والدها واعماله فتحت امامها حلما جديدا هو العلاقات الانسانية ومن باب الاعمال دخلت اختصاصا جديدا هو التمويل الدولي لتنال شهادة الماجستير.

تواجهها في اميركا والانفتاح الذي عاشته مع عائلتها وفي مجتمع العولمة و،البيزنس، العابر للقارات، كل ذلك ساهم في زواجها من احد المحامين الاميركيين ولديها ثلاث بنات.

عملت في شركة مورغن غارانثي الاميركية وكانت اول تجربة واغناها لانها تستذكرها دائما في عملها حتى اليوم.

كما كانت ظروف والدها دافعا لها للالتحاق به في بيروت، تكررت هذه الظروف مع زوجها الذي عرض عليه العمل في الرياض لتعود معه، وتزامن ذلك مع شغل منصب مساعد الوالد لتأتي وتدير مكتبه في الرياض عام ١٩٨٣ ولغاية ١٩٨٩.

ست سنوات من العمل في ادارة مكتب والدها جعلها تقف على كل ما يحيط بعالم الاعمال والاستثمار.

منذ عام ١٩٨٩ وهي تشغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة العليان المالية التي تعد الذراع الاستثمارية لمجموعة العليان غروب، في المملكة والشرق الاوسط، وهذا المنصب لم يأت فجأة، بل كان نتاج تخطيط لوالدها ورؤيته في توزيع المهام على افراد العائلة، تدريجيا بحيث كان كل واحد منهم في مكانه المناسب، وقت وفاته وذلك قبل سنتين تقريبا.

عصامية والدها وتطلعاته ورؤاه المستقبلية وتخطيطه المدرس، واجادته فن الاستماع للناس جعل منه مثلا اعلى تستر تسترشد به وتعمل على نهجه، بدليل انه ما زالت حتى اليوم تقدم صورة والدها اذا ذكر اسم المجموعة او اجري حديث معها.

متواضعة تمارس الابواب المفتوحة مع الموظفين، ملمة بالاوزاع في المنطقة في النواحي السياسية والاقتصادية.

لديها قناعة بانه لكي تنجح في حياتك اذا كنت منتسبا لعائلة تجارية، عليك ان تبدأ حياتك المهنية من خارج العائلة، وهذا ما تنصح به كل من يسألها عن تجربتها ثم تعود الى «عرينك» بخبرة غير مشكوك فيها.

دائما تجد صعوبات في التوفيق بين دورها كربة اسرة وبين واجباتها الوظيفية وهو هم لا تعرف كيف تجعله سهلا بتحمل نتائجه.

تنفي ان يكون المجتمع السعودي ذكوريا بحيث لا يتعاون مع النساء، على الاقل هذا من واقع تجربتها الشخصية في مقابل ايمانها بان المرأة السعودية قادرة على خوض العمل الخاص والعام اذا ارادت وتسلحت بالعلم والجهد حتى وان واجهت معوقات، فباستطاعتها تذليلها.

رؤيتها للعالم العربي واداراته انه عالم بيروقراطي لا يجد فيه الاصلاحيون مكانا مرحبا بهم، والمطلوب بحسب تطلعاتها ثورة اصلاحية شاملة تقضي على هذا المرض وتؤسس لعلاقات تجارية وحكومية سهلة وشفافة.

السيرة الذاتية



هكذا يفكر.. وهذه مواقفه



ناصر بن سليمان العمر

دعا لتحرير الكويت دون الاستعانة بالقوى الاجنبية !
طالب «المجاهدين» بالتصدي لصدام حسين !
يستند لتقارير المخابرات الأمريكية للقول ان الاسلام
سيحكم العالم

برر الشيخ ناصر العمر اعتراضه على تحرير الكويت من قبضة صدام حسين بانه كانت هناك «وسائل كثيرة جدا» لتحريرها من دون الاستعانة بالقوى الاجنبية ومن هذه الوسائل اقترح دعوة المجاهدين ليتصدوا لصدام حسين ولا نعرف حتى الان اي مجاهدين يقصد؟ فاذا كانوا من الذين حاربوا السوفيت في افغانستان فهؤلاء باعترافهم جندتهم المخابرات الاميركية، اما اذا كان يقصد الحركات الاسلامية، مد الله بخيامها وموائدها فهي حركات ذهبت لتبايع صدام حسين وتبارك له غزوته، اما اذا كان يقصد «المجاهدين» الذين ينشرون الخراب في السعودية، فهو بنفسه وبعظمة لسانه يقول عنهم «انهم ليسوا من الجهاد ولا من الاصلاح، بل هم من الافساد في الارض والله لا يصلح عمل المفسدين»!

ادلى الشيخ ناصر العمر بدلوه في ساحة الدواوين والصحف الكويتية منتهزا اجواء الحرية في هذا البلد، فتخليلوا لو ان الشعب الكويتي سمع كلامه واخذ باقاويله ورفض تحرير بلده على يد من سماهم «بالقوى الاجنبية»، واطلق الدعوات الصالحات «لجلب المجاهدين» لتخليصهم من الاحتلال، فهل كانت ستتاح له الفرصة لان يأتي الان ويدي بدلوه في بلد غزاه «المجاهد الاكبر» صدام حسين واصطف وراءه «المجاهدون»؟!

يتماهى الشيخ ناصر العمر في حديثه للزميلة «الرأي العام» بالمسلمين الاوائل وكأنه نسخة عن واحد منهم، وان من حوله هم سعد بن وقاص وعبيدة بن الجراح وعقبة بن نافع الخ ولكي يكتمل التماهي يحدث هذا التماهي بين الفرس والروم في الزمان القديم والسوفيت والاميركان في الازمنة الحديثة، صحيح ان المسلمين الاوائل انتصروا على الفرس والروم ولكن هذا لا يعني ان المتاجرين بالاسلام والمتوفرين بكثرة في هذه الايام سينتصرون على «اعدائهم».

من اقواله ان تولى كونداليسا رايس لوزارة الخارجية الاميركية يعني خراب اميركا الا يعرف هذا الشيخ ان مادلين اولبرايت سبق ان تولت الخارجية الاميركية ومارغريت تاتشر تولت رئاسة الوزارة البريطانية وغولدا مائير تولت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ولم تخرب يومها سوى ديار المسلمين والارجننتين والفلسطينيين.

يحرص الشيخ ناصر العمر على التكرار دائما بانه يستمد احكامه من الكتاب والسنة واجماع السلف لكن الغريب انه حين حكم بان الاسلام سيحكم العالم في المستقبل لجأ الى تقارير المخابرات الاميركية واستشهد بها، فقال «وهذه المخابرات الاميركية ومراكز الدراسات لديها يقين بان الاسلام هو الذي سيحكم العالم مستقبلا»!

الشيخ ناصر العمر، من ضمن ال ٢٦ عالما الذين اصدروا فتوى تدعو «الامة والعراقيين الى الجهاد» ضد من سموهم «بالمحتلين الغزاة» في العراق ولما جوبه هذا البيان بالاستنكار من كبار العلماء في السعودية امثال المفتي العام الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ الذي قال ان الذهاب الى العراق بحجة الجهاد هو «تهلكة» والفقير عبدالمحسن العبيكان الذي ارجع مآسي الفلوجة

الى مثل تلك الفتاوي عندها تراجع العمر عن فتواه.

وقال «الامر واضح جدا وليس في البيان اي دعوة لذهاب الشباب والخطاب موجه للعراقيين فقط والمشكلة في الفهم الخاطئ!!»

السيرة الذاتية



ناصر بن سليمان بن محمد العمر

مواليد ١٩٥٢ (قرية المريدسية التابعة لمدينة البريدة بمنطقة القصيم - المملكة العربية السعودية)

انهى المرحلة الثانوية عام ١٩٧٠ من معهد الرياض العلمي.

انهى دراسته الجامعية عام ١٩٧٤ من كلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود.

عمل بكلية اصول الدين بقسم القرآن وعلومه كمعيد في جامعة الامام محمد بن سعود.

نال الماجستير من الكلية نفسها عام ١٩٧٩ والدكتوراه من كلية اصول الدين قسم القرآن وعلومه عام ١٩٨٤.

عين استاذا مساعدا في قسم القرآن وعلومه ١٩٨٤

ثم استاذا مشاركا ١٩٨٩ ثم استاذا عام ١٩٩٣.

له قرابة ١٠٠ محاضرة منشورة في التسجيلات الاسلامية.

ومن مؤلفاته: الوسطية في القرآن الكريم سورة الحجرات دراسة تحليلية وموضوعية - العهد والميثاق في القرآن الكريم - تحقيق كتاب «البرهان في متشابه القرآن» لمحمود بن حمزة الكرمانى - ومن رسائله: فقه الواقع - مقومات السعادة الزوجية، اسباب سقوط الاندلس وآخر كتبه: رؤية استراتيجية في القضية الفلسطينية.

الغامدي.. علامة مضيئة في الصحافة السعودية



قينان عبدالله الغامدي

تجاوز الخطوط الحمر.. وفتح الملفات الصعبة بعد إيقافه من «الشرق» اعتذر عن قبول أكبر وأهم عرض في دولة خليجية
ذهب إلى لندن لدراسة الدكتوراه في الإعلام بعد توليه رئاسة تحرير «البلاد» و«الوطن»
تولى رئاسة تحرير «البلاد» و«الوطن» و«الشرق» وكان أكثرهم جدلاً ولا ينافسه سوى جمال خاشقجي
عمل في النجارة والمخرطة ومارس التدريس قبل أن يمتهن الصحافة

لا يحتاج الأمر إلى تبرير، يكفي أنه من رؤساء التحرير النادرين الموصفين بالجرأة ومن الذين لا يتورعون عن استخدام القلم الأحمر، ساهم بتوسيع هامش الحريات الإعلامية بفتح ملفات قيل انها ذات خطط حمراء، وإن تميز بأنه صاحب قلم مثير للجدل، ولهذا كان «وجهاً في الأحداث».

يعرف عن الاستاذ قينان الغامدي أنه رئيس التحرير الأكثر تنقلاً بين الصحف، والأكثر اثارة للجدل، ولا ينافسه في ذلك الا جمال خاشقجي. والاثنتان سبق لهما ان توليا رئاسة تحرير «الوطن»، الصحيفة التي تعاقب عليها أكبر عدد من رؤساء التحرير بين الصحف السعودية.

تولى رئاسة تحرير صحيفة «البلاد»، وصحيفة «الوطن» وصحيفة «الشرق». وبخلاف صحيفة «البلاد» فالغامدي هو رئيس التحرير والمؤسس وواضع خطط التحرير لكل من «الوطن» ولصحيفة «الشرق» والأخيرة كان ترتيبها الرقم ١١ بعدد الصحف اليومية السعودية، فقد ظهرت عبر الورق وعبر فضاء الانترنت في آن واحد لتمثل مكانة مرموقة بصدارة الصحف الأولى.

بدأت شهرته بالذيعو اثر ترؤسه تحرير صحيفة «الوطن» في بداية الالفية الجديدة، وقد شكلت تجربة صحيفة «الوطن»، إضافة نوعية لمسيرة الصحافة السعودية، كونها ظهرت بروح ايدولوجية واضحة، وتأخذ بالليبرالية وحرية الرأي كأساسيات في طرحها المهني.

كانت الوزارات الخدمية مثل الاسكان والصحة والشؤون الاجتماعية، والجماعات الاسلامية في المملكة هدفا دائما لانتقادات قينان الغامدي، سواء من خلال مقالته اليومية كرئيس تحرير، او من خلال المواد الصحفية التي تعد تحت اشرافه.

خرج من صحيفة «الوطن» في عام ٢٠٠٤ بعد اربع سنوات من صدورها عام ٢٠٠٠، وبعد معركة شرسة مع التيار الديني وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويشار هنا الى ان معركة «الوطن» مع التيار الديني اطاحت ايضا برئيس التحرير الذي خلف قينان على قيادة «الوطن»، وهو جمال خاشقجي. وفي الحالتين كسبت رأياً عاماً واسعاً وجمهوراً من القراء.

بعد مغادرته صحيفة «الوطن» التي كان يراهن عليها بشدة في احداث حراك فاعل في الحياة العامة السعودية، وهو ما تم بالفعل ابان عمله فيها، ذهب قينان الغامدي الى الولايات المتحدة وبريطانيا، وواصل تحصيله العلمي في مجال الاعلام واجادة اللغة الانكليزية، وبعد ثلاث سنوات من الدراسة رجع الى السعودية، ولم يظهر للاعلام الا بعدما رشح عن اختياره لرئاسة تحرير صحيفة «الشرق»، وهي صحيفة تصدر من المنطقة الشرقية في السعودية، وتهتم بأخبار المنطقة بشكل أكبر من المناطق الأخرى.

لديه ميل شديد للجرأة في الطرح وإبان عمله في رئاسة تحرير «الوطن» يحسب له تحريكه لعدد من الملفات الحساسة التي ادخلت الصحيفة في مواجهات، سواء مع الحكومة او مع التيار الديني الواسع النفوذ في المملكة، ووقف عن رئاسة التحرير بعد مواجهة جرت بينه وبين رجل دين بسبب توصيف النظام هل هو نظام مدني اسلامي ام نظام ديني. الجرأة في الطرح هي التي اطاحت به اخيراً من رئاسة تحرير «الشرق» التي عمل فيها لأكثر من سنتين منذ تأسيسها،

قد نشر مقالة رد فيها على كاتب اسمه مهنا الحبييل حول الدور القطري في المنطقة، واعتبرت المقالة مسيئة للعلاقات بين البلدين، وكان الثمن ان يخرج من رئاسة التحرير، فقد طرح اربع لمآذات: لماذا «الشرق» وحدها، ولماذا الصحف الأخرى لا تتحدث عن قطر، ولماذا قطر، ولماذا لا تكشف «الشرق» اسرار السعودية، ولماذا لا تقدر «الشرق» ان بين الاشقاء عتاب وخصام؟

يعرف تمسكه بحرية الصحافة، وبعيادته للصحافيين الذين يعملون معه وتسخيرهم لكل الامكانات

من اجل تحقيق سبق الصحفي لصحيفته، ولذلك فهو يعد من رؤساء التحرير المحبوبين وسط الصحفيين في اي مؤسسة عمل فيها، وهو من الذين تولوا رعاية وتدريب مجموعات كبيرة من الصحفيين السعوديين المحسوبين على التيار الليبرالي، حتى اصبح ما يشبه المدرسة في الصحافة السعودية، فتلاميذه ينتشرون في معظم الصحف الصادرة هناك.

كانت مهنة التدريس هي مدخل قينان الغامدي للصحافة، وحاله كحال معظم الصحفيين السعوديين، اذ ادرك ان «التدريس» رافد للصحافة السعودية، يهيئ العاملين الى ان يصبحوا ممارسين محترفين للمهنة، ففي اثناء عمله بالتدريس الذي استمر لنحو ١١ عاما كان يعمل كصحافي متعاون مع صحيفة عكاظ التي تصدر من مدينة جدة عام ١٩٨٠، ومن مكتب الطائف، وترقى فيها بسرعة حتى اصبح احد نواب رئيس التحرير، وصحيفة عكاظ درجت على ان يكون هناك دائما ثلاثة نواب لرئيس التحرير، ومن عكاظ انتقل الى رئاسة تحرير صحيفة البلاد، وهي من الصحف التي تعاني من تعثرات قديمة تواصلت معها طيلة السنوات الماضية، وبرغم قدرته على تحريك الاوضاع داخل الصحف، الا ان تجربته مع «البلاد» لم تكن متوهجة كما بدا مع تجاربه اللاحقة في «الوطن» و«الشرق».

عمل قبل التدريس في عدة مهن يدوية، في معمل للخراطة والنجارة بمدينة الطائف أثناء إجازته قبل أن يتجه لحقل التعليم، ويعرف عنه العصامية وميله لكسب الوقت وعدم إهداره .. الغامدي أب لأربع بنات وخمسة أبناء ذكور.

بالرغم من كتاباته المتواصلة في أكثر من صحيفة، واضطراره للزوم بيته من دون عمل فإنه لم يغامر شعور بالندم لاستقالته من سلك التدريس وتفرغه للصحافة، وذلك على الرغم من ان أساتذة نصحوه مبكراً بعدم التفرغ للصحافة باعتبارها مهنة غير مستقرة.

يطالب بإلغاء كليات الإعلام في السعودية وان يؤسس بدلاً عنها معهداً للإعلام تستكشف فيه قدرات الإعلاميين، ويقول إن كليات الإعلام لا تخرج إعلاميين، وان تاريخها أكبر دليل على ذلك، إذ أن معظم الصحفيين المهووبين في المملكة لم يدرسوا في كليات الإعلام.

مع ان تجربة الغامدي في أي من الصحف التي تسلم رئاسة تحريرها لم تعمر لأكثر من أربع سنوات، إلا انه من المؤيدين لبقاء رؤساء التحرير في الصحف لأطول فترة ممكنة، وعندما يسأل عن رئيس تحرير بقى في منصبه لأكثر من ٣٥ سنة مثل تربي السديري رئيس تحرير الرياض، فإن الأستاذ قينان يقول انه لا بأس في ذلك طالما ان الصحيفة توزع وتحقق أرباحاً وتتعامل بمهنية مع الواقع السعودي.

يعرف عنه ان مساهمته في الصحافة السعودية تكمن في تحريكه للملفات الممنوعة في الساحة كملف هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وملف حقوق المرأة، ساهم في توسيع هامش الحرية في الصحافة، وهذا ملاحظ بشكل جلي وواضح حالياً، حيث أصبح يتناول القضايا المتماصة مع هيئة الأمر بالمعروف أو الجماعات الدينية أو حقوق المرأة، شيئاً معتاداً في الصحف السعودية بمختلف توجهاتها، وهذا لم يكن موجوداً قبل تجربة قينان في «الوطن».

بعدها ابعث عن رئاسة تحرير «الوطن» واستمر بعضوية مجلس الإدارة، ذهب عام ٢٠٠٧ الى لندن لنيل الدكتوراه في الاعلام من جامعة كارديف فقد كانت فرصة لتطوير لغته والتعمق بدراسة الصحافة واثناء توليه الموقع القيادي في الصحيفة، ابتعد بها عن الغرق في الاسلوب الانشائي واعتمد على الخبر المدعوم بالمعلومة وتطرقها لما يعتقد انه خطوط حمراء بينما هي يمكن تناولها وتجاوزها على حد تعبيره، وكانت الصحيفة اول من ساهمت بتدريب الموظفين قبل انطلاقتها بدورات في أرقى مراكز التدريب في اميركا وبريطانيا.

السيرة الذاتية



قناتن عبدالله الغامدي.

مواليد ١٩٥٧ (قرية الطويلة - منطقة الباحة - جنوب السعودية).

حصل على دبلوم إعداد المعلمين من كلية المعلمين في الطائف (١٩٨٠)، وشهادة ليسانس لغة عربية من جامعة الإمام محمد بن سعود (١٩٨٢)، والدكتوراه من جامعة كارديف في بريطانيا حول الإعلام.

في بداية حياته وأثناء تمتعه بالإجازات ذهب ليعمل عاملاً في «مخرطة» و«منجرة» أهلية في الطائف (١٩٧١ - ١٩٧٣)، ثم كاتب عرائض ومرافعات (١٩٧٥).

مارس التدريس وتولى مدير المدرسة في الطائف (١٩٧٦ - ١٩٨٩)، واختير حكماً لكرة القدم (١٩٧٧ - ١٩٨٦).

عمل مراسلاً ثم محرراً ثم مديراً لمكتب الطائف، ثم سكرتيراً تحرير بالمركز الرئيسي ومدير تحرير، إلى أن وصل إلى منصب نائب رئيس تحرير في صحيفة «عكاظ» (١٩٨٢ - ١٩٩٦).

تولى رئاسة تحرير صحيفة «البلاد» (١٩٩٦ - ١٩٩٨)، ورئيس تحرير ومؤسس صحيفة «الوطن» (١٩٩٨ - ٢٠٠٢)، ورئيس تحرير ومؤسس صحيفة «الشرق» (أواخر ٢٠١١).

عضو مؤسسة عسير للصحافة والنشر، واللجنة التأسيسية لهيئة الصحفيين السعوديين، والمنظمة العربية لحرية الصحافة، ونادي دبي للصحافة، والنادي الأدبي في جدة.

عمل لمدة شهر في قناة العربية في دبي.

أتم عدداً من الدورات التدريبية في مجال المسرح وكرة القدم والتحرير الصحفي واللغة الإنكليزية.

ثم الحريات

يقولون في الوسط الصحفي السعودي إن قدر هذا الرجل ان يكون صاحب الدور الأساسي بتوسيع هامش الحريات الإعلامية في المملكة، لكنه الوحيد الذي يدفع الثمن، بينما ينعم زملاؤه رؤساء التحرير والعاملون في بلاط «صاحبة الجلالة» بمزايا هذه الحرية.

بعد إيقافه من «الشرق» ظهر في ندوة عامة بمدينة جدة ليطالب بتغيير السياسة الإعلامية للمملكة التي لم تشهد منذ زمن طويل أي تغييرات، وكشف عن اعتذاره لقبول منصب رئاسة تحرير صحيفة «المدينة» عام ١٩٩٢ وكذلك عدم قبوله لعرض هو الأكبر والأفضل في تاريخه المهني في دولة خليجية، لم يسمها بالاسم.. لأنه كما يقول «لا يقدر أن يعمل في غير بلده».

أوصاف الشخصية

زميل عاصره لفترة من الوقت وعن قرب وصفه على الشكل التالي:

«إنساني جميل، عصبي في العمل، ذو مهنية عالية، صاحب رؤية ثابتة في العناوين الصحفية، جريء فيما يكتب، يطرح الأمور كما يؤمن بها، وطنيته عالية جدا وصديق للمثقفين وقريب جداً من الكتاب، يستمتع بشكل جيد ويفهم معنى الاستماع، تمر عليه حالات من الاحساس بالاحباط ولكنه قارئ نهم وجيد».

القلم الأحمر

يعترف بأن تجربته في صحيفة «الشرق» كانت الأعمق والاقوى قياسا لترؤسه منصب المؤسس أو رئيس التحرير في الصحف الأخرى، ودائماً ما يحرك المياه الراكدة من حوله عند طرحه لقضايا حساسة وبلاغته في التعبير عن مسائل يتعد رؤساء التحرير عنها، مثل قوله «لا يوجد رئيس تحرير في العالم لا يستخدم القلم الأحمر» وهذا بالطبع ينسحب عليه.

عبد العزيز الغرير ملياردير المجلس السابع



عبد العزيز عبدالله الغرير

سابع رئيس يتولى قيادة «المجلس الوطني الاتحادي»

رجل أعمال يتعاطى السياسة من بوابة الاقتصاد

صفحة المليونيير تلاحقه أينما كان
بنك في الإمارات
رئاسة أكبر

سابع رئيس يتولى قيادة المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية فبعد ثاني بن عبدالله وتريم عمران وهلال لوتاه وعبدالله المحيري ومحمد الحبتور وسعيد الكندي يأتي رجل الاقتصاد الى موقع الرئاسة ليمثل حقبة جديدة من تاريخ المجالس الوطنية الاتحادية.

أهمية «الرئيس السابع» انه من عائلة اقتصادية معروفة لم تتعاط الشأن السياسي الصرف بل دخلت اليه من بوابة الاقتصاد والمشاركة الوطنية وهذا ما يعول عليه برفد التجربة الديمقراطية بقيادات من نخبة رجال الاعمال لهم باع طويل في ادارة مؤسسات القطاع الخاص.

رجل اعمال، بليونير، ابن عائلة تجارية.. ألقاب تسبق عادة اسمه ويشار اليه عند الحديث عن البيوتات المالية بإمارة دبي، اما اليوم فإن عبدالعزيز الغرير بات رئيس مجلس وطني يمارس دور التشريع والرقابة ينتظر منه اهل الامارات الدخول في حالة ديمقراطية مختلفة عن سابقتها بعد التغييرات التي رافقت العملية الانتخابية وادخال المرأة فيها.

المسؤولية الوطنية التي تناط بشخصه وضعته تحت نظر المراقبين الدوليين الذين يعولون على دوره ومساهماته بتفعيل عمل المجلس وتوظيف قدراته بانجاح واغناء العمل الديمقراطي وبالحدود المتاحة سيما ان الحراك السياسي العام للدولة ما زال ضعيفا مقارنة بما حققته دبي والامارات من نجاحات اقتصادية طغت على ما عداها.

عرف بأنه رجل المواقف الاقتصادية الجريئة واشهرها معارضته القوية لاتفاقية التجارة الحرة مع اميركا والتي يرى فيها «حكم القوي على الضعيف» معتبرا إياها غير عادلة ولا تخدم مصالح الامارات ولا الدول الخليجية التي يطالبها بفتح اسواقها بعضها لبعض قبل ان تتحول لفتح اسواقها للولايات المتحدة الاميركية التي ستستفيد من هذه الاتفاقيات من دون اي فائدة مقابلة للدول الخليجية وفي نظره على الدول الخليجية ان تتعود على المنافسة الداخلية كمرحلة اولى قبل الخروج الى المرحلة العالمية.

ينظر الى العلاقات السياسية من منطلق اقتصادي ويعتقد ان الاقتصاد هو المحرك لذلك، وضع ما حصل بين موانئ دبي عندما حاولت دولة الإمارات الدخول في صفقة تجارية في حجمه الاقتصادي وبعده السياسي العجيبين معلقا على ذلك بانها ألغيت نتيجة الضغوط ونتيجة لعدم امتلاكنا اوراق تفاوضية».

يعترف صراحة ان الامارات غير مستعدة لدخول الاملبياد على الرغم من الاتجاه نحو الانفتاح الذي يعم العالم ويتخوف من «الاندفاع الرهيب» الذي يلحظه على مستوى الامارات.. وتلك المواقف التي اعلن عنها في مقابلات صحفية يستعيدها البعض اليوم لمعرفة كيف ستعكس على ادائه البرلماني وكيفية الاستفادة منها على الاقل في الجانب التشريعي الذي يتولى قيادته.

صفة البليونير تلاحقه اينما كان ومن الصعب تحييدها وان كان يتعاطى معها من زاوية واضحة ليس فيها مبالغة او شطط، فعندما سئل كيف اصبحت مليارديرا، قال «في الامارات الجميع

اصبحوا مليارديرية، الله يزيدهم، الشخص يستمد قوته من نشاطه ونشاط بلده، لو عملت في السنغال مثلاً لن اصبح مليارديراً، لكن حين اعمل في بلد مملوء بالفرص، وانتهاز هذه الفرص، بالتأكد سأصبح مليارديراً.

رئيس اكبر بنك كملكية خاصة في دولة الامارات هو بنك المشرق، نجح بتغيير الصناعة المصرفية ووصلت قيمة مجمل اصوله الى ٧,٨ مليارات دولار، استثمر المبلغ في برامج كمبيوتر متخصصة بعمل مراقبة غسل الاموال وصرف عليها اكثر من عشرة ملايين درهم.

نجح بادارة بنك جرى تصنيفه من ضمن اهم البنوك في المنطقة واستطاع ان يستثمر الطاقات الهائلة بالتقنيات الحديثة ويقدم ادارة بنكية متقدمة منحه جائزة افضل بنك في الامارات لعام ٢٠٠٦.

بات اسمه يدخل في قائمة الاغنياء في العالم والمنطقة العربية، فمجلة «فوربس» الاميركية و«ارابيان بيزنيس» اختارته من ضمن اصحاب الثروات ومن ضمن اقوى الشخصيات العربية تأثيراً، فقد جاء ترتيبه السابع من ضمن المليارديرين العرب في مجموعة «فوربس» والتي اتبعت ذلك بنبذة عن انجازاته الاخيرة، وكان ذلك عام ٢٠٠٠ حيث اشارت الى انه قام بتوسعة المطاحن الوطنية في المنطقة الحرة بجبل علي، وانشأ مصفاة لتكرير النفط وانفق حوالي ٣٨٠ مليون دولار لتمويل مركز الغرير في دبي الى مجمع للتسوق.

ثروته التي قدرت بحوالي ٨ مليارات دولار اتت بالاصل من بنك المشرق الذي اسسه والده عبدالله الغرير في دبي عام ١٩٦٧ بعد صدور قانون انشاء البنوك من قبل حاكم دبي وينضوي تحت المجموعة البنكية عدد من الشركات الفرعية في العالم منها باميركا وهونغ كونغ.

يدعو باستمرار مطوري المشاريع العقارية الى عمل دراستهم في المشاريع المستقبلية على اسعار معقولة، وينتقد التضخم الحاصل في السوق العقاري، محذراً من تراجع جاذبية دبي للاستثمار ان تواصل الارتفاع في مستوى المعيشة ومن المؤيدين للتركيز على الاستثمار في المجال الصناعي الذي يصفه بـ «المظلوم».

السيرة الذاتية



عبدالعزیز عبداللہ الغیری

من موالید خمینات القرن العشرين - دبی.

خریج جامعة کالیفورنیا التطبيقية في الهندسة الصناعية.

التحق ببنك المشرق المعروف سابقا بمصرف عمان المحدود عام ١٩٧٧ وعمل كموظف وفي عام ١٩٨٩ عين مديرا تنفيذيا لجميع عمليات البنك، وفي عام ١٩٩١ تقلد منصب الرئيس التنفيذي العام CEO.

تولى الوظائف التالية:

رئيس مدينة الغرير للتسوق.

عضو مجلس ادارة مركز دبي المالي العالمي.

مدير مجمعة شركات عبدالعزیز الغرير.

عضو مجلس ادارة كليات التقنية العليا.

عضو مجلس ادارة شركة عمان للتأمين.

عضو مجلس الشؤون الاقتصادية لامارة دبي.

عضو مجلس ادارة شركة اعمار العقارية.

عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة دبي.

رئيس شبكة دعم الاعمال العربية.

عضو المجلس الوطني المعين عن امارة دبي.

اختير رئيسا للمجلس الوطني الاتحادي (فبراير ٢٠٠٧) في دولة الامارات العربية المتحدة.

وزير «السلطان» من الكويت إلى عُمان



أحمد بن عبدالله الغزالي

أحمد المساهمين ببناء المؤسسات التعليمية
يمثل الحقبة الأولى من جيل الوزراء في عصر الانفتاح
درس بالكويت وتخرج من جامعتها كحال الكثير من
أبناء السلطنة

احمد بن عبدالله الغزالي «شيخ» عماني اشتهر بكونه شخصية متميزة في مجال التربية والتعليم فهو واجهة السلطنة واحد المساهمين الاساسيين في بناء المؤسسات التعليمية بالدولة، وكلمة الشيخ غالبا ما تسبق اسمه، فهي صفة تمنح من قبل السلطان او بتصريح من الداخلية اعترافا بمكانته القبلية واعلاء من شأنه في المجتمع.

يمثل الحقبة الاولى من جيل الوزراء في عهد الانفتاح الذي بدأه السلطان قابوس في مطلع السبعينات وكانت بداياته بالعمل الوزاري بالتربية التي كانت له فيها بصمات واضحة مازال الشعب العماني يتحدث بأفعال ابن مدينة صور الساحلية التي يعرف اهله بالتجارة والمغامرة والتعامل مع الآخر.

الغزالي مثل عدد كبير من ابناء سلطنة عمان الذين جاءوا الى الكويت واستقروا في مدارسها وانتسبوا إلى جامعاتها وشعروا بان هذا البلد احتضنهم وقدم لهم ما يسعون اليه، وثانوية الشويخ والجامعة تشهدان على تلك المرحلة التي كانت تضم مجموعات من ابناء الخليج والعالم العربي وتحولت الى ما يشبه الجامعة المفتوحة في محيطها الجغرافي وكان «الشيخ الغزالي» واحدا منهم.

من الوزراء والشخصيات التي لا تغيب عن المشاركات الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية، فهو من الوجوه التي تحظى برعاية من السلطان والحرص على مرافقته في زيارته الى ولايات السلطنة واصطحبه معه لمعرفة باحوال ابناء المنطقة ومعايشته لهم ولاحتياجاتهم وهو ما جعله على صلة دائمة بصاحب الشأن والقرار والمؤتمن على نقل الصورة اليه بشفاافية ومسؤولية.

للمرة الرابعة على التوالي ينتخب رئيسا تنفيذيا للشبكة العربية للتعليم عن بعد عام ٢٠٠٦ وهي الشبكة العاملة في خدمة التعليم في العالم العربي والتي تسعى لتوسيع قاعدة الوعي باهمية التعليم المفتوح، والتعليم عن بعد يحقق غايات الراغبين بمواصلة دراساتهم وتطوير مهاراتهم في ظل قواعد تضبط أسس الجودة والاعتماد لضمان المخرجات.

أسس كلية مسقط (جامعة اهلية) بموافقة من مجلس الوزراء كمؤسسة اكااديمية خاصة للتعليم العالي ومقرها في مدينة مسقط، بدأت عامها الدراسي الاول عام ١٩٩٧ وصار عمرها الآن عشر سنوات وهي واحدة من ضمن ١٥ كلية خاصة تحتسب ضمن المؤسسات التعليمية في السلطنة وتساهم في تطوير التعليم العالي وبناء الشخصية العمانية المنفتحة، حصلت اخيرا على تقرير من وكالة ضمان الجودة البريطانية، وهي المرحلة الثالثة في مسيرتها بعد التأسيس والبناء ثم منح شهادة البكالوريوس بالتعاون مع جامعة استرلينغ باسكتلندا بالمملكة المتحدة.

ينتسب الى عائلة «الغزالي» المنتشرة في عُمان ومصر واليمن والجزائر ويقال انها تنتمي الى اسرة الشريفيين بركة بليبيا، حيث لعبت اسرة «الغزالي» دورا ظاهرا في «زاويتها» القائمة في مدينة سرت بليبيا وكذلك مقارعة الطليان وممن اشتهروا تاريخيا احمد بن محمد الغزالي، وهو مفسر وفقه شافعي من خراسان وشقيق الامام ابي حامد الغزالي وسيد احمد الغزالي رئيس وزراء الجزائر سابقا وغيرهم الكثيرون.

يعد «الشيخ» الدكتور احمد بن عبدالله الغزالي واحدا من ابناء عمان الذين ساهموا في تشييدها وتنفيذ سياسات الدولة كوزير للتربية والتعليم ثم وزيرا للاراضي والبلديات، ثم وزيرا للاسكان ١٩٧٦ - ١٩٨٦ وظل اهتمامه بالتعليم مستمرا حتى عام ١٩٩٦ تاريخ تأسيسه لكلية مسقط الجامعية والتي تعتبر صرحا علميا وتعليميا من صروح القطاع الخاص.

وامتد هذا الاهتمام الى الخارج من خلال مشاركاته في التجمعات التربوية وفي تأسيس الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الاردن وفي تأسيس رابطة الجامعات العربية الخاصة.

تفتح على الدنيا من مدينة اجداده، مدينة صوز بالمنطقة الشرقية من السلطنة، عام ١٩٤٥ ونشأ في بيت علم وادب وتلقى تعليمه الاولي هناك، وبحكم الظروف حينذاك تنقل مع والده الشيخ عبدالله بن احمد الغزالي في عدد من الدول الافريقية والخليجية والعربية وبذلك تنوعت مراحل مسيرته الدراسية. وفي عام ١٩٧٠ حين تولى السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم، كان الشيخ الدكتور احمد بن عبدالله الغزالي من اوائل الذين عادوا الى السلطنة استجابة لندائه.

في اجواء الكويت السياسية والثقافية والمعرفية والتعليمية المنفتحة، حصل الشيخ الدكتور احمد بن عبدالله الغزالي عام ١٩٦٠ على بعثة دراسية من وزارة التربية للدراسة في مدرسة المتنبى المتوسطة والسكن في القسم الداخلي بثانوية الشويخ، المعروفة باحتضانها أبناء الخليج. وفي عام ١٩٦٦ حصل على الثانوية العامة من ثانوية الدعية.

سلك الشيخ الدكتور احمد بن عبدالله الغزالي طريق التربية والتعليم منذ عودته الى عمان، فتم تعيينه في جزيرة مصيرة، حيث كلف بانشاء وادارة اول مدرسة ابتدائية نظامية عام ١٩٧٠.

وفي عام ١٩٧٣ كلف بانشاء وادارة اول مكتب للاشراف التعليمي لمنطقة الباطنة ثم للمنطقة الشرقية، وفي عام ١٩٧٦ عين وزيراً للتربية والتعليم، وفي منتصف ١٩٧٩ عين وزيراً للاراضي والبلديات، ثم وزيراً للاسكان حتى اواخر عام ١٩٨٦.

ترأس العديد من المجالس الحكومية والخاصة، مثل مجلس التربية والتعليم، وبنك الاسكان العماني، وبنك عمان التجاري، ويشغل الآن منصب الرئيس التنفيذي للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، بجانب رئاسته كلية مسقط الجامعية.

تعزز الذاكرة العمانية بالكثير من البصمات التي طبعها الشيخ الدكتور احمد بن عبدالله الغزالي، إذ وضع في فترة توليه وزارة التربية والتعليم فلسفة واضحة لهذا القطاع منهاجا وسلوكا عادت الطريق امام الاجيال الناشئة، كما يشهد بذلك الكتاب الذي تبني هذه الفلسفة وسعى كثيرا لتعميم المناهج الدراسية، ووضع قانون المدارس الخاصة ومدارس الجاليات بالسلطنة.

أدخل نظام التربية العسكرية لطلبة المدارس الثانوية، وهو الذي انشأ أول معهد لاعداد المعلمين العمانيين، ووجه الاهمية لتكريم المعلم في اول احتفال عماني بيوم المعلم في الرابع والعشرين من شهر فبراير سنويا.

واثناء توليه وزارة الاراضي والبلديات ووزارة الاسكان حرص الدكتور الشيخ احمد بن عبدالله الغزالي على ترجمة سياسات الدولة بوضع قانون تنظيم ملكية الاراضي وتوزيعها، وتشكيل اللجان المحلية لشؤون الاراضي في الولايات والتفويض اليها بت منازعات ادعاء التملك، كما وضع استراتيجية التخطيط العمراني وقانون تنظيم المباني، ووضع السياسة الاسكانية لذوي الدخل المتوسطة، وهو اول من بدأ بمشروع اسبوع البلديات الذي تحول في ما بعد الى شهر البلديات ومناسبة سنوية للتنافس على اظهار نظافة المدن في الولايات العمانية، ونشر الوعي الصحي والتعاوني، والمحافظة على البيئة مرتكزا اساسيا في استراتيجية النهضة الحديثة.

نال الكثير من مظاهر التكريم تقديرا لسيرته ومسيرته وانجازاته، منها وسام السلطان قابوس من الدرجة الاولى، ووسام نهضة عمان من الدرجة الاولى، ووسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى، ووسام النبلين السوداني من الدرجة الاولى، ووشاح المعلم المثالي من مصر، والدكتوراه الفخرية من جامعة الجزيرة في السودان.

السيرة الذاتية



أحمد بن عبدالله الغزالي

مواليد ١٩٤٥ (مدينة صور - سلطنة عمان)

تلقي تعليمه في المرحلة المتوسطة في مدرسة المنتبي المتوسطة والسكن الداخلي في ثانوية الشويخ، واكمل المرحلة الثانوية في مدرسة الدعية في الكويت عام ١٩٦٦.

كلف بإنشاء اول مدرسة ابتدائية نظامية في جزيرة مصيرة عام ١٩٧٠ بعد عودته الى السلطنة، واول مكتب «للاشراف التعليمي لمنطقة الباطنة ثم المنطقة الشرقية».

عين وزيرا للتربية والتعليم عام ١٩٧٦، ووزيرا للاراضي والبلديات عام ١٩٧٩، ووزيرا للاسكان من عام ١٩٧٩ إلى ١٩٨٦.

احد مؤسسي الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد (مقرها الاردن)، ورابطة الجامعات العربية الخاصة.

مؤسس ورئيس كلية مسقط الجامعية الخاصة (جامعة) عام ١٩٩٦.

نال العديد من الاوسمة والنياشين تقديرا لجهوده، وشهادة الدكتوراه الفخرية من قبل الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

منيرة فخرو.. معارضة بروح الإصلاح



منيرة أحمد فخرو

مراجعة فكرية وثقافية لأصحاب الرأي الخليجي الحر
تؤمن بالفكر التقدمي العربي
خلعت الحجاب بمساندة والدها واتبعت ذلك بقيادة
السيارة في البحرين

ثلاث قضايا ترسم شخصية الدكتورة منيرة فخرو، اولها اشتراطها مشاركة المرأة في الحياة السياسية لتوقيع العريضة الشعبية صاحبة الـ ٢٥ الف توقيع والتي رفعت للأمير. الثانية انغماسها بالعمل الاجتماعي منذ كانت باحثة الى ان دخلت العمل السياسي كمعارضة من داخل النظام. والثالثة خوضها للانتخابات النيابية التي جرت عام ٢٠٠٦ واحتلالها المرتبة الثانية في عدد الاصوات في وجه منافسها «الاخواني» واسقاطها ضمن توجه بعدم ايصال الصوت الليبرالي المعارض للمجلس، وعلى تلك الخلفية كانت «وجهها في الاحداث».

شاركت في «منتدى التنمية الخليجي» لكونه واجهة فكرية وثقافية لاصحاب الرأي الحر منذ عام ١٩٨٢ مع مجموعة من القيادات النسائية، وترافق ظهوره مع انشاء مجلس التعاون الخليجي ليساهم باقتراحاته وايصالها الى صانعي القرار. جرت محاولات لتطويره، خصوصا بعد احتلال الكويت واستشعار الخطر وعدم قدرة الانظمة على حماية شعوبها والانتقال الى «تنظيم سياسي» ينبثق عن الدول الست، لكن الفكرة ماتت في المههد قبل ان تخرج الى النور، تعرض على اثرها المجتمعون الى تحقيقات امنية وتفتيش منازلهم لارهابهم وثيهم عن ممارسة العمل السياسي المنظم الذي يخافه اولو الامر، لان الاحزاب السياسية غير مسموح بها في المنطقة، وعندها عرف المنتدى والقائمون عليه حدود دوره بابداء الرأي من دون ان يتعداه الى اكثر من ذلك.

اهتمامها بالعمل السياسي بدأ معها منذ حكم جمال عبدالناصر، فهي من اولئك الرعيل الذي يؤمن بالفكر التقدمي والعروبي. وقعت نكسة ١٩٦٧ فقلبت طموحاتها رأسا على عقب واثرت في تفكيرها، بحيث اتجهت صوب التعليم العالي، وبالرغم من القيود العائلية ومسؤولية زواجها آنذاك فانها حملت حقائبها وذهبت الى نيويورك مع اولادها فلربما كانت دراسة ذلك الفضاء الارحب لرؤية الاوضاع والقدرة على الفهم والتحليل.

أحست بالتفرقة منذ الصغر وواجهت كما حال بنات جيلها صعوبات الظلم الواقع على المرأة وتفضيل الذكور على الاناث داخل الاسرة والمجتمع، لتبدأ حياتها العملية بالتدريس بالمدرسة الثانوية الوحيدة في المنامة، وعندما خلعت الحجاب احدثت ضجة كبيرة ساندها في ذلك موقف والدها، ثم اتبعت ذلك بقيادة السيارة قبل ان يتم السماح للمرأة بالقيادة، ولهذا كان لديها الدافع بتعمق للدخول في قضايا مجتمعتها لتنجز رسالة الدكتوراه حول المرأة والعمل وبات لديها القناعة بأن تحرير المرأة مرتبط الى حد كبير بممارستها العمل السياسي كحق مدني كما كتبت عنها مجلة «الانساني» التي يصدرها الصليب الاحمر الدولي باللغة العربية.

تجربتها في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في عام ١٩٧٥ مكنتها من التعرف عن قرب لفئة المحتاجين وعمق لديها الشعور بأن العدالة الاجتماعية لا وجود لها، واكتشفت من خلال اطلاعها على قاع المجتمع ان الفقر بشع وعدم العدالة ابشع، وعرفت ان هناك تمايزا طبقيًا في البحرين الهوة بين طبقاته مخيفة بحيث اصبح العمل الاجتماعي اساس شخصيتها وانشغالها به سواء في الجامعة بتدريسها لمادة التنمية والتغير الاجتماعي او من خلال مشاركتها وحضورها للمؤتمرات والندوات الخليجية والعربية والدولية.

أَسْرَهَا رجل حكيم وفيلسوف هو المهاتما غاندي الذي رأت في سيرته ونهجه مادة تستمد قوتها منهما، فهو مثلها الأعلى قرأت عنه، زارت بيته، اعجبت بكفاحه السلمي، لم تترك كتابا يتناوله الا وقرأته وهو جزء من حياتها اليومية، تقرأ باللغتين الانكليزية والعربية، تهتم بالرأي الآخر وبالديني مثل اهتمامها بالملحد والعلماني، تحفظ الشعر وتتوقف كثيرا امام مرحلة ما قبل الجاهلية، فالقراءة عندها تعالج الاكتئاب، تهرب من الضجيج اليومي الى القراءة، فهي والكتاب صديقان دائماً، وان شعرت ان الكتابة في مسائل خلافية يسبب لها المشاكل وفي دول صغيرة الحجم تصبح الممنوعات اكثر من المسموحات.

بعد حرب الخليج رفعت للأمير عرائض تدعو الى الاصلاح والعودة إلى العمل بدستور ١٩٧٣، ومنها ما بات يعرف بالعريضة الشعبية التي حملت ٢٥ الف توقيع سنة ١٩٩٤ والتي تطالب بإطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين، وإعادة الحياة الديمقراطية بعد ان توقفت منذ عام ١٩٧٥، يومها كانت د. منيرة فخرو من ضمن الـ ١٤ الاوائل الذين وقعوا على العريضة، لكنها وضعت شرطاً، وهو اضافة فقرة الى العريضة تتبنى مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وحينها دخل المناضل احمد الشملان في وساطة مع الموقعين، وحصلت على توقيع حوالي ٤٥٠ قيادية من النساء فنارت ثائرة النظام، وطلب رسالة اعتذار من اللواتي وقعن على العريضة، والا فمصيهرن الطرد من وظائفهن، وفعلاً استجابت تلك القياديات ما عدا ثلاثة هن منيرة فخرو وعزيزة البسام وحصّة الخميس.

اعقبت مرحلة العريضة الشعبية حالة من «الانتفاضة الشعبية» خرجت مظاهرات الطلبة الجامعيين، تبعتها اعتقالات ومطاردات بالهليكوبتر، واطلاق النار على المتظاهرين، وعاشت البحرين لسنوات في حالة اهتزاز وغبان، كانت منيرة فخرو تقف الى جانب هؤلاء الذين رفعوا صوتهم احتجاجاً على الاوضاع المتردية، وعلى الاحتكام لقانون امن الدولة، وعلى بقاء المعتقلين في السجون، وهو ما ادى الى قيام حملة دولية في الجامعات وفي مجالس النواب والسفارات الغربية تساند المحتجين، وتعرض بشدة على اسلوب القمع وحجز الحريات، وما فيه هيئات المجتمع المدني الى ان اطلق الملك حمد مشروع الاصلاحى أواخر التسعينات، ويعيد الاستقرار للبحرين، وتستأنف الحياة الديمقراطية، ويعطي للمرأة حقوقها المدنية والسياسية.

بعد طرح الميثاق عام ٢٠٠٠ والحديث عن الاصلاحات السياسية، اتخذت منيرة فخرو مع مجموعات من الكتل السياسية والتجمعات المعارضة موقفاً بمقاطعة الانتخابات احتجاجاً على اعطاء مجلس الشورى دور التشريع وعلى حساب المجلس الوطني المنتخب. وفي عام ٢٠٠٦ قررت خوض الانتخابات عن الدائرة السادسة في محافظة العاصمة مرشحة القائمة الوطنية للتغيير، والتابعة لجمعية العمل الوطني الديمقراطي، وجاء ترتيبها الثاني في عدد الأصوات لتنافس رئيس تجمع الاخوان المسلمين، لكن النتيجة كانت مفاجئة حيث جرى اسقاطها بعد عملية تزوير قدمت على اثرها طعنا امام محكمة التمييز لان الاصوات التي جاءت من «المراكز العامة» هي التي قلبت الفارق في الاصوات. وهذه المراكز تتيح للناخبين الادلاء بأصواتهم بغض النظر عن الدائرة الانتخابية التي ينتمون اليها خاصة المتجنسين الجدد ويعدون بالآلاف، وهو ما أفرز عدداً من «النواب الحكوميين» وأفسد الحياة الديمقراطية، وكل ذلك من اجل منع ايصال الليبراليين والمستقلين الى المجلس، وابقاء المعادلة القائمة على انها عراك بين السنة والشيعة.

لا تزال منيرة فخرو يائسة من الاصلاح السياسي داخل المؤسسة التشريعية طالما بقيت القوانين التي تحكم العملية الانتخابية قائمة كما هي قبل اربع سنوات، فالمراكز العامة التي تتحكم بأصوات الناخبين لم يجر الغاؤها والرقابة الدولية مازالت ممنوعة وتقسيم الدوائر الى ٤٠ دائرة يبعثر الأصوات ويشتها، لهذا كانت نظرتها متشائمة من حدوث تغيير ما في الانتخابات النيابية المقرر اجرائها هذا العام.

في اللحظة التي سحبت فيها الصلاحيات من المجلس الوطني، واعطيت لمجلس الشورى اعتبرت ان الـ ٥٠ نائبا المنتخبين من قبل الشعب «مخطوفون» من قبل مجلس الشورى المعين، ونظرت الى التجربة الديمقراطية الوليدة على انها ولدت منقوصة الجناحين، وهو ما جعلها تعارض من داخل النظام وعيونها على الأخطاء الحكومية والسلطة، وانه لا بد من هذه التجربة بكل عيوبها وصولا الى مرحلة التطوير الحقيقية بتعديل التشريعات وبما يضمن ممارسة المجلس الوطني دوره الرقابي كاملا دون قيود.

اندمجت بالعمل السياسي والاجتماعي وحقوق الإنسان، وهي أعمال تطوعية تراكمت معها على مدى عقود جعلتها تبعد أولادها عن هذا الشأن باستثناء العمل الاجتماعي، فأسرتها (ولدان وخمسة أحفاد) عرفوا منذ النشأة أنها في هذه الصورة، مما أوجد عندهم نوع من الخوف على حياتها وصحتها، خاصة زوجها سعد القصيبي عم الوزير السعودي غازي القصيبي. تنتمي إلى عائلة مارست الشأن السياسي والحكومي، والدكتور حسن فخرو كان وزيرا للصناعة وكذلك د. علي فخرو وشقيقها الأكبر جاسم فخرو الذي درس بالجامعة الأميركية في بيروت مع يوسف الشيراوي كان من مؤسسي حركة القوميين العرب وعضوا بالمجلس التأسيسي عام ١٩٧٢، وابنة عمها ليلى فخرو، شاركت في حرب ظفار.

تعلمت من تجارب الآخرين واستفادت من احتكاكها بالمنظمات والهيئات الدولية التي تتعاطى الدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والقضايا الاجتماعية. نضجت التجربة عندها وصار النطاق العالمي هو المنظار الذي ترى فيه البحرين واقليم الخليج، توسعت المدارك، ومدّت جسورا من التعاون والمشاركات مع نادي مدريد كاستشارية وخبرة، ومع «مجموعة تجسير الهوية مع الخليج» الذي يضم أكاديميين وناشطين من بلدان الاتحاد الأوروبي يقيمون صلات تعاون مع منطقة الخليج فيما يختص بحقوق الإنسان والعمالة والمرأة والتعليم.

السيرة الذاتية



منيرة أحمد فخرو

مواليد ١٩٤١

حاصلة على شهادة الماجستير من كلية براين مور في بنسلفانيا في التخطيط والادارة للخدمات الاجتماعية، وشهادة الدكتوراه من جامعة كولومبيا بنيويورك في التخطيط والادارة والسياسة الاجتماعية ١٩٨٧.

عملت في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منذ عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٦ رئيسة لقسم الرعاية الاجتماعية.

انتقلت الى جامعة البحرين كأستاذ مشارك للتنمية الاجتماعية وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ٢٠٠٦.

عضو في المجلس الأعلى للمرأة وفي جمعية العمل الوطني الديمقراطي وهي أول جمعية سياسية في البحرين وفي الهيئة الاستشارية لمؤسسة الفكر العربي مقرها بيروت ٢٠٠٤-٢٠٠٢ عضو في الهيئة الاستشارية لتقرير التنمية العربية الانسانية لعام ٢٠٠٥.

شاركت في العديد من المؤتمرات واللقاءات والحلقات الدراسية على المستوى الدولي والاقليمي والمحلي.

عملت خبيرة ومستشارة مع لجان تابعة لمنظمات الأمم المتحدة، وأجرت بعض البحوث والدراسات لتلك المنظمات مثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية، ودراسة لبرنامج الصندوق السكاني للأمم المتحدة.

عملت كأستاذ زائر في جامعة كولومبيا عام ١٩٩٧-١٩٩٦ وفي جامعة هارفرد للعام الدراسي ١٩٩٩-١٩٩٨.

نشرت العديد من الكتب والدراسات باللغتين العربية والانكليزية تدور معظمها حول قضايا المرأة والتنمية في البحرين والمنطقة الخليجية، أهمها كتاب صدر باللغة الانكليزية عام ١٩٩٠ بعنوان: المرأة والعمل في منطقة الخليج: حالة البحرين، وكتاب صدر باللغة العربية عام ١٩٩٤ عنوانه: المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في البحرين.

معظم دراساتها الحالية تتمحور حول الديمقراطية، المرأة، العولمة، المجتمع المدني، وحقوق الانسان في منطقة الخليج.

تكتب مقالا اسبوعيا في صحيفة «الوقت» البحرينية.

'لبنى' تدخل الحكومة من البوابة الالكترونية



لبنى بنت خالد القاسمي

توزير الشيخة لبنى انتصار للمرأة الإماراتية
أول امرأة عربية تتولى قيادة موقع « تجاري كوم »
اكتسبت خبرات واسعة في مجال تقنية المعلومات

«الكلام لك يا جارة»، هذا هو مضمون توزيع الشيخة لبنى القاسمي في حكومة الامارات، فبعد قطر وتعيين شيخة احمد المحمود كاول وزيرة على مستوى الخليج العربي للتربية والتعليم، وقبلها سلطنة عمان صارت الانظار متجهة نحو الكويت، أين هي اتجاه المرأة؟ وأين أصبح موقعها على خريطة حقوق المرأة السياسية؟

السؤال الذي يتردد الآن، ماذا ينقص الكويت؟ هل تفتقر الى الوجوه النسائية القيادية حتى تعلن عن تكليف سيدة بمنصب وزاري مهم، أم ان التشريع المنتظر لا يزال تحت الدراسة والمشاورات؟ ام ان الموضوع لم يخرج من حيز القناعة بعد وتبينه من قبل نواب الامة ولنقل من قبل البعض الذين لم تصل الى مسامعهم الفتاوى الاسلامية التي تدعو لاعطاء المرأة حقها السياسي والمدني؟

بقدر ما كان توزيع الشيخة لبنى انتصارا وتوجيحا لمكانة المرأة الاماراتية وبالتبعية للمرأة الخليجية والعربية بقدر ما كان مدعاة للغضب والحيرة من وضع المرأة في الكويت الذي اشبع مزايده سياسية واستهلاكا من قبل البعض دون ان يتعداه الى قرار وموقف نهائي، مثلما حققت دبي الريادة في المجالات الاقتصادية وكانت الاولى على المستوى العربي، ها هي دولة الامارات تسجل وللمرة الاولى ايضا بتوزيع امرأة كوزيرة للاقتصاد والتخطيط وبذلك تسبق الآخرين بالنقاط وتحصل على لقب الاوائل.

جرت العادة ان توزر امرأة في وزارات الشؤون والبلديات والتعليم ولم يحصل ان اسندت هذه الحقيبة «الاقتصاد والتخطيط، الى امرأة خليجية ايضا، لكن الآن اصبحت حقيقة ولم يعد الكلام في اطار التمنيات بل دخل معترك الحياة والتحديات.

حسم السباق ولم يعد الاجتهاد مقبولا فقل باتت الكويت في مؤخرة الدول الخليجية في مجال اعطاء المرأة مناصب وزارية وحقوقا مدنية ومن كان يخجل من البوح بذلك عليه ان يمتلك الشجاعة والجرأة ويعترف بالواقع والمسألة ليست بدرجة وزير او بمن يعين على درجة وزير، بل من يقف في صفوف الرجال ويؤدي اليمين الدستورية ويمنح لقب وزير بالاصالة

كانت اول امرأة عربية تتولى قيادة موقع «تجاري كوم» وهو اول موقع تجاري الكتروني في منطقة الشرق الاوسط لابرار الصفقات التجارية المباشرة (بدون وسيط) بين الشركات او كما يعرف تجاريا Businesses to Business واشتهرت على الصعيد الخليجي بكونها من الشخصيات الاقتصادية البارزة على المستوى الاقتصادي والتجارة الالكترونية.

نقلت تجربتها من دبي الى الكويت في مجال التجارة الالكترونية وافتتحت لها فرعا هنا في الشهر الاول من السنة الجارية بعدما توسعت في اسواق كل من الاردن ولبنان والعراق والسعودية والبحرين وجاءت مخاطبة أهل السوق والتجارة «جئت اليكم باعتبار ما لكم من تاريخ عريق في التجارة في الخليج اضافة للدور الذي تلعبونه حاليا كقناة ومنطقة للنشاطات التجارية، والمطلبة على اسواق العراق ومن الدول ذات الاقتصادات الاسرع نمو واعتمادا على التقنية في الشرق الاوسط.

وقفت امام اكثر من ٤٥٠ شخصية من كبار التنفيذيين وممثلي اكثر من ٨٠ مؤسسة وشركة بصفتها الرئيس التنفيذي لتجاريديتكوم باجتماع عقد سنة ٢٠٠٣ بولاية لوييفيل الاميركية المخصص لكبار موظفي الدولة ورجال الاعمال في منتدى مركز التجارة العالمي لتبعث برسالة شخصية للحاضرين تتعلق بمدى تأثير احداث الارهاب على العالم الاسلامي وكذلك على المكانة المرموقة التي تتمتع بها دبي كمركز للاعمال والتجارة في الشرق الاوسط، اذ توفر الكثير من الفرص والامكانات للاستثمارات وتطوير الاعمال في المنطقة العربية.

اكتسبت خبرات واسعة في مجال تقنية المعلومات من خلال المواقع التي اسندت اليها، فقد سبق توزيرها، ان استلمت مسؤولية فريق حكومة دبي الالكترونية المكلفة بتنفيذ مبادرات الحكومة الالكترونية في القطاع العام وينصب دورها على كيف يمكن لحكومة دبي ان تبني احدث تقنيات الاعمال الالكترونية وكذلك تولت ادارة انظمة المعلومات في هيئة دبي للموانئ ومعرفتها بانظمة النقل والشحن ونظر اليها البعض على انها علامة من علامات النجاح لامارة دبي كما وصفها الزميل وليد الأصفر في جريدة الشرق الاوسط عام ٢٠٠٠.

رغم ان الاصلاح في العالم العربي يعتبر من اهم المواضيع المطروحة الا ان هناك تباينا بالاراء حول كيفية الاصلاح، فمن وجهة نظر «الوزيرة»، ان تبني التقنية يمكنه ان يلعب دورا حيويا «في عملية الاصلاح، وليس من اجله»، وشطب بند من لائحة المجتمع الدولي الخاصة بما يجب فعله، ولكن من اجل تطوير النواحي المعيشية، والاقتصادية للمواطنين في الشرق الاوسط.

للتعرف على فكر «الوزيرة»، الاقتصادي والاصلاحي يمكن مراجعة الورقة التي قدمتها في المؤتمر السنوي الرابع لتقنية المعلومات والاتصالات في العالم العربي الذي عقد في القاهرة في سبتمبر ٢٠٠٤ التي تحتوي على مجموعة من التوجهات:

- ١ - تعزيز سوق الوظائف لكل من الشباب والنساء عبر فتح الباب لانشاء المؤسسات.
- ٢ - تطوير فرص التعليم الاساسي والعالى.
- ٣ - انشاء البنى التحتية الملائمة في عدد من القطاعات الاساسية التي تدفع بالنمو كالبنوك والاتصالات.
- ٤ - تحقيق مستوى عال من الشفافية في الحياة العامة.
- ٥ - تشجيع حرية التعبير وتمكين استطلاعات الرأي من ان تعكس الاتجاهات والاحتياجات الاجتماعية.

اكثر من مرة عبرت عن طموحاتها بان تحظى المنطقة العربية بسوق موحدة في التجارة الالكترونية ان لم تستطع ان توحيدها اقتصاديا وسياسيا وعبر المؤتمرات المتتالية التي مضى عليها اكثر من قرن من الزمن ونظرتها للمرأة والارتفاع مكانتها، هم دائم في مسيرتها الوظيفية فنسبة النساء في شركتها تبلغ ٥٠% من اجمالي الموظفين والسوق الالكترونية ستتيح الفرصة للنساء عامة وكل المجتمعات للعمل من خلال وجودهن في منازلهن لكي يستطعن التوفيق بين متطلبات الاسرة ومتطلبات العمل.

السيرة الذاتية



لبنى خالد القاسمي

حاصلة على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة ولاية كاليفورنيا في نشيكو الاميركية وشهادة الماجستير في ادارة الاعمال من الجامعة الاميركية في الشارقة.

مديرة فرع لهيئة المعلومات العامة في دبي وهي الجهة المسؤولة في اتممة الحكومة الاتحادية للامارات.

المدير المسؤول عن ادارة انظمة المعلومات في منطقة موانئ دبي المنطقة الحرة جبل علي.

المدير التنفيذي لموقع «تجاري دوت كوم» للاعمال التجارية الالكترونية في الشرق الاوسط .

عضو في المجالس والمؤسسات التالية:

- غرفة تجارة وصناعة دبي.
- مجلس أمناء كلية دبي.
- مجلس امناء كلية ادارة الجودة الشاملة التقنية في دبي.
- مجلس امناء جامعة ثندر بيرد المتخصصة في الدراسات العليا في ميدان الادارة الدولية في مينسيكس في ولاية اريزونا الاميركية.
- مجلس امناء جامعة زايد في ابوظبي.
- عضو الفريق التنفيذي في الحكومة الالكترونية في الامارات.
- وزيرة الاقتصاد والتخطيط في حكومة دولة الامارات العربية المتحدة (أكتوبر ٢٠٠٤).

رجاء... إماراتية وابنة شرعية لسيدات المال والأعمال



رجاء عيسى القرقي

دخلت عالم التجارة ، تدير ٢٣ شركة يعمل فيها ٤
الاف موظف

سيدة اعمال تتولى إدارة مجموعة العائلة التي انتقلت
اليها من والدها عيسى صالح القرقي

تخطت حدود دولة الامارات واقتحمت مجال البيع
والشراء بسوق الاسهم .

سيدة أعمال اماراتية تخطت صورتها اغلفة المجلات التقليدية والبهرجة الإعلامية لتدخل عالم المال والتجارة من موقعها كابنة شرعية لهذا القطاع من دون ان تؤثر في حركتها عباؤها السوداء، بل زادتها وقارا واحتراما وهي تنتقل بين الشركات والمصانع التي تديرها. ومن خلفية كونها من اوائل الفتيات الجامعيات اللواتي حصلن على شهادة في اللغة الانكليزية من جامعة الكويت عام ١٩٧٧ والمرتبطة بعلاقات اسرية مع احدى العوائل الكويتية كون والدتها تحمل الجنسية الكويتية، لهذا كانت «وجها في الاحداث».

رجاء لم تدخل عالم التجارة من فراغ، فمنصب رئيسة مجلس سيدات الاعمال في دبي ونائب رئيسة مجلس سيدات الاعمال في الامارات وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة وعضو مجلس الشؤون الاقتصادية في الامارة جاء بعد خمسة عشر عاما امضتها في مجموعة عيسى صالح القرق لتصل اليوم كمديرة تنفيذية تدير ٢٣ شركة يعمل فيها ٤٠٠٠ موظف على الاقل، وهي شركات تتوزع بين تجارة الاثاث ووكالة اطارات السيارات «دلوب» وشركة التبغ البريطانية والالكترونيات «سيمنس» وغيرها.

احتلت مكاتنها الاقتصادية عن جدارة، فهي سيدة اعمال تتولى ادارة مجموعة العائلة التي انتقلت اليها من والدها رجل الاعمال الاماراتي والدبلوماسي المعروف عيسى صالح القرق الذي لم يعطها مسؤولية الشركات بحكم انوثتها بل بحكم النتائج التي تحققها الميزانيات المعلنة والتقديرية وهذا ما دفعها الى القيام بزيارة مواقع العمل بنفسها متنقلة بين مصانع الاثاث ومصانع الحديد لمتابعة الانتاج والتسويق.

تعترف انها تعلمت التجارة من مدرسة والدها وان المشاريع التي تديرها يعود الفضل فيها الى عيسى صالح القرق وهو من رجال الاعمال العصامين الاوائل في الامارات، أسس مجموعته عام ١٩٦٠ بعد حصوله على وكالة «كروندينغ» كأول نشاط تجاري له، وامتدت امبراطوريته لتشمل العقار والتصنيع والوكالات التجارية.

نضوجها الفكري اعطاها صفة سيدة الاعمال العاقلة، وصار ينظر اليها ب«حكيمة السوق» لما لها من آراء متزنة في دخول المرأة للمضاربات بسوق الاسهم والمجتمع الاماراتي، حيث تقول «على المرأة ان لا تجري قبل ان تمشي» فمجتمعا مازال «تتيجر»، لذلك عليها ان تأخذ ادوارها بالتدرج، ان تتقن شيئا ثم تطمح للذهاب الى شيء آخر، لانها اذا اخذت هذا واخذت ذاك فلن تصل الى اي مكان بحسب تعبيرها.

دخلت الى عالم المضاربات بالاسهم عبر القائمه محاضرات موجهة للمرأة الاماراتية، التي اقتحمت مجال البيع والشراء بسوق الاسهم، ولها اراء في هذا الشأن تنطلق من قاعدة اذا كانت المرأة ترغب في ان تكون سيدة اعمال فعليها ان تتعقل لمصلحتها، وتسأل نفسها هل ما اقوم به يؤثر على السيوالة في الشركة التي اديرها او املكها؟ وعليها ان تبدي حرصا في التعامل اكثر من الرجل وتكتفي بالمحافظ الاستثمارية وتبتعد عن التداول اليومي، الذي يحتاج الى خبراء، لكان ذلك اجدى وانفع، وربما كانت هذه الخلفية احد الاسباب التي جعلتها تستبعد طرح اسهم مجموعتها في الاسواق المالية كون الشركات العائدة لها تمتلك سيولة تمكنها من تنفيذ خطتها مبرونة.

انقذت وبشدة ظاهرة الكسل والالتكالية عند المرأة الاماراتية التي تريد ممارسة التجارة عبر سوق تداول الاسهم، بعدما بلغت قيمة اسهم شرائها في عام ٢٠٠٤ نحو مليار درهم، بحيث تحولت الظاهرة الى نوع من الوجهة كجزء من عملية التسويق لانفسهن، ولهذا يحتاج هذا النوع من اصحاب المال الى صدمة لاعادة الوعي لهن ليصحون على واقعهن الذي لا يعترفن به.

رجاء.. ليس لديها اوهام ولا هي وضعت نفسها في ابراج عاجية، بل تدرك تماما ان الحفاظ على القمة ليس بالسهولة التي يصعد فيها المرء اليها، فالامر يحتاج الى الكثير من العمل الجاد والمثابرة وشعارها في الحياة هو الدقة في الوقت، والحرص على ان اي ساعة تقضيها خارج المنزل لا بد ان تكون مفيدة لتعطي مقابلها الرعاية لابنائها.

رجاء سيدة اعمال من اصل عشرة آلاف وسبعمئة سيدة تقريبا في مجتمع الامارات الذي يشهد تغيرا ملحوظا لجهة تسلّم المرأة العديد من المناصب في مختلف القطاعات بعد ان كان وجودها محصورا في مجال التعلم والصحة تقريبا، فهي تثق بالمرأة ولا تجد حرجا بالتعامل معها في التجارة او الوظيفة. وترى في ثقافتها وخبراتها القدرة على ادارة الاعمال لكنها بررت خوف بعض السيدات اللواتي يملكن رأس المال من الخوض في العمل بأنهن لا يجدن الدعم الكافي من الاهل، وتقول «ما فائدة المال ان لم يكن هناك زوج يسند واخ يساعد، وبصفتها رئيسة لجنة سيدات الاعمال التابعة لاتحاد غرف صناعة وتجارة الامارات وجدت نفسها في تحد كبير عندما تم تعيينها في شركة والدها، لكنها تخطت الحواجز والمصاعب وتحلت بالعزيمة والصبر وصارت رحلتها قصة نجاح يشار اليها عند الحديث عن دور المرأة في المجتمعات المحافظة.

ناظرة المدرسة بدأت بإدارة مصنع للحديد، واليوم تقف وراء ادارة ٢٣ شركة ومصنعا ومجموعة من العلامات التجارية مثل «يونيفر» و«سيمنس» و«دلوب» و«بينيتون» و«اوسرام» و«بديتش امريكان توباكو» و«دهانات اي سي اي»..

لكن ما يثير الدهشة عندما تقرأن ان ولدها الاكبر عبدالله يعمل في المكتب التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد وليس في شركات عائلته، يتبين ان وراء ذلك فلسفة تؤمن بها اخذتها من والدها وهي ان عشر سنوات من العمل خارج المجموعة ستجعل منه رجل اعمال اكثر نضجا ومسؤولية وعندها سيكون الرجل المناسب في المكان المناسب.

صنفتها مجلة «فوربس» واحدة من ابرز سيدات الاعمال في المنطقة، تقديرا لدورها في رسم صورة مشرفة لسيدات الاعمال العربيات في العالم، واختارتها مبادرة الشراكة الاميركية الشرق اوسطية لتمثيل دولة الامارات العربية المتحدة نظرا لما تتمتع به من مكانة متميزة في المجتمع، ومن دور مهم في تطور عمل المرأة في سبيل تقديم دورات تدريبية في اماكن العمل واستضافة خبراء عالميين لتبادل الاراء والافكار مع سيدات المنطقة، وكانت لها المشاركة الاولى خارج منطقة الشرق الاوسط بمؤتمر ديترويت ٢٠٠٣ لسيدات الاعمال مع ١٤ سيدة اعمال عربية اخرى لتصحيح الفكرة التقليدية عن المرأة العربية، وفي العام ٢٠٠٦ تم اختيارها من جديد من قبل مجلة «فوربس» ضمن اقوى ٥٠ سيدة عربية.

تنتمي الى مجموعة اقتصادية تبلغ استثماراتهم اكثر من ١٢,٥ مليار درهم تتوزع على مختلف القطاعات الاقتصادية وتشكل واحدة من حوالي ٤٠% من قوة العمل العاملة في الدولة ومع هذا تعتبر انه لم يتم استغلال كامل قدرات المرأة في المجالات الاقتصادية والسياسية ومازالت المعدلات في حدودها الدنيا من حيث النسبة، فالحاجة الى توفير فرص عمل ومهارات وكفاءات تبقى قائمة.

تخطت حدود الامارات من حيث الدور والوظيفة. فمشاركاتها الرسمية في الخارج سجلت اكثر من محطة، فمن المنتدى الاول لسيدات الاعمال في الدول الاسلامية بالشارقة ومنتدى الثروات الخليجي والفواض المالية لسيدات الاعمال بالخليج الى مؤتمر المرأة في عالم الاعمال الذي عقد بسدني بأستراليا وتقدمها ورقة عمل بتجربة الاماراتية ودخولها عالم الاعمال، بقيت صورتها وهي تدافع عن المرأة في الامارات والعالم العربي بالمؤتمر الاقتصادي العربي - الاميركي بديترويت عام ٢٠٠٣ علامة بارزة بتاريخ مشاركتها ومواجهتها للسيدة ليز ديك تشيني بحسب ما تنقل عنها الزميلة لينا الحوراني وما نقل عنها حينذاك بقولها «نحن نعرف التعليم الذي يحتاجه اجيالنا ولو اننا اتينا بطفلين عمرهما عشر سنوات الاول من اميركا والثاني من الشرق الاوسط وسألنا الثاني اين تقع اميركا وكندا والبرازيل لأجانبنا بالضبط ولأعلمنا متى تستيقظون صباحا ومتى تأكلون الهامبورغر والتوقيت الذي تذهبون به الى السينما لكن الاميركي حتى ولو كان في السابعة عشرة من عمره وسألناه اين تقع الامارات لتعذرت عليه الاجابة، فلماذا لا نقترح عليكم ان تعيدوا بعض منا هجكم لكي تقولوا لأولادكم ان هناك غرباء خارج اميركا».

المعلمة والناظرة وسيدة الاعمال في حوزتها العديد من شهادات التقدير احداها من مؤتمر لصندوق النقد الدولي ومن وزارة التربية الاماراتية والكثير من الجوائز والشهادات نظرا لنجاحها ولقوة شخصيتها وقدرتها على التأثير وحبها للعمل، وهي صفات اهلتها لأن تحصل على لقب اقوى سيدات الاعمال في العالم العربي.

السيرة الذاتية



رجاء عيسى القرق

مواليد ١٩٥٥

حاصلة على شهادة البكالوريوس بالأدب الانكليزي من جامعة الكويت عام ١٩٧٧.

تلقت تعليمها الابتدائي في دبي.

عملت مدرسة لمدة احدى عشرة سنة وتركت مهنة التدريس في العام ١٩٨٩ بعد ان وصلت لمنصب مديرة في مدرسة زعبيل بدبي (١٩٨٩-١٩٧٨).

تتولى وظيفة المدير التنفيذي لمجموعة عيسى صالح القرق وعضو بمجلس الادارة.

تشغل عضوية الجهات التالية:

- عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة - دبي.
- رئيسة لجنة سيدات الاعمال في اتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات.
- عضو جمعية النهضة النسائية - دبي.
- عضو المجلس الاستشاري الوطني بكلية التجارة بجامعة زايد بالامارات العربية المتحدة.
- عضو منتدى المرأة العربي - الامارات.
- عضو مجلس الشؤون الاقتصادية لامارة دبي.
- عضو هيئة مكتب المنتدى الاول لسيدات الاعمال بالدول الاسلامية.
- متزوجة من فريد عبدالله القرق، اختصاصي تحاليل دم في مستشفى دبي ويمارس العمل التجاري الحر، لديها خمسة ابناء.

القرقاوي.. من فريق محمد بن راشد



محمد عبدالله القرقاوي

صار وجهاً لإمارة دبي، نشأ فيها وكبر معها وتطور
بتطورها

مغرم بمفردة « الاوائل » والتي باتت مرادفة لشهرة
الإمارة

تلميذ في جامعة محمد بن راشد يدين له بالولاء
الانتماء

من هو محمد القرقاوي حتى نختاره «وجهاً في الأحداث»، وماذا يمثل في دبي حتى نكتب عنه ربع صفحة في «القبس»؟ وهل هذا الرجل وصل إلى مستويات لم نعلم بها لكي يتحول إلى نجم أو ظاهرة إعلامية؟ أسئلة طرحت علينا لم نملك سوى جواب واحد منها وهو أن يكون «وجهاً في الأحداث».

كتب عنه الكثير من قبل ولم نكن نحن أول البادئين أو أول المكتشفين والكتابات عنه كانت بحجم تطور إمارة دبي ونال ما نالته من دعاية وازواء وانبهار، وإن لم يكن أحد الكبار فهو على الأقل أحد اجنحة الفريق محمد بن راشد آل مكتوم الذين أداروا معه مشروع صنع الإمارة ووضعها في قائمة الأسرع نمواً والأكثر جاذبية وتطوراً وكل الأفعال التي تندرج تحت مسميات الاوائل.

رجل ناجح بمقاييس الأداء والنتائج التي حققها على مدى الستة عشر عاماً التي عمل فيها إلى جانب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وهو ما استلزم الرد على إشاعات ترددت قبل أشهر عن نيته الاستقالة من منصب الرئيس التنفيذي لشركة دبي القابضة، لكنه وقف أمام ألف موظف في الحفل السنوي للشركة «لن أترككم وسنعمل معاً لتحقيق نجاحات أخرى تضاف إلى النجاحات التي حققناها في الأعوام الماضية»، وظهر أنه من الصعب أن يفصل القرقاوي عن «دبي القابضة»، لأنها لم تعد مجرد شركة بل أصبحت عائلة كبيرة تنتشر استثماراتها في بقاع الأرض من نيويورك إلى الشرق الأقصى.

بحسب ما توافر من معلومات من خلال موقعه الإلكتروني وموقع حكومة دبي يشار إلى جملة من الحقائق كان القرقاوي أحد القياديين فيها والذي ترجم فيها أفكار الشيخ محمد بن راشد إلى أعمال على الأرض، ففي عام ١٩٩٥ تولى مهمة تأسيس «جائزة دبي للجودة»، من أجل رفع مستوى الجودة بالقطاع الخاص، وفي عام ١٩٩٦ كلف بإطلاق «مهرجان دبي للتسوق»، لخلق مزيد من الفرص والأنشطة السياحية فاقت التوقعات وكان مشروع «مفاجآت صيف دبي»، الذي حول الإمارة إلى ما يشبه المنتجع السياحي الذي لا يهدأ على مدار العام.

عندما يتواجه مع الصحافة ووسائل الإعلام ويسألونه عن المشاريع التي أشرف عليها أو المواقع التي يشغلها يقدم نفسه على أساس روح وعمل الفريق الذي يشترك معه لقناعته أن النجاح لا ينسب لشخصه فقط بل إلى المجموعة التي انجزت برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز وبرنامج عمل مراقبة الدوائر ومستواها من خلال قدرتها على التخطيط الاستراتيجي وجائزة دبي للقرآن الكريم والمنتدى العربي الاستراتيجي ومنتدى الإعلام العربي الاستراتيجي ومنتدى الإعلام العربي، ومنتدى الاستثمار ومدينة دبي للإنترنت ومدينة دبي للإعلام، ونادي الصحافة وجائزة محمد بن راشد للإدارة العربية وبرنامج محمد بن راشد لاعداد القادة.

كأن محمد القرقاوي صار وجهاً لإمارة دبي، نشأ فيها وكبر معها وتطور بتطورها وفوق هذا إنه ظل على الدوام ملازماً للشيخ محمد بن راشد ليشكل أحد القادة الذين يعتمد عليهم في مشروعه التنموي، والدور الذي رسمه للإمارة وأوكل إليه إدارة شركة دبي القابضة التي تعتبر الذراع الاستثمارية لحكومة دبي وتضم تحت مظلتها ٢٢ شركة تتراوح بين الصناعة والاستثمار والتطور العقاري وتتضمن مدينة دبي للإعلام والإنترنت والاستديوهات ومجموعة دبي للاستثمار ودبي كابيتال ومدينة دبي للطاقة ومدينة دبي الصناعية ومجمع دبي للتقنيات الجوية والأبحاث وجميرا للفنادق وقرية دبي للمعرفة ومدينة دبي الصناعية والطبية ودبي لاند.

بعد دخوله العمل الوزاري اسندت اليه عضوية لجنة وطنية دائمة للتركيب السكانية، تتولى مسؤولية رسم الخطط ووضع السياسات والاستراتيجيات السكانية للدولة وصار يتحدث بلغة اهل الحكومة وبالعبارات والجمال الروتينية التي تعود عليها المواطن الخليجي كالحديث عن استراتيجية الحكومة الساعية الى تحقيق اعلى معدلات التنمية او كالقول إن اللجنة ستقوم باعداد ورفع تقارير دورية حول توصياتها ومبادراتها الى رئاسة مجلس الوزراء.

مغرم بمفرده «الوائل» وهي الكلمة التي باتت مرادفة لاي عمل يخرج من دبي ففكرة مهرجان التسوق مثلا كانت المرة الاولى في المنطقة العربية التي تنفذ فيها وتحويل كامل من القطاع الخاص وان الامارة سجلت نفسها الاولى «بالعملة» على الخريطة العالمية وانها الاولى باستقطاب السياح على مستوى دول الخليج العربي.

يشغل القرقاوي رئيس منظمة القيادات العربية الشابة وهي منظمة تحمل رسالة تشجيع نماذج نجاح الشباب العربي في مختلف قطاعات الاعمال في العالم العربي وتطويرها وترويجها وهي اليوم من المؤسسات الرائدة على هذا الصعيد واصبح لها فروع على امتداد المنطقة العربية، حيث باتت نقطة التقاء وانطلاق مشاريع مشتركة بين الشباب ومراكز لتفريخ وترويج قيادات المستقبل ومنحهم زمام قيادة عملية التنمية.

ارسى دعائم مدن الاعلام والتكنولوجيا، والانترنت وواكب الاعلان عن اقامة مدينة دبي للانترنت نوع من الثورة التقنية بين الشركات والمؤسسات العاملة في دولة الامارات، ومختلف انحاء منطقة الشرق الاوسط التي بدأت «تشعر بالمخاطر الكبيرة والمرتبطة بتخلفها عن استغلال الافاق الضخمة التي تتمتع بها شبكة الانترنت في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها بيئة الاعمال في العالم في عصر الانترنت» على حد تعبيره.

يعترف بانه تلميذ في جامعة الشيخ محمد بن راشد ويدين له بالولاء والانتماء منذ ترقيته في المرة الأولى عندما كان في الدائرة الاقتصادية لحكومة دبي، فقد تعلم منه التواضع والتحدي والسعي وراء التفوق والتميز، وهو الذي قال عنه يوما «يا محمد أتوقع ان تصل الى مناصب أعلى»، وهي مناصب لم يكن يصل اليها لولا دعم وتبني وتشجيع الشيخ محمد بن راشد، الذي بث فيه وبالجيل الذي ينتمي اليه الأمانة والاخلاص في العمل الجاد.

القرقاوي اليوم لم يعد هو عينه في السبعينات فقد تخطى مرحلة الشباب والاندفاع وأصبح «أعقل» برؤيته السياسية من قبل عندما دبت في شخصيته النزعات الثورية وحمل الهموم القومية «فشاب تلك الأيام كانوا مختلفين عن شباب اليوم، كان لديهم نضج ثقافي، انتماء فكري صلب، هكذا يقول عن تلك الأيام».

كان الوحيد من العالم العربي الذي تم اختياره كأحد رؤساء دورة «المتحدى الاقتصادي العالمي حول النمو»، التي عقدت في الصين الأسبوع الماضي ضمن اثني عشر رئيسا مشارك نظرا لجهودة المتواصلة في تدشين وإدارة كيانات اقتصادية عملاقة وفقا لمعايير عالمية استطاعت ان تحدث تحولات جوهرية في الواقع الاقتصادي العربي.

السيرة الذاتية



محمد عبدالله القرقاوي

مواليد ١٩٦٣ (منطقة البراحة) - دبي - الإمارات العربية المتحدة.

متزوج وله ثلاثة أولاد.

حاصل على شهادة جامعية في إدارة الأعمال من إحدى الجامعات الأميركية.

عمل مدقق حسابات في وزارة المالية بعد تخرجه في الجامعة وانتقل إلى مكتب الأمم المتحدة للتطوير الإداري.

تولى منصب مدير إدارة التراخيص في الدائرة الاقتصادية لحكومة دبي، وحصل على ترقية وظيفية وضعته في منصب نائب مدير الدائرة الاقتصادية بعدما قدم استقالته.

رئيس فرع الجمعية الدولية (مكتب الإمارات).

الأمين العام لمجلس دبي التنفيذي لحكومة دبي.

الرئيس التنفيذي لشركة دبي القابضة منذ عام ٢٠٠٤.

رئيس هيئة دبي للتطوير والاستثمار.

عضو منتدب في مجلس إدارة مؤسسة دبي للإعلام.

رئيس ومؤسس منظمة القيادات العربية الشابة.

رئيس مشارك في دورة المنتدى الاقتصادي العالمي في الصين ٢٠٠٧.

مؤسس مركز دبي للتوحد وأحد مؤسسي اتحاد الإمارات لرياضة المعاقين وشغل منصب نائب رئيس نادي دبي للمعاقين.

تقلد الوسام الملكي المغربي ونال الجائزة الأميركية للأعمال، إضافة إلى جوائز وأنواط أخرى.

عين وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء ٢٠٠٦.

ناصر القصبي.. محرّك الرأي العام الخليجي



ناصر قاسم القصبي

الأعلى مشاهدة وسيد الشاشات في رمضان
ميزانية محترمة ومحطة مشهورة وقرار سياسي.. عوامل
ساهمت بنجاحه وانتشاره
النقلة النوعية بدأت بعدما انفردت MBC ببث حلقات
برنامج
أخذ دور المرأة في التمثيل وهو عمل غير مطروق بالمرّة
وقدّم الشخصية النمطية الحجازية
ممثلو الكوميديا المشهورون خريجو كلية الزراعة..
والقصبي واحد منهم
يقود حملة «تنوير» يوازي بتأثيرها حجم وزارة إعلام
تعرض للتهديد بقطع رأسه عندما تناول تنظيم «داعش»

استحوذ على أكبر عدد من المشاهدين أيام شهر رمضان المبارك، وفرض نفسه «وجهاً في الأحداث». بدون مقدمات وبلا منازع على شاشات التلفزة العربية باعتباره صاحب الرقم الأعلى بعدد المتابعين.

انقسم الرأي العام حوله بين مؤيد ومعارض، البعض رأى ان حجم الانتشار واتساعه يشترك فيه اكثر من عنصر اضافة الى براعته بالتمثيل فقد توفرت له ارضية جعلته يتبوأ الصدارة، فهناك ثلاثة عوامل ساهمت بنجاحه: ميزانية غير عادية، محطة تلفزيون قوية ولديها جمهور عريض، قرار سياسي يقف وراءه يعطيه «الأمان» والحافز على تجويد العمل.

هناك من يعتقد ان برنامج «سيلفي» نجح بتوجيه رسائل الى البيئة التي ينتمي اليها بالدرجة الاولى وكذلك الى المحيط الجغرافي رسائل تصب في خلق الاجواء الصحية لفتح باب النقاش على مسائل كان محظور تناولها بالشكل الجريء الذي قدمت فيه على شاشة تلفزيون رسمية أو على علاقة بها.

الراصدون لمسيرة الفنان ناصر القصبي يعتبرون ان النقلة النوعية حصلت بعد ان انفردت محطة الـ mbc ببث حلقات البرامج التي اشتهر بها، فطاش ما طاش كانت تذاع لعشرين حلقة بالتلفزيون الحكومي، وتتوقف في العشر الاواخر من رمضان، فجاءت الـ mbc لتكسر القاعدة وتبث على مدى شهر رمضان بالكامل، وان اخذت شهرته بالاتساع بعد حلقة «داعش» والزوبعة التي لازمتها.

نجاحه برز في الدراما الطبيعية، والتي تخرج على شكل أفكار، وفي كل حلقة فكرة «سكيتش»، قدم الشخصية النمطية الحجازية «فؤاد».. كانت لديه جرأة غير عادية بأخذ دور المرأة في التمثيل، وهو عمل غير مسبوق وغير متبع بالمرّة في المملكة العربية السعودية.

حلقات «سيلفي ٢» جاءت مدروسة بإتقان وعناية، بحيث تعطى كل حلقة عنواناً مختلفاً تماماً عما قبلها، يتعرض فيها الى قضايا حساسة وخلافية، استطاع ان يسلط الضوء عليها من مختلف الزوايا، ويعرض لكل الأبعاد التي تتصل بالموضوع، سواء في موضوع السنة والشيعية، أو في موضوع حرية التعبير والرقابة أو في غيرها.

معظم ممثلي الكوميديا الرواد والمشهورين في العالم العربي، من خريجي كلية الزراعة وهو واحد منهم، ومن أمثالهم سعيد صالح وعادل إمام في مصر، وهي ظاهرة تستحق السؤال والدراسة.

من أسرة «زبيرية» خرجت من نجد وعادت اليها، فنشأ في أجواء الانفتاح، شجعه والده على التمثيل، كان من أوائل الذين رحبوا بإنشاء الهيئة العامة للترفيه، لان من شأن ذلك تهذيب الأخلاق والروح معا.

من الصعب ان تجد محطة أو برنامج في الخليج لديه الجرأة والمقدرة على طرح قضايا خلافية كما قدمها ناصر القصبي، وهذا سر النجاح الذي حظي به برنامجه.

تعرض الى التهديد بقطع رقبته وتكفيره والطعن فيه وبأسرته بعد انتقاده العام الماضي تنظيم داعش، وشهد حسابه على «تويتتر» سيلاً من الشتائم والتجريح نظراً لما تركه من أثر وتأثير بعد عرض الحلقة الأولى، وكان رده «مهلاً وقليلاً من الهدوء وترى جناً بأول يوم من رمضان».

رفض لغة التخوين والتهويل، وقال رداً على منتقديه «انا ابن هذا البلد ومن حقي ان أعبر عن رأيي ولا أقبل ان يزايد عليّ أحد في الوطنية».

ناصر القصبي نجم الكوميديا، حرك المياه الراكدة لدى الرأي العام الخليجي، وأثار في عقولهم اسئلة كان محجوراً عليهم الاقتراب منها، يقود «حملة تنوير» اذا صح التعبير توازي أهميتها وتأثيرها دور وزارة الإعلام، حملة تكشف الواقع المر بكل ما فيه من مصاعب وتعقيدات.

أنصار «المدرسة القصبية» متفائلون بقدم أوجه التغيير على المستوى الإعلامي، فقد فتح أبواباً كانت موصدة وملفات فيها الكثير من السواتر والحواجز، جاء اليوم ليرفع الغطاء عنها وبقسوة يتمناها أي ممثل قدير ان يكون هو بدايتها، لكنه كان السبّاق وكعاداته.

العلاقة مع الزوجة

تعرفت على ناصر القصبي أثناء دراستها الجامعية، عندما طلبت منه ان يكتب لها مشهداً تمثيلاً، حيث قدمت نفسها له باسم مستعار، وشارت د. بدرية البشر، في مقابلة تلفزيونية انه كان واضحاً معها منذ البداية. اما هو، فقد وصف زوجته بأن الله تعالى أنعم عليه بمثلها، إنها تملأ حياته وتسعده، فقد كان داعماً كبيراً ومهماً لها، وفي حياتها رجلان هما والدها ومن ثم زوجها.

السيرة الذاتية



ناصر قاسم القصبي.

مواليد ١٩٦١ (الرياض) المملكة العربية السعودية.

خريج كلية الزراعة بجامعة الملك سعود.

متزوج من الكاتبة السعودية بدرية البشر ولديه ثلاثة أبناء.

مارس التمثيل من خلال مسرح الجامعة الذي قدم به مسرحية بعنوان «التائه»، والتي مثلت نقطة انطلاقته الأولى، إلى ان جاء عام ١٩٨٤ ليشكل بدايته الحقيقية بتقديم مجموعة من الاعمال المسرحية والتلفزيونية.

ارتبط في مشواره الفني بالممثل عبدالله السدحان الذي قدم معه مسلسل «طاش ما طاش» في ١٨ جزءاً، والذي يعتبر من أفضل المسلسلات الكوميدية في الخليج والعالم العربي ثم انفصل عنه عام ٢٠١٢.

أحد أعضاء لجنة التحكيم في برنامج المواهب «آراب غوت تالنت» مع الإعلامي علي جابر والمطربة نجوى كرم.

نال جوائز تكريمية على أعماله في المسلسلات والإفلام التلفزيونية والمسرحيات.

القطان.. الدبلوماسي السعودي المثقف



أحمد عبدالعزيز القطان

هواه مصري.. مزج بين الدبلوماسية والثقافة بإقامته
صالوناً أدبياً

أول دبلوماسي يجمع بين «السفير» والمندوب الدائم
لبلاده في الجامعة العربية

أول دبلوماسي سعودي يمثل خادم الحرمين الشريفين
في مؤتمرات القمة

عاصر أربعة ملوك.. وله معهم مواقف وذكريات

وصفه الكاتب جمال خاشقجي في «الحياة» بالدبلوماسي الصبور المحب لمصر، ونظر إليه عدد من الصحافيين المصريين بشيء من التوجس، وكان مدار حملات اعلامية، خاصة من حركة ٦ أبريل، لكنه أثبت كفاءة بالاداء وبالحضور وتمثيل بلاده على مستوى السفير والمندوب الدائم في الجامعة العربية، وهو أول سفير يحظى بالمنصبين ولهذا كان «وجهاً في الأحداث».

يتمتع بصلة وثيقة مع شبكة واسعة من الاعلاميين المصريين والكتاب والأدباء والمثقفين.. يقيم صالونا أدبيا وثقافيا اسبوعياً، يطل فيه على الجانب الآخر من عالم السياسة، وفي هذا المسلك ما يحقق مهمته واعلاء شأن بلاده.

صلب في المواقف التي يدافع فيها عن سياسة المملكة، لديه اسلوب بالاقناع يجعلك تنصت لما يقوله، فهو من النوع الذي يختار كلماته بعناية فائقة، وهو ما يشار إليه بـ«الدبلوماسي المثقف واللبق».

أول دبلوماسي سعودي يجمع بين منصب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، واول سفير يرأس قمتين عربيتين نيابة عن الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الولى في دمشق ٢٠٠٨ والثانية في بغداد ٢٠١٢.

شكل صمام امان للعلاقات مع مصر، فقد كان «المهندس الخفي» لتصويب الاهتزازات التي تعرضت اليها العلاقة، خصوصا عند ابعاد محمد مرسي من الرئاسة، واسقاط مبارك وما تلاها من تطورات مجيء العسكر، ثم اخيرا عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، فصمته عن الكلام لم يكن بدافع الاحجام عن المشاركة بقدر ما كان من حكمة وفهم للسياسة المصرية وتاريخها مع المملكة وفي احلك الازمنة، فحتى في عهد عبدالناصر، وقف الملك فيصل وقفته الشهيرة معها بعد حرب ١٩٦٧.

عند سؤاله عن الدور السعودي تجاه مصر، يجيب وبدون تردد، فهو العالم والراصد والمتابع لاحوال مصر، يقول «تعاملنا مع النظام الملكي ومع محمد نجيب وعبدالناصر والسادات ومبارك، ثم مع المجلس العسكري ومن اتى من بعده، فالسعودية حريصة على التعامل مع النظام الذي يرتضيه الشعب المصري، ونقطة على السطر، «فنحن نعرف حجم مصر وثقلها فهي قلب العروبة النابض، وليس في تاريخ المملكة منذ تأسيسها شيء ضد مصر».

أصابته سهام النقد والاعتراض أكثر من مرة، وكان ذلك «الصبور» الذي جعلت منه الدبلوماسية «هرماً آخر» وعندما يطل على إحدى الشاشات أو عبر الصحافة يبقى حديث البلد والإعلام فجرأته وصراحته تجعلانه في مأمن من المطبات التي يحاول الإعلام استدراجه إليها.

عمله نائباً للسفير السعودي في واشنطن، فالأمير بندر بن عبدالعزيز آل سعود، جعله على مسافة قريبة منه جداً، وبالمعلومات التي يملكها والأدوار السياسية الكبرى التي قام بها، خاصة صفقة شراء الصواريخ التي تم شراؤها في الصين، وبالرغم من ذلك يؤمن بالقول: استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان.

عاصر -بحكم عمله- كدبلوماسي مرحلة الملك خالد، ومشاركته في قمة الطائف الاسلامية، وهذا الرجل ترك في نفوس شعبه الطيبة والتواضع والمحبة، ثم عهد الملك فهد أثناء زيارته إلى واشنطن عام ١٩٨٥ وتواصله معنا، بعد مرحلة الملك عبدالله وملازمتي له في سفرته إلى «هونولولو» والملك وقف بجانبه، وكان وراء تعيينه مندوباً للمملكة في القاهرة عام ٢٠٠٥، ثم

قرار تعيينه سفيراً، وأخيراً عهد الملك سلمان، الذي تعود معرفته به الى ٣٠ عاماً مضت، ويعتبره واحداً من أبنائه.

العلاقة مع سعود الفيصل

يروى علاقته بالأمير الراحل سعود الفيصل وزير الخارجية «أتذكر أول رحلة كانت لي معه سافرت فيها كانت إلى إيطاليا، وكنت في ذلك الوقت ما أزال شاباً، وكان هذا في الثمانينات، لي سنتان في وزارة الخارجية، أول مرة أقترّب فيها من الأمير سعود الفيصل، ولفت انتباهي في الاجتماعات التي جرت بين الجانبين أولاً وسامة غير طبيعية وشياكته. وهناك شيء آخر الأفكار والذهن المرتب بشكل لا ينسى شيئاً إطلاقاً، وأنا أقولها ليس مجاملة، فقد أتى إلى السفارة بالقاهرة أثناء عملية البناء، وطلب من المهندس المسؤول أن يزرع نوعية معينة من الأشجار، والأمير سعود خبير في هذه الأمور، وبعد ستة أشهر جاء في زيارة أخرى لتفقد المبنى، فلم يجدها، فعاتبني عتاباً شديداً».

{ الوهابية } وحرية التعبير

من وجهة نظره «أن الوهابية دعوة وليست مذهباً، فالرجل أراد التغيير للعودة إلى الدين الصحيح. وهي ليست متشددة أو متطرفة.. ولدينا حرية التعبير والنقد. وهناك عشرات المقالات التي تنشر يومياً، تنقد أداء الوزارات وتعرض لكل صغيرة وكبيرة».

حلم حياته

حقوق حلم حياته بأن يكون سفيراً في مصر، ليرد بعض الجميل للبلد الذي تربى فيه ودرس وتخرج في إحدى جامعاته.

المشهد المؤثر

سألته الصحافية اللبنانية جيزيل خوري في مقابلة له مع «بي بي سي» العربية عن المشهد المؤثر في حياته الدبلوماسية بالقمم العربية، أجاب «في الجلسة المنعقدة في سوريا، بعدما بدأت مداخلته لسمو أمير دولة الكويت عام ٢٠٠٨ حول القذافي والذي تنصل منها، وأثناء نقاش بند الخلافات العربية - العربية، قالوا لا داعي للمناقشة، لأن خادم الحرمين الشريفين غير موجود، فكانت له وقفة حصل عليها ثناء من سمو أمير الكويت والرئيس الجزائري».

السيرة الذاتية



أحمد عبدالعزيز القطان.

مواليد ١٩٥٣ (مكة المكرمة).

حاصل على شهادة البكالوريوس بالاقتصاد وإدارة الأعمال في جامعة القاهرة عام ١٩٧٨.

التحق بوزارة الخارجية السعودية عام ١٩٧٨، عمل في سفارة بلاده في لندن عام ١٩٨٢، وعاد للديوان عام ١٩٨٣، وانتقل الى واشنطن (٢٠٠٥/١٩٨٤)، وشغل منصب نائب السفير من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥.

تولى منصب مراقب السعودية لدى منظمة الدول الأمريكية (١٩٩٦/٢٠٠٥)، وشارك في جميع دورات الأمم المتحدة عندما كان في واشنطن.

عين مندوباً دائماً للمملكة لدى جامعة الدول العربية منذ عام ٢٠٠٥ ومازال، وهذا ما أتاح له المشاركة في كل القمم العربية (٢٠٠٦/٢٠٠٥) والقمم الاقتصادية العربية، والقمم العربية - الأمريكية اللاتينية التي عقدت في الدوحة (٢٠٠٩).

سفير المملكة العربية السعودية لدى مصر منذ عام ٢٠١١، ورفي الى المرتبة الممتازة.

متزوج وله أربعة أبناء.

عبدالعزیز یحمل ١١٨ عاماً من نجاح عائلة «كانو»



عبد العزیز قاسم كانو

یرفض تحول الشركات العائلية إلى مساهمة
بدأ موظفاً في شركة سفريات و أصبح یملك امبراطورية
تجارية مترامية الاطراف
أول من اسسوا بنكاً في البحرين ودائم التنقل بين
البحرين والسعودية

من اصل ١،٢٠٠ مليون شركة عائلية في دول مجلس التعاون الست يبرز اسم عبدالعزيز كانو كأحد اصحاب البيوتات التجارية المعروفة في البحرين والسعودية ودول الخليج العربي، ليس بوصفه مدير اعمال شركة كانو تقدر أعمالها بنحو ٣٠٥ مليارات دولار سنويا، بل بكونه يرأس مجلس ادارة شركة عمرها حوالي ١١٨ عاما ما زالت تصنف من الشركات العائلية الناجحة.

عبدالعزیز كانو لا يحتاج الى شهرة، لكنه اكتسب اهمية زائدة لمعارضته وبشدة تحول الشركات العائلية الى شركات مساهمة عامة، فما دامت هذه الشركات تحقق نموا سنويا وارباحا سنوية واداء جيدا، فلماذا التخلي عن ارث وسمعة وجهد بذلها الآباء والاجداد لمجرد ان التغيرات الاقتصادية تتطلب ذلك لا سيما ان القطاع الخاص بالخليج قام على اكتاف الشركات العائلية والتجار.

سيرته ممتدة الى العديد من القطاعات وهي على شموليتها تحولت الى «امبراطورية كانو» مترامية الاطراف والانشطة، ربما لهذا السبب ولغيره اختير رئيسا لمجلس ادارة شركة طيران الخليج عام ٢٠٠٦ بعد اعلان حكومة ابوظبي انسحابها رسميا وسحب حصتها من الشركة وتحديد استراتيجيتها للاعوام الثلاثة القادمة وتقسيم ملكية الشركة بين سلطنة عمان ومملكة البحرين بنسبة ٥٠% بالتساوي، وهي خطوة يعول عليها القائمون على الشركة بدخولها المنافسة القديمة في عالم الطيران وتحديث اسطولها بتسع طائرات جديدة وبالتزامن مع خطة للتطوير والتحديث.

عبدالعزیز كانو، من عائلة بحرينية معروفة، يحمل الجنسية السعودية هو وزوجته وأولاده الاربعة، يندرج من اسرة مالية وتجارية تتبع لواحدة من اعرق الشركات العائلية على مستوى منطقة الخليج، عائلة تسلك نمطا من التعامل جعلها متماسكة وشديدة الانضباط باحترام التراتبية والكفاءات ومجلس ادارة ينظم تقليد المناصب الادارية بميزان يأخذ كل الاعتبارات العائلية والتجارية، دون ان يعرف عنهم اي نزاع او خلاف في قيادة المؤسسات التابعة والممتدة في مختلف مناطق المنطقة والعالم وتتبع لشركة يوسف بن احمد كانو ومقرها البحرين.

بدأ موظفا في مكتب سفريات كانو في مدينة الخبر بشرقي المملكة العربية السعودية لمدة سنتين، ثم انتقل الى المركز الرئيسي في الدمام، وعمل متدرجا هناك وتدرج في كل الاقسام والادارات الى ان عين مديرا لمكتب المجموعة في الرياض لمدة ست سنوات (١٩٦٤ — ١٩٧٠) ليصبح اليوم من رموز رجال الاعمال والتجار الخليجيين ويدير العشرات من الشركات والمؤسسات اشبه باقتصاد متكامل متحرك، لم يحدث ان عرف عنه او عن الشركات التي يديرها او يملكها نزاعات مالية او خلافات عائلية، على الرغم من ان احد اعضاء مجلس ادارة مجموعة كانو، وهو السيد خالد الذي ينادي بضرورة تحويل الشركات العائلية الى مساهمة مقللة وعامة حتى تتمكن من الاستمرار والتجديد، بحسب رأيه الذي يعبر عنه صراحة من خلال الصحف او غيرها او من خلال تقلده منصب رئيس مجلس ادارة الجمعية الخليجية للشركات العائلية.

عبدالعزیز كانو، دائم التنقل بين المملكتين، بين «أم الحصم»، حيث فلل العائلة بالمنامة، وبين قصره بالدمام، وفي اغلب الاحيان يقطع المسافة بالسيارة التي لا تستغرق اكثر من ٢٠ دقيقة ليشرف على اعمال الشركات التي يتولى مسؤولية ادارية وشرافية فيها، وكأنه في عمله هذا يرمز الى وحدة المصلحة بين دول المجلس وبالاخص بين البحرين والسعودية، متخطيا كل الحواجز والسدود وبصورة تعكس فكرة التكامل الاقتصادي الخليجي وقدرة التجار ورجال الاعمال على تمتين وترابط المصالح والجغرافيا.

لم يعرف عنه البتة تدخله او مشاركته في العمل السياسي بل اختار البيئة الاسلام لنشاطاته واعماله الاجتماعية والخيرية، ذهب الى التعليم والجامعات والمستشفيات اي انه توجه نحو قطاعي التعليم والصحة ورأى فيهما خير وسيلة للمساهمة والنهوض، فهما الجسر الذي ستقوم عليه مشاريع التنمية والعمران والصحة.

تجذر في البحرين التي جاءت اليها عائلته منذ القرن التاسع عشر، وينسب الى قبيلة «الهولة» حين كانت تتخذ من بر فارس مركزا لها لتستوطن في البحرين، كاحدى الاسر العربية التي امتهنت التجارة منذ زمن.

تاريخ شركة يوسف بن احمد كانو هو استعراض لتطور البحرين واطلالة على تاريخها الاقتصادي، فالمؤسس يوسف بن احمد كانو مارس اعماله التجارية منذ عام ١٨٩٠، ارسل ابناء اخيه جاسم وعلي وابناء اخوانه الى الهند لتلقي العلم وارسل عبدالعزيز للجامعة الاميركية في بيروت ثم انكلترا، واتقن والده اللغتين الهندية والانكليزية واهتم بأعمال الاستيراد في الهند وافريقيا ودول الخليج، خصوصا المواد الغذائية وعمه علي عمل باستيراد الكيروسين من البحرين، وانشأ اول محطة بنزين لتعبئة السيارات، واستورد بتزول الطائرات من ايران وكانت شركة «كانو» وكلاء للخطوط الامبراطورية وهم اول من ادخلوا الوكالات التجارية للبحرين، وعند وفاة المؤسس عام ١٩٤٥، اوصى بنقل الاملاك الى ابناء اخيه جاسم وعلي وبقي اسم المؤسس على الشركة وهو «شركة يوسف بن احمد كانو».

وجودهم بالدمام يعود الى الخمسينات وكذلك بالخبر، حيث مكاتب السفر ووكالات الملاحة في المدينة، وهي مطار الظهران وكانوا من اهم المنافسين بالسفر لشركة أميركان اكسبريس التي جاءت مع الاميركيين العاملين بأرامكو وشركة القصيبي للسفرات

عرف عن تاريخ عمل أسرة آل كانو انهم أول من أسسوا بنكاً في البحرين وكان عبارة عن غرفة من الخرسانة وبابا من الحديد مستورد من شركة «شوبس» الانكليزية وعمل في هذا البنك خالد العدساني مساعدا لمحمود العلوي عند التأسيس وكان معروفا ان كل كيس يختم من قبل كانو يحتوي على مبلغ الفي روبية بالتعاملات المالية، اضافة إلى كونه اشتغل بتجارة اللؤلؤ التي اصابها الكساد في الثلاثينات وكان حريصا على سداد دينه للتاجر الكويتي المعروف هلال بن فحجان المطيري، حيث كان مطالبا بمبلغ ٢٠٠ الف روبية سدده له بقيمة عمارة كان يمتلكها في ذلك الوقت وتسمى هذه العمارة بـ «بيلدينغ هلال».

على اثر ازمة المناخ التي حلت بالكويت عام ١٩٨٢ ولدت عند عبدالعزيز كانو فكرة انشاء مصرف عربي للاستثمار وكانت شركة «انفستكوروب» استجابة لتلبية طلبات اصحاب المال والثروة النفطية في عصرها الذهبي الانخراط في اعمال استثمارية مجدية وامنة بدأت الشركة برأسمال ١٠٠ مليون دولار ووصلت قيمتها السوقية إلى نحو مليار و٥٠٠ مليون دولار واكثر.

بوعلي صاحب اسرة متكاتفه متفاهمة، هادئ، متزن، قليل الكلام، لا يندفع أو يتهور، لا يقحم نفسه فيما لا يعلمه، يتحدث عن تجارته ومؤسسته ولا يخوض الا في المجالات الاقتصادية والاستثمارات، اولاده الثلاثة اتجهوا للعمل في التجارة ما عدا سعود فقد تخصص في الهندسة.

السيرة الذاتية



عبدالعزیز جاسم خانو

مواليد ١٩٣٢ البحرين

التحق في الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٥٠ ثم كلية ميل فيلد في انكلترا - الجامعة التجارية البريطانية غرب اسكتلندا وحصل على دبلوم عال في التجارة وإدارة الأعمال (١٩٥٤).

نائب رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس التنفيذي - شركة يوسف بن أحمد خانو - المملكة العربية السعودية.

يتأخرس مجالس إدارات بعض الشركات خلاف منصبه الحالي وهي: شركة طيران الخليج والمؤسسة العربية السعودية للتصنيع والتجارة (سايت) وشركة بارويد العربية السعودية المحدودة وشركة مضافات الزيوت العربية السعودية المحدودة (سالكو) وشركة الجزيرة للسياحة - البحرين ومنجوع نوفوتيل الدانة - البحرين نائب رئيس مجلس إدارة كل من بنك الاستثمار (انفستكوروب) - البحرين وشركة الخدمات التعليمية «تعليم» (جامعة الأمير محمد بن فهد).

يشغل عضوية مجلس إدارة الكثير من الشركات ولجان أخرى.. أبرزها: مجموعة شركات يوسف بن أحمد خانو وعضو مجلس المنطقة الشرقية والشركة السعودية للنقل الجماعي (سانتكو) وشركة وكالات الملاحة العربية السعودية المتحدة (السعودية) وشركة اتحاد الخليج للتأمين وإدارة المشاريع القابضة بالبحرين وشركة اتحاد الخليج للتأمين وإعادة التأمين - البحرين وشركة اتحاد الخليج للتأمين وإدارة الاخطار السعودية والشركة البحرينية السعودية للنقل وعضو مجلس إدارة مؤسسة الفكر العربي وعضو مجلس الأمناء وجمعية البر الخيرية في المنطقة الشرقية وصندوق دعم الحياة الفطرية وانماها وعضو المجموعة الاستشارية لتطوير منطقة المدينة المنورة وعضو المجلس الاستشاري لامانة الهيئة العليا للسياحة وجمعية طب الأسرة والمجتمع في المنطقة الشرقية وعضو مجلس إدارة مستشفى الدمام المركزي ممثلا عن المجتمع ولجنة اصدقاء المرضى بالشرقية والجمعية السعودية للسكر والغدد الصماء.

كما يشغل عضوية كل من:

لجنة تطوير السياحة الداخلية (مجلس المنطقة الشرقية) واللجنة التنفيذية لهيئة السياحة في المنطقة الشرقية والمعهد السعودي لتطوير أصحاب العمل (سيدي) لجنة اصلاح ذات البين في المنطقة الشرقية ورئيس فريق عمل الشركة السياحية في منطقة المدينة المنورة.

ومن أهم المناصب التي سبق ان شغلها:

عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية وعضو مجلس إدارة المؤسسة العامة للبتروك والمعادن (بترومين) وعضو مجلس إدارة شركة اسمنت المنطقة الشرقية وعضو مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ورئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية (شمس) ورئيس مجلس إدارة شركة الخليج لانتاج الزيوت والسمن النباتي المحدودة (نباتي) وعضو مجلس إدارة جمعية كفالة الأيتام في مكة المكرمة.

اختير كرجل الأعمال في المملكة العربية السعودية، حسب الاستفتاء الذي أجرته ريدة الاقتصادية عام ١٩٩٤ وشغل المركز الثاني لعدة أعوام، واختير من عدة جهات ضمن أبرز رجال الأعمال السعوديين.

شارك في أول وفد رسمي إلى جمهورية الصين عام ١٩٨٦، وكان ضمن الوفد السعودي إلى بريطانيا ابان حرب الخليج. كما شارك في فعاليات منتدى النجاحات الخليجية الذي عقد في الكويت عام ١٩٩٦، وتم تكريم شركة يوسف بن أحمد خانو كواحدة من أقطاب الشركات الخليجية المتميزة بنجاحاتها الكبيرة وعطاؤها المتواصل عبر السنين، ثم شارك في منتدى النجاحات الخليجية الذي عقد في المملكة بغرفة التجارة والصناعة في المنطقة الشرقية عام ١٩٩٩، كما حصلت الشركة على الجائزة الأولى للسعودية لقطاع التجارة.

وهو دوما عضو مشارك في الوفود الرسمية وشبه الرسمية في ما يخص اجتماعات الاستثمارات ووفود رجال الأعمال إلى الكثير من دول العالم.

حصل على عدة دروع وشهادات تقديرا لجهوده في الاعمال الخيرية.. أبرزها: درع من قبل أمير المنطقة الشرقية ودرع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقديرا لجهوده واسهاماته في خدمة المجتمع.

ابتسام' الكتبي تجرؤ على' الكلام' ..



ابتسام سهيل الكتبي

متمردة على المألوف، «مشاغبة» أكثر من اللزوم
وأصحاب الشوارب يخشون من آرائها

تخاف على الهوية الخليجية من الذوبان

مشاركة فاعلة في المؤثرات وتؤمن بالسلطة الخامسة

ابتسام الكتبي، صوتها يعلو صوت «الرجال»، وصراحتها تفوق صراحة «اصحاب الشوارب السوداء»، فهي دائماً ما تغرد خارج السرب وهي حالة تشترك فيها مجموعة من الكاتبات والصحافيات اللواتي رفعن سقف معارضتهن الى حد لم يجرؤ احد من الرجال ان يجاريهن فيه من امثال عائشة سلطان وميساء غدير وفضيلة المعيني.

وصفوها بأنها «متمردة»، على المؤلف في الحياة السياسية والاجتماعية، وقالوا عنها انها «مشاغبة»، اكثر من اللزوم وفق التقاليد والاعراف السائدة، وعندما يأتون على سيرتها يتوجسون من جرأتها بالطرح والتعبير عن هموم المواطن الاماراتي بالشكل الذي لا يستطيع احد مجاراتها او الحديث عن هموم المواطن الاماراتي، كما تتحدث هي دون خوف من احد.

صحافي كويتي على اطلاع دائم بما يجري بالامارات سألته عن تقييمه لابتسام الكتبي بعد مشاهدته لها في برنامج على «قناة الحرة»، قال ان الكثير من اصحاب «الشوارب» يخشون من آرائها وبالذات الاماراتيين لانها على حد قوله «تسبقهم في قول الحق والرأي حتى لو تعرضت الى مضايقة او دخولها الى السجن».

تدرك بنت الامارات ان مشكلتها ومشكلة اصحاب الرأي الحر ليست في موقف الحكام، لانه لم يحصل ان سجن صاحب رأي من قبلهم، بل المصيبة بالبطانة التي تقف خلف الحكام وتحيط بهم وتفسرهم للآراء الحرة بطريقة مختلفة ومشوهة ظنا منهم ان ذلك السلوك يوصلهم الى غاياتهم ويقربهم من اصحاب القرار.

مدافعة عن الهوية الاماراتية والخليجية بشراسة، فهي ترى «اننا نعيش ازمة منذ نشأت الدولة الريعية ودخلنا في النظام العالمي من باب واحد هو باب «البيع» واصبحت النظرة لنا ان هذا العالم لا يريدنا بقدر ما يريد نفطنا، فلو لم نكن موجودين على هذه الارض بالتحديد، فهذا لن يغير من نظرة العالم الى المنطقة بأنها مجرد خزان للنفط العالمي، وكأننا بنظر العالم غير موجودين، لتنتهي وجهة نظرها بعلامة استفهام وهل هناك اكبر من هذه الازمة؟

لديها خوف متأصل من ان يحصل للمواطنين الخليجيين ما حصل للمواطنين الاصليين في اميركا، وان يتم عزلهم لمصلحة الخليط السكاني القادم من الخارج الذي يريد ان يفرض قيمه وثقافته على المجتمع الخليجي «فأصبح الخليجي يعبر عن نفسه وفي بعض الحالات بنبرة عنصرية تجاه الآخرين».

تحذر من أنه اذا استمر نمط التعامل على ما هو عليه ولم يتم دق ناقوس الخطر ووجدت ارادة ثابتة بالتغيير فإن الهوية الخليجية ستواجه تهديدا حقيقيا وهذا التهديد سيكون معنويا اكثر مما هو مادي وهو ما يتعلق بارتباط الاشخاص بقضاياهم واطنانهم.

لا تتوقف عن المطالبة بالحفاظ على الهوية الخليجية وعن التغيرات المتسارعة التي كادت ان تتصف بالهوية وبنمط الحياة والظفرات الاقتصادية والدولة الريعية القائمة على بيع النفط، وهذا الريع الذي يتم صرفه على المجتمع وفق منظور من يكتسب جنسية هذه الدول الخليجية وبعد ان تلاشت المدينة الخليجية «وصرنا نتحدث عن مدينة تحوي كانتونات اوروبية وعربية وهندية» لدرجة ان اصبح المواطن الاماراتي يعيش حالة اغتراب داخلية واعلام خليجي يسيطر عليه طابع تجاري فإذا ما تحدثت عن «الهوية» ينظرون اليها على اساس انها قضية سياسية! عندما تسأل الوافدين العرب والاجانب عنها تجدهم يعرفونها جيدا، فهي من وجهة نظرهم تدافع عن الهوية الاماراتية، الا ان بعض الوافدين الاجانب التي تفهم بأصحاب العيون الزرقاء يقولون عنها انها عنصرية! اما لماذا عنصرية فلأنها تعتبر ان هؤلاء يحصلون على كل الامتيازات التي لا تصل للمواطن العادي سواء بالرواتب او التسهيلات الاخرى.

كأستاذة علوم سياسية تعتقد ان الاصلاحات الديمقراطية التي يطالب بها الغرب يمكن ان تكون عاملا مساعدا من باب تحسين شكل الحكم لكن الخارج ليس لديه الرغبة الحقيقية في الديمقراطية لانها ستؤدي الى احلال نخب جديدة محل النخب الحالية وهذا معناه ان تصل الى الحكم قوى لا تتوافق مع الاجندة الخارجية ومع المصالح الخارجية.

جراتها السياسية تفوقت فيها على الآخرين ورفعت سقفها الى المستوى الذي لم يجارها احد من المشتغلين بالشأن العام فهي تعتقد ان الشرعية السياسية في دول الخليج ظلت قائمة على الانجاز بفضل الثروة والقدرة على شراء الولاءات لم تعد موجودة كما كانت في الماضي ففي ظل الشعب فان الناس يمكن ان يسكتوا لكن عندما يجوعون فانه يمكن ان يصرخوا ويلجأوا إلى العنف!

لم تسر في ركب المطبلين والمزمرين ولم تكن من ضمن المرشحين المعلنه اسماءهم لانتخابات المجلس الوطني الاتحادي عام ٢٠٠٦ لكنها شبهت الانتخابات بالقاء حجر في البئر الراكدة لانها لم تر فيها «مؤشرا حقيقيا للديموقراطية» فيما انتقدت اختيار الاسماء المعلنه ضمن القوائم ودعت لتأسيس ثقافة انتخابية فهي بنظرها اهم من الانتخابات ذاتها وهو امر لا يتأني بالمشاهدة فقط بل بالمشاركة وكان لها موقف من طريقة الانتخابات التي استعبدت فيها النخب المثقفة من المشاركة وما جرى كان اشبه بالفرض ولا علاقة له بالاختيار سواء من الناخبين والمرشحين وهذه ليست الديمقراطية التي «تدرس لابنائنا في الجامعة».

شاركت في التوقيع على الوثيقة التاريخية التي ارسلت الى قادة مجلس التعاون الخليجي في مؤتمرهم الذي عقد اخيرا بالدوحة حيث تؤكد على دور المواطن في عملية التنمية والتحديث وصيانة الامن وتحقيق الرخاء الاقتصادي للشعوب ولكن صوت الانسان في قرارات المجلس كان باهتا وغير مسموع وهو ما أزال الصبغة الشعبية عنه وأبعده عن هموم وتطلعات الانسان الخليجي.

طرحت اسئلة لم يجروا احد ان يتكلم بها علانية على غرار هذه المشاريع التي نراها في الامارات؟ وكيف سنتصرف في ظل قوانين العولمة مع الوافدين؟ ولماذا عدم التمييز بين النمو الاقتصادي والتنمية التي تترك ابعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في حين ان الاول مجرد ارقام؟ اليس من حق هؤلاء الذين يقيمون عندك لمدة من الزمن ان يطالبوا بالجنسية؟ وهل من يأتي الى دبي كلهم سياح ام من اجل اغراض اخرى؟ وما مدى استفادة المواطن من هذه الفنادق ومن يسيطر على المحلات التجارية ومن يمتلكها؟

مشاركة فاعلة في المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية، اهتمامها ينصب حول قضايا الاصلاح والتنمية والآخر في منطقة الخليج العربي كانت ضمن ٥٠ سيدة عربية استضافتها الادارة الاميركية عام ٢٠٠٢ للاستماع لآرائهن حول الوضع السياسي والاجتماعي للمنطقة العربية كما كانت الاكاديمية الخليجية «الوحيدة» التي تمت دعوتها لحضور المؤتمر الاول لحلف الناتو لاعلان مبادرة اسطنبول في الدوحة عام ٢٠٠٤.

تؤمن بدور «السلطة الخامسة» في تحمل مشاركة الدولة بمسؤولياتها تجاه المجتمع وتفصل دور مؤسسات المجتمع المدني الصاعد والمؤثر بحسب الاتجاهات العالمية ولذلك تدعو إلى دعم ومساندة هذه المؤسسات التطوعية التي يجري تغييرها والتضييق عليها وتحكم السلطات التنفيذية بها وكذلك بالحاجة الماسة لتقنين العلاقة بين مؤسسات الحكم والشعوب الخليجية بدساتير تعاقدية وعصرية تؤمن المشاركة الشعبية بإدارة الحكم.

يتداول أهل الإمارات الرواية التي كانت شاهدة عليها وتظهر فيها مدى التزييف والتزوير التي تمارسها بيوتات الخبرات الاجنبية لعمليات الاصلاح السياسية وكيف استعانت الدولة بخبراء يعملون مستشارين تجاريين لمهمة تقييم المجلس الوطني الاتحادي وتقديم ما يلزم من اقتراحات وخلصت الى نتيجة تقول بأنه لا مطالب لدى المواطن الاماراتي بالاصلاح من اي نوع كان: وهنا تكمن المشكلة التي تنضح بالضحك والبكاء معا.

السيرة الذاتية



ابتسام محمد سهيل بن هويدن الكتبي

استاذ مساعد بقسم العلوم السياسية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة الامارات ومديرة برنامج المرأة في دول الخليج، مركز الخليج للابحاث.

المؤهلات

دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

منحة فولبرايت للبحث العلمي، واشنطن ٢٠٠١.

عضوية الجمعيات والهيئات:

عضو في العديد من الهيئات ومنظمات المجتمع المدني اهمها الجمعية الاميركية للعلوم السياسية، امين الصندوق بالجمعية العربية للعلوم السياسية، عضو مجلس الامناء بالمنظمة العربية للشفافية ومكافحة الفساد، عضو مجلس الامناء بالرابطة العربية للديموقراطية، عضو مجلس الامناء بمركز شركاء في التنمية بالقاهرة، عضو مجلس الادارة بجمعية الامارات لحقوق الانسان.

الخبرات:

عضو الهيئة الاستشارية بمركز الامارات للدراسات الاستراتيجية، ١٩٩٨/٢٠٠٢ وعضو لجنة التريكية السكانية بالمجلس الوطني الاتحادي ٢٠٠٢، عضو لجنة اعداد وثيقة منهج التربية الوطنية بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠٤، رئيس لجنة تأليف كتاب الثقافة الوطنية للصف التاسع بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠٥، المراجع العلمي لكتاب الثقافة الوطنية للصف الحادي عشر بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠٦، رئيس لجنة اعداد وثيقة منهج حقوق الانسان بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠٧، محرر تقرير التنمية الانسانية العربية حول 'نحو نهوض المرأة العربية'، لعام ٢٠٠٥، عضو هيئة التحرير التنفيذية بمجلة شؤون اجتماعية بالامارات، عضو هيئة التحرير التنفيذية بمجلة شؤون أدبية بالامارات.

الانتاج العلمي

النخبة السياسية في دولة الامارات، كتاب النخبة في العالم العربي، مركز البحوث السياسية جامعة القاهرة، ١٩٩٧- المؤسسة التشريعية في دولة الامارات، كتاب المؤسسة التشريعية في العالم العربي، مركز البحوث السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٨، السلطة القضائية

السيرة الذاتية



في الامارات، مركز البحوث السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩، العلاقات الهندية الاماراتية، مركز الدفاع الهندي للدراسات الاستراتيجية، نيودلهي ١٩٩٨، التحولات الديمقراطية في دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة المستقبل العربي، يوليو ٢٠٠٠ والرؤى الهندية والباكستانية للامن في التسعينات، مركز الامارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية ابوظبي ٢٠٠٠، الخلافة السياسية والدولة في دول مجلس التعاون، مؤتمر الجمعية الأميركية للعلوم السياسية، سان فرانسيسكو، سبتمبر ٢٠٠١، المرأة والمشاركة السياسية في دول مجلس التعاون الخليجي بين الواقع والتحديات، الامارات ٢٠٠٢، اشكالية العنف والديموقراطية في دول مجلس التعاون الخليجي، جمعية الاجتماعيين، البحرين، سبتمبر ٢٠٠٣، واقع المشاركة السياسية للمرأة في دول مجلس التعاون بين الاشكاليات والتمكين، المعهد الدبلوماسي ابوظبي، ديسمبر ٢٠٠٣، الدور السياسي للمرأة في دول مجلس التعاون وتقرير الخليج عام ٢٠٠٣، مركز الخليج للأبحاث، دبي، ٢٠٠٤، الديمقراطية والتنمية الديمقراطية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت: ٢٠٠٤.

بعض قضايا المرأة في دول مجلس التعاون لعام ٢٠٠٤، (تقرير الخليج عام ٢٠٠٤، مركز الخليج للأبحاث، دبي: ٢٠٠٥) الابعاد العسكرية والامنية للعلاقات الاميركية الخليجية، في كتاب العلاقات الاميركية الخليجية، تحرير شفيق الغبرا، منتدى التنمية الخليجي، الكويت ٢٠٠٥، الناتو ودول الخليج: الفرص والمخاطر، مركز الدراسات الاستراتيجية، البحرين ٢٠٠٧.

Women s Poltitcal Status In The GCC States Arab Reform Bulletin, July 2004, Vol.7. Issue2.

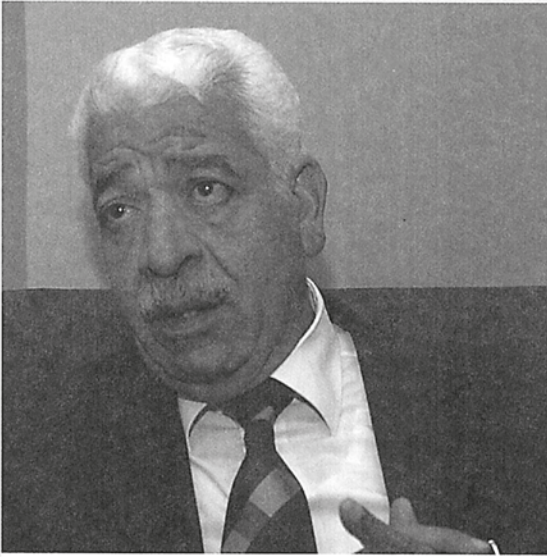
Gulf States: Educational Reform s Real Goals, Arab Reform Bulletin, May 2006, Vol.4 Lssue4.

Nato And GCC, Stimpson Center, Washington DC, 2005.

Conceptual Framework For Political Reform In The GCC Cuntries, Gulf Monitor, Vol.NO.3, March 2007.

Gulf Security: What Is The Role For The Exteranl Actors, Friedrich-Ebert-Stiftung, Berlin 2007.

سلمان .. ابن السجن صار مدافعا عن حقوق الإنسان



سلمان السيد علي كمال الدين

استطاع تحويل السجن إلى سجين
مدستان في حياته تعلم منها الكثير ، السجن و
الوالدة
أحب الشعر وتعلم تصحيحه وهريبه إلى زملائه
في السجن

قصة حياة سلمان كمال الدين تصور في جزء كبير منها واقع حقوق الانسان في البحرين والاحداث التي شهدتها هذه الدولة منذ الخمسينات في مجال الحريات والحياة السياسية وان كانت التجربة الشخصية غنية الى حد التناقض واحيانا الدهشة لما عاناه منذ طفولته وفي شبابه والى اليوم.

قمة السعادة والانجاز الذي حققه في المعتقل، انه استطاع تحويل السجن الى سجين «يشعر بالملك»، ولهذا تمنى لو انه استمر بالبقاء في السجن لاربع سنوات اخرى لتكتمل تجربته الانسانية، حيث اكتسب قيما جديدة في حياته، بعد ان تكيف مع عذابات السجن وعرف معنى التسامح والتسامي على الجراح.

في السبعينات كان سلمان كمال الدين مثل العديد من ابناء البحرين يدخلون السجون تحت عنوان قانون امن الدولة وفي عهد الملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي صمم على ان تشارك بلاده المجتمع الانساني في صيانة حقوق الانسان وتنميتها والدفاع عنها طبقا للقوانين الدولية، صار بمقدور هذا الرجل ان يدخل السجن لكونه مدافعا عن حقوق الانسان ومنتميا الى اهم جمعية تعمل في هذا المجال وان يقوم بالتحقيق مع احد السجنان لانتهاكه حقوق الانسان وهو تحقيق اظهر فيه سلمان كمال الدين قدرا عاليا من التعامل الانساني وبأدب واخلاق تربت عنده في السجن!

مدرستان في حياته كان لهما الاثر الكبير في تكوين شخصيته وثقافته، السجن اولا والوالدة ثانيا والتي غرست في ذهنه عبارات وجملا وسلوكا طبعت حياته ومواقفه وهو يردد بعضها على مسامع اصدقائه كالقول: احسن كلمة تقولها «خذ» وأسوأ كلمة تقولها «عطني» ومهما علا شأنك فعليك الا تنسى المثل القائل: «اجعل نفسك تحت الناس، تخليك فوق راسها..»

واجعل نفسك فوق الناس تخليك تحت مداسها»

السجن جعل منه شخصا آخر، أحب الشعر، وحفظه وتعلم كيف يصححه ثم يقوم بتثريته الى زملائه في العنابر المجاورة»، وفي عام ١٩٧٧ نقلوه من سجن الى اخر مما دفعهم الى الاضراب عن الطعام وكان معهم الشاعر قاسم حداد، بعدما اشتد عليهم الجوع ومضى ١٨ يوما على الاضراب قام بعمل فتحة بحائط السجن مثل «كوة» وكان الوقت فجرا ونادى على رفيقه قاسم ليشاهد القمر من تلك الفتحة عندها انشد شعرا:

وحبيبتي قمر يطل من النوافذ كالنهار

هي في انتظاري

عائدا

واللؤلؤ الناري كل هديتي ودم ازدهاري

فيصير هذا الليل ماء لينا كالحلم تزهري جنتي.. يوم انتصاري

يالذي كان يغني العشب شعرا وتحول

وطني يدعوك للرقص الجماعي

فهل بالرقص تقبل.. فتأمل

رغم حد السيف.. والصيف شتائي

فان العشب في الآمال اجمل

دائما متفائل وعنده بيت من الشعر يتلذذ بقراءته وسماعه:

وطني يعلمني حديد سلاسلي

عنف النسور ورقة المتفائل

تراه يحرص على ان يقدم نموذجاً صادقاً للناشطين في مجال حقوق الانسان لان ما يقدمونه من تضحيات لا ينتظرون اجرا مقابله، بل شعور بالرضى عن النفس والارتياح، وأسى على احوال المواطن العربي لما يعانیه من انتهاكات وخلافات تنوء بها الجبال واسى على بعض من الذين يدعون انهم ناشطين في مجال الحريات والديموقراطية، لأنهم مرتهنون اما لاجندات خارجية او لدعاية شخصية قبل ان ينسى انحاءته امام رموز وطنية وقومية لتضحياتها في مجال حقوق الانسان امثال الاستاذ جاسم القطامي.

التجاوزات الممنهجة لحقوق الانسان في البحرين انتهت وما يحدث اذا وقع فهو تصرفات فردية كما يتحدث سلمان كمال الدين، فقد انشئت نيابة عامة مستقلة فان العاملين فيها تلقوا تدريبات ودورات في مجال حقوق الانسان، وبفضل الشراكة التي تحققت بين الجمعية البحرينية لحقوق الانسان مع المسؤولين الحكوميين في الدولة صادقت على الكثير من الاتفاقيات الدولية المعنية وانشأت لجنة وطنية حكومية لمتابعة التزاماتها الاختيارية، هي الآن بصدد انشاء الهيئة الوطنية لحقوق الانسان واعلانها قبل نهاية عام ٢٠٠٨.

يعترف وبجرأة ومن دون خوف او حسابات ما، انه حتى قبل سنتين من الآن كانت العلاقة ايجابية بين السلطة ومنظمات حقوق الانسان وكانت تستجيب لمعظم الطلبات، لكن حصل نوع من الجفاء بين الجمعية البحرينية لحقوق الانسان وبقية الناشطين مع السلطة، وذلك لعدم قدرة البعض على استيعاب الرسالة الانسانية والخلط بين الموقف السياسي والموقف الحقوقي، كذلك استخدام بعض الشعارات التي لا علاقة لها بالموقف الحكومي ووجود شخصيات في بعض المؤسسات الحكومية ممن تعود على عدم المساءلة.. كل هؤلاء بقوا خارج القدرة على استيعاب رسالة حقوق الانسان ومدى ما تركه من آثار ايجابية على المستوى الوطني والاقليمي والدولي وشكلوا مسامير معرقله لحقوق الانسان.

كشاهد اثبات وبحسب ما يمتلكه من معلومات، فالبحرين خالية من السجناء السياسيين بسبب آرائهم وما هو موجود كان نتيجة لاحداث سياسية جرت اخيراً، مجموعة من المحالين إلى المحاكم الجنائية بسبب جرائم جنائية ارتكبها اصحابها ضد الممتلكات الخاصة واجهزة الامن والشرطة ومحالون للمحاكم تقوم الجمعية البحرينية لحقوق الانسان بمتابعتها ضمن اجراءات قانونية واضحة، وهذا لا ينفي وقوع تجاوزات في مسألة حقوق الانسان، كسوء توزيع الثروة وغياب منهجية تعليم مادة حقوق الانسان في وزارة التربية وتجاوزات في مسألة التجنيس وعدم عدالة توزيع الدوائر الانتخابية.

ينظر الى مسألة حقوق الانسان في البحرين من زاوية ان هذه الثقافة جديدة على المجتمع والاشكالية ليست بالتشريعات والقوانين، بقدر ما هي ممارسة تتراكم مع عامل الزمن مؤصلة بصدق النوايا (حاكم ومحكوم) بعبور هذا المنحى وازالة كل التركة السابقة التي خلفتها عذابات الماضي لتكريس مفاهيم وقيم حقوق الانسان على المستويين الرسمي والشعبي، وبالفعل فقد حصلت انفراجات منذ عام ٢٠٠٢، بعد ان طويت ملفات مهمة مثل عودة المبعدين الى الوطن واعادة الجنسية، وتنظيف المعتقلات من سجناء الرأي، واعادة الكثير من المفصولين الى وظائفهم بسبب قانون امن الدولة واسهام «الجمعية» بعلاج بعض ضحايا التعذيب في المرحلة السابقة.

سلمان كمال الدين ابن مرحلة الخمسينات والستينات، والده رجل سياسة ودين ووالدته مثل معظم الامهات في البحرين، فيهم قيم سامية من الدين الاسلامي والروح الوطنية حرصوا على نقله لابنائهم هؤلاء الذين كانوا يصحون على نشيد مضي وانتهى في طابور الصباح بالمدرسة، «بلاد العرب أوطاني من الشام لبغدان

ومن نجد الى يمن الى مصر فتطوان

هذا النشيد اعطاه وهج الامل القومي، حيث مارس العمل السياسي بشكل منتظم مع الاحزاب القومية وكان عمره عشر سنوات تقريبا، ومن خلال المدرسة والتجربة الطويلة وبعد انتكاسات متلاحقة للانظمة الوطنية وما جرته من ويلات على الامة كان كفيلا بأن يتوقف ويتأمل ليجد ذاته في العمل الانساني والحقوقى ليؤسس مع زملاء واصدقاء له الجمعية البحرينية لحقوق الانسان.

حياته عبارة عن سلسلة من محطات الالم والعذاب، فقد والده وهو طفل عندما نفي من البحرين الى العراق عام ١٩٥٦ بسبب كونه زعيما سياسيا، ومن قيادات هيئة الاتحاد الوطني التي تشكلت لمقاومة الاستعمار البريطاني، حيث تعرضت قيادتها الى السجن والنفي.. شعر بالغربة واليتم وهو ابن سبع سنوات، وتكفلت امه بترتيته من واقع ارث والده، وعرف وقتها معنى ان تفقد المرأة زوجها ليعيش مرحلة من الجوع والالم في ظل ارهاب الانكليز وتخويفهم لتواصل العائلات بعضهم مع بعض.. ثم كانت انتفاضة ١٩٦٥ ضد الانكليز وكان في الثانوية وعنده ابراهيم شقيقه الاكبر الذي يدرس ويتعلم، لكنه يعتقل وينفى الى العراق، محطة ثالثة بدأت عام ١٩٧٣ بعد عودته الى البحرين في العراق ودخوله في عالم الطبقة العمالية المسحوقة التي عاشت الحرمان وانخراطه في نشاط اللجنة العمالية بوزارة الصحة ليدخل مرة السجن وتتواصل الاعتقالات وهي مرحلة «جميلة وخصبة» كما يقول عنها بأن تنتصر لجموع من الفقراء وتعيش لحظات من الامل في المعتقلات، ثم تصوغها بحلم جميل بالالم.. وفي عام ١٩٧٣ وهو عام الخطبة وجه رسالة عبر احد المحامين الاصدقاء من معتقل جزيرة «حدا» إلى خطيبته مبلغاً اياه بانهاء علاقته معها، فردت عليه برسالة وبقصيدة شعرية للشاعر عريان السيد خلف

توصيني توصيني على يا ذمة توصيني

حياتي انت ونبض يسري بشراييني

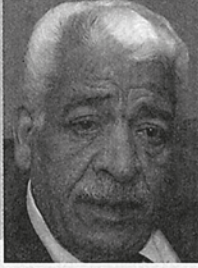
ولو انك مو دمع ما ضمتك عيني

ولو انك مو كحل ما شالتك عيني

وكان قمة المأساة والمعاناة عام ١٩٧٥ اثناء اعتقاله وبعد عامين من ذلك جرى ابعاد زوجته ليعاوده الالم ويذكره بمعاناة أمه.

يعتقد سلمان كمال الدين ومن واقع التجربة ان الذين يقومون بالتعذيب في أقبية السجن هم ضحايا لأنظمة حاكمة، يتمنى ان يأتي اليوم الذي يكون بالامكان انصافهم، متجاوزين مرحلة مأمورية التعذيب والقتل وتلك دعوة يطرحها على المنظومة الدولية لحقوق الإنسان لعلاج تلك الحالات الانسانية فهم يستحقون ان يكونوا أسوياء.

السيرة الذاتية



سلمان السيد علي كمال الدين

مواليد ١٩٤٩ – المنامة – البحرين

خريج الكلية العسكرية في سوريا (١٩٧٠) برتبة ملازم، يحمل شهادة بكالوريوس علوم عسكرية.

انتسب إلى هيئة الاركان بالجيش السوري لبضعة أشهر ثم استقال.

التحق بالمقاومة الفلسطينية اثناء احداث ايلول الأسود عام ١٩٧٠ في الاردن.

انتقل إلى العراق ليقوم بتدريب المتطوعين في المنظمات والجهات التي تعمل ضد شاه ايران في معسكر التاجي (١٩٧١ – ١٩٧٢) وهي منظمة فدائيي خلق ومجاهدي الشعب ومنظمة سياهكل والجهة القومية لتحرير بلوشستان وجهة تحرير عربستان، بالاضافة إلى فصائل فلسطينية.

عاد إلى البحرين عام ١٩٧٣ ليعمل في وزارة الصحة كموظف مدني ويتولى رئاسة اللجنة العمالية في الوزارة (١٩٧٤ – ١٩٧٥).

رئيس نادي النعيم الثقافي (١٩٧٤ – ١٩٧٥).

تعرض للاعتقال عدة مرات، عام ١٩٦٨ لعدة أيام، ثم بين ١٩٧٢ و١٩٧٩ لسنوات وذلك بتهمة النشاط النقابي والسياسي وتطبيقا لقانون أمن الدولة.

عاد إلى العراق لاكمال دراسته ولم يستمر لأكثر من سنة.

رجع إلى البحرين وتولى نائب رئيس نادي العروبة ورئيس اللجنة الثقافية ليؤسس مجلة العروبة في الفترة من ١٩٨٠ لغاية ١٩٩٣.

عام ١٩٩٩ قام بتأسيس الجمعية البحرينية لحقوق الانسان التي اشتهرت عام ٢٠٠٢.

انضم عام ٢٠٠٣ إلى جمعية العمل الديمقراطي وكان من المؤسسين لها وهي منظمة سياسية خليط من القوميين واليساريين.

تفرغ للأعمال الحرة (وساطة عقارية) والدفاع عن حقوق الإنسان منذ عام ٢٠٠٣ ولا يزال.

من عميل للمخابرات الأميركية إلى العدو رقم واحد



أسامة ابن لادن

صنعته ماكينة إعلامية جعلت منه أسطورة
اقام علاقات جيدة مع المخابرات الأمريكية في
افغانستان وتحول الى عدو رقم واحد لها
امتहन المقاومة في بداية حياته وكوّن ثروة طائلة
منها

لم يبق احد الا وطرح السؤال نفسه، من هو اسامة بن لادن؟ وبقي الاسم لغزا وان تعددت الاجابات.

منهم من جمع كل الصفات فأعطاه ألقابا نادرا ما تتوافق مع مضمونها ارهايي متطرف ام بطل وطني ام مجاهد اسلامي ام داعية اصولي؟

تحول الى مادة دسمة ومثيرة صنعته ما كينة اعلامية جبارة جعلت منه اسطورة لا تقهر!

وضع في رأس قائمة المطلوبين للعدالة بتهمة الارهاب ووزعت صورته في مكاتب الانتربول الدولي، وارتفع ثمنه الى بليون دولار لمن يقبض عليه.

وحدها افغانستان اعطته الحماية والمكان رغم انه صديق لخصومها وبعض جيرانها، بعد ان نبذه السودان ونال ما يريده.

اسطوره خلطت بين الوهم والحقيقة، وجعلت من «الاقنعة» التي يرتديها وجوها ملتبسة.

دخل افغانستان «كمجاهد» ضد الشيوعيين، وسخر ثروته المالية في مساعدة «الثوار» لمحاربة «الكفار» وكان محل ترحيب من حركة الطالبان.

اقام علاقات جيدة مع المخابرات الاميركية طوال اقامته في افغانستان ليتحول فيما بعد الى العدو رقم واحد بعد ان رفع شعار محاربة الامبريالية العالمية وشورها.

عاد الى السعودية عام ١٩٨٩ لينتقل بعدها الى السودان عام ١٩٩١ لمناصرة «ثورة الانقاذ الاسلامية» التي وفر لها الدعم والمساندة المالية الى ان اجبر على الرحيل منها عام ١٩٩٦.

جرد من جنسيته السعودية عام ١٩٩٤ بسبب مواقفه وتصرفاته التي تتعارض مع مصلحة المملكة وتسيء لعلاقتها مع الدول.

من تفجيرات الخبر في الظهران الى نسف مركز التجارة الدولي في نيويورك الى تفجير السفارتين الاميركيتين في تنزانيا وكينيا كان اسم اسامة بن لادن، هو الحاضر، والغائب.

«شمشون العصر» كان احد عناوين الكتب التي روت سيرته وقصة حياته من وجهة نظر كاتب سعودي يدعى خالد خليل اسعد لكن من اهم الكتب التي تناولت علاقته بالمخابرات المركزية الاميركية كتاب «دولارات الرعب» لمؤلفه ريتشارد لايبغير.

ارتبط بعلاقات وثيقة مع حركة الطالبان التي احتضنته واسكنته «قندهار» بحمايتها، وجعلت منه ورقة سياسية تستخدمها بوجه الاميركان كنوع من المقايضة للاعتراف بها.

امتهن المقاوله في بداية حياته وكون ثروة طائلة منها، جعلته يصنف مع الاغنياء، وكانت البوابة التي دخل منها الى عالم الجهاد ليؤسس تنظيم القاعدة.

له من العمر ٤٤ سنة وثلاث زوجات الرابعة منهن، ابنة الملا محمد عمر وان كانت رواية علاقته بابنة المدينة المنورة التي قهرته ما زالت غامضة.

يوم الثاني من مايو لعام ٢٠١١ كان نقطة النهاية في حياته التي قضت عليها قوة كوماندوس أمريكية في مجمع يقع في احدى القرى الصغيرة قرب العاصمة الباكستانية اسلام اباد. وكانت الاوامر واضحة، أقتلوه و أدفنوه في البحر ، جاء ذلك بعد ٨ أعوام على اعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش عن جائزة لمن يقتله.

السيرة الذاتية



١٩٥٧: ولد في تلك السنة لأب من أصل يمني، يدعى محمد عوض بن لادن، الذي وصل إلى جده بالمملكة العربية السعودية من مدينة حضرموت باليمن عام ١٩٣٠ تقريباً. أما والدته، فهي من أصل سوري، علماً أن والده تزوج أكثر من امرأة. وترتيبه في العائلة الـ١٧ بين أخوته وأخواته، البالغ مجموعهم ٥٢.

١٩٧٩: تخرج من جامعة الملك عبد العزيز في جدة، ومنها حصل على البكالوريوس في الهندسة. وفي تلك المرحلة من حياته، بدأت علاقته بالجهاد الأفغاني، حيث قام بزيارة إلى منطقة بيشاور في باكستان، وقابل مجموعة من قيادات الأحزاب الأفغانية من الحرس القديم، مثل عبد رب رسول سياف، والرئيس برهان الدين رباني، وحينها عاد للسعودية وبدأ بحملة لجمع التبرعات.

١٩٨٢: قرر الدخول إلى أفغانستان والمشاركة في الجهاد ضد القوات السوفياتية، حيث تلقى دعماً مالياً من وكالة الاستخبارات الأمريكية CIA بعلم من الحكومة الأمريكية، فُدرت به ٣ مليار دولار، كما تم تمويله بالسلاح ومصادر أخرى حتى دحر السوفيت الذين خرجوا من أفغانستان مهزومين. وكان ضد الروس، حيث قال: « في هذا الجهاد، كانت أهم الأمور العمل على تدمير أسطورة القوى العظمى، ليس فقط في تفكيري لكن أيضاً في تفكير كل المسلمين.»

١٩٨٤: أسس بن لادن حركة الأنصار في بيشاور بباكستان كمركز لاستقبال العرب القادمين للجهاد، وبعدها بعامين ١٩٨٦، أسس ستة معسكرات للمجاهدين، وبقي هناك حتى عام ١٩٨٩، حيث عاد بعدها للسعودية.

١٩٨٨: أنشأ مجموعة جديدة أطلق عليها اسم «القاعدة». ساهم في بعض المشروعات الاقتصادية، مستغلاً وصفه بالقتصادي الثري وعلاقاته الواسعة.

١٩٩٤: سحبت السلطات السعودية الجنسية منه.

١٩٩٨: أصدر بالتحالف مع جماعة الجهاد الإسلامية المصرية، بزعامة محمد أيمن الظواهري بيان « الجبهة الإسلامية العالمية»، والذي دعا فيه إلى قتل «الأمريكان واليهود في كل زمان ومكان.»

١٩٩٩: وضع اسمه ضمن قائمة المطلوبين التي أصدرها مكتب التحقيقات الفدرالية الأمريكي.

٢٠٠٠: شكوك حول علاقته بتفجير المدمرة الأمريكية كول في اليمن، والتي أدت إلى مقتل ١٧ بحاراً، وجرح ٣٩ آخرين.

٢٠٠١: اختطفت أربع طائرات أمريكية، ضربت اثنتان منها برجي التجارة العالمي في نيويورك، وسقطت الثالثة في بنسلفانيا، بينما حاولت الأخيرة ضرب مبنى البنتاغون، ما أدى في نهاية ذلك اليوم العاصيب إلى قتل نحو ثلاثة آلاف شخص.

٢٠١١: الرئيس الأمريكي باراك أوباما يعلن مقتل بن لادن في عملية للجيش الأمريكي على الحدود الباكستانية الأفغانية.

جمعة الماجد جمع بين المال والثقافة



جمعة الماجد

ارتبط بالكويت منذ عام ١٩٤٨ عزز العلاقة بالتجارة وتطورت سنة الغزو ليفتح مدارسه وشركاته لأبناء الكويت.

محب للثقافة والعلم، أنشأ كلية الدراسات الاسلامية

اقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

اختياره من قبل الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ليكون شخصية مهرجان القرين هذا العام لم يكن الأول من نوعه فقد سبق ان اختاره رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رفيق الحريري عام ٢٠٠٢ كأفضل رجل أعمال، وسلمه جائزة الريادة في الانجاز لما حققه من أعمال متميزة في مجال التجارة وجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام لعام ١٩٩٩ ولهذا كان على الدوام من رجالات الاحسان والعطاء في العالمين العربي والإسلامي.

جمعة الماجد لم يعد شخصية إماراتية فقط بل هو شخصية عربية لما له من إسهامات في مجال الثقافة والتعليم وعمل الخير اضافة الى كونه من رجال الاعمال والتجار والبارزين وهو بذلك اسم يستحق ان يشار إليه بأنه من المتميزين.

ارتباطه بالكويت بدأ منذ عام ١٩٤٨ ولايزال وهو ارتباط تعدي مزاولة التجارة وشراء البضائع الى الشراكة وعمل الصداقات والزيارات المتواصلة والقائمة على المحبة ترجم هذه الاعمال الى أفعال في سنة الغزو عام ١٩٩٠ وفتح المدارس التي يملكها لمساعدة من ليس له مكان للمبيت وحولها الى أماكن للسكن وأقام مكتبا في مطار دبي لهذا الغرض وشكل لجنة مع تجار إماراتيين للقيام بواجباتهم تجاه إخوانهم الذين احتلت دولتهم لمدة سبعة أشهر.

رجل بر وخير، أنشأ «بيت الخير» عام ١٩٨٤ للاهتمام بشؤون الفرد والاسرة، يستفيد منه نحو ٢٦٠٠ اسرة اماراتية تحصل كل منها على اعانة شهرية تتراوح ما بين ٥٠٠ الى ١٥٠٠ درهم أو كوبونات لشراء المواد الغذائية من الجمعيات التعاونية، كذلك مشروع الحقيبة المدرسية المجانية لأكثر من ٢٠ ألف طالب وطالبة سنويا اضافة الى توفير مستلزمات شهر الصيام ومشروع المير الرمضاني الذي يستفيد منه نحو ٤٦٣٢ اسرة سنويا ويستفيد من مشروع كسوة العيد الذي توفره الجمعية للأطفال في عيد الفطر نحو ١٥ ألف طفل.

رجل محب للثقافة والعلم، أنشأ كلية الدراسات الاسلامية عام ١٩٨٧ والدراسة فيها مجانية بالكامل، فيها أكثر من ٣٥٠٠ طالب وطالبة ثم أنشأ مركز جمعية الماجد للثقافة والتراث عام ١٩٩١ وعدد مقتنياته اكثر من نصف مليون منها، ٦ آلاف مخطوطة و٣٢٠ الف كتاب و١٨ ألف دراسة للدكتوراه والماجستير.

مع انه تدرب على الغوص عن طريق والده لكنه لم يتجه الى اللؤلؤ بل ابتعد عن عالم البحار واتجه الى عالم التجارة وأكثر من اسفاره الى الهند وايران والكويت والعالم الخارجي، وهو ما اكسبه ثقة بنفسه وتجارته وثمرت ثقافته بشراء الكتب وتجميعها الى ان ولدت عنده فكرة تأسيس مشروع مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة.

لم يجد أفضل من الثقافة والتعليم لتقدمهما للبشرية لذلك كانت قناعته ان التغيير للأفضل لا يمكن الولوج به اذا لم تمسك بناصية التعليم والثقافة والخروج الى الآخر والالتقاء بالحضارات ومعرفة ماذا لديهم وعدم الاكتفاء بالبقاء داخل أسوار المجتمع الواحد.

يؤمن بأن الجسور الدائمة والتي لا تنقطع هي جسور الثقافة سواء بين الدول أو الشعوب لذلك سخر علاقاته الشخصية مع القيادات السياسية في العالم من أجل هذا الغرض ونجح في ذلك.

يعمل من وحي الالتزام بأن على التاجر ان ينفق شيئاً من ماله ودخله السنوي على عمل الخير، وهو ما يسير عليه منذ زمن، و ١٠٪ هي نسبة يراها معقولة، اذا ما التزم بها التجار فسيكون حالنا اكثر مسرة مما نحن عليه الآن، وعمل الخير في فتح مدرسة وانفاق على التعليم وإقبال على القراءة.

عندما علم بأن الكويت في سبيلها لبناء مستشفيات في دبي والشارقة وعلى حسابها سارع بتقديم بنايات مع شركائه، وهو دور لا ينساه للكويت التي مدت يدها لمساعدة اشقائها الخليجيين عندما كانت الحاجة الى ذلك ماسة والكويت في موقع المقتدر.

تعلم من البحر الصبر وأكثر ما يؤلمه الإتكالية ورفاهية المتخمين فهؤلاء لا يعرفون كيف كان أجدادهم يعيشون ويأكلون وينامون طوال ٤ أو ٦ أشهر في البحر لأنهم لو أدركوا ذلك لكانوا في وضع انتاجي أفضل بدلا من الاعتماد على الأجنبي.

تجربته في التجارة درس لمن أراد العمل، فقد شرع بالتفكير بمزاولة التجارة وهو في سن السادسة عشرة من عمره وأقرضه خاله رأس المال الذي بدأ به وقيمته ٧٠٠ روبية، وفتح دكانا في سوق «ديره» بدي لبيع الأقمشة، لتتحسن أحواله مع الوقت ويصبح من كبار التجار ورجال الأعمال في المنطقة الخليجية وشعاره العمل الجاد والالتزام بالكلمة فهما سر نجاحه.

السيرة الذاتية



جمعة الماجد.

مواليد ١٩٣٠ - دبي - الامارات العربية المتحدة.

تعلم القراءة والكتابة في الكتائب.

مارس التجارة وهو في سن السادسة عشرة.

عمل في الغوص والبحر لمدة سبع سنوات.

حصل على أول وكالة «لجنرال الكترك» في الخمسينات في الامارات وبجهد الشخصي.

رئيس مجموعة مؤسسات جمعة الماجد وتضم أكثر من ٣٠ شركة تعمل في اتجاهات عديدة من مستلزمات المنازل الى الشحن والساعات والمقاومات والسياحة والسفر والإعلان والسيارات والمعدات الصناعية والأثاث المكتبي.

يتولى الوظائف والمناصب التالية: نائب رئيس المصرف المركزي بالإمارات، نائب رئيس بنك الإمارات الدولي، عضو مجلس الادارة لغرفة تجارة وصناعة دبي، رئيس مجلس الآباء لمنطقة دبي التعليمية، رئيس مجلس اعضاء كلية الدراسات الاسلامية والعربية، صاحب المدارس الأهلية الخيرية، رئيس مجلس الادارة لجمعية بيت الخير، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، عضو المجلس الأعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة.

يا ساكن السيب.. عَرِّجْ على السلطنة



أحمد بن علي بن محمد المخيني

تأثر بالبيئة الكويتية ثقافَةً وعلماً بعد أن عاشت
أسرته فيها ١٥ عاماً وسكنت في حولي
أنا معتدل.. لكنني مستقل وليس عندي ما أخفيه
أشبه بموسوعة عمانية متنقلة.. تسأله فيجيب
لديه نزوع كبير لتشجيع الناس على حرية التعبير
يعمل مع الكنيسة ويتحاور مع اليهود.. ومنفتح على
المجموعات الثقافية غير المسلمة

تصح فيه التسمية، «ناشط في مجال حقوق الانسان، في سلطنة عمان»، وإن كانت اهتماماته تشمل الاطار الاخلاقي في الاسلام والحوار بين الاديان، لكنه يبقى وجهاً حقوقياً انسانياً عمانياً بامتياز، لديه صلات وعلاقات مع كل المجموعات الثقافية والعرقية المتواجدة في السلطنة وفي تحركاته، تحكمه ثلاث قيم، يلتزم بها، وهي: المساواة والكرامة والعدالة الاجتماعية.

لا يسرق ولا يخون، يؤمن بالقدر وهو إيمان يسقط عنه كل المخاوف والتوجّسات، التي تنتاب الناشط السياسي والحقوقى، وفي هذا يردد حديثاً للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يستقيم المرء حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه الا اذا استقام لسانه.

فهو من النوع الصادق المخلص مع الله، وبالتالي مع جميع الناس، وهذا هو المهم والجوهري في مسلكه وحياته.

من ولاية السيب (٢٢٥ الف نسمة) التي تتبع لمحافظة مسقط، غالبية السكان فيها عرب وبلوش، جاءوا من «مكران»، يفضّل تعريف البلوش بانهم مجموعات ثقافية، وليسوا اقلية عرقية، كما يردد المصطلح، السلطان قابوس، ومن السيب كانت له جولة في عضوية مجلس الشورى، حيث الثقل السكاني والحضاري الجديد لعمان والتركيز على فئة الشباب والمجتمع المدني سبيل النهوض والاصلاح.

يغوص في المجتمع المدني حتى العظم، مساهم بالاعمال الخيرية، مشارك بتأسيس جمعيات اهلية (الجمعية العمانية للحياة وجمعية الحياة) منخرط في فعاليات الجاليات السودانية والهندية، وعلى تواصل مع المجموعات الثقافية غير الاسلامية، يقول عن نفسه انه معتدل في العمل السياسي ومستقبل.

واضح وجريء، غير مكترث للإشاعات والتصنيفات السياسية التي يطلقها عليه البعض أياً كانت، وإذا سألت عن هويته السياسية والاجتماعية، تسمع جواباً إنه باحث حقوقى وشؤون سياسية، يدافع عن حقوق الإنسان، وكذلك أكاديمي عقلاني في الطرح، كانت له مواقف ومناداة أثناء الاعتصامات بدستورية الدولة.

أشبه بموسوعة عمانية متنقلة، يسميه البعض مرجعية سريعة الرد، أي موضوع عماني لديه الجواب عنه، وإن لم تسعفه الذاكرة يحيل السائل إلى المصدر، البعض قال إنه معتدل، وآخر متطرف، وما بين الاثنين يبقى شخصية عمانية لها حضور إنساني وثقافي متميز، ينشد المعرفة، ويقدم النصح للمجتمع المدني، ويكتب تقارير للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان، ويقوم بالتدريس في معاهد وكليات خاصة.

دائماً يكرر أمام سامعيه: أنا مستقل، أرى العالم يعيون عمانية، عمان التي أطلق عليها قديماً «دولة مجان»، كما وردت في الصحف السومرية والأشورية والبابلية والفارسية القديمة. وهي نفسها في اللغة الآرامية وتعني «الشرق»، وهي ذاتها «مدينة اللبان»، الذي اشتهرت به ظفار اعتادت ملكة سبأ أن تقدمه للنبي سليمان.

لديه نزوع كبير بتشجيع الناس على حرية التعبير، ومن هذا المنطلق شارك بالتوقيع على العرائض من باب دعم هذه الحرية، وإظهار فكرة الدستور، وإن وضعه البعض في إطار «الرجل المشاكس»، لكونه من الناشطين في التوقيع على المطالبات الاجتماعية والدستورية والشبابية، والعمل على إيجاد صيغة وسطية وسلمية في المرحلة التي تمر ومرت بها السلطنة.

فيه مسحة كويتية اخذها وكان عمره ست سنوات، حيث عاش مع اسرته في الكويت، فوالده عمل بالبلدية ووالدته بالتربية، سكنوا في منطقة حولي بشارع تونس ولمدة ١٥ سنة تقريبا، من عائلة خرج منها شعراء وملحنون، فابن عمه محمد المخيني، ملحن ومطرب وشقيقه شاعر، اما اخوته وشقيقاته فقد درسوا في الكويت، واحد اشقائه عمل برئاسة الوزارة ايام المرحوم الشيخ جابر الاحمد الصباح، وان بقيت علاقة والديه بالكويت متجذرة واقوى.

ارتبط ثقافيا بالكويت التي كان لها دور بتكوين شخصيته، وبغلبة اللهجة الكويتية على لهجته العمانية، يعترف بانّه مع أخوانه نالوا العلم والثقافة الجيدة وان كانت فترة الكويت جعلته يدرك معنى التمييز للفئة التي لا ينتمي اليها ويعيش بينها، وهذا ما ادركه عندما انتقل للدراسة في بريطانيا والاحساس بشعور الانسان الآخر.

حافظ على مسارين في حياته العامة، مسار وظيفي للحصول على مصدر العيش حيث عمل لاربع سنوات في مستشفى خاص، وعمل مستشارا في السفارة الاميركية، وتوسع سنوات في مجلس الشورى ثم في مركز تدريب قانوني. اما المسار الثاني فكان على خط العمل الاهلي والتطوعي، كاشتراكه في عضوية جمعية التاريخ أمينا للسنة ١٥ سنة، والعمل مع الكنيسة بحكم كونه احد المؤسسين لجمعية الحوار بين الاديان المسيحية واليهودية والاسلام مجاورا لزملائه اليهود والمسيحيين.

تجربته مع اليهود والمسيحيين اوجدت عنده منهجية بالتفكير وطرق البحث، فالنص من الانجيل والقرآن قاعدة للتفاهم والحوار، سلك طريق الذهاب الى اميركا بدعوات من الكنيسة، صار يعمل مع الناس العاديين، اتقن كيفية التعامل مع الجار المسيحي واليهودي، المهم ان هذا الحوار جعله على ثقة ويقين بتقبل فكرة الاختلاف عن الآخر.

يؤمن بان حقوق الانسان يلزمها ثلاث ركائز: المعرفة بها، والتمتع بها، وضمان عدم التدخل بها، وان كان هناك اشخاص ومجموعات لا يعرفون حقوقهم ودول تنتكر لهذه الحرية.

أنا مواطن ولست حقوقيا أو ناشطا.. هكذا يقدم نفسه بعد جلسة نقاش وحوار هادئة.. ودوره كما يراه.. أن يقول «هذا خطأ»، يواظب على برنامج قراءات باللغتين العربية والانكليزية، يهتم كثيرا بالفكر الاسلامي، عمل على تطوير مهاراته الفنية بواسطة الإنترنت، يقول عن نفسه إنه «قارئ سريع» ومحب للشعر، خاصة إذا لامس هواه كالقضية التي أنشدها ابن شيخان السالمي:

نفحات السيب هبت

والهوى يعطو صحار

فتسلّ يا فؤادي

برجوع للديار

ساكن في السيب، جاءها من مدينة صور ذات الثقافة الساحلية، فالبحر فيها يجعلك على صلة بالخارج، وإن كانت هناك سمات لأهلها، يوصفون بها: عاطفيون.. ثوار.. أهل بحر.. فرحون.. بينما السيب وجهتها داخلية، ثقافتها زراعية، تنتمي لمحافظة مسقط، ٥٠% من سكانها ليسوا من أهلها، جاؤها من مناطق أخرى، وبين الحاليتين تكونت شخصية أحمد المخيني، وأخذت من كل واحدة صفاتها.

السيرة الذاتية



أحمد بن علي بن محمد المخيني.

مواليد ١٩٦٧ (السيب) - سلطنة عمان.

حاصل على شهادة ماجستير في التنمية الاقتصادية من جامعة Durhan وباكالوريوس علوم في تقنية المعلومات من جامعة Glanorgang البريطانية.

أمين عام مساعد لمجلس الشورى (قسم المعلومات)، كما عمل مديرا لمكتب الشعبة البرلمانية والعلاقات الخارجية، ومدير لدائرة المعلومات والبحوث ومدير لدائرة الجلسات (٢٠٠٨ - ١٩٩٩).

مستشار دراسات استراتيجية مركز تواصل - وامين الجمعية التاريخية العمانية (١٢ سنة)، ومدرس علوم سياسية وتاريخ.

نائب العميد بمركز سعيد الشحري للتدريب القانوني (نوفمبر ٢٠٠٨ - ٢٠١٠) والمدير التنفيذي لمكتب سعيد الشحري للاستشارات القانونية (٢٠١٠ وما زال).

اثناء عمله بمجلس الشورى كُلف بأعمال الترجمة الفورية والتحريرية لرئيس المجلس والأجهزة المختلفة، وتقديم استشارات حول مشروعات القوانين المقدمة في مجال الشؤون الصحية والاجتماعية.

شغل منصب مستشار مساعد سياسي لسفيرين اميركيين في السلطنة ومدير مركز نظم معلومات المستشفى الجامعي.

متطوع كاستشاري مستقل في مجال حقوق الإنسان يعمل على إدماج حقوق الانسان في التنمية ومراعاة حقوق المجموعات الثقافية المختلفة، وهو عضو في اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيدات) بسلطنة عمان.

أحمد.. قيادي في البنوك الإسلامية



أحمد محمد علي مدني

رافق تأسيس البنك الإسلامي للتنمية منذ عام ١٩٧٥
يدير وبكفاءة أهم مؤسسة مالية إسلامية لم تتعرض
لهزات
أضاف البنك إلى أعماله، التحويل التجاري ومركز
الزراعة المحلية

شخصية قيادية في عالم البنوك، تجربته مثال حي على قصص النجاح، خرج من المعارف وإدارة جامعة الملك عبدالعزيز ليرافق تأسيس البنك الإسلامي للتنمية منذ عام ١٩٧٥، ويحصده هذا البنك على أعلى تصنيف ائتماني AAA، لثلاث سنوات، وبذلك اختير «وجهاً في الأحداث».

كان عمره لا يتجاوز الأربعين عاماً عندما أسندت إليه مهمة تأسيس وإدارة البنك، واليوم يتم الاحتفال بمرور أربعين عاماً على إنشائه ويوقع على اتفاقيات عدة للمساهمة في تمويل مشاريع إنمائية جديدة في ٢١ دولة بمبلغ إجمالي ٢,٤٥ مليار دولار أميركي.

لم تكن مناسبة الاحتفال استعراضاً إعلامياً، بل لرسم استراتيجية لعشر سنوات مقبلة، وإجراء تقييم مستقل لدوره، وأين نجح وأين أخفق في عملية تصحيحية ليقوم فيها بإعادة هيكلة جديدة لتحقيق الأهداف المرجوة منه في مشروعات التنمية لبلدان منتشرة جغرافية وموزعة على أربع قارات في العالم.

يدير وبكفاءة اهم مؤسسة مالية اسلامية لم تتعرض الى هزات او تراجع بالاداء وبقيت سمعتها على الدوام نظيفة وبعيدة عن عالم الرشى والافلاسات، بل صمدت وحصنت اوضاعها بسياسات جنبتها الوقوع في ازمات اقتصادية.. وهذا ما يمكن ترجمته بلغة الاقتصاد الى حصوله على اعلى مستوى من الجودة (اعلى تصنيف من اهم المؤسسات المالية المتخصصة بالملاءة الائتمانية للمؤسسات العامة).

يؤمن بأن الصيرفة الاسلامية قادرة على الاستجابة لحاجات الراغبين في هذا النوع من التعامل البنكي وهي تنمو بوتيرة سريعة، والبنك الاسلامي للتنمية بدأ عام ١٩٧٥ بـ ٢٢ دولة ووصل الى ٥٧ دولة.

يعتقد ان اهم التحديات التي تواجه البنك انه يضم معظم الدول الاقل نمواً في العالم بحسب معايير الامم المتحدة وهي ٣٤ دولة منها ٢٩ دولة عضواً في البنك الاسلامي للتنمية وهذه الدول ترتفع فيها نسبة الامية والفقر والبطالة ولهذا انشئ صندوق خاص لمقاومة الفقر في اطار البنك وخصص له مبلغ ١٠ مليارات دولار وهو صندوق تضامني.

يعترف الدكتور احمد محمد علي ان مستوى تمويل البنك للنظام الخاص منذ انشائه ظل متواضعا وان قرر زيادة هذه الحصة بتعزيز دور القطاع الخاص تدريجيا وفي السنوات العشر الاخيرة، أنشأ محافظ وصناديق استثمارية لدعم القطاع الخاص وتمويل مشاريع وعمليات تجارية بمبالغ وصلت الى ٢,٥ مليارات دولار في عام ٢٠٠٠، ومنها المؤسسة الاسلامية للتعاون مع القطاع الخاص وقع عليها الدول الاعضاء.

لابد من وقفة مع هذا النموذج الاداري، فمن حق الاجيال ان تعرف قصص النجاح المميزة التي حققت اغراض التنمية بكفاءة عالية، مع المحافظة على معدل نمو ثابت لاصول البنك، حتى صار الذراع المالية للدول الاسلامية في مجالات التنمية مختلف انواعها، ورغم تنوع انظمة الدول الاعضاء في البنك سياسيا واقتصاديا، وما بينها من تفاوت وخرافات، وصلت الى نشوب حروب في الخليج وغيرها، فان شخصية د. احمد محمد علي تمكنت من ابقاء هذه الامور غير ذات تأثير سلبي على عمل البنك الذي ابتعد عن جميع التجاذبات السياسية وركز على القواسم المشتركة بين مصالح الدول.

استطاع البنك في عهد د. احمد محمد علي استقطاب دول ذات اغلبية غير اسلامية للانضمام الى عضوية البنك بسبب تغليب روح التضامن الانساني الذي لا يميز في انشطته حسب الدين او العرق، واستطاع ان يكسب ثقة دول خرجت من عباءة النظام الشيوعي، بكل ما يحمله من تفاوت في الثقافة الاقتصادية، ملتحقة بركب التنمية بغير تأثير سلبي لتلك الخلفية في عملها مع منظومة البنك بكل مشاريعها وادواتها المالية الموافقة للشريعة الاسلامية.

اتبعت ادارة د. احمد محمد علي اسلوب الانضباط والدقة والشفافية والحوكمة، فتم تطوير ادلة عمل تحدد الواجبات لكل وظيفة، بدءا من النظام الاساسي وصولا الى اتفاقيات التمويل التي كتبت فيها ادلة مفصلة للاسس التي يتم عليها اختيار الجهة المنفذة.

اضاف البنك الى نشاط تمويل مشاريع البنية التحتية تمويل التبادل التجاري منذ عام ١٩٧٦ ايمانا منه بان التنمية تحتاج الى شراء منتجات الدول، ونقلها الى دول اخرى عبر برنامج تمويل الصادرات الذي منح دفعة قوية للكثير من الصناعات والانشطة الزراعية في الدول الاعضاء، وفي عام ٢٠٠٨ بدأت «المؤسسة الاسلامية لتمويل التجارة» عملياتها في تمويل التجارة، حينما استقطبت د. وليد الوهيبي، من الكويت رئيسا تنفيذيا لها، كما تفرغت عن البنك مؤسسات اخرى متخصصة، مثل «المؤسسة الاسلامية لتمويل القطاع الخاص» لتواكب سرعة حركة الاسواق، وكذلك «المؤسسة الاسلامية لتأمين وضمان الصادرات» التي تمنح المستثمرين في الدول الاعضاء اسنادا تأمينيا ضد مخاطر الاستثمار، كما تأسس «المعهد الاسلامي للتدريب والبحوث»، وبذلك نشأت «مجموعة البنك الاسلامي للتنمية» من خمس مؤسسات، لكل منها مجلس ادارته المستقل.

طرح البنك منتجات مالية متطورة، بعضها يطرح لأول مرة، مثل صندوق البنية الاساسية، بقيمة مليار ونصف المليار دولار، حقق عوائد بلغت ١٨٪، واستقطب الاموال الراغبة في الاستثمار لتعمل في قطاع الخدمات والبنية الاساسية المفيدة للدول الاعضاء، وبعوائد مجزية، وقد طرح البنك مؤخرا الصندوق رقم ٢ لمشاريع البنية الاساسية بقيمة ٢ مليار دولار.

رعى البنك تأسيس «مركز الزراعة الملحية» مدة عشر سنوات، في دبي، ثم انتقلت ادارته الى دولة الامارات، وكان اول مدير له هو د. محمد العطار، من الكويت، ونجح المعهد في تطوير بذور مقاومة للمياه المالحة، ونشر ثقافة جديدة في الزراعة الملحية عبر ندوات وبرامج تدريبية عقدها المعهد في عدد كبير من الدول الاعضاء.

يتمتع بشخصية منفتحة على مختلف التجارب الإنسانية، يميل الى التحاور مع الآخر، وقد يكون هذا ناتجا عن نشأته في المدينة المنورة، التي تطبع ساكنيها بشخصيات تمتاز بالمرونة والبساطة، أتيح له أن يختلط مبكراً بمنظومات تعليمية متميزة، فهو درس شطراً من حياته في المدينة المنورة، توجه بعدها إلى مصر، حيث التجارة، ثم عاد والتحق بالجامعة لدراسة القانون، وأكمل مشواره العلمي في أميركا لدراسة الإدارة العامة والمالية.

راهن ولا يزال على التنمية البشرية التي يجب أن تعتمد عليها الدول الإسلامية في بناء نهضتها، الذي تجده شديد الانشغال ببناء قاعدة قوية من المعارف والخبرات لدى الجيل الجديد من الشباب المسلم.

يميل للتواصل مع الناس وكثرة الأسفار والتجوال في الدول الأعضاء بالبنك، اختير ليكون الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي خلال الفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٥، وكلف بإعادة هيكلتها، ساهم في رفاهية المجتمع السعودي من خلال توسيع خدماته لمجالس التعليم العالي للجامعات الخمس وعضويته في مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية.

الرئاسة ورأس المال

تولى الدكتور احمد محمد علي رئاسة البنك خلفا للدكتور اسامة جعفر فقيه، منذ تأسيسه عام ١٩٧٥ ولغاية نوفمبر ١٩٩٣، حيث انتخب امين عام رابطة العالم الاسلامي، بدأ البنك برأسمال (١٥ مليار دينار اسلامي) - الدينار الاسلامي يساوي دولارا ونصف الدولار ويعادل وحدة من وحدات السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي، ووصل رأسمال مصرح به الى ١٣٠ مليار دولار اميريكي.

مشروع الأضاحي

يقوم البنك بتنفيذ مشروع الافادة من الهدي (الاضاحي) منذ عام ١٩٨٣ والقائم على إيصال اللحوم التي كانت تهدر في الماضي الى مستحقيها من فقراء الحرم وفي المشاعر المقدسة. وتوزيع الفائض منها على مستحقيها في ٢٤ دولة في العالم، وهي مستوفاة لجميع الشروط الشرعية والصحية ووصلت الى اكثر من ١٨ مليون ذبيحة.

وشاح الملك

منح اعلى وسام تكريمي في المملكة العربية السعودية بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيس البنك وهو وشاح الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى.

دور الكويت

للكويت بصمات واضحة في تاريخ البنك الاسلامي للتنمية، فهي من الدول المؤسسة والمساهمة بأكبر جزء من رأسماله، حيث كانت احدي الدول الاربع المساهمة اضافة الى السعودية والامارات وليبيا، وتعتبر من الدول المانحة للبنك وتأتي كثاني دولة بعد السعودية كمساهمة في رأس المال وهما يزيد على ١٠ في المائة.

السيرة الذاتية



أحمد محمد علي مدني

مواليد ١٩٣٤ (المدينة المنورة) السعودية.

حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة ولاية نيويورك (١٩٦٧) بالإدارة المالية والماجستير من جامعة ميتشغين آن اربير (١٩٦٢) والبكالوريوس في التجارة من جامعة القاهرة (١٩٥٧).

بدأ حياته المهنية في مجال التعليم وتنمية القوى البشرية ١٩٥٨/١٩٥٩ كمدير في المعهد العلمي والإسلامي في عدن، عاد الى المملكة العربية السعودية ليتولى منصب مدير بالنيابة لجامعة الملك عبدالعزيز (١٩٦٧/١٩٧٢)

عمل في وزارة المعارف في عدة مواقع، منها وكيل للشؤون الفنية (١٩٧٢/١٩٧٥) رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، قبلها رئيس البنك الإسلامي للتنمية (١٩٧٥ - ومازال)

أمين عام رابطة العالم الإسلامي (١٩٩٥)

متزوج وله أربعة أولاد.

جاسم مراد... الصوت المعارض بلا مجاملة



جاسم محمد مراد

شيخ المعارضين في البحرين، قارع الانكليزي بدون
هوادة

دخل أول مجلس تأسيس لدفع دستور عام ١٩٧٢

جاء إلى الكويت واختارها كمنفى سياسي له.

يعتقد ان مشكلة البحرين الحالية هي في بعض رجال الدين الشيعة والسنة المتشددين والذين يغيبون الشعب عن قضايا الحقيقة، فالمذاهب تفرق ولا تجمع والتيار الديني لا يؤمن بالديموقراطية أصلاً، وان مارسها في لحظة ما، فهي من باب التكسب، ولذلك كان دائماً الصوت المعارض والجريء يطرح القضايا الخلافية من دون مجاملة أو محاباة.

شيخ المعارضين يضفي على الندوات والمشاركات التي يحضرها جواً من النقاش الحر والمفتوح، وبأسلوب عفوي يأسر الأذهان، ويجعلك تتساءل عن سر هذا الرجل الذي عاصر تاريخ البحرين السياسي منذ الثلاثينات، وكان له أدوار وطنية في مقارعة الإنكليز، حيث تعرض للإبعاد بسبب آرائه وتحمل المشقات في أسفاره إلى الهند والباكستان ليعود إلى وطنه ويدخل أول مجلس تأسيسي لوضع الدستور عام ١٩٧٢.

يخاف على البحرين كخوفه على الديموقراطية التي لا تخلق سوى الكتل والقوى الطائفية، يخاف عليها لأنها أوكلت مهمة البناء والتعليم والاقتصاد والتربية إلى «الأجانب» حتى المزارع يحرقها هنود والنساء تحولن إلى «بياضات» ينجبن الأولاد، ولا يقمن بتربيتهم على حد تعبيره في مقابلة له مع صحيفة «الأيام».

صريح إلى حد الرهبة من كلامه، لا يتلعثم بالقول إن ديموقراطية البحرين الحالية تخلق الطائفية، لأن الانتخاب يتم على أساس طائفي والردة التي تعيشها البلاد سواء جاءت من «الرفاع» أو من «القرى» هي نتاج المد الأصولي المتزمت من الطائفتين، ترعاه قوى متنفذة وتعمل على تغذيته وإبقائه وفي النهاية تأتي ولادة «المجلس النيابي» بمهارة حكومية عالية تضع له مسطرة واجندة يلتزم بها ويسير عليها.

ما زال «بو صلاح» يحتفظ بذكريات طيبة للفترة التي عاشها في الكويت، عندما تم تسفيره سنة ١٩٥٦ على يد الإنكليز بعد ان سُجن لمدة عشرة أيام، وجاء الى هنا كمنفي سياسي، لكنه وجد رعاية واجواء حريات استمد منها العزيمة بالاستمرار في نهج المطالبة بالاستقلال وبالعروبة لوطنه، مستذكراً تلك المرحلة بالافتخار عندما صدر امر من المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح بتوظيف كل البحرينيين الذين ابعدوا عن ديارهم، وكانت فترة زاهية ارتبطت فيها بعلاقات جيدة مع مجموعة من رجالات الكويت منهم صالح شهاب، مبارك الحساوي، راشد الهارون، محمد عبداللطيف الحمد، خالد المسعود، احمد الخطيب، ومرزوق واحمد العبدلوهاب الداوود المرزوق.

انتخب عضواً في المجلس التأسيسي عام ١٩٧٢ الذي انيطت به مهمة وضع الدستور الذي صدر عام ١٩٧٣، ثم انتخب عضواً في اول مجلس وطني ممثلاً عن دائرة المحرق، ساهم بوضع مادة دستورية في عام ١٩٧٢ تلزم الدولة بتوفير السكن لذوي الدخل المحدود من المواطنين، وهي مادة كانت البحرين سبقة بتضمينها في الدستور دون ان تشير الى الوقت، وعلى الرغم من ذلك فالبحرين ما زالت تعيش ازمة اسكان حادة، ولهذا يعتقد ان توفير البيت للمواطن هو اهم قضية اجتماعية يجب العمل على حلها، فالمنزل يشبه العرض فمن لا مأوى له لا وطن له.

مارس العمل السياسي منذ الشباب، فكان عضواً بالهيئة الوطنية (١٩٥٤ - ١٩٥٦) مع عبدالرحمن الباقر من ضمن فئة منتسب، ودخل نادي البحرين وهو ناد نقابي رياضي اجتماعي وترأس مجلس ادارته لفترة طويلة. كان بمنزلة مركز للحراك السياسي آنذاك الذي خرجت منه معظم الانشطة السياسية والثقافية والوطنية التي طالبت برحيل الاستعمار البريطاني والحصول على الاستقلال.

عاش تجربة مجلس ١٩٧٤ والمجالس التي جاءت بعد مشروع الاصلاح الذي قاده الملك حمد بن عيسى آل خليفة في عام ٢٠٠٠، وعندما يسأل عن الفرق بين «المجلسين» و«التجربتين» يقول ان مجلس السبعينات كان الانتخاب فيه يتم على اساس وطني، بينما المجالس الحالية على اساس طائفي. وهذه المجالس تم «تخريبها» من قبل بعض رجال الدين الذين راحوا يفتعلون صراعات ومشاكل طائفية بعيدة عن احتياجات الناس ومشاكلهم الحقيقية والوطنية، كالاسكان والتعليم والخدمات.

يبحث عن المعارضة الحقيقية ولا يجدها تماماً عندما يبحث عن حرية الصحافة واستقلاليتها ولا يعثر عليهما الا في القليل. فالصحف لم تعد حرة، وكثرتها (سبع صحف يومية)، لا يتحملها المجتمع، فمن أين يصرف عليها؟ فهي رهينة الاعلان ورضا الحكومة، كذلك الامر مع المعارضة السياسية التي لم يعد لها وزن وتأثير، وان سمعتم عن معارضة دينية فهي لن تعدو كونها «اضحوة»!

كان لافتاً بلذاته الحادة عندما تحدث في منتدى التنمية الخليجي ومواظبا على الحضور في كل جلساته، ومنضبطا بالمشاركة والدعم، خاصة تلك اللذعة التي تحدث فيها عن الديمقراطية الاميركية في منطقة الخليج وبأنها تشبه حلوى البلقوم التي يحبها الاطفال ويخافون الاهل عليهم من ان يغصوا بها. وعندما يأتي الحديث عن قيمة المنتديات يجب وبسرعة، النقاش مفيد ويحرك الدماغ، واعضاؤه صاروا وزراء ولا ضير من بقائه واستمراره.

كان يصطحب والده في سفراته الى الخارج بعد ان فقد والدته، وتعلم منه مهنة الغوص. زار الهند في زمان كان الاعتقاد سائداً ان الهند هي أم الدنيا، ومن لم يزرها فقد حرم نفسه من متعة العيش مع الجوهرة، كما جاء في حديثه للزميل جواد عبدالوهاب في جريدة {الأيام}، بل كانت محط انظار اهل الخليج، فقد كانت مصدراً للبضائع وبلاد الحضارة والثقافة. وفي ذكرياته الشبابية كثيراً ما يتوقف عند فترة الاربعينات، وبالأخص حالة شعب البحرين ايام الحرب العالمية الثانية ومعاناته الصعبة التي أجبرته على أكل نواة التمر واستخدام سعف النخيل.

تعلم اللغة الانكليزية بعد تخرجه من المدرسة الشرقية في المنامة، وذهب الى باكستان وهناك اضاف تجربة جديدة لحياته بأن اكتسب خبرات في تجارة الذهب، ووجد نفسه تاجر ذهب يبيع ويشترى في الهند ثم يأتي الى البحرين وينتقل بعدها لتجارة الأثاث، ويؤسس شركة للعمل التجاري الحر كمصدر رزق له ولأبنائه الذين يديرون مصالح والدهم، مكتفياً هو بالاشراف من بعيد والمتابعة.

يعتز بالدور الذي قام به في المجلس الوطني اثناء مناقشة مقترح اعادة التخطيط للبحرين عام ١٩٧٤، وهي المرحلة التي تجاوزت فيها البلاد سياسة الهبات، بمنح الاراضي أو تحديد أسعارها، لان الارض ليست سلعة مثل السكر. ولهذا طالب باستحداث مجلس للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي يعتمد على الكفاءات العلمية ويخطط بأسلوب علمي لتنتهي الجلسة بموافقة الحكومة على تشكيل لجنة فنية للعمل على تخطيط البلاد جغرافياً، وتوصية المجلس بضرورة الالتزام باعتبار جميع الأراضي الاميرية الحكومية والاراضي الرحمانية والاميرية وكل أرض ليس لها مالك شرعي هي اراض ذات منفعة عامة لا يجوز التصرف فيها أو التنازل عنها.

السيرة الذاتية



جاسم محمد مراد.

مواليد ١٩٣١ - المحرق (البحرين).

درس المرحلة الثانوية في المنامة (الاربعينات).

عمل في دائرة الأشغال أثناء العطلة الصيفية.

سافر إلى الهند وباكستان عام ١٩٥٠ ليتعلم اللغة الانكليزية. وتجارة الذهب.

عام ١٩٥٤ عاد إلى البحرين ليعمل في الصيرفة.

١٩٥٩ مارس تجارة الأثاث والتأجير، ولديه شركة تتعاطى العمل التجاري.

١٩٦٠ تم إبعاده عن وطنه.

١٩٥٤ - ١٩٥٦ انتسب إلى هيئة الاتحاد الوطني التي حلها الإنكليز.

١٩٧٢ انتخب عضوا في المجلس التأسيسي.

١٩٧٣ انتخب عضوا في المجلس الوطني الذي حل عام ١٩٧٥.

المسفر.. الصوت القطري المرتفع في الخليج



محمد صالح المسفر

إسمه مثار نزع وصورته لم تتغير عن الرأي العام
الكويتي

شخصية خلافية، يسبح ضد التيار، عروبي حتى النخاع
معجب بصدام وضد الأمريكان ومع السلام

يكاد يكون هناك اجماع في الكويت على ان مواقف الدكتور محمد المسفر «عدائية ومكروهة» منذ أيام صدام والحصار على العراق واحتلال الكويت وما تبع ذلك من تطورات بقي هذا الاسم مثار نزاع وصورته لم تتغير كثيرا عند الرأي العام، مع انه اعلن صراحة عن موقفه اكثر من مرة، لكنه بقي في الذهن ذلك الاسم المشاكس للحالة العامة والسائدة في الخليج العربي.

شخصية خلافية بامتياز، فيه شيء من عبدالباري عطوان، فكلاهما يسبح ضد التيار بالعلن، اما في الجانب الاخر فلكل منهما اجندته الخاصة به، ومحمد المسفر بات صوته يلعلع في الاذاعات والفضائيات منذ اعلن هويته السياسية، ولم يعد يخشى لومة لائم، فهو ضد الاميركان والاحتلال الاميركي على طول الخط، وضد اسرائيل واحتلالها للاراضي الفلسطينية وضد من ينتهك حقوق الانسان في الخليج العربي، بشرط تحييد قطر من الحسبة، التي ينتمي اليها ويتحرك في بحرهما.

عروبي حتى النخاع، هكذا يقدم نفسه، فهو من عائلة عربية تغوض جذورها كما تغوص رمال الصحراء وجبال الثراء في تربة الجزيرة العربية، اصوله مبنية ومن مدرسة البعث العربي والقوميين العرب، ومن جيل تربى على زعامة جمال عبدالناصر واحمد بن بيلا، يدين بالولاء والطاعة لحاكم كان اسمه صدام حسين، فهو عربي يحمل هموم امته على كتفه ومستقبلها في عيونه وفي الهواء الذي يستنشقه.

سريع الطلقات، غزير المعرفة، جاهز للطلب والمناقشة والحوار، لا يتوقف بمجرد ان نفتح له الميكروفون، خطابي ومتفوه بالقضايا السياسية والاجتماعية، يشدك بأرائه التي يصدمك بها من دون موارد او خوف او وجل.

لم يعرف عنه او سمعه احد في الفضائيات والاذاعات التي تتسابق عليه، انه وجه نقدا او اعتراضا على موقف وسياسة قطر في مختلف المجالات والاصعدة، فعنده ان «قطر دائما على حق» ربما كان هذا التخفي بالممارسة في الرأي من العيوب والملاحظات التي يأخذها عليه المثقفون العرب والخليجيون وهو ان المسطرة التي يقيس بها تتوقف عند حدود دولة قطر الشقيقة.

اذا وجه له احد الصحافيين سؤالا لم يعجبه او يخرجه سرعان ما يقذف حممه نحو «صحافيي التدخل السريع» الذين لا هم لهم سوى تأجيج النار في العلاقات العربية - العربية او يرد على الاسئلة بأن من يروج لها هم من فئة الموتورين والذين يرمون من يختلف معهم بالرأي بأوصاف غير حضارية ولا تليق بأصحاب الفكر.

عنده وإلى هذه اللحظة ان «مياه الخليج العربي أصبحت تعج بالأساطيل الحربية الأميركية» معتبرا ذلك نذر «حرب كبرى» وان «لإيران اطماعا كبيرة توازي الاطماع والمخاطر الإسرائيلية»، وهو موقف يخالف توجهات قطر في علاقاتها الخارجية، وغير مسبوق منه وقد يكون النقل بعيدا عن الدقة لكونه من دعاء وأنصار التقارب والتحالف مع ايران.

في حالات الإشادة بالدور القطري يغرد كما العصافير في الغابات المفتوحة، فقد استوعبت في دبلوماسيتها التناقضات الإقليمية المؤثرة وهو ما بات «يؤهلها لأن تصبح قبلة لحل النزاعات العربية» تماما مثلما فعلت بانجاح حل النزاع اللبناني - اللبناني باتفاق الدوحة، او بالدعوة إلى قمة عربية طارئة اثر الحرب الإسرائيلية على غزة او بفتح الخطوط المتعاكسة مع افرقاء النزاع في فلسطين، وفي غيرها من الجبهات والساحات الملتهبة والساخنة.

أعلن موقفه في كثير من المناسبات من النظرة إلى اسرائيل فهو من «أنصار السلام ودعائه والعاملين على تحقيقه» والسلام الذي ينشده هو السلام الذي يرد الحقوق العربية إلى أهلها وتدمير ترسانة اسرائيل العسكرية، وإلغاء طموحاتها التوسعية وعودة المهجرين من الشعب الفلسطيني إلى أرضهم وممتلكاتهم في فلسطين، وكان من الذين يرفضون ولايزال اقامة «أي علاقة لدولة عربية أو دولة إسلامية مع اسرائيل فما بالكم بعلاقة الأهل والأرحام والعشيرة في الخليج مع هذا الكيان الدخيل».

اعترف كتابة وشفاهة بإعجابه بصدام حسين، وإن كان هذا الإعجاب يثير الجدل «بين أصحاب الأقلام النفطية الذين لا شأن لهم ولا همّ الا التحريض واستعداد النظم الحاكمة في خليجنا

على كل صاحب رأي يخالف آراءهم».. هكذا يقول ومصدر إعجابه يعود إلى ثلاث نقاط الأولى موقفه من الصراع العربي - الإسرائيلي والثانية إيمانه بدور الأمة العربية وشموخه والثالثة إباؤه بوجه طغيان القوة والتهديد من دولة الاستكبار العالمي وحلفائها!.

مع انه عاش في الكويت وعمل بها في الستينات وله أسرة هنا عندما كانت «محور ارتكاز الوطن العربي» لكنه متهم بالوقوف ضدها خصوصا اثناء الاحتلال عام ١٩٩٠ وتحريرها عام ١٩٩١ وفي حديث له مع مجلة «عرب» الكويتية يعلن صراحة انه دافع عن الكويت عندما تعرضت للغزو «ودافع عنها لرفع يد الأميركيان عنها» ويعتقد بأنها «تواطأت في مؤامرة على العراق نكائية» على الرغم من انها كانت تساعده، وهي التي دفعته ودفعت به لمدة ثماني سنوات في حربه مع ايران، كما يدعي انه اول من حارب احتلال الكويت عندما اعطته حكومة قطر جهاز التلفاز منذ اليوم الخامس عشر عام ١٩٩٠ إلى ان «دخلت القوات الأميركية لاحتلال الكويت بحجة اخراج العراق»!! .

كان ناشطا بالترويج الإعلامي لصدام حسين من ضمن جماعات «النفط مقابل التأييد» على حد وصف حيدر الموسوي السياسي العراقي في حزب المؤتمر الوطني، وله باع طويل في الدفاع عن صدام وعن نظامه الذي أثار الصمت عند سقوطه وقيل عنه انه اقام علاقات وثيقة مع جهاز المخابرات العراقي لفترة طويلة بواسطة «محطة الدوحة» أي فرع المخابرات بالدوحة وقيل انه فاز بالحصول على عقد نفطي حصل عليه بموافقة طه ياسين رمضان من شركة { سومو } ومن خلال ما كان يعرف بمذكرة التفاهم النفطية وهو ما نفاه قطعا وجملة وتفصيلا، وقال عندما سئل عن صحة العقود النفطية «لقد زورها من قاموا بتزوير المعلومات عن وجود اسلحة دمار شامل في العراق، وانا لم اقبض فلسا واحدا من صدام» وان أقر بزيارته العراق اربع مرات معلنه في عهد صدام.

مشكلة الصحافة القطرية، من وجهة نظره، تكمن في عدم انسجام الادارة مع التحرير، ويقول انه لخلق التوازن بين الادارة والتحرير، لا بد ان يكون اعضاء من اسرة التحرير في مجلس الادارة، مثلما هي الحال في جريدة الاهرام وعدد من الصحف السعودية. ويجد ان اهم العقبات التي تعترض الصحافي في قطر هي نقص وعي المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء بأهمية الصحافة، حيث غالبا ما يشوب العلاقة بين المؤسسات والصحافة نوع من التشكيك والريبة. وذكر ان الشك يأتي من الاعتقاد بأن الصحافي يكشف اسرار المؤسسة، رغم ان اساس مهنة الصحافة هي ابداء نقاط الضعف والخلل في المؤسسات العامة والخاصة، فهي رقيب غير متوج وغير مدفوع القيمة يعين صاحب القرار على مناطق الخلل الاداري والفساد ايا كان نوعه.

يطل بين فترة واخرى عبر قناة الجزيرة، ويتميز بجرأته وانتقاده الصريح والمباشر لمختلف الانظمة العربية، وخصوصا المعتدلة منها.

ويقول مدافعا عن قناة الجزيرة، ان العالم العربي لم يتعود وجود محطة ذات استقلالية تبث من عاصمة عربية (..) فهئية الاذاعة البريطانية بي بي سي لا تنطق باسم الحكومة البريطانية، ولا احد يحتج على لندن.

يحمل بشدة على الولايات المتحدة الاميركية، ويحملها مسؤولية مشاكل المنطقة يقول «ان المنطقة العربية من وقت إلى آخر تقع فريسة لعمليات الابتزاز بقضايا دولية تصب في نهاية المطاف في مصالح دول خارج مجالنا الحضاري العربي والاسلامي، وكانت البداية مع ظاهرة الديموقراطية ثم تجاوزناها الى ظاهرة الاصلاح وتحققت مصالحهم كاملة تحت الضغوط باحتلال العراق».

ويضيف: «ان النظم السياسية في عالمنا العربي معظمها ينخره الفساد وبالتالي يسهل اختراقه واذلاله للاستسلام لكل مطالب الآخر، ولكي يحقق ذلك لا بد من ان يمارس القهر والاكراه على مواطنيه، والخلاص في ان يدرك الحاكم العربي ان امنه واستقراره لا يمكن ان يتحقق الا باسترضاء شعبه والنزول عند ارادته وعندما نحقق ذلك نخرج من دائرة عقلية القطيع»!

رغم معارضته للعديد من الدول فان المسفر لا ينسى كيل المديح لقطر التي يقول انه اضحى بإمكانها ان تصبح لاعبا محوريا في حل النزاعات العربية، بعد ان برزت كعادتها في هذا المجال، حيث ان هذا النجاح اعطاها وزنا اقليميا ودوليا.

السيرة الذاتية



محمد صالح المسفر.

مواليد ١٩٤٨ (يمني الاصل) قطري الجنسية.

متزوج ولديه ستة ابناء.

حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية.

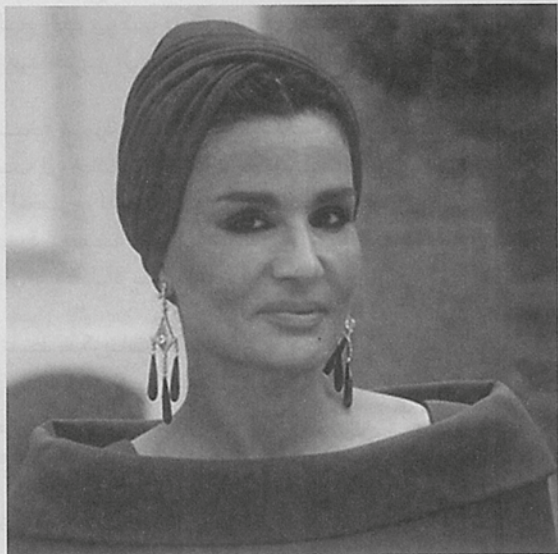
تولى رئاسة تحرير صحيفة «الراية» ١٩٩٥، ومارس مهنة الكتابة والصحافة.

استاذ العلوم السياسية في جامعة قطر.

رئيس المؤتمر القومي العربي الذي يعقد سنويا في الدوحة.

يكتب مقالا اسبوعيا بجريدة «الشرق» القطرية، وبالتزامن مع عدد من الصحف الخليجية والعربية.

الشيخة موزة.. قيادية.. عَرَّابة .. غير تقليدية



موزة بنت ناصر المسند

لم تحمل لقب الأميرة بل صاحبة السمو، كسرت
التقاليد في الخليج
تحتفظ بذكريات طيبة بالكويت حيث أكملت
تعليمها الجامعي
وقفت إلى جانب زوجها، شخصية مثالية قيادية
بالفطرة

كانت لافتة «بزيها الفلسطيني» في ملتقى اسطنبول الى جانب عدد من زوجات الملوك والامراء والرؤساء، عندما وضعت «الكوفية» على كتفيها تعبيراً عن مساندتها ودعمها لاهالي غزة، وظهرت تلك السيدة الانيقة التي تحظى بشعبية واسعة في الخليج لما تمثله من دور وتغيير وغط جديد من زوجات الحكام.

لم تحمل لقب «الاميرة» بل «صاحبة السمو» الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو الامير المفدى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني»، في حين ان السيدة التي كسرت التقليد على مستوى الخليج العربي، كما يذكر موقع «ايلاف» هي عفت الثنيان حرم الملك السعودي الراحل فيصل بن عبدالعزيز آل سعود التي كان يسبق اسمها لقب «الملكة».

الشيخة موزة سيدة غير تقليدية في مجتمع محافظ لم يعهد من قبل ان تخرج حرم الامير وتقف الى جانب الحاكم في المناسبات الرسمية، وفي استقبال الضيوف او في الزيارات التي يقوم بها للخارج، لذلك شكلت نموذجا «للخائفين من التغيير» على حد تعبيرها وأرادت ان تقدم الصورة الجميلة عن المرأة العربية والمسلمة بعكس الأيام المظلمة عندما كانت المرأة «حبيسة الدار أو مغطاة بستار».

تحتفظ بذكريات طيبة من اقامتها في الكويت مع أسرتها، حيث ارتبطت بعلاقات حميمة مع عدد كبير من العوائل الذين اقامت معهم سواء من خلال الدراسة أو من خلال المنطقة التي سكنت فيها وكذلك شقيقتها التي أكملت تعليمها الجامعي هنا، ووالدها الذي توفي في عام ٢٠٠٧ فهي من اسرة اشتغلت بالشأن السياسي منذ القدم.

شخصية قيادية بالدولة، وقفت منذ عام ١٩٩٥ إلى جانب زوجها الحاكم لتدعم توجهاته ورؤيته وتقود عددا من المبادرات والملفات والمؤسسات ذات الطابع التعليمي والصحي والتنموي والأسري بعيدا عن الشأن السياسي وهو ما اكسبها محبة وتعاطف الناس لما تمثله من توجهات ذات أبعاد صحية وتنموية وتعليمية.

ينظر إلى دورها بالكثير من الاعجاب بعد ان شكلت فريقا متجانسا إلى جانب الأمير وبثائية متناغمة «وبثقة بقدرتها على تحمل المسؤولية» والاسهام بتطور الحركة النسائية ومتابعتها للمشاريع والمبادرات والأفكار ذات الصبغة التنموية والتعليمية التي تحرص على رعايتها والاهتمام بها في إطار عملها المتواصل واليومي.

من السهل أن تتعرف على «الشيخة موزة»، يكفي ان تزور الموقع الإلكتروني الخاص بصاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حتى تقف على مجمل نشاطاتها وأعمالها كشخصية عامة ومعروفة ذات مسؤوليات مهمة... سواء بالسيرة الذاتية أو بالمناصب التي تشغلها والحياة العملية والارتباطات التاريخية وخطاباتها، واليوم النموذجي في حياتها الذي لا تتشابه أيام العمل فيه، حيث تبدأ صباحها بالصلاة وقراءة التقارير الرسمية والأوراق المتعلقة بالتزاماتها بعد الإفطار وبلقائها مع فريق عملها المهني لمناقشة جدول الأعمال وعقد الاجتماعات داخل مقرها الرسمي وخارجه والقيام بالواجبات والالتزامات العامة فإنها تخصص «دوماً وقتاً مناسباً بعد الظهر أو في المساء» لعائلتها كأم وكزوجة.

الشيخة موزة بنت ناصر المسند، تعد اليوم في نظر الكثير من أبناء قطر بأنها «عرّابة» الحداثة والتعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وهؤلاء يرون ان التعليم الأساسي والعالي لم يتطور إلا على يد «سيدة قطر الأولى» فهي من يقف وراء فكرة إنشاء «المدينة التعليمية» التي باتت واحدة من أبرز المدن التعليمية على مستوى المنطقة وتحتضن أعرق الجامعات في العالم وتوفر للقطريين والأجانب مجموعة واسعة من الاختصاصات في إطار السعي لتوفير التعليم وفقاً لمستويات متقدمة.

يصف البعض مشروع المدينة التعليمية بأنه من الثروات غير القابلة للنضوب، كالغاز والنفط، وهي بالنسبة للشيخة موزة مثل شجرة «السدر» التي تنمو بقوة وفي أصعب الظروف البيئية لقدرتها على التحمل وتضرب على ذلك المثل بأنه كما تقف شجرة «السدر» في وسط الصحراء كذلك هو حال المدينة التعليمية التي لم يعد ينظر إليها مجرد مدينة جامعية بل «مدينة» توفر أفضل فرص التعليم للطلبة من عمر ثلاث سنوات وحتى المرحلة الجامعية وما بعدها.

اطلقت حملة بعنوان «نحو فضاء اعلامي مسؤول» من اجل التصدي لظاهرة القنوات الفضائية الهابطة، وتعتبر ان اي مشروع اصلاحى لا بد ان يقوم على دعامين الاسرة والتعليم، غير ان هاتين المؤسستين وحدهما لن تنجحا بغير مساندة الاعلام وضرورة غربله كل ما يرد اليهم من مواد مخلة بالذوق العام، وتعطي في خطاباتها مساحة واسعة لاهمية ودور المجتمع المدني ومسؤولياته بمحو الامية الاعلامية.

تؤمن بما تفعله، متوازنة مع نفسها، تتعاطى مع العالم الآخر بعقلية منفتحة ومن دون خوف، فما تقوم به لم يكن ابداً ضد الدين او التراث او المعتقد، بل هو من صميم التاريخ الاسلامي، لذلك كانت فناعتها ورؤيتها تقوم على انه لا بد للمرأة من المساهمة في مجتمعها بحسب موقعها والظروف المحيطة بها، فلا اقتصاد للمرأة ولا تهميش، بل مشاركة ومسؤولية كاملة.

احتلت مرتبة ضمن قائمة اقوى ١٠٠ شخصية نسائية في العالم حسب مجلة فوربس الاميركية، وهي التي سجلت في زيارتها الرسمية اكثر الدول التي قامت باستضافتها، كما جاءت من بين ٢٥ شخصية للقادة الاكثر تأثيرا في المجال الاقتصادي في الشرق الاوسط بحسب مجلة التايمز اللندنية، واستحقت جائزة «روح القيادة» التي منحتها لها مؤسسة افضل الاصدقاء الاميركية اعترافاً بما حققته في مجال النهوض بحياة ذوي الاحتياجات العقلية والفكرية التي تتطلب «ان نتعلم منهم الكثير» كما تعبر عن ذلك خصوصا من ناحية القدرة على الثقة بالنفس لمواجهة الصعاب.

السيرة الذاتية



موزة بنت ناصر المسند.

دخلت العقد الرابع من العمر - مواليد قطر

زوجة أمير دولة قطر، لها سبعة أبناء من بينهم الشيخ تميم بن حمد ولي العهد، وجاسم بن حمد وجوعان بن حمد ومحمد بن حمد وخليفة بن حمد.

عاشت في الكويت لفترة مع والدها في منتصف الستينات ودرست في مدارسها.

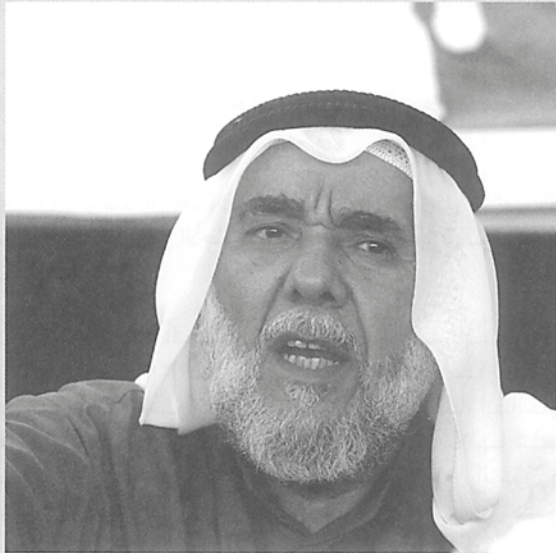
التحقت بجامعة قطر لدراسة علم الاجتماع وتخرجت فيها عام ١٩٨٦.

تشغل عددا من المناصب والمواقع داخل قطر منها: رئيسة مجلس ادارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع. ورئيسة المجلس الاعلى لشؤون الاسرة، ونائب رئيس المجلس الاعلى للتعليم، ورئيسة مجلس ادارة مركز السدرة للطب والبحوث ورئيسة مجلس امناء مؤسسة «صلتك» التي تعنى بتسهيل عمل الشباب في سوق العمل.

تمارس ادوارا مهمة على المستوى الدولي حيث عينت من قبل منظمة اليونيسكو مبعوثا خاصا للتعليم الاساسي والعالى عام ٢٠٠٣ وأسست عام ٢٠٠٣ الصندوق الدولي للتعليم العالى في العراق مدته ثلاث سنوات في دعم اعادة الاعمار، واطلقت مبادرة لحماية الاساتذة الجامعيين هناك سنة ٢٠٠٧، واختيرت عام ٢٠٠٥ ضمن مجموعة شكلها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بغرض التقريب بين الحضارات وترأس مجلس ادارة المؤسسة العربية للديموقراطية التي انشئت عام ٢٠٠٧ بهدف تعزيز العمل الديموقراطي علي الساحة العربية.

حصلت على الدكتوراه الفخرية من عدد من الجامعات، مثل جامعة فرجينيا كومولث، جامعة تكساس اي اند ام، وجامعة كارينغي ميلون، والمعهد الملكي في لندن، وجامعة جورج تاون، تقديرا لجهودها في مجال التعليم والتنمية البشرية والبحث العلمي.

علي البحريني .. مروج للثقافات والحضارات والسياحة



علي حسين المشيمع

عاشق لليمين، أمضى ١٥ سنة في مجال الترويج
السياحي

أخذ دور سفير السياحة للبحرين
تحول إلى مركز معلومات سياحي

عندما يأتي الحديث عن علي مشيمع يتم استذكار ميزتين الأولى انه رحّالة من البحرين، أي ربط اسمه بالبلد الذي ينتمي اليه، والثانية انه عاشق لليمن، فقد امضى نحو ١٥ سنة في مجال الترويج السياحي للبحرين، استطاع ان يضع اسماً بأوصاف فيها الجودة والصدق والكفاءة.

أوجد رأسمال سياحيا لبلده من خلال جولاته واصداراته، وقدّم للزائر للبحرين أو المقيم الجديد مادة شاملة ومتنوعة عما يحتاجه وتساعد على الإقامة والسكن والتجول ومعرفة الأماكن التي سيزورها لدرجة ان البعض شبهه بأنه أخذ دور سفير للسياحة البحرينية في العالم.

منذ الصغر، وعندما كان يزور بيت عمه المقابل لقلعة البحرين التاريخية، كان دائماً يرى المنقبين عن الآثار، والسياح الأجانب يحتك معهم، مما ولد عنده حالة عشق للسياحة والآثار والاختلاط مع الأجانب.

عام ١٩٩٦ وجد ان هناك حاجة لدليل سياحي شامل وبنوعية مرضية عن البحرين، فقام باصدار دليل للزوار الأجانب، كان حصيلة جهد قام بتجميعه عبر سنوات إلى ان وصل عدد اصداراته إلى عشرة.

قطع اكثر من ٢٥ ألف كلم في رحلة سياحية بالسيارة استغرقت ثلاثة اشهر التقط خلالها مع الفريق نحو ٣٠ الف صورة أقام منها معرضاً بالبحرين بعد عودته، وشملت البحرين، السعودية، الاردن، سوريا، تركيا، اليونان، ماكدونيا، ايطاليا، سويسرا، فرنسا، ايرلندا، سكوتلاند، المملكة المتحدة، ثم عاد إلى البحرين، ورفع خلالها شعار Bahrain To Britain للسير على طريق يعبر فيها من خلال الجسور للتواصل بين الشرق والغرب ولتقديم صورة عن الثقافة والحضارة في البحرين ليقول نريد صلة حضارية بين دلمون ودبلن.

ناشر أدلة سياحية ومخصص بالتعريف عن مجموعة من الدول منها سلطنة عُمان وسكوتلاند وايرلندا (كلها تحت الطبع) يعاونه فريق يعمل معه متخصص بالخرائط الجغرافية والتصوير الفوتوغرافي، وبذلك انتقل إلى مرحلة الاحتراف بصناعة الادلة السياحية التي تتطلب الكثير من الجهد والزيارات والمتابعات الميدانية. وعندما يكتب عن سلطنة عمان يبقى يتردد عليها لمرات متجولا ومكتشفاً وباحثاً وسائلاً إلى ان يشعر بقرارة نفسه انه فعلاً احب هذا البلد ولذلك سيعمل بكل طاقته وامكاناته ليخرج الاصدار بحلة جميلة وفنية.

طاقة بحرينية شابة، قرر ان يوظف امكاناته في خدمة بلده، ان يعطيه شيئاً ولو قليلاً، ووجد ان السياحة بوابته إلى العالم عن طريق الأدلة والموقع الالكتروني www.babroii@guid.eorg والتجول بالسيارة. وعندما عاد من جولاته الاوروبية قبل سنوات كتب عنه الصحافي منصور الجمري بـ«الوسط» «من دلمون إلى دبلن» وكأن المشيمع اراد ان يقوم بدور الوسيط بين الحضارتين الدلمونية والغربية.

أقام أول معرض ترويجي عن اليمن في مجمع تجاري مفتوح بالمنامة، جاء اليه معظم السفراء العاملين هناك، واستعان بعدد من ثلاث مصورات لعرض صور التقطتها عدساتهن الخاصة عن اليمن، وقام بجلب العسل اليمني والمشغولات اليمنية ليعبه وكذلك الفتيات والموسيقى، بمعنى آخر، خلق جواً يمينياً بالكامل وجعل المعرض مفتوحاً للجمهور، مما شجع الناس على الذهاب الى اليمن وشكره لأنه عرفهم على بلد لم يزوروه من قبل.

إنتاجه وأعماله كان لها صدى طيب لدى القيادة السياسية العليا بالمملكة، وهو ما ترك أثراً طيباً في نفسه، ومما يعني ان ما قدمه له تقدير ومكانة خاصة عند اصحاب القرار، فهو يمارس السياحة كهواية وليس كبزنس، وعنده بالاسطورة التاريخية عبرة في حياته يستلهمها ويتحدث بها باعتزاز، خصوصا حضارة دلمون، وعندما قام غلغامش كأول سائح زائر للبحرين من ايام السومريين، حيث كان يخاف من الموت، فنصحوه بالذهاب الى دلمون، وهي أرض الخلود، ليزيل هذا الهاجس من نفسه وحسناً انه فعل..

يرافق معظم الوفود التلفزيونية التي تزور المملكة، وكذلك الصحفيون الاجانب، وهو «شيء قليل يمكن ان اقدمه لبلدي، لا يساوي نقطة في بحر». تشعر مع الوقت انه سيكون من الأفضل ان يتم الترويج السياحي بالتنسيق مع دولة أخرى بالاضافة الى البحرين أو حتى على مستوى المنطقة، كوجهة سياحية واحدة، وعلى سبيل المثال، ان يروج للبحرين وعمان معاً.

تحول الى مركز معلومات سياحي، يستقبل الزوار ويجب عن اسئلتهم عبر الموقع الالكتروني، وهي اسئلة تنم عن الحاجة الى ان يكون هناك مراكز وهيئات تخاطب هذه الفئة من الناس التي تود زيارة البحرين، خصوصا في ضوء اقامة معارض المجوهرات والمؤتمرات والتجارة وسياحة التسوق وسباقات الفورمولا..

يقولها بفخر أنا أروج للبحرين وحضارتها وتاريخها ومن دون تكليف رسمي، وفي الوقت نفسه أقدم صورة واقعية عن العرب لأن الانطباع عنهم مشوه وسلبى في الغرب.

ولهذا يعمل كل ما في وسعه، لان يعقد مؤتمرات صحافية في الدول التي يحل فيها للتعريف بالبحرين وبالخليج وبالعرب.

زار اليمن اكثر من ٩٠ مرة، وفي كل مرة يكتشف شيئا جديدا، والعشق بين علي واليمن بات في الوجدان والقلب لا يفترقان، اصدر كتابين عنها باللغة الانكليزية وشجع عددا من الصحفيين علي زيارتها ولديه علاقات وصلات وثيقة مع الوزراء المعنيين بالسياحة والثقافة، يرى فيها الحضارة والهندسة المعمارية والشعب الطيب والودود، والتضاريس الغاية في التنوع والجمال.

«ما احلى ان تختتم رحلة سياحية في بلد شعبه طيب كسلطنة عمان»، هكذا تحدث المشيمع عن بلد وجد فيه الضيافة والاطمئنان الكامل والامن، وهي خاصية يفتقرها عديد من البلدان، فعمان لديها تنوع في الجغرافيا يجعلها من الدول النادرة بتلك الخصوصية، تصعد الى الجبل وبعد نصف ساعة تكون في الصحراء ونصف ساعة اخرى على ساحل البحر الممتد مئات الكيلومترات وصولا إلى مضيق هرمز والجزر الساحرة القريبة منه.

علي لا يتوقف عن المغامرات والاستكشافات واحداث رحلة يقوم بترتيبها، والاعداد لها مع فريق من المتطوعين الاجانب والعرب يضم بحريين واسبان وانكليز وابرلنديين ستكون انطلاقا من الدائمرك، وبتجاه اليمن سنة ٢٠١١، وذلك بمناسبة مرور ٢٥٠ سنة لزيارة قام بتمويلها ملك الدائمرك الى اليمن في اجواء تنافس ثقافي شديد كان قائما بين السويد والدائمرك، وهي من اهم الرحلات الاستكشافية في العالم، حيث مات فيها خمسة اشخاص ورجع واحد حي، ولذلك يريد احياء هذه الرحلة لان فيها وجهها ثقافيا وحضاريا، ووسيلة لتقريب الشعوب، بعضها من بعض.

السيرة الذاتية



علي حسين مشيمع

مواليد ١٩٦٤ (جد حفص) - المحافظة الشمالية - البحرين

انهى الثانوية العامة في الثمانينات (قسم علمي) مدرسة النعيم الثانوية

عمل في شركة «بابكو» - نفط البحرين - ١٩٨١ وفي شركة «بتلكو» شركة الاتصالات ١٩٨٢ وفي شركة اجنبية تعمل في مطار البحرين متخصصة في نقل الاموال والاشياء الثمينة (١٩٨٨-١٩٩٨)

يهوى الارشاد السياحي والسفر منذ الصغر

اسس شركة الوطن العربي للسياحة عام ١٩٩٤ تختص بالترويج السياحي للبحرين وبعض الدول الخليجية والاجنبية

يجيد اللغة الانكليزية وقليل من اليونانية

اصدر ديلا سياحيا عن اليمن بالتعاون مع مجلس الترويج السياحي بعنوان «١٠١ عمل يمكن ان تزوره وتشاهده في اليمن» وباللغة الانكليزية

عضو في لجنة السياحة التابعة لغرفة التجارة والصناعة وعضو في جمعية التصوير البحرينية.

خولة «المطر».. ظل الإبراهيمي



خولة أحمد مطر

ستخرج مع «الأخضر» بعد سنتين من الأضواء..

بنت البحرين وجه دولي عرفته وسائل الإعلام من منبر
الأمم المتحدة

إعلامية من رأسها حتى أخمص قدميها درست إعلاماً
واشتغلت صحافة طوال حياتها العملية

أول رئيسة تحرير صحيفة يومية في البحرين غطت معظم
الحروب العربية من احتلال بيروت الى حرب البوسنة

اختبرت الخطوط الحمراء جيداً في الصحافة والمنظمات
الدولية

ما زال الإعلام الخليجي يعمل بنظرية التطبيل والتجميل

خولة، ظل إبراهيمي، كيفما استدار تكون الوجه الإعلامي له، كسبت الشهرة وسُلطت الأضواء عليها ليس لأنها بحريية وإعلامية سابقة فقط، بل لمهارتها التي أظهرتها في اللحظات الحرجة والصعبة التي كان فيها الأخضر الإبراهيمي النجم السياسي رقم واحد في العالم.. ولهذا اختيرت «وجهاً في الأحداث».

غالباً، سوف تغادر في اللحظة التي يحزم فيها الأخضر حقائبه ويقدم استقالته إلى الأمين العام وهو ما تم الأسبوع الماضي، وهذا عرف جرى العمل به، فالطاقم الذي يعين مع المبعوثين الدوليين ينتهي دوره بانتهاء وظيفة المبعوث، وإن كان موقعها أعطاها زخماً لتكون مرشحة لمنصب آخر ربما أكثر أهمية.

خولة مطر سيدة من ضمن العشرات من النساء اللواتي يعملن في إدارات الأمم المتحدة، لا سيما في السنوات الخمس الأخيرة، بعد أن زاد عددهن إلى أضعاف، وتبوان مراكز مهمة، وإن كانت الوجوه العربية هي الأقل، مقارنة بغيرها من وجوه الأمم..

لم تكن صورتها حديثة على وسائل الإعلام، بل عرفتها الصحافة والفضائيات منذ أن تولت منصب مديرة المركز الإعلامي للأمم المتحدة في القاهرة، فالوجه مألوف عندما تطل على الشاشات بوجهه بشوش، لتفند أو تنفي أو توضح أو ترد على مسعى الأمم المتحدة ودورها في النزاعات العربية والسورية خاصة.

هي أساساً بنت الإعلام، بدراستها الجامعية وحصولها على البكالوريوس من جامعة أركنساس الأميركية عام ١٩٨١ إلى الدكتوراه في سوسيولوجيا الإعلام من جامعة درهم البريطانية عام ١٩٩٢ ثم نزولها إلى الميدان كمحررة وصحافية ومراسلة لعدد من التلفزيونات والصحف.. وهذا ما حملته إلى المواقع التي أسندت إليها في منظمة العمل الدولية كمسؤولة إعلامية ثم كمديرة للمركز الإعلامي للأمم المتحدة في القاهرة منذ عام ٢٠٠٩.

بدأت حياتها العملية صحافية في جريدة «أخبار الخليج» وعملت مراسلة لعدد من الصحف العربية ووكالات الأنباء والمحطات التلفزيونية الأجنبية والعربية كصحيفة «الخليج» الإماراتية ووكالة «الاسوشيتدبرس» وتلفزيون «بي.بي.سي» ومركز تلفزيون الشرق الأوسط، وكانت من أوليات الصحافيات اللاتي شاركن في تغطية الحروب في المنطقة العربية في اليمن وفي لبنان والعراق والحرب العراقية - الإيرانية وحرب البوسنة ١٩٩٢.

ينظر إليها كأول امرأة بحرينية ترأس تحرير صحيفة يومية هي صحيفة «الوقت»، وكانت من مؤسسيها، وواحدة من النساء العربيات اللواتي أسندت إليهن مناصب رفيعة في الإعلام داخل البحرين وخارجها، إضافة إلى كونها من المدافعين عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم العربي.

عندما سُئلت عن مستقبل الديمقراطية في الخليج قالت «مازال هناك طريق طويل للتحويل الديمقراطي في الخليج، يوجد بطء وتعثر، لكن ليس هناك خيار آخر عن الديمقراطية في ظل ثورة التكنولوجيا والاتصالات والإنترنت».

تدرك حجم المحاذير والخطوط الحمراء في الصحافة أو من خلال موقعها الإعلامي في الأمم المتحدة، ولديها تجربة صعبة، لكنها مفيدة، وإن بقي العمل في الصحافة من وجهة نظرها أجمل رغم المخاطر.

أكثر من ١٧ سنة وهي تعمل في الصحافة، تنتمي إلى جيل حارب وناضل من أجل التعليم وتغيير الواقع، وهذا ما دعاها إلى القول «إن هناك ردة في واقع المرأة العربية، والرجل كذلك بشكل عام، والخليجية بشكل خاص، لديها جملة من المآخذ عن الإعلام الخليجي الذي استغل قضية المرأة لتكريس قيود وتقاليد معينة، ولم تلاحظ أي تطور في المضمون والرسالة الإعلامية.

بكلامها أدب سياسي ولمسات شاعرية اخذتها من والدها، فهي نشأت في بيئة محبة للاداب والشعر في مدينة المحرق، تخاطب نفسها وكأنها ترد على من يقول ان لها من اسمها نصيبا «فكيف وأنا ابنة المطر ولا نصيب لي من مطري، وحيانا كنت ابرر انه عندما يسود الجفاف حياة احدنا فرمها لانه يتم تخزين المطر لمراحل مقبلة وما زلت انتظر السيل»، طبعا وصرخة الشكوى معرضة للتغيير والتبديل.

من المحرق الى المنامة، هناك شيء بالمكان طبع ذاكرتها كما هي حالها مع حواضر العرب، في بيروت، والقاهرة، ومربط اخر في الغربية، هو لندن، ومن كل مدينة اخذت منها اشياء وتعلمت اشياء في حياتها اسلوب العيش، المخاطبة والثقافة.

الفواصل عندها واضحة، بين ما تؤمن به وما تمارسه في حياتك، وليس بالامكان ان تعبر عن قناعاتك في المواقع التي تشغلها، ففي الصحافة الامر مختلف عن المناصب الرسمية، وكذلك في المنظمات الدولية وان كانت شديدة القسوة عن الاعلام الخليجي، كما عبرت عن ذلك لصحيفة الحياة عام ٢٠٠٦ بحوار مع اسماء العبودي «بصراحة شديدة، القائمون على الاعلام الخليجي اغبياء، فما زالوا يعملون بنظرية التطبيل والتجميل على الحاكم والحكم».

انتقدت نظام الكفيل وشبهته بأنه نسخة من انظمة عبودية سابقة عندما كانت تشغل منصب المسؤولة الاعلامية ومنسقة برامج مكافحة عمل الاطفال في المنطقة العربية في المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية، في حديث لها مع صحيفة الراي، وقالت انه يمثل انتهاكا حقيقيا للانسان ويشوه صورة الخليج.

السيرة الذاتية



خولة مطر

مواليد المحرق- البحرين.

حاصلة على شهادة الثانوية العامة من مدرسة خولة الثانوية للبنات
١٩٧٤.

بكالوريوس إعلام وصحافة، جامعة اركنساس، الولايات المتحدة الأمريكية،
١٩٨١.

ماجستير سوسيولوجيا الإعلام، جامعة درهم، بريطانيا ١٩٨٧.

دكتوراه في سوسيولوجيا الإعلام، جامعة درهم ١٩٩٢.

محررة ومراسلة لصحيفة «الخليج» الإماراتية (١٩٨١ - ١٩٨٣).

صحافية ومحررة صفحة المجتمع بصحيفة «أخبار الخليج» البحرينية (١٩٨٣ - ١٩٨٤).

مراسلة ورئيسة قسم التصوير بمكتب وكالة «الاسوشيتدبرس» في منطقة الخليج (١٩٨٤ -
١٩٨٧).

مديرة تحرير مجلة «بانوراما الخليج» البحرينية (١٩٨٧ - ١٩٨٩).

عملت أيضاً مع تلفزيون «بي بي سي» وتنقلت في عملها في الكثير من المناطق الساخنة، والتي
عصفت بها الحروب مثل اليمن، جيبوتي، لبنان، والبوسنة والهرسك.

مراسلة ومحررة الشؤون السياسية بمركز تلفزيون الشرق الأوسط (إم بي سي) (١٩٩١ - ١٩٩٣).

المسؤولة الإعلامية في المجلس العربي للطفولة والتنمية (١٩٩٣ - ١٩٩٥).

المسؤولة الإعلامية في المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية (١٩٩٦ - ٢٠٠٥).

رئيسة تحرير صحيفة «الوقت» (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦).

الخبرة الإقليمية - إعلان المبادئ والحقوق الأساسية في العمل بالمكتب الإقليمي لمنظمة العمل
الدولية، ٢٠٠٦.

مديرة المركز الإعلامي للأمم المتحدة UNIC، القاهرة ٢٠٠٩.

شاركت في عام ٢٠١١، ضمن لجنة رفيدة المستوى من المفوضة السامية لحقوق الإنسان في
الأمم المتحدة لرفع تقرير عن أوضاع حقوق الإنسان في تونس، ورصد الانتهاكات خلال الفترة
الماضية ومساعدة الحكومة التونسية على معالجة ملف حقوق الإنسان في الحاضر والمستقبل.

المتحدثة باسم الوفد الدولي الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، الذي عينته منظمة الأمم
المتحدة موفداً دولياً إلى سوريا في أغسطس ٢٠١٢، خلفاً للأمين العام السابق للمنظمة الدولية
كوفي عنان.

عمانية... أول سفيرة عربية في واشنطن



حنينة بنت سلطان المغربي

الوجه الثاني في الحياة الدبلوماسية بالسلطنة
تخاطب نصف العالم من موقعها الدبلوماسي
والسياسي
ساعدت بمحو الصورة النمطية للمرأة العربية

دبلوماسية المرأة العمانية وصلت إلى واشنطن بعد ان بدأت في امستردام، حنينة بنت سلطان المغربي، هي اليوم الوجه الثاني من الحياة الدبلوماسية بالسلطنة ومن النماذج الناجحة في تاريخ المرأة العمانية.

توافر الإرادة السياسية، وفي أعلى مستويات الدولة، اعطى لسعادة السفيرة حنينة المغربي الفرصة لتحسين مشاركة المرأة وتعزيز دورها، وتبوؤها مناصب عليا، كوزيرة وكعضوة في مجلس الشورى وكسفيرة، فقد منحت هذه الإرادة الرعاية والحماية واعطت الانطباع الايجابي عن صورة الحداثة في المجتمعات الخليجية، وتقدير المرأة وشغلها لادوار تتناسب وحقيقة تمثيلها في المجتمع.

سعادة السفيرة حنينة بنت سلطان المغربي تخاطب اليوم نصف العالم من موقعها الدبلوماسي والسياسي، وهي بذلك تنضم لجهود المرأة الخليجية والعربية لتزيد من حضورها في المحافل الدولية ومساهماتها في النشاط الدبلوماسي بعد ان دخلت معترك الحياة السياسية، فالوزيرات القطريات والعمانيات والبحرينيات والاماراتيات والكويتيات صرن جزءا من المشهد الديموقراطي والفاعل والمؤثر في هذه المجتمعات، ولم تعد تلك الصورة المظلمة عن المرأة القابعة في بيتها والمختبئة عن الظهور، هي السائدة، بل حلت مكانها صورة زاهية وعلى درجة من الكفاءة والمعرفة في شؤون السياسة.

أول سفيرة عربية تحضر في البيت الأبيض احتفالاً بدخول اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الاميركية وسلطنة عمان حيز التنفيذ عام ٢٠٠٦، حيث اسهمت سعادة السفيرة المغربي بفاعلية بتلك المفاوضات، التي من شأنها تدفق السلع الاميركية إلى الأسواق المحددة، دون تعرفه جمركية مقابل تقديم فرص الرواج لهذه السلع مع توفير الإطار القانوني للأمن للتعليمات التجارية، وكانت سلطنة عمان ثالث دولة عربية تحرر عقداً تجارياً مع أميركا والذي يعتبر خطوة نحو إقامة منطقة تجارة حرة في الشرق الأوسط على حد تعبير الرئيس جورج بوش الذي حضر مراسم الاحتفال ووقع الاتفاقية.

وأول امرأة عربية تعمل سفيرة لبلادها في واشنطن، وهي مكانة متقدمة بالعمل الدبلوماسي في أهم عاصمة دولية وأهم مركز للسياسة العالمية لما تمثله من تأثير بالغ على مستوى الخليج والعالم، هذا الموقع يعطي رسالة للغرب بان النساء العمانيات لسن محصورات في المنزل، بل يعملن في التجارة والحقل الطبي وجميع مستويات الدوائر الحكومية.

لم تشعر بانها غريبة عن النظام الاميركي عندما اختارها السلطان قابوس بن سعيد عام ٢٠٠٥ سفيرة لبلادها، فالمهام ومتابعتها يعودان إلى سنوات سابقة، وهو اهتمام يدخل في صلب عملها وممارستها الوظيفية على صعيد الشؤون الخارجية والتجارة الدولية، وفي النهاية اعتبرت المنصب نوعاً من «التحدي والمكافأة في آن واحد».

كانت من السيدات العربيات اللواتي سلطت عليهن الاضواء في حفل توزيع الجوائز الذي اقامته اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز، واللواتي حققن نجاحات لافتة تساعد على محو الصور النمطية عن المرأة العربية، ثم اضافت اللجنة عنصراً جديداً لجوائزها بمنحها جائزة الريادة الدبلوماسية كأول امرأة عربية تشغل منصب سفيرة لدى الولايات المتحدة الاميركية، واثارت في كلمتها تلك مسألة تغيير الصورة النمطية المطبوعة في الاذهان عن المرأة العربية.

لم تتدرب لتصبح سفيرة، وان كانت فخورة لصعودها هذا المنصب وسرعة تعلمها لأصول المهنة ولكيفية تعامل الدبلوماسي وان كان «لديها استاذ ماهر» وتقصد زوجها، فعندما تحدثت عن

الزيارات التي قامت بها الى اعضاء الكونغرس للتعرف والحث على الموافقة على اتفاقية التجارة الحرة، هو ان النائب الاميري الذي اتى لمقابلتها مع احد موظفي السفارة كان يرحب على الفور بزميلها الرجل، اذ انه كان متأكدا من انه هو السفير حنينة المغربي، وان كانت المفارقة تحولت لمصلحتها، لان هذا العضو شعر بحرج شديد لما حدث وكان بإمكانها ان تطلب منه حتى القمر لتحصل عليه، وليس مجرد تصويت بالموافقة على الاتفاقية.

ثاني سفيرة عمانية في الخارج بعد سفيرة عمان في هولندا خديجة اللواتي، التي جرى تعيينها عام ١٩٩٩، لتمثلا الوجه النسائي العماني الذي حظي بدعم واهتمام في السنوات الاخيرة، حيث عينت المرأة في مناصب رفيعة شملت ٤ وزيرات وعددا من النساء في مجلس الدولة والشورى، بعد مشاركتها في الترشيح وفوز عدد منهن عن ولاية مسقط وبوشر، وهي مشاركة عملية لنهج التدرج الذي يطبع حركة التطوير والانفتاح على المسار النسوي، واستطاعتها لشغل مساحة في مجالات العمل والانتاج وتمثيلها في غرفة التجارة والصناعة ومجلس رجال الاعمال والمجلس البلدي.

سعادة السفيرة لديها فرصة للالتقاء مع زوجها اكثر من اي من الأزواج الذين يعيشون في منزل واحد، فزوجها يعمل سفيرا للسلطنة في الامم المتحدة، وهي في واشنطن ويعيشان في مدينتين مختلفتين ومع ذلك يمارسان حياتهما الطبيعية بانتظام وسلاسة ويعملان لخدمة بلدهما اينما كانا في واشنطن او نيويورك او العالم العربي، فهما يحبان عملهما ويتابعان كل القضايا الدولية التي تؤثر في مجمل الاحداث.. وكل منهما يحتاج الى الآخر.

قصة حياة سعادة السفيرة وسعادة السفير مشوقة وجميلة فقد اعتاد هذان الزوجان على العمل معا، فقد عملا في نيويورك حين كانت ممثلة للمركز العماني لتشجيع الاستثمار وتنمية الصادرات قبل ان تكلف بمهام السفارة بواشنطن، جاء الى نيويورك في اوائل السبعينات، حيث كان الزوج يعمل سكرتيرا ثانيا في السفارة العمانية لدى الامم المتحدة، وكانت هي تحضر لشهادة الماجستير في جامعة نيويورك التي قضت فيها اربع سنوات من الدراسة الليلية. وتقول ان ابنها البكر كان عمره ثلاثة اسابيع حين بدأت في الدراسة، وحملت «بابني الثاني قبل التخرج».

اليوم، اصبح لابنهما فريد وزوجته ميساء ولدان هما سامي (ثلاثة اعوام) وفارس (عشرة اشهر). ولهما ابنة متزوجة هي فرح (٢٧ عاما) وتعمل منظمة حفلات في دبي، فهي خريجة جامعة هارتفورد في ولاية كنتيكت.

وكان الزوجان، السفيران قد التقيا اثناء سنوات الدراسة في القاهرة، وتقول السفيرة «انه كان يعد لشهادة الماجستير في اللغة والادب الانكليزي بينما كنت أدرس البكالوريوس في الاقتصاد والتجارة، وكانا يتواصلان من خلال شقيق زوجها الذي كان سفيرا لبلاده في مصر واخيها غير الشقيق الذي كان متزوجا من شقيقة زوج المستقبل.

حينما وصل الزوجان الى الولايات كانا يتعاونان في المهام المنزلية، الامر الذي مكن الزوجة من الدراسة المسائية. وتقول السفيرة ان هذا الامر اصبح شائعا بالنسبة للزواج العمانيين من الجيل الجديد، بينما لم تكن الحال نفسها بالنسبة للاجيال السابقة.

ويقول الزوج هناك اتفاق وهو انه حين يتخذ احدهما قرارا، فعلى الآخر اظهار الدعم له.

وعن لقاءاتهما وهما يعملان في مدينتين مختلفتين، قال انه يسافر الى واشنطن كل اسبوعين للالتقاء بالعائلة باستخدام القطر وحين يلتقيان يحاولان الاستمتاع بمشاهدة احد الافلام او الاوبرا او الموسيقى الكلاسيكية. ويقول ان زوجته تجيد العزف على البيانو ايضا.

السيرة الذاتية



حنيية بنت سلطان المغربي

حاصلة على شهادة البكالوريوس في تجارة الاتصالات من معهد البوليتكنيك في القاهرة، وشهادة الماجستير في الاقتصاد من جامعة نيويورك.

شغلت منصب ممثلة المركز العماني لتشجيع الاستثمار وتطوير الصادرات في مدينة نيويورك ثم المدير العام للمركز لشؤون تشجيع الاستثمار.

عملت مستشارة لوكيل وزارة التجارة والصناعة لشؤون الصناعة ومساعدة للمستشار الاقتصادي للسلطان قابوس بن سعيد.

متزوجة من السفير فؤاد بن مبارك بن علي الهنائي رئيس بعثة سلطنة عُمان في الامم المتحدة.

سفيرة فوق العادة مفوضة لسلطنة عمان لدى الولايات المتحدة الاميركية منذ ديسمبر ٢٠٠٥.

سفيرة فوق العادة ومفوضة للسلطنة غير مقيمة في المكسيك منذ اكتوبر ٢٠٠٧.

سفيرة فوق العادة ومفوضة للسلطنة غير مقيمة لدى كندا منذ اكتوبر ٢٠٠٧.

عائشة تغزو أصحاب العمائم



عائشة يوسف المناعي

بإمكان المرأة المسلمة أن تنبri للفتوى والاجتهاد
من أشد المؤيدين لمشاركة المرأة في الانتخابات
وقفت الى جانب حاخامات اليهود والقساوسة لتشارك
بجوار الاديان

عندما تولت منصب عميدة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية عام ٢٠٠٣ كتب عنها عبدالحميد الانصاري، الذي خلفته في الموقع، معتبرا اياها «من اهل الولاية العامة»، وبنص القرآن الكريم لتسقط النظرة السقيمة للمرأة التي يضعها البعض كمخلوقة ناقصة دون الذكر وتتبوأ مكانة بقيت حكرا دائما على الرجال وهي عمادة الشريعة والدراسات الاسلامية التابعة لجامعة قطر وهو حدث فريد من نوعه على مستوى الخليج والعالمين الاسلامي والعربي.

تعتقد ان بإمكان المرأة المسلمة ان تنبri للفتوى، وقد يصل الامر احيانا للاجتهد في فتواها وهذا الامر يحتاج الى توافر شروط عدة تماما، كما هو مطلوب من الرجل المفتي لكي تفتي وتصح فتواها وتجتهد ويصح اجتهادها، لكنها عارضت ما قامت به الدكتورة امينة ودود عند امامتها الصلاة للمسلمين في اميركا، لأن الامامة والاذان والاقامة هي امور تختص بالرجال وهذه الحقوق وغيرها مما يختص به الرجل دون المرأة «ليس نقصا ولا عيبا ولا تقليلا من قدر المرأة»، على حد تعبيرها، وان الامامة للمرأة في الصلاة تجوز على النساء فقط.

واجهت صعوبات وعوائق في تحصيل علمها اشبه بالصعوبات التي واجهت المرأة الكويتية في الاربعينات والخمسينات، وهي صعوبات تدخل في باب التقاليد والعادات واول عقبة قابلتها كانت حين انتهت المرحلة الابتدائية، حيث تعرضت للتوقف لمدة عام كامل، لأن القرية التي كانت تسكن فيها وتبعد حوالي ١٨ كلم عن الدوحة لا يوجد فيها مدرسة اعدادية للبنات ومعارضة جدها لأمرها، لكنها عاودت الدراسة بعد ان وافقه المنية لتواصل تعليمها، كذلك الامر حصل عندما ارادت إكمال تعليمها الحالي، الذي يتوجب عليها السفر للخارج، وهو ما لقي معارضة شديدة من الاهل، باستثناء والدتها التي شجعتها ووقفت معها الى ان تولت عمادة كلية الشريعة ووجدت القبول من المجتمع بل والترحيب بذلك.

من اشد المؤيدين لمشاركة المرأة في الانتخابات ترشيحا وانتخابا، وتقول ان مشاركة المرأة في المجالس النيابية لم يرد نص في حرمة او كراهيته كما ان مشاركتها ترشيحا وانتخابا يحقق مصلحة عليا للوطن باعتبارها تمثل قاعدة اساسية في المجتمع، ويمثل نشاطها الاجتماعي تمهيدا لنشاطها السياسي، وان الاسلام اعطى المرأة حقوقا خصها بها دون الرجل وعدالة الشرع تقتضي ذلك، حيث ان تكوين كل منهما يختلف عن الآخر، فمن العدل الا يتساوى الطرفان في كل صغيرة وكبيرة من دون النظر الى تلك المسألة ومن كمال عدل الله ان ساوى المرأة بالرجل في اصل كل شيء مساواة كاملة لا نقص فيها، بدءا بأصل النشأة ونور العقل والتكليف والمسؤولية والجزاء.

أثناء انعقاد مؤتمر حوار الاديان عام ٢٠٠٧ خاطبها مداعبا رجل الدين الايراني اية الله محمد علي التسخيري الذي كان حاضرا المؤتمر بقوله: «ان عائشة رضي الله عنها اصبحت علما من اعلام التقريب ونشهد لها بذلك»، وهي اشارة لما تتمتع به من مكانة ودور على صعيد ترؤسها لمؤتمر حوار الاديان الذي تستضيفه الدوحة سنويا وهي من اشد الداعين الى مثل هذا الحوار الذي تقول ان نجاحه يتطلب ان يكون المتحاورون في مستوى واحد من القوة، والا يشعر احدهم بأنه اقل من الآخر والا فقد الحوار اهميته.

كانت جرأة غير عادية ان تقف الى جوار حاخامات اليهود والقساوسة ورجال الدين المسيحيين لتستقبلهم وتناوهم في مؤتمر حوار الاديان، الذي تسلط عليه الاضواء ويواجه الكثير من الاعتراضات والاحتجاجات لمشاركة الحاخامات اليهود بسبب تعامل اسرائيل غير الانساني والوحشي مع الشعب الفلسطيني، ومارست قدرا كبيرا من «الانفتاح الديني» بلقاءاتها مع وفد من القساوسة الاميركيين ضم ثمانية من رجال الدين والمختصين في شؤون الاديان من جامعات اميركية وبريطانية.

سجلت الكثير من المواقف الاعتراضية، وكانت حديث المنتديات لا سيما جلسة مناقشات مؤتمر «حوار الاديان» الذي شهد في احدى دوراته جدلا بين الدكتور جوزيف ابوزهرة وبينها، عندما طالبت بالاعتذار عما ورد في مداخلة له حيث وصف قطر بأنها دولة علمانية، وقالت ان قطر دولة مسلمة بنص الدستور، وان استضافتها لمثل هذه المؤتمرات لايعني بأي حال من الاحوال انسلاخها عن الدين الاسلامي. ورد ابو زهرة على ذلك، بأن مايقصده هو ان استضافة قطر لمثل هذه المؤتمرات لا يجرؤ عليه الكثير من دول المنطقة، وهذا ما يجعلها في موقع متميز.

تؤمن بأهمية مشاركة المرأة بصنع القرار، وليس هناك فرق بين مشاركة المرأة والرجل في هذا وما قد يقع فيه الرجل من اخطاء قد تقع فيه المرأة، من هنا كانت مساهماتها في العديد من الهيئات ذات الطابع الاجتماعي والانساني وعضويتها على سبيل المثال في لجنة حقوق الانسان التي تضم ١٣ عضوا بينهم ثلاث سيدات هن الدكتورة الشبيخة غالية بنت محمد بن حمد آل ثاني، والدكتورة عائشة، والسيدة نور عبدالله المالكي وهي لجنة مشتركة بين المجتمع المدني والحكومة ومجموعة من اعضائها يمثلون المجتمع المدني ومجموعة أخرى تمثل الدوائر الحكومية.

وقفت وبوضوح واعلنت اراءها في القضايا الخلافية التي تخص المرأة وغيرها من المسائل الفقهية والاجتماعية وبصورة هادئة وهي آراء اكسبتها صفة الاعتدال والوضوح، فالنقاب الذي ترتديه المرأة المسلمة هو حرية شخصية وقد لا تكون دينية «لان اغلب نساءنا اليوم يلبسنه ليس من منطلق ديني بقدر ما هو عرف او تقليد او خجل من ان يراها احد في السوق والدين لا ينحصر في النقاب واللحية على الاطلاق»، ووضع المرأة القطرية يختلف عن اوضاع غيرها من البلدان العربية اذ انها «نالت حقوقها على طبق من ذهب»، وعمادة كلية الشريعة ليس منصبا دينيا كالاتياء بل اكاديمي علمي فالمرأة والرجل في الكلية سواء وتتعرف في أحاديثها الصحفية بان هناك تحيزا للرجل في مجال «الفقه الذكوري» وطالبت بضرورة الانفتاح على الآخر وان نحترمه ونحترم عقيدته ولونه وجنسه ولغته ونتعايش معه.

لها العديد من الدراسات التي نالت عليها درجة الاستاذية ومنها نظرية المعرفة في فلسفة الشهيد باقر الصدر ومظاهر التجديد في فكر مالك بن نبي وقضية فناء النار بين ابن عربي وابن تيمية وغيرها من الابحاث وقامت بتدريس مجموعة من المقررات الدراسية تصل الى ١٦ مقررا في العقيدة والفلسفة الاسلامية والاديان والتصوف والمنطق والفكر الاسلامي الحديث.

ارتباطها بمصر لا ينقطع فشهادة الدكتوراه الحاصلة عليها من جامعة الازهر اشرف عليها د. محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية والاستاذ بجامعة الازهر والرئيس المصري حسني مبارك كرمها في احتفالية كبيرة عام ٢٠٠٧ لاسهاماتها في مجال الدراسات الاسلامية.

السيرة الذاتية



عائشة يوسف المناعي.

مواليد قرية «الخريطات»

تلقت تعليمها الثانوي بمدارس الدوحة ونالت شهادة البكالوريوس في التربية عام ١٩٨٠ من جامعة قطر وبكالوريوس بالشرعية من الجامعة نفسها عام ١٩٨١.

انتسبت الى جامعة الازهر وحصلت على شهادة الماجستير والدكتوراه في العقيدة والفلسفة الاسلامية عام ١٩٩١.

عميدة كلية الدراسات الاسلامية (كلية الشريعة) التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع (٢٠٠٣ ومازالت).

تشارك في عضوية عدد من اللجان والمؤتمرات والهيئات ومنها عضو مجلس ادارة جمعية قطر لذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠٠١ الى الآن) وعضو مجلس ادارة الهلال الاحمر القطري (١٩٩٩ الى الان) وعضو لجنة امناء جائزتي الدولة التشجيعية والتقديرية بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث (٢٠٠٤ الى الآن).

عضو البرلمان العربي الانتقالي

عضو الشبكة العربية للمنظمات الاهلية بالقاهرة (١٩٩٩ الى الآن).

عضو مجلس ادارة اللجنة الوطنية لحقوق الانسان القطرية (٢٠٠٣ الى الآن).

عضو مجلس ادارة صندوق الزكاة القطري (٢٠٠٤ الى الان).

عضو اللجنة العليا لمشروع انشاء كلية للدراسات الاسلامية في المدينة التعليمية في قطر.

نالت درجة الاستاذية عن عدد من البحوث والدراسات.

مستشار مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية بايران ٢٠٠٥.

خلّوا عينكم على هيفاء



هيفاء عبدالرحمن المنصور

أفلامها السنمائية مؤشر للتجديد في السعودية
جاءت من بيئة لا تعترف بالسينما بل تطاردها
وقبلت التحدي ونجّمت
أحبت التمثيل وممارسته و السينما عندها لأسعاد
الناس

خلّوا عينكم على هيفاء المنصور، فما تقدمه من أفلام سينمائية هو بحد ذاته من علامات التغيير في السعودية، وفيلم «وجدة» يظهر وحده أن المجتمع بدأ ينفتح، فهو أول فيلم يتم تصويره في الرياض، وبإذن من السلطات أصبح أهم حدث سينمائي مرتبط بالسعودية، تحولت فيه إلى «وجه في الأحداث».

هيفاء المنصور دخلت عالم المخرجات السينمائيات العربيات، وانضمت إلى قائمة الكبار والاولئ، مثل نادين لبكي من لبنان ومفيدة التلاتلي من تونس ونادين حمزة من مصر، وقبلها عزيزة أمير، والمشهد السينمائي في المملكة احتله عدد من المخرجات والمخرجين المتميزين بأعمالهم أمثال: وعد كامل، وفهد الاسطا وعبدالله العياف، وفي بلد يزخر بالكفاءات الفنية بغياب اي دور عرض للسينما! فهناك ثقافة سينمائية تغيب عنها الصناعة بما تعنيه من معامل انتاج واستوديوهات وصلات عرض.. وخلافه.

جاءت من بيئة لا تعترف بالسينما، بل وتطاردها، على حد تعبير الكاتبة بدرية البشر، وهي تستعرض قصة هيفاء، مع الإبداع والواقع، الذي تعيشه بعد حصولها على جائزة أفضل فيلم عربي بمهرجان دبي السينمائي، عن فيلم «وجدة» وهو اول فيلم روائي طويل تنتجه.

فكرة الفيلم «وجدة» قائمة على حلم فتاة صغيرة، تريد أن تشتري دراجة هوائية، والدراجة ترمز إلى حرية الحركة التي تفتقر إليها النساء والفتيات، «فإذا وددت ان تتوجه إلى مكان ما، تحتاج إلى إذن، فلا يمكنك قيادة السيارة أو السير أو حتى ركوب القطار من دون إذن عائلي»، كما تشرح المخرجة هيفاء، لذلك أرادت ان يؤجج تسارع الدراجة هذا الجدل الفكري.

صار يسبق اسم الفيلم بكلمة «أول» في إشارة إلى الصعوبات التي واجهتها في تصويره، فكونه يحصل على إذن رسمي بالتصوير في العاصمة الرياض، يعني انه سابقة لم تحدث من قبل، وما جعله محط الأنظار حصوله على جوائز ذات قيمة على المستوى السينمائي في أوروبا والعالم العربي، وبطلة الفيلم الممثلة وعد محمد فازت بجائزة أفضل ممثلة.

هادئة في طرحها، لكنها واثقة بنفسها وقدرتها على التأثير واحداث تحول ما في المجتمع، الذي تنتمي إليه. فالفيلم لم يخرج عن اطار ما هو مسموح به، وقصة الحلم الذي يراود اي امرأة سعودية، وترغب في تحقيقه، هو واقع لا جدال فيه.

وضعت لنفسها إطارا من دون ان تستفز الآخرين، استبقت التأويل واعطاء مفهوم وتفسير للفيلم، يتعد عن جوهره وغايته، فهي كأى امرأة آتية من السعودية تحاول أن تضع بصمتها الفنية، سواء كانت كاتبة مقالة او روائية أو مقدمة برامج، «ودائما ما تحيط بها الانتقادات، المهم ان نقدم فنا يحترم المحافظين، ونسعى الى اقناعهم ونبني جسورا من التواصل والحوار بيننا وبينهم، لأننا في الأخير نحن مجتمع واحد» كما توضح في لقاءاتها.

صحيح، ليست لدى السعودية ميزة ان تكون عندها صالات سينما، كما تشرح وجهة نظرها، لكن الفرد السعودي مستهلك كبير للسينما، وهناك وسائل عدة، يشاهد فيها السعوديون فيلمها، ويصل اليهم عن طريق التلفزيون والاقراص المدمجة، كما جاء على لسانها في حديث لـ«الحياة» مع الزميلة فيكي حبيب.

أحبت شخصية «وجدة»، فهي شخصية الفتاة التي لا تقبل الهزيمة، ظلت الفكرة تدور في رأسها إلى ان وجدتها، فقد ملّت صورة المرأة الضحية، حاولت ان تصنع فيلما عن شخصيات قلقة من نظرة المجتمع «أسعى للتعامل معها بحنان، فهؤلاء هم أهلي، وأرغب في أن يحبوني، ويروا أنفسهم في أفلامي، وألا يشعروا بألم وهم يرون انعكاس صورتهم في كاميرتي».

السينما عندها ليست اداة لاستفزاز الناس، بل لاسعادهم، وتقديم شيء له معنى، يعكس ثقافتها ورأيها ولا يجرح الآخرين، لم تحاول ان تتلاطم مع مجتمعها، بل تجهد ان تفتح حوارا،

وتتكلم مع الناس لتكون السينما من نسيج هذا المجتمع وليس من خارجه.

اقتربت اكثر من جذورها في فيلم «وجدة»، سلطت كاميرتها على واقع معاش تعرفه من دون ان تفرض رأيها، فتحت نافذة على المجتمع، من خلال الفيلم عرفت بلدها اكثر وأحسّت بأهمية الارض.

يسكنها هاجس التغيير لذلك تشعر بضرورة وجود مساحة تنمو فيها الفنون والمناداة بقيم انسانية، مثل التسامح وتقبل الآخر واحترام حقوق الانسان، تؤمن بالعمل من داخل المجتمع والنظام، وليس من خارجه تسعى الى اقامة حوار دائم وايصال رسالة مختصرة نحن جزء من هذا المجتمع، وعلينا مسؤولية التغيير والمشاركة.

أحبّت التمثيل ومارسته، لكنها تستمتع بوجودها خلف الكاميرا ربما لان تجربتها بالتمثيل لم تكتمل لكن تعتبر نفسها مخرجة أولاً، فهذا يعطيها فرصة لإثبات النفس والتعبير عن الذات كامرأة، ويخرجها من دائرة التهميش ويؤهلها للمشاركة برأيها في قضايا جوهرية كما تقول هي في حوار لها مع ميرزا الخويلدي.

لم تقدم فيلماً سياسياً، فجميع أفلامها «اجتماعية الصبغة» من الفيلم الاول «مَنْ» وجوهرة هوية المرأة، والثاني «الرحيل المر» عن الاغتراب داخل مساحات المدن السعودية، والثالث «أنا والآخر»، ويدور حول الصراع والجدل بين الاسلاميين والليبراليين، والرابع «نساء بلا ظل»، وكيف ان المجتمع يمكن ان يغير في احوال المرأة.

متفائلة بمستقبل بلادها وبالتغيير الذي يحصل، فالسعودية «تتغير كثيرا وهي تسير على طريق الانفتاح، فمجرد تصوير فيلم في الرياض مع موافقة السلطات يحمل كثيرا من الدلالات».

أسرتها وبالتحديد والدها لم يفرض عليها القيود، بل قدما لها الرعاية من دون الرضوخ للضغط الاجتماعي، واصحاب والدها كانوا يحثونه على عدم السماح لها بالظهور على شاشة التلفزيون، عاشت في اجواء أسرية منفتحة وخلال سنوات مراهقتها كانت تشعر انها «منبوذة» بسبب الافكار والتوجهات التي تعيشها داخل أسرتها.

يقولون... «ليش تسوين أفلام وكده بس؟ أحس أن السينما ثقافة ولازم تكون جزء من ثقافتنا».. هكذا ردت على الزميل تركي الدخيل في حوار معها، تحدثت فيه عن تجربتها على شاشة «العربية» فهيفاء تستمد قوتها من المجتمع الذي تنتمي إليه... وعمرها لم تفرض رأيها على الناس، لكن في أفلامها تدعهم يفكرون وتثير لديهم الاسئلة ولا تقدم حلولا.

لغتها المحكية بسيطة وعفوية، تعبيراتها تنم عن مستوى من الثقافة تجعلها تخاطب الرأي العام بطريقة مباشرة «فأنا زيي زي أي سعودي، اتعرض لكل شيء يحصل في المجتمع وبهمني» وصحيح ان السعودية تفتقر لوجود صالات عرض سينمائية «بس لازم نعرف انه يوجد فرق بين السينما كصناعة والسينما كثقافة».

تنفي عن نفسها بكونها من دعاة التغريب «فأنا سعودية حتى الصميم، يعني حتى في أفلامي دايمًا تلاقي فيها شيء سعودي، ومن صميم الثقافة السعودية» تتبعد عن تصوير نفسها كمتمردة لكنها ترصد حركة التغيير في مجتمعها بعين ثاقبة وناقدة وتدر ان التغيير يحتاج الى وقت.

قصة الزواج

هي الفتاة الثالثة بين اخواتها المتزوجات من غير سعوديين، فشقيقتها الكبرى هناك متزوجة من بريطاني، والثانية هند من استاذ جامعي اميركي، وهيفاء من دبلوماسي اميركي جاء للعمل في القنصلية الاميركية بالظهران، ويدعى برادلي نيمن، اعلن اسلامه وتزوج بها بعدما اعجب بشخصيتها وذكائها كما تروي الزميلة ميرزا الخويلدي، وقدرتها على الانجاز من خلال افلامها وكتاباتهما وعملها في آرامكو، وبعدها تعرّف على عائلتها في الخبر والإحساء.

السيرة الذاتية



هيفاء عبدالرحمن المنصور

مواليد ١٩٧٤ (المنطقة الشرقية) - السعودية، وواحدة من ١٢ إبناً
للأديب عبدالرحمن المنصور.

درست الأدب الانكليزي في الجامعة الاميركية بالقاهرة، تزوجت
سنة ١٩٩٧.

عملت في مجال الاخراج والاذاعة والتمثيل.

متزوجة من الدبلوماسي الاميري «برادلي نيمن» عمل بالقتصلية الاميركية في
الظهران .

انتجت مجموعة من الافلام السينمائية {من} و«مرارة الرحيل» و«أنا والآخر»
و«نساء في الظل» و«وجدة».

فازت بمجموعة من الجوائز وشاركت في العديد من المهرجانات السينمائية،
منها مهرجان فينيسيا الدولي ومهرجان دبي للسينما ومهرجان مسقط.

قدمت برنامجا تلفزيونيا بعنوان «امراة وأكثر» عام ٢٠٠٧ على قناة L.B.C.

أول مخرجة سعودية تعمل في مجال صناعة الأفلام السينمائية.

عضو لجنة تحكيم في مهرجان الفيلم السعودي الذي نظمته قناة روتانا للأفلام.

أحمد المنصوري.. رجل المتاحف الخاصة في دبي



أحمد عبيد المنصوري

نال جائزة أفضل متحف خاص على مستوى الخليج
العربي

نجحت الإمارات بتحويل البيوت التاريخية إلى متاحف
مارس العمل الوطني وأسس مركزاً للبحوث وقدم
الاستشارات والتدريب

رجل المتاحف الخاصة في إمارة دبي، يحط رحاله في الكويت للمشاركة بالجائزة الدولية للقرآن الكريم ولأول مرة، وهو ليس بغريب عن الكويت، فهنا أقام علاقات صداقة ودراسة وعمل، يدير ويملك ثلاثة متاحف هي الأولى من نوعها في منطقة الخليج العربي، ولذلك كان «وجهاً في الأحداث».

اتخذ من بيت الشيخ حشر آل مكتوم، مكاناً لمتاحفه التي قدمتها له حكومة دبي وهيأت الأرضية المناسبة في منطقتي الشندغة والفهيدي بعد ان خصصتهما الإمارة الناهضة الى معلم تراثي لينضم الى قائمة الـ ١٠٠ متحف الحكومي والخاص، منها ٥٠ متحفاً في دبي بينها ٢٥ متحفاً خاصاً.

المتاحف «هويته» التي يعرف بها نفسه أمام العالم الآخر، ومن خلالها يرى البعد الاجتماعي والحضاري الذي يربطه بالحضارات وبالبشر، أيا كانت دياناتهم وجنسياتهم، لا سيما ان فكرة المتاحف انبثقت من مفهوم «المقايضة»، أي تبادل المقتنيات بينه وبين الطرف الثاني مهما كانت هويته، وبهذا يحول المتاحف الخاصة الى جسر لتقوية العلاقات الاجتماعية.

نال جائزة أفضل متحف خاص على مستوى الخليج العربي لعام ٢٠١٥، وهو الخارج من رحم التراث الإماراتي الذي تعلمه عن طريق الدراسة وفي البيت، حيث زاول هواية جمع المقتنيات والقطع الأثرية وهو شاب صغير، وامت معه هذه الهواية إلى أن أصبح اليوم في عداد المتخصصين والمهتمين بدنيا المتاحف.

من خور دبي وإليه من جديد، يعود السيد أحمد عبيد المنصوري ليضع نفسه في خدمة الثقافة والإرث الإنساني، فهذا الخور كان نقطة الاستيراد وإعادة التصدير بين الشرق والغرب في غابر الأزمان، وما هو يسترجع هذا الدور والملكة ليتحدث عن تسامح الأديان وإظهار تاريخ أهل منطقة الخليج العربي في الحضارات، بعد أن نال القسط الأكبر من هذه الثقافة من الجامعات الأميركية التي درس فيها.

يدير ويشرف على ثلاثة متاحف خاصة، نظمت بطريقة حديثة وسهلة، بحيث يتاح للزائر التجول في أروقتها بحرية ومن دون قيود، فبمقدوره أن يقرأ ويتالع ويناقش حول مختلف المعروضات مع القائمين على هذه الدور.

يجد نفسه والمتاحف التي يملكها في دائرة الاهتمام من قبل حكومة دبي؛ التي ستؤسس لمنطقة متاحف تضم حوالي ٥٠ متحفاً بعد ان يتم تجهيز البنية التحتية التي رصدت لها الدولة مبلغ ملياري درهم.

يشعر بالتميز تجاه اقرانه في دول الخليج العربي، فالامارات نجحت في أن تحول البيوت التاريخية القديمة الى متاحف، خاصة في منطقتي «الشندغة» و«الفهيدي» لا سيما بيوت الحكام التي آلت الى معالم تراثية راقية.

يدعو الى جعل قطاع الثقافة يعمل وفق قاعدة التنافس الحر والمنضبط؛ حاله كحال القطاعات الأخرى في الدولة، بعيداً عن الاحتكار، وعنده اذا تحقق هذا الشرط فسيتم خلق قطاع خدمة يرفد المالية العامة للحكومة، ويرفع من دور قطاعي الثقافة والسياحة وحصتهما.

مارس العمل الوطني من خلال برنامج «وطني» وباللغتين العربية والانكليزية؛ ما اتاح له الاحتكاك بمعظم فئات المجتمع والجنسيات المتعددة التي تتواجد على ارض الامارات، فمن مؤسس لمركز البحوث طيلة ١١ سنة؛ الى مؤسس لمركز تدريب، الى عمل استشارات في حقل الاعلام؛ وقبله كعضو في المجلس الوطني الذي شارك فيه بفاعلية طوال الفترة التي وضع نفسه فيها في خدمة بلده.

له باع طويلة في علوم الفضاء والاتصالات، عندما كان يتولى منصباً قيادياً في مؤسسة الامارات للعلوم والتقنية المتقدمة (إياست)؛ التي تدير برنامج علوم الفضاء، حيث تعمل على تطوير وتصنيع اطلاق الاقمار الصناعية وهي بدورها اطلقت عام ٢٠٠٩ القمر الصناعي (ديي سات ١).

متحف معبد الحضارات

يوثق دور دبي والإمارات تاريخ الحضارات تحت سقف واحد، من أهم المعروضات، ستارة نادرة لباب الكعبة المشرفة، أرسلها السلطان العثماني سليمان القانوني، يقع في حي الشندغة ببر دبي في مبنى تاريخي، كان مقرراً للشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم، يضم مجموعة حجرية وزجاجية، ومسكوكات.

المخطوطات والكتب والمطبوعات القديمة

يضم هذا المتحف مجموعة من أمهات الكتب والخرائط والمخطوطات النادرة، وكذلك المصاحف بترجمات مختلفة، كالمصحف المطبوع في هامبورغ بألمانيا عام ١٦٤٩، ونسخة فاكسميلي، طبق الأصل لأول كتاب طبعه غوتنبرغ وموسوعة التاريخ الطبيعي عن العالم. وكتب وخرائط الرحالة الدماركي كارسنتن ينيور وكتاب الحضارة العربية لغوستاف لوبون ١٨٨٤، وجماليات الخط العربي والفارسي والبرتغالي، ومجلد لكتاب وصف مصر الجغرافي، الذي وضع بأمر من نابليون، وأهم الوثائق التاريخية عن المنطقة.

الأسلحة القديمة

يعرض هذا المتحف أسلحة الاحتفالات ورياضة الفروسية، التي يعود بعضها الى القرن السابع عشر، وفيه السيوف والخناجر التي جلبت من افريقيا والجزيرة العربية وآسيا، وبعضها مصنوع من الذهب المرصع بالأحجار الكريمة. وأيضاً، بنادق فرنسية وبريطانية وعثمانية وأوروبية وحراب من بقايا الحربين العالميتين الأولى والثانية.

السيرة الذاتية



أحمد عبيد المنصوري.

مواليد ١٩٧١ — دبي الإمارات العربية المتحدة.

حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصاد من جامعة كريتون الأميركية ١٩٩٥، والمجستير في إدارة الجودة من جامعة ولونغونغ الأسترالية في دبي.

عضو في المجلس الوطني الاتحادي ٢٠١١ — ٢٠١٥، عضو في مجلس إدارة مؤسسة دبي للإعلام ٢٠٠٦.

نائب رئيس مجلس الإدارة، المدير العام لمؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة (اياست).

رئيس مركز دبي للاستشارات والبحوث والاعلام الذي تأسس عام ٢٠٠٢.

شغل منصب المدير المساعد للتخطيط والتنمية في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي.

أسس القرية التراثية عام ١٩٩٦ في دبي وبرنامج «وطني» عام ٢٠٠٥، وهو أول برنامج لتعزيز الهوية الوطنية.

شارك في إنشاء مركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري عام ١٩٩٨، وترأس مجلس إدارة مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال ٢٠٠٦.

عضو لجنة المحلفين لجائزة دبي للجودة لمدة عشر سنوات، نائب رئيس مجموعة دبي للجودة.

مُنح جوائز تقديرية وشهادات، لمساهماته في نشر وتطوير ثقافة التميز.

مؤسس، وصاحب متحف معبد الحضارات، ومتحف الأسلحة القديمة، ومتحف المخطوطات والمطبوعات القديمة.

ابن الفجيرة «يؤذن» بالديموقراطية



سلطان أحمد المؤذن

الحكومة ترفع سقف الحريات والمجلس الوطني
يتراجع

خرج من سلك الشرطة وهو ما أهله للفوز بأعلى
الامدادات

يؤمن بالمشاركة الشعبية ويعتبرها أول خطوة على
طريق الإصلاح

يبدو ان الحياة السياسية في الامارات لم تستغ طلب النائب سلطان المؤذن من رئيس المجلس الوطني بالتخلي عن منصبه وافساح المجال لرئيس جديد «يتفرغ» لهذه المهمة ولذلك كان مستغربا للضجة التي أحدثتها دعوته لانها تحدث في كل برلمانات العالم ولهذا تحول الى «نجم» سلطت الاضواء عليه لمعرفة دوافعه ومدى وجود مساحة من الديموقراطية في تجربة المجلس.

اعتبر «المؤذن» ان هذا الامر طبيعي في برلمان ديموقراطي وان لا خلاف شخصيا بينه وبين السيد عبدالعزيز الغرير لكن الاختلاف في وجهات النظر يتعلق بطريقة ادارة الجلسات وامور تتصل بالمجلس وانه يمارس سياسة التمييز بين الاعضاء وتهميش بعضهم.

المفارقة تكمن من وجهة نظر النائب في ان الحكومة ترفع من سقف الحريات، في حين ان المجلس يتراجع وتلك مشكلة يجتهد «المؤذن» بتحريك المياه الراكدة فيها من اجل احياء الحراك الديموقراطي وفق الصلاحيات المعطاة لهذا المجلس الذي يحتاج الى قيادة تأخذ بيده وتقوم على مبادرات من شأنها تفعيل التجربة الديموقراطية في الامارات.

ابن الفجيرة الذي نال أكبر عدد من الأصوات (١٢٢ صوتاً) في انتخابات عام ٢٠٠٦ يمثل الإمارة هو وزميله أحمد الضحاني (٩٤ صوتاً) في المجلس الوطني الاتحادي الذي تنافس على مقعديه الممثلين عن الفجيرة نحو ٣٧ مرشحاً هو اليوم في سباق مع التعديلات المنتظرة لتطوير الصلاحيات التشريعية وتوسيعها سواء بزيادة عدد أعضاء المجلس وتنظيم انتخابات عامة بخلاف ما جرى بالدورات السابقة من «تقنين» بطريقة الانتخابات و«تعيين» نصف الأعضاء.

سجل أول سابقة بتاريخ مجلس برلماني لم يسمع عنه انه شهد ممارسات نيابية بأصوات عالية ولا عرف طعم الاستجابات أو دار بين أعضائه شد وجذب كما هي الحال في برلمانات العالم، ودوره ينحصر في مناقشة القوانين الحكومية وتنقيح بنودها ان لزم الأمر وإدخال صياغات ومقترحات جديدة.

لم تكن دعوته لرئيس المجلس بالمفاجأة الأولى بل سبقتها مفاجآت عندما اتهم وزارة الصحة بأنها تجري افتتاحات «وهمية» لمراكز صحية في عدد من مناطق الدولة لتلميع صورتها وإظهار «حسن سلوكها» بتنفيذ الاستراتيجية العامة التي أقرتها الحكومة الاتحادية ونقلت عنه صحيفة «الإمارات اليوم» كيف يتم افتتاح مركز صحي لم يكتمل كادره الطبي أو الفني أو الترميزي ولا توجد فيه إلا إداريتان فقط، وكيف يتحول بين ليلة وضحاها الى مركز مؤهل لاستقبال المرضى من اهالي وادي السدر في الفجيرة ولم يستكمل بعد؟ وكان كلامه هذا مثار «استغراب» المسؤولين الذين لم يعتادوا على هذا النمط من التصريحات او التشكيك «بمنجزاتهم»!

خرج من سلك الشرطة بعد سبع عشرة سنة ونصف السنة قضاها منتقلا بين عدة ادارات واقسام في إمارة الفجيرة، اكتسب خلالها صداقات وعلاقات وخبرات ميدانية وسمعة طيبة مكنته من ان يحرز المركز الاول في الانتخابات التي جرت عام ٢٠٠٦ وانتقل الى ممارسة العمل النيابي لأول مرة، وفي امارة تربعت فيها على قائمة الاقبال على التصويت بنسبة ٩٠,٥% لينتظر الجولة المقبلة عام ٢٠١١ سنة الانتخابات العامة، وهي دورة تحمل في طياتها الكثير من المفاجآت!

ابن الفجيرة قرأ المتغيرات القادمة بسرعة ووضع يده على الجرح وبات صوته مطلوباً كتعبير عن دعوات وجدت صداها في مواقفه، دعوات تطالب بدعم أكبر ومساحة اوسع لبرلمان الاتحاد، فلم يعد يكفي الجلوس تحت قبة البرلمان، ووضع اليد على الخد ودعوات تطالب بالأبقى المجلس مقيد الجناحين، غير قادر على التشريع، لذلك ستكون المرحلة المقبلة حافلة بالتغيير وباتجاه ايجاد مجلس وطني منتخب من الشعب بالكامل يتلاءم وضعه مع تسميته ودوره المفترضين.

لاقت دعوة «المؤذن» صدى ايجابيا وطيبا من ابناء امانة الفجيرة، فهموم المواطنين وجد من يتبناها ويوصلها بأمانة الى المسؤولين كما هي في رسالة بعثت بها احدى الموظفات في منطقة الفجيرة الطبية «نحن نعاني من الكثير في هذه الوزارة وكلما طرقتنا باباً للامل يغلق في وجوهنا، ومما شجعني على الكتابة ما قرأناه وسمعناه من عضو المجلس الوطني سلطان المؤذن الذي وضع يده على الكثير من الجراح التي نعاني منها ولكن لا نستطيع الحديث عنها».

وضع امامه برنامج الانتخابي وصار يقيس عليه مواقفه بشعور من المسؤولية الوطنية ، معتبراً ان الوطنية الحقّة تقتضي ألا يتجاهل ابدأ وعوده الانتخابية فقد التزم بالسعي للدفاع عن مكانة الدولة ومواقفها والوقوف بجانب المواطنين محدودي الدخل والعمل على حل مشكلة البطالة واصلاح سوق العمل، وسن قانون يلزم القطاع الخاص بتوطين الوظائف بما لا يقل عن 50% من موظفيه وابداع مظلة للضمان الاجتماعي للعاطلين عن العمل والسعي كذلك على توسيع رقعة انتشار العيادات والمستشفيات لتشمل جميع مناطق الدولة وتوفير السكن الملائم للمواطن.

ذهب الى النقطة التي يستطيع الوصول اليها بشأن عمليات الاصلاح وتصحيح الاخطاء في وزارات الدولة، فوصف دور وزارة البيئة بالغائب مطالباً باعتبارها السلطة العليا والمظلة الاتحادية المعنية بشؤون البيئة على جميع الجهات المحليّة كون تلك الجهات ليس عليها رقيب من قبل الوزارة، واثار مسألة تفعيل الدور الاعلامي مع جلسات المجلس ولجانته والسماح باذاعة جزء من الجلسات على الهواء لزيادة التواصل مع الرأي العام.

يؤمن بأن المشاركة الشعبية خطوة ضرورية، وان المجتمع الاماراتي يستطيع ان يمارس حقه في ذلك وفق اعلى المعايير ومن دون تجاوزات، بالرغم من انها تجربته الاولى في هذا الشأن، ولذلك كان يحرص على المجاهرة بدعوة جموع المواطنين بالمشاركة حول قضايا الاسكان والتعليم، التي يزمع المجلس الوطني مناقشتها في صورة تنم عن احساسه بأن التفاعل بين المواطن والمسؤول لابد ان يتم حتى تخرج القرارات والتوصيات بشكل مرض وفعال.

«المؤذن» لم يعد ابن امانة هي الثانية في دولة الامارات، تطبق نظام «الاذان» الموحد في 320 مسجداً، تنتشر في ارجائها، بل ابن امانة واعدة ستدخل حقبة انتاج النفط قريباً، وتتمتع بمزايا سياحية واقتصادية وميناء حيوي يطل على خليج عمان ويكسبها دوراً مركزياً وفعالاً في عمليات الاستيراد والتصدير، خصوصاً في الازمات الخانقة التي قد تصيب مضيق هرمز، وفوق كل هذا بمجتمع حيوي اثبت بالتجربة الاولى للانتخابات انه الأكثر اقبالاً ومشاركة في العمل الوطني على مستوى الدولة.

السيرة الذاتية



سلطان أحمد المؤذن

مواليد ١٩٧١ (مدينة دبا) إمارة الفجيرة

حاصل على بكالوريوس قانون وعلوم الشرطة من كلية الشرطة، أبوظبي ١٩٩٧، وماجستير علوم الشرطة من أكاديمية الشرطة بالقاهرة، مصر ٢٠٠١، ودكتوراه في علوم الشرطة من أكاديمية الشرطة بالقاهرة، مصر ٢٠٠٦.

رئيس قسم إدارة شرطة الفجيرة لمدة خمس سنوات، ورئيس قسم الشؤون الذاتية بشرطة الفجيرة، ورئيس قسم الإدارة بشرطة الفجيرة، ومدير فرع ترخيص المركبات بشرطة الفجيرة.

عضو في المجلس الوطني الاتحادي في الفصل التشريعي الرابع عشر من ٢٠٠٧/٢/١٢ ولا يزال.

عضو لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية ورئيس اللجنة المؤقتة لمناقشة موضوع التلوث البيئي وأثره على الصحة العامة.

ابن المنطقة الشرقية.. نموذج للقيادات الوطنية



أمين حسن الناصر

يؤثر الصمت على الكلام.. متحدث لبق وماهر

٣٠ عاماً قضاها متجولاً بين حقول نפט {أرامكو}

ابن شرعي لعملاق النفط في العالم.. تدرّج في إداراتها
إلى أن أصبح في أعلى الهرم

أمين حسن الناصر الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو يمثل نموذجاً لنوعية القيادات السعودية الشابة التي تقف الآن على سدة القيادة في مرافق ومؤسسات المملكة الاستراتيجية، والتي لا تستند إلى شيء آخر، بخلاف الكفاءة الشخصية والإنجاز المهني المستمر.

صعوده إلى منصب الرئاسة التنفيذية لأكبر شركة نفطية في العالم من بعد سنوات طويلة امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً قضاها متجولاً بين حقول شركة أرامكو في مختلف أرجاء المنطقة الشرقية من السعودية، تكونت لديه خلالها خبرة ثرية شكلت على الدوام نقطة تميزه عن أقرانه من مهندسي الشركة، إذ يكسب العمل في الحقول النفطية المهندسين تميزهم وجدارتهم بالاحتكاك المستمر بالآبار والمكائن وعمليات الحفر والتنقيب والتصفية والضخ في الأنابيب وكل ما يتصل بالعلم في التكسير والمعالجة، والمعروف في تاريخ شركة أرامكو أن كل رؤسائها كانوا ممن لهم جذور متصلة مع العمل الحقل.

إضافة إلى كون عمله متصلاً بالحقول هو متواز مع عمليات الإنتاج في المصانع التابعة للشركة أيضاً، حيث كان لسنوات طويلة مديراً لإدارتي التنقيب والإنتاج، وهما الإدارتان الرئيستان في أرامكو، وقد تسنم رئاسة هاتين الإدارتين المهمتين في بواكير حياته العملية، وهو ما كان اعترافاً بقدراته الفذة في العمل، وهذه المناصب المهمة التي تولاها في سن مبكرة كانت تفعل كمغذٍ لطموح المهندس الناصر، وجعله ينخرط في عمله بجهد أكبر للمحافظة على هذه الثقة والوصول إلى مناصب قيادية أكبر في الشركة، ولا يبدو، بقراءة شخصية المهندس الناصر ونوعية الطموحات التي يفكر في تحقيقها، أن منصب الرئيس التنفيذي للشركة كان بعيداً عن أحلامه في تلك السنوات.

مع أن تعيينه رئيساً تنفيذياً للشركة جاء في وقت تمر فيه الصناعة النفطية بتحديات كبيرة ليس على مستوى السعودية فحسب، وإنما على مستوى العالم، فإن الشركة تبدو واثقة من أن الرجل الذي تربى ضمن إدارتها وحقولها المختلفة قادر على المحافظة على مكانتها وسمعتها في السوق النفطية العالمية، وهي ثقة يشاركها فيه كبار المسؤولين السعوديين في المجلس الأعلى لأرامكو الذين قاموا بتعيينه في هذا المنصب الحساس، خاصة وأن المتوقع أن تتخذ السعودية قراراً بإدراج شركة أرامكو العملاقة في سوق الأسهم في اكتتاب ينتظر أن يكون الأكبر في العالم، وهذه المهمة الجسيمة، تحتاج على ما يبدو إلى رجال بمواصفات خاصة رأى المسؤولون أنها تتواجد بشخصه.

عرف عنه ولعه وشغفه الشديد بالعمل، وكان لا يرى إلا وهو إما بين المهندسين والعمال في حقول التنقيب والاستكشاف، أو بين أوراقه يمارس مهامه الإدارية باقتدار ونشاط، ومنذ تعيينه في أرامكو عقب تخرجه مباشرة في عام ١٩٨٢ كان يسود وسط العاملين بالشركة فنانة شبه راسخة، بأن مستقبله في العمل بالشركة سيكون لامعاً، وقد تنبأ بعض كبار زملائه المهندسين بأن الطريق لرئاسة الشركة سيكون ممهداً لهذا الشاب إذا واصل مسيرته بذات الوتيرة من الدأب والثقة، وهو ما تحقق بعد ثلاثين عاماً ونيف، وصدقت قراءة هؤلاء الزملاء لمستقبل زميلهم الشاب.

بجانب الاخلاص والانكباب على ما يوكل إليه من مهام، اشتهر بأنه من النوع الذي يؤثر الصمت على الكلام، لكن ذلك لم يكن يمنعه من إبراز مقدراته اللغوية ومهارته في إيصال ما يريد من رسائل حين يتطلب منه موقف ما.

ولعل إبراز ما كان يثير إعجاب رؤسائه السابقين هو انه يظل متحدثاً لبقاً وماهراً ويعرف كيف يقدم نفسه وكيف يقدم شركته للآخرين، وهو الأمر الذي كان يظهر بوضوح عندما يكون طرفاً في تفاوض او محادثات، كما كانت هذه الميزة تظهر اكثر عندما يطلب منه ان يقدم عرضاً لمشروع يخص الشركة، فدائماً ما كان يأتي عرضه مرتباً ومقنعاً.

ينتمي الى عائلة عرف عنها الجد والعزيمة والسعي الدؤوب لتحقيق انجاز عملي واكاديمي واضح في المملكة، من دون الاتكاء على خلفية اسرية او عشائرية او مذهبية. ومن يعرف هذه العائلة لم يكن يستغرب ان يصل احد ابنائها الى سدة رئاسة شركة من اهم الشركات العالمية والتي تلعب الدور الابرز في ميزانية دولة كبرى كالسعودية، فالمثابرة والعمل المتصل الذي لا يعرف الكلل ولا الملل والمستند إلى العلم والمعرفة وتراكم الخبرة، كانت هي التي يشكل الركيزة التي يصعد على اكتافها افراد عائلة الناصر، ومنهم الرئيس التنفيذي الحالي لارامكو امين الناصر.

كشف المهندس الناصر مؤخراً وأثناء اطلاق ملتقى «اكتفاء» ومبادرة الأعمال الطموحة والبرنامج العملاق المرتبط بها والبالغ حجم الانفاق فيه أكثر من تريليون ريال خلال السنوات العشر المقبلة، وقال: «سنعمل معاً في المرحلة الأولى من مبادرة اكتفاء على تحقيق نمو متواصل في المحتوى المحلي في السلع والخدمات، لنرفعها من مستواها الحالي البالغ نحو ٣٥ في المئة إلى الضعف، بحيث تصبح ٧٠ في المئة بحلول عام ٢٠٢١، وهذا يجعلنا نتخذ عبارة ٧٠ في ٢٠٢١ شعاراً لبرنامج اكتفاء».

رؤية استراتيجية

أوضح رئيس «أرامكو السعودية» ان الرؤية الاستراتيجية للشركة تتضمن «تمكين قطاع الطاقة السعودي من أن يصبح أكثر نشاطاً وتنافساً في العالم، من خلال ثلاث ركائز هي: توطين السلع والخدمات، وتوليد نصف مليون وظيفة مباشرة وغير مباشرة للسعوديين، وزيادة صادرات المملكة من السلع والخدمات المرتبطة بقطاع الطاقة بنسبة ٣٠ في المئة».

السيرة الذاتية



امين حسن الناصر

الرئيس التنفيذي لشركة ارامكو (٢٠٠٥) وقبلها كان نائباً أعلى للرئيس في عمليات التنقيب والانتاج في عام ٢٠٠٨، كما شغل العديد من المناصب القيادية في الشركة.

انضم للشركة بعد تخرجه بدرجة البكالوريوس في هندسة البترول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران عام ١٩٨٢.

تولى الناصر عددا من المهام في الفترة ما بين نوفمبر ١٩٨٢ الى فبراير ١٩٩١ في ادارات هندسة الانتاج والحفر وادارة المكامن، ثم تولى عدداً من المناصب الاشرافية في ادارتي الهندسة والانتاج حتى شهر مايو ١٩٩٧.

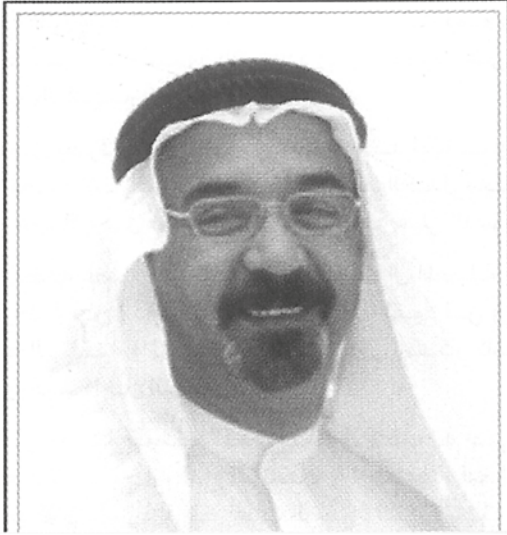
عين في شهر يونيو ١٩٩٧ مديراً لادارة الانتاج في رأس تنورة، كما شغل منصب مدير ادارة هندسة الانتاج في منطقة الاعمال الشمالية، ومدير ادارة الانتاج في المنطقة المغموره في السفانية ثم مدير ادارة الانتاج على اليابسة في السفانية.

تولى منصب كبير مهندسي البترول في الشركة في شهر ابريل ٢٠٠٤، ثم منصب المدير التنفيذي لهندسة البترول والتطوير في مايو ٢٠٠٥، قبل ان يتم اختياره نائباً للرئيس لهندسة البترول والتطوير في شهر ابريل من عام ٢٠٠٦، ثم رئيساً لقطاع اعمال التنقيب والانتاج بالوكالة في اغسطس ٢٠٠٧، ثم رئيساً لهذا القطاع في شهر يناير من عام ٢٠٠٨.

كان الناصر قد انخرط في عدد من المهام التطويرية، بما في ذلك ندوة تطوير القادة في ارامكو السعودية التي عقدت في واشنطن العاصمة عام ١٩٩٩، وبرنامج ارامكو السعودية للاعمال الدولية في عام ٢٠٠٠ وبرنامج كبار التنفيذيين في جامعة كولومبيا عام ٢٠٠٢.

عضو في جمعية مهندسي البترول منذ فترة طويلة، وفي بداية عام ٢٠٠٨، اختير عضواً في المجلس الاستشاري للصناعة التابع لهذه الجمعية، كما انه عضو في مجلس ادارة ارامكو السعودية.

باقر النجار.. أكاديمي لكنه يقراً ويكتب ويضيف



باقر سلمان النجار

يراهن على المجتمع المدني بالإصلاح
صاحب الديمقراطية العصرية في الخليج العربي
سوسيولوجي يمزج زاده العلمي بشيء من الأنثروبولوجيا

أهمية الكتاب وصاحبه أنهما يضيفان جديدا إلى معرفة لماذا «الديموقراطية عصية في الخليج العربي»، ولماذا تراجع دور التجار وانحسر في مرحلة ما بعد النفط، ومتى يأتي التغيير الحقيقي في هذه المجتمعات، وهل خيار الديمقراطية والاصلاح السياسي استراتيجي من قبل هذه الدول، ام تكتيكي ومؤقت.. من اجل هذا كان د. باقر سلمان النجار «وجهها في الاحداث» بعد تكريمه وفوزه بجائزة الشيخ زايد للكتاب اخيرا.

مناسبة التكريم التي اقامتها وزارة الثقافة والاعلام في البحرين كانت فرصة للتعرف على هذا الاكاديمي الخليجي المتميز، وان من بعيد، لكن الكلمات التي قيلت بشخصه وبفكره وثقافته جعلتني اقرأ وابحث عنه بعد ان كان د. عبدالله يتيم وكيل ادارة المطبوعات والنشر بالوزارة قد اصطحبني معه للندوة للاستزادة اكثر والوقوف على صورته من خلال نخبة من المثقفين والكتاب والاكاديميين.

أفضل من يعرف باقر النجار وكتابه الجديد الكاتب والاستاذ الجامعي الدكتور نادر كاظم الذي اتجه للاشتباك النقدي مع الكتاب والجدل معه، وطرح السؤال التالي: لماذا تخلفنا وتقدم غيرنا؟ وهل نحن مجتمعات عصية على الديمقراطية؟

ام ان الانظمة عصية على الديمقراطية؟ قال ان المعضلة لا تكمن في غياب الدولة، بل في غياب الديمقراطية عن الدولة، وان اسباب غيابها تعود من وجهة نظر باقر النجار الى غياب القوى والمواقع السياسية والمدنية التي تحول دون احتكار كامل القوة وتركزها لدى موقع سياسي واحد ووحيد داخل الدولة.

واحد من مفكري المجتمع المدني منذ اول كتاب له حتى آخر مؤلفاته، يراهن على قدرة هذا المجتمع على اصلاح الازواج السياسية والاجتماعية المتعثرة.. هكذا نظر اليه د. نادر كاظم فهو يمتاز بكونه لم ينخرط في الصراعات الصغيرة التي ضيّعت جهود الكثير من الاكاديميين والمثقفين حيث بلغ اعلى مرتبة في الترقى الاكاديمي وبخلاف آخرين لم يعتزل قضايا المجتمع او يعتكف في برجه الاكاديمي، بل اقترب من مشاكل الناس والدولة والديموقراطية بأحاسيس ومشاعر وطنية تلح عليه دائما بفكرة الإصلاح والتطوير.

يعتبر كتاب «الديموقراطية العصية في الخليج العربي» نتاج مجمل الخبرات التي اكتسبها باقر النجار وعمل على توظيفها بالتعرف اكثر على الكيفية التي تدار بها المؤسسات الخيرية والتطوعية ويتناول دور التجار، فعلى الرغم من الدور الكبير الذي لعبته هذه الجماعات في مرحلة ما قبل ظهور النفط واستخدامه بشكل اجتماعي واسع، فان هذا الدور تراجع الى حد كبير في مرحلة ما بعد النفط لغياب الدور الاجتماعي الخيري لهم وتوطيد علاقاتهم بالدولة واعتمادهم عليها.

بحسب ما توصل اليه الدكتور باقر النجار فان التغيير الحقيقي لا يأتي الا عندما يتحول الوعي بالوطن على انه وطن لكل الناس وان الدولة شأن عام يخص كل الناس «بو سلمان» سوسيولوجي يمزج زاده العلمي بشيء من الانثروبولوجيا والاقتصاد وجهوده تحليلية اكثر من كونها تركيبية، استقصائية .

باقر النجار «آفة كتب» كما وصفه صديقه وزميله الاستاذ محمد البني، رئيس تحرير صحيفة «الوطن» سابقاً ومستشار وزيرة الثقافة والاعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة فهو يقرأ ويتابع ويوسع آفاق استمراراته، كأستاذ بارز في اطلاق فكرة «تحيا الموضة» من حيث شموليتها الفكرية وغير الفكرية.

لم اجد من هو قادر على تشريح شخصية باقر النجار اكثر من قدرة الاستاذ محمد البني الذي استطاع ان يغوص في مكونات حياته الفكرية والانسانية يقول: «منذ الوجه، انت امام بحريني قح، ملقح من جينات النخيل، اذا اردنا مثالا بشرياً على طينة من صلصال دلمون، المعفر باديم تايلوس وحما اوال ونداوة سابات عذارى فلن نجد اكمل من وجه باقر النجار».

ببساطة، هو استاذ جامعي يقرأ ويكتب، في حين ان الكثيرين من اقرانه الاكاديميين يقرأون ولا يكتبون او يكتبون ولا يقرأون، ساهم في صياغة مفهوم رفيع للاستاذ الجامعي: الباحث والمجد والقريب من طلابه، والمتواضع معهم والمحافظ على كرامة الاستاذ الجامعي من الانزلاق والترخص واللهاث نحو المناصب والكراسي.. وهي صورة استفاض فيها الاستاذ محمد البني في معرض النقد لعدد من المثقفين الاكاديميين.

تستوقفك في هذا الوجه سحبة عينيه. متلصتان، خجولتان تحت النظارات الطبية الرهيفة. السواد فيهما لماح جَوَاب للآفاق، والنظرات مسافرة، مطلقة العنان.

في ادائه الصوتي لكنة مميزة. تعطيه فرادة وخصوصية، لا سيما بلحاظ «زخونته» المتسقة مع حزن خفي يرن في مخارجه حزن يطوق مكنوناته النفسية، تماما ك«السكسوكة»، التي يلتف بياض اطرافها حول الشفتين مثل حبل مبروم من حبال دكان حجي سلمان بن حبيل في سوق المنامة القديم.. هي كلمات نابغة من وجدان وقلب زميله المستشار والصحافي محمد البني.

يتوقف في كتابه امام ما تعرضت اليه الجماعات الثقافية في الخليج من تأثير للقوى الدينية التقليدية التي ساندتها الدولة في الخليج في الكثير من الاحيان من اجل تحقيق التوازن مع القوى الليبرالية واليسارية والتقدمية الاخرى. وهو ما صبغ دور الدولة بالتلاعب بين القوى السياسية المختلفة من اجل ضمان تفردتها النهائي بالهيمنة السياسية على مقاليد الامور.

ورغم هذا الدور الذي لعبته الدولة، فان الكتاب يؤكد بحتمية التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني من جانب، وبين الدولة من جانب آخر. فلا يوجد مجتمع يعتمد فقط على مؤسساته المدنية كما لا يوجد مجتمع تستولي فيه الدولة على كل الادوار المختلفة. وهو مدخل يتطلب الصبر من الدولة وضرورة تدعيمها لما تقوم به مؤسسات المجتمع المدني، مع ضرورة تنحية سياسة تأليب طرف على طرف آخر.

السيرة الذاتية



باقر سلمان النجار

مواليد مملكة البحرين عام ١٩٥٣

حصل على شهادة بكالوريوس آداب في جامعة الكويت عام ١٩٧٦، ودبلوم دراسات عليا في جامعة الأسكندرية، ودكتوراه الفلسفة في علم الاجتماع في جامعة درهم البريطانية عام ١٩٨٣.

عمل منسقا لأبحاث مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج في الكويت.

يعمل أستاذا لعلم الاجتماع في جامعة البحرين، ورئيس قسم العلوم الاجتماعية سابقا، وعميد كلية الآداب بين ١٩٩٥ - ١٩٩٩.

عضو مجلس الشورى في البحرين (٢٠٠٠ - ٢٠٠٢).

عضو في عدد من المنظمات العلمية والأهلية البحرينية والعربية والدولية، أهمها الجمعية الأمريكية لدراسات الشرق الأوسط والمجلس العربي للطفولة والتنمية.

وضع عدة مؤلفات منذ سنة ١٩٨٨ أهمها: العمل الاجتماعي التطوعي في الخليج العربي (١٩٨٨) - إنتاجية العمل في القطاع الصناعي في البحرين (١٩٩٣) - سوسيولوجيا المجتمع في الخليج العربي - المرأة وتحولات الحدائث العسيرة (٢٠٠٠) - حلم الهجرة للثروة: الهجرة والعمالة المهاجرة في الخليج العربي - الحركات الدينية في الخليج العربي (٢٠٠٧)، الديمقراطية العصبية في الخليج العربي (٢٠٠٨).

هدى نونو سفيرة يهودية لا تتكلم العبرية



هدى عزرا نونو

ثالث سيدة بحرينية تتولى منصباً قيادياً بالدبلوماسية
أختيرت عام ٢٠٠٦ عضواً في مجلس الشورى لتمثيل
اليهود
أبنة رجل أعمال ومؤسس أول شركة صيرفة في البحرين

الحدث ان يتم اختيار يهودية سفيرة للبحرين في واشنطن، وما وراء الحدث كان السؤال الذي دار همسا في المنتديات السياسية وبين اروقة صناع القرار الى اين بعد واشنطن؟ هل ستستقر هناك ام ان مفاجأة اخرى منتظرة ستعلن في حينه على خلفية قرع الابواب المغلقة بين عواصم خليجية وعاصمة «الاعداء»؟ سؤال ينم عن نوايا خبيثة تدس السم في العسل وتذهب الى المكان الخطأ بالتحليل.

عندما يصدر المرسوم الملكي بتعيين هدى عزرا نونو، ستكون ثالث امرأة بحرينية تتولى منصبا قياديا بالدبلوماسية بعد الشيخة هيا آل خليفة الرئيسة السابقة للجمعية العامة للأمم المتحدة والسفيرة المعينة في فرنسا حاليا، وببيني العلوي التي تشغل منصب سفير لدى الصين، وقد تستكمل التعيينات على مستوى الدول الاعضاء الخمس الدائمة في مجلس الامن بعد واشنطن وبكين وباريس، وتظهر اسماء نسائية في لندن على سبيل المثال، وبذلك تكون البحرين من اولى الدول الخليجية واكثرها تمثيلا للمرأة على المستوى الدبلوماسي.

هدى عزرا نونو ستكون في اهم موقع سياسي يمكن ان يمثله دبلوماسي والدور الذي ستلعبه، خصوصا في ضوء العلاقة الخاصة والحميمة التي تربط البحرين باميركا وهي علاقة تسير في الاتجاهين ولا ثالث لهما، فالبحرين لم تجار اشقاءها في قطر والسلطنة بفتح مكاتب لاسرائيل في مدنها وبقيت ملتزمة بسياسة معلنة تقوم على عدم الاعتراف بتل اييب، بالرغم من اللقاءات التي تمت بين وزيرى خارجية البلدين وكادت تتسبب بازمة سياسية كبرى داخل البحرين، بعد ان واجه ازمة عنيفة في المجلس النيابي عندما قيل له بما معناه «اغسل يديك وطهرهما قبل ان تلقى علينا السلام».

كان اختيارا موفقا من قبل القيادة السياسية في البحرين ان تكون مواطنة بحرينية من اصل يهودي سفيرة لبلادها في اميركا، وهو اختيار حمل اكثر من رسالة وعنوان منه، ان هذه الدولة الخليجية تعترف بكل الاقليات والمذاهب وتحمي حقوقها المدنية والسياسية بالرغم من ان الديمقراطية المعمول فيها عبر صناديق الاقتراع تأتي عادة بالاكثرية، ومنها انها فعلا لا تمارس اي تفرقة ضد اليهود (كيهود)... وكأنها تقول لواشنطن وللعالم، صحيح اننا دولة صغيرة الحجم لكننا نؤمن بعدم التمييز العنصري ونتعامل مع اليهود كمواطنين اسوياء بعكس الصديقة العزيزة على اميركا، اي اسرائيل، التي تضطهد وتحرم العرب الفلسطينيين من حقوقهم المدنية والسياسية سواء داخل اسرائيل ام في فلسطين حيث الكارثة الكبرى.

هدى عزرا نونو اختيرت في مجلس الشورى عام ٢٠٠٦، لتمثيل المقعد اليهودي الذي جرى العرف على تمثيله لاحد ابناء الجالية اليهودية وجاءت بعد ابن عمها عضو المجلس السابق ابراهيم داود نونو بعد تشكيله في سبتمبر ٢٠٠٠، في الوقت الذي تم اختيار اليس سمعان عن الطائفة المسيحية التي يصل عددها الى ١٢٠٠ مسيحي بحريني جاءوا اليها من العراق وسوريا، وذلك لاحداث توازن بتمثيل الاقليات بهدف تقديم رسالة تقول نحن لا نتجاهل هذه المجموعات ولا نقوم باقصائهم او تهيمشهم فهم بالنهاية مواطنون بحرينيون.

ترشيح هدى عزرا نونو فتح ملفات الاقليات في البحرين كملف اليهود الذين جاءوا اليها من العراق قبل نحو ١٢٠ عاما وعددهم وفق تقدير الباحثة البحرينية اليهودية نانسي خضوري لا يتجاوز الـ ٤٠ فردا ولديهم كنيس في حي القضيبة بالمنامة يمارسون فيه شعائرهم الدينية، وملف حقوق الانسان يؤكد ان البحرين ليس فيها تمييز ضد اليهود او المسيحيين او ذوي الاصول الهندية وبان للجميع حقوقا مدنية وسياسية متساوية.

هدى عزرا نونو هي ابنة رجل الاعمال اليهودي المعروف عزرا ابراهيم نونو صاحب ومؤسس اول شركة صيرفة في البحرين تحت اسم «شركة البحرين المالية»، عرف بالنزاهة وخبرته العريقة بالسوق المالي، وكانت شركته اول من ادخلت آليات التحويل السريع للاموال من البحرين وخارجها، لعب دورا كبيرا في حماية سوق المال من تداول بعض الصفقات المشبوهة ابان الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

اسرة هدى عزرا نونو مع اسرة روبين وخضوري، ثلاث اسر تمثل الجالية اليهودية، عرفت اسرة روبين، وهي من اصول عراقية، بأنهم الوكلاء الوحيدون لمنتجات «شارب» اليابانية، اما اسرة نونو «الشورية» - نسبة الى الشورى - فقد عرفت بخبراتها المالية والمصرفية واستيعابها لحركتي المال والتجارة وبالتالي المساهمة بتقديم استشارات اقتصادية في لجان مجلس الشورى، وبعد وفاة والدها قبل سنوات آلت المؤسسة التي يمتلكها والتي لها فروع في مختلف مناطق المملكة، الى عمها واشقاتها.

عمرها السياسي لم يتعد السنتين منذ اختيارها من قبل الملك عضوة في مجلس الشورى ٢٠٠٦، لكنها عرفت بنشاطها في مجال حقوق الانسان، فهي تتولى منصب الامين العام لجمعية البحرين لحقوق الانسان منذ عام ٢٠٠٢ التي تركز على حقوق الانسان والتشريعات الخاصة بالطفل وملائمة القوانين للمعايير العالمية لحقوق الانسان، واعلنت في اكثر من مناسبة ان الجمعية تتبنى موضوع رعاية حقوق الاقليات والوافدين والاطفال الذين ضاعوا ولم يعودوا لاحضان امهاتهم.

هدى عزرا نونو يشار اليها كواحدة من مجموعة شخصيات عرفوا واشتهروا بالدفاع عن حقوق الانسان امثال: د. سبيكة النجار وعبدالنبي عكري وسلمان كمال الدين وفيصل فولاذ، وهي الداعية الى اقتراح بتشكيل هيئة وطنية عليا لحقوق الانسان لا تكون تحت وصاية الحكومة، بل تعبر عن منظمات المجتمع المدني، الذي يضم الجمعية البحرينية للحريات العامة ودعم الديمقراطية وجمعية البحرين لحقوق الانسان والتحالف المجتمعي لمناهضة العنف ضد المرأة.

تلقت دعما معنويا من ملك البحرين عندما استقبلها في قصر الصافية عام ٢٠٠٧ مع زميلتها د. سبيكة النجار بتأكيده على ان مسؤولية الدفاع عن حقوق الانسان ستبقى مسؤولية اهلية مشتركة مدعومة من جميع العاملين، ولم تتردد من المطالبة بقوانين تجرم العنف ضد المرأة واطفالها واصدار قانون احكام الاسرة، فهي ضد العنف بجميع اشكاله لانه يشكل عقبة امام تحقيق المساواة والتنفيذ الكامل لاتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز والحريات، ووقفت ضد التقرير الحكومي لحقوق الانسان الصادر في فبراير ٢٠٠٨ والذي اغفل الكثير من الملفات المهمة كالتمييز ضد المرأة في الدوائر الرسمية على حد تعبيرها.

من النوع المتحفظ بأرائه الذي يزن كلماته بالقيراط، تميل الى ممارسة نشاطها العام بعيدة عن الاضواء ربما لكونها من الاقلية اليهودية او لان شخصيتها هادئة، تبتعد عن المناكفات والمشاجرات الكلامية والمعارك الاعلامية، وتواجهها بالاعلام والصحافة يكاد يكون محدودا الا فيما يقتضيه الدور والمنصب.

ولادتها بحرينية خالصة وفي مستشفى القلب المقدس بالمنامة، بعدما استقرت عائلتها في البحرين قبل ١٢٠ سنة عندما وصلت من العراق، ولم يتح لها فرصة تعلم اللغة العبرية، فدراستها كانت بين البحرين ولندن، اي عربي وانكليزي.

السيرة الذاتية



هدى عزرا ابراهيم نونو

بحرينية من اصل يهودي ابنة التاجر المعروف عزرا ابراهيم نونو

عضو مجلس الشورى (ديسمبر ٢٠٠٦)

عضو لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الشورى ولدورتين بالفصل التشريعي الثاني.

مواليد مدينة المنامة.

متزوجة وأم لطفلين

حاصلة على شهادتي الماجستير والبكالوريوس في ادارة الاعمال من المملكة المتحدة.

عملت مديرة خدمات في شركة حاسوب الخليج

احدى المؤسسات لجمعية البحرين لمراقبة حقوق الانسان، انتخبت امينا عاما للجمعية عام ٢٠٠٢.

انتسبت لدورات في حقوق الانسان داخل البحرين وخارجها وشاركت في العديد من المؤتمرات والندوات.

تم ترشيحها سفيرة لمملكة البحرين لدى واشنطن (٢٠٠٨)

من بائع للتمر إلى عزّاب للطباعة



علي الهاشمي

قصة رجل عصامي بدأ من الصفر توفي والده وهو
في عمر الثلاث سنوات

قصته مع الاغتراب رائعة وجميلة لكفاحه ونضاله

يملك ١٢٨ وكالة طباعية ومواد مكملة

ليس لأنه «عرب الطباعة» في منطقة الخليج والامارات تحديدا، بل لأن سيرته تروي قصة رجل عصامي وأمي، بدأ من الصفر وتوفي والده وهو في عمر ثلاث سنوات، وراح يكافح مع اخوته الاربعة للحصول على لقمة العيش، ويبيع التمر ويضطر للاغتراب الى البحرين والكويت للعمل فيهما، وينتهي به المطاف ليبيني مؤسسة تقوم اليوم بتمثيل ١٢٨ شركة متخصصة بتصنيع معدات الطباعة ومستلزماتها.

علي الهاشمي، عمره اليوم ٧٦ سنة، ومازال يحرص علي التواجد منذ الصباح الباكر في مطبعته ومكاتبها، باستثناء المرض الذي يلزمه البقاء في البيت أو المستشفى بعد ان توسعت اعماله لتشمل كل دول مجلس التعاون واليمن والقارة الافريقية، هذا الرجل ضحى بوقته وبعائلته في سبيل حبه لمهنته، لكنه سلّم الامانة الى ابنه محمد ليطبق المثل القائل «ابن البط عوام».

لم يدخل عضوية اي مجلس ادارة بشركات اخرى، بل كرس عمره لخدمة الطباعة وساعد الطموحين والجادين في تأسيس المطابع وتساهل معهم بالدفع، وتعامل معهم على اساس الثقة، وهي سياسة فقدت منذ زمن في هذا القطاع وفي غيره من دون ان يكون له هدف شخصي أو ان يبتز هؤلاء ويدخل معهم شريكا، بل الهدف المساعدة والوقوف معهم لنشر الطباعة والمطابع في الدولة.

غادر دبي متجها الى البحرين، وكان عمره ثمانية عشر عاما وبقي هناك لمدة ثماني سنوات، عمل في مطبعة الشيخ عبدالله بن زايد ذاك البيت البحريني الذي شكل نقطة ارتكاز لمشروع البحرين الثقافي واصدار الكتب والطباعة والنشر، كان يتقاضى خمسة دنانير ويعمل على احرف خشبية، ثم انتقل للعمل في مطبعة المؤيد.

قصته مع الاغتراب جميلة ورائعة ومعبرة عن اولئك الرجال المناضلين والمكافحين والساعين إلى تحسين احوالهم المعيشية والتعليمية، كان يعمل بالنهار ويلتحق بالدراسة ليلا لشعوره بان التعليم يساعده على الترقى في الوظيفة، اعتمد على نفسه، كان يغسل ثيابه بالليل ويرتديها بالنهار، كما اشار الى ذلك في حديث له مع مجلة PRINTE WEEK ويقطع مسافة ١٥ الى ٢٠ كيلو مترا سيرا على الاقدام كل يوم، وهي المسافة التي تفصل مسكنه عن عمله.

مارس اكثر من وظيفة وهو في البحرين، عمل بالتلغراف ودخل في عالم تركيب الادوية، وانجذب للمختبرات الطبية ومنها استمد ثقافته الصحية التي زرعت فيه حب الاستعلام عن الادوية وجعلت منه صاحب باع طويل في الطب الشعبي، ثم شاءت الظروف ان يشتغل في صحيفة، حيث يقوم بالتقاط الاخبار من وكالات الانباء ويفك الرموز باللغتين العربية والانكليزية.

عمل مراسلا صحفيا في الكويت، وهو في البحرين، جاءها اثناء زيارة ملك الاردن الملك حسين بن طلال في الخمسينات ليقوم بتغطية الحدث، وبشكل لافت، وبعكس التوقعات، حيث حقق سبقا صحفيا دفع ثمنه «علقة» من الشرطة الكويتية، وكان سببا بحرق مطابع الصحيفة التي يعمل بها عندما نشر خيرا حول اقالة محمد نجيب ووضعه قيد الاحتجاز دفعت محبي مصر الى حرقها، ومن ثم اغلاقها.

عاوده الحنين للارتباط مجددا بأرضه وكانت دبي مركز الانطلاق من جديد في عام ١٩٦٠ ويبدأ بتجارة مواد الطباعة على مستوى صغير جدا ثم يدخل شريكا مع آخر، وينتهي المشروع بالفشل. ثم تدور عجلة الزمن، ليؤسس منفرداً «دار التعاون للطباعة والنشر» يفتتحه بطباعة اللونين ثم الألوان الأربعة ويكبر شيئاً فشيئاً، حيث قرر شراء آلة Eskofot و plate Master، وكذلك توجه نحو بيع آلات ومعدات طباعية.

ملك الهيدليرج في الإمارات هكذا يلقبونه لكونه أول من حصل عليها بعد لبنان، على مستوى المنطقة العربية وكان ذلك في أوائل الستينات ومع إعلان استقلال الإمارات انفتحت أمامه أسواق العمل وتوسعت عمليات البيع والشراء للمكائن والآلات والمواد الطباعية.

مع مطلع الثمانيات اختار اسماً جديداً وهو «شركة علي الهاشمي للتجارة» ونال شهرة واسعة على مستوى المنطقة ببيع «الهيدليرج» في عمان والبحرين وقطر وعرف بمساعدته لمن أراد التأسيس والدخول في عالم المطابع، بالحصول على تمويل مريح ورخص قانونية، ووصلت أعماله إلى كيرالا وأفغانستان وباكستان ببيع مكائن طباعية إليها.

اسم علي الهاشمي اليوم مازال يلمع في عالم الطباعة، ليس لأنه يملك ١٢٨ وكالة طباعية ومواد مكملية، فقد يجاربه الكثير من الشركات والمؤسسات في المنطقة الخليجية، بل لأنه بذل وأحب مهنته وأعطاهها من عمره كل ما تستحق وكان جلوداً وصادقاً ومغامراً، صعد السلم درجة.. درجة ولم يقفز إلى رأس الهرم مباشرة بل اجتاز العقبات بإيمان وتحد إلى أن يصل اليوم بعد ان من الله عليه بستة أبناء وعشرة أحفاد وبشجاعة الاعتراف بواقعه بعد ان درب نفسه على امتطاء الحمار عندما كان طفلاً، ومازالت الحياة تسير حتى لو تحول الحمار إلى مرسيدس!

الهاشمي اليوم بات في إمارة تنامي كمركز دولي للطباعة وتفرض نفسها من خلال قطاع أكثر حيوية وتنافسية في التكاليف عن غيره من عواصم العرب وآسيا، حيث يقدر حجمه بنحو ١.٧٥ مليار درهم وطاقته الإنتاجية بـ ٥,٢٥ مليارات درهم، فيما يصل عدد المطابع إلى مائتي شركة تقريباً، حيث تقدر قيمة المواد المطبوعة بما يزيد على ١,٧٥ مليار درهم، بينما تبلغ الطاقة الإنتاجية ثلاثة أضعاف قيمة المواد المطبوعة ومعدل نمو يصل إلى ٧٪ سنوياً.

يتقن اللغتين الانكليزية والهندية، اللتين علمتهما له الحياة، ونتيجة تعامله الدائم والمتواصل مع الجالية الهندية التي يعمل غالبيتها في مؤسساته وينادونه باسم «أرباب» وهي كلمة بالاوردو تعني الكبير ورب الأسرة المحترم، عرف عنه صلته بأعمال الخير ومساعدة المحتاجين الذين يقصدونه اثناء زيارته إلى الكويت أو في الأماكن التي يتواجد فيها.

في احدى زيارته المتكررة للكويت ذهب الى مطبعة تجارية (..) ولما عرف أن اصحاب المطبعة من الجالية الفلسطينية، اقترح عليهم ومبادرة طيبة بتبرع لعمل مطبعة في قطاع غزة وجعلها وقفا للاطفال الفلسطينيين هناك، شريطة ان يحصل على المستثمر الجيد.

السيرة الذاتية



علي الهاشمي

مواليد ١٩٣٢ (دبي) - الامارات العربية المتحدة

انتسب إلى مدارس ليلية ليتعلم القراءة والكتابة أثناء العمل بالنهار في البحرين
تنقل بين عدة مهن، عامل مطبعة بالبحرين، مختبر فني، لاقط اخبار وفك
رموز الالاسلكي، مراسل صحفي.
مؤسس شركة طباعة بدبي اوائل الستينات ووكيل الهيدلبرج ووكالات عالمية في
مستلزمات الطباعة.
متزوج ولديه ٦ ابناء وعشرة احفاد.

بن همام.. ضربة في مرمى قطر



محمد ابن همام

أول عربي وخليجي يقتحم رئاسة الاتحاد الآسيوي
والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)

«مؤامرة» هيكت للتخلص منه.. والقائمون غير
حياديين!!

عنيده.. جريء بلدوزر وصاحب فكر إصلاحي على
مستوى الكرة

عندما يسقط الكبار وفي حجم بن همام يكون الأثر
كبيراً

بجملة واحدة أصدرتها لجنة الأخلاق في «الفيفا» شطبت ٤٠ سنة من تاريخ محمد بن همام في مجال الرياضة وكرة القدم، وكان القرار بمنزلة صدمة أصاب عدة أهداف في آن واحد، قيل إن واحدا منها يتوقف على باب الدوحة وشرعتها باستضافة مباريات كأس العالم عام ٢٠٢٢ وهو أهم حدث رياضي عالمي سيكون في قطر، وعندها لن يكون بمقدور بن همام دخول الملاعب كواحد من الجمهور الرياضي.

مثلما أحدث انقسام عند ترشحه لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم في مارس ٢٠١١ تكرر المشهد على الساحة الكويتية، وظهر كأن هناك فريقين، أحدهما مؤيد لابن همام والآخر شامت، لا سيما أن الفريق الثاني يربط موقفه هذا بالتصريحات التي صدرت عنه تجاه الكويت وشخصيات قيادية رياضية.

وقبل أن يفتح الصراع على من سيتولى منصب رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث يوضع تحت المجهر عدد من الشخصيات الرياضية التي تنتظر هذه الفرصة، هناك من يتحدث عن صراع سياسي أكبر من الرياضي، بعدما دخلت قطر على الخط وخطفت الأضواء من عمالقة الكرة على مستوى العالم، وهو بشكل أو بآخر ذو طابع يندرج تحت عنوان لعبة الأمم، ومن يحق له أن يكون شريكا، والآخر متلقيا أو متفرجا.

يوم القرار المشؤوم كان خبره يتصدر الصفحات الأولى من الصحف القطرية الصادرة بتاريخ ٢٤ يوليو ٢٠١١، وكان التركيز ينصب على القرار المجحف، وبالوثوق من البراءة، لان المعركة ورائها «اجندة شخصية» سرعان ما انكشف امرها، حين اعلن بن همام الحرب على جوزيف بلاتر، وبدأت حرب الوثائق والرسائل، لكنه في النهاية سيبقى يدافع عن نفسه، حتى «يثبت براءة وانتشال اسمه من الوحول التي تحركها الاهداف السياسية».

ابحث عن الوجه الآخر لقضية بن همام... هكذا شرح الوضع احد المخضرمين الرياضيين الخليجين... فالمسألة عنده ابعد من كرة القدم، والاتحاد الدولي، هي تصفية حسابات بين الكبار على الساحة الرياضية، فيوم ترفع فيه شارة النصر، واخرى تختفي عن الخريطة، وابن همام كان احد الوجوه التي «احتقرت» من جراء هذا القرار، وكما يقول المثل الكويتي الدارج، «إذا كبرت اللقمة تغص».

بن همام لم يكن بعيدا في تاريخه الكروي عن ملازمة الكبار في قطر، ولم يكن بعيدا عن الدائرة التي رسمتها هذه الدولة الصاعدة لنفسها، والطموحات التي سعت للوصول اليها، كانت بمقاييس «الدول العظمى»، لذلك كان هناك من يتصيد اخطاءها، ويعمل على ازالة هذا الوهم، وتشويه الدور الذي ارتضته لنفسها، نظرت إليه الصحف القطرية على انه «صاحب فكر إصلاحى» في الكرة الآسيوية، كما كتبت عنه صحيفة الراية، وينسب اليه الفضل في تحسين مستواها عبر جذب استثمارات وإقامة برامج للتنمية، وإدخال استراليا الى الاتحاد، لكن خصومه اتهموه بـ«التفرد» بالقرار وانه أحدث انقساما ما بين الدول الأعضاء وعددها ٤٦ دولة.

مدافع شرس عن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وشعاره الذي يردده «المستقبل لآسيا»، ودعوته الدائمة بضرورة ان تلعب أندية أوروبا مع أندية آسيا بهدف التعاقد مع اللاعبين المشهورين.

خاض معارك كبيرة وعلى أكثر من جبهة، لجأ الى استخدام كلمات أثارت الغبار والاستفسارات عن المغزى والمدرسة التي ينتمي إليها، عندما قال عام ٢٠٠٩ «سوف يقطع رأس» منافس زعم انه يحاول اسقاطه، لكنه أوضح فيما بعد انه تشبيهه بلاغي «أسيء تفسيره».

مع أنه أشاد بجوزيف بلاتر عندما أعلن ترشيحه لمنصب رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم في ١٨ مارس ٢٠١١، إلا أنه عقد العزم على التغيير، وعلى قاعدة «اللعبة النظيفة» الذي يرفعه «الفيفا» كشعار، وقال لا بد من رؤية وجوه ودماء جديدة في أعلى منصب كروي، لا سيما أنه كان رئيس مشروع الهدف «غول» المخصص لمساعدة الدول النامية، حيث تحصل هذه الدول على مساعدات مالية لبناء مقار لها أو ملاعب تدريبية أو غيرها.

كان أول شخصية عربية وخليجية تتبوأ سدة رئاسة الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٠٢ بعد ان بقيت في عهدة رؤساء ماليزيين تعاقبوا على المنصب منذ انشائه واول شخصية اسيوية وخليجية تتقدم بترشحها لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وفي الحالتين كان يعتبر من الوجوه الجديدة وغير المسبوقة التي دخلت واقتحمت هذا المضمار، وبذلك اعطى لبلاده مساحة من الحضور زادتته توهجا.

يقولون انه كان «ضحية تفوقه» على جوزيف بلاتر، صاحب طموح جارف، اعلن برنامجا انتخابيا اثار الرعب في ملاعب الكبار والمنافسين، خاض معركة من تحت الحزام ولم يستكن الى ان اخرجوا له ملف «الرشى» وكانت الضربة الموجعة بازاحته عن المسرح بشكل كامل ومدى الحياة.

لديه قناعة ان هناك «مؤامرة» دبرت له لابعاده، وان القائمين على ملفه لم يكونوا حياديين، بالرغم من احترامه الكامل للروح الرياضية اثناء حملته الانتخابية، لكن التحيز الذي اتسمت به لجنة الاخلاق في الفيفا جعله يصير على الماضي بحمل ملفه الى المحاكم الفيدرالية السويسرية عله في ذلك ينتشل اسمه من القائمة السوداء التي وضعوه فيها.

توقف المراقبون امام تصريح خالد بن حمد البوسعيدي، رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم الذي قال فيه «يجب الا يظلم التاريخ بن همام الذي قدم الكثير للكرة العربية بشكل عام والآسيوية بشكل خاص وسخر حياته لكرة القدم، وعندما يسقط الكبار وفي حجم بن همام يكون له اثر كبير، اتمنى ان ينصفه القضاء الكروي ويعود الحق لاصحابه».

السيرة الذاتية



محمد بن همام.

مواليد ٨ مايو ١٩٤٩ - الدوحة (قطر).

رئيس نادي الريان القطري (١٩٨٧/١٩٧٢).

شغل رئاسة عدد من الاتحادات الرياضية في قطر، هي: اتحاد كرة الطائرة واتحاد كرة الطاولة ١٩٨٣/١٩٧٩ واتحاد كرة القدم (١٩٩٦/١٩٩٢).

عين بقرار من أمير قطر عضواً في مجلس الشورى (أكتوبر ١٩٩٦) ويحظى بدرجة وزير.

عضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم منذ عام ١٩٩٦.

انتخب رئيساً للاتحاد الآسيوي لكرة القدم عام ٢٠٠٢ وكان عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد منذ عام ١٩٩٦ وشغل رئاسة اللجنة المالية.

عام ٢٠٠٩ احتفظ بمقعده في اللجنة التنفيذية للفيفا في مواجهة الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة من البحرين.

عضو في اللجنة المنظمة لكأس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا.

في يناير ٢٠١١ تولى رئاسة الاتحاد الآسيوي للمرة الثالثة والأخيرة ومدتها أربع سنوات.

في مارس ٢٠١١ أعلن رغبته الترشح لرئاسة «الفيفا»، وفي يوليو ٢٠١١ قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إيقافه مدى الحياة لاتهامه بتقديم رشاوى قبل الانتخابات لمنصب الرئيس، وأوقف عن أي نشاط رياضي على المستوى الوطني والدولي.

يجيد اللغتين الإنكليزية والفرنسية.

ابنُ المحرقُ واجهة المصارف الإسلامية في البحرين



عدنان أحمد يوسف

من المصرفيين العرب الكبار يتبع سياسة الباب
المفتوح

ذو خلفية عوربية بالفكرة والانتماء

كان وراء تجميع الفروع لمؤسسات البركة

اول شخصية بحرينية يتم انتخابها لرئاسة مجلس اتحاد المصارف العربية، ولمدة ثلاث سنوات تنتهي عام ٢٠١٠ خلفا للدكتور جوزيف طربية، وهو من الاتحادات النشطة والتابعة لجامعة الدول العربية، وبذلك تكون البحرين احدي الدول «المنتجة» للعقول في المجال المصرفي، ويستحق احد ابنائها ان يكون وجهها في الاحداث.

لن نقول انه «ألمع» و«رائد» و«افضل» من عمل في البنوك، بل بتواضع هو من امتلك الخبرة والقدرة باعادة الهيكلة في قطاع المصارف الاسلامية، فبعد ان وصلت مجموعة البركة الى درجات متدنية، عمل على انقاذها وقام بهيكلتها لتتمكن من اخذ فرصتها بالانتشار والتواجد في معظم مدن العالم الاقتصادية، وعلى قاعدة تقوم على استراتيجيتين الاولى: التواجد في الدول التي يملك فيها فروع ومكاتب، والثانية: امتلاك حصص الاغلبية في الدول الـ١٤ التي لها حضور دائم فيها.

يحظى باحترام عربي واسلامي واسع، نتيجة العلاقات التي بناها مع قيادات الصف الاول في هذه الدول، وهو ما سيؤهله لان يتبوأ مركزا عالميا، ويتولى منصبا يتناسب ومؤهلاته ويطامشي مع الفكر الاقتصادي الاسلامي الذي يعمل في اطاره وهذا ما يشاع لدى الاوساط المقربة منه وتعرف خطواته وانجازاته.

من المصرفيين الكبار الذين يعتمدون على سياسة الباب المفتوح، وهي سياسة يؤمن بها على طول الخط باعتبارها النافذة التي يطل منها على الناس واصحاب الشأن دون حواجز وتعقيدات، وتفتح له مجالات التعرف عن قرب لمحاوريه، وتعطيه ميزة الدخول الى القلب مباشرة، خاصة انه يحرص على الانفتاح تجاه الآخرين سواء كانوا من الصحافة او رجال الاعمال، فالتواضع والبساطة هما من سمات شخصيته.

ابن المحرق ذو خلفية عروبية بالفكرة والانتماء وعنده امتدادات قومية من خلال اسرته والجيل الذي شاركه في الدراسة والمسكن، وهو بخلاف الفكر التطبيقي الذي يمارسه في حياته العملية وكأنه يزواج بين الفكر السياسي والفكر الاقتصادي ذي الطابع الاسلامي.

كان وراء فكرة تجميع الفروع لمؤسسات مجموعة البركة بحيث تبقى مرتبطة بسلطة اشرافية تكون البحرين مركزها، ويدير ٢٦ مؤسسة تنتشر في حوالي ١٤ دولة في العالم، ويمبالغ تصل الى المليارات، وهذا عمل استطاع ان يحقق فيه نجاحات ستشهد على ذلك مستويات النمو ورأس المال والانتشار لمجموعة البركة في السنوات الثلاث الماضية.

اختياره كشخصية مصرفية من قبل المؤتمر العالمي للمصارف الاسلامية عام ٢٠٠٤ لم يكن من فراغ وليس مجرد مكرمة فخرية بل هو عمليا يترجم ما وصلت اليه مملكة البحرين من مستويات متقدمة لم تصل اليها باقي الدول العربية والخليجية، بعدما تحولت إلى واجهة للعمل المصرفي الاسلامي وتختص ب ٩٩٪ من المؤسسات المساندة للعمل المصرفي الاسلامي، وقطعت شوطا لم تصله اي دولة في مجلس التعاون في مجال سن تشريعات قانونية توائم العمل المصرفي وتخطو باتجاه النظم والاعمال المصرفية الحديثة والمعترف بها دوليا.

ترافق انتشار العمل المصرفي الاسلامي وتوسعه في آفاق القارات الخمس مع تجهيز وانطلاقة مملكة البحرين بكسر الاحتكار في قطاع الاتصالات لجذب الشركات، وبتهيئة الكوادر البشرية ومراكز التدريب الرافدة لقطاعات الاستثمارات والبنوك والاتصالات وهو ما يعني توظيف تلك القواعد والحوافز للانطلاق بها الى المجالات الارحب ليساهم مع الآخرين في جعل البحرين عاصمة صناعة المال الاسلامي.

صار من المرجعيات المعروفة في الصيرفة الاسلامية وان لم يكن احد بناتها المؤسسين، وارتقاؤه بأعمال مجموعة البركة الى مصاف المؤسسات المالية الاسلامية الكبرى جعله في تحد دائم ومستمر، فهو من القائلين «إن المصرفية الاسلامية ولدت لتبقى وتستمر، وها هي الآن تنتشر بطريقة أذهلت العام»، وما تشجيعه وحبه للمنافسة وانتشار المصرفية الاسلامية الا تأكيد على اخلاصه وولائه لهذا القطاع.

بحسب البيانات الصحفية لمكتب الرئيس التنفيذي، فمجموعة البركة المصرفية هي بنك اسلامي عالمي وتقدم خدمات التجزئة المصرفية والتجارية والاستثمارية وكذلك خدمات الخزانة وفقاً لمبادئ الشريعة الاسلامية، وهي تملك تواجداً جغرافياً واسعاً ممثلاً في وحدات مصرفية تابعة في عدد من الدول، وعدد من الفروع يصل الى نحو ٢١٥ فرعاً وهذه الامبراطورية يقف وراءها ابن المحرق ويقودها مع فريق عمل متكامل.

من موقعه قدم مساهمات «فكرية» على صعيد العمل المصرفي الاسلامي وطالب بضرورة اعداد تشريع يتوافق وفكرة بنك «الفقراء» لاسيما انه تجربة جديدة لم تمر على البنوك المركزية من قبل، ولهذا كانت الدعوة الى ايجاد تشريعات يبنى عليها هذا المشروع حتى لا يكون مجرد حبر على ورق ولا يحميها القانون، ودعا في مناسبات اخرى الى ان التطبيق الفعلي لنظرية الاقتصاد والصيرفة الاسلامية عن طريق المضاربة والمشاركة هو الحل الامثل لتحريك عملية الاقتصاد، وان مبدأ التنافس التكافلي للصيرفة الاسلامية يتحقق عندما تكون المصلحة وراء تأسيس هذه المؤسسات هي مصلحة السوق والمجتمع.

عمل على افتتاح اول بنك للمعاقين وأول بنك اسلامي للنساء في البحرين، يخصص نشاطه لكل سيدات الاعمال والمنطقة، واستحدث صناديق استثمارية عقارية يمكن التخرج منها بعد ثلاث سنوات وهي افكار اضيفت الى معايير اخرى كان من شأنها فوزه بشخصية العام للمصارف الاسلامية، وهي اطلاق منتجات وخدمات مبتكرة وتسهيل اتمام صفقة رئيسية وتطوير افضل الممارسات مما يتفق مع مبادئ الشريعة الاسلامية.

السيرة الذاتية



عدنان أحمد يوسف.

مواليد ١٩٥٩، المحرق (البحرين).

حاصل على شهادة الماجستير في إدارة الاعمال من جامعة «هل» في بريطانيا.

عضو مجلس ادارة المؤسسة العربية المصرفية واحد قياديي المؤسسة على مدى ٢٠ سنة، والمؤسسة من اوائل البنوك العربية العملاقة.

رئيس تنفيذي وعضو مجلس ادارة في بنك البحرين الاسلامي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٤.

انضم الى مجلس ادارة مجموعة البركة المصرفية عام ٢٠٠٤ كعضو في مجلس الادارة ورئيس تنفيذي، حيث يرأس مجالس ادارات عدد من البنوك التابعة وهي: بنك البركة الجزائري والبنك الاسلامي الاردني للاستثمار والتمويل وبنك البركة التركي للمشاركات وبنك البركة المحدود وبنك البركة لبنان.

يشغل منصبا في الادارة في كل من: بنك التمويل المصري السعودي، بنك البركة الاسلامي، بنك الامين، بنك البركة - السودان وشركة التوفيق للصناديق.

رئيس مجلس ادارة البنك الاسلامي الاوربي للاستثمار.

رئيس اتحاد المصارف العربية.

حاصل على عدة جوائز بالتميز والريادة في المجال المصرفي الاسلامي والعالمي.

فهرس الأعلام

حرف (أ)

الرقم	الإسم	الدولة	رقم الصفحة
1	آل ثاني، المياسة بنت حمد بن خليفة	قطر	٥
2	آل ثاني، هنادي بنت ناصر بن خالد	قطر	٩
3	آل خليفة، مي بنت محمد	البحرين	١٤
4	آل سعد، مريم	قطر	١٨
5	آل سعود، طلال بن عبدالعزيز	السعودية	٢٣
6	آل سعيد، منى بنت فهد	سلطنة عمان	٢٧
7	آل نهيان، سلطان بن طحون	الإمارات العربية المتحدة	٣١
8	الإبراهيم، إبراهيم	قطر	٣٥
9	الأنصاري، عبدالحميد	قطر	٣٩

حرف (ب)

الرقم	الإسم	الدولة	رقم الصفحة
1	الباكر، أكبر	قطر	٤٣
2	البحر، منى جمعة عيسى	الإمارات العربية المتحدة	٤٧
3	بلال، فاطمة عبدالعزيز	قطر	٥١
4	البليهي، إبراهيم بن عبدالرحمن	السعودية	٥٥
5	بهوان، سعود بن سالم	سلطنة عمان	٥٩
6	البوسعيدية، نعمة بنت جميل	سلطنة عمان	٦٣
7	بوكمال، جهاد حسن إبراهيم	البحرين	٦٧

فهرس الأعلام

حرف (ت)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٧١	الإمارات العربية المتحدة	تميم، ضاحي خلفان	1

حرف (ج)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٧٥	السعودية	الجبير، عادل أحمد	1
٧٩	السعودية	الجريسي، هدى بنت عبدالرحمن	2
٨٣	قطر	الجفيري، شيخة يوسف	3
٨٨	البحرين	الجمري، منصور عبدالأمير	4

حرف (ح)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٩٢	السعودية	الحربش، سليمان الجاسر	1
٩٦	قطر	الحرمي، جابر	2
٩٩	البحرين	الحواج، عبدالله يوسف	3

فهرس الأعلام

حرف (خ)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
١٠٣	السعودية	خاشقجي، جمال	1
١٠٩	السعودية	خزندار، منى	2
١١٣	البحرين	خضوري، نانسي إيلي	3
خلفان، ضاحي (أنظر) ← تميم، ضاحي خلفان			
١١٧	البحرين	خليفة، ريم عبدالرحمن	4

حرف (د)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
١٢١	السعودية	الدخيل، تركي	1
١٢٥	قطر	الدفع، بدر عمر	2

حرف (ذ)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
١٢٩	البحرين	الذواذي، بسام محمد	1

فهرس الأعلام

حرف (ر)

الرقم	الإسم	الدولة	رقم الصفحة
1	الرشيد، هدى عبدالمحسن الصالح	السعودية	١٣٣
2	الرشيد، وفاء عبدالله	السعودية	١٣٧
3	الركبان، عبدالعزيز بن محمد	السعودية	١٤١

حرف (ز)

الرقم	الإسم	الدولة	رقم الصفحة
1	الزعاي، لجينة بنت محسن	سلطنة عمان	١٤٦
2	الزياني، عبداللطيف بن راشد	البحرين	١٥١
3	زيهان، سلمان دعيح خليفة	البحرين	١٥٥

حرف (س)

الرقم	الإسم	الدولة	رقم الصفحة
1	السديري، تركي عبدالله	السعودية	١٥٩
2	السديري، مي عبدالعزيز	السعودية	١٦٣
3	السعيدي، جاسم بن أحمد	البحرين	١٦٨
4	السويدي، جمال سند	الإمارات العربية المتحدة	١٧٣
5	السيد، عهدية أحمد	البحرين	١٧٧

فهرس الأعلام

حرف (ش)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
١٨١	الإمارات العربية المتحدة	الشهران، ناعمة عبدالله سعيد	1
١٨٥	السعودية	الشقيرى، أحمد	2

حرف (ص)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
١٨٩	الإمارات العربية المتحدة	الصايغ، حبيب	1

حرف (ط)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
١٩٣	السعودية	الطاهر، ناهد محمد	1
١٩٧	السعودية	الطويرقى، ريم بنت محمد أبوراس	2

فهرس الأعلام

حرف (ع)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
العبدالله، أحمد علي محمد (أنظر) ← علي أحمد			
عبدالله، جمعة الماجد (أنظر) ← الماجد، جمعة			
٢٠٢	السعودية	عبد، محمد	1
٢٠٥	السعودية	العريض، ثريا بنت إبراهيم	2
٢٠٩	قطر	علي، أحمد	3
٢١٣	السعودية	العليان، لبنى سليمان	4
٢١٧	السعودية	العمر، ناصر بن سليمان	5

حرف (غ)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٢٢١	السعودية	الغامدي، قينان عبدالله	1
٢٢٥	الإمارات العربية المتحدة	الغري، عبدالعزيز عبدالله	2
٢٢٩	سلطنة عمان	الغزالي، أحمد بن عبدالله	3

فهرس الأعلام

حرف (ف)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٢٢٣	البحرين	فخرو، منيرة أحمد	1

حرف (ق)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٢٣٨	الإمارات العربية المتحدة	القاسمي، لبنى بنت خالد	1
٢٤٢	الإمارات العربية المتحدة	القرق، رجاء عيسى	2
٢٤٧	الإمارات العربية المتحدة	القرقاوي، محمد عبدالله	3
٢٥١	السعودية	القصبي، ناصر	4
٢٥٥	السعودية	القطان، أحمد عبدالعزيز	5

حرف (ك)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٢٥٩	البحرين	كانو، عبدالعزيز قاسم	1
٢٦٣	الإمارات العربية المتحدة	الكتبي، إبتسام سهيل	2
٢٦٨	البحرين	كمال الدين، سلمان السيد علي	3

حرف (ل)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٢٧٣	السعودية	إبن لادن، أسامة	1

فهرس الأعلام

حرف (م)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٢٧٧	الإمارات العربية المتحدة	الماجد، جمعة	1
٢٨١	سلطنة عمان	المخيني، أحمد بن علي بن محمد	2
المخيني، سعود بن سالم بهوان (أنظر) ← بهوان، سعود بن سالم			
٢٨٥	السعودية	مدني، أحمد محمد علي	3
٢٩٠	البحرين	مراد، جاسم محمد	4
٢٩٥	قطر	المسفر، محمد صالح	5
٢٩٩	قطر	المسند، موزة بنت ناصر	6
٣٠٣	البحرين	المشيمع، علي حسين	7
٣٠٧	البحرين	مطر، خولة أحمد	8
٣١١	سلطنة عمان	المغيري، حنينة بنت سلطان	9
٣١٥	قطر	المناعي، عائشة يوسف	10
٣١٩	السعودية	المنصور، هيفاء عبدالرحمن	11
٣٢٣	الإمارات العربية المتحدة	المنصوري، أحمد عبيد	12
٣٢٧	الإمارات العربية المتحدة	المؤذن، سلطان أحمد	13

فهرس الأعلام

حرف (ن)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٣٣١	السعودية	الناصر، أمين حسن	1
٣٣٥	البحرين	النجار، باقر	2
٣٣٩	البحرين	نونو، هدى عزرا	3

حرف (هـ)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٣٤٣	الإمارات العربية المتحدة	الهاشمي، علي	1
٣٤٧	قطر	إبن همام، محمد	2

حرف (ي)

رقم الصفحة	الدولة	الإسم	الرقم
٣٥١	البحرين	يوسف، عدنان أحمد	1

السيرة الذاتية للكاتب



٩. «وجوه من الكويت»

الجزء الرابع - سعاد
الصباح ٢٠١٤

١٠. «وجوه من الكويت»

الجزء الخامس - ٢٠١٦

١١. الكويت ولبنان بين

جغرافيتين ثمن الموالم والتميز - مركز البحوث
والدراسات الكويتية - ٢٠١١

١٢. مسيرة العطاء .. تاريخ وحقائق - القبس -

١٩٧٢ - ٢٠١٠

١٣. زمان الكويت الأول - مشاهد وذكريات - دار

ذات السلاسل للطباعة والنشر - الكويت ٢٠١١ -
الجزء الأول

١٤. زمان الكويت الأول - مشاهد وذكريات - دار

ذات السلاسل للطباعة والنشر - الكويت ٢٠١٢ -
الجزء الثاني

١٥. اليهود في الكويت وقائع وأحداث - ذات

السلاسل - ٢٠١٢

١٦. ممنوع من النشر - تاريخ الرقابة في الكويت -

دار ذات السلاسل - ٢٠١٣

١٧. المسيحيون في الكويت - دار ذات السلاسل

للطباعة والنشر - ٢٠١٤

١٨. قراءة في تاريخ العلاقات الكويتية - اللبنانية

/ مركز البحوث والدراسات الكويتية - ٢٠١٦

شارك بإصدار موسوعتين :

١. موسوعة الثقافة الكويتية - دار سعاد الصباح

- ١٩٩٧

٢. موسوعة «أعلام الكويت» - دار الحدث - ماضي

الخميس

حمزة عليان لبناني الجنسية

باحث وخبير في مراكز المعلومات الصحفية
مواليد ١٩٥٠

يعمل سكرتير تحرير في جريدة القبس منذ العام
٢٠١٥ .

مدير مركز المعلومات والدراسات - جريدة القبس
منذ عام (١٩٧٦) وما زال.

انتسب إلى الجامعة اللبنانية (علوم إجتماعية)
١٩٧٦ وجامعة بيروت العربية (اقتصاد وعلوم
سياسية) بيروت (١٩٧٦)

تولى وظيفة مسؤول قسم المعلومات في

المؤسسات الصحفية التالية :

مجلة الحوادث (بيروت) ١٩٦٤-١٩٧٢

مجلة الدستور (بيروت) ١٩٧٢-١٩٧٤

جريدة السفير (بيروت) ١٩٧٤-١٩٧٦

جريدة القبس (الكويت) ١٩٧٦ - وما زال

جريدة الخليج (الإمارات) ١٩٧٦ (سبعة أشهر أثناء
الإحتلال العراقي للكويت)

أصدر الكتب التالية :

١. الماسونية - منشورات دار القبس للصحافة والنشر
(١٩٨٨)

٢. المياه .. أزمة وصراع - حوض الضرات ومشاهد

الإنفجار عام (٢٠٠٠) دار

أصدقاء الحرف ١٩٩٦ .

٣. العلاقات الكويتية اللبنانية (١٩٦٢-٢٠٠٠)

التشابه والقدر المشترك مركز

البحوث والدراسات الكويتية .

٤. ١٤ سنة من عمر القبس - إصدار دار القبس ١٩٨٦

٥. فهرس الصحافة العربية - إصدار دار سعاد الصباح

للنشر ٢٠٠١ بالإشتراك مع الدكتور يوسف قزما خوري

٦. «وجوه من الكويت» الجزء الأول - دار أصدقاء

الحرف ٢٠٠٣

٧. «وجوه من الكويت» الجزء الثاني - دار أصدقاء

الحرف ٢٠٠٨

٨. «وجوه من الكويت» الجزء الثالث - ذات السلاسل

٢٠١٢

السيرة الذاتية للكاتب

واللذين أمضوا ثلاثين عاماً في الكويت تحت رعاية وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمد الصباح عام ٢٠١٢.

■ كرمه راعي الكنيسة الوطنية الإنجيلية القس عمانويل غريب ورعاة الكنائس المسيحية على إصداره كتاب المسيحيون في الكويت (٢١ فبراير ٢٠١٥)

■ وتكريم أقامته دار سعاد الصباح للنشر في رابطة الأدباء لعدد من المؤرخين والمهتمين بتاريخ الكويت تحت رعاية الشيخ مبارك العبدالله الصباح بتاريخ (٥ فبراير ٢٠١٤) .

مساهمات وأنشطة :

١ . إصدار صفحة أسبوعية تحمل عنوان «قضايا وشخصيات» منذ بداية عام ٢٠٠١

تتضمن رصد لوجه في الأحداث وتستعرض بالتحليل أهم قضية كويتية وخليجية وعربية مع مواد أخرى .

٢ . شارك بعمل ملف أسبوعي يحمل إسم قضايا القبس (١٩٨٨-١٩٨٩)

٣ . نشر المقالات والتحقيقات والدراسات في صحيفة القبس وصحف عربية ومجلات كويتية.

٤ . قام بعدة مهام صحفية خارجية أبرزها تغطية قضية المياه في تركيا وسوريا والعراق.

٥ . باحث بالشؤون الخليجية .

■ شارك بإعداد برامج تلفزيونية عربية ودولية

وضع أول خطة متكاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات وأسس مشروع ميكنة المعلومات بواسطة الكمبيوتر في صحيفة القبس عام ١٩٩٤

■ أتم دورات متخصصة في مجال الفهرسة والتوثيق و دارسة مراكز المعلومات

■ شارك بمعارض ومؤتمرات علمية في الكويت والخليج حول قضايا الصحافة

والنشر الإلكتروني والمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات .

■ نال تكريماً من المنتدى الإعلامي العربي مع ٤٧ صحفياً من الإعلاميين العرب

سيرة ٨٤ علماً خليجياً

أول كتاب في سلسلة «تراجيم وأعلام» يخصص لوجوه خليجية
أما باقي الأجزاء الخمسة فكانت عن «وجوه كويتية» وهذا الكتاب تضمن
الشخصيات التالية :

سعودية	شخصية	٢٧
بحرينية	شخصية	٢٠
إماراتية	شخصية	١٥
قطرية	شخصية	١٥
عمانية	شخصيات	٧



وجوه خليجية